

(الجزء الاول)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى نغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
آمين

(ترجمة المؤلف رحمه الله)

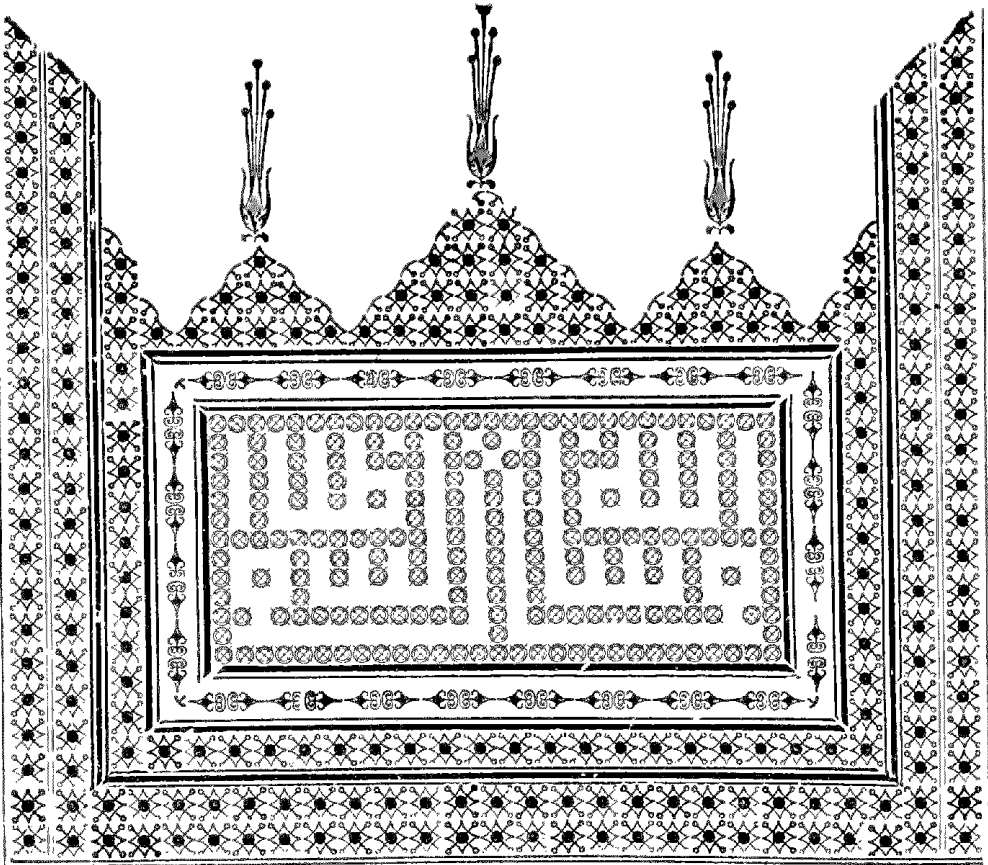
هو محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حقة بن منظور الانصارى الافريقى
المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب والمحكم
والصالح وحواشيه والجمهرة والنهاية ولد فى المحرم سنة ثلثين وستمائة وسمع من ابن المقير
وغيره وجمع وعمر وحديث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد الفريد
ومفردات ابن البيطار ويقال ان مختصراته خمسمائة مجلد وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره وولى
قضاء طرابلس وكان صدرا رئيسا فاضلا فى الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي
وقال تفرد بالعوالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق فى نحو
ربعه وعنده تشيع بلارفض مات فى شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى
ومن نظممه

تالله ان حزت بوادى الاراك * وقلت عيدانه الحضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضها * فانى والله مالى سواك
اه من بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطى رحمه الله آمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الكبرى الميرية بيولاى مصر المحمية)

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه
الحمد لله رب العالمين تبركاً بفاتحة الكتاب العزيز واستغراً فالجناس الحمد بهذا الكلام
الوجيز اذ كل محته في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان للعمد لفظ أبلغ من
هذا الحمد به نفسه تقدس وتعالى فحمدته على نعمه التي يواليها في كل وقت ويجدها ولها الاولوية
بان يقال فيها نعت منها ولا نعتدها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرّف بالشفاعة
المخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الأتّهار وأصحابه الأبرار وأتباعهم
الاخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله
بالنطق على سائر الحيوان وشرّف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره
ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بمطالعات كتب اللغات والاطلاع
على تصانيفها وعلل تصاريقها ورأيت علماء هابيين رجلين أمان أحسن جمعه فانه لم يحسن
وضعه وأمان أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يقدح حسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة
الوضع مع رداء الجمع ولم أجِد في كتب اللغة أجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن أحمد
الازهري ولا أكل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمهما الله

٣ قوله سيده في ابن خلكان
وسيده بكسر السين المهملة
وسكون الياء المثناة من
تحتها وفتح الدال المهملة
وبعد هاء ساكنة هـ

وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة إليهما ثبات للطريق غير أن كلا
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعسر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهما
عنه وارتاداهم مرغى مرعى ومرعى ومنعهم منه قدأخروا قدم وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاغ المطلوب
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما أن تخلو منهما
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد
الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومحة ضربه
نخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذة فتداولوه وتنالوه غير أنه في جوار اللغة
كالذرة وفي بحرهما كالقطرة وان كان في شحها كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وحرف
فما صرف فاتبعه الشيخ أبو محمد بن برى فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسقطاته
مؤزخا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبه ترتيب الصحاح في الابواب والفصول
وقصدت توشيح بحليل الاخبار وجعل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بتربيع درره اعقده ويكون على مدار الايات
والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد
ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات
في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلامها في مكانه وأظهرته مع برهانه
(جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمنة بالله من أن يصبح مثل غيره
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره
اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من هؤلاء العلماء
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه
ولا أقول تعاضل عن نقل ما نقل بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفترقة
وصارت أنجم الفضائل في أفلا كهذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب
ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع
وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع جاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع
الاتقان صحيح الاركان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه
عقدة الانفاذ وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعوى لم يترك فيها الا زهرى
وابن سبويه لقائل مقالا ولم يخلفا فيهما لاحد محالا فانهم ما عينا في كتابيهم ما عمن رويوا وبرهنا
عما حويوا ونشرنا في خطيهم ما طويوا ولعمري لقد جعنا فأوعينا وأتينا بالمقاصد ووفينا وليس
لي في هذا الكتاب فضيلة أميت بها ولا وسيلة أتمسك بسبيلها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك

نسخه بتوشيح

الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهم فن وقف فيه على صواب أو زال أو خجل فعهده على المصنف الأول وحده وذمه لاصله الذي عليه المعول لا نفي نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً فيقال فائمه على الذين يتلون بل أدبت الأمانة في نقل الأصول بالنص وما تصرف فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطاعت شمسها والناقل عنه يتباعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزائنه والله تعالى يشكر ماله بالهام جمعه من منته ويجعل بينه وبين محرفي كلمة عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعتها لأجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ علم امدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما وافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجانات في اللغة الاعجمية وتنافسوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون (وسميته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلومه الزاخرة وبصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلومه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالص الوجهه للجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتبه كارتب الجوهرى صحاحه وقد قننا والمنة لله بما شرطناه فيه الآن الازهرى ذكر في أواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أهمهما مقدمتها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء بهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتنبأ للمطالع أن يكشف آخره لانه اذا اطلع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيسر ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدّمته في أول الكتاب

٣ نسخه بالعربية

(باب تفسير الحروف المقطعة)

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص المرو وغيره اثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لاشك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى

انه قال الله عز وجل في كل كتاب سرّ وسرّه في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والثاء وسائر ما في القرآن منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدّر ان تسكت على كل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عددت واحداً ثانياً ثلاثة أربعة فتقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدّر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة يأهذ اوحقها من الاعراب ان تكون سواك كن الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسماء المتكئة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كاله فقولاك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريت مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فمن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن ذكر فلغنى الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخبر بها من باب الحكاية قال الشاعر

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة
كما بينت اه

* كَأَفْوَ مِيمَيْنِ وَسَيْنَا طَسِمًا * وقال آخر * كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمٌهَا * فذكر طاسم لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنت الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطف هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بافتقار ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكروا وتؤنث كما ان الانسان يذكروا ويؤنث * قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكأن مرفوع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعده هذه الحروف أبداً ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحى القيوم يدل على ان الامر مرفوع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب المبين انا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضاً كان الم وحم مكثرين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مرفوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرّاني شيئاً في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

قوله رفع بما بعدها قال
المص الكتاب فكأن الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
ولعل فيها سقطاً وتحريفاً
والاصل والله أعلم رفع بما
بعدها أو ما بعدها رفع بها
نحو المص كتاب فكأن
مرتفع الخ أو نحو ذلك فتأمل
وحرر اه مصححه

(* باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها *)

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضاً ليس من شيرطنا لكني اخترت ذكر ليسير منه وأنى

لا أضرب صفحا عنه ليطفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان
 وراء مطلبه مطالب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سرّ الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا
 من انتقاد من لا يدرى به (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى
 المجهور منها انه لم يوضع له موضع حروفه وحسب النفس أن يجرى معه فصار مجهورا
 لأنه لم يخالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء
 والاضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والطاء والذال والميم والواو
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين
 والسين والتاء والصاد والثاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت
 جوقا لأنها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا بحة
 في الخاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا لاهة في الهاء وقال مرة أخرى همزة في الهاء
 لاشبهت الخاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب آخر * الخلقية
 العين والهاء والحاء والخاء والغين * اللهوية القاف والكاف * الشجرية الجيم والشين
 والاضاد والشجر مفرج الفم * الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان
 وهي مستدق طرفه * النطعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى * اللثوية
 اللطاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة * الذلقية الراء واللام والنون * الشفوية الفاء والباء
 والميم وقال مرة شفوية * الهوائية الواو والالف والياء وسند كفي صدر كل حرف أيضا شيئا مما
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن النضر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في
 كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاتته
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الابجدة وبعد استقصاء فدر ونظر الى الحروف
 كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الحلق وكان
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتحاه بألف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ح اع فوجد العين
 أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الحلق
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم
 والشين والاضاد والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء والطاء والذال والتاء
 والراء واللام والنون والفاء والباء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب
 المحكم لابن سيده الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص

بدمشق المحروسة آياتا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها
عليك حروفا هن خير غوامض * قيود كآب جل شانا ضوابطه
صراط سوى زل طالب دحضه * تزيد ظهورا إذا ثبات روابطه
لذلكم نلتذ فوزا بمحكم * مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين
والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء
والنون والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والطاء والفاء
والباء والميم والياء والالف والواو * وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سرّا في
النطق يكشفه من تمنعها كما انكشف لنا سرّه في حل المترجمات لشدة احتياجنا إلى معرفة ما يتقارب
بعضه من بعض ويتباعد بعضه من بعض ويتركب بعضه مع بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فإن
من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره
دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو
ظ غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا إن كل
كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل
ف ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض إذا اجتمع في كلمة إلا أن يقدم ولا يجتمع إذا تأخر وهو ع ه ف ت
العين إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب إذا تقدم ويتركب إذا تأخر
وهو ض ج فان الضاد إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها
ما لا يتركب بعضه مع بعض لأن تقدم ولا تأخر وهو س ث ض ز ط ص فاعلم ذلك * (وأما
خواصها) * فإن لها أعمالا عظيمة تتعلق بأبواب جليدة من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات
ولها نفع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها ومنافع لا يحصىها من
يصفها ليس هذا موضع ذكرها الكمال بل أن نلوح بشيء من ذلك ننبه على مقدار نعم الله تعالى على
من كشف له سرّها وعلمه علمها وأباح له التصرف بها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو
الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو
بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية
بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف
والتاء والظاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الدال والحاء
واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها
مراتب ودرجات ودقائق وثوان وثوالت وروابع وخواص يوزن بها الكلام ويعرف العمل
به علماؤه ولولا خوف الاطالة وانتقاد ذوي الجهالة وبعداً أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله
وحكمته لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة إذا مزجت الحروف تخرق عقول
من لا اهتدى إليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوي الجهالة فإن
الزنجشيري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ
الاولى في التفريع ان يقال
فان الجسيم اذا تقدمت
لا تتركب واذا تأخرت
تتركب وان كان ذلك لازما
لكلامه اهـ مصححه

معرضون قال عن آياتها أى عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات
ومسائرهما وطلوعهما وغروبهما على الحساب القويم والترتيب العجيب الدال على الحكمة البالغة
والقدرة الباهرة قال وأى جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه الى تدبرها
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم ودبرها ونصبها هذه النصبه
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهه الا هو جلت قدرته واطف علمه هذا نص كلام الزخشرى
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البونى رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها
أربعة عشر فوق الارض ومنها أربعة عشر تحت الارض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر
مهملة بغير نقط وأربعة عشر معجمة بنقط فها هو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعدود وما هو
منها منقوط فهو منازل النحوس والمترجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب الى السعدود
وما هو بنقطتين فهو متوسط فى النحوس فهو المترج وما هو بثلاث نقط فهو عام النحوس هكذا
وجدته. والذي نراه فى الحروف انها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة الا ان يكون كان لهم
اصطلاح فى النقط تغير فى وقتنا هذا * واما المعانى المستفح بها من قواها وطبائعها فقد ذكر
الشيخ أبو الحسن على الحرالى والشيخ أبو العباس أحمد البونى والعلبكي وغيرهم رحمهم الله من
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها ومما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع
متواليات تكون متقوية لما يرا د فيه تقوية الحياة التى تسميها الاطباء الغريزية أو لما يرا د دفعه
من آثار الامراض الباردة الرطبة فيكتبها أو يرقى بها أو يسقيها صاحب الحى البلغمية
والمفلوج والمألوق وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تباعها وعولج بها رقية
أو كدبة أو سقيان به حتى محرقة أو كتبت على ورم حار وخصوصا حرف الحاء لانها فى عالمها عالم
صورة واذا اقتصر على حرف منها كتب بعدده فيكتب الحاء مثلاً ثمانى مرات وكذلك ما تكتبه
من المفردات تكتبه بعدده وقد شاهدنا نحن ذلك فى عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من
يكتب على خدود الصبيان اذا تورمت حروف ابجد بكماله او يعتقد أنهم مفيدة وربما أفادت
وليس الامر كما اعتقدوا انما لما جهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضاً من يقلقه الصداع الشديد ويمنعه القرآن فيكتب
له صورة لوح وعلى جوانبه تأت أربع فيربأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة اذا
استعملت رقى أو كدبة أو سقيان قوت المنه وأدامت الصحة وقوت على الباء واذا كتبت للصغير
حسن نباته وهى أو تار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من نزف
دم بسقى أو كدبة أو بخور ونحو ذلك من الامراض وقد ذكر الشيخ محي الدين بن العربى فى كتبه
من ذلك جملة كثيرة وقال الشيخ على الحرالى رحمه الله ان الحروف المتزلة أوائل السور وعدتها
بعد اسقاط مكررها أربعة عشر حرفا وهى الالف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال انها يقتصر بها على
مداواة السموم وتقاوم السموم باضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها
الرطب أو تكتب له وتجري المحاولة فى الامور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ
واعمل الاظهر القرار اه
مصححه

الرطوبة للتفريح واذهاب النعم وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصفح والعفو وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على أوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً مفرداً على الصورة العربية ونفعاً مفرداً اذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً بمشاركتهما في الكتابة وقد اشتمل من المجائب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه وأما أعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سراً عجيباً وصنعاً جميلاً شاهدنا صحة أخبارها وجيل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم بن خالق وهو اللطيف الخبير

﴿حرف الهمزة﴾

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو ونحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء ونحو الالباء الذي أصله اباي لانه من أبيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا تجاء لها انما تكتب مرة ألنا ومرة ياء ومرة واو والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحه والحروف ثمانية وعشرون حرفاً الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً والهمزة كالخرف الصحيح غير أن لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق فعملت فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها ألقاب كألقاب الحروف الجوف فنها همزة التأنيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الحفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواو والياء والداء والاياء في الشعر هذه كلها همزها أصلية ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المجتلبة بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطائف وفي الجمع نحو كئاب وسرائر ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشأمل والغرقى ومنها الهمزة التي تزدل لا يجمع ساكنان نحو اطمأن واشئأز وازبأر وما شاكلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قولى وللرجلين قولاً وللجميع قولاً واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه اذا ضارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي ببايات كانها لما سمعت رثأت اللبن ذهبت الى أن مرثية الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لأن حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخب والدف والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همز في الرثاء والحاوئاء واما الضياء فلا يجوز همزيائه والمدة الاخيرة فيه همزة أصلية من ضاء

يضوء ضواً قال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز

وكنـت أُرَجِّي بُرْنَعْمَان حَائِراً * فَلَوْ أَلْبَعَيْنِ وَالْأَنْفِ حَائِرُ

أراد لَوِي فهمز كما قال * كُنْتُ رِيَّ بِالْحَدِّ مَا لَا يَضِيرُهُ * قال أبو العباس هذه لغة من يهمز ما ليس بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفاً وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان قال وانما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنىين واختلاف النحويين فيهما قال الله عز وجل أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أَنذَرْتَهُمْ قرأ به عاصم وحزرة والكسائي وقرأ أبو عمرو أَنذَرْتَهُمْ مطوَّلة وكذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى آ آنت قلت للناس آلدو آنا عجوز آله مع الله وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطوَّلة وقرأ عبد الله بن أبي اسحق أَنذَرْتَهُمْ بالف بين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو الرمة

تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ * فَقُلْتُ لَهُ آ آنت زَيْدُ الْآرَائِبِ

وأنشد أحمد بن يحيى خِرْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَجْرُهُ وَافْكَاهُ * تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرْدَا

وقال الزجاج زعم سيبويه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من كلمتين قال وأهل الجاز لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها ألفاً خالصة قال ومن جعلها ألفاً خالصة فقد أخطأ من جهتين أحدهما أنه جمع بين ساكنين والآخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة ألفاً والحركة الفتح قال وانما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن تجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فتقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بئس بئس وهذا في الخط واحد وانما تحكمه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء اشراطها أن تخفف الاولى قال سيبويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جاء اشراطها يحققون الثانية ويخففون الاولى قال وإلى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الاولى وتخفيف الثانية قال وانما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم آدم وآخر لان الاصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي عمرو جيد أيضاً وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء أن أردن تحصننا وإذا كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فإن أباعرو ويخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على البغاء أن وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرهما ويجعل الهمزة في قوله أولياء أولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضعها قال وجملة ما قاله في مثل هذه

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فإذا كان
مضمومًا جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاء أن وأما أبو عمرو فيقرأ
على ما ذكرنا وأما ابن أبي اسحق وجماعة من التراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف
الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء ألا فأكثروا القراءة على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو
فانه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول
السفهاء ألا ويقرأ من السماء أن فيحقق الثانية وأما سيبويه والخليل فيقولان السفهاء ولا
يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماء يا خالصة والله أعلم
قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتلينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز
على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقها من
الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد
خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فانما أخضع وأقرع وأنا خابع وخابى وفارى
نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفا لانه
لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزًا تصرف في وجوه العريضة بمنزلة سائر
الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فجعل الهمزة ألفا ساكنة على سكونها في التحقيق اذا
كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرأ
القرآن فكسر الالف من يخبا ويقرأ السكون ما بعدهما فكانت قلت لم يخبر رجل ولم يقرأ يقرأ
وهو يخبو ويقرأ فيجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفتم جعلتها ألفا غير أنك تهيمها للضمه
من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخباه وأقرأه فحرك الالف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما
وصفت لك وأما التحويل من الهمز فان تحول الهمز الى الياء والواو كقولك قد خبيت
المتاع فهو مخبي فهو يخباه فاعلم فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعي ويخشي
لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت النوب رفوا فحوت الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب
عنى شيئا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول
ما أخباه فتسكن الالف المحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن يحقق
الهمز قولك للرجل يلوم كانك قلت يلوم اذا كان بخيلا وأسديز كقولك يزعر فاذا أردت
التخفيف قلت للرجل يلوم وللأسديز على أن ألقيت الهمزة من قولك يلوم وزر وحررت ما قبلها
بحركتها على الضم والكسر اذا كان ما قبلها ساكنا فاذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل
يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها اتبعت ضمة والاسديز فجعلتها ياء لكسرة قبلها نحو يبيع ويخيط
وكذلك كل همزة تبعت حرفا ساكنا عدلتها الى التخفيف فانك تلقى ما وتحرك بحركتها الحرف
الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتخفف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل
بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجتمعون باللاسكان فاذا تحرك ما بعدها
لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة * وانت يا بأمسلم وقينا * ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا بأمسلم

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأب لك ولا أبالك ولا بأك ولا بغيرك ولا بالشائك
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أرا كقولك أرا عريدا فإذا أردت
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من
يقول يا فلان نؤيك على التخفيف وتحقيقه نؤيك كقولك انبع بغيرك إذا أمره ان يجعل نحو
خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت
التخفيف قلت رايت فحركات الالف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لان ما قبلها متحرك وتقول
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ونرى على التخفيف لم ترد
على أن ألقت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد
واعلم ان واو فاعول ومنعول ويا فاعيل ويا التصغير لا يعتقبن الهمزة في شيء من الكلام لان الاسماء
طوأت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فإذا أبدلتها الى التخفيف قلت هذه
خطيئة جعلت حركتها ياء للكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل
خبوء فتجعل الهمزة واو والضممة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها
وتقول هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع فإذا خففت قلت متاع مخبوء فحوت الهمزة واو والضممة
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشدها فيقول مخبوء كقولك خبوء
تقول رجل براء من الشرك كقولك براع فإذا عدلتها الى التخفيف قلت براو فتصير الهمزة واو
لانها مضمومة وتقول مررت برجل برأى فتصير ياء على الكسرة ورأيت رجلا برأى فتصير ألفا
لانها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتمز موضع اللام من نظيرها
من الفعل لانها غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذان غطاءآن وكساءآن وخباءآن كقولك
غطاءان وكساءان وخباءان فتمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا
غطاؤ وكساؤ وخباء فتجعل الهمزة واو لانها مضمومة وان جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة
الواحد قلت هذان غطاءآن وكساءآن وخباءآن فتحرك الالف التي في موضع اللام من نظيرها من
الفعل بغير اشباع لان فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت
هذا غطاؤ وكساؤ لان قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك الفضاء هذا فضاؤ على التحويل
لان ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعت ما على سنة تحويل الواو
هما غطاؤان وكساؤان وخباءوان وفضاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هما
كسايان وخبايان وفضايان فيحول الواو الى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمزة الى التخفيف
قلت يا زيد من أنت كأنك قلت من أنت لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم
يدخل ادغام لان النون الاخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد من أنا كأنك قلت يا زيد من أنا أدخلت النون الاولى في

قوله بالضم كذا بالنسخ التي
بايدينا ولعل بالفتح تأمل
اه مصححه

الآخر وجعلتهما حرفا واحدا ثقيلًا في وزن حرفين لأنهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لكَذَّاهُ وَاللَّهُ رَبِّي خَفَّفُوا الهمزة من لكن أنا فصارت لكن نا كقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا لَكَذَّاهُ وقالوا سمعت أعرابيا من قيس يقول يا أَبَاقِبِلْ ويا أَبَاقِبِلْ ويا أَبَاقِبِلْ ومن تحقيق الهمزة قولك أَفْعَوْعَلْتُ من وأَيْتْ

كذا بياض بالنسخ التي بأيدينا وأعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه مصححه

وَيَابَةُ أَقْبِلْ فَآلَى الهمزة من أَيَاوَيْتْ كقولك أَفْعَوْعَلْتُ فإذا عدلته إلى التخفيف قلت أيويت وحدها ورويت والاولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فخركتها بحركة الهمزةتين قبلها وثقل ظهور الواوين فتوحن فهمزوا الاولى منهما ولو كانت الواو الاولى واوعطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدام عرو وواهب قال وإذا أردت تحقيق مُفْعَوْعَلْ من وأَيْتْ قلت مؤأرتي كقولك موعوعى فإذا عدلت إلى التخفيف قلت مؤاوى فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتح الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي الشابتة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد تحول الهمزة التي في أسد وفي أيسك إلى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الأعراب فيظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين كأنك قلت رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فهمزوا الألف فيهما وذلك أنه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وإن كان الحرف الآخر منهما متحركا وأنشد الفراء

قوله الهمزةتين قبلها كذا بالنسخ أيضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الاولى أى فصاروا ورويت أويت كرميت وقوله وهي الشابتة لعله وهي الزائدة اه مصححه

بِأَعْجَابٍ قَدَرَأَيْتُ عَجَبًا * حَمَارَقَبَانِ يَسُوقُ أَرْبَابًا * وَأَمَّا حَاطِمُهَا أَنْ تَذْهَبَا

قال أبو زيد أهل الجواز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليهم عيسى بن عمر فقال ما أخذ من قول تميم الأبالنبر وهم أصحاب النبر وأهل الجواز إذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضيت فلم بهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبا) قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الأباءة لأجسة القصب والجمع أباء قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من الصحاح وإن الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بمذهب سيبويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل أنها من الواو ومن الياء نحو الرداء لأنه من الردية والكساء لأنه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن جبيب

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشديا قوت في أجالجرير تأمل اه مصححه

أَنَا أُمُّ قَيْسِ بْنِ ضَرَارٍ قَاتِلِ الْمَقْدَامِ وَهِيَ مِنْ بَكْرٍ وَائِلٍ قَالَ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَجَا قَالَ جَرِيرٌ

أَتَيْتُ لَيْلًا يَا بَنَ أُنَاةَ نَائِمًا * وَبَنُوا مَامَةً عَنْكَ غَيْرُ نِيَامٍ

وَتَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْكِرَامِ مُحَرَّمًا * وَتَرَى الزَّيْنَاءَ عَلَيْكَ غَيْرَ حَرَامٍ

(أنا) جاء فلان في أُنَيْتَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَى جَاعَةٍ قَالَ وَأَنَا أَنَا إِذَا رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ

الاصحى أثبتهم بسهم أى رميته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا أصبح فلان مؤنثا أى لا يشتمى
 الطعام عن الشيباني (اجأ) أجأ على فعل بالتحريك جبل لطيف يذكرو يؤنث وهناك ثلاثة
 أجبل أجوسلى والعوجاء وذلك ان أجأ اسم رجل تعشق سلى وجمعتما العوجاء فهرب أجأ بسلى
 وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بعلى فادركهم وقتلهم وصلب أجأ على أحد الاجبل فسمى
 اجأ وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال
 اذا أجأ تلفعت بشعافها * على وأمست بالعماء مكلله
 وأصحت العوجاء يمزجيدها * بكيد عروس أصبحت متبدله

وقول ابى النجم * قد حيرته جن سلى وأجأ * أرادوا أن يخفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما
 أجاز الخليل راسم ناس على غير التخفيف البدلى ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما راعى
 فى صناعة العربية ألا ترى ان موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاخفش على البدل
 فاما قوله * مثل خناذيد أجأ وخجره * فانه أبدل الهمزة فتقلب حرف عله للضرورة والخناذيد
 رؤس الجبال أى ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجأ وسلى جبلان لطيف ينسب اليهما
 الاجنيون مثل الاجعيون ابن الاعرابى أجأ اذا فتر (أشأ) الاشأ صغار النخل واحدها
 أشأة (الآء) الآء بوزن العلاء شجر ورقه وجهه دباغ يمدو يقصر وهو حسن المنظر من
 الطعم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده الآء بوزن الآعة وتأليفه من لام بين همزتين
 أبو زيد شجرة تشبه الآس لا تغير فى القبط والماثرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية
 قال والسلامان نحو الآء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرها ومنبتها
 الاودية والصحارى قال ابن غنمة نخر على الآء لم يؤسد * كأن جبينه سيف صقيل
 وأرض مآلة كثيرة الآء وأديم مألؤ مدبوغ بالآء وروى ثعلب اهاب مألؤ مدبوغ بالآء
 (أوا) آء على وزن عاع شجروا واحدة آء وفى حديث جرير بن نخلة وضالة وسدرة وآء الآء
 بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف ليس فى الكلام اسم وقعت فيه الف بين
 همزتين الا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والتنوم نبت آخر وتصغيرها أوياة
 وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير
 مفعلة قلت ارض مآء ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فصيل مقرظ فان كان بدبغ
 أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤء مثل معوع ويقال من ذلك أوئته بالآء قال

ابن برى والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واوقولهم في تصغير آة أو بآة وأرض
مآة تنبت الا وليس ثبت قال زهير بن ابى سلمى

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُودَهُوَاءَ

أَصْلَكَ مُصْلَمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى * لَهُ بِاللَّيْلِ تَنُومٌ وَآءَ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والابوزن العاع والالاء والحن كلة الدفلى قال الليث الاء شجر له

غريباً كلة النعام قال وتسمى الشجرة سرحاً وتغرها الاء واء ممدود من زجر الابل واء حكاية

اصوات قال الشاعر ان تلق عمراف قد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

في جندل ليل ليل جيم صواهل * بالليل تسمع في حافاه آء

قال ابن برى الصحيح عند أهل اللغة ان الاء غمر السرح وقال أبو زيد هو غنب ايضاً ياكله

الناس ويتخذون منه رباً وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم غمره فيقول أحدهم

في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالغمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا

فيها حباً وغنبا وقضاً وزيتونا ولو نسبت منها فعلاً قلت أوت الأديم اذا دبغته به والاصل أوت

الأديم همزتين فابدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والابوزن العاع الدفلى قال

والاء أيضاً صياح الامير بالغلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث البآة قول الانسان لصاحبه يا بى أنت ومعناه أفديك

يا بى فيشتق من ذلك فعل فيقال يا بابه قال ومن العرب من يقول ويا بآ أنت جعلوها كلمة مبنية

على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتأمعنما يا ويلتي فقلب الباء ألفاً وكذلك

يا ابتأمعنما يا بتي وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا بآنى أراد يا ابتأ وهو يريد يا بتي ثم حذف

الالف ومن قال يا بيبأ حول الهمزة ياء والاصل يا بآبأ بمعناه يا بى والفعل من هذا يا بآبأ يا بآبأ

وبآبأت الصبي وبآبأت به قلت له يا بى أنت وأنى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته * بآبأته وإن أبى فديته * حتى أتى الحى وما آذيته

وبآبأته أيضاً وبآبأت به قلت له يا بآ وقالوا يا بآ الصبي أبوه اذا قال له يا بآ وبآبأ به الصبي اذا قال له يا بآ

وقال القراء يا بآبأت بالصبي بئس اذا قلت له يا بى قال ابن جنى سألت أبا على فقلت له يا بآبأت الصبي

بآبأة اذا قلت له يا بآ فامثال البآبأة عندك الآن أترنأ على انظها في الاصل فتقول مثالا

الْبَقِيَّةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّالَةِ وَالْقَلَقَةِ فَقَالَ بِلْ أَزْنُهُمْ عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَتْرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ
الْفَعْلَةُ قَالَ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ أَيْضًا إِذَا قُلْتَ يَا بِي أَنْتَ فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ
حَرْفٌ جَرَّ مَنْزِلَةَ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ أَنْتَ فَإِذَا اسْتَقَقَّتْ مِنْهُ فَعِلًا اسْتَقَقَّتْ فَاصَوْتِيًّا اسْتَحَالَ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ
فَقُلْتَ يَا بِي أَنْتَ بِهِ بَيِّنًا وَقَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْبَاءِ الْآيَاتُ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِيهَا
اسْتَقَقَّتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْجَرِّ وَعَلَى هَذَا مِنْهَا الْبَابُ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقُلْتَ قَالَ
* يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ * فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الضَّلَعِ وَالْعَنْبِ وَيَا بُوهُ أَظْهَرَ وَالطَّافَةَ قَالَ
إِذَا مَا الْقَبَائِلُ يَا بَانَنَا * فَهَذَا نَرْجِي يَتِمُّ بِهَا
وَكَذَلِكَ تَبَا بُوَ عَلَيْهِ وَالْبَاءُ مَدُّ وَتَرْقِيصُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا وَالْبَاءُ زَجْرُ السَّيَّوْرِ وَهُوَ الْغَسُّ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ فِي الْخَيْلِ

وَهُنَّ أَهْلُ مَا يَتَمَارَيْنَ * وَهُنَّ أَهْلُ مَا يَأْبَيْنَ

أَيُّ يَقَالُ لَهَا يَا بِي فَرَسِي تَجَانِي مِنْ كَذَا وَمَا فِيهِ مَاصِلَةٌ مَعْنَاهُ أَنْهِيَ بَعْنَى الْخَيْلِ أَهْلٌ لِلْمُنَاعَاةِ بِهَذَا
الْكَلَامِ كَمَا رَفَعَ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارَيْنَ أَيُّ يَتَفَاضَلْنَ وَيَا بَا الْفَحْلُ وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ وَيَا بَا
الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَيَا بَا أَيُّ أَسْرَعْنَا وَيَا بَاتُ تَبَا بُوَ إِذَا عَادَوْتَ وَالْبُوُّ السَّيِّدُ الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُوُّ بُوَ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْكَزِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُبُوُّ الرَّجُلُ أَصْلُهُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبُوُّ بُوَ الْعَالِمُ الْمَعْلَمُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَالِمُ مَثَلُ السُّرُورِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بُوِّ الْكَرْمِ
وَيَقَالُ الْبُوُّ بُوُّ الْإِنْسَانِ الْعَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُوُّ بُوُّ عَيْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُوُّ بُوُّ بِلَامٍ مَدَّ عَلَى
مَثَلِ الْفُفْلِ قَالَ الْبُوُّ بُوُّ بُوُّ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُوِّ بُوُّ مَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلُ الرَّاجِزِ فِي صِفَةِ
امْرَأَةٍ قَدْ فَاقَتْ الْبُوُّ بُوَّ الْبُوِّيَّةِ * وَالْجُلْدُ مِنْهَا غَرَفِي الْقَوِيَّةِ

الْغَرَفِيُّ قُشْرُ الْبَيْضَةِ وَالْقَوِيَّةُ كِتَابَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُوُّ بُوُّ غَيْرِ مَدَّ السَّيِّدِ وَالْبُوِّيَّةُ
السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ * فِي بُوِّ الْجَدِّ وَبُحْبُوحِ الْكَرْمِ * وَأَمَّا الْقَالِي فَانْشَدَهُ

* فِي ضَيْضِي الْجَدِّ وَبُوِّ الْكَرْمِ * وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَعَ
مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كَوْنِهِ مَثَلُ السُّرُورِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمَا الْغَتَانِ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَكِنْ يَبَا بُوُّ بُوُّ * وَيَبَا بُوُّ حَجَّاءُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَبَا بُوُّ يَفْدِيهِ بُوُّ بُوُّ سَيِّدِ كَرِيمٍ يَبَا بُوُّ تَفْدِيَتُهُ وَحَجَّاءُ أَيُّ فَرَحَ أَجْجُوهُ أَفْرَحُ
بِهِ وَيَقَالُ فُلَانٌ فِي بُوِّ بُوُّ صَدَقَ أَيُّ أَصْلٍ صَدَقَ وَقَالَ

قوله وعلى هذه الرواية الخ
كذا بالنسخ والمراد ظاهره
كتبه مصححه

قوله أنا في بؤ بؤ الخ كذا
بالنسخ وانظر هل البيت من
الجمت وتحرفت في بؤ بؤ عن
بؤ بؤ أو اختلس الشاعر كلمة
في حرره كتبه مصححه

أنا في بؤ بؤ صدق * نعم وفي أكرم أصل

(بأ) بئ بالمكان يتأبؤ أو أقام وقيل هذه لغة والنصح بئ أو سئد كذا في المعتل ان شاء

الله تعالى (بأ) بئ موضع معروف أنشد المفضل

بنفسى ماء عيشهم بن سعد * غداة بئاء إذ عرفوا اليقيننا

وقد ذكره الجوهري في بئ من المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل

المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختراعها ابتداء من غير سابق مثال والبدء فعل الشيء أول بدأ به

وبدأه يبدؤه بدأ وأبدأه وأبتدأه ويقال لك البدء والبدء أو البدء والبدء أو البدء والبدء

والبدء على البدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكي اللحياني كان ذلك في بدأتنا

وبدأتنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأنا عنه أيضا وقد بدأنا وبدأنا كل ذلك

عنه والبدئية والبداء والبدء أول ما يتجوزك الهاء فيه بدل من الهمز وبدت بالشيء قدّمته

أفكارية وبدت بالشيء وبدت ابتداءت وأبدت بالهـ بدأ ابتداءت به وبدت الشيء فعلته ابتداء

وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد أي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفاسا كنه والبدء والبدى الأول ومنه قولهم أفعله بادى بدى على فعل وبادى بدى على فعل

أي أول شيء والياء من بادى ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربعتر كواهـ مزه

لكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادى الرأي أوله وأبدأه وعند أهل التحقيق من

الأوائل ما أدرك قبل إنعام النظر يقال فعله في بادى الرأي وقال اللحياني أنت بادى الرأي ومبدأه

تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضا أنت بادى الرأي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدأ من الرأي وظهر رأي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي

التنزيل العزيز وما تراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وبادى الرأي قرأ أبو عمرو ووحده

بادى الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤا بادى بغير همز وقال القراء لا همز وبادى الرأي لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولولا راد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وسئد كره أيضا في بدا ومعنى

قراءة أبي عمرو بادى الرأي أي أول الرأي أي اتبعوك ابتداء الرأي حين ابتدؤا يتظرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنبارى بادى بالهمز من بدأ إذا ابتداء قال وانتصاب من همز ولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أي اتبعوك اتباعا ظاهرا أو اتباعا مبدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكى اللحياني كان ذلك
في بدأتنا الخ عبارة القاموس
وشرحه (و) حكى اللحياني
قولهم في الحكاية (كان ذلك)
الامر (في بدأتنا مثلثة
الباء) فتحا وضما وكسرا مع
القصر والمد (وفي بدأتنا
محركة) قال الأزهرى ولا
أدري كيف ذلك (وفي مبدأنا)
بالضم (ومبدأنا) بالفتح
(ومبدأنا) بالفتح كتبه
مصححه

المعنى ما تراك أتبعك إلا الذين هم أراد لنا في ظاهر ما ترى منهم وطوأتهم على خلافك وعلى موافقتنا وهو من بدأ يبدوا إذا ظهر وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقته له قال ابن الأثير أي في أول رأي رآه وبأبداؤه ويجوز أن يكون غير مهموز من البدو الظهور أي في ظاهر الرأي والنظر قالوا أفعلة بدأو أو قل بدء عن ثعلب وبادى بدء وبادى بدى لا همز قال وهذا نادر لأنه ليس على التخفيف القياس ولو كان كذلك لما ذكره هنا وقال اللحياني أما بادى بدء فأنى أحمد الله وبادى بداء وبادى بدء وبادى بدوء وبادى بداء أى أما بدء الرأى فأنى أحمد الله ورأيت فى بعض أصول الصحاح يقال أفعلة بداءة ذى بدء وبداءة وذى بداءة وذى بدى بدى وبادى بدى على فعيل وبادى بدى على فعل وبادى بدى بدى أى أول أول وبدأ فى الأمر وعاد وأبدأ وأعاده وقوله تعالى وما يبذئ الباطل وما يعيد قال الزجاج ما فى موضع نصب أى شئ يبذئ الباطل وأى شئ يعيد وتكون ما تنقيا والباطل هنا إبليس أى ما يخلق إبليس ولا يبعث والله جل وعزه والخالق والباعث وفعله عوده على بدئه وفى عودته وبدائه ونقول أفعال ذلك عودا وبداءا ويقال رجعه عوده على بدئه إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نقل فى البدأة الربع وفى الرجعة الثلث أراد بالبدأة ابتداء سقر الغزو وبالرجعة القول منه والمعنى كان إذا انقضت سرية من جملة العسكر المقيبل على العدو فاوقعت بطائفة من العدو فاغتموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر فى ثلاثة أرباع ما غتموا وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غتموا الثلث لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم وذلك لقوة الظاهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والإمعان فى بلاد العدو وهم عند القول أضعف وأفتر وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك وفى حديث عليّ والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتهم عليه بداء أى أولا يعنى الحجم والموالى وفى حديث الحديثية يكون لهم بدء الفجور وثنائه أى أوله وآخره ويقال فلان ما يبذئ وما يعيد أى ما يكلم بيادته ولا عائدة وفى الحديث منعت العراق درهمها وفقيرها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اربعمائة ومنعتهم من حيث بدا ثم قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لانه أخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كائن خرج لفظة على لفظ

الماضي ودلّ به على رضاه من عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما وُظّفه على الكفّرة من الجزية في
الامصار وفي نفسه ير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيّسّلون ويسقط عنهم ما وُظّف عليهم
فصاروا له بأسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم
سيّسّلون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون
ما عليهم من الوظائف والمضى مكال أهل الشام والقفير لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء
في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعده لا يكون في شيء من حشو البيت كالحشرم في
الطويل والوافر والهزج والمتقارب فان هذه كلها تسمى كل واحد من أجزائها اذا اعتل ابتداء وذلك
لأن فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك
أول مفاعلتين وأول مفاعيلن تحذفان في أول البيت ولا يسمى مستفعلن في البسيط وما أشبهه مما
علته كعله أجزائه حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء قال
ولم يدرا لاخفش لم يجعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزائه الحشو
وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان ألفها انسقط أبدا بلا معاينة
وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما تسمى ما وقع في الجزء ابتداء
لا ابتداء لك بالاعلال وبدأ الله الخلق بدأ وأبدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق
وفيه كيف يبدأ الله الخلق وقال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدأ ويعيد
فالأول من البادى والثاني من المبدى وكلاهما صفة لله جليلة والبدى الخلق وبتر بدى كبديع
والجمع بدو والبدء والبدى البئر التي حفرت في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمزة
في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئر في الأرض الموات التي لأربابها وفي حديث ابن المسيب
في حريم البئر البدى خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوا إليها حريمها ليس
لاحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شُبّهت هذه البئر بالأرض التي يُحيطها الرجل
فيكون مال كالهاسا قال والقباب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس
لاحد أن ينزل على خمسين ذراعا منها وذلك أنها العامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره
ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا أو يقيم عليها أو ما أن يكون عابرا سبيل فلا أبو عبيدة يقال
للركبة بدى وبدىع اذا حفرتم أنت فان أصبنا قد حفرت قبلك فهي خفية وزمن خفية لأنها

لا سمعيل فاندفت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ * تَعْصِبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القلبان وهي الركباوا أحدهما بدى قال الازهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدى العجب وجاء بامر بدى على فعل أى عجيب وبدى من بدأت والبدى الامر البديع وأبدأ الرجل اذا جاء به يقال امر بدى قال عبيد بن الأبرص * فلا بدى ولا عجيب * والبدى السيد وقيل الشاب المستجاد الراى المستشار والجمع بدوه والبدى السيد الاول فى السيادة والثنيان الذى يليه فى السؤدد قال أوس بن مغيرة السعدى

ثَنِيَانُ إِنَّا هُمْ كَانَ بَدَأَهُمْ * وَبَدَوْهُمْ إِنَّا نَاكَانُ ثَنِيَانَا

والبدى المفصل والبدى العظم بما عليه من اللحم والبدى خير عظم فى الجزر وروى خير نصيب فى الجزر والجمع أبدا وبدو مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشئوة أبدا الجزر

وبقال أهدى له بدأة الجزر ورأى خيرا لأنصاء وأنشد ابن السكيت

* عَلَى أَيْ بَدْعٍ مَقْسَمُ اللَّحْمِ يُجْعَلُ * وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ ابْنُ بَدَى
مهموز تقدير بدع وأبداء الجزر عشرة وركاها ونفذاها وساها وكتفاها وعظداها وهما الأمام
الجزر وراكثرة العروق والبداء النصيب من أنصاء الجزر قال النمر بن توبل
فَنَحَبْتُ بَدَأَتَهُمْ رَقِيبًا جَانِحًا * وَالنَّارُ تَلْعَحُ وَجْهَهُ بَاوَارَهَا

قوله جانحا كذا هو فى النسخ
بالنون وسيأتى فى بدد
بالميم كتبه مصححه

وروى ابن الأعرابي فَنَحَبْتُ بَدَّتَهُمْ وَهِيَ النَّصِيبُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِى مَوْضِعِهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ رَفِيقًا جَانِحًا
وفى الصحاح البدو والبداة النصيب من الجزر وفتح الباء فيهما وهذا شعر النمر بن توبل بضمها كما
ترى وبدى الرجل يبدأ فهو مبدو ومبدو جدر أو حصب قال الكميت

فَكَأَنَّ بَدَّتْ ظَوَاهِرَ جِلْدِهِ * مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا

قوله سهامها ضبط فى
التكملة بالفتح والضم ورمى
له بلفظها إشارة الى أن
البيت مروي بهما كتبه
مصححه

وقال اللحياني بدى الرجل يبدأ أى يخرج به بثر شبه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه
ورجل مبدو مخرج به ذلك وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنها قالت فى اليوم الذى بدى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض قال
ويُسئلُ به عن الحى والميت وبدأ من أرض الى أرض أخرى وأبدأ خرج منها الى غيرها أبدأ وأبدأ

الرجل كناية عن النجوى والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والبداء هنة سوداء كأنها كرم ولا يتنفع بها حكاها أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه حالا كرهتها وبدأ به عيني ببدؤه بدأ وبداؤه ازددرته واحتقرته ولم تقبله ولم تعجبك مرأته وبدأ به أبذوه بدأ إذا ذمته أبوزيد يقال بدأ به عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت به كما وصفت لك قلت ما بدؤوه العين وبدأ الشيء ذمه وبدئ الرجل إذا ازدري وبدأ الأرض ذم مرعاها قال أزي مستهني في البدى * فبر ما فيه ولا يبدؤه

وبروي في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بدية على مثال فعيه لا هرعى بها وبدأت الرجل إذا خاصته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقة فأنما هي بداء ونجاء وقيل البداء المباداة وهي المفاحشة يقال بدأ به بداء ومباداة والتجاء المنجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبدى مغرور قال البدى الفاحش القول ورجل بدى من قوم أبنيا والبدى الفاحش من الرجال والانى بدية وقد بدؤ بدؤا وبداءه وبعضهم يقول بدى يبدأ بدأ قال أبو النجم

* فالיום يوم تفاضل وبداء * وأمرأة بدية ورجل بدى من قوم أبنيا بين البداء وأنشد * هذرا لبدية ليلها لم تهجع * وأمرأة بدية وسند كرفى المعتل ما يتعلق بذلك (برا)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارى وفى التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى فتوبوا إلى بارئكم قال البارئ هو الذى خلق الخلق لأعن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات ولما استعمل فى غير الحيوان فيقال برأ الله السمعة وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق ببرؤهم برأ وبرأ خلقهم يكون ذلك فى الجواهر والأعراض وفى التنزيل ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم الأفى كتاب من قبل أن نبرأها وفى التهذيب البرية أيضا الخلق بلاهمز قال الفراء هي من برأ الله الخلق أى خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب بهمزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال الليثاني أجمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض ببرأ أو ببرأ وبرأ وأهل العالية يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح براءاً من مرضه وبرئاً من قوم براء كقولك صحاحاً
فذلك ذلك غير أنه إنما ذهب في براء إلى أنه جمع برىء قال وقد يجوز أن يكون براءاً أيضاً جمع باري
بكائع وجميعاً وصاحب وصحاب وقد أبرأ الله من مرضه أبرأ قال ابن بري لم يذكر الجوهري
برأت أبرؤ بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيبويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من
البصريين قال وإنما ذكرت هذا لأن بعضهم لم يشار بن برد في قوله

نَقَرَ الْحَيُّ مِنْ مَكَانِي فَقَالُوا * فَرَضَ بَرُّ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو
مَسْهُ مِنْ صَدْرِهِ دَعْبَةٌ ضَرَّ * فَبَنَاتُ الْفَوَادِمَ اسْتَقَرُّ

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنه ما كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله براءاً أي معافى يقال برأت من المرض أبرأ بالفتح
فأنا باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لا يكره رضي الله عنه أراك بارئاً وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي
يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال
وهكذا يروى في الحديث أبرى غير مهموزة لاجل أروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف
المعاقبة وكل جرم يمكن أن يدخله الزحاف كالمعاقبة فيسلم منه فهو برى الأزهري وأما قولهم
برئت من الدين والرجل أبرأ براءة وبرئت اليك من فلان أبرأ براءة فليس فيها غير هذه اللغة قال
الأزهري وقد روي وأبرأت من المرض أبرؤ برأ قال ولم نجد فيما لامه همزة فعلة أفعل قال وقد
استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه إلا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤ
وقوله عز وجل براءة من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى
هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر إلى الذين عاهدتم قال وكلا القولين
حسن وأبرأته مما على عليه وبرأته تبرئة وبرئ من الأمر يبرأ ويبرؤ والآخر نادى براءة وبرأ
الآخر عن اللحياني قال وكذلك في الدين والعيوب برئ اليك من حقت براءة وبرأ وبرؤا وبرؤاً
وأبرأك منه وبرأك وفي التنزيل العزيز فبرأه الله مما قالوا وأنا برى من ذلك وبرأ والجمع برأ مثل
كرام وبرأ مثل فقيه وفقهاء وأبرأ مثل شريف وأشراف وأبرأ مثل نصيب وأنصبا
وبريئون وبرأ وقال الفارسي البراء جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى الفراء في جمعه

برأ غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الجواز يقولون أنا منك برأ قال
 وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون وتبرأت من كذا وأنا برأ منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه
 مصدر في الأصل مثل سمع سمعا فاذا قلت أنا برأ منه وخلي منه ثبتت وجمعت وأنتت ولغة تميم
 وغيرهم من العرب أنا برأ وفي غير موضع من القرآن إني برأ وإلا يثنى بريشة ولا يقال برأ وهما
 بريشتان والجمع بريأت وحكى اللحياني بريأت وبرأيا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع
 والمؤنث وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون الأزهرى والعرب تقول نحن منك البراء
 والخلا والواحد والاثنان والجمع من المذكور المؤنث يقال برأ لانه مصدر ولو قال برأ لقليل في
 الاثنان بريشان وفي الجميع بريئون وبرأ وقال أبو إسحق المعنى في البرأ أى ذوالبرأ منكم ونحن
 ذوو البرأ منكم وزاد الأصمعي نحن برأ على فعلا وبرأ على فعال وأبرأ في المؤنث إني بريشة
 وبريشتان وفي الجمع بريأت وبرأيا الجوهرى رجل برأ وبرأ مشل بحبيب وبحباب وقال ابن
 بري المعروف في برأ أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رأيت الحرب يحننهم رجال * ويصلي حرها قوم برأ

قال ومثله لزهير: اليكم أناس قوم برأ * ونص ابن زنجي على كونه جمعا فقال يجمع برأ على أربعة
 من الجوع برأ وبرأ مشل ظريف وظراف وبرأ وبرأ مشل شريف وشرفاء وبرأ وبرأ
 مشل صديق وأصدقاء وبرأ وبرأ مشل ملجأ من الجوع على فعال نحو نؤام وربأ في جمع
 نؤام وربأ ابن الأعرابي برأ إذا تخلص وبرأ إذا تزمه وتباعده وبرأ إذا أعذر وأندر ومنه
 قوله تعالى برأ من الله ورسوله أى أعذر وأندر وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه
 عمر إلى العمل فأبى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف متي برأ وأنا منه برأ أى برأ
 عن مساوانه في الحكم وأن أفس به ولم يرد برأة لولاية والحبة لانه مأثور باليمان به والبراء
 والبرئ مسوا وليلة البراء ليلة يسبر القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البراء
 أول يوم من الشهر وقد أبرأ إذا دخل في البراء وهو أول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح أول ليلة
 من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

يا عين بكى مالكا وعبسا * يوما إذا كان البراء نحسا

أى إذا لم يكن فيه مطر وهم يتحجبون المطر في آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن ثعلب قال

القميبي آخر ليلة من الشهر تسمى براء التبر والقمر فيه من الشمس ابن الاعرابي يقال لا خير يوم
من الشهر البراء لانه قد برى من هذا الشهر وابن البراء اول يوم من الشهر ابن الاعرابي البراء
من الايام يوم سعيد تبرك بكل ما يحدث فيه وأنشد

كان البراء لهم نحسا فغرقهم * ولم يكن ذلك نحسا مذسري القمر

وقال آخر إن عبيدا لا يكون غسا * كما لا يبرأ لا يكون نحسا

قوله عبيدا كذا في النسخ
والذي في الاساس سعيدا
كتبه مصححه

أبو عمر والشيباني ابرأ الرجل اذا صادف برأيا وهو قصب السكر قال أبو منصور أحسب هذا غير
صحيح قال والذي أعرفه أبرأ اذا صادفت برأيا وهو سكر الطبرزد وبارأ الرجل برأى إليه وبرأى
إلى وبارأت شريكى اذا فارقتى وبارأ المرأة والكبرى مبارأة وبراءة صالحة ما على الفراق
والاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حضة ثم تطهر وكذلك إذا
سبأها لم يطأها حتى تستبرأ بها بحية ومعه ما طلب براءته من الحمل واستبرأت ما عندك غيره
استبرأ المرأة إذا لم يطأها حتى تحيض وكذلك استبرأ الرجل وفي الحديث في استبراء الجارية
لا يمسه حتى تبرأ رجمها ويتبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع
الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستقر غبقة البول ويتقي موضعه ومجره حتى يبرئ ما منه أى
يبيته عنهما كما يبرأ من الدين والمرض والاستبراء استنقاء الذكر عن البول واستبرأ الذكرك طلب
براءته من بقية بول فيه بخر نكه ونثره وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه يتقي فيه شئ ابن الاعرابي
البرى المتغصى من القبائح المتنجى عن الباطل والكذب البعيد من التهم النقي القلب من الشرك
والبرى الصحيح الجسم والعقل والبرأ بالضم فستره الصائد التي يكم من فيها والجمع برأ قال
الاعشى يصف الحمار

فأوردها عينا من السيفرية * به أبرأ مثل القسيل المكتم

(بأ) بسأه يسأ يسأو بسوأو بسى بسأ أنس به وكذلك بهأت قال زهير

بسأت بنيا وجويت عنها * وعندي لو أردت لها دواء

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لأرى سيوفنا وقد
بسأت بالمياثل بسأت وبسأت بفتح السين وكسرها اعتادت وأستأنت والمياثل الاماثل قال
ابن الاثير هكذا فسر وكأنه من المقلوب وبسأ بذلك الأمر بسأو بسوأ أمرن عليه فلم يكثر لقمحه

١ أى يدح هـرم بن سنان
المزى وقبله
يطعنهم ما الرغوا حتى اذا طعنوا
ضارب حتى اذا مضاربوا اعتنقوا
كتبه مصححه

٢ كذا ياض بالنسخ وأصل
العبارة للصحيح بدون تفسير
كتبه مصححه

٣ قوله فليأزلان في التكملة
والرواية وليأزلان بالواو
منسوقا على ما قبله وهو
فليضربن المرء مفرق خاله
ضرب الفقار بمعول الجزار
والبيتان لابي مـ مـ مـ
الاسدي ٥ كتب مصححه

وما يقال فيه وبسأبه تهان وناقبة تبوء لانتع الحالب وأبسانى فلان فبستت به (بطاء)
البطاء والابطاء نقيض الامراع تقول منه بطو مجيئة لك ويطو في مشيه يبطو بطاء وابطاء
وبطاء ويطو بطنى ولا تغل ابطيت والجمع بطاء قال زهير
فَصَلَّ الجياد على الخيل البطاء فلا * يعطى بذلك ثمنه ونالوا لثرفا
ومنه الابطاء والتباطو وقد استبطا وابطاء الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطاء القوم اذا كانت
دوابهم بطاء وفي الحديث من بطاء به عمله لم ينفعه نسبه أى من أخره عمله السي أو تفر بطة في العمل
الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب وابطاء عليه الامر تأخر وابطاء عليه بالأمر وأبطاء به
كلهما أخره وبطاء فلان بفلان اذا ببطه عن أمر عزم عليه وما أبطأ بك وبطاء بك عنابعى أى
ما أبطأ ٢ وبطاء الرجل في مسيره وقول لبيد
وهم العشيبة أن يبطى حاسد * أو أن يلوم مع العبد الوأمة
فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن تحت العدو على مساوهم كان هذا الحاسد لم يقنع بعيبه لهؤلاء
حتى حث وبطان ما يكون ذلك وبطان أى بطو جعلوه اسم الفاعل كسرعان وبطان اذا
خروجا أى بطو وذاخروا جعلت الفتحة التى فى بطو على نون بضان حين أدت عنه ليكون علما لها
ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب أى ما أبطأه الليث وباطنة
اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطنة الناجود قال ولا أدري أم عربى وهو الذى
يجعل فيه الشراب وجمعه البواطى وقد جاء ذلك فى أشعارهم (بكا) بكات الناقبة والشاة
تسكا بكا وبكوت بكوا وبكوة بكوا وبكى وبكىمة قل لبها وقيل انقطع وفى حديث على
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام الى شاة بكى مخلبها وفى حديث عمر
أنه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو وقد رحل شاة بكية قال سلامة بن جندل
وشد كور على وجناء ناجية * وشد سرج على جرادا سرحوب
يتسأل تحبسها دنى لمرتعها * ولو نفادى يسك كل مخلوب
أراد بقوله تحبسها الى محبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابلة العدو على الشغل أدنى وأقرب
من أن ترتع وتخصب وتضيع المغر فى إرسالها الترى وتخصب وناقبة بكية وأينق بكا قال
٣ فليأزلان وبكوت لقاحه * ويعلان صبيه بسمار

مثل الباعة والباء النكاح وسمى النكاح بباء وباء من المباءة لان الرجل يتبوا من أهله أى يستمكن من أهله كما يتبوا من داره قال الرازي يصف الحمار والأت

يُعْرُسُ أَبْكَارَ بَاهٍ وَأَعْنَسَا * أكرم عرس بباءة إذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أى على النكاح ويقال الجماع نفسه بباءة والأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة بواها منزلا والهاء في الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الاعرابي الباءة والباءة والباءة كلها مقولات ابن الأثير الباءة النكاح يقال فلان حر يص على الباءة والباءة والباءة بالهاء والقصر أى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يَأْتِيهِمُ الرَّاءُ كَبُذُ الثَّيِّبَاتِ * إِنْ كُنْتَ تَنْفِي صَاحِبَ الْبَاءَاتِ * فاعمد إلى هاتيك الأبيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأة ماتت عنها زوجها فترجها رجل وقد تزيت للباءة وبوا الرجل نكح قال جرير

تُبَوِّئُهُمَا بِمَحْنَةٍ وَحِينًا * تُبَادِرُ حَدْرَتَهُمَا السَّقَابَا

وللبئر مباءة نان إحداهما امرجع الماء إلى جهها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر الغي يمدح سيفه

وَصَارُمُ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ * أَيْضَ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رَبْدُ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيُوفَ أَرْيَحٍ حَتَّى بَاءَ كَفَى وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ

الحشيمة الطبع الأول قبل أن يصقل ويهيمها وفلوت انتفت أريخ من البين باء كفى أى صار كفى له مباءة أى مرجعا وباء بذنبه وبائمه يموب وبوا وبواءة وصار المذنب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء بأثمي وأثلك قال ثعلب معناه إن عزمته على قتلي كان الأثم بك لا بي قال الاخفش وبوا وبغضب من الله رجعوا به أى صار عليهم سم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فبأوبغضب على غضب قال باؤا في اللغة أحملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب أى أحملته وقيل بأوبغضب أى بأثم استحقوا به النار على أنهم استحقوا به النار أيضا قال الأصمعي بأثمته فهو يئوبه بوا إذا أقر به وفي الحديث أبوء بنعمتك على وأبوء بذنبي أى ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم وفي الحديث فقد بآ به أحدهما أى التزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجر أن عفوت عنه يئوب

بائمه وانتم صاحبه اى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الأثم الى صاحبه لان قتله سبب لأثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اى فى حكم البواء وصار امتساويين لافضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بولاد ميربذ نيل اى اعترف به وباء بدم فلان وبجقه أكثر وذا يكون أبا بما عليه لاله قال لميد

أنكرت باطلها وبوت بجقها * عندي ولم تفخر على كرامها

وأبائه قرينه وباءه بدمه بواء وباء عدله وباء فلان بفلان بواء ومدود بواء وباءه بواءه اذا قتل به وصار دمه بدمه قال عبد الله بن الزبير

قضى الله أن النفس بالنفس يننا * ولم نك نرضى أن نبأ ونككم قبل

والبواء السواء وفلان بواء فلان اى كفوه ان قتل به وكذلك الاثنان والجميع وباءه بقاءه أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان ببواء فلان اى ما هو بكف له وقال أبو عبيدة يقال القوم ببواء اى سواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء اى على سواء وأبأت فلان بفلان قتلته به ويقال هم ببواء فى هذا الامر اى كفاء نظرا ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفاءه قالت ليلى الاخيلية فى مقتل بوبه بن الحير

فان تكن القتل ببواء فأنكم * فنى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وأبأت القاتل بالقتيل واستبأنه أيضا اذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما استقدته وتبأوا القتلان بعدا وفي الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل بالعبد منا الحرم منهم وبالمراة الرجل فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيدة هكذا روى لنا وزن يتبأوا وقال والصواب عندنا أن يتبأوا وزن يتبأوا على مثال يتبأوا ومن البواء وهى المساواة يقال باوأأت بين القتل اى ساويت قال ابن برى يجوز أن يكون يتبأوا على القلب كما قالوا جاءنى والقياس جأبأتى فى المفاعلة له من جأبأتى وحشته قال ابن الأنير وقيل يتبأوا صحيح يقال بباءه اذا كان كفاءه وهى بواء اى كفاء معناه ذؤوب بواء وفي الحديث أنه قال الخرا حات بواء يعنى أنهم امتساوية فى القصاص وأنه لا يقتص للجر روح الأمن جارحه الجانى ولا يؤخذ الامثل جراحته سواء فيما يساويه فى الجرح وذلك البواء وفى حديث الصادق قيل له ما بال العقرب يغتاطة على نبي آدم فقال تريد البواء اى تؤذى كما تؤذى

قوله وباءه بقاءه كذا فى النسخ التى بأيدينا وله وباءه بفلان قتلته به كتمه مصححه

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفأ له
يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عباد حين قتله بؤبؤ يسبح نعلي كليب معناه كن كفأ
لشبح نعليه وباء الرجل بواجبه اذا قتل به يقال بأت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احدهما
بالاخرى ويقال ببؤبه أي كن ممن يقتل به وأنشد الأحمري لرجل قتل قاتل أخيه فقال
فقلت له ببؤبؤ ما ترى لست مثله * وإن كنت فنعنا لمن يطلب الدما
يقول أنت وإن كنت في حسيك مقنعة الكل من طلبك بما أرفلست منل أخى واذا أقص السلطان
رجلا برجل قبل أباة فلانا بفلان قال طنبيل الغنوي
أباة يقتلنا من القوم ضعنهم * وما لا بعد من أسير مكاب
قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قد أفاة السلطان فلانا وأقصه وأباة وأصبره وقد أباة
أيئله إلباءة قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى
فلم أرمع شرا أسروا هديا * ولم أرجاريت يستبأ
قال الهدي ذو الحرمة وقوله يستبأ أي يتبوا اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأ من
البواء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وقول التغلبي
ألا تنتهي عناملوك وتتي * محارمنا لا يباة الدم بالدم
أراد حذار أن يباة الدم بالدم ويروي لا يبوؤ الدم بالدم أي حذار أن تبوء دماؤهم بدماؤهم فقتلوه
وبؤ الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بؤ رجلا برمح أي سدده قبله وهما
وبؤا هم منزلا نزل بهم إلى سند جبل وأبأت بالمكان أقت به وبؤا أنل يتأخذ لك بيتا وقوله عز
وجعل أن تبؤا لقومككم يصريونا أي اتخذنا أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤا أنهم منزلا تبؤا وذلك
اذا نزلت بهم إلى سند جبل أو قبل نهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لمنزله
وقيل تبؤا أصلحه وهما وقيل تبؤا فلان منزلا اذا نظر إلى أسهل ما يرى وأشد أسوة وبؤا وأمكنه
لميئته فالتخذة وتبؤا نزل وأقام والمعنيان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث شاخ في
الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباة الغنم قال نعم أي منزله الذي تأوى اليه وهو المتبؤا
أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبؤا وأباة منزلا وبؤا إياه وبؤاه له وبؤاه فيه بمعنى
هياه له وأنزله ومكن له فيه قال

وَبَوَّأْتُ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا * وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا

أَي نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالْأَسْمِ الْبَيْتَةِ وَاسْتَبَاءَهُ أَيْ اتَّخَذَهُ مَبَاءَةً وَتَبَوَّأَتْ مَنْزِلًا أَيْ نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادُوا تَبَوَّأُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ فَخَذَفَ وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ حَلَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ أَيْ هَيْئَةِ التَّبَوُّؤِ وَالْبَيْتَةِ وَالْبَاءُ وَالْمَبَاءُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤْنَ مِنْ قَبْلِ وَادٍ أَوْ سَهْلٍ مَدَجَّجِلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاءَةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ طَيَّبُوا الْبَاءَةَ سَهْلًا وَلَهُمْ * سُبُلُ أَنْ شُنَّتْ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

قوله طيبوا الباءة كذا في النسخ وشرح القاموس بصيغة جمع المذكر السالم والذي في مجموعة أشعار يظن بها الصحة طيب بالافراد وقوله

ولي الاصل الذي في مثله يصلح الا بزرع المؤنبر كتبه مصححه

وَتَبَوَّأُوا فُلَانًا مَنْزِلًا أَيْ اتَّخَذُوهُ بَوَّاءً مَنْزِلًا وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّاءٌ مَنْزِلًا وَأَتَوْهُ مِنْهُ مَنْزِلًا سِوَاءَ أَنْزَلَتْهُ وَبَوَّاءٌ مَنْزِلًا أَيْ جَعَلَتْهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُعَمِّدٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا الْبَنْزِلُ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّاءُ اللَّهِ مَنْزِلًا أَيْ أَسْكَنَهُ آيَاهُ وَيُسَمَّى كَلَّاسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيَّ مَبَاءَةً وَمَبَاءَةُ الْإِبِلِ مَعْظَمُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاءَةٌ أَفْتَحْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِيفَتَانِ بَيْنَهُمَا مِيرَةٌ * يُبَيِّانُ فِي عَطَنِ صَيِّقٍ

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَّتْهُنَّ إِلَى الْمَبَاءَةِ وَالْمَبَاءَةُ بَيْتُهُ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمِرْأَحُ الَّذِي تَبَيَّنَتْ فِيهِ وَالْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْلَمُ

وَأَعْمَرُ مَحْبَلَاتِ الْهَجَجِينَ عَلَى * أَحَدِ الْمَبَاءَةِ مَتْنِ الْجُرْمِ

وَبَابُ بَيْتِهِ سُوْرٌ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةٍ أَيْ بِحَالٍ سُوْرٌ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِجَمِيعِ الْحَالِ وَأَبَاءُ عَلَيْهِ مَالُهُ أَرَا حَةً قَوْلُ أَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالُهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَغَنَمَهُ وَأَبَاءُ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَّاءٍ وَاحِدٍ أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَائِي فِي فَلَائِي أَيْ تَذْهَبُ النَّزَاءُ بَاءً يَوْزَنُ بِأَعٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي يَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدِيمَهَا جَعَلَتْهُ فِي الدِّبَاغِ

(فصل التاء المشناة فوقها) ❦ (تأناً) تَأَنَّا النَّبِيُّ عِنْدَ السِّفَادِ يُتَأَمَّى تَأَنَاءٌ وَتَتَأَنَّى لِيَنْزَوُ وَيَقْبَلُ وَرَجُلٌ تَأَنَّا عَلَى فَعْلَالٍ وَفِيهِ تَأَنَاءٌ يَتَرَدَّدُ فِي التَّاءِ إِذَا تَكَلَّمَ وَالتَّأَنَاءُ حِكَايَةُ الصَّوْتِ

والثاء مشى الصبي الصغير والثناء التجتر في الحرب شجاعة والثناء دعاء الحيطان الى العشب والحطان التيس وهو الثناء أيضاً بالثناء (نظاً) التهذيب أهمله الليث ابن الاعرابي نظاً اذا ظلم (نظاً) أتتته على تفعلة ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللججاني فيه الهمز والبديل قال وليس على التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفعلة ذلك أي على إثره وفيه لغة أخرى تفعلة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيم ازائدة على أنها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهيئة فهي إذاً لولا القلب فعمله لأجل الأعلال ولا مهاجمة قال أبو منصور وليست التاء في تفعلة وتأف في أصلية وتفعي تفعلاً إذا احتد وغضب (تكا) ذكر الازهرى هنا ما سنده كره في وكا وقال هو أيضاً ان تكاة أصله وكاة (تتا) تنابالمكان تنناً أقام وقطن قال ثعلب وبه سمي الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخليف أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره وفي حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل اذا مر بركة عليهم أقوم يسقون منها نعمهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء منهم يبدأ به فيسقي وظهره لانه سائر وهم مقيمون ولا يفوتهم السقي ولا يعجلهم السقي والمسير وفي حديث ابن سيرين ليس للثائمة شيء يريد أن المقيمين في البلد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس لهم في التقي نصيب ويريد بالثائمة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفرداً وانما التانيث أجاز إطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنأ في أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر جانهم حشر معهم وتنأفهم تاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلد والاسم التناءة وقالوا تنأ في المكان فأبدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تنج بالمكان وتنأفهم وتنأ في أي مقيم

(فصل الناء المثلثة) ﴿ثانياً﴾ ثناء الشيء عن موضعه أو زاله وثناء الرجل عن الأمر حبس ويقال ثناءني عن الرجل أي احبس والثناءة الحبس وثناأت عن القوم دفعت عنهم وثناأت عن الشيء اذا أرادته ثم بدله تركه أو المقام عليه أبو زيد تنأأت ثنائوا اذا أردت سفراً ثم بدلت المقام وثناأت عنه غصبه أطفأه ولقيت فلاناً فتناأت منه أي هبته وثناأت بهسهم إناة رميته وثناأت الابل أروها من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثناأت هي وقيل ثناأت الابل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثناأت الابل أرويتها وأنشد المفضل

قوله والثناء مشى الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذي في النسخ بأيدينا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع في القاموس التاءة كتبه مصححه

قوله (نظاً) هذه المادة أوردها المجد والصاغاني والمؤلف في المعتل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فأيراد المؤلف لها هنا هو كتبه مصححه

قوله وثناأت بهسهم تبع المؤلف الجوهرى وفي الصاغاني والصواب أن يقرده له تركيب بعد تركيب ثناء لانه من باب أجائه أجيبه وثنااته أفيئه كتبه مصححه

أَنْكَ لَنْ تُنْأَى النَّهْلَا * بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَدَأُ ثَابِتِيْسَ دَعَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نَدَأَ) النَّدَاءُ نَبَتَ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَاثِ وَقُضْبَانِ طَوَالِ
تَدَقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَتَخَذُونَ مِنْهَا أَرْشَبَةً يَسْقُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ
شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّهَا الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا وَأَصْوَالُهَا بَيْضٌ حُلْوَةٌ وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخَطْمِيِّ الْبَيْضِ فِي أَصْلِهَا
شَيْءٌ مِنْ حُرَّةٍ يَسِيرَةٌ قَالَ وَيَنْبَغِي فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَائِدُ وَالضَّغَائِيْسُ وَتَكُونُ النَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةِ
الصَّبِيِّ وَالنَّهْدَةِ لِلرَّجُلِ بِغَزَلَةِ النَّدَى لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مَعْرُزُ النَّدَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ النَّدَى إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا هَمْزٌ فَتَكُونُ فَعْلَةً فَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهَمْزْ فَتَكُونُ
فَعْلُوَةً مِثْلَ تَرْقُوَةٍ وَعَرْقُوَةٍ (رَطَأَ) التَّرِطَةُ بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكِمْتَ بِغَيْرِ هَمْزٍ
وَضَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالْعَرَقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ التَّرِطَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْقَصِيرِ (نَطَأَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَطَأَ إِذَا خَطَأَ وَنَطِئَ
نَطَأَ حَقٌّ وَنَطَأَتْهُ بِيَدِي وَرَجُلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ أَيْ وَطِئَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالنَّطَاطَةُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكُمْهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو النَّطَاطَةُ الْعَنْكَبُوتُ (نَفَأَ) نَفَأَ الْقَدْرَ كَسَّرَ غَلِيَانَهَا وَالثَّقَاءُ عَلَى مِثَالِ
الْقُرَاءِ الْخَرْدَلُ وَيُقَالُ الْخَرْفُ وَهُوَ فُعَالٌ وَاحِدُهُ نَفَاءَةٌ بَاغَةٌ أَهْلُ الْغَوْرِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعَالَجُ
بِالصَّبَاغِ وَقِيلَ الثَّقَاءُ حَبُّ الرِّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَمْزُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضَعًا وَأَنْ تَكُونَ
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ أَلَا نَاعًا مَلْنَا اللَّفْظَ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنْ الشِّفَاءِ الصَّبْرِ وَالثَّقَاءِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الثَّقَاءِ الْخَرْدَلُ وَقِيلَ الْخَرْفُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْعِرَاقِ حَبُّ الرِّشَادِ وَالْوَحْدَةُ نَفَاءَةٌ وَجَعَلَهُ مِنَ الْخَرْفَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَذَعَهُ اللِّسَانُ (نَمَأَ) النَّمُؤُ
طَرَحَكَ الْكَمُّ فِي السَّمَنِ نَمَأَ الْقَوْمُ نَمَاءً أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمُ وَنَمَأَ الْكَلَامُ يَنْمُوها نَمَاءً طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ وَنَمَأَ
الْخُبْرُ نَمَاءً زَرَدَهُ وَقِيلَ زَرَدَهُ وَنَمَأَ رَأْسُهُ بِالْخَمْرِ وَالْعَصَاءُ نَمَاءً فَإِنَّمَا شَدَخَهُ وَزَرَدَهُ وَانْمَأَ الثَّمَرُ وَالشَّجَرُ
كَذَلِكَ وَنَمَأَ لَحْمُهُ يَنْمُوها نَمَاءً صَبَغَهَا بِالْحَنَاءِ وَنَمَأَ أَنْفَهُ كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) ❦ (جاءا) جِي جِي أَمرُ اللَّابِلِ بِوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْخَوْضِ وَجُوجُؤُ
أَمْرُ لَهَا بِوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لِأَمْرِ بِالْجِي * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَبْعِيرَهُ
شَأَلَعَنَّكَ اللَّهُ فَنَهَاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ شَأَزَجْرُ بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ
جَاءَ بِالْجِيمِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَقَدْ جَاءَ الْإِبِلَ وَجَاءَ جَاءَها إِلَى الشَّرْبِ وَقَالَ جِي جِي وَجَاءَ جَاءَ بِالْجِيمِ

كذلك حكاه ثعلب والاسم الجي مثل الجميع وأصله جئى قلبت الهمزة الاولى يا قال معاذ الهراء

وما كان على الجي * ولا الهى امتداحيكما

قال ابن برى صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي قول جئنا * فأقبلت أعناقها الفروجا

يعنى فروج الخوض والجوؤ عظام صدر الطائر وفي حديث على كرم الله وجهه كأتى أنظر الى

مسجدها الجؤؤ سفينة أو زعماء جامعة أو جؤؤ جوطائر في الجنة بجؤؤ الجؤؤ جؤؤ الصدر وقيل عظامه

والجمع الجأجى ومنه حديث سطح * حتى أتى عارى الجأجى والقطن * وفي حديث

الحسن خلق جؤؤ آدم عليه السلام من كذب ضربة وضربة بئر بالحجاز ينسب اليها جى

ضربة وقيل لسمى بضربة بنت ربيعة بن زرار والجؤؤ جؤؤ الصدر والجمع الجأجى وقيل الجأجى

نحمة مع رؤس عظام الصدر وقيل هى مواصل العظام فى الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جؤؤب الارز بجأجى الاوز وجؤؤ جؤؤ السفينة

والطائر صدرهما وتجا جأعن الامر كف وانتهى وتجا جأعنه تأخر وأشد

سأزغ منك عرس أيلك اى * رأيتك لا تتجا جأعن حماها

أبو عمرو والجأ جأ الهزيمة قال وتجا جأت عنه اى هبته وفلان لا يتجا جأعن فلان اى هو جرى عليه

(جبا) جبا عنه يجبا أرندع وجبات عن الامر اذا هبته وارندعت عنه ورجل جبا يمد

ويقصر بضم الجيم مهور مقرر جبان قال مقرر بن عمرو والشيباني يرى اخوته قبسا والدعاء

وبشر القتلى فى عز وبارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء فى كل شئوة * ولهفى على قيس زمام القواريس

فما أنا من ريب الزمان بجبا * ولا أنا من سيب الاله سائس

وحكى سيمويه جبا بالمد وفسره السيرافى أنه فى معنى جبا قال سيمويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لان مؤثته مما تدخله التاء وجبات عيني عن الشئ بنت عنه وكرهته فتأخرت عنه الاصمعي

يقال للمرأة اذا كانت كريهة لا تنظر لا تستحلى ان العين لتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

ليست اذا سمعت بجبا * عنها العيون كريهة المسى

أبو عمرو والجبا من النساء بوزن جباع التى اذا نظرت لا تزوع الاصمعي هى التى اذا نظرت الى الرجال

قوله يمد ويقصر الخ عبارتان
جمع المواقف بينهما على عادته
كتبه مصححه

قوله كريهة ضبطت في
التسكيلة بالنصب والجبر
ورمز لذلك على عادته بكلمة
معا كتب مصححه

انْخَرَزَتْ رَاجِعَةً صَغِيرَهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَطَفَلُهُ غَيْرُ جَبَاءٍ وَلَا نَصَفٍ * مِنْ دَلِّ أُمِّهَا لَهَا بِأَدْوَمِ كُتُومٍ

قوله وطفله غير جباء ولا نصف
وقع من كسرها في ج ب ع
خطأ وبعده كما في التكملة
عائقتها فانتدت طوع العناق كما
مالت بشارهم اصهبها خرطوم
كتبه مصححه

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جباء وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه
شبهها باسمهم قصير يرمى به الصبيان يقال له الجباء وجباء عليه الاسود من حجره يجبا وجبا وجبا واطلع
وخرج وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك وجباء على القوم طلع عليهم
مفاجأة وأجبا عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأونا جباؤا من أخبيتهم أي خرجوا منها يقال
جبا عليهم يجبا إذا خرج وماجبا عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وجبا عن الرجل جبا وجبا
خَشِنَتْ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْلُ سَيِّقَةَ الْعَدَا * إِنْ أَسْتَقَدَمْتُ تَحْرُوانَ جَبَّاتٍ عَقْرُ

ابن الأعرابي الأجباء أن يغيب الرجل الله عن المصدق يقال جبا عن الشيء توارى عنه وأجبيته إذا
واريته وجبا الضب في حجره إذا استخفى والجبا الكثرة الجراء وقال أبو خنيفة الجباء هنة يضاء
كانها كم ولا ينفع بها والجمع أجبا وجباءة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس
بمعنى تكسير فعل على فعله وأما الجباءة فاسم للجمع كذهب اليه في كم وكما لأن فعلا ليس مما
يكسر على فعله لأن فعلا له ليست من أبنية الجوع وتحقيره جبيته على لفظه ولا يرد إلى واحد ثم
يجمع بالالف والناء لأن أسماء الجوع بمنزلة الآحاد وأنشد أبو زيد

* أَخْنَى رَكِيْبًا وَرَجِيْلًا عَادِيَا * فَلَمْ يَرْدَرْكَ وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ وَبِهِ ذَا قُوَى قَوْلُ سَيْبِوَيْهِ عَلَى
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لَأَنْ هَذَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمُ جَمْعٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبَّاءُ الْكَمَّةُ
السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَمَّةِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَحْبَبْتُمَا مَنْ غَيْرَ مَرَضٍ * وَوَجَدْتُمْ مَرَضَهُ حَيْثُ ارْتَمَضُ

* عَسَا قَلَّ وَجِبَاءُ فِيهَا قَضَضُ *

قوله مريضه وقوله جبا
هذا هو الصواب كما في
التهذيب فوقع في رمرض
وعسقل من الضبط خطأ
كتبه مصححه

جبا هنا يجوز أن يكون جمع جب جباءة وهو نادر ويجوز أن يكون أراد جباءة فخذى الهاء للضرورة
ويجوز أن يكون اسما للجمع وحكى كراع في جمع جب جبا على مثال بناء فان صح ذلك فاعلم جبا
اسم للجمع جب وليس يجمع له لأن فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وأجبات
الأرض أي كثرت جباتها وفي الصحاح أي كثرت كماتها وهي أرض مجباءة قال الأحرار الجباءة هي

التي الى الحرة والكأته هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار
الاصمعي من الكأته الجبأة قال أبو زيد هي الحرمها واحدها جب وثلاثة أجبوا والجب نقرة في
الجل يجتمع فيه الماء عن أبي العميل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يخذو عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زور بكبأة الخزم

والجبأة مقطعة شراسيف البعير الى السرة والضرع والأجباء يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه
أويدرك تقول منه أجبأت الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أربى وأصله الهمز وامرأة
جبأى فائمة الندين ومجباة أفضى اليها فبطلت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ
علينا فلان أي طلع والجبأى الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد همج على البلد قال الهذلي

صا بواستة أيات وأربعة * حتى كان عليهم جابئاً لبدأ

وكل طالع جأه جأى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأه البطن وجبأته مآته والجبأ السهم
الذي يوضع أسنله كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده
ولأدري ما صحته (جراً) الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقديرك همزة فيقال الجرأة مثل الكرأة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى مقدم من قوم أجرياء همزتين عن اللحياني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيهمزة والجري المقدم وقد جرو ويجرو
جرأة وجرأة بالمد وجرأة بغير همز نادر وجرأة على فعالية واستجراً وتجراً وجرأه عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو جري المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وينا الكعبة
تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجترأهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكثر من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن
عنه فكثير حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأه عليه بوزن علماء جمع جرى أي
متسلطين غير هائبين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء
المهملة وسبج والجرية والجرية الخلقوم والجرية عمود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجباة الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة وله
تظفر بنسخة صحيحة من
المحكم كتبه مصححه

والجبرية والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن مجدة يغيرهمز وأما ابن هاني فإنه قال
الجريئة مهموز لابي زيد والجريئة منال خطيئة يئتي من ججارة ويجعل على بابه حجر يكون
أعلى الباب ويجعلون لجة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على
الباب فسندته وجعه أجرائي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الاصول المرفوضة عند أهل العربية
إلا في الشذوذ (جزأ) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك
وجزأ الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مثله تدل على غير قسمه
وأجزاء منه جزأ أخذه والجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأه من
الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من
النبوّة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر
الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة لأنه بعث عند
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في
الليلة فآذا نُسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءاً وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءاً قال وقد تعاضدت
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءاً أو وجه ذلك أن
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة
إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة
كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً
من النبوّة أي إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنهم أجزاء
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقننوا بهم فيها وتابعوهم وإيس المعنى أن النبوّة تجزأ أولاً أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوّة فإن النبوّة غير مكتسبة ولا محتملة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوّة ههنا ما جاءت به النبوّة ودعت إليه من الخبرات أي إن
هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوّة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن
رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي الى الحجرة والكماة هي التي الى النبرة والسواد والفقعة البيض وينات أو بر الصغار
الاصمعي من الكماة الجبأة قال أبو زيد هي الجر منها واحداً جَبَّ وثلاثة أَجَبُوا والجَبُّ نقرة في
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العميل الاعرابي وفي التهذيب الجَبُّ حفرة يُسْتَنْقَعُ فيها الماء
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يَحْدُو عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زور كجبة الخزم

والجبأة مقطوع شراسيف البعير الى الشرة والضريح والاجباء يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه
أويدرك تقول منه أَجَبَاتُ الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أَجَبِي فقد أربى وأصله الهمز وامرأة
جَبَّأى قاعة النديين ومجباءة فاضى اليها فخبطت التهذيب سمي الجراد الجبائي لطلوعه يقال جبأ
عليها فلان أي طلع والجبائي الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد همج على البلد قال الهذلي

صباؤايسة أيسات وأربعة * حتى كان عليهم جابئاً البدا

وكل طالع جأ جأى وسند كره في المعتل أيضاً ابن بزرج جأ به البطن وجأ به مائة والجبأ السهم
الذي يوضع أسنانه كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده
ولا أدري ما صحتها (جراً) الجُرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزة فيقال الجرأة مثل الكرة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرىء مقدم من قوم أجريء هم مزتين عن العجاني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجع الجريء الوكيل أجريء بالمد فيهمزة والجريء المقدم وقد جرؤ ويجرؤ
جرأة وجرأه بالمد وجرأه بغير همز نادروجرأية على فعالية واستجرأ وتجرأ وجرأه عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو جريء المقدم أي جرىء عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة
تركها حتى إذا كان المومس وقدم الناس يريد أن يجترأهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكرار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن
عنه فكثرة حديثه وقيل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأة عليه بوزن علماء جمع جرىء أي
متسلطين غير هاتين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء
المهملة وسبج والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدودا القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجباءة الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة وله لك
تظفر بنسخة صحيحة من
المحكم كتبه صححه

والجِزْيَةُ والنُّوْطَةُ لِحَوْضَةِ الطَّاوَرِ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ تَجْدَةَ يَغْيِرُهُمْ وَأَمَّا ابْنُ هَانِي فَأَنَّهُ قَالَ
 الْجِزْيَةُ مَهْمُوزٌ لِابْنِ زَيْدٍ وَالْجِزْيَةُ مِثَالُ خَطِيئَةٍ يَتَّبِعُ مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ جَجْرٌ يَكُونُ
 أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مَوْخَرِ الْبَيْتِ فَذَاذْخُلِ السَّبْعِ فَمَتَنَاوَلِ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْجَجْرُ عَلَى
 الْبَابِ فَسَدَّهَ وَجَعَلَهَا جَرَاءً كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
 إِلَّا فِي الشُّذُوزِ (جزأ) الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ الْبَعْضُ وَالْجَمْعُ أَجْزَاءٌ سَيَبُورِيهِ لَمْ يَكْسِرِ الْجُزْءُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 وَجَزَأَ الشَّيْءَ جَزَأً وَجَزَأَهُ كَلَامُهُمَا جَعَلَهُ أَجْزَاءً وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ وَجَزَأَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ مَشْدَدًا لِغَيْرِ قِسْمِهِ
 وَأَجْزَأَ مِنْهُ جَزَأً أَخَذَهُ وَالْجُزْءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّصِيبُ وَجَعَلَهُ أَجْزَاءً وَفِي الْحَدِيثِ قَرَأَ جُزْأَهُ مِنْ
 اللَّيْلِ الْجُزْءُ النَّصِيبُ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنْ
 النَّبُوءَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لِأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ
 الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ كَانَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَكَانَتْ مَدَّةُ نُبُوَّتِهِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ بُعِثَ عِنْدَ
 اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَرَى الْوَحْيَ فِي الْمَنَامِ وَدَامَ كَذَلِكَ نِصْفَ سَنَةٍ ثُمَّ رَأَى الْمَلَكَ فِي
 الْيَقَظَةِ فَذَا تَسَبَّطَ مَدَّةُ الْوَحْيِ فِي النَّوْمِ وَهِيَ نِصْفُ سَنَةٍ إِلَى مَدَّةِ نُبُوَّتِهِ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً
 كَانَتْ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً قَالَ وَقَدْ تَعَاضَدَتْ
 الرِّوَايَاتُ فِي أَحَادِيثِ الرُّؤْيَا بِهَذَا الْعَدَدِ وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً وَجَعَلَ ذَلِكَ أَنَّ
 عُمَرَ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسِّتِينَ وَنِسْبَةُ نِصْفِ السَّنَةِ
 إِلَى اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَبَعْضُ الْآخَرَى كَنِسْبَةِ جُزْءٍ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ جُزْءٌ مِنْ
 أَرْبَعِينَ وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ سِتِينَ سَنَةً فَيَكُونُ نِسْبَةُ نِصْفِ سَنَةٍ إِلَى عَشْرِينَ سَنَةً
 كَنِسْبَةِ جُزْءٍ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً
 مِنَ النَّبُوءَةِ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنْ شِمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ جَمَلِ الْخِلَالِ الْمَعْدُودَةِ مِنْ خِصَالِهِمْ وَأَنَّ جُزْءَ
 مَعْلُومٍ مِنْ أَجْزَاءِ أَفْعَالِهِمْ فَاقْتَدُوا بِهِمْ فِيهَا وَتَابِعُوا هُومَ وَابِسَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوءَةَ تَجْزَأُ وَلَا أَنَّ مَنْ جَمَعَ هَذِهِ
 الْخِلَالَ كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّ النَّبُوءَةَ غَيْرُ مَكْتَسِبَةٍ وَلَا مُجْتَلَبَةٍ بِالْأَسْبَابِ وَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوءَةِ هَهُنَا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوءَةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَيْ إِنْ
 هَذِهِ الْخِلَالَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوءَةُ وَدَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى سِتَّةً تَمَلُّوْا كَيْنَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فجزأهم أن ثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعقوا اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالتجزئة أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساوياً للقيم وعبيد أهل الجواز انما هم الرئوس والحديث غالباً القيم فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث ماله والثلث افعى وأجد وقال أبو حنيفة رحمه الله يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه التهذيب يقال جزأت المال بينهم وجزأته أي قسمته والجزؤ ومن الشعر ما حذف منه جزآن أو كان على جزأين فقط فالأولى على السلب والثانية على الوجوب وجزأ الشعر جزأ أو جزأه فيه ما حذف منه جزأين أو بقاه على جزأين التهذيب والجزؤ من الشعر اذا ذهب فعل كل واحد من فواصله كقوله

يظن الناس بالملك * أنهم اقد التاماً

فان تسمع بلا مهما * فان الامر قد فقاً

أصبح قلبي صريداً * لا يشتهي أن يردا

ومنه قوله

ذهب منه الجزء الثالث من بحره والجزء الاسـ تغناء بالشئ عن النسي وكأنه الاستغناء بالآقل عن الاكثر فهو راجع الى معنى الجزء ابن الاعرابي يجزئ قليل من كثير ويجزئ هذا من هذا أي كل واحد منهم ما يقوم مقام صاحبه وجزأ بالشئ وتجزأ أفع وكنيت به وأجزأه الشئ كفاه وأنشد

لقد آليت أغدري جـداع * وإن منبت أمت الرباع

بأن الغدري في الأقوام عار * وأن المرء يجزأ بالكراع

أي يكتفي به ومنه قول الناس أجزأت بكذا وكذا وجزأت به بمعنى اكتفت وأجزأت بهذا المعنى وفي الحديث ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن أي ليس يكفي وجزأت الأبل اذا كتفت بالرطب عن الماء وجزأت تجزأ جزأ أو جزأ بالضم وجزؤ أي اكتفت والاسم الجزء وأجزأها هو وجزأها تجزئته وأجزأ القوم جزأت ابلهم وظبية جازئة استغنت بالرطب عن الماء والجوازي الوحش تجزئها بالرطب عن الماء وقول السماخ بن ضرار واسمه معقل وكنيته أبو سعيد

اذا الارطى توسد ابرديه • خدود جوازي بالرميل عين

لا يعني به الأطباء كاذب اليه ابن قتيبة لأن الأطباء لا تجزأ بالكلا عن الماء وانما عن البقر ويقوى ذلك أنه قال عين والعين من صفات البقر لا من صفات الأطباء والارطى مقصور شجر يدبغ به

قوله آليت الخ يأتي في جردع على الصواب ووقع في مادة أم م مصحفاً محرفاً كتبه مصححه

قوله خدود جوازي هذا هو الصواب ووقع في برد خدود بالنصب خطأ كتبه مصححه

وَتَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ أَيْ اتَّخَذَ الْأَرْضَ فِيهِمَا كَالْوَسَادَةِ وَالْأَبْرَدَانِ الظِّلَّ وَالنَّيْءَ سَمِيَّا ذَلِكَ لِبَرْدِهِمَا وَالْأَبْرَدَانِ
أَيْضًا الْعَدَاةُ وَالْعَنَى وَانْتَصَابَ أَبْرَدِيهِ عَلَى الظَّرْفِ وَالْأَرْضِ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ تَوَسَّدَ أَيْ تَوَسَّدَ
خُدُودُ الْبَقَرِ الْأَرْضَ فِي أَبْرَدِيهِ وَالْجَوَازِي الْبَقَرُ وَالظُّبَاءُ الَّتِي جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ
عَيْنَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَقَوْلُ ثَعْلَبِ بْنِ عُبَيْدٍ

جَوَازِي لَمْ تَنْزِعْ لِصَوْبِ غَمَامَةٍ * وَرَوَّادُهَا فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرِّكْضِ

قَالَ انَّمَا عَنِيَ بِالْجَوَازِي النَّخْلُ يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدِ اسْتَغْنَتْ عَنِ السَّقْيِ فَاسْتَبَعَلَتْ وَطَعَامُ لَاجِرَةٍ لَهُ أَيْ
لَا يُتَجَرَّأُ بِقَلْبِهِ وَأَجْرًا عَنْهُ مَجْرَاهُ وَمَجْرَاهُ وَهِيَ أَغْنَى عَنْهُ مَغْنَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْبَقَرَةُ
تُجْزَى عَنْ سَبْعَةٍ وَتُجْزَى فَنَ هَمْزٌ فَعْنَاهُ تُغْنِي وَمَنْ لَمْ يَمْزِفْهُ وَمَنْ الْجَزَاءُ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ شَاةٌ لُغَةٌ فِي
جَرَّتْ أَيْ قَضَتْ وَفِي حَدِيثِ الْأَصْحَمِيِّ وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَيْ لَنْ تَكْفِيَ مِنْ أَجْرَاتِي الشَّيْءُ
أَيْ كَفَانِي وَرَجُلٌ لَهُ جَرَّةٌ أَيْ غَنَاءٌ قَالَ

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ شَيْبٍ بَرًّا * وَالْجَزَاءُ إِنِ اخْدَرْتُ يَوْمًا فَرًّا

أَيْ أَنْ يُجْزَى عَنِّي وَيَقُومَ بِأَمْرِي وَمَا عِنْدَهُ جَرَّةٌ ذَلِكَ أَيْ قَوَامُهُ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ جَرَّةٌ وَمَالُهُ إِجْرَاءٌ أَيْ
مَالُهُ كَفَايَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ مَا أَجْرًا مَنَا الْيَوْمَ أَحَدُ كَمَا أَجْرًا فُلَانٌ أَيْ فَعَلَ فَعْلًا ظَهَرَ أَثَرُهُ وَقَامَ
فِيهِ مَقَامًا لَمْ يَقْمِهِ غَيْرُهُ وَلَا كَفَى فِيهِ كَفَايَتُهُ وَالْجَزَاءُ أَصْلٌ مَغْرَزُ الذَّنْبِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ
الْبُعَيْرِ مِنْ مَغْرَزِهِ وَالْجَزَاءُ بِالضَّمِّ نَصَابُ السَّكِينِ وَالْأَشْنَى وَالْمِثْرَةُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُؤْزَرُ
بِهَا السُّفْلُ خُفِّ الْبُعَيْرِ وَقَدْ أَجْرَاهَا وَجَرَّاهَا وَأَنْصَبَهَا جَعَلَ لَهَا نَصَابًا وَجَرَّاهُ وَمَا عَجَزَ السَّكِينُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ الْجَزَاءُ لَا تَكُونُ لِلسَّيْفِ وَلَا لِلخَنْبَرِ وَلَكِنْ لِلْمِثْرَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا الْخُفَّافُ الْإِبِلُ وَالسَّكِينُ وَهِيَ
الْمَقْبِضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلُوهُ مِنْ عِبَادِهِ جَرًّا قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
بَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ عَمَّا افْتَرَوْا قَالَ وَقَدْ أَنْشَدْتُ بَيْتًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى جَرَّاءُ مَعْنَى الْإِنَاثِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي الْبَيْتَ هُوَ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ

إِنْ أَجْرَاتُ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبَ * قَدْ تُجْزَى الْحُرَّةُ الْمَذْكَرُ أَحْيَانًا

وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَجَعَلُوهُ مِنْ عِبَادِهِ جَرًّا أَيْ جَعَلُوهُ أَنْصِبَ اللَّهِ مِنَ الْوِلْدَانِ الْإِنَاثِ قَالَ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ
قَدِيمٍ وَلَا رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ الثَّقَاتِ وَأَجْرَاتُ الْمَرْأَةِ وَلَدَتِ الْإِنَاثَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيمَةَ
رُوحَتُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِيَةٌ * لِلْعَوَسِجِ اللَّذِينَ فِي أَيْمَانِهِمْ زَجَلُ

قوله والجزة هو الصواب
فلو وقع في مادة خ د ر خطأ
كتبه مصححه
قوله جرة ذلك أي قوامه
كذا في النسخ والذي في نسخة
من المحكم لا يوثق بها هنا
جزاء كتبه مصححه

يعني امرأة غزالة بمغانل سويت من شجر العودج الاصمعي اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزأت
جزأ وجزء اسم موضع قال الراعي

قوله مذاهبه في نسخة
المحكم مذاهبه كنيه مصححه

كانت بجزء فمذاهبه * وأخلفتم أرياح الصيف بالغبر
والجساري فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالفتح اسم رجل قال حنظلي بن عامر
إن كنت أرتبني بها كذباً * جزء فلا قبث مثلها بمجلا

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان
ينافسه فزعم أن حنظلياً برعوت إخوته لانه ورثهم فقال حنظلي هذا البيت وقبلة
أفرح أن أرى الكرام وأن * أورت ذوداً شصاً صابلاً

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه له لفرح بموت الكرام من اخوتي
لأرت شصاً نص لا لبان لها واحدتها شصوص وبلا صغارا وروي أن جزءاً هذا كان له تسعة إخوة
جلسوا على بئر فاختصفت بهم فلما سمع حنظلي بذلك قال أنا لله كلمة وافقت قدراً يريد قوله فلا قبث

مثلها بمجلا وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحيفاً فكأنهم سموه بذلك للاختراء به عن الطعام والحفظ
بقناع جزء بالراء وهو صغار القثاء وقد ذكر في موضعه (جسا) جسا الشيء يجسأ جسواً

وجسأة فهو جاسي صلب وخشن والجاسية الصلابه والغظ وجبل جاسي وأرض جاسية ونبت
جاسي يابس ويدجسأ مكنية من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسا صليت والاسم الجسأة
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسواً إذا يبت وكذلك الثبت إذا يبت فهو جاسي فيه صلابه

وخسونة وجسأت الارض فهي مجسوة من الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا
الصغار ومكان جاسي وشاسي غليظ والجسأة في الدواب ينس المعطف ودابة جاسية القوائم
(جشا) جسأت نفسه تجسأ جسواً ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من حر أو فزع وجسأت

نارت لاني شمر جسأت نفسي وخبئت ولقيت واحد ابن شميل جسأت الى نفسي أي خبئت من
الوجع مما تكره تجسأ وأنشد

وقولي كلما جسأت لنفسي * مكانك تحمدي أو تستريحني

قوله وقولي الخ هور واية
الهمز كنيه مصححه

يريد أطلعت ونهضت جزءاً وكراهة وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت

واقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال نعلب معناه ضيق عليها ابن الأعرابي الجشء الكثير وقد جشأ الليل والبحر إذا أظلم وأشرق عليك وجشأ الليل والبحر دفعته والجشؤ تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتنفست والاسم الجشأ ممدود على وزن فعال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حزمة يقول ذلك وقال إنما الجشأ هبوب الريح عند الفجر والجشأ على مثال الهمزة الجشأ قال الرازي

* في جشأ من جشأت الفجر * قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأة بتسكين الشين وهذا مستعار للفجر من الجشأ عن الطعام وقال علي بن حزمة إنما الجشأ هبوب الريح عند الفجر وجشأ تجشؤوا والجشئة مثله قال أبو محمد الفقهسي

ولم تبت حتى به توصمه * ولم يجشني عن طعام يشمه

وجشأت الغنم وهو صوت تخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغاء * كأن الحى صبحهم نغى

قال ومنه اشتق تجشأت والجشء القضيبي وقوس جشء من نغاة خفيفة والجمع أجشاء وجشأت وفي الصحاح الجشء القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الأرنان في صوتها وقبي أجشاء وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونيمة من قانص متلب * في كفه جشء أجش وأقطع

وقال الأصمعي هو القضيبي من التبع الخفيف وسهم جشء خفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد ولودعانا صرأ قيطا * لذاق جشأ لم يكن مليطا

المليط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا اتخمه فكره الطعام وقد جشأت نفسه فما تشتهي طعاما تجشأ وجشأت الوحش نارت ثورة واحدة وجشأ القوم من بلاد إلى بلد خرجوا وقال العجاج

أحراس ناس جشؤا وملت * أرضا وأحوال الجبان أهولت

جشؤا ثم ضوا من أرض إلى أرض يعنى الناس وملت أرضا وأهوات اشتدهولها واجشأ البلاد واجشأته لم يوافقته كأنه من جشأت نفسي (جفا) جفا الرجل جفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض واجشأ به طرحة وجفا به الأرض ضرب به وجفا البرمة في

قوله أبو محمد الفقهسي هو عبد الله بن ربيع كافي التكملة وفيها الرواية لم يجشأ عن طعام يشمه ولم تبت حتى الخ كتبه مصححه

قوله أحراس ناس الخ كذا بالأصل وشرح القاموس كتبه مصححه

القصة جَفَأاً كَفَأَهَا وَأَمَّا هَا فَصَبَّ مَا فِيهَا وَلَا تَقْلُ أَجْفَأُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَجْفَوُ الْقُدُورَ بِمَا
فِيهَا وَالْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

جَفَوُكُ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ * جَفَأَ عَلَى الرُّغْنَانِ فِي الْجَفَانِ

* خَيْرٌ مِنَ الْعَكْسِ بِالْأَلْبَانِ *

وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُرَّ الْأَهْلِيَّةَ جَفَوُ الْقُدُورَ أَيْ فَرَّغُوهَا وَقَلَّبُوهَا وَرَوَى فَأَجْفَوُ
وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ قَلِيلٌ مِثْلُ كَفَوُ أَوْ كَفَوُ أَوْ جَفَا الْوَادِي غُثَاءً يَجْفَأُ جَفَأً أَيْ بِالزَّبَدِ وَالْقَذَى وَكَذَلِكَ
جَفَأَتِ الْقُدُورُ مِمَّنْ زَبَدُهَا عِنْدَ الْغَلْيَانِ وَأَجْفَأَتْ بِهِ وَأَجْفَأَتْهُ وَاسْمُ الزَّبَدِ الْجَفَاءُ وَفِي حَدِيثٍ
جَرَّ يَخَاقُ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجَفَاءِ أَيْ مِنْ زَبَدٍ جَمَعَ لِلْمَاءِ يُقَالُ جَفَأَ الْوَادِي جَفَأً
إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَذَى وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً أَيْ بَاطِلًا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَوَّلُهُ
الْهَمْزُ وَالْجَفَاءُ مَا نَفَاهُ السَّيْلُ وَالْجَفَاءُ الْبَاطِلُ أَيْضًا وَجَفَأَ الْوَادِي مَسَحَ غُثَاءَهُ وَقِيلَ الْجَفَاءُ كَمَا
يُقَالُ الْغُثَاءُ وَكُلُّ مَصْدَرٍ جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِثْلُ الْقَبَاسِ وَالذُّفَاقِ وَالْحُطَامِ مَصْدَرٌ
يَكُونُ فِي مَذْهَبِ اسْمٍ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا كَانَ الْعَطَاءُ إِسْمًا لَا عَطَاءً كَذَلِكَ الْقَبَاسُ لَوْ أُرِدَتْ مَصْدَرٌ
قَسَمْتُهُ قَسْمًا الزَّبَاجُ مَوْضِعُ قَوْلِهِ جَفَاءً نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ
انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ أَرَادَ سَرْعَانَ النَّاسِ وَأَوَّلَهُمْ شَبَّهَهُمْ بِجَفَاءِ السَّيْلِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ انْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ
جَمْعٌ خَفِيفٌ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرْعَانَ النَّاسِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُنُفَاءُ مَا جَفَأَهُ الْوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ
وَجَفَأَتُ الْغُثَاءُ عَنِ الْوَادِي وَجَفَأَتِ الْقُدُورُ أَيْ مَسَحَتْ زَبَدُهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ غُلَيْهَا إِذَا أَمْرَتْ قَلَّتْ
أَجْفَأُهَا وَيُقَالُ أَجْفَأَتِ الْقُدُورُ إِذَا عَلا زَبَدُهَا وَتَصَغِيرُ الْجَفَاءِ جُفَى وَتَصِيرُ الْغُثَاءُ غُنَى بِلَاهِمْزٍ وَجَفَأَتِ
الْبَابَ جَفَأً وَأَجْفَأَهَا أَغْلَقَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَتَحَهُ وَجَفَأَ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ يَجْفَوُ جَفَاً وَاجْتَفَأَهُ قَلَعَهُ مِنْ
أَصْلِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْسَةُ فَقَالَ مَا لَمْ
تَجْتَفُوا يَقَالُ اجْتَفَأَ الشَّيْءُ أَقْتَلَعَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ وَفِي النَّهْيَةِ مَا لَمْ تَجْتَفُوا بَقْلًا وَتَرْمُوهُ مِنْ جَفَأَتِ الْقُدُورُ
إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهَا مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ وَقِيلَ جَفَأَ الثَّبْتُ وَاجْتَفَأَهُ جَرَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(جَلَا) جَلَا بِالرَّجُلِ يَجْلُو بَعْضُهُ جَلَاءً وَجَلَاءُ صَرَعَهُ وَجَلَاءُ بَشُوْبُهُ جَلَاءُ رَمَى بِهِ (جَانِظًا)
الْتَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادَا إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا أَجَانِظِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَجْلُظُ

المُسَبَّطُ فِي اضْطِجَاعِهِ يَقُولُ فَلَسْتُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُزُّ فِيَقُولُ اجْنَنْطَأْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
اجْنَنْطَيْتُ (جنا) جَنَى عَلَيْهِ غَضَبٌ وَجَنَمًا فِي ثِيَابِهِ تَجَمَّعَ وَتَجَمَّاعًا عَلَى الشَّيْءِ أَخَذَهُ فَوَارَاهُ
(جنا) جَنَأَ عَلَيْهِ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَجَنَأًا عَلَيْهِ وَتَجَنَّاعًا عَلَيْهِ أَكَبَّ وَفِي التَّهْذِيبِ جَنَأَ فِي عَدُوِّهِ إِذَا
أَلْحَوْا كَبَّ وَأَنْشَدَ

وَكَاثَهُ فَوْتَ الْحَوَالِبِ جَانِنًا * رِيْمٌ تَضَائِقُهُ كَلَابٌ أَخْضَعُ
تَضَائِقُهُ تَلْجُهُ رِيْمٌ أَخْضَعُ وَأَجْنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكَبَّ قَالَ وَإِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ
يَقِيهِ شَيْءًا قِيلَ أَجْنَأُ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَلَقَ يُجَانِي عَلَيْهِ الْيَقِيهِ الْحِجَارَةُ أَيْ يَكِبُّ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ يَمُودِيَارَنِي بِأَمْرَأَةٍ فَأَمَرَ بِرَجُلَيْهِمَا جَعَلَ الرَّجُلُ يُجْنِي عَلَيْهَا أَيْ يَكِبُّ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا الْيَقِيهِ الْحِجَارَةَ
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُجَانِي عَلَيْهِ لَمُفَاعَلَةٍ مِنْ جَانِنًا يُجَانِي وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيَجِيءُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلَ فِي صِفَةِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا أَجْنَأُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ
الْجَنَأُ مِيلٌ فِي الظَّهْرِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ وَجَنَأَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْوَلَدِ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ قَالَ
بَيْضَاءُ صَفْرَاءُ لَمْ تَجْنَأْ عَلَى وَلَدٍ * إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ

وقال كثير عزة

أَعَاظِرُ لَوْ شِئْتُ عِدَّةَ بَنِي * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وقال نعلب جَنَى عَلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ بِكَلِمَةٍ وَجَنَى الرَّجُلُ جَنَأً وَهُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَةِ أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى
صَدْرِهِ وَفِي الصِّحَاحِ رَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَةِ أَيْ أَحَدُ بِي الظَّهْرِ وَقَالَ نَعْلَبُ جَنَأَ ظَهْرُهُ جُنُوءًا كَذَلِكَ
وَالْأُنْثَى جَنُوءًا وَجَنَى الرَّجُلُ يَجْنَأُ أَجْنَأًا إِذَا كَانَتْ فِيهِ خِلْقَةٌ الْأَصْمَعِيُّ جَنَأَ يَجْنُوءُ جُنُوءًا إِذَا انْكَبَّ
عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

وَنَجَاكَ مِنْ بَعْدِ مَا مَلَتْ جَانِنًا * وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلِّ مَرَامٍ
قَالَ فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ثُمَّ أَصَابَهُ جَنَأٌ قِيلَ جَنَى يَجْنَأُ جَنَأً فَهُوَ أَجْنَأُ اللَّيْثُ الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي
كَاهِلِهِ انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ وَلَيْسَ بِالْأَحَدِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَدْنَاهُ مَوْزَانٌ بِمَعْنَى الْأَقْعَسِ وَهُوَ
الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِسَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ وَنَعَامَةٌ جَنُوءًا وَمَنْ حَذَفَ الهمزة قَالَ جَنُوءًا
وَالْمَصْدَرُ الْجَنَأُ وَأَنْشَدَ * أَصَدُّ مَصْلَمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَأُ * وَالْجَنَأُ بِالضَّمِّ التُّرْسُ لِأَحْدِيدِيهِ
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيُّ

أَخْفَزْهَا عَنِّي بَدِي رَوْتِي * مَهْنَدٍ كَالْمِخِ قَطَاعِ

صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقَ حَدُّهُ * وَجُنَا أَسْمَرَ قَرَاعِ

وَالوَادِقُ الْمَاضِي فِي الضَّرْبِيَّةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيْبَةَ

إِذَا مَازَرَ مَجْنَأَهُ عَلَيْهَا * نَقَالَ الصَّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيطُ

انْمَاعِي قَبْرًا وَالْمَجْنَأَةُ حُقْرَةُ الْقَبْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ * إِذَا مَازَرَ مَجْنَأَهُ عَلَيْهَا *

(جوا) الجاهة والجؤوة بوزن جعوة لون الأجأى وهو سواد في غبرة وجرة وقيل غبرة في جرة

وقيل كُدرة في صُدأة قال

تَنَازَعَهَا الْوَنَانُ وَرَدُّو جُؤُوءَةً * تَرَى لَا يَأِي السَّمْسُ فِيهِ تَحَدُّرًا

أَرَادُورْدَةً وَجُؤُوءَةً فَوَضَعَ الصِّفَّةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَأَى وَجَأَوِي وَهُوَ أَجَأَى وَالْأَنثَى جَأَوَاءُ وَكَتَبِيَّةُ

جَأَوَاءُ عَلَيْهِمْ أَصْدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كَتَمَةَ الْبَعِيرِ مَثَلُ صَدَا الْحَدِيدِ فِيهِ وَالْجُؤُوءَةُ وَبَعِيرُ أَجَأَى

وَالْجُؤُوءَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَاهُ فِي سَوَادٍ وَجَأَى الثَّوْبُ جَأً وَأَخَاطَهُ وَأَصْلُهُ وَسَنَدُ كَرِهَ

وَالْجُؤُوءَةُ سَبْرٌ يُخَاطَبُهُ الْأُمُومِيُّ الْجُؤُوءَةُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الرَّقْعَةِ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ جَوَيْتُ السَّقَامَ رَقْعَتُهُ وَقَالَ

شَمْرُهِيَ الْجُؤُوءَةُ تَقْدِيرُ الْجُعُوءَةِ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجْجِيٌّ وَهُوَ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَحْيِ مِنْ بَاطِنِ

وِظَاهِرِ وَالْجُؤُوءَتَانِ رَفْعَتَانِ يُرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ

أَسْمَعْهُ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ فِيهِمَا مَا يَذْكُرُ فِي جِيٍّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جياً) الْجِيَّ الْإِيمَانُ جَاءَ جِيًّا وَجِيًّا

وَحِكِي سَبِيوِيَّةً عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيكَ بِحَذْفِ الهمزة وَجَاءَ مَجِيًّا وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ

الْأَنَّهُ وَضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَثَلُ الرَّخْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فَعْلَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ جِئْتُ

مَجِيًّا أَحْسَنُ وَهُوَ شَذَلَانُ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَقَدْ شَذَتْ مِنْهُ حُرُوفُ خَفَاءَتِ عَلَى

مَفْعَلٍ كَالْمَجِيَّ وَالْمَجِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَأَتْهُ أَيْ جِئْتُ بِهِ وَجَأِيَانِي عَلَى فَاعَلْنِي وَجَاءَ أَيْ خِئْتُهُ

أَجِيئُهُ أَيْ غَالِبَنِي بِكثرةِ الْمَجِيَّ نَغْلَبْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جَأِيَانِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى

الْقَلْبُ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَاءَ وَإِنَّهُ لَجِيًّا يُخَيَّرُ وَجَمَاءُ الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ وَحِكِي ابْنَ جَنِيٍّ رَجَاهُ اللَّهُ جَانِيٍّ عَلَى وَجْهِ

الشَّدَوِ وَجَأِيَا لَغْسَةً فِي جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَأِيَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبِ أَيْ قَابِلْنِي وَمَرْبِيٍّ

مُجَابَاةٌ أَيْ مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مَجِيًّا وَجِيئْتُهُ فَأَجَاءَ أَبُو زَيْدٍ جَأِيَانِي فَلَنَا إِذَا

وَأَفَقْتُ مَجِيئَهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَسْكَانَ لَجَأِيَانِي أَيْ وَافَقْتُهُ وَتَقُولُ

قوله (جوا) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقصر على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا غماد كروه في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والجاهة التي صدر بها هي الجأى كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان فاستدرك كتيبه مصححه

قوله لا ياء وقع في ورد لا ياء بموحدة خطأ كتيبه مصححه قوله ولم أسمع به بالواو هو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجيى وهو واضح كتيبه مصححه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهرى في كتابه عند هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضاً من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه لحسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليها أو آجاء إلى الشيء آجاء بدو آجاء واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معتمداً إليكم * أجاؤه بالخافة والرجاء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إجاؤه وفي المنزل شراً آجاءك إلى مخبة العرقوب وشراً ما يجيئك إلى مخبة عرقوب قال الأصمعي وذلك أن العرقوب لا تخفيه وإنما يجوح إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شراً آجاءك والمعنى واحد وتميم تقول شراً آجاءك قال الشاعر

وشددنا سدة صادقة * فأجاؤناكم إلى سفيح الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيبويه أدخل التانيث على ما حيت كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وإنما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة المنسل كما جمع لواء عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو سؤلا تقول عسيت أخانا والجدوة والحياء والحياء وعامة توضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأجر هي الجواء والحياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواء قدراً أحب إلى من أن أظلي برعقران قال وجمع الجناء أجنية وجمع الجواء أجوية الفراء جأوت البرمة رقعتهما وكذلك النعل اللبث جياوة اسم حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق نقرها أيام خات * على عجل خيب بها أديم

خياها النساء فخان منها * كبعثة وراعدة ردوم

ابن السكيت امرأة مجبأة إذا أفضيت فإذا جومت أحدثت ورجل مجبأ إذا جامع سلق وقال الفراء في قول الله فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول فجاء بها الخاض فلما أقيمت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول أنتسك زيداً تريد أنتسك بزيد والحياسة مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاءت جايئة الجراح والحياسة حنرة في الهبطة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوية وقيل هي الجساء مهموز وجمعها أجنية ويقال لها الحياء بلا همز اه وبها مشهاجواء القدر سوادها كتبه مصححه

فيها الماء والاعرف الحية من الحي الذي هو فساد الجوف لأن الماء يأجن هناك فيتغير والجمع
جى وفي التهذيب الحياة مجتمع ماء في هبطه حوالى الحصون وقبل الحياة الموضع الذي
يجتمع فيه الماء وقال أبو زيد الحياة الحفرة العظيمة يجتمع فيها ماء المطر وتسرع الناس فيه
حشوشهم قال السكيت

ضداد ع حياة حسبت أضاة * منضبة سمنعها وطينا

وحية البطن أسفل من السرة إلى العانة والحية قطعة يرفع بها النعل وقيل هي سيرة يخاط به وقد
أجاءها والحيء والحيء الدعاء إلى الطعام والشراب وهو أيضاً دعاء الابل إلى الماء قال معاذ الهزلي
وما كان على الحيء * ولا الهى امتداحيك
وقوله لم لو كان ذلك في الهى والحيء مائة معه قال أبو عمرو الهى الطعام والحيء الشراب
وقال الاموى هما اسمان من قوله ما جأت بالابل إذا دعوتهم للشرب وهاتان بها إذا
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (حأ) حأ بالقيس دعاه وحى حى دعاء الجار إلى الماء عن ابن
الاعرابي والحأ حاة وزن الجمع بالكسب أن تقول له حأ حأ جراً (حبا) الحبا على مثال
نبأهم موزمة صور جليس الملك وخاصته والجمع أحياء مثل سبب وأسباب وحكى هومن حبا
الملك أى من خاصته الأزهرى الليث الحباة لواح الأسكاف المستدير وجمعها حيوات قال الأزهرى
هذا تعصيف فاحش والصواب الحباة بالميم ومنه قول الجعدي كحباة الخزم الفراء الحبايان
الذئب والجراد وحبا الفارس إذا خفق وأنشد * فحبوا إلى الموت كما يحبو الجمل * (حنا) حنا
حنا الكساء حنا إذا فلتت هذبه وكففته ملز فابهيم مزولاهم مزوحنا الثوب يحتموه حنا وأحنا
بالالف خاطمه وقيل خاطه الحياطة الثانية وقيل كففه وقيل هذبه وكففه وقيل فتله فتل الأكسية
والحت ما فتل منه وحنا العقدة وأحنا هاشد ها وحنا حنا إذا ضربته وهو الحت بالهمز وحنا
المرأة يحتموها حنا نكحها وكذلك جحأها والحنا والقصير الصغير ملحق بجرحل وهذه اللفظة أتت
بها الأزهرى في ترجمة حنت رجل حنا أو امرأة حنا أو قال وهو الذي يعجب بنفسه وهو في أعين
الناس صغير وسند كره في موضعه وقال الأزهرى في الرباعي أيضاً رجل حنا وهو الذي يعجبه
حسنة وهو في عيون الناس صغير والواو أصالية (جأ) ججى بالشئ ججأض به وهو به ججى أى

قوله الحبايان كذا في النسخ
ونسخة التهذيب بالياء وحبا
الفارس بالالف والمضارع
في الشاهد بالواو وهو كما
لا يخفى من غير هذا الباب
كتبه

مواع به ضنينهم مزولايم مز قال

فَانِي بِالْجَوْحِ وَأُمِّ بَكْرٍ * وَدَوَّلِحَ فَأَعْلَوْا حِجِّي ضَنِينُ

وكذلك تجبأت به الازهرى عن الفراء حجت بالشئ وتجبأت بهيم مزولايم مز تسكت به ولزمته

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلٌ لَانْفَهَ الْمُوسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بَانْفَهَ حِجِّيَا ضَنِينَا

وحجى بالامر فرح به وجأت به فرحت به وحجى بالشئ وجأ به حجت به ولزمته وانه لحجى أن يفعل كذا أى خالق لغة فى حجى عن اللحيانى وانه ما الحنن وانهم لحجون وانهم الحنسة وانهما

الحنن وانهن الحنن قولك خطايا (حدا) الحداة طائر يطير يصيد الخردان وقال بعضهم انه كان يصيد على عهد سليمان على نينوا وعليه الصلاة والسلام وكان من أصدى الجوارح فأنقطع

عنه الصياد لدعوة سليمان الحداة الطائر المعروف ولا يقال حداة والجمع حداة مكسورا الا قول مهموز مثل حبرة وحبر وعنب قال العجاج يصف الاثافي * كما تدانى الحداة الاولى *

وحداة نادرة قال كثير عزة

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي خُبَيْبٌ وَثَابِتٌ * وَحِزَّةٌ أَشْبَاهُ الْحِدَاءِ التَّوَامِ

وحدة أيضا وفي الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدا الحداة منها وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح التهذيب وروى ما فتحوا الحاء فقالوا حداة وحدا والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل

الحجاز يحطون فيقولون لهذا الطائر الحداة وهو خطأ ويجمعونه الحداة وهو خطأ وروى عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحداة والأفعول للحرمة وكأنهم الغة فى الحداة والحديات تصغير

الحداة والحداة مقصور شبه فأس تنقر به الجحارة وهو محد الطرف والحداة الفأس ذات الرأسين والجمع حداة مثل قصبه وقصب وأنشد الشماخ يصف إبل الحداة الأسنان

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِذُهَا كَالْحِدَاءِ الْوَقِيعِ

شبه أسنانها بفؤس قد حادت وروى أبو عبيد عن الأصمعي وأبى عبيدة أنهم قالوا لا يقال لها الحداة بكسر الحاء على مثال عنبه وجمعها حداة وأنشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن

السكيت عن الفراء وابن الأعرابي أنهم قالوا الحداة بفتح الحاء والجمع الحداة وأنشد بيت الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حداة بالكسر فى الفأس والكوفيون على حداة

وقيل الحدأة الفأس العظيمة وقيل الحدأ رؤس النؤس والحدأة فصل السهم وحدي بالمكان حدأ
 بالتحريك اذ الرقبة وحدي اليه حدأ الجأ وحدي عليه وإليه حدأ حدب عليه وعطف عليه ونصره
 ومنعه من الظلم وحدي عليه غضب وحدا الشيء حدأ صرفه وحديت الشاة اذا انقطع سلاها في
 بطنها فاشتكت عنه حدأ مقصور مهموز وحديت المرأة على ولدها حدأ وروى أبو عبيد عن
 أبي زيد في كتاب الغنم حديت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تصحيف
 والصواب بالدال والهمز وهو قول الفراء وقولهم في المثل حدأ حدأ وراءك بندقة قيل هما
 قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأ بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن مظنة وقيل
 بندقة بن مطية وهو سديان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن أغارت حدأ على بندقة
 فنالت منهم ثم أغارت بندقة على حدأ فأبادتهم وقيل هو ترخيم حدأة قال الازهرى وهو القول
 وأنشد هنا اللانابة

قوله مطية هي عبارة التهذيب
 وفي المحكم مطنة كتبه
 مصححه

فأوردن بطن الأتم شعنا * يصن المشى كالحدأ التوام

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تتعمد القبانل بالقتال يقال لها حدأة وكانت قد أبرت
 على الناس فتحديثها قبيلة يقال له بندقة فهزمتها فأنكسرت حدأة فكانت العرب اذا مر بها حدتي
 تقول له حدأ حدأ وراءك بندقة والعامية تقول حدأ حدأ بالفتح غير مهموز (حزاً) حراً الابل
 يحزوها حراً أجمعها وساقها وحزوزات هي اجتمعت وحزوزا الطائر ضم جناحيه وتجاى عن
 يرضه قال * حزوزا بن الزف عن مكويهما * وقال رؤبة فلهم مز

والسير محزوز بن الحزير أو * ناج وقد زوزى بنازير أو

وحزأ السراب الشخص يحزؤه حراً رفعة لغة في حزاه يحزوه بلا همز (حشاً) حشأه بالعصا
 حشأهمه وز ضرب بهم اجنيبه وبطنه وحشأه بهم يحشؤه حشأرماء فأصاب به جوفه قال
 أسماء بن خارجة يصف ذباً طمع في ناقته وتسمى هباله

لي كل يوم من دؤاله * ضغث يزيد على اباله

في كل يوم صيقة * فوقي نأجل كالظلاله

فلا حشأنك مشقة * أوساً أويس من الهباله

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى منفرد وأوساً منتصب على المصدر أي عوضاً

والمثـ قَصُ السهم العَرِيضُ النَّصْلُ وقوله ضَعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ وَهُوَ مَثَلُ سَائِرِ
الازهرى شهر عن ابن الاعرابى حَشَانُهُ سَهْمًا وَحَشَوْنُهُ وَقَالَ الْفَرَسَاءُ حَشَانُهُ إِذَا أَدْخَلْتَهُ جَوْفَهُ
وَإِذَا أَصَبَتْ حَشَاهُ قَلَتْ حَشِيَّتُهُ وَفِي التَّهْدِيدِ حَشَانُ النَّارِ إِذَا غَشِيَتْهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ بَاطِلٌ
وَصَوَابُهُ حَشَانُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَشِيَتْهَا فَافْهَمْ - قَالَ وَهُوَ - ذِمَانٌ تَعْصِفُ الْوَرَاقِينَ وَحَشَانُ الْمَرْأَةِ يَحْشَوُهَا
حَشَانُ تَكْجَها وَحَشَانُ النَّارِ أَوْ قَدْهَا وَالْحَشَاءُ وَالْحَشَاءُ كَسَاءُ أَيْ ضَعِيفٌ يَتَخَذُونَهُ مِثْرًا وَقِيلَ هُوَ
كَسَاءٌ أَوْ لَزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْحَشَائِي قَالَ

يَنْقُضُ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَاقِ * نَقَضَكَ بِالْحَشَائِي الْحَالِقِ

يَعْنِي الَّتِي تَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهَا (حَصَا) حَصَا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصْرًا رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ
وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ إِذَا رَضَعَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَمْتَلِئَ أَنْفَجَتُهُ وَحَصَاتُ النَّاسِقَةِ فَحَصَا حَصَا أَشَدَّ شَرِّهَا أَوْ
أَكْلَهَا وَأَشَدَّاجِيعًا وَحَصَانُ الْمَاءِ حَصَارُوِي وَأَحْصَا غَيْرَهُ أَرَوَاهُ وَحَصَابُهَا حَصَا ضَرْطٌ وَكَذَلِكَ
حَصَمٌ وَحَصَصَ وَرَجُلٌ حَصَصَ ضَعِيفٌ الْإِزْهَرِيُّ شَمْرُ الْخِنْصَاوَةِ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ وَأَنْشَدَ
حَتَّى تَرَى الْخِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا * مُتَكَنًّا يَقْتَمِعُ السُّوَيْقَا
(حَضَا) حَضَاتُ النَّارِ حَضَا تَهَبَّتْ وَحَضَاهَا يَحْضُوها حَضَا فَتَحْتَهَا تَلْتَهَبُ وَقِيلَ أَوْ قَدْهَا
وَأَنْشَدَ فِي التَّهْدِيدِ

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها * طَمَعَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوها

الْفَرَسَاءُ حَضَاتُ النَّارِ وَحَضَبْتُهَا وَالْحَضَا عَلَى مَفْعَلِ الْعُودِ وَالْحَضَاءُ عَلَى مِفْعَالِ الْعُودِ الَّذِي تَحْضَاهُ
النَّارُ وَفِي التَّهْدِيدِ وَهُوَ الْحَضَا وَالْحَضَبُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوئِبٍ

فَأُطْنِي وَلَا تَوْقِدُوا لَنَا نَحْضَا * لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا

أَيْ أَرَادَ مِثْلَ مَحْضَالِ الْإِنْسَانِ لَا يَكُونُ مَحْضَا فَيَنْ هُنَا قَدْ رَفِيعَةٌ مِثْلُ وَحَضَاتُ النَّارِ سَعَرَتِهَا مَزُولًا
يَمَزُوزُ وَإِذَا لَمْ يَمَزُزْ فَالْعُودُ مَحْضَاءٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَفْعَالٍ قَالَ تَابُطْشَرَا

وَنَارُ قَدْ حَضَاتُ بَعِيدَةً * بَدَارُ مَا رِيْدُنِي بِمَا مَقَامَا

(حَطَأَ) حَطَأَ بِهِ الْأَرْضُ حَطَأً ضَرَبَ بِهِ وَصَرَعَهُ قَالَ

قَدْ حَطَأَتْ أُمُّ خَنْبَرٍ بِأَدْنٍ * بِخَارِجِ الْخَلَّةِ مَنَسُوءِ الْقَطَنِ

أَرَادَ بِأَدْنٍ خَفِيفٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

قوله شداتها كذا في النسخ
بأيدينا ونه خفة المحكم أيضا
بالدال مهملة كتبه مصححه

ووالله لا آتَى ابنَ حاطمةَ أسننها * سَحِيسَ سَحِيسَ مَا بَانَ لِسَانِيَا
 أَيْ ضَارِبَةً أَسْنَهَا وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَطُّ مَهْمُوزٌ شِدَّةُ الصَّرْعِ يُقَالُ احْتَمَلَهُ خَطُّهُ بِالْأَرْضِ أَبُو زَيْدٍ
 حَطَّاتُ الرَّجُلِ حَطًّا إِذَا صَرَعَتْهُ قَالَ وَحَطَّاهُ يَدِي حَطًّا إِذَا قَنَدَهُ وَقَالَ شَمْرُ حَطَّاهُ يَدِي أَيْ
 ضَرَبَهُ وَالْحُطِيَّةُ مِنْ هَذَا تَصْغِيرُ حَطَّةٍ وَهِيَ الضَّرْبُ بِالْأَرْضِ قَالَ أَقْرَأْنِيهِ الْيَادِيُّ وَقَالَ قُطْرُبُ
 الْخَطَّةُ ضَرْبَةٌ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةٌ أَيْ الْجَسَدُ أَصَابَتْ وَالْحُطِيَّةُ مِنْهُ مَا خُوِذَ وَحَطَّاهُ يَدَهُ حَطًّا ضَرَبَهُ بِهَا
 مَتَشُورَةً أَيْ مَوْضِعَ أَصَابَتْ وَحَطَّاهُ ضَرَبَ ظَهْرَهُ يَدَهُ مَبْسُوطَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَفَايَ خَطَّائِي خَطَّةً وَقَالَ إِذْ هَبْ فَادْعُ لِي فَلَنَا وَقَدْ
 رَوَى غَيْرُهُمْ مَوْزُورًا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَّائِي حَطْوَةً وَقَالَ خَالِدُ بْنُ خَنْبَةَ لَا تَكُونِ الْخَطَّةُ الْاَضْرِبَةُ
 بِالْكَفِّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ أَوْ عَلَى جُرَاشِ الْجَنْبِ أَوْ الصِّدْرِ أَوْ عَلَى الْكَتِفِ فَإِنْ كَانَتْ بِالرَّأْسِ فَهِيَ صَقْعَةٌ
 وَإِنْ كَانَتْ بِالْوَجْهِ فَهِيَ اطْمَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَطَّاتُ رَأْسِهِ حَطَّةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ شِدَّةُ الْقَفْدِ بِالرَّاحَةِ
 وَأَنْشَدَ * وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفَيْهِ ذَرَمَلًا * ابْنُ الْأَثِيرِ يَقُولُ حَطَّاهُ يَحْطُوهُ حَطًّا إِذَا دَفَعَهُ بِكَفِّهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا مَالَبَكَ السَّهْمُ أَيْ أَنْ حَطَّابَكَ إِذَا تَشَاوَرْتُمَا أَيْ دَفَعَكَ عَنْ
 رَأْيِكَ وَحَطَّاتِ الْقَدَرِ بْنِ بَدَاهُ أَيْ دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْغُلَيَّانِ وَبِهِ سَمَى الْحُطِيَّةُ وَحَطَّابُ سُلْطَمِهِ
 رَمَى بِهِ وَحَطَّ الْمَرْأَةُ حَطًّا نَكَحَهَا وَحَطَّ أَحْطَا ضَرْطًا وَحَطَّابُهَا حَبَقٌ وَالْحَطِيَّةُ مِنَ النَّاسِ مَهْمُوزٌ
 عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ الرُّذَالِ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ شَمْرُ الْحَطِيَّةُ حَرْفٌ غَرِيبٌ يَقَالُ حَطِيَّةٌ تُطْبَعُ بِإِتْبَاعِهِ
 وَالْحُطِيَّةُ الرُّجُلُ الْقَصِيرُ وَاسْمُ الْحُطِيَّةِ لَدِمَامَتُهُ وَالْحُطِيَّةُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ التَّهْذِيبُ حَطًّا يَحْطِي
 إِذَا جَعَسَ جَعَسَ رَهْوًا وَأَنْشَدَ

قوله جراس كذا في نسخة
 التهذيب مضبوطا وانظره
 كتبه محمده

أَحْطَى فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى * وَبِذَاكَ سُمِّيتِ الْحُطِيَّةُ فَادْرُقْ
 أَيْ اسْلُخْ وَقِيلَ الْخَطَّةُ الدَّفْعُ فِي النُّوَادِرِ يَقَالُ حَطَّاهُ مِنْ عَمْرٍ وَحَتَّ مِنْ عَمْرٍ أَيْ رَفَضَ قَدْ رُمِيَ بِحِمْلِهِ
 الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ تَرْجَةِ طَعَا وَحَطَّى أَلْقَى الْإِنْسَانُ عَلَى وَجْهِهِ
 (حَبَطًا) هَذِهِ تَرْجَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَالَ فِيهِ أَرْجُلُ حَبَطٍ بِهَمْزٍ
 غَيْرِ مَمْدُودَةٍ وَحَبَطَةٌ وَحَبَطِيٌّ أَيْضًا بِالْهَمْزِ قَصِيرٌ مِمَّنْ ضَخِمَ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ الْمُحْبَطِيُّ بِهِمْزٌ وَلَا
 بِهِمْزٌ وَيُقَالُ هُوَ الْمُتَمَلِّئُ غَيْظًا وَاحْبِطًا الرَّجُلُ انْتَفَخَ جَوْفُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ هَذَا
 أَنْ يَذْكَرَ فِي تَرْجَةِ حَبَطٍ لِأَنَّ الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حَبَطٌ بِطَمَةٍ إِذَا انْتَفَخَ وَكَذَلِكَ

قوله وحطى كذا في النسخ
 ونسخة التهذيب بالياء
 والذي يظهر أنه ليس من
 المهموز فلا وجه ليراده
 هنا وأورده محمد الدين بهذا
 المعنى في طعامن المعتل
 بتقديم الطاء كتبه محمده

المُحْبِطُ هو المُتَفَحِّجُ جَوْفُهُ قال المازني سمعت أبا زيد يقول أَحْبَطْتُ بِالْهَمْزِ أَيْ أَمَلْتُ بِطَنِي
وَأَحْبَطَيْتُ بغير هَمْزٍ أَيْ فَسَدْتُ بِطَنِي قال المبرد والذبي نعرفه وعليه جله الرواة حَبَطَ بطن الرجل إذا
انْتَفَخَ وَحَجَّ وَأَحْبَطًا إذا انْتَفَخَ بطنه لطعام أو غيره ويقال أَحْبَطَ الرجل إذا امتنع وكان
أبو عبيدة يجير فيه ترك الهمز وأنشد

إني إذا استنشدت لأَحْبَطِي * ولا أَحْبُ كَثْرَةَ التَّطِي

الليث الحَبَطُ بالهمز العَظِيمُ البَطْنُ الْمُتَفَحِّجُ وقد أَحْبَطْتُ وَأَحْبَطَيْتُ لغتان وفي الحديث يَطُّ
السَّقَطُ مُحْبَطًا على باب الجنة قال قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطي للشيء وقال المحبطني
العظيم البطن المتفحج قال الكسائي همز ولا همز وقيل في الطفل مُحْبِطِي أَيْ مُتَمَنِّعٌ (خطأ)
رجل حَبَطًا وقصير عن كراع (حفا) الحَفَا البَرْدِي وقيل هو البردي الأخضر مادام في منبته
وقيل ما كان في منبته كثير ادأ وقيل هو أصله الأبيض الرطب الذي يؤكل قال
* أو نأش البردي تحت الحفا * وقال

كذواب الحفا الرطب غطابه * غيل ومد بجانيبه الطحلب

غطابه ارتفع والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وقوله ومد بجانيبه الطحلب قيل إن الطحلب
هنا ارتفع بفعله وقيل معناه مد الغيل ثم استأنف جله أخرى يخبر أن الطحلب بجانيبه كما نقول
قام زيد أبوه يضربه ومد امتد الواحدة منه حفاة واحفأ الحفا اقتله من منبته وحفا به الأرض
ضربها به والجيم لغة (حكا) حكا العقدة حكا وأحكاها إحكا وأحكاها شدا وأحكمها
قال عدي بن زيد العبادي يصف جارية

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكاصبا بإزار

أراد فوق من أحكا إزارا بصلب معناه فضلكم على من انتزق شدة صلبه بإزار أي فوق الناس أجمعين
لأن الناس كلهم يحكون أزهرهم بأصلاهم ويروى * فوق ما أحكى بصلب وإزار * أي بحسب
وعنفه أراد بالصلب هنا الحسب وبالإزار العقدة عن المحارم أي فضلكم الله بحسب وعفاف فوق
ما أحكى أي ما أقول وقال شمر هو من أحكأت العقدة أي أحكمتها واحتكأت هي اشتدت
واحتكأت العبة في عنقه نشب واحتكأت الشيء في صدره ثبت ابن السكيت يقال احتكأت ذلك
الامر في نفسي أي ثبت فلم أشك فيه ومنه احتكأت العقدة يقال سمعت أحاديث فاحتكأت

قوله أي تمتنع زادي النهاية
امتناع طلبه لا امتناع إياه
كتبه مصححه

قوله تحت الحفا قال في
التنذيب ترك فيه الهمز
كتبه مصححه

في صدرى منى أى ما تحتاج وفى النوادر يقال لو احتمكا على أمرى لقتلت كذا أى لو بان لى
أمرى فى أوله والحكاة دويبة وقيل هى العظاية الضخمة بهمز ولا بهمز والجميع الحكام مقصور
بن الاثير وفى حديث عطاء أنه سئل عن الحكاة فقال ما أحب قتلها الحكاة العظاية بلغة أهل
مكة وجمعها حكاة وقد يقال بغير همز ويجمع على حكام مقصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم
الحكاة ممدودة مهموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكام ممدود كرا لخنافس وانما لم
يحب قتلها لانهم لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة
يسمون العظاية الحكاة والجميع الحكام مقصورة (حلاء) حَلَّاتٌ لَهُ حُلُوءٌ عَلَى فَعُولٍ إِذَا
حَكَّكَتْ لَهُ جَجْرًا عَلَى جَجْرٍ ثُمَّ جَعَلَتْ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّتْ بِهَا الْمِرَاةَ ثُمَّ حَلَّتْ بِهَا وَالْحَلَاةُ
بِنَزْلَةِ فَعَالَةٍ بِالضَّمِّ وَالْحُلُوءُ الَّذِي يَحْكُ بَيْنَ جَجْرَيْنِ لِيَكْتَحِلَ بِهِ وَقِيلَ الْحُلُوءُ حَجْرٌ بَعِينُهُ يَسْتَشْقِي مِنَ
الرَّمَدِ بِحُكَاكَتِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحُلُوءُ حَجْرٌ يُدَلُّ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ حَلَاةٌ يَحْلُوهُ
حَلَاةٌ وَأَحْلَاةٌ تَحْلُوهُ وَالْحَالِثَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ تَحْلُلُ لِمَنْ تَلْسَعُهُ السَّمُّ كَمَا يَحْلُلُ الْبُكَالُ
الْأَرَمَ دَحْكَاكَةً فَيَكْبُحُ بِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَحْلَى لِي حُلُوءٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْلَاةٌ لِلرَّجُلِ إِحْلَاةٌ إِذَا
حَكَّكَتْ لَهُ حُكَاكَةً جَجْرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَا أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ حَلَاةٌ بِالضَّمِّ
حَلَاةٌ إِذَا جَلَدَنَاهُ بِهِ وَحَلَاةٌ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ حَلَاةٌ ضَرَبَهُ بِهِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ حَلَاةٌ حَلَاةٌ
ضَرَبَهُ وَحَلَاةٌ الْإِبِلُ وَالْمَاشِيَةُ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيئَةٌ طَرْدُهَا أَوْ حَبْسُهَا عَنِ الْوُرُودِ وَمَنْعُهَا أَنْ تَرِدَ
قَالَ الشَّاعِرُ إِيجُوقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِيُّ

يَا سَرَحَةَ الْمَاءِ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ * أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامٍ بِهِ * مُحَلَّلًا عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ كَذَا كَرِهَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي أُمَالِيهِ وَكَذَلِكَ حَلَاةٌ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ قُرَيْبَةُ كَانَ رَجُلٌ عَاشِقٌ لِمَرْأَةٍ فَتَزَوَّجَهَا فَجَاءَهَا النِّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

قَدْ طَالَ مَا حَلَاةٌ تَمَاهَا لَا تَرْدُ * نَحْسَلِيَهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحُرْقَةُ خَالِدٌ * كَشَى أَنَانَ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيَحْلُونَ عَنِ الْخَوْضِ أَيْ يَصْدُونَ عَنْهُ وَيَسْتَعُونَ مِنْ وُرُودِهِ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ وَقَدْ أَقَالَ مَا لَا بَلَّكُمْ خِصَاصًا فَقَالَ وَاحِلًا يَا بَنُو نَعْلَبَةَ فَأَجْلَاهُمْ

أى نقاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حاتمهم عنه بنى قرد هكذا جاء فى الرواية غيرهم موز فقلت الهمزة بياه وليس بالقياس لان الباء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بيروا يلاف وقد شذرت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحلأت الأديم اذا قشرت عنه التحلى والتحلى القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحلأ الجلد يحلوه حلا وحليمة قشره وبشره والحلاة قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلي اللحم والتحلى بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلّى الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلى وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلى والتحلى والتحلته شعر وجه الأديم ووسخه وسواده والحلاة ما حلّى به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعتة عنها حلأت حالته عن كوعها أى إن حلأها عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصانع ربما استعملت قشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حلأت حالته عن كوعها معناه أنها اذا حلأت ما على الاهاب أخذت محلا من حديد فوها وقذاها سواء فتحلا ما على الاهاب من تحلته وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره فان لم ينع المحلاة ولم تقلع ذلك عن الاهاب أخذت الحالته نشفة وهو حجر خشن منقب ثم لفت جانبها من الاهاب على يدها ثم اعقدت تلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم تخرج عنه المحلاة فيقال ذلك للذى يدفع عن نفسه ويحض على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت وبجملتها وعملها نالت ما نالت أى فهم أحق بشئهم وعملها كما تقول عن حيلتى نلت ما نلت وعن عملى كن ذلك قال السكيت

الحالته عن كوعها وهى تبتغى * صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الأصمى أصله أن المرأة تحلا الأديم وهو نزع تحلته فان هى رفقت سمات وإن هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلأت حالته عن كوعها أى لتغسل غاسله عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلا به الأرض ضربها به قال الازهرى ويجوز جلأت به الأرض بالجيم ابن الاعرابى حلأته عشرين سوطا ومثته ومثته ومثته فى واحد وحلا المرأة نكحها والحلا العقبول وحللت شفتى تحلا حلا اذا برت أى خرج فيها غيب الحى ثورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليمة المصدر
الثانى لم يره الا فى نسخة
المحكم ورسمه يحتمل أن
يكون حلته كفرجة وحليمة
كخطيئة فخرور رسم شارح
القاسموس له حلاة بمالا
يعول عليه ولا يلتفت اليه
كتبه مصححه

قوله برت الشام بالحركات
الثلاث كفى المختار كتبه
مصححه

لايم مزقية قول حَلَيْتَ شَفْتَهُ حَلَّى مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحلا هو الحار الذي يخرج على شفة الرجل غب الحصى وحلأته مائة درهم اذا أعطيته التهذيب حكى أبو جعفر الرؤاسي ما حَلَّتْ منه بطائل فهمز ويقال حَلَّات السويق قال الفراء همز واما ليس بهموز لانه من الحلو والحلافة أرض حكاه ابن دريد قال وليس يثبت قال ابن سيده وعندى أنه ثبت وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر الغي

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا * نَقَعَ عَلَيَّ أَنَّهُ أُمُّ مِرْزَمٍ

أُمُّ مِرْزَمٍ هِيَ السَّمَاءُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُنْذِرِ

أَعْيَرَنِي قَرَأَ الْحَلَاةُ شَانِيَا * وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَاهَا غَيْرُ مَحْمِي

أى غير مقلع قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزتها وضعية معاملة للفظ اذا لم يجذب به مادة ياء ولا واو (ح) الحماة والحماة الطين الاسود الممتلئ وفي التنزيل من حَمَامِسُونَ وقيل حَمَامِسُ جمع حَمَاة تَكَلَّفَ اسم جمع حَلَقَةٌ وقال أبو عبيدة واحدة الحما حَمَاة كَقَسَبَةٍ واحدة الْقَسَبِ وَحَمَّتِ الْبُتْرُ حَمًّا بِالْكَرْبِ فَهِيَ حَمَّةٌ اِذَا صَارَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ وَحَمَّى الْمَاءُ حَمًّا وَحَمَّا خَالِطَتْهُ الْحَمَاءُ فَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَيْنُ حَمَّةٍ فِيهَا حَمَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمَّةٍ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ حَمِيَّةٌ وَمَنْ قَرَأَ حَمِيَّةً بغير همزة أراد حارة وقد تكون حارة ذات حَمَاءٍ وَبُتْرٍ حَمِيَّةٌ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَحْمَاهُ إِحْمَاءُ جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَ وَحَمَّاهُ يَحْمُهُ وَحَمَّاهُ جَاءَ بِالسَّكِينِ أَخْرَجَ حَمَاتِهَا وَتَرَاهَا الْإِزْهَرِي أَحْمَاهُ أَنَا إِحْمَاءُ اِذَا نَقِيتُهَا مِنْ حَمَاتِهَا وَحَمَّاهُ اِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَاءَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ ذَكَرَ هَذَا الْأَصْحَبِيُّ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ وَمَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا الْفَرَّاءُ حَمَّتْ عَلَيْهِ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْ غَضِبَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَمِيَّتُ فِي الْغَضَبِ الْحَمِيَّ جَاءُوا بِبَعْضِهِمْ حَمِيَّتُ فِي الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمُّ وَالْحَمَّاءُ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لِلوَاحِدِ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ وَهِيَ أَقْلُهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْمَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَمُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْإِخْوَانِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حَمٌّ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لِبَوَائِدِهِ دَارُهَا * نِيَانِي حَمُّهَا وَجَارُهَا

وَحَمَّامٌ قَسَاوُجٌ وَمِثْلُ أَبُو حَمٍّ مِثْلُ أَبِي وَحَمِيٌّ غَضِبَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفِيُّ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ جَمِيٌّ بِالْجِيمِ (حنا) حَنَاتِ الْأَرْضِ تَحْنَأُ أَخْضَرَتْ وَالتَّفُّ يَنْتَهَأُ وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَبَاقِلٌ وَحَانِيٌّ شَدِيدٌ

قوله كأنني أراه الخ في معجم
ياقوت الحلافة بالكسر
ويروى بالفتح ثم قال وهو
موضع شديد البرد وفسر أم
مرزم بالريح الباردة كتبه
مصححه

الخضرة والخناء بالمد والتشديد معروف والخناء أخص منه والجمع خنان عن أبي حنيفة وأنشد
 ولقد أروح بلمة فيناثة * سوداء لم تخضب من الخنان
 وخنا الحية وخنا رأسه تخنيما وتخنة خضبه بالخناء وابن خناء رجل والخناء نان رملتان في ديار
 تيمم الأزهرى ورأيت في ديارهم ركية تدعى الخناء وقد وردت ماؤها في صقرة (حنطاً)
 عن حنطة عمرضة ضخمة مثال عليطة بفتح النون والحنطاً أو الحنطاً أو العظيم البطن والحنطاً أو
 القصير وقيل العظيم والحنطي القصير وبه فسر السكري قول الأعلم الهذلي
 والحنطي الحنطي * نبح بالعظيمة والغائب
 والحنطي الذي غذاؤه الحنطة وقال ينج أي يطعم ويكرم ويرب ويروي ينج أي يحاط
 (فصل الخاء المعجمة) (خبا) خبا الشيء يخبوه خبأستره ومنه الخباية وهي الحب أصلها
 الهمزة من خبات الأن العرب تركت همزه قال أبو منصور تركت العرب الهمزة في أخبيت
 وخبيت وفي الخباية لأنها كثرت في كلامهم فاستقلوا الهمزة فيها واختبأت استترت وجارية مخبأة
 أي مستترة وقال الليث امرأة مخبأة وهي المعصرة قبل أن تتزوج وقيل المخبأة من الجوارى هي
 المخدرة التي لا برور لها وفي حديث أبي أمامة لم أرك اليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في
 خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ من قدر تزوجت وامرأة خبأة مثل همزة تلزم يثم أو تستتر
 والخبأة المرأة تطلع ثم تختبئ وقول الزبير بن بريدان أبغض كنانني إلى الطلعة الخبأة يعني التي
 تطلع ثم تخبأ رأسها ويروي الطلعة القبعة وهي التي تقبع رأسها أي تدخله وقيل يخبوه والعرب
 تقول خبأة خير من بقعة سوء أي بنت تلزم البيت تخبئ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه
 والخبء ما خفي يسمي بالمصدر وكذلك الخبي على فعيل وفي التنزيل الذي يخرج الخبء في
 السموات والأرض الخبء الذي في السموات هو المطر والخبء الذي في الأرض هو النبات قال
 الصحيح والله أعلم أن الخبء كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والأرض كما قال
 تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلمون وفي حديث ابن مسعود خبات لك خبا الخبء كل شيء غاب
 مستور يقال خبات الشيء خبأ إذا أخفيته والخب والخبي والخبيئة الشيء المخبوء وفي حديث
 عائشة تضاف عمر ولقظت خبيتها أي ما كان مخبوءاً فيها من النبات تعني الأرض وفعيل بمعنى
 مدحول والخب ما خبات من ذخيرة ليوم ما قال الفراء الخب مهموز هو الغيب غيب السموات

والارض والخبأة والخبيثة جيم ما خبي وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض قبل معناه
الحرق واثارة الارض للزراعة واصله من الخب الذي قال الله عز وجل لِيُخْرِجُ الْخَبَّ وواحد
الخبيا خبيته مثل خطيئة وخطايا وارايد بالخبايا الزرع لانه اذا ألقى البذر في الارض فقد دخبها فيها
قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تَتَبَّعَ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى مَلِكَهَا * أَعْلَمَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ وَتُرْزَقَا

ويجوز أن يكون ما خبأه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبأت
عند الله خصالا أتى لربيع الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتها وجعلتها عندى والخباء ممدته
همزة وهو هـ توضع في موضع خفي من الناقة الخبيصة وانما هي لذئعة بالنار والجمع أخبيصة مهموز
وقد خببت النار وأخبأها الخبي إذا أخبدها والخباء من الابنية والجمع كالجح قال ابن دريد
أصله من خبأت وقد خببت خباء ولم يقل أحدان خباء أصله الهمز الا هو بل قد صرح بخلاف
ذلك والخبي ما عي من شيء ثم حوجى به وقد اختبأه وخبيصة اسم امرأة قال ابن الاعراب هي
خبيصة بنت رياح بن ربوع بن ثعلبة (ختا) ختا الرجل يخنؤه ختا كنه عن الامر واختتا
منه فرق واختتاله اختتاه ختله قال اعرابي رأيت غمرا فاختتاله وقال الاصمعي اختتأذل
وقال مرة اختتأ اختبأ وأنشد

* كَأَوْ مِنْ عَزَّزْتُ خُبْسُ النَّاسِ وَلَا تَخْتِي لُحْتَبْسِ

أي لدغتهم من الخباسة وهو الغنمة أبو زيد اختتأت اختتاء اذا ما خفت أن يلحقك من المسبة شيء
أو من السلطان واختتأ انه تمع وذل واذا تغير لون الرجل من خفاة شيء فهو السلطان وغيره
فقد اختتأ واختتأ الشيء اختطفه عن ابن الاعراب ومفازة مخنتنة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى
فيها واختتأ من فلان اختبأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعامر بن الطفيل

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمَمِيِّ صَوْلَةً * وَلَا اخْتَتَى مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَمَدِّدِ

وإني إن أوعده أو وعدته * ليأمن مبعادي ومنجز موعدي

ويروى الخلف مبعادي ومنجز موعدي * قال انما ترك همزه ضرورة ويقال أراك اختتأت من
فلان قرقا وقال العجاج * مُخْتَتِئُ السَّيِّئَانِ مُرْجِمٌ * قال ابن بري أصل اختتأ من ختالونه يخنؤ
خنؤا اذا تغير من قزع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في ختامن المعتل (خبا) الخبا

النكاح مصدراً خجأته إذ كره في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا والخز اللبث وما أشبهها وخجأ المرأة يجعها وخجأ نكعها ورجل خجأة أي نكحة كثير النكاح وقيل خجأة كثير الضراب قال الليثاني وهو الذي لا يزال قاعياً على كل نافذة وامرأة خجأة متشبهة لذلك قالت ابنة الخس خيراً الفحول البازل الخجأة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهران تثنى نطاقتها * باخجى قعوراً وجوا عريذ

وقوله أوجوا عريذ أراد أنها رشحها والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجأة أي ما صادفت أشد منها غلظة والتخاجو أن يؤرم أسته ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت

دعوا التخاجو وأمشوا مشية سججا * إن الرجال ذوو وعصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد والمشية السجج السهلة وقيل التخاجو في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجي والصحح التخاجولان المتفاعل في مصدراً تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتل اللام نحو التغايز والتراخي والصواب في البيت دعوا التخاجو والبيت

في التهذيب أيضاً كما هو في الصحاح دعوا التخاجي وقيل التخاجو مشية فيها تجتر والخجأة الاحق وهو أيضاً المضطرب وهو أيضاً الكثير اللعم الثقيل أبو زيد إذا ألح عليك السائل حتى يبرمك ويملك قلت أخجاني إخراجاً وأباطني شمة رججأت خجوا إذا انقمت وخججت إذا استحييت والخجأ الفحش مصدراً خججت (خذاً) خذى له وخذاً له يخذأ خذاً وخذاً وخذاً وخذاً وأخضع وأنقاد له وكذلك استخذأت له وتركه الهـ مرفه لغة وأخذاه فلان أي ذلله وقيل لأعرابي كيف تقول

استخذيت ليمتعرف منه الهـ مرفه قال العرب لا تستخذني وهـ مـه والخذأ مقصور وضعف النفس (خراً) الخرم بالضم العذرة خرى خراءة وخروءة وخرا أسلم مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراء

قال الأدهشي

يارخماً قاط على مطلوب * يعجل كف الخاري المطيب * وشعر الاستاء في الجبوب

معنى قاط أقام يقال قاط بالمكان أقام به في القميط والمطيب المستحي والجبوب وجه الأرض وفي الحديث إن الكفار قالوا السلام إن محمداً يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي بأقل من ثلاثة أبحار ابن الأثير الخراءة بالكسر والمدة التخلي والمفعول للعاجلة قال الخطابي وأكتر

قوله والخز هو كذا في التهذيب أيضاً ونقر عنه كتبه مصححه

قوله وسوداء الخ ليس من المهموز بل من المعتل وعبارة التهذيب في خ ج ي قال محمد بن حبيب لا يخجى هن المرأة إذا كان كثير الماء فاسد أقعورا بعيد المسبار وهو اخبت له وأنشد وسوداء الخ وأورده في المعتل من التكملة تعالى وبه تعلم خلل ما هنا كتبه مصححه

الرُّوَاةُ يَقْتَضُونَ الْخَاءَ قَالَ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا وَبِالْكَسْرِ اسْمًا وَاسْمُ السَّلْحِ الْخَرْجُ
وَالْجَمْعُ خُرُوفُهُ فَعُولٌ مِثْلُ جُنْدٍ وَجُنُودٍ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ الضَّبِّيُّ يَجْعُو وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
لِجَوَّاسِ بْنِ الْقَعَطَلِ وَابْنُ لَهُ

كَانَ خُرُوفُ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعَ أَوْتَمِمْ
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ * يَقُولُ لَكَ أَنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْسَ

كَانَ خُرُوفُ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ أَيْ مِنْ دُلْهِمْ وَمِنْ جَعِهِ أَيْضًا خُرُوفٌ وَخُرُوفٌ فَعْلٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخُرُوفِهِمْ
وَسَلُّوْهُمْ وَرَمَوْا بِخُرُوفِهِمْ وَسَلُّوْهُمْ وَخُرُوفٌ فَعُولَةٌ وَقَدْ يَقَالُ ذَلِكَ الْجُرْدُ وَالْكَلْبُ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
طَلِبْتُ بِشَيْءٍ كَأَنَّهُ خُرُوفُ الْكَلْبِ وَخُرُوفٌ يَعْنِي النُّورَةُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّحْلِ وَالذُّبَابِ وَالْمَخْرُوءَةِ وَالْمَخْرُوءَةُ
مَوْضِعُ الْخِرَاءَةِ التَّمْذِيبِ وَالْمَخْرُوءَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يُنْخَلِّي فِيهِ وَيَقَالُ لِلْمَخْرُوجِ مَخْرُوءَةٌ وَمَخْرُوءَةٌ (خَسَا)
الْخَسَائِي مِنْ السِّكَلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَالشَّيَاطِينِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يَبْرُكُ أَنْ يَذْنُبُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْخَسَائِي
الْمَطْرُودُ وَخَسَا الْكَلْبُ يَخْسُوهُ خَسًا وَخُسًا وَخُسًا وَخُسًا طَرَدَهُ قَالَ

* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأْ * أَيْ إِنْ طَرَدَتْهُ أَنْطَرَدَ الْإِثْ خَسَأَتْ الْكَلْبُ أَيْ زَجَرَتْهُ فَقُلْتُ
لَهُ اخْسَأْ وَيَقَالُ خَسَأَتْ خَسَأَتْ أَيْ أَبْعَدَتْهُ فَبَعْدَ وَفِي الْحَدِيثِ نَفَسَاتُ الْكَلْبِ أَيْ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ
وَالْخَسَائِي الْمُبْعَدُ وَيَكُونُ الْخَسَائِي يُعْمَلُ فِي الصَّغِيرِ الْقَوِي وَخَسَا الْكَلْبُ بِنَفْسِهِ يَخْسَأُ خُسًا
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيَقَالُ اخْسَأْ إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونَ مَعْنَاهُ تَبَاعَدَ سَخَطَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْيَهُودِ كُونُوا فِرْدُ خَسَائِي أَيْ مَذْهُورِينَ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ مُبْعَدِينَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لِبُكَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ مَا لَخْنٌ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ لَخْنٌ عَلَى
كَلِمَةٍ فَقَالَ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ كَلِمَةً وَهَرَفَتْ بِهِنَّ نَوْرَةٌ فَقَالَ لَهَا اخْسَأِي فَقَالَ لَهَا أَخْطَأْتُ أَعْمَاهُ وَاخْسَأِي
وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ اخْسَأْنَا نَ عَنِّي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظْنَهُ يَعْنِي الشَّيَاطِينَ وَخَسَا أَبْصَرُهُ يَخْسَأُ خُسًا وَخُسًا
إِذَا سَدَّ رُؤُوسَهُمْ وَأَعْيَا وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَسَاً وَهُوَ خَسِيرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَسَاً أَيْ
صَاحِرًا مَبْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَخَسَاً الْقَوْمُ بِالْجَارَةِ تَرَامَوْا بِهَا وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مَخَسَاةٌ (خطأ)
الْخَطَا وَالْخَطَا ضِدُّ الصَّوَابِ وَقَدْ أَخْطَأْتُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ عَدَاهُ بِالْبَاءِ
لأنه في معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ وَقَوْلُ رُوَيْبِةَ

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ * فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ

فانه كُتِبَ بِذِكْرِ الْكَلِّ وَالْقَضَلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَقْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ
 وَجَوَابِهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ فَحَقُّوْلَانِ زُرْتُنِي أَكْرَمْتُكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبَّبَةٌ عَنِ
 الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَبَبًا غَيْرَ نَاسٍ وَلَا مُخْطِئٌ أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنِ خَطَايَا رُوبَةٍ وَلَا عَنِ إِصَابَتِهِ إِنَّمَا
 تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَا سَمِهِ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَاعْفُ
 عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ عُدَّ الْخَطَاُ وَقُرِئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَأَ وَتَخَطَّأَ
 بِمَعْنَى وَلَا تَقُلْ أَخْطِئْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَهُ وَتَخَطَّأَ لَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَتَخَطَّأَ كَلَامًا أَرَاهُ أَنَّهُ
 مُخْطِئٌ فِيهَا الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهَا فِي الْجُلِّ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّاحِي الْغَرَضُ
 لَمْ يُصِبْهُ وَأَخْطَأَتْهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا نَهَى بِيَدِهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ خَطَا اللَّهُ نَوَاهَا أَلَا طَلَقَتْ
 نَفْسَهَا يَقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ أَخْطَأَتْهُ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَاهَا مُخْطِئًا لَا يَصِيحُ بِمَطَرِهِ وَيُرْوَى
 خَطَى اللَّهُ نَوَاهَا بِلَاهُ مَزُومٌ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهِ
 عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطِئُ لِيُرِيدَ تَعْدَاها فَلَا يَمُطِرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ اللَّامُ فِيهِ أَيْضًا
 حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ مَلَكَتْ أَمْرًا فَطَلَقَتْ زَوْجَهَا إِنَّ اللَّهَ خَطَا نَوَاهَا أَيْ
 لَمْ تَنْجَحْ فِي فِعْلِهَا وَلَمْ تُصِبْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ الْفَرَاخُ خَطَى السَّهْمُ وَخَطَا الْغَتَانِ وَالْخَطَاةُ أَرْضٌ
 يُخْطِئُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَهَا وَيَقَالُ خَطَى عَنْكَ السُّوءُ إِذَا دَعَاكَ أَنْ يَدْفَعَ عَنْكَ السُّوءَ وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطَى عَنْكَ السُّوءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَا عَنْكَ السُّوءُ أَيْ أَخْطَأَ الْبَلَاءُ وَخَطَى
 الرَّجُلُ يَخْطِئُ خَطَاً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَاةً مُخْطِئَةً وَتَخْطِئُ نَسَبُهُ إِلَى الْخَطَاِ وَقَالَ لَهُ
 أَخْطَأْتُ يَقَالُ إِنَّ أَخْطَأْتُ خَطَطَنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيْ قُلْتُ قَدْ أَسَأْتُ
 وَتَخَطَّأْتُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَتَخَطَّأَهُ وَتَخَطَّأَهُ أَيْ أَخْطَأَهُ قَالَ أَبُو فِي بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِي

أَلَا أُنْفِخُ خَطِي جَابِرًا * بَأْسَ خَلِيلِكَ لَمْ يَقْتُلْ

تَخَطَّأْتُ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ * وَأَخْرَجُونِي فَلَمْ يَعْجَلْ

وَالْخَطَاُ مَا لَمْ يَتَعَدَّ وَالْخَطْمُ مَا تَعَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَايَا يَتُهُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ
 تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِقَعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبًا بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَطَاِ
 وَالْخَطِئَةِ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَاِ عَمْدًا وَسَهْوًا وَيَقَالُ خَطَى بِمَعْنَى أَخْطَأَ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة
 الصحاخ وما بعده عبارة المحكم
 ولا ينظر لموضع الموائف هذه
 الجملة هنا كتبه مصححه

قوله خطى السهم وخطأ
 لغتان كذا في النسخ وشرح
 القاموس والذي في التهذيب
 عن الفراء عن أبي عبيدة
 وكذا في صحاح الجوهري
 عن أبي عبيدة خطى وأخطأ
 لغتان بمعنى وعبارة المصباح
 قال أبو عبيدة خطى خطأ
 من باب علم وأخطأ بمعنى
 واحد لمن يذنب على غير عمد
 وقال غيره خطى في الدين
 وأخطأ في كل شيء عامدا
 كان أو غير عامد وقيل
 خطى إذا تعد الخ فانظره
 وسينقل الموائف نحوه وكذا
 لم نجد فيما بأيدينا من الكتب
 خطأ عنك السوء ثلاثيا
 مفتوح الثاني كتبه مصححه

وقيل خَطِيٌّ إِذَا تَعَمَّدَ وَخَطَا إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَيُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئاً فَفَعَلَ غَيْرَهُ أَوْ فَعَلَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَخْطَأَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُشُوفِ فَخَطَّ أَبْدِرْعَ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ أَيْ غَلَطَ قَالَ يُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئاً فَفَعَلَ غَيْرَهُ
 أَخْطَأَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ فِي اسْتِجَابِهِ غَلَطَ فَأَخْذَرَعَ بَعْضُ نِسَائِهِ عَوْضَ رِدَائِهِ وَيُرْوَى
 خَطَا مِنْ الْخَطِّ وَالْمَنْبَى وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ تَلَدَّهُ أُمُّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ
 يُقَالُ رَجُلٌ خَطَا إِذَا كَانَ مُلَازِماً لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا وَعَمُّ مِنْ أَثْنَاءِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ
 بِالْخَطَّائِينَ أَيْ بِالْكَافِرَةِ وَالْعَصَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعاً لِلدَّجَالِ وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ
 أَكُلُونِي الْبَرَّاعِيثُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ * بِحُورَانٍ يَعْرِضْنَ السَّلِيطَ أَفَارِيهَ * وَقَالَ الْأَمَوِيُّ
 الْخُطِيُّ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَاطِيُّ مَنْ تَعَمَّدَ مَا لَا يَنْبَغِي وَقَوْلُ لَنْ تُخْطِيَّ فِي الْعِلْمِ
 أَيْ سَرَّ مَنْ أَنْ تُخْطِيَّ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ قَدْ خَطَّيْتُ إِذَا نَمَتُ فَأَنَا أَخْطَأُ وَأَنَا خَاطِيٌّ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ
 سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ خَطَّيْتُ لِمَا صَنَعَهُ عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ وَأَخْطَأْتُ لِمَا صَنَعَهُ خَطَأً غَيْرَ عَمْدٍ قَالَ
 وَالْخَطَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ اسْمٌ مِنْ أَخْطَأْتُ خَطْأً وَخَطَّيْتُ خَطْأً بِكَسْرِ الْخَاءِ مَقْصُورٌ إِذَا

أَثَمْتُ وَأَنْشَدَ

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ * كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُّومُ

وَالْخَطِيئَةُ الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ وَالْخَطْأُ الذَّنْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خَطْأً كَبِيرًا أَيْ إِثْمًا وَقَالَ
 تَعَالَى إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ أَيْ آثِمِينَ وَالْخَطِيئَةُ عَلَى فِعْلِهِ الذَّنْبُ وَلَئِنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ لَنْ كُلِّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ
 قَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ وَاسَاكِنَةٌ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهَذَا زَائِدَتَانِ لِلدَّلَالَةِ لِلْخَاطِئِ وَالْخَاطِئُ مَنْ تَعَمَّدَ نَفْسَ الْكَلِمَةِ فَانْكَرَ
 تَقْلِبُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْوَوِ بَعْدَ الْيَاءِ وَتَدْعَمُ وَقَوْلُ فِي مَقْرٍ وَمَقْرُوقٌ وَفِي خَيٍّ خَيٍّ بِتَشْدِيدِ
 الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْجَمْعُ خَطَايَا نَادِرٌ وَحِكْيٌ أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خَطَائِي بِهِمْ مَزَيْنٌ عَلَى فَعَائِلٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ
 الْهَمْزَتَانِ قَلِبَتِ الثَّانِيَةُ يَاءً لِأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةً ثُمَّ اسْتَنْقَلَتِ وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُعْتَلٌّ فَقَلِبَتِ
 الْيَاءُ الْقَائِمَةُ قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءً لِحَقَائِمِ الْيَاءِ الْإِقْنِ وَقَالَ الْإِسْبَاطِيُّ الْخَطِيئَةُ فَعِيلَةٌ وَجَمْعُهَا كَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَطَائِي بِهِمْ مَزَيْنٌ فَاسْتَمَقُوا التَّعَامُّ مَزَيْنٌ خَفَفُوا الْآخِرَةَ مِنْهُمَا كَمَا يُخَفِّفُ جَائِيٌّ
 عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَكَرَهُوا أَنْ تَكُونَ عِلَّةٌ مِثْلَ عِلَّةٍ جَائِيٌّ لِأَنَّ تِلْكَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَهَذِهِ أَصْلِيَّةٌ
 فَقَرُّوا بِالْخَطَايَا إِلَى يَتَأَمَّى وَوَجَدُوا فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ تَطْيِيرًا وَذَلِكَ مِثْلُ طَاهِرٍ وَطَاهِرَةٍ وَطَاهَرِي
 وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْخَوَّيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْأَصْلُ لَمْ يَكُنْ خَطَايَا كَانَ خَطَايَا وَافَاءُ لَمْ

فيجب أن يُبدل من هذه اليا همزة فتصير خطائي مثل خطاء مع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطائي ثم يجب أن تقلب اليا والكسرة الى الفتحة والالف فيصير خطاءا مثل خطاء فيجب أن تبدل الهمزة لوقوعها بين الفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين وقعت بين الفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكرنا مذهب سيديوه الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أن أحدا من قراء الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال الزجاج جاء في التفسير أن خطيئته قوله ان سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم قال ومعنى خطيئتي ان الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس * يالهف هندا خطئ كاهلا * أي إذا خطئ كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فرده الى الثلاثي لانه الاصل جعل خطئ بمعنى أخطأ وهذا الشعر مرعى به الخليل وان لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارث بالجاب وحكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ خطيئة جاء بالمصدر على لفظ فاعله كالعافية والجازية وفي التنزيل والموتفكات بالخطيئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا صاحبها كل خطيئة من نبيهم أي كل واحدة لا تصيها والخطيئة ههنا بمعنى المخطئة وقولهم ما خطأه إنما هو تعجب من خطيئته لا من أخطأ وفي المثل مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الأحيان بالصواب وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن * من الخيل عند الجدا الاعرابها

لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطا آتيا إذا خطأت أو صوابها

ويقال خطيئة يوم عيسى أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة ليه تمر بي أن لا أرى فلانا في النوم كقوله طيل ليلة وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وضرب به الارض وخفا فلان بئته قوضه وألقاه (خلا) الخلا في الابل كالحران في الدواب خلاات الساقة بخلا خلا وخلا بالكسر والمدخل هو خلا بركت أو حرت من غير علة وقيل اذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتيا كذا في النسخ
والذي في شرح القاموس
خطا آتيا بالافراد ولعل
القاء فيهما مفتوحة كتبه
مصححه

قوله كقوله طيل ليلة الخ كذا
في النسخ وشرح القاموس
تأمل كتبه مصححه

وكذلك الجمل وخص بعضهم به الإناث من الإبل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلاً يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القصواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حبس الفيل قال زهير يصف ناقة

بأرزة الفقارة لم يخنمها * قطاف في الركاب ولا خلأ

وقال الراجر يصف رحي يدفاس تعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواي البيض * كبداء ملحا على الرضيب * تخلأ الأبيد القبيض القبيض الرجل السديد القبيض على الشيء والرضيب حجارة المعدن فيها الذهب والفضة والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطحن حجارة المعدن وتخلأ تقوم فلا تجرى وخلأ الإنسان تخلأ خلوا لم يبرح مكانه وقال الليث خلأت الناقة تخلأ خلأ وهي ناقة خالي بغير هاء إذا بركت فلم تقم فإذا قامت ولم تبرح قيل حرت تحرن حرا وقال أبو منصور والخلاء لا يكون إلا للناقة وأكثر ما يكون الخلاء منها إذا ضيعت تبرك فلا تنمور وقال ابن شميل يقال للجمل خلاً تخلأ خلأ إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلاً إلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير * بأرزة الفقارة لم يخنمها * والتخلي الدنيا وأشد أبو حمزة

لو كان في التخلي زيد ما نفع * لأن زيدا عاجز الرأي لكع

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخالاً القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره حكاه ثعلب وأنشد

فلما قمنا في الكائن خالوا * إلى القرع من جلد الهيجان المحبوب

يقول فرعو إلى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لا مزرع في الألفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المأبدة والجانبية (خا) الخلاء مقصور وموضع (فصل الدال المهملة) * (دأدا) الداء أشد عدو البعير دأدا داء ودنداء مدود عدا أشد العدو ودأدت دأداة قال أبو ذؤاد بن يديس ماوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو ذؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في التكملة بعد المشطورات الثاني * إذا رأى الضيف توارى وانقع * كسبه صححه

واعرورت العلط العري تر كضه * أم الفوارس بالداء والربعة

وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القراء والمحدثين إنه الرؤاسي بفتح الراء والواو من غيرهم من منسوب إلى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما تقول المحدثون وغيرهم ويثبت أبي ذؤاد هذا المتقدم يضرب مثلاً في شدة الهمز يقول ركبت هذه المرأة التي لها بتون فوارس بعير اصعبا عرياً من شدة الجذب وكان البعير لا خطام له وإذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت الشجعة يقال رجل فارس أي شجاع والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط إذا لم يكن عليه وسم والدباء والربعة شدة العدو قبل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئداً من قدوم ضان أي أقبل علينا مسرعاً وهو من الدباء أشد عدو البعير وقد دأوا وتداؤوا ويجوز أن يكون تدهده فقلبت الهاء همزة أي تدحرج وسقط علينا وفي حديث أحذفت دأداً عن فرسه ودأداً الهلال إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط فيدأدي فيها تداء ودأدت الدابة عدت عدواً فوق العنق أبو عمر والدأداء النخ من السير وهو السرير والدأداء السرعة والاحضار وفي النوادر دوداً فلان دوداة وتوداً وتوداً وكوداً كوداة إذا عدا والدأداء والدأداء في سير الابل قرمطة فوق الحقد ودأداً في أثره تبعه مقته فباله ودأداً منه وتداؤاً أحضر نجاء منه فتهبه وهو بين يديه والدأداء والدوداء والدأداء والدأداء آخر أيام الشهر قال

نحن أجزنا كل ذيال قتر * في الحج من قبل دأدي المؤتمر

أراد دأدي المؤتمر فأبدل الهمزة بياء ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الأعشى

تداركه في منصل الال بعدما * مضي غير دأداء وقد كاد يعطب

قال الأزهرى أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأداء والدأداء ليلة تجس وست وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأدي والواحد دأداء وفي الصحاح الدأدي ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي الحاق والمحاق آخرها وقيل هي هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد الحاق سمين دأدي لأن القمر فيها يدأدي إلى الغيوب أي يسرع من دأداء البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دأدي قال والدأدي

قوله والدأداء كذا ضبط في هامش نسخة من النهاية يوثق بضبطها معزي بالقاموس ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدوداء كهدد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لأربعة وحرر كتبه معجبه

الآخر وأشد أبدى لناغرة وجه يادى * كرهرة الجوم في الدادى

وفي الحديث أنه نهي عن صوم الداداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر
الليالى كالدادى العنبر البيض المقررة والدادى المظلمة لاختفاء القمر فيها والداداء اليوم الذى يشك
فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الداداء التى يشك فيها أمن آخر الشهر
الماضى هى أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الاعشى * مضى غير دأء وقد كاد يعطب *
وليلة دأء ودأء شديدة الظلمة وتدأء القوم تراجوا وكل ما تخرج بين يديك فذهب فقد
تدأء ودأء الحج صوته وقعه على المسيل الليث الداداء صوت وقع الحجارة فى المسيل القراء
يقال سمعت له دودأء أى جلبه وإنى لا سمع له دودأء منذ اليوم أى جلبه ورأيت فى حاشية بعض نسخ
الصحيح ودأء أعطى قال * وقد دأء ذات الوسوم * وتدأءات الأبل مثل أدت أذارجعت
الحنين فى أجوافها وتدأء أجله مال وتدأء الرجل فى مشيه تمايل وتدأء عن الذى مال فترجبه
ودأء الشئ حركه وسكنه والدأءاء بحلة جواب الأنحق والدأءاء صوت تحريك الصبي فى المهد
والدأءاء ما أتبع من التلاع والدأءاء القضاء عن أبي مالك (دبا) دبا على الامر عطى أبو زيد
دبأت الشئ ودبأت عليه إذا عطيت عليه ورأيت فى حاشية نسخة من الصحيح دبأت به بالعصا دبا
ضربت به (دنا) الدنى من المطر الذى يأتى بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذى يجي إذا فأت
الارض السكاكة والدنى تنج الغنم فى الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)
الدرء الدفع درأه يدروءه درأ ودرأه دفعه وتدأرأ القوم تدافعوا فى الخصومة ونحوها واختلفوا
ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني يرد درؤل بعد الله شغب المستعصم المزيد

يعنى كان دفعك وفى التنزيل العزيز فادأرأتم فيها وتقول تدأرأتم أى اختلفتم وتدافعتم وكذلك
ادأرأتم وأصله تدأرأتم فدغمت النام فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث
إذا تدأرأتم فى الطريق أى تدافعتم واختلفتم والمدأرأة الخالدة والمدافعة يقال فلان لا يدأرى ولا
يأرى وفى الحديث كان لا يدأرى ولا يمارى أى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى فى الحديث
غير مهموز لا يمارى وأما المدأرأة فى حسن الخلق والمعاشرة فان ابن الأحرر يقول فيه انه مهمز
ولا يهمز يقال دارأنا مدارأة وداريته إذا تعبته ولا يثبتته قال أبو منصور من همز فعناه الاتقاء

قوله والدأءاء بحلة كذا فى
النسخ وفى نسخة التهذيب
أيضا والذى فى شرح
القماموس والدأءاء بحلة
الخ وحرره كتبه مصححه

لشتره ومن لم يهزم جعله من دريت بمعنى ختمت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يداري ولا يعارى قال أبو عبيد المداواة ههنا هموزة من دارأت وهى المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتهم فيها يعنى اختلافهم فى القتل وقال الزجاج معنى فادارأتهم فتم دارأتهم أى تدافعتم أى ألقى بعضكم الى بعض يقال دارأت فلان أى دافعته ومن ذلك حديث الشعبي فى المختلة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعنى بالدرء التشوؤ والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموه للتدارى ولا للتعارى ولا للتباهى ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضا بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل فى التدارى التدارؤ فترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضى والتداعى وانه لذوتدرأ أى حفاظ ومنعة وقوة على أعدائه ومدافعة يكون ذلك فى الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع ناؤه زائدة لانه من درأت ولانه ليس فى الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ اذا أخرته عنه ودرأته عنى أدروه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدرا بك في شئ عذوى الله كفييني شره وفى الحديث ادروا الحدود بالشبهات أى ادفعوا وفى الحديث اللهم إني أدرو بك في محورهم أى ادفع بك لتكفييني أمرهم وانما خص المحور لانه أسرع وأقوى فى الدفع والتمكين من المدفوع وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها أى يدافعها وروى غيره همز من المداواة قال الخطابى وليس منها وقولهم السطان ذو تدرا بضم التاء أى ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتأزادة كما زيدت فى ترتب وتنضب وتنفل قال ابن الأثير ذو تدرا أى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فففيه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضى الله عنه

وقد كنت فى القوم ذات درأ * فلم أعط شيأ ولم أمتنع

واندرأت عليه اندراه والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان درأ اذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهراً ودرأ فلان علينا وطراً اذا طلع من حيث لا ندري غيره واندراأ علينا بشر وتدرأ تدفع ودرأ السيل واندراأ تدفع وجاء السيل درأ ودرأ اذا اندراأ من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادى درأ بالضم اذا سال بطر واد آخر وقيل جاء درأ أى من بلد بعيد

فان سال بطرقة قيل سال ظهر احكامه ابن الاعرابي واستعار بعض الرجاز الدر لسيلان الماء من
أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريباً أيضاً إذا جواف الابل ليست من منابع
الماء ولا من منافعه فقال

جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي قَلَاتِهَا * مَاءٌ تَقْوَعًا صَدَى هَامَاتِهَا

تَلْهَمُهُ لَهَا مَا يَجْعَلُ قَلَاتِهَا * يَسِيلُ دُرّاً بَيْنَ جَانِحَاتِهَا

فاستعار للابل جحافل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودرا الوادي بالسيل دفع
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه * صادف در السيل دراً يدفعه * يقال للسيل اذا أتاك
من حيث لا تحتسبه سيل در أى يدفع هذا ذلك وذلك هذا وقول العلامة من مهال الغنوى في
شريك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبَاشْرِيكَ كَانَ حَيًّا * فَيَقْصُرُ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ

وَيَتْرُكُ مِنْ تَدْرِيهِ عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَ

قال ابن سيده إنما أراد من تدرته فأبدل الهمزة لمبدأ الاصحاح حتى جعلها كأن موضوعها الياء
وكسر الراء لجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو أنها في موضوعها حرف علة كقولك تقضيها
وتخليها ولو قال من تدرته لكان صحيحاً لان قوله تدرته متداخلة قال ولا أدري لم فعل العلامة هذا مع
تمام الوزن وخلص تدرته من هذا البدل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا أن يكون الاء
هذا الغنة البدل ودرا الرجل يدرا دراً ودرواً منسل طراوهم الدرا والدرا ودرأ عليهم درأ ودرأ
خرج وقيل خرج جفاة وأنشد ابن الاعرابي

أَحْسُ لِيَرْبُوعٌ وَأَجْنَى ذِمَارُهَا * وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرِّهِ الْقَبَائِلُ

أى من خروجها وجلها وكذلك اندرا وتدرأ ابن الاعرابي الدارى العدو المبادئ والدارى
الغريب يقال نحن فقراء دراء والدرء الميل والدرء الحريق ينتشر وكوكب درى على فاعيل
من دفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع درارى على وزن درار بيع وقد درأ
الكوكب درأ قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت
هذا الكوكب الضخم ما سمعونه قال الدرى وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد ان ضمت
الدال فقلت درى يكون منسوباً الى الدر على فاعل ولم تهمز لانه ليس فى كلام العرب فاعيل قال

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم للعصفُر
مُرِّيْقٌ وَكُوكِبٌ دَرِيٌّ عُوْمٌ همزة من القراء فأنما أراد فَعُولاً مثل سُبُوحٍ فاستعمل الضم فردب بعضه
إلى الكسر وحكى الأخفش عن بعضهم دَرِيٌّ عُوْمٌ دَرَأٌ به وهمزها وجعلها على فَعِيلٍ مفتوحة
الأول قال وذلك من تَلَاثَةٍ قال القراء والعرب نسمي الكواكب العظام التي لا نعرف أسماءها
الدَّرَارِيَّ التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكب دري روى عن عاصم أنه قرأها دري فضم الدال
وأنكره النحويون أجمعون وقالوا دري بالكسر والهمز جيب على بناء فَعِيلٍ لِيَكُونَ مِنَ النُّجُومِ
الدَّرَارِيَّ التي تَدْرَأُ أي تَنَحُّطُ وتسير قال القراء الدَرِيُّ مِنَ الْكُوكِبِ الناصعة وهو من قولك دَرَأَ
الْكُوكِبُ كَأَنَّهُ رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَدَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا أَي هَجَمَ قَالَ وَالدَّرِيُّ
الْكُوكِبُ الْمُنْقَضُ يَدْرَأُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَأَنشَدَ لَوْسُ بْنُ جَرِيصٍ ثَوْرًا وَحَشِيًّا
فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ * تَقَعُ بِثَوْبٍ تَخَالُهُ طُفْبَا

قوله تَخَالُهُ طُفْبَا يريد تخاله فُسَطَا طامضروبا وقال شمر يقال دَرَأَتْ النَّارُ إِذَا أَضَاءَتْ وَرَوَى
المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال دَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَطَرَأَ إِذَا طَلَعَ فجاءه دَرَأُ الْكُوكِبِ دَرُوٌّ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ دَرُوٌّ الْكُوكِبُ طُلُوعُهُ يُقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّهُ صَلَّى الْغَرْبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جَعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى أَي سَوَّاهَا
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا جَارِيَةُ ادْرِي إِلَى الْوَسَادَةِ أَيِ ابْسِطِي وَتَقُولُ تَدْرَأُ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَيِ
تَطَاوُلُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

لَقِينَا مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا * وَقَتْلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ ذَاتَ الْعِرَاقِ أَيِ ذَاتَ الدَّوَاهِي مَأْخُودٌ مِنَ عِرَاقِ الْكَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ
وَالدَّرِيَّةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّيَّ عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ
ظَلَّاتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حَ دَرِيَّةٌ * أَقَابِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ دَرِيَّةٌ أَمَامَ الْخَيْلِ الدَّرِيَّةُ
خَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزٌ بِالْبَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ مِنَ
الْوَحْشِ يَخْتَلِ حَتَّى إِذَا امْكَنَ رَمِيَهُ رَمَى وَأَنشَدِيْتُ عَمْرُوًا يَأْخُذُ غَيْرَهُ فِي هَمْزِهِ أَيْضًا
إِذَا دَرَأْتُمْهُمْ بِقُرْدٍ مَيْتَةٍ * بِمَوْهِيَةِ تَوْهِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

غيره الدريئة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير أو غيره هو مهموز لانهم اندرأ نحو الصيد أي
تدفع والجمع الدرايا والدراي بهمزتين كلاهما نادر ودرا الدريئة للصيد يدروها درا ساقها
واستتر بهم فاذا أمكنه الصيد رمى وتدرا القوم استتر وعن الشيء ليختلوه وادرات للصيد على
افتعلت اذا اتخذت له دريئة قال ابن الاثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرمي
مع الوحش حتى اذا انست به وأمكنت من طابها رماها وقيل على العكس منه مافي الهمز وتركه
الاصمعي اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو داري ابن الاعرابي اذا درا
البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرا اذا ورم فخره ودرا البعير يدروا فهو داري أغد وورم
ظهره فهو داري وكذلك الانثى داري بغيرها قال ابن السكيت ناقة داري اذا أخذتها الغدة من
مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درا بالفتح وحجمها توهها والمرافق بتخفيف القاف مجرى
الماء من حلقها واستعاره رؤبة للنتفخ المتغضب فقال

يا أيها الداري كلنكوف * والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقه الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي تكفته وهي
أصل الالهزمة وادرات الناقة بضرعها وهي مذري اذا استرخى ضرعها وقيل هو اذا أنزلت
اللبن عند التناج والدرا بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصلب وتضعب اقامته والجمع
دروء قال الشاعر

ان قناني من صليبات القنا * على العداة أن يقيموا درأنا

وفي الصحاح الدرا بالفتح العوج فأطلق يقال أقت درأ فلان أي أعوج جاحه وشعبه قال المتلمس

وكذا اذا الجبار صعر خده * أقناله من درئه قنوما

ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق هو

وكذا اذا الجبار صعر خده * ضر بناه تحت الانثيين على الكرد

وكنى بالانثيين عن الأدنين ومنه قولهم بتر ذات درء وهو الحيد ودروء الطريق كسوره وأخاقيقه

وطريق دودروء على فاعول أي ذو كسور وحذب بحرقة والدرا نادر يدرو من الجبل وجمعه دروء

ودرا الشيء بالشيء جعله ردا أو رداؤه اعانه ويقال درأت له وسادة اذا بسطته ودرأت وضيئ البعير

اذا بسطته على الارض ثم أبركته عليه لتشده به وقد درأت فلانا الوضيئ على البعير وداريته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشيء الخ

سهم ومن وجهين الاول أن

قوله وأرداه اعانه ليس من

هذه المادة الثاني ان قوله

ودرا الشيء الخ صوابه وردا

كما هو نص المحكم وسماني

في ردا ولجأورة ردا لدرا فيه

سابقة النظر اليه وكتبه

المؤلف هناسهوا كتبه

مصححه

وقوله وقد درأت فلانا

الوضيئ كذا في النسخ

والتدبيل كتبه مصححه

قول المنقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيئى * أهذا دينة أباودى

قال شمر درأت عن البعير الحقب دفعته أى أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه
من بسطته على الأرض وأختها عليه وتدرأ القوم تعاوونوا ودرأ الحائط ببناء الزقه به ودرأه بجبر
رماه كرهه وقول الهذلى

وبالترك قد دمهانيها * وذات المدارة العائط

المدومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدارة هى الشديدة النفس فهى تدرأ ويروى
* وذات المدارة والعائط * قال وهذا يدل على أن الهمز وترك الهمز جائز (دفا) الدف

والدفا نقيض حدة البرد والجمع أدفا قال نعلبة بن عبيد العدوى

فلما انقضى صر الشتاء وأنست * من الصيف أدفا السخونة فى الأرض

والدفا هموزة مقصور هو الدف نفسه إلا أن الدف كأنه اسم شبيه الظم والدفا شبه الظما
والدفا هموزة مصدر دففت من البرد دفاء والوطاء الاسم من الفراش الوطى والكفاء هو الكف
مثل كفاء البيت ونجدة بها حناء إذا أردت الفعل وجئت بك بالهواء والأواء أى بكل شئ والقلاء
قلاء الشعر واخذك ما فيه كلمة مدودة ويكون الدف السخونة وقد دفى دفاءة مثل كراهة
ودفا مثل ظمى ظمأ ودفؤ ودفأ وادفا واستدفا وأدفاه أبسه ما يدفئه ويقال ادفيت واستدفيت
أى لبست ما يدفئنى وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يدفئك
والجمع الأدفا تقول ما عليه دفى لأنه اسم ولا تقل ما عليه دفاء لأنه مصدر وتقول اقعدى دفى
هذا الحائط أى كته ورجل دفى على فعل إذا لبس ما يدفئه والدفا ما استدفى به وحكى اللحيانى أنه
سمع أبا الدينار يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاه والدفا نصبت على الأغراء أو الأمر ورجل
دفا ن مستدفى والائى دفاى وجعهما معادفا والدفاى كالدفا ن عن ابن الأعرابي وأنشد

يبى أبو ليلى دفاً وضيئه * من القرى ضحى مستحفاً خصاله

وما كان الرجل دفاً واقعد دفى وما كان البيت دفاً ولقد دفؤ ومنزل دفى على فعيل وغرفة
دفيه ويوم دفى وليله دفيه وبالمدة دفيه وتوب دفى كل ذلك على فعيل وفعيله يدفئك
وأدفاه الثوب وتدفا هو بالتوب واستدفاه وأدفاه وهو افتعل أى لبس ما يدفئه الأصمعى توب

قوله وتدرأ القوم الخ الذى
فى المحكم فى مادة ردأ تردأ
القوم تعاوونوا ردأ الحائط
بناء الزقه به ودرأه بجبر
رماه كرهه قطفها قلمه لجأورة
ردأ لدرأ فسبحان من لا يسهو
ولا يغتر عن قلة اللسان
فاستدرك كتبه مصححه

قوله إلا أن الدف الى قوله
ويكون الدف كذا فى النسخ
ونقر عنه فلعلك تنظر بأصله
كتبه مصححه

ذُو دَفٍّ وُدْفَاءٌ وَدَفُوتٌ لَيْتَانَا وَالدَّفَاةُ الذَّرَى تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدْفَاءَةٌ ذَاتُ دِفٍّ
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَذْنُوتَارَهُ * بِمَدْفِيٍّ مِنْهُمْ بَيْنَ الْحُلُبِّ

قال وأرى الدَفِيَّ مقصورا لغة وفي خبر أبي العارم في امر الأرطى والنقار الدَفِيَّة كذا حكاه ابن
الاعرابي مقصورا قال المؤرج أدفأت الرجل إذ فاء إذا أعطيته عطاء كثيرا والدَفِيَّ العَطِيَّة وأدْفَاتُ
القَوْمِ أي جمعهم حتى اجتمعوا والأدْفَاءُ القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير برعد
فقال أقوم أذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الأدْفَاء من
الدَفِّ وأن يدفأ بشوب خبـ بوجه معنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدْفُوهُ بالهمـ مزخففه بخذف
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هنالك المَرْتَعُ وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يين لأن
تخذف فارتكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدْفَاتُ الجَرِيحِ
ودَفَاتُهُ ودَفُوتُهُ ودَفَقِيَّتُهُ إذا جهرت عليه وابل مَدْفَاءَةٌ ومَدْفَاءَةٌ كثيرة الأوبار والشحوم
يدْفِيها أوبارها ومَدْفِيَّةٌ ومَدْفِيَّةٌ كثيرة يدْفِي بعضها بعضا بأنفسها والمَدْفَاتُ جمع المَدْفَاتِ وأشد
الشماع وكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مَدْفَاتٍ * على أثباجين من الصقيع

وقال نعلب إبل مَدْفَاءَةً مخففة الفاء كثيرة الأوبار ومَدْفِيَّةٌ مخففة الفاء أيضا إذا كانت كثيرة والدَفِيَّةُ
الميرة تُحْمَلُ في قُبُلِ الصَّيْفِ وهي الميرة الثالثة لأن أول الميرة الرِّبْعِيَّةُ ثم الصَّيْفِيَّةُ ثم الدَفِيَّةُ ثم الرَّمْضِيَّةُ
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصَّيْفِ فهي دَفِيَّةٌ مثال
بَحْمِيَّةٍ قال وكذلك التناج قال وأول الدَفِيَّ وقوع الجبهة وآخره الصَّرْفَةُ والدَفِيَّ مثال الجَمِيَّ المطر
بعد أن يشتد الحر وقال نعلب وهو إذا فاءت الأرض السَّكَاةُ وفي الصحاح الدَفِيَّ مثال الجَمِيَّ المطر
الذي يكون بعد الرِّبْعِ قبل الصَّيْفِ حين تذهب السَّكَاةُ ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِيَّ
والدَفِيَّ نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِّ ما أدفأ من أصواف الغنم وأوبار الإبل
عن نعلب والدَفِّ نتاج الإبل وأوبارها والبانم أو الانتفاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي
التنزيل العزيز لكم فيها دَفٌّ ومنافع قال الفراء الدَفِّ كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت
بواو في الرفع وبيا في الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمـ ومنقل لإعراب الهمز
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِّ ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها أراد ما يلبسون

قوله الدفنة أى على فعلة
بفتح فكسر كما في مادة تفر من
المحكم فوافق في تلك الملة
من اللسان الدفنية على
فعلية خطأ كتبه مصححه

منها ويبتغون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها دافى ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدافى عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دقهم وصرامهم ماسلوا باليدى أى ابلهم وعظمهم الدافى نتاج الابل وما ينتفع به منها ماسا دافا لانها تقدم من اوبارها واصوافها ما يسد دفا به وادفات الابل على مائة زادت والدفا الحنا كالذنا رجل ادفا وامرأة دفاى وفلان فيه دفاى اى انحنأ وفلان ادفى بغير همز فيه انحنأ وفي حديث الدجال فيه دفا كذا حكاه الهروى فى الغريبين هموزا وبذلك فسره وقد ورد متصورا أيضا وسند كره (دكا) المدا كاة المدافعة دكا كانت القوم مدا كاة دافعتهم وزاحتهم وقد تدكا كوا عليه تراحموا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه * اذا تدكا كاة منه دفعه شفا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حيا الأنف أى شديدا النفس بطي الانكسار وتدكا كاة تدكا كوا تدافع ودفعه سيره ويقال دكا كانت عليه الدون (دنا) الدنى من الرجال الخسيس الدون الخبيث البطن والفرج الماخن وقيل الدقى الحقيق والجمع اذنياء ودنا وقد دنا يدنا دنا فهو دانى خبت ودنودنا ودنوة صار دنيا لا خير فيه وسفل فى فعله وحجن وادنا ركب امرأ دنيا والدنا الحذب والادنا الاحذب ورجل اجنا وادنا واقعس بمعنى واحد وانه لدانى خبيث ورجل ادنا اجنا الظهر وقد دنى دنا والدنية النقيصة ويقال ما كنت يافلان دنيا واقعد دنوت تدنودنا تمصدره هموز ويقال ما يزاد منا الاقربا ودناوة فرق بين مصدر دننا ومصدر دنا يجعل مصدر دننا دناوة ومصدر دننا دناوة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنات تدناى سفلت فى فعلك ويحنت وقال الله تعالى اتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناء والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير هموز يتبع خسائها واصاغرها وكان زهيرا القروى همز اتستبدلون الذى هو أدنا بالذى هو خير قال الفراء ولم نزل العرب همز ادنا اذا كان من الخسنة وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث فيهمزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع سرايلها * يرض الى دائها الظاهر

وقال فى كتاب المصاير دناؤ الرجل يدنودنا ودناوة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذى وادنى غير هموز أى اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنودنا وهو دنى بالهمز وهو ادنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون

دَوَى بَابُ الْحَسَةِ وَالْعَمَامِ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْخُبِيثِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنَى مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءَ وَقَدْ دَنَوْدَنَاءَ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَرَجُلٌ دَنَى مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءَ وَقَدْ دَنَانَا وَدَنَوْدَنُوا دَنَى وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَابْنُكَ مَا خُلِقَ يَوْعَزُ * وَلَا أَنَا بِالْدَنَى وَلَا الْمَدَنَى

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهِمَزِ دَنَا الرَّجُلُ إِذَا دَنَا دَنَاءً وَقَدْ دَنَوْدَنُوا إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِيهِ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ رَجُلٌ دَنَى وَدَانِيٌّ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءَ الْإِلَامِ مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ إِنَّهُ لَدَنَى مِنْ أَذْنِيَاءَ بِغَيْرِ هَمْزٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاللَّيْثَانِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي قَالَ الزَّجَّاجُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (دهداً) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرِهِ وَبَاتَ يُصَلِّي وَتَرَكَ جَائِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ

تَيْبَتْ تَدَهْدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزُ تَدَهْدِيٍّ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دوا) الداء اسم جامع لكل مَرَضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّيْخِ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَدَا أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ غَيْرُ الدَّاءِ الْمَرَضِ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءُ وَقَدْ دَاءَ دَاءً عَلَى مِثَالِ شَاءَ شَاءً إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَأَدَاءً يَدِيٍّ وَأَدْوَاءً مَرَضٍ وَصَارَ دَاءً الْآخِرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءٌ فَعَلَ عَنْ سَبَبِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَا آن وَرَجُلَانِ أَدْوَاءُ وَرَجُلٌ كَوَى مَقْصُورٌ مِثْلُ ضَنَى وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ التَّهْذِيبُ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى رَجُلٌ دَنِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَنِيَّةٌ عَلَى فِعْلٍ وَقَبِيلَةٍ وَقَدْ دَاءَ دَاءً وَدَوَى كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ قَالَ وَدَوَى صَوَّبٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَنَيْتُ بِأَرْجُلِي وَأَدَاتُ فَأَنْتَ مَدَى وَادَّأَتْهُ أَيْ أَصَابَتْهُ بِدَاءٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَاءَ الرَّجُلُ يَدِيٍّ إِذَا دَاءَتْهُ أَلْهَمَتْهُ وَأَدْوَأَتْهُمْ وَأَدَوَى بِعَيْنِهِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَتْهُ قَدَاةٌ أَدَاتُ أَدَاءً وَأَدَوَاتُ إِدْوَاءً وَيُقَالُ فَلَانَ مِيتَ الدَّاءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَقِرُ عَلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّبِّ قَالَ نَعْلَبُ دَاءُ الذُّبِّ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجْهَرْ مِينَا عَمْرُوفَانَا * بِنَادَا طَبِي لَمْ تَخْنَعْ عَوَامِلَا

قَالَ الْأُمَوِيُّ دَاءُ الطَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَ مَكَثَ قَلِيلًا ثُمَّ وَتَبَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ أَيْسَ بِنَادَا

قوله مقصور هو كذلك في التهذيب ووقع في مادته من اللسان مدودا غلطاً كتبه مصححه

يقال به داءُ ظبيٍّ معناه ليس به داءٌ كالداءِ بالظبيِّ قال أبو عبيدة وهذا أحبُّ إلى وفي الحديث وأى داءٍ أدوى من البخل أى أى عيبٍ أقبح منه قال ابن الأثير الصواب أدوٌّ من البخل بالهمز ولكن هكذا يروى وسند كره فى موضعه وداءٌ موضع بيلاد حذيل

(فصل الذال المعجمة) ﴿ ذَاذًا ﴾ الذَّاذُ والذَّاذَةُ الاضطراب وقد تَذَاذَمْتُ كذا ذلك أبو عمر والذَّاذُ زجرُ الحليم السفيه ويقال ذَّاذْنُهُ ذَّاذَانُهُ ذَرَجَتُهُ (ذراً) فى صفات الله عز وجل الذارى وهو الذى ذرأ الخلق أى خلقهم وكذلك البارى قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً أى خلقنا وقال عز وجل خلقنا لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذكركم فيه قال أبو إسحق المعنى يذكركم به أى يكثر كم يجعله منكم ومن الأنعام أزواجاً ولذلك ذكر الهاء فى فيه وأنشد الفراء فبين جعل فى بمعنى الباء كأنه قال يذكركم به

وأرغب فيها عن أقيط ورهطه * وليكننى عن سنبس لست أرغب

وذرأ الله الخلق يذكروهم ذرأ خلقهم وفى حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ وكان الذرة مختص بخلق الذرية وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى خالد بن ابى لاطنكم آل المغيرة ذرة النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو يعنى الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وقال نعلب فى قوله تعالى يذكركم فيه معنى يكثركم فيه أى فى الخلق قال والذرية والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغى أن تكون مهموزة فكثرت فأسقط الهمزة وتركت العرب همزها وجمعها ذرارى والذرة عدد الذرية تقول أنمى الله ذرأك وذروك أى ذريتك قال ابن برى جعل الجوهرى الذرية أصلها ذرية بالهمزة فخففت همزتها وألزمت التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فعليه لمن ذرأ الله الخلق وتكون بمنزلة مريقة وهى الواحدة من العصفور وغير الجوهرى يجعل الذرية فعليه من الذرأ وفعلولة فيكون الأصل ذرورة ثم قلبت الراء الاخيرة ياء لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وكسر ما قبل الياء فصارت ذرية والزرع أول ما تزرعه يسمى الذرى وذرأنا الارض بذرناها وزرع ذرى على فعيل وأنشد ابيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

سَقَقَتِ الْقَلْبَ ثَمَ ذَرَأَتْ فِيهِ * هُوَ الْفَلِيمُ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

والصحيح ثم ذريت غير مهموز يروى ذررت وأصل ليم ليم فترك الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتصريك

الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسَ فُلَانٍ يَذَرُّ إِذَا بَيَضَ وَقَدْ عَلِمْتَ ذُرَّةَ أَيِّ شَيْبٍ وَالذُّرَّةُ بِالضَّمِّ
النَّهْطُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ السَّعْدِيُّ

وَقَدْ عَلِمْتُ ذُرَّةَ بَادِي بَدْيٍ * وَرَشِيَّةٌ تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ

بَادِي بَدْيٍ أَيُّ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأْتُمْ لَكُمُ الْهَمْزُ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَطَلَبِ التَّخْفِيفِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَدَائِدٍ وَإِذَا ظَهَرَ وَالرَّشِيَّةُ انْخِلَالُ الرَّكْبِ وَالْمَنَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ بَيَاضِ الشَّيْبِ
ذَرَى ذَرًّا وَهُوَ أَذْرًا وَالْأَنَّى ذَرًّا وَذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَّا لُغَتَانِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيُّ

قَالَتْ سُلَيْمَى ابْنِي لَا بُغِيَّةَ * أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاغِيَةً

مُحْمَرَّةً مِنْ كِبَرٍ مَا قِيَمَهُ * مَقُوسًا قَدْ ذُرَّتْ بِمَجَالِيهِ

* يَقْلِي الْغَوَائِي وَالْغَوَائِي تَقْلِيهِ *

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ * رَأَيْنَا شَيْخًا ذُرَّتْ بِمَجَالِيهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدْنَاهُ وَالْمَجَالِيُّ
مَا بَرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْمُوعًا وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرًا
وَعُنَاقُ ذَرَّاءَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَكَبِشُ أَذْرًا وَنَجْمَةٌ ذَرَّاءُ فِي رُؤُسِهِمْ مَا بَيَاضٌ وَالذَّرَّاءُ مِنَ الْمَعَزِ
الرَّقِشَاءُ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهُوَ مِنْ شِيَاءِ الْمَعَزِ ذُونَ الضَّانِ وَفَرَسٌ أَذْرًا وَجَدَى أَذْرًا أَيُّ
أَرْقَشُ الْأُذُنَيْنِ وَمَلَحَ ذَرَّائِي وَذَرَّائِي شَدِيدُ الْبَيَاضِ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَنَسَكَمْنَاهَا وَالتَّقْيِيلُ أَجُودٌ وَهُوَ
مَا خُوِذَ مِنَ الذُّرَّةِ وَلَا تَقِلُّ أَنْذَرَانِي وَأَذْرَانِي فُلَانٌ وَأَشْكَعْنِي أَيُّ أَغْضَبْنِي وَأَذْرَاءُ أَيُّ أَغْضَبَهُ
وَأَوَّاعَهُ بِالشَّيْءِ أَبُو زَيْدٌ أَذْرَاءُ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوَّلَعْتَهُ بِهِ فَدَبَّرَهُ غَيْرُهُ
أَذْرَاءَهُ أَيُّ أَلْجَأْتَهُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَاءَهُ بِغَيْرِهِ مَزُورٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاءُ
وَأَذْرَاءُ أَيُّضًا دَعَرَهُ وَبَلَغْنِي ذَرًّا مِنْ خَيْرِ أَيِّ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَسْكُمَّلْ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبِيبٍ

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرٌّ قَوْلٌ * وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا

وَأَذْرَاءُ النَّاقَةِ وَهِيَ مُذَرَّى أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذَرَّاتُ
الْوَضِيِّ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا تَحْقِيفٌ مِنْكَرٍ وَالصَّوَابُ ذَرَّاتُ الْوَضِيِّ إِذَا
بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْخَمَتْهُ عَلَيْهِ لِتَشْدِيدِهَا عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ
وَمَنْ قَالَ ذَرَّاتُ الدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذما) رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ

الصباح ذماً عليه ذماً شق عليه (ذياً) تذباً الجرح والقرحة تقطعت وفستت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذبأت تذبوا وتذبأت تذبوا وأنشد شمر

تذباً يأمنها الرأس حتى كأنه * من الحزفي نار يبيض ملبها

وتذبأت القرية تقطعت وهو من ذلك وفي الصباح ذبأت اللحم فتذبأ اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه وقد تذبأ اللحم تذبوا اذا انفصل لحمه عن العظم بفساد أو طبخ

(فصل الراء) ﴿رأراً﴾ الرأرة تحريك الحدة وتحديد النظر يقال رأراً رأراً أو رجلاً رأراً

العين على فعل ورأراً العين المدع كراع يكثر قلب حذقيمه وهو يرى رأراً بعينه ورأرات عيناه اذا كان يديرهما ورأرات المرأة بعينها برقتها وامراً رأراً ورأراً التهديب رجل رأراً وامراً رأراً بغيرها ممدود وقال شنظيرة الاخلاق رأراً العين * ويقال الرأرة قلب الهجول

عينها الطالها يقال رأرات وبخطات ومرمشت بعينها ورأيتها جاحظاً امرئاً رأرات الطالها بأذناهما ولائاً اذا بصبت والراء اخت تميم بن مرزيمت بذلك وأدخلوا الالف واللام لانهم

جعلوها الشيء بعينه كالحرث والعباس ورأرات المرأة نظرت في المرأة ورأراً السحاب وهو دون اللحم بالبصر ورأراً السحاب لمع ورأراً بالغنم رأراً مثل رعرع رعرعة وطرطبهم اطربة دعاها فقال لها

أرأرو قيليروا نفايس هذا ان يقال فيه أرأراً لأن يكون شاذاً أو مقولاً زاد الازهرى وهذا في الضأن والمعز قال والرأرة إشلاؤكها الى الماء والطرطبة بالشفقين (رباً) رباً القوم يربوهم

رباً ورباً بهم اطلع لهم على شرف ورباً بهم واربتأهم أي رقيبتهم وذلك اذا كنت اهلهم طليعة فوق شرف يقال رباً لنا فلان واربتأ اذا اعتنان والريثة الطليعة وانما أنشوه لان الطليعة يقال له

العين اذ بعينه ينظروا العين مؤنثة وانما قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويحرسهم وحكى سيبويه في العين الذي هو الطليعة أنه يذكروا فيقال ربي ربي ربي فأنشأه من أنشأه على الاصل ومن ذكر فعله

أنه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث من لي ومنكم من ذهب رباً أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الريثة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يذهبهم عدو ولا يكون الاعلى جبيل أو شرف ينظر منه واربتأت الجبل صعدته والمر بأو المر بأو موضع الريثة

التهذيب الريثة عين القوم الذي يربأهم فوق مربان الارض ويرتبي أي يقوم هناك والمربأ

قوله ومرمشت كذا بالنسخ ولعله ورمشت لان المرماش بمعنى الرأراء ذكره في رمش اللهم الآن يكون استعمل هكذا شذوذا حرر كتبه مصححه

المرفقة عن ابن الاعرابي هكذا حكاه بالمد وفتح أوله وأنتد * كأنهم اصقعا في مرباهما * قال
 ثعلب كسر مرباه أجود وفتح لم يأت مثله وربا وأربا أشرف وقال غيلان الربيعي
 قد أغمدى والطير فوق الأصواء * مربيات فوق أعلى العلياء
 ومرباة البازي منارة يربأ عليها وقد خفف الراجز همزا فقال * بات على مرباه مقيدا * ومرباة
 البازي الموضع الذي يشرف عليه ورباهم حارسهم وربات فلانا إذا حارسته وحارسك وربا الشيء
 راقبه والمرباة المراقبة وكذلك المربا والمربأ ومنه قيل المكان البازي الذي يقف فيه مربا ويقال
 أرض لارباء فيها ولاوطاء مدودان وربات المرأة وأربأته أي عاقبتها وربات بك عن كذا وكذا
 أربأ ربأ رفعتك وربات بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لأربأ بك عن ذلك
 الأمر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي وربات النسي وربات فلانا
 حذرته وأتقيته وربا بالرجل اتقاه وقال البعيث

فربات واستتمت حبلا عقده * إلى عظام منعه الجار محكم

وربات الأرض ربا زكت وأرتفعت وقرى فإذا أنزلنا عليهم الماء اهتزت وربات أي ارتفعت
 وقال الزجاج ذلك لأن النبات إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلا ماربأ ربا أي ماء علم
 ولا شعربه ولا تهيأ له ولا أخذ أعبته ولا أبه له ولا كثر له ويقال ماربات رباؤه وما ماتت مائه أي لم
 أبال به ولم أحثقل له وربوا لجمعوا له من كل طعام لبن وتمر وغيره وجامر بأفي مشيته أي يتناقل
 (رثا) رثا العقدة رثا شدها ابن شميل يقال مارتا كبد اليوم بطعام أي ما أكل شيئا يجابه جوعه
 ولا يقال رثا الأفي الكبد ويقال رثاها رثاها رثاها رثاها (رثا) الرثيمة اللبن الحامض يحلب
 عليه فيخثر قال اللحياني الرثيمة مهـ موزة أن تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب
 حليباً على لبن حامض فتجد حبه بالجد حة حتى يغلظ قال أبو منصور وسمعت أعرابيا من بني
 مضر يقول لخادم له أرتأ لي لبينة أشربها أو قد ارتثأت أنا رثيمة إذا شربتها ورثاها يرثوها خلطه
 وقيل رثاها صيره رثيمة وأرتأ اللبن خثر في بعض اللغات ورثا القوم ورثا لهم عمل لهم رثيمة ويقال
 في المثل الرثيمة تقم الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معديكرب وأشرب التين
 مع اللبن رثيمة أو صريف الرثيمة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي

قوله بسلالة نعب كذا هو
في النهاية هنا وأورده في
ن غ ب بسلالة من ماء نعب
كتبه ^{صححه}
قوله والرائة قلته أثبتنا
شارح القاموس نقلا عن
أمهات اللغة كتب ^{صححه}

حديث زيادها وأنهي إلى من ربيته فمئت بسلالة نعب في يوم شديد الوديقة ورثوا رأيتهم رأيا
خلطوه وارتساعهم أمرهم اختلط وهم يرتنون أمرهم أخذ من الربيته وهو اللبن المختلط وهم
يرثون رأيتهم رأيا أي يخلطون وارتسا فلان في رأيه أي خلط والرائة قلته الفطنة وضعف الفؤاد
ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل الفطنة وبه رائة وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبحت
فقال أصبحت مرثو أموتوا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والربيته الخلق عن
نعلب والرائة الرقطة كبش أرائة ونجدة رائة ورثت الرجل رائة مدحته بعده وانه لغة في ربيته ورثت
المرأة زوجها كذلك وهي المرثمة وقالت امرأة من العرب رثت زوجي بآيات وهمزت أرادت
ربيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانهم يسمونها ربيته
رثت اللبن فظنت أن المرثمة منها (رجأ) أرجأ الأمر أخره وترك الهـ مزلغة ابن السكيت
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجبه وأرجته وقوله تعالى ترجي من تشاء منهم
وتؤوي إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير
هـ مزاو الهـ مزاجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجي لمكان تؤوي وقرئ وآخرون مرجون
لأمر الله أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والأرجاء التأخير مهموز ومنه سميت
المرجئة مثال المراجعة يقال رجل مرجي مثال مرجع والنسبة اليه مرجي مثال مرجعي هذا
إذا همزت فاذا لم تمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلاهم مزوقيل من لمهم مز فالنسبة اليه مرجي والمرجئة صنف من
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قد قدموا القول وأرجؤ العمل أي أخره لانهم يرون
أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاههم بإيمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد لان
أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة منهم فلا يجوز
فيه تشديد الياء إما ليكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل
مرجي ومرجي في النسب إلى المرجية والمرجية قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجية
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة

سواء أمر جنة لأن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قلت) ولو قال ابن الأثير هنا سوا
مر جنة لأنهم لم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي
الله عنهم ما ألتري أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطحام مخرجي أي مؤجلاً مؤخرًا همز ولا همز
نذكره في المعتل وأرجأت الناقصة دنا تاجها همز ولا همز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد
لذي الرمة يصف بيضة

تُوج ولم تُقرف لما يمتنى له * إذا أرجأت ماتت وحي سليلها

ويروى إذا نُجبت أبو عمرو وأرجأت الحامل إذا دنت أن تخرج ولدًا فهي مخرجي ومر جنة ونخرجنا
إلى الصبي فإرجأنا كأرجينا أي لم نصب شيئاً (رأ) ردأ الشيء بالشئ جعله لردأ وأردأه
أعانه وترادأ القوم تعاونوا وأردأته بنفسه إذا كنت لردأ وهو العون قال الله تعالى فإرسا لمعي
ردأ بصديقني وفلان ردأ فلان أي ينصره ويشتد ظهره وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا
أي جعلته قوة له وعمادا كالحائط تردؤه من بناء تلزقه به وتقول أردأت فلانا أي زدأته وصبرت لردأ
أي معيناً وترادؤا أي تعاونوا والردأ المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه
بأهل الأمصار خير أقاتهم ردأ الأسلام وجبأ المال الردأ العون والناصر وردأ الحائط بيناه
الزقه به وردأه بججر رماه كرده والمردأة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه تذكر في
موضعها ابن شميل ردأت الحائط أردؤه إذا دعته بجشأ أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن
يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الردأة ولا تقل ردأة والردى المنكسر
المنكروه وردأ الشيء يردؤ ردأة فهو ردي فسد فهو فاسد دور جل ردي كذلك من قوم أردأه
هم مزني عن اللحياني وحده وأردأته أفسدته وأردأ الرجل فعل شيئاً ردياً أو أصابه وأردأت الشيء
جعلته ردياً وردأته أي أعنته وإذا أصاب الإنسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذلك إذا فعل شيئاً
ردياً وأردأ هذا الأمر على غيره أرني همز ولا همز وأردأ على السنين زاد عليها فهو مهموز عن
ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردي وقوله * في هجمة يردئها وتلهية * يجوز أن يكون أراد
يعينها وأن يكون أراد يزد فيها حذف الحرف وأوصل الفعل وقال الليث لغة العرب أردأ على
الحمسين إذا زاد قال الأزهرى لم سمع الهمز في أردي لغير الليث وهو غلط والأردأ الأعدال
الثقيلة كل عدل منها ردي وقد اعتمكنا أردأ لنا فقال أي أعدالا (رأ) ردأ فلان فلانا إذا

بره مهموز وغير مهموز قال أبو منصور همزة ورز خفف وكتب بالالف ورزاه ماله ورزته يرزوه

فيه مارزأ أصاب من ماله شيئا ورزاه ماله كرزته وارتزأ الشيء انتقص قال ابن مقبل

جاءت عليهم فشردتهم * بسامى اللبان يذ الفحالا

كريم التجار حتى ظهره * فلم يرتزأ بركب زبالا

وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة وروى ولم يرتزأ ورزاه يرزوه رزأ ومرزته أصاب

منه خيرا ما كان ويقال مارزأه ماله ومارزته ماله بالكسر أى ما انتقصه ويقال مارزأ فلانا شيئا

أى ما أصاب من ماله شيئا ولا تنقص منه وفى حديث سراقبة بن جعشم فلم يرتزأنى شيئا أى لم يأخذنا

مبنى شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدتين أتعلمين أنا مارزأنا من مائلك شيئا أى

ما انتقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد نجوى أكثر من رزنى النجوى

الحدث أى أجد أكثر مما أخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبني العنبر انما نسينا عن

الشعر اذا أنبت فيه النساء وترزنت فيه الأموال أى استجلبت واستنتقت من أربابهم او أنفقت

فيه وروى فى الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقالا جاء فى بعض الروايات

هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه

وذهب بقعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفى الصحاح يصاب الناس خيره أنشد

أبو حنيفة فراح ثقيل الحلم رزأ مرزأ * وبأكرملوا من الراح متراعا

أبو زيد يقال رزته اذا أخذ منك قال ولا يقال رزته وقال الفرزدق

رزنا غلبا وأبا هكنا * سماكى كل مهتلك فقير

وقوم مرزؤن يصيب الموت خبارهم والرزة المصيبة قال أبو ذؤيب

أعادل أن الرزء مثل ابن مالك * زهير وأمثال ابن نضله واقد

أراد مثل رزء ابن مالك والمرزئة والرزية المصيبة والجمع أرزاء ورزأيا وقد رزأته رزية أى أصابته

مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وفى حديث المرأة التى جاءت تسأل عن ابنها إن أرزأبنى فلم أرزأ

حياى أى إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحياى والرزة المصيبة بفقده لا عزة وهو من الانتقاص

وفى حديث ابن دى رزن فحن وقد التهمته لا وقد المرزئة وأنه لقليل الرزء من الطعام أى قليل

وقع في السطر الرابع من
صحيفة ٨٠ مثل الجمة
والصواب كما في المحكم مثل
الجمة أي بضم الجيم وشد الميم
كتبه مصححه

كان معناه بالسكون والهُدُو والطُمَأْنِينَةُ فيكون أصله غير الهمز من قوله هم رفوت الرجل إذا
سكنته ومن الأول يقال أخذرف الثوب لأنه يرفأ فيضم بعضه إلى بعض ويلائم بينه ومن الثاني
قول أبي خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأنت كرت الوجوه همهم

يقول سكوني وقال ابن هاني يريد رفوني فألقى الهمزة قال والهمزة لا تُلْقَى إلا في الشعر وقد ألقاها في
هذا البيت قال ومعناه أتى فزعط فطار قلبي فضموه بعضي إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين ورفاءه
ترفة وترقيادعالة قال له بالرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال
بالرفاء والبنين الرفاء الائتمام والاتفاق والبركة والنماء ولم ينه عن كراهية لأنه كان من عادتهم
ولهذا سنن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين
وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفا رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير
وهم من الفعل ولا هم من قال ابن هاني رفاً أي تزوج وأصل الرفء الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت
فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفأت الثوب أرفوهم رفاً قال وقوله هم بالرفاء
والبنين أي بالائتمام واجتماع وأصله الهمز وان شئت كان معناه السكون والطُمَأْنِينَةُ فيكون أصله
غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لأم زرع في الألفه
والرفاء وفي الحديث قال أنقر يش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلته حتى إن أشدهم فيه وصاءه ليرفوه
بأحسن ما يجده من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي الحديث أن رجلاً شكاه إليه التمرزب
فقال له عفش عرك ففعل فارفان أي سكن ما كان به والمرفان الساكن ورفاً الرجل حابه وأرفاه
داراه هذه عن ابن الأعرابي ورافاني الرجل في البيع مرافاة إذا حابك فيه ورافاً نه في البيع
حايته ورافاً ناعلي الأمر ترافوا نحو التمالؤا إذا كان كيدهم وأمرهم واحداً ورافاً ناعلي
الأمر توافوا ووافقوا ورافاً بينهم أصلح وسند كره في رفاً أيضاً وأرفأ إليه بلأ الفراء أرفأت وأرفيت
إليه لغتان بمعنى جَنَحْتُ واليرفئي المنتزع القلب فرعاً واليرفئي راعي الغنم واليرفئي الظليم قال
الشاعر

كأنني ورحلي والقرباب ونعري * على يرفئي ذي زوائد تنقي

واليرفئي القفوز المولى هرباً واليرفئي الظبي انشأه وتدارك عدوه (رقاً) رفأت الدمعة ترقاً رفاً
ورقوا جفت وانقطع ورقاً الدم والعرق يرقأ ورقوا أرتفع والعرق سكن وانقطع وأرقاه هو

وَأَرْقَاهُ اللَّهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَرْقَا اللَّهُ دَمْعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ دَمْعَتَهُ وَمِنْهُ رَقَاتُ الدَّرَجَةِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتِ الْمَرْقَاةُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْلَتِي لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَالرَّقْوُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الدَّمِّ لِيَرْقَتَهُ فَيَسْكُنَ وَالاسْمُ الرَّقْوُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِّ وَمَهْرَ الْكَرِيمَةِ أَيُّ لَيْلَتِهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَتُحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ وَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُّ وَرَقَا بَيْنَهُمْ رَقَا رَقَا أَفْسَدُوا صَلَاحَ رَقَا مَا بَيْنَهُمْ رَقَا إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَا بِالْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَقْوٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ صَدْعَهُمْ * رَقْوًا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ

وَارْقَا عَلَى ظَلْعِكَ أَيُّ الرِّمَةِ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيُّ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رَقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَرْقَا عَلَى ظَلْعِكَ أَيُّ أَصْلَحَ أَوْ لَا أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رَقَاتُ رَقَا وَرَقَا فِي الدَّرَجَةِ رَقَا صَعِدَ عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ وَالْمَعْرُوفُ رَقَى التَّهْذِيبُ يَقَالُ رَقَاتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكَ الْهَمْزُ أَكْثَرَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَخَذَلُوهُ الدَّمَ الدِّيفَرَ قَادِمُ الْقَاتِلِ أَيُّ ارْتَدَّعَ وَلَوْ لَمْ يَتَّخِذْ الدِّيفَةَ لَهَرِيقَ دَمِهِ فَانْتَحَدَرَ وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَنْضِلُ الضَّبِّيُّ وَأَنْشَدَ * وَتَرَقَّا فِي مَعَاظِلِهَا الدَّمَاءُ * (رها) رَمَاتُ الْإِبِلِ بِالْمَكَانِ تَرَمًا وَرَمًا وَرَمُوا أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِي الْعَشْبِ وَرَمَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَهَلْ رَمَا إِلَيْكَ خَبْرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَارِ ظَنُّ فِي حَقِيقَةٍ وَرَمَا الْخَبَرَ ظَنَّهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ أَجَلْتُ مَرْمَأَةَ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ * عَنْ يَوْمِ سَوَاءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورٍ

(رنا) الرن الصوت رنا يرنا رنا قال الكميت يصف السهم

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يَعْلَلُهُ * عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ

الْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَحَنَانٌ مَصَوْتٌ وَالطَّرِبُ السَّهْمُ نَفْسُهُ سَمَاءُ طَرِبَ بِالتَّصْوِيتِ إِذَا دُقِمَ أَيُّ قُتِلَ بِالْأَصَابِعِ وَقَالُوا الطَّرِبُ الرَّجُلُ لِأَنَّ السَّهْمَ أَنْعَمَ بِصَوْتٍ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا وَصَاحِبُهُ يَطْرِبُ لَصَوْتِهِ وَتَأْخُذُهُ أَرْيَحِيَّةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا

هَزِجَاتٌ إِذَا أُدْرِنَ عَلَى الْكَفِّ يَطْرِبُنَ بِالْغِنَاءِ الْمَدِيرِ

وَالْبَرَنَاءُ وَالْبَرَنَاءُ بَضْمُ الْيَا وَهَمْزَةُ الْآلِفِ اسْمٌ لِلْغِنَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَالُوا زَيْنًا لِحَيْسِهِ صَبَغَهَا بِالْبَرَنَاءِ وَقَالَ هَذَا يَفْعَلُ فِي الْمَانِي وَمَا غَرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ (رها) الرِّهَاءُ الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ وَالتَّوَانِي قَالَ الشَّاعِرُ

قد علم المرهيو أن الحق * ومن تحزى عاطساً أو طرقاً

والرهية الخلط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهياً ابن شميل رهيات في أمرك
أى ضعفت ونواتت ورهياً رايه رهية أفسده فلم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه وترهياً فيه
إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعله وترهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهية إذا
اختلط فلم يثبت على رأى وعينه ترهياً أن لا يقر طرفاً ما ويقال للرجل إذا لم يقم على الامر
ويغضى وجعل يشك ويتردد رهياً ورهياً الحبل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وهو الرهية
تقول رهيات حملت رهية وكذلك رهيات أمرك إذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل
جلاً فلا يشده فهو عيل وترهياً الشئ تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهياً وذلك أن يحمل
جلاً فلا يشده بالحبال فهو عيل كلعاده وترهياً السحاب إذا تحرك ورهيات السحابة
وترهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تمخضها وتهبها للطر وفي حديث ابن مسعود رضى
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له أذمرت به عنانة ترهياً فسمع فيها قائلاً يقول أثنى أرض
فلان فاسقيها الاصمعي ترهياً يعنى أنها قد تميت للطرفهى تريد ذلك ولما تفعل والرهية أن
تغزو ورق العيان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان حظكم من مال شيخكم * ناب ترهياً عيناها من الكبر

والمرأة ترهياً في مشيتها أى تكفا كما ترهياً النخلة العيدانة (روأ) روأ في الامر تروية وتروياً
نظرفيه وتعبه ولم يحمل بجواب وهى الروية وقيل انما هى الروية بغير همز ثم قالوا روأ فهمزوه على
غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هو من الخلاوة وروى الغة وفي الصحاح أن الروية جرت
في كلامهم غير مهموزة التهذيب روأ في الامر وريأت وفكرت بمعنى واحد والراء شجر سهل
له ثمر أبيض وقيل هو شجر أعبر له ثمر أحمر واحدة راء وتصغيرها روية وقال أبو حنيفة الرأء
لا تكون أطول ولا أعرض من قدرا الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الرأء
شجرة ترتفع على ساق ثم تنفرع لها ورق مدوراً حرش قال وقال غيره شجرة جبلية كأنها عظيمة
ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروأت الارض كثرأؤها عن أبي زيد حكى ذلك أبو عـلى
الفارسي أبو الهيثم ثم الرأء زبد البحر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى
وهى حجر وأنشد

كَانَ بَحْرًا وَبَحْرِهَا * وَخَلَجَ أَنْفَهَا وَمَطَّأَ

وَالْمَظَرُ مَانَ الْبَرِّ

(فصل الزاي) ﴿ زَا نَا ﴾ تَزَا زَامَنَهُ هَابَهُ وَتَصَاغَرَهُ وَزَا زَاءُ الْخَوْفِ وَتَزَا زَامَنَهُ اخْتَبَأَ

التهذيب وتَزَا زَاتِ الْمَرْأَةُ اخْتَبَأَتْ قَالَ جَرِيرٌ

تَبَدُّوْهُ تَبَدَّى جَمَالًا زَانَهُ خَدَّرَ * إِذَا تَزَا زَاتِ السُّودُ الْعِنَا كَيْبُ

وَزَا زَاءُ زَا زَاءُ عَدَا وَزَا زَاءُ الظِّلْمِ مَشَى مُسِرًّا وَرَفَعَ قُطْرِيَهُ وَتَزَا زَاتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَحَرَكَتْ أَعْظَافَهَا

كَشِيَةِ الْقَصَارِ وَقَدَّرُوزَانَهُ وَزَوْزَنَهُ عَظِيمَةً تَضُمُّ الْجَزُورَ أَبُو زَيْدٍ تَزَا زَاتُ مِنَ الرَّجُلِ تَزَا زَوْ شَدِيدًا إِذَا

تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زَا) أَزْرَأَ إِلَى كَذَا صَارَ اللَّيْثُ أَزْرَأُ فَلَانَ إِلَى كَذَا أَيُّ صَارَ إِلَيْهِ فَهَمَزُهُ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الهمزة والله أعلم (زَا) زَكَ مَائَةً سَوَّطَ زَكَ ضَرْبُهُ وَزَكَ مَائَةً دِرْهَمٍ

زَكَ نَقْدُهُ وَقِيلَ زَكَ مَزَكَ يَجْعَلُ نَقْدَهُ وَمِثْلُ زَكَ وَزَكَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَبْعَةٍ مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ

حَاضِرُ النِّقْدِ عَاجِلُهُ وَانْزَكَ النِّقْدُ وَزَكَتِ النَّاظِقَةُ بَوْلَهَا تَزَكَ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلَيْهَا وَفِي

التهذيب رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الطَّلُقِ قَالَ وَالْمَصْدَرُ الزَّكَ عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٍ وَيُقَالُ قَبِجَ اللَّهُ أَمَّا زَكَتْ بِهِ

وَلَكَاتْ بِهِ أَيُّ وَلَدَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ نَكَتُهُ حَقَّةً نَكَتُ وَزَكَتُهُ أَيُّ قَضَيْتُهُ وَازْدَكَتْ مِنْهُ حَقِّي

وَأَتَسَكَتُهُ أَيُّ أَخَذْتُهُ وَاتَّجَدْتُهُ زَكَةً نِكَاحَةً يَقْضَى مَا عَلَيْهِ وَزَكَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ قَالَ

وَكَيْفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاغُهُ * وَقَدْ زَكَتْ إِلَى بَشِيرٍ مَرَّوَانِ

وَنِعَمَ مَرْكَأً مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرْوَاءِ عِلَانِ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ زَنَا زَنَا وَزَنَّا بِلَا إِلَهٍ وَزَنَا إِلَى الْأَمْرِ الْجَاهُ وَزَنَا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مُثْقَلَةً

مَهْمُوزَةً وَالزَّنُ الرُّنُوهُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ زَنَا زَنَا وَزَنَّا صَعِدَ فِيهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ

وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ بِرَقْصِهِ وَأُمُّهُ مَمْنُونَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا نَمَكٍ أَوْ أَشْبَهَ جَلَّ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلَّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ * وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الْهَلْوَفُ التَّقْيِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ التَّحِيمةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا

الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ قَاتِلُهُ تَرْقُصُ ابْنَهُمَا فَارَدَهُ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ

قوله زرا هذه المادة حقه أن
تورد في فصل الراء كما هي في
عبارة التهذيب وأوردتها
المجد في المعتل على الصحيح
من فصل الراء كتبه مصححه

قوله جل كذا هو في النسخ
والتهذيب والمحكم بالهاء
المهملة وأوردته المؤلف في
مادة عمل بالعين المهملة
كتبه مصححه

أشبه أخى أو أشبه أباً * أما أى فلن تنال ذاك * تقصرون تالله يداك
 وأزناغره صعدته وفي الحديث لا يصلي زانى يعنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود وما
 لأنه لا يتمكن أو مما يقع عليه من البر والنهي فيضيق لذلك نفسه من زنا فى الجبل اذا صعد
 والزنا الضيق والضيق جميعا وكل شئ ضيق زنا وفي الحديث أنه كان لا يحب من الدنيا الا
 أزناها أى أضيقتها وفي حديث سعد بن ضمرة فنزوا عليه بالحجارة أى ضيقوا قال الاخطل يذكرو
 القبر وإذا قدفت الى زنا قعرها * غبراء مظلمة من الاحفار
 وزنا عليه ترثه أى ضيق عليه قال العفيف العبدى
 لا هم ان الحرث بن جبهله * زنا على أبيه ثم قتله
 وركب السادخة المحجولة * وكان فى جاراته لاعهده
 * وأى أمر سبي لافعله *

قال وأصله زنا على أبيه بالهمز قال ابن السكيت إنما ترك همزه ضرورة والحرث هذا هو الحرث
 ابن أبي شمر الغساني يقال إنه كان إذا أعجبه امرأة من بنى قيس بعث اليها وأعتصبها وفيه يقول
 خويلد بن نوفل الكلابي وأقوى

يا أيها الملك الخوف أمارتى * ليلا وضججا كيف يختلفان
 هل تستطيع الشمس أن تأتى بها * ليلا وهل لك بالمليكان
 يا حارثك ميت ومحاسب * وأعلم بأن كاتدين تدان

وزنا الظل يزنا فقص وقصرو ذنا بعضه من بعض قال ابن مقبل يصف الابل

وتولج فى الظل الزنا رؤسها * ومحسبها همها وهن صحاح

وزنا الى الشئ يزنا ذنا منه وزنا الخمسين زنا ذنا لها والزنا بالفتح والمد القصير المجتمع يقال رجل زنا
 وظل زنا والزنا الحاقن لبوله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم
 وهو زنا أى يوزن جبان ويقال منه قد زنا بوله يزنا زنا أو زنا أو زنا أو زنا أو زنا اذا حقنه وأصله
 الضيق قال فلكان الحاقن سمي زنا لأن البول يحتقن فيضيق عليه والله أعلم (زوا) روى

فى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء
 اذا فسد الناس والذى نفس أبى القاسم يبدل زنا الإيمان بين هذين المسجدين كما نأرز الحية

قوله والزنا بالفتح الخ لو صنع
 كفى التهذيب بان قدمه
 واستشمد عليه بالبيت
 الذى قبله لكان أسبغ
 كتبه مصححه

قوله فسد الناس فى التهذيب
 فسد الزمان كتبه مصححه

في جُرها هكذا روى بالهمز قال شهر لم أسمع زَوَاتٍ بالهمز والصواب لِيَزُونَ أي لِيَجْمَعْنَ وليَضْمَنَّ
من زَوَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وسنذكره في المعتل إن شاء الله تعالى وقال الأصمعي الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ زَوْءُ
الْمَنِيَةِ مَا يَحْدُثُ مِنَ الْمَنِيَةِ أَبُو عَمْرٍو زَاءُ الدَّهْرِ بَقْلَانِ أَيِ انْقِلَابِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ زَاءُ فَعَلٍ مِنَ الزَّوْءِ
كَمَا يَقَالُ مِنَ الزَّوْغِ زَاغَ

(فصل السين المهملة) ❦ (سأسا) أَبُو عَمْرٍو السَّأْسَاءُ زَجْرُ الْحَارِ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّأْسَاءُ مَنْ
قَوْلًا سَأَسَاتُ بِالْحَارِ إِذَا زَجَرْتَهُ لَمْ يَضِي قُلْتُ سَأَسَا غَيْرَهُ سَأَسَا زَجَرَ الْحَارِ لِيَحْتَسِبَ أَوْ يَشْرَبَ وَقَدْ سَأَسَاتُ
بِهِ وَقِيلَ سَأَسَاتُ بِالْحَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ وَقُلْتُ لَهُ سَأَسَا فِي الْمَثَلِ قَرَبَ الْحَارِ مِنَ الرَّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ
لَهُ سَأَا الرَّدْهَةُ نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ كُثَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
إِذَا جَعَلْتَ الْحَارَ إِلَى جَنْبِ الرَّدْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَا قَالَ يَقَالُ عِنْدَ الْأَسْمَكِ كَانِ مِنَ الْحَاجَةِ آخِذًا
أَوْ تَارِكًا وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ

لَمْ تَذْرِ مَأْسَاً لِلْجَمْرِ وَلَمْ * تَضْرِبْ بِكَفِّ خُجَابِ السَّلَمِ

يَقَالُ سَأَا لِلْجَمْرِ عِنْدَ الشَّرْبِ يُبْتَارُ بِهِ رِيَهُ فَإِنْ رَوِيَ أَنْطَلَقَ وَالْأَلْمُ يَبْرَحُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَأَا أَيُّ
اشْرَبَ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي سَأَا زَجَرْتُ بِكَ لِلْمَضِيِّ كَأَنَّهُ يَحْرُكُهُ
لِيَشْرَبَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ خَافَهُ أَنْ يُصْدِرَهُ بِهِ بَقِيَّةُ الظُّلَمِ (سأ) سَبَا الْخَمْرَ يَسْبُوها
سَبَا وَسَبَاءٌ وَمَسْبَاً وَاسْتَبَاهَا شَرَبَهَا وَفِي الصَّحَاحِ اشْتَرَاهَا لِيَشْرَبَهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ

خَوْدُ تَعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا * إِذَا بَلَغَ الْعَيُونَ مَهْدُوهَا

كَأَسَا فِيهَا ضَبَاءٌ مُعْرِقَةٌ * يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِمِ سَبُوهَا

مُعْرِقَةٌ أَيُّ قَلِيلَةٌ الْمَزَاجِ أَيُّ لَمْ يَنْهَمِ مِنْ جَوْدَتِهَا يَغْلُو وَاشْتَرَاهَا وَاسْتَبَاهَا مَثَلُهُ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ
خَاصَّةً قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَاتَهَا * بَغِيرِ مِكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا عَصَبِ

وَالْأَسْمُ السَّبَاءُ عَلَى فَعَالٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْخَمْرُ سَبِيئَةً قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ * يَكُونُ مِنْ أَجْهَاءِ عَسَلٍ وَمَاءٍ
وَحَبْرٍ كَانِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَهُوَ

عَلَى أَنْيَابِهِمْ أَوْ طَمْعُهُمْ عَصَ * مِنَ التَّنَاحِ هَضْمُهُ أَجْنَاءُ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ * كَأَنَّ سَبِيئَةً فِي بَيْتِ رَأْسٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ وَهُوَ

موضع بالشام والسبأ بياعها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف الثقفي يا ابن السبأ حكى ذلك أبو حنيفة وهي السبأ والسبئية ويسمى الخمار سبأ ابن الأنباري حكى الكسائي السبأ الخمر والظا الشيء الثقيل حكاه مامهموزين مقصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف في الخمر السبأ بكسر السين والمد والاشتريت الخمر لتحملها إلى بلد آخر قلت سبأ بلام مز وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأته الشياطين والنار سبأ لذهمة وقيل غيرته ولو حته وكذلك الشمس والسير والحى كهن يسبأ الإنسان أي يغيره وسبأت الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ أحرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأته بالنار سبأ إذا أحرقتهم وانسبأ الجلد انسج وانسبأ جلده إذا تقشر وقال * وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد * وإنك تريد سبأ أي تريد سفراً بعيداً يغيرك التهذيب السبأ السفر البعيد سبأ لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولو حته وإذا كان السفر قريفاً قيل تريد سبأ والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عين يسبأ سبأ أمر عليها كاذباً غير مكثربها وأسبأ الأمر الله أخبت وأسبأ على الشيء خبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن بصرف على إرادة الحى ويتركه صرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو يقرأ السبأ قال من سبأ الحاضر ين مارب إذ * ينون من دون سيلها العرما وقال أضحت يفرها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دقها دجارج وهو سبأ بن شجب بن عرب بن حطان بصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل اسم بلدة كانت تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتكم من سبأ بنبايقين القراء على إعراب أو ان لم يجروه كان صواباً قال ولم يجره أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمارب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكراً سبأ به مذكراً وفي الحديث ذكر سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أيدي سبأ أو أيدي سبأ فبنوه وليس بتخفيف عن سبأ لان صورة تحقيقه ليست على ذلك وإنما هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم قال * من صادر أو وارد أيدي سبأ * وقال كثير

أيدي سبأ عزمًا كنت بعدكم * فلم يحل للعينيين بعدك منزل

قوله الظا الشيء الثقيل كذا في التهذيب بانطاء المسألة أيضاً والذي في مادة الظا من القاموس الشيء القليل كتبه مصححه

وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتُمْ وَغَرِقَ مَكَانُهُمْ تَبَدُّدُوا فِي الْبِلَادِ
 التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيُّ سَبَابٍ أَيْ سَقَرَقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَابٍ الْمَاهِرِينَ قَوْمَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُتَزَقٍ
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقَةً عَلَى حِدَةٍ وَالْبِدَا الطَّرِيقُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَبَدَّلُوا الْقَوْمَ إِذَا
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا أَيُّ سَبَابٍ أَيْ فَرَّقْتُمْ طَرَفَهُمُ الَّتِي سَلَكُوهَا كَمَا تَفَرَّقُ أَهْلُ سَبَابٍ
 مَذَاهِبَ شَيْئٍ وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَابٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا فِيهِ الْهَمْزَ وَإِنْ
 كَانَ أَصْلُهُمْ مَوْزَا وَقِيلَ سَبَابُ أَسْمٍ رَجُلٍ وَلَدَ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمِيَتِ الْقُرْبَى بِأَسْمِ آبِيهِمْ وَالسَّبَابِيَّةُ
 وَالسَّبْيِيَّةُ مِنَ الْغُلَاةِ وَيُنَسَّبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سرا) السَّرُّ وَالسَّرَّاءُ بِالسَّكَرِ بِيضُ
 الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكِ وَمَا شَبَّهَهُ وَجَعَهُ سَرٌّ وَيُقَالُ سَرُّوهُ وَأَمْلَاهُ - مَزَّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَةَ
 الْأَصْبَهَانِيُّ السَّرَّاءُ بِالسَّكَرِ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّوهُ السَّهْمُ لَا غَيْرَ وَأَرْضُ مَسْرُوءَةٍ سَرَّاءُ وَسَرَّاتُ
 الْجَرَادَةِ تَسْرَأُ فَهِيَ سَرُّوَةٌ بَاضَتْ وَاجْتَمَعَ سَرُّوَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ سَرَّاتُ الْجَرَادَةِ أَثَلَتْ بَيْضُهَا وَأَسْرَاتُ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ
 وَالرَّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَيُلْقِي سَرَّاءُ وَسَرُّوَهَا بَيْضُهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكَةِ
 وَمَا شَبَّهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّوَةٌ وَالْوَحْدَةُ سَرَّاءُ الْقَتْلَانِي إِذَا لَقِيَ الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ قَدِ سَرَّأَ
 بَيْضَهُ يَسْرَأُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ سَرَّاءً وَهُوَ بِيضٌ فَذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسَرَّاتُ
 الْمَرْأَةِ سَرَّاءُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَضَبَّةٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فَعْلٍ وَضَبَابٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فَعْلٍ وَهِيَ الَّتِي يَبْضُهَا فِي جَوْفِهَا
 لَمْ تُلْقَهِ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرَّاءً حَتَّى تُلْقِيَهُ وَسَرَّاتُ الضَّبَّةِ بَاضَتْ وَالسَّرَّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ
 الْقَيْسِيِّ الْوَاحِدَةُ سَرَّاءُ (سطا) ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَتَقَوْلُونَ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَشَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى لُغَةٌ (سلا) سَلَا
 السَّمْنُ يَسْلُوهُ سَلَاً وَاسْتَلَاهُ طَجَّحَهُ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَا بِالسَّكَرِ مَدُودٌ وَهُوَ
 السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَانُوا كَسَالَةً جَفَاءً إِذْ حَقَّتْ * سَلَاةً فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

وَسَلَا السَّمْنُ سَلَاً عَصْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ وَسَلَاً مَائَةً دِرْهَمٍ نَقْدَهُ وَسَلَاً مَائَةً سَوَاطِلَ ضَرْبِهِ
 بِهَا وَسَلَا الْجَذَعُ وَالْعَسِيبُ سَلَاً تَزَعُّ شَوْكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَدُودٌ شَوْلُ النُّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقُرْءَاءِ
 وَاحِدَتُهُ سَلَاةٌ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا * ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْجُومٍ

وَسَلَا النَّخْلَةَ وَالْعَسِيبَ سَلَا تُزَعُّ سَلَا هَمَاعِنَ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ عَلَى
شَكْلِ سَلَا النَّخْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَبَانِ كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَا وَهِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ سَلَالٌ وَبُوزَنُ جَمَارٍ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ طَائِرٌ رَأْسُهُ طَوِيلٌ الرَّجْلَانِ (سَنَاءٌ) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْتَنَاءُ هُمُوزٌ مَقْصُورٌ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ (سَنَدٌ) رَجُلٌ سَنَدٌ أَوْ
وَسَنَدٌ أَوْ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ الْجَسَمُ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السِّيرَانِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَنَاقَةٌ سَنَدٌ أَوْ جَرِيَّةٌ وَالسَّنَدُ الْفَسِيحُ مِنَ الْأَبْلِ
فِي مَشْيِهِ (سَوَاءٌ) سَاءٌ يَسُوءُ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَمَسَاءٌ وَمَسَاءٌ
وَمَسَاءٌ وَمَسَاءٌ فَعْمَلٌ بِهِ مَا يَكْرَهُ نَقِصٌ سَرٌّ وَالاسْمُ السُّوُّ بِالضَّمِّ وَسُوتُ الرَّجُلِ سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ
يَخْفَتَانِ أَيْ سَاءٌ مَا رَأَيْتُنِي قَالَ سَبِيحُ يَه سَأَلَتِ الْخَلِيلَ عَنْ سَوَايَةٍ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَةٌ بَعْدَ نَزَلِ عِلَالِيَّةٍ
قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَايَةً حَذَفُوا الهمزة كَمَا حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارِوَلَاثٍ كَمَا اجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الهمزة فِي
مَلَأَ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَايَةٍ فَقَالَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ وَأَعْلَاهُ حَذَفَتْ هَامِزٌ نَوَافَةٌ فَكُرِهُوا الْوَاوُ مَعَ
الهمزة لِأَنَّهُمْ مَا حَرَفَانِ مُسْتَنَاءٌ قَلَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا مَسَايَةً حَذَفُوا الهمزة تَخْفِيفًا وَقَوْلُهُمْ الْخَيْلُ تَجْرِي
عَلَى مَسَاوِيهِمْ أَيْ لِمَنْ هَاوَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا أَوْ صَابَ وَعُيُوبٌ فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمَلُهَا عَلَى الْجَرِيِّ وَتَقُولُ مِنَ
السُّوَاءِ اسْتِئَاءٌ فَلَانِ فِي الصَّنِيعِ مِثْلُ اسْتِئَاعٍ كَمَا تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ اغْتَمٌّ وَاسْتِئَاءٌ هَوَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاِسْتِئَاءَ لَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةُ قُبُورَةٍ ثُمَّ يُؤْتَى اللَّهُ الْمَلَأُ مَنْ
يَسَاءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّادِّ أَنَّ الرُّؤْيَا سَاءَتْ فَاسْتِئَاءَ لَهَا فَتَعَمَّلَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَيُقَالُ اسْتِئَاءٌ فَلَانِ يَمَكُنِي أَيْ
سَاءَ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتِئَاءَ لَهَا أَيْ طَلَبْتُ أَوْ يَلَهَا بِالنَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ وَيُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ فَلَانِ صَنِيعًا
يَسُوءُ أَيْ قَبِيحٌ صَنِيعُهُ صَنِيعًا وَالسُّوَاءُ الْفُجُورُ وَالْمُنْكَرُ وَيُقَالُ فَلَانِ سَيِّئُ الْاِخْتِيَارِ وَقَدْ يَخْفَفُ مِثْلُ
هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ قَالَ الطُّهَوِيُّ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَيْتٍ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلَطِ بَلَدٍ

وَيُقَالُ عِنْدِي مَسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ وَمَا يَسُوءُ وَيَنْوَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسُوتٌ بِهَذَا نَاءٌ وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنُّ قَالَ
يُثْبِتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ائْتَمَنَّا كَرِظْنَا فِي قَوْلِهِ سُسُوتٌ بِهَذَا نَاءٌ لَانِ ظَنًّا
مُنْتَصِبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَأَمَّا أَسَاتُ بِهِ الظَّنُّ فَالظَّنُّ مَفْعُولٌ بِهِ وَهَذَا أَيْ بِهِ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ أَسَاتُ مَتَعَدَّةٌ
وَيُقَالُ أَسَاتُ بِهِ وَالْيَهُوعِ عَلَيْهِ وَلَهُ وَكَذَلِكَ أَحْسَنَتْ قَالَ كَثِيرٌ

قوله المستنأ الخ تبع المؤلف
التهذيب وفي القاموس
المستنأ بزيادة الباء الموحدة
كتبه مصححه

قوله الرقيق الجسم بالراء وفي
شرح القاموس على قوله
الدقيق قال وفي بعض النسخ
الرقيق كتبته مصححه

أَسِئْتُ بِنَاوَأَحْسَنِي لَامُلُولَةٌ * لَدَيْنَاوَلَامُقْلِيَةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا وَقَالَ
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَقَالَ عز وجل وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَسُوِّتْ لَهُ وَجْهَهُ قَبِيحَتَهُ اللَّيْثُ
سَاءَ بَسْوَةٌ فَعَمَلٌ لَزِمَ وَمُجَاوِزٌ يَقُولُ سَاءَ الشَّيْءُ سَوْءًا فَهُوَ سَيِّئٌ إِذَا قَبِجَ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ قَبِيحٌ وَالْإِنْثَى
سَوْءًا قَبِيحَةٌ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلُ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْءًا وَلَوْ دُخِرَ
مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ قَالَ الْأَمَوِيُّ السَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُهُمْ سَوْءًا مَوْزَعٌ مَقْصُورٌ وَالْإِنْثَى
سَوْءًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ
الظُّنُونِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَمُ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَاى قَالَ هِيَ جَهَنَّمُ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا
وَالسَّوَاءُ السُّوَاى الْمَرْأَةُ الْخَالِفَةُ وَالسَّوَاءُ السُّوَاى الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ
سَوْءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ تَزَلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَضَافَهُ الطَّائِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَسَقَاهُ فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي افْتَخَرُوا مَذْيَدَهُ فَوَثَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ فَقَطَعَ يَدَهُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكُمْ لَاخِينَا * فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ * يَا قَهْوِي السَّوَاءُ السُّوَاى

وَيَقَالُ سُوِّتُ وَجْهِ فُلَانٍ وَأَنَا سَوْءٌ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَةٌ وَالْمَسَايَةُ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءِ يَقُولُ أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ
وَمَسَايَتَكَ وَيَقَالُ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ وَخَزَيَانُ سَوَانٌ مِنَ الْقُبْحِ وَالسُّوَاى بوزن فُعْلَى اسْمٌ لِلْفَعْلَةِ
السَّيِّئَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النَّعْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفُعْلَى كَالسُّوَاى وَالسُّوَاى
وَالسُّوَاى خِلَافُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ عز وجل نَمُ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَاى الَّذِينَ أَسَاءُوا هُنَا
الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَالسُّوَاى النَّارُ وَأَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً خِلَافُ أَحْسَنَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ نَقِيضُ أَحْسَنَ
إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرَّفٌ قَالَ لَا بُدَّ لِمَا اجْتَمَعَ فِي الْعِبَادَةِ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ أَى الْغُلُوبَتَيْنِ وَالتَّقْصِيرُ سَيِّئَةٌ وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ
فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ يَقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَفَعْلَةٌ
سَيِّئَةٌ وَأَسَاءَ الشَّيْءُ أَفْسَدَهُ وَلَمْ يَحْسُنْ عَمَلُهُ وَأَسَاءَ فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارُهُ مَا عَمَلَ
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ آخَرَ عَلَى عَمَلٍ فَاسَاءَ عَمَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يَبَالِغُ فِيهَا

قوله يطلب الحاجة كذا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في شرح الميبداني
يطالب إليه الحاجة كتبه
متكبره

وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَحَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْنَمَتْ وَقَوْلُ سَيِّئٍ يَسُوءُ وَالسَّيِّئُ وَالسَّيِّئَةُ
عَمَلَانِ قَبِيحَانِ يَصِيرُ السَّيِّئُ نَعْمًا لِدَكَرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الْإِنْتِى وَاللَّهُ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ فَأُضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشِّرْكِ
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرُ السَّيِّئِ أَعْلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنَّى جَزَا عَامِرًا سَيِّئًا بِفَعْلِهِمْ * أَمْ كَيْفَ يَجْزُوَنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفِيفَ كَهَيْئَةِ مَنْ هَيِّنٍ وَأَرَادَ مِنَ الْحَسَنِ فَوْضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْهُ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَمَا صَنَعَ تَسْوِيَةً وَتَسْوِيًا إِذَا عَجِبْتَهُ عَلَيْهِ وَقُلْتَ لَهُ أَسَأَتْ وَيُقَالُ إِن
أَخْطَأْتُ خَطَطْتَنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيِّ فَعْلٍ عَلَى إِسَاءَتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَمَا سَوَّاهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ
مَا قَالَهُ أَسَأْتُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ سَايَةً فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّايَةُ الْفَعْلَةُ
مِنَ السُّوءِ فَتَرَكُوهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوَدِّي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْإِسَاءَةُ بِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ سَايَةً مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّايَةُ فَعْلُهُ مِنْ سَوَّيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً
قَالُوا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ جَعَلُوهُمَا يَاءً مُشَدَّدَةً ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ
فَقَالُوا سَايَةً كَمَا قَالُوا دِينَارٌ وَدِيَّانٌ وَقِيرَاطٌ وَالْأَصْلُ دِقَاطٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُ الْكُسْرَى الَّتِي
قَبْلَهُ وَالسُّوَاءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسُّوَاءُ الْفَرْجُ اللَّيْثُ السُّوَاءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ اللَّهُ
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا قَالَتْ فَالسُّوَاءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَانٍ يَقَالُ سَوْأَةُ لِفُلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ وَدُعَاهُ
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغِيرَةِ وَهَلْ غَسَلْتَ سَوْأَتَكَ إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السُّوَاءُ فِي الْأَصْلِ
الْفَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يَسْتَحْيَاهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى غَدْرِ كَانَ الْمَغِيرَةُ
فَعَلَهُمْ مَعَ قَوْمٍ يَحْبِبُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذُوا نَوَائِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا مَخْصَصًا فَإِنْ عَلَيْهِمَا مَنْ وَرَقَ الْجَنَّةِ قَالَ يَجْعَلَانِهِ عَلَى سَوَاتِهِمَا أَيْ عَلَى فُرُوجِهِمَا
وَرَجُلٌ سَوَّاهُ يَعْمَلُ عَمَلًا سَوًّا إِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ هَذَا رَجُلٌ سَوَّاهُ بِالْإِضَافَةِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ
الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السُّوَّاهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَّابُ السُّوَّاهِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قَالَ الْأَخْفَشُ وَلَا يَقَالُ الرَّجُلُ السُّوَّاهُ وَيُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السُّوَّاهُ لَا يَسْوَاهُ بِالرَّجُلِ
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يَقَالُ هَذَا رَجُلٌ السُّوَّاهُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَدْ أَجَازَ الْأَخْفَشُ أَنْ يَقَالُ

رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سَوٌّ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِ مَا وَلَمْ يَجُوزْ رَجُلٌ سَوٌّ بَضْمُ السِّينِ لِأَنَّ السُّوءَ اسْمٌ لِلضَّرِّ
وَسُوهُ الْحَالِ وَأَمَّا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ فَيَقُومُ مَقَامُ
قَوْلِ رَجُلٍ ضَرَبَ وَطَعَانُ فَلِهَذَا جَازٍ أَنْ يُقَالَ رَجُلُ السُّوءِ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يُقَالَ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ
بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَانِي الْمَصْدَرُ السُّوءُ وَاسْمُ الْفِعْلِ السُّوءُ وَقَالَ السُّوءُ مَصْدَرُ سَوَّاهُ سَوٌّ أَوْ أَمَا
السُّوءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَقَوْلُ فِي النُّكْرَةِ رَجُلٌ سَوٌّ
وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُضِفْ وَقَوْلُ هَذَا عَمَلٌ سَوٌّ وَلَا تَقُلُ السُّوءُ لِأَنَّ السُّوءَ
يَكُونُ نَعْتًا لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نَعْتًا لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ كَمَا
تَقُولُ قَوْلٌ صِدْقٌ وَالْقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صِدْقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلُ الصِّدْقِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَسُ مِنْ
الصِّدْقِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ قَالَ وَدَائِرَةُ السُّوءِ
الْعَذَابُ السُّوءُ بِالْفَتْحِ أَفْتَشَى فِي الْقِرَاءَةِ وَأَكْثَرُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ دَائِرَةُ السُّوءِ بِرَفْعِ السِّينِ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بَأَنَّهُ ظَنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ كَانُوا ظَنُّوا أَنَّهُ يَبْعُدُ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ جَعَلَ اللَّهُ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السُّوءَ فَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ
أَحَدًا قَرَأَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ أَقْدَرُوا بِتِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ وَسَيَبِيهِ أَنَّ مَعْنَى السُّوءِ هَهُنَا الْفَسَادُ بِعَنِ الظَّالِمِينَ
بَأَنَّهُ ظَنَّ الْفَسَادَ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
أَيُّ الْفَسَادِ وَالْهَلَاكِ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ بِضَمِّ السِّينِ مَمْدُودَةٌ
صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَائِرَةَ السُّوءِ بِضَمِّ السِّينِ مَمْدُودَةٌ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَسُورَةِ الْفَتْحِ وَقَرَأَ
سَائِرُ الْقُرَاءِ السُّوءَ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَرْبِئُ بِكُمْ
الدَّوَاءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَالَ قَرَأَ الْفَرَّاءُ بِنَصْبِ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سُوءِهِ سَوًّا وَمَسَاءَةً
وَمَسَاءِيَةً وَسَوَائِيَةً فَهَذِهِ مَصَادِرُ مَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهَا اسْمًا كَقَوْلِكَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ
قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَضْمُ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ أَتُولِكُ أَمْرًا سَوًّا وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ لِأَنَّهُ
ضِدُّ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صِدْقٌ وَتَوْبٌ صِدْقٌ وَلَيْسَ لِلْسُّوءِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فَيَضُمُّ وَقُرِئَ
قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ بِعَنِ الْهَزِيمَةِ وَالشَّرِّ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةٌ صَاحِبُهُ وَالْفَحْشَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ
وَأَنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوُّ بِالْأَيِّ يَسُوُّ فِي بَالِهِ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمٌ
جَامِعٌ لِلدَّاءِ وَالْقَاتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا سَنِي السُّوءِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا يَنْبَغِي مِنْ جُنُونٍ لَأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب
أن لا يقبل منهم حسنة ولا يجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابه ولا يجاوز
له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه ألا تراهم قالوا من نوقش الحساب عذب وقولهم
لا أنكرك من سوء وما أنكرك من سوء أى لم يكن إنكارى أبداً من سوء رأيته بك إنما هو لقلته
المعرفة ويقال إن سوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير
برص وقال الليث أما السوء فاذكر ربى فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص
ويقال لأخبر فى قول السوء فاذا فتحت السين فهو على ما وصفنا وإذا ضمت السين فعنائه لا تقل
سوءاً وبنو سوسة حتى من قيس بن على (سيا) السى والسى اللب قبل نزول الدرة يكون فى طرف
الأخلاف وروى قول زهير

كما استغاث بسىء فزغطة * خاف العميون ولم ينظر به الحشك

بالوجهين جميعاً بسىء وبسىء وقد سيات النافقة وتسياتها الرجل احتلب سياتها عن الهجرى
وقال الفراء تسيات النافقة إذا أرسلت أبنتها من غير جلب وهو السىء وقد أنسياً اللبن ويقال إن
فلاناً تسىء أى بسىء قليل وأصله من السىء اللبن قبل نزول الدرة وفى الحديث لا تسلم أبنتك
سواء قال ابن الأثير جاء تفسيره فى الحديث أنه الذى يبيع الكفان ويتمى موت الناس ولعله من
السوء والمساءة أو من السىء بالفتح وهو اللبن الذى يكون فى مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلاً
من سياتهم إذا احتلبتها والسىء بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل الشين المعجمة) (شأشأ) أبو عمرو والشأشأ زجر الحمار وكذلك الشأشأ شؤشؤ وشأشأ
دعاه الحمار الى الماء عن ابن الاعرابى وشأشأ بالحرو والغنم زجرها للضى فقال شأشأ وشؤشؤ وشؤشؤ
رجل من بنى الحمر ما زت شأشأ وفتح الشين أبو زيد شأشأت الحمار إذا دعوته شأشأ وشؤشؤ
وفى الحديث أن رجلاً قال لبعيره شأشأ لعلك الله فها ما النبى صلى الله عليه وسلم عن أخته قال أبو منصور
شأشأ زجر وبعض العرب يقول جأ بالجم وهما الغتان والشأشأ الشيص والشأشأ النخل الطوال
وتشأشأ القوم تفرقوا والله أعلم (شسا) أبو منصور فى قوله مكان شس وهو الحش من الحجرة
قال وقد يخفف فيقال للكان الغليظ شأس وشأز ويقال مة لوباء كان شاسى وجاسى غليظ (شطأ)

قوله قالوا من الخ كذا فى
النسخ نواو الجمع والمعروف
قال أى النبى خطا باللسيدة
عائشة كفى صحيح البخارى
كتبه مصححه

قوله كما استغاث الخ ما وقع
فى مادة فز ز و غ ط ل
و ح ش ك بالشين
المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ
كتبه مصححه

الشَّطْرُ فَرْخُ الزَّرْعِ والنَّخْلُ وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كَرَعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ أَي طَرَفَهُ
 وجعله شَطْوَةً وقال النفرأ شَطْوَةُ السَّنْبُلِ ثَبَتَ الحَبَّةُ عَشْرًا وَعَمَانِيَا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَزْرَهُ أَي فَأَعَانَهُ وقال الزجاج أَخْرَجَ شَطْأَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ وقال ابن الأعرابي
 شَطْأَهُ فَرَاخَهُ الجوهرى شَطْأُ الزَّرْعِ والنَّبَاتِ فَرَاخُهُ وفي حديث أنس رضي الله عنه في قوله
 تعالى أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَأَزْرَهُ شَطْوُهُ نَبَاتُهُ وفَرَاخُهُ يَقَالُ أَشْطَأَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُشْطِيٌّ إِذَا فَرَّخَ وَشَاطِيٌّ
 النهر جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ وَشَطَأَ الزَّرْعُ والنَّخْلُ يَشْطَأُ شَطْوًا وَأَشْطَوُا أَخْرَجَ شَطْأَهُ وَشَطْأَ الشَّجَرُ مَا خَرَجَ
 حَوْلَ أَصْلِهِ وَاجْتَمَعَ أَشْطَاءُ الشَّجَرِ بَعْضُ وَنَهْ أَخْرَجَهَا وَأَشْطَاتُ الشَّجَرَةِ بَعْضُ وَنَهَا إِذَا خَرَجَتْ
 عُصُونُهَا وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ خَرَجَ شَطْوُهُ وَأَشْطَأَ الرَّجُلُ بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ
 فَصَارَ مِثْلَهُ وَشَطْأَ الْوَادِيَّ وَالتَّهْرَشَقْتُهُ وَقِيلَ جَانِبُهُ وَاجْتَمَعَ شَطْوُهُ وَشَاطِيَّتُهُ كَشَطْنَتِهِ وَاجْتَمَعَ
 شَطْوُهُ وَشَوَاطِيٌّ وَشُطَانٌ عَلَى أَنَّ شُطْأً نَاقِدٌ يَكُونُ جَمْعَ شَطْأٍ قَالَ

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطْأَتِهِ * بَقْلٌ يَظَاهِرُهُ وَبَقْلٌ مِثْلَانِهِ

وشَاطِيٌّ الْجَرَسَاحِلُ وفي الصحاح وشَاطِيٌّ الْوَادِيَّ شَطْنَتُهُ وَجَانِبُهُ وَتَقُولُ شَاطِيٌّ الْوَادِيَّةُ وَلَا
 يُجْمَعُ وَشَطْأَمَشَى عَلَى شَاطِيٍّ النهرِ وَشَاطَاتُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَتْ عَلَى شَاطِيٍّ وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِيَّةِ
 الْآخِرُ وَادُّمُشْطِيٌّ سَالُ شَاطِيَّتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لِمَنْ الْوَادِيَّ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ مُشْطِنًا
 وَشَطْأَ الْمَرْأَةُ يَشْطُوها شَاطِيَّتُهَا وَشَطْأَ الرَّجُلُ شَطْأَ قَهْرَهُ وَشَطْأَ النَّاقَةَ يَشْطُوها شَطْأً شَدَّ
 عَلَيْهِمُ الرِّحْلَ وَشَطْأَهُ بِالْجَمَلِ شَطْأً ثَقَلَهُ وَشَطْبًا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ كَرِهِيًّا وَيَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ
 شَطَاتٍ بِهِ وَفَطَاتٍ بِهِ أَي طَرَحْتُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ شَطَاتٌ بِالْجَمَلِ أَي قَوِيَّتْ عَلَيْهِ وَأَنشَدَ

* كَشَطْنَتِكَ بِالْعَبِّ مَا تَشْطُوهُ * ابن الأعرابي الشَّطْأَةُ الزُّكْمُ وَقَدْ شَطِيٌّ إِذَا زُكِمَ رَأْشُهُ إِذَا أَخَذَتْهُ
 الشَّطْأَةُ (شَقَا) شَقَا نَابَهُ يَشْقَأُ شَقَاً وَشَقْوًا وَشَكَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَشَقَا رَأْسَهُ شَقَةً وَشَقَاهُ بِالْمَدْرِ
 أَوِ الْمَشْطِ شَقَاً وَشَقْوًا فَرَّقَهُ وَالْمَشَقُّ الْمَفْرُقُ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ بِالْكَسْرِ وَالْمَشَقَّةُ الْمَشْطُ وَالْمَشَقَّةُ
 الْمَدْرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الْمَشَقُّ وَشَقَاتُهُ بِالْعَصَا شَقَاً
 أَصَبَتْ مَشَقَّاهُ أَي مَفْرَقَهُ أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ابْنُ شَوْيْقَةَ وَشَوْيْقَةُ حِينَ يَطْلُعُ نَابُهُ مِنْ شَقَاً
 نَابُهُ وَشَكَاً وَشَالَ أَيَا وَأَنشَدَ

شَوْيْقَةُ النَّابَيْنِ يَعْدِلُ دَفْعًا * بِأَقْتَلَ مِنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَاشَ

قوله الشَّطْأَةُ الْخ كَذَا هُوَ
 فِي النسخ هنا بتقديم الشين
 عَلَى الطاءِ وَالَّذِي فِي نَسْخَةِ
 التَّهْدِيدِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ وَذَكَرَ فُجُوهَ الْمُجْدَفِيِّ
 فَصَلَ الطَّاءَ وَلَمْ تَرَ أَحَدًا ذَكَرَهُ
 بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ وَلِجَاوِرَةِ شَطَا
 طِشَا طَغَاظِمِ الْمَوْلُفِ فَكُتِبَ
 مَا كُتِبَ جَمَلٌ مِنْ لَا يَسْبُوهُ
 كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(شكا) الشكا بالقصر والمد شبه الشقاق في الأظفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة بغضونها أخرجتها الاصمعي إبل شويقة وشويكة حين يطالع نابها من شقا نابها وشكأ وشك أيضا وأنشد

على مستظلات العيون سواهم * شويكئة يكسوبرها الغامها

أراد بقوله شويكة شويكة فقلت القاف كاف من شقأناه إذا طلع كاقيل كسط عن الفرس
الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز زابل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكأش شديد تقشر و قد
شكئت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبه بالتشقق مهموز مقصور وفي أظفاره شكأ
إذا تشققت أظفاره الأصمى شقأنا ب البعير وشكأ إذا طلع فشق اللحم (شأ) الشناعة مثل
الشناعة البغض شئ الشيء وشأه أيضا الأخيرة عن ثعلب يشئوه فيها مشأ وشأوشأ وشأنة
ومشأومشأة ومشنوة وشنا ناوشنا نا بالتجريد والتسكين أبغضه وقرئ بهم ما قوله تعالى
ولا يجرمكم شئنا أن قوم من سكن فقد يكون مصدرا كأيان ويكون صفة كسكران أي مبغض
قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجئ شئ من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في
المعنى لأن فعلا ن إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقات التهذيب
الشئنا مصدر على فعلا ن كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شئنا ن بإسكان النون وهذا يكون
اسما كأنه قال ولا يجرمكم بغيض قوم قال أبو بكر وقد أنكره هذا رجل من أهل البصرة
يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعد شديد وأقدام على الطعن في السلف قال فكيت ذلك
لأجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فَأَقِمْ وَلَا تَدْرِي أَجُولَانَ عِبْرَةٌ * تَجُودُهَا الْعَيْنَانِ أُخْرَى أَمِ الصَّبْرُ

قال قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا
مصدر وقد أسكنه والسنان يغزهم مثل الشنان وأنشد لاجوص

وما العنسُ إلا ما تلذُّ وتشتهي * وإن لآمَ فيه ذو الشَّنانِ وقدَا

سَلَمَةٌ عَنِ الضَّرَاءِ مَنْ قَرَأَ شَأْنًا نَقُومَ فَعِنَّا بَعْضُ قَوْمٍ شَنَنَتْهُ شَأْنًا نَاوَشْنَا نَا وَقِيلَ قَوْلُهُ شَأْنًا أَيْ
بَعْضًا وَهُمْ مَنْ قَرَأَ شَأْنًا نَقُومَ فَهُوَ الْأَسْمُ لَا يَحْمِلُ نَكْبَةً بَعْضُ قَوْمٍ وَرَجُلٌ شَأْنِيَّةٌ وَشَأْنٌ وَالْأَنثَى
شَأْنَانَةٌ وَشَأْنَى اللَّيْثِ رَجُلٌ شَأْنَاءٌ وَشَأْنِيَّةٌ بَوْرَنٌ فَعَالَةٌ وَفَعَالِيَةٌ مَبْغُضٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَشَيْءُ الرَّجُلِ

فهو من شئ إذا كان مبغضاً وإن كان جيلاً ومشتاعاً على من عمل بالفتح قبح الوجه أو قبح المنظر
 الواحد والمتى والجميع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء. والمشتاء بالكسر معدود على مثال من عمل
 الذي يبغضه الناس عن أبي عبيد قال وليس بحسن لأن المشتاء صيغة فاعل وقوله الذي يبغضه
 الناس في قوة المنعول حتى كأنه قال المشتاء المبغض وصيغة المنعول لا يعبر بها عن صيغة الناعل
 فأما روضة محلال فعناء أنها تحل الناس أو تحل بهم أي تجعلهم يحلون وليست في معنى تحلولة
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشتاء مثل المشتع القبيح المنظر وإن كان محبوباً والمشتاء مثل المشتاع
 الذي يبغضه الناس وقال علي بن حزمة المشتاء بالمد الذي يبغض الناس وفي حديث أم عبد
 لا تشنؤه من طول قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من
 طول أبدل من الهمة زياء وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يحمله شئني على أن يتهتئ
 وتشنؤ أي باغضوا وفي التنزيل العزيز إن شأنتك هو الأبتى قال الفراء قال الله تعالى لنبيه
 صلى الله عليه وسلم ألم إن شأنتك أي مبغضك وعدوك هو الأبتى أبو عمرو والشأن المبغض والشئ
 والشئ البغضة وقال أبو عبيدة في قوله ولا يجرمكم شئنا أن قوم يقال الشئنا أن تحريك النون
 والشئنا أن باسكان النون البغضة قال أبو الهيثم يقال شئت الرجل أي أبغضته قال ولغة رديئة
 شئت بالفتح وقولهم لا بأل شأنتك ولا أب أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولهم
 لا بألك والشئونة على فعولة التقزز من الشئ وهو التباعذ من الأدناس ورجل فيه شئونة
 وشئونة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وأزد شئونة قبيلة من اليمن من ذلك النسب إليه شئني
 أجروا فعولة مجرى فعيلة لما بهتها أياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم
 إن ثالث كل واحد منهما حرف لين مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة
 ثاء التانيث ومنها اضطحاب فعول وفعيل على الموضع الواحد نحو أئوم وأئيم ورحوم ورحيم فلما
 استمرت حال فعولة وفعيلة لهذا الاستقرار جرت واوشئونة مجرى ياء حنيقة فكما قالوا واحدني قياساً
 قالوا شئني قياساً قال أبو الحسن الأخفش فان قلت إنما جاء هذا في حرف واحد يعني شئونة قال
 فانه جميع ما جاء قال ابن جني وما أظف هذا القول من أبي الحسن قال وتفسيره أن الذي جاء
 في فعولة هو هذا الحرف والقياس قابله قال ولم يأت فيه شئني يتقضه وقيل سموا بذلك لأن شئنا أن كان
 بينهم وربما قالوا أزد شئونة بالتشديد غيرهم وزو ينسب إليهم شئوني وقال

قوله لا يعبر بها الخ كذا في
 النسخ ولعل المناسب لا يعبر
 عنها بصيغة الفاعل كتبه
 مصححه

فَحْنُ قُرَيْشٍ وَهُمْ شُنُوهُ * بِنَاقِرٍ بِشَاخِمِ النَّبُوَّةِ

قال ابن السكيت أَرْدُسْنُوهُ بالهمزة على فَعُولَةٍ ممدودة ولا يقال شُنُوهُ أبو عبيد الرجل الشَّنُوَّةُ الذي يَتَقَرَّزُ من الشيء قال وأُحْسِبُ أَنَّ أَرْدُسْنُوَّةً سمي بهذا قال الليث وأَرْدُسْنُوَّةُ أصحُّ الازدأصلاً وفرعا وأنشد

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أَرْدُسْنُوَّةُ * وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

أبو عبيد شَنَنْتُ حَقَّقْتُ أَقَرَّرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَنَيْتُ لَهُ حَقَّقَهُ وَبِهِ أَعْطَاهُ آيَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَنَأَ إِلَيْهِ حَقَّقَهُ أَعْطَاهُ آيَاهُ وَتَبَرَأَ مِنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَمَّا قول العجاج

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ * وَشَنُوا الْمَلِكَ الَّذِي قَدَّمَ

فانه يروى الْمَلِكُ وَلَمْ يَكُنْ رَوَاهُ الْمَلِكُ فَوَجَّهَ شَنُوا أَيَّ ابْنِغُضُوا هَذَا الْمَلِكُ لِذَلِكَ الْمَلِكُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَلِكُ فَالْأَجُودُ شَنُوا أَيَّ تَبَرَّأُوا بِهِ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الرجز أَيَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَّمَ مَزَلَهُ وَرَفَعَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ كُنَّا فِي دِينٍ سِوَى ذَا شَنَنْتُمْ * لَنَاحَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

وَشَنَيْتُ بِهِ أَيَّ أَقْرَبَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَلَيْكُمُ بِالْمَشْنِئَةِ النَّافِعَةُ التَّلْمِيذَةُ تَعْنِي الْحَسَاءُ وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ أَيَّ ابْنِغَضْتُ قَالَ الرِّيَاضِيُّ سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنِ الْمَشْنِئَةِ فَقَالَ ابْنُ الْبَغِيضَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ إِذَا ابْنِغَضْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ مَشْنُوهُ بِالْوَاوِ وَلَا يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوعٍ وَمَوْطِيٍّ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَخَفَّفْ الهمزة صَارَتْ بِاءً فَقَالَ مَشْنِيٌّ كَرَضِيٍّ فَلَمَّا عَادَ الهمزة اسْتَحْتَبَّ الْحَالُ الْمُخَفَّفَةَ وَقَوْلُهَا التَّلْمِيذَةُ هِيَ تَقْسِيمُ الْمَشْنِئَةِ وَجَعَلَتْهَا ابْنِغَضَةَ لِكِرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَقْبِضَ فَيْكُمُ شَنَا نُ الشَّتَاءُ قِيلَ مَا شَنَا نُ الشَّتَاءُ قَالَ بَرْدُهُ اسْتَعَارَ الشَّنَانُ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَقْبِضُ فِي الشَّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سَهْوَةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةُ وَيَكْتَفِرُ فَيْكُمُ التَّبَاغُضُ وَالرَّاحَةُ وَالِدَعَةُ وَشَوَانِي الْمَالُ مَا لَا يُضُنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ شَنَنْتُ فَيَدْبُهُ فَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ النَّسَبِ فَجَاءَهُ عَلَى فَاعِلٍ وَالشَّنَانُ مَنْ شَعَرَاهُمْ وَهُوَ الشَّنَانُ نُنُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ (شياً) الْمَشْنِئَةُ الْإِرَادَةُ شَنَنْتُ الشَّيْءَ أَشَأُوهُ شَيْئاً وَمَشْنِئَةً وَمَشَاءً وَمَشَابُهُ أَرَدْتُهُ وَالْأَسْمُ الشَّيْئَةُ عَنِ الْجَعْفَانِيِّ

قوله ومشابة كذا في النسخ والمحكم وقال شارح القاموس مشابيه كعلانية كتبه مصحفة

التم - ذيب المشيئة مصدر شاء يشاء مشيئة وقالوا كل شيء يشيئة الله بكسر الشين مثل شبيعة أي
بمشيئته وفي الحديث أن يوم ديا أتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة
مهموزة لا رادة وقد شئت الشيء أشاءه وإنما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت
لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب وتمرر جمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشيء معلوم قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر
أصلاً للوثة ألا ترى أن الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه فأما ما حكاه سيبويه أيضاً من
قول العرب ما أغفله عنك شيئاً فإنه يفسره بقوله أي دعي الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا
يجوز أن يكون شيئاً أهمل منضوباً على المص - در حتى كانه قال ما أغفله عنك غفولاً ونحو ذلك
لأن فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده بال - در قال وأما
قولهم هو أحسن منك شيئاً فإن شيئاً هنا منصوب على تقدير بشي فلما حذف حرف الجزاء وصل
إليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعني ما أفعله فكلم لم يجز ما قوم قيا ما كذلك
لم يجز هو قوم منه قيا ما والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشياوات وأشياوات وأشياوات من باب
جئيت الخراج جباوة وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها أشياء وأشياوات وأشياوات وأشياوات أن شيئاً أنشدته
في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب

وذلك ما أوصيك يا أم معمر * وبعض الوصايا في أشاؤه تنفع

قال وزعم الشيخ أن الأعرابي قال أريد أشياء وهذا من أشد الجمع لأنه لا هاء في أشياء فتكون في
أشأوه وأشياؤه أنفعاً عند الخليل وسيبويه وعند أبي الحسن الأخفش أفعلاء وفي التنزيل العزيز
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤكن قال أبو منصور لم يختلف النحويون في
أن أشياء جمع شيء وأنهم غير مجرأة قالوا اختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد
منهم واقتصررت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جمع أقارب لهم على اختلافها واحتج
لأصوبه عنده وعزاه إلى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء أشياء في موضع خفض لأنها
فُتحت لأنها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر جراء وكثرت استعمالها فلم تنصرف قال
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا والزموه أن

لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء والاختفش أصل أشياء أفعلاء كما تقول هين وأهوناء إلا أنه كان في الأصل أشياء على وزن أشيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الاولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لأن شيئاً فعل وفعل لا يجمع أفعلاء فأما هين فاصله هين فجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصبا قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئاء فاستندل الهمزتان فقلبا الهمزة الاولى الى أول الكلمة فجعلت لفعاء كما قلبا أو فاء فقالوا ينفواو كما قلبا أو فاء وسافسيا قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين إلا الزبائدي منهم فانه كان يميل الى قول الاختفش وذكر أن المازني ناظر الاختفش في هذا فقطع المازني الاختفش وذلك انه سأل كيف تصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلاء لردت في التصغير الى واحد ها فقل شيئاً وأجمع البصريون أن تصغر أفعلاء ان كانت للمؤنث صديقات وان كان للمذكر صديقون قال أبو منصور وأما البيت فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه النقات وخط فيما حكى وطول تطويل يدل على خبرته قال فلذلك تركته فلم أحكم بعينه وتصغير الشيء شئ شئ بكسر الشين وضعها قال ولا تغل شوي قال الجوهري قال الخليل إنما ترك صرف أشياء لان أصله فعلاء فجمع على غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استندلوا الهمزتين في آخره فقلبا الاولى الى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا أعقاب بعنقاء وأيق وقسي فصار تصديره لفعاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائي قلبت الهمزة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا وبقيت من الاولى واوا كما قالوا أتيته أوة وحكى الاصمعي أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول خلف الآخر ان عندك لا شوى مثل التجارى ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاختفش هو أفعلاء فلم هذا لم يصرف لان أصله أشياء فحذفت الهمزة التي بين الياء والالف للتحفيف قال له المازني كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كثر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحد كما قالوا شوي يعرفون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيئاً قال وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل فرخ وأفرخ وانما تركوا صرْفها لكثرة استعمالهم اهلها شئ شئ بفعلاء وقال الفراء أصل شئ شئ على مثال شيع فجمع على أفعلاء مثل هين

وأشياء. ولين وألينا. ثم خفف فقل شئ كما قالوا حين ولين وقالوا أشياء فخذوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوى هذا نص كلام الجوهرى قال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلا يجمع على غير واحد كما أن الشعراء يجمع على غير واحد قال ابن برى حكاية عن الخليل أنه قال إنما يجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هائى قال وليست أشياء عنده بجمع مكسر وانما هى اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء ولكنه يجمعها بدلا من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد هذا فذلك مذهب الاخفش لانه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشياء فخذت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو على يميز قول أبي الحسن على أن يكون واحدا شيا ويكون أفعلاء يجمع الفعل فى هذا كما يجمع فعل على فعلاء فى نحو سمع وسمعا قال وهو وهم من أبى على لأن شياء اسم وسخا صفة بمعنى سمع لان اسم الفاعل من سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعا كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لانه فى معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شياء فقد مدت الهمزة التى هى لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها أفعلاء قال ويدل على صحة قوالهم ما أن العرب قالت فى تصغيرها شياء قال ولو كانت بجمع مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقل فى تصغيرها شيين كما يفعل ذلك فى الجوع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول فى تصغيرها جميلات وكعيبات وكحيات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن برى عند قول الجوهرى إن أشياء يجمع على أشاوى وأصله أشائى فقلبت الهمزة ألفا وأبدت من الاولى واو قال قوله أصله أشائى سهو وانما أصله أشائى بثلاث ياءت قال ولا يصح حمز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة كما تقول فى جمع أبيات أبيات فلاتهم - مزالياء التى بعد - دالاف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا فى صحارى صحار فصار أشائى ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا فى صحارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا فى جيبت الخراج جيباوة وجباوة وعند سيبويه أن أشاوى جمع لاشاوة وان لم ينطق بها وقال ابن برى عند قول الجوهرى ان المازنى قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولنا لان كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرتب الى تصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لان المازنى انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهى جمع مكسر لكثرة من غير أن يردا الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثره لافله قال ابن بري عند قول الجوهري
عن الفراء ان اصل شئ شئ يجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء قال هذا سهو وصوابه أهوناء لانه من
الهُون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد * تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ فِي وَسْطِ قَفْرَةٍ * قال
أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الأصمعي
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لأشياء وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت للأشياء وان قال ما أمرك

قوله الخجلة هو هكذا في نسخ
المحكم بالباء الموحدة كتبه
مصححه

قلت لأشياء فتكون فيهن كُلهن والمُشيءُ المُختلَفُ الخلقُ المُجْتَلِهُ القبيحُ قال
قَطِي مَاطِي مَاطِي * شَاءَهُمْ إِذْ خَلَقَ الْمُشْيُ

وقد شأ الله خلقه أي فحبه وقالت امرأته من العرب

إني لأهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المشيئين الرُّعبا

وقال أبو سعيد المشيئ مثل المؤبى وقال الجعدي

زفير الميم بالمشيئ أطرفت * بكاهله فيأيريم الملاقيا

وشيات الرجل على الأمر حمله عليه وياشئ كلمة يتعجب بها قال

ياشئ عمالي من يعمر يقفه * مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشئ يفوت وقال الليثاني معناه يا عجب وما في موضع رفع الأجر

ياشئ عمالي وياشئ عمالي وياشئ عمالي معناه كلة الأسف والتلهف والحزن الكسائي ياشئ مالي

وياشئ مالي لا يميزان وياشئ مالي يميز ولا يميز وما في كاهما في موضع رفع تأويله يا عجب مالي ومعناه

التلهف والاشئ قال الكسائي من العرب من يتعجب بشئ وهى وفى ومنهم من يزيد ما فيقول

ياشئ ما وياشئ ما وياشئ ما أى ما أحسن هذا وأشاء لغة فى أجاه أى ألباه وتيم تقول شر ما يشئك

الى حجة عرقوب أى يجيئك قال زهير بن ذؤيب العدوى

فَيَا لَيْمَ صَابِرُوا قَدْ أُشْتِمُّ * إِلَيْهِمْ وَكُونُوا كَالْمُحَرَّبَةِ الْبُسْل

(فصل الصاد المهملة) (صأصأ) صأصأ الجر وحرك عينيه قبل التفقيح وقيل صأصأ

كاد يفتح عينيه ولم ينتههما وفى الصحاح اذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحهما

قبل أو انه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتصر بالحبشة فكان

يزر بالمهاجرين فيقول ففتحنا وصأصأ أى أبصرنا أمرنا ولم نبصر وأمركم وقيل أبصرنا وأنتم

تلتسون البصر قال أبو عبيد يقال صأصأ الجر وإذا لم يفتح عينيه أو ان فتحه وفتح اذا فتح عينيه

فأراد أنا أنبصرنا أمرنا ولم تبصروه وقال أبو عمرو والصابأنا خير الجرو فتح عينيه والصابأنا الفزع
 الشديد وصابأمن الرجل وقصابأ مثل زأنا فرفق منه واستترجى حكى ابن الأعرابي عن العقيلي
 ما كان ذلك إلا صأصأه منى أى خوف أو ذلاً وصأصأ به صوت والصابأ الشيب والصابأ
 والصابأ كلاًهما الأصل عن يعقوب قال والهمزة أعرف والصابأ ما تحشفت من التمر فلم يعقدله
 نوى وما كان من الحب لأب له كعب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صياصة وصأصأت النخلة
 صأصأ إذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسر غانوى وقيل صأصأت إذا صارت شبيها وقال الاموي
 في لغة الجرح بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وأنشد

بأعقارها القردان هزلى كأنها * نوادر صياصيا الهيمد المحطيم

قال أبو عبيد الصيصاء فشرح الحنظل أبو عمرو والصيصاء من الرعاء الحسن القيام على ماله
 ابن السكيت هو في صيصي صدق وصبصى صدق قاله شمر والليثاني وقد روى في حديث
 الخوارج يخرج من صبصى هذا قوم يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية روى بالصاد
 المهملة وسند كره في فصل الصاد المعجمة أيضاً (صبا) الصابئون قوم يزعمون أنهم على دين
 نوح عليه السلام يكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبائلهم من مذهب الثمال عند
 منتصف النهار التهذيب الليث الصابئون قوم يشبه دينهم دين النصارى إلا أن قبلتهم نحو مذهب
 الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم قد صبأ عنوا أنه خرج من دين إلى دين وقد صبأ صبأ صبأ وصبأ وصبأ وصبأ وصبأ
 وصبأ كلاًهما خرج من دين إلى دين آخر كما تصبأ النجوم أى تخرج من مطالعها وفي التهذيب
 صبأ الرجل في دينه يصبأ صبأ إذا كان صابئاً أبو إسحق الزجاج في قوله تعالى والصابئين معناه
 الخارجين من دين إلى دين يقال صبأ فلان يصبأ إذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبأت القوم
 أصبأ إذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بكانهم وأنشد * هوى عليهم مصبأ منقضا * وفي
 حديث بن جزيمة كانوا يقولون لما أسلموا أصبأ ناصباً نا وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه
 وسلم الصابي لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يدخل في دين الإسلام مصبأ
 لأنهم كانوا لا همزون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همزة كأنه جمع الصابي
 غير مهموز كقائض وقضاة وغاز وغزاة وصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبأ وأصبأ كلاًهما ما طلع عليهم

قوله والصابأ الشيب هو
 في التهذيب بهذا الضبط
 ويؤيده ما في شرح القاموس
 من أنه كدخاح كتبه صححه

وَصَبَابُ الْخُفِّ وَالظُّلْفِ وَالْخَافِرِ يَصْبَأُ صَبُوءًا طَلَعَ حَدُّهُ وَخَرَجَ وَصَبَاتُ سِنِ الْغَلَامِ طَلَعَتْ وَصَبَا
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبَأُ وَاصْبَأُ كَذَلِكَ فِي الصَّاحِ أَيُّ طَلَعَ الثَّرْيَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَطَا
وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَيْرَاءَ كَأَسْفَةٍ * كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَنِبٌ أَخْلَاقَ

وَصَبَاتُ النَّجْمِ إِذَا ظَهَرَتْ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَاصْبَأَ وَلَا أَصْبَأُ فِيهِ أَيُّ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدُهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ قَالَ صَبَاتُ عَلَى الْقَوْمِ صَبَأُ وَصَبِعَتْ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ صَبَأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَتَعُودُنَّ
فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِي فَعَلًا مِنْ هَذَا خُفِّ هَمْزُهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَّاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صَبَا)
صَتَاهُ يَصْتَوُهُ صَتَاهُ مَدْلَه (صَدَا) الصَّدَاةُ شَقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ صَدَى صَدَا وَهُوَ
أَصْدَا وَالْأَنثَى صَدَاءٌ وَصَدَّةٌ وَفَرَسٌ أَصْدَا وَجَدَى أَصْدَا بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مِنْهُ بِأَجْرَةٍ
وَقَدْ صَدَى وَعَنَاقُ صَدَا وَهَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَبَابِ الْمَعَزِ وَالْخَيْلِ يُقَالُ كَيْتُ أَصْدَا إِذَا عَلِمَتْهُ كُدْرَةٌ
وَالْفَعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ صَدَى يَصْدُ وَأَصْدَا يَصْدِي الْأَصْهَى فِي بَابِ أَلْوَانِ الْبَلِّ إِذَا خَالَطَ كَتَمَةً
الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَى الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَاءِ عَلَى قَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى جَبْرَهَا أَصْدَا أَجْرَ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَغْلِيظَةُ وَلَا تَكُونُ مُسْتَوِيَةً بِالْأَرْضِ وَمَاتَحَتْ حِجَارَةُ الصَّدَاءِ
أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ طِينًا وَحِجَارَةً وَصَدَاءٌ مِمَّا دَخَى مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ لَبِيدٌ
فَصَلَقْتَنِي مُرَادِصَلَةً * وَصَدَاءُ الْحَقِّ تَهْمُ بِالْثَّلِ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ صَدَاوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرَّهَاوِيِّ قَالَ وَهَذِهِ الْمَدَّةُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَانْتَجَبَ فِي
النِّسْبَةِ وَآوًا كَرَاهِيَةِ التَّقَاءِ الْيَاآتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ رَحَى وَرَحِيَانُ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْفَرْحَى يَاءٌ وَقَالُوا
فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَرْحَوِيٌّ لِتِلْكَ الْعَلَةِ وَالصَّدَا مَهْمُوزَةٌ مِمَّا صَوَّرَ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَا
الْحَدِيدِ وَسَخُّهُ وَصَدَى الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ يَصْدُ أَصْدَا وَهُوَ أَصْدَا عِلَاهُ الطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسَخُ وَفِي الْحَدِيثِ
إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدُ كَمَا يَصْدُ الْحَدِيدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّينُ بِمِثْرَةِ الْمَعَاصِي وَالْإِثَامِ فَيَذْهَبُ
بِجَلَالِهِ كَمَا يَبْعَثُ الصَّدَا وَجْهَ الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَكِتَابَةُ صَدَاءَ عَلَيْهِمُ أَصْدَا الْحَدِيدِ وَكِتَابَةُ
جَاءُوا إِذَا كَانَ عَلَيْهِمُ أَصْدَا الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلَفَاءِ
فَخَذَنَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى ثَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَأُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدَعُ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لَبْسِ
الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا بَنِي بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالْبَغَاةِ وَمُلَابَسَةِ

الأمر المشكك والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراة تضجبر من ذلك واشتقها سوراه أبو عبيد غير مهموز كأن الصداغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن علياً خفيف الجسم يخفف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته ويدي من الحديد صدئة أي سكة وفلان صاعر صدئ إذا زمه صدأ العار واللوم ورجل صدأ لطيف الجسم كصدع وروى الحديث صدع من حديد قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له دفء ولذلك قال عمر وادفراة وهو حدة رائحة الشيء خبيثا كان أو طيبا أو ما الذفر بالذال فهو النتن خاصة قال الازهرى والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني علياً رضي الله عنه خفيف يخفف إلى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وصدأ عين عذبة الماء أو بئر وفي المثل ماء ولا كصدأ قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلاً على الآخر قولهم ماء ولا كصدأ ورواه المنذرى عن أبي الهيثم ولا كصدأ بنشد الدال والمدة وذكر أن المثل لقدور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زُرارة فتزوجه بعد رجل من قومها قال لها يا أمي أأجل أم لقيط فقالت ماء ولا كصدأ أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صدأ ركية ليس عندهم ماء أعذب من مائه وفيه يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتميحي بزئب كالذي * يطالب من أخواض صدأ مشربا

قال الازهرى ولا أدري صدأ فعال أو فعلا فان كان فعلاً فهو من صدأ يصدأ أو صدأ يصدى وقال شمر صدأ الهام بصدأ وإذا صاح وان كانت صدأ فعلاً فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم (صم) صمأ عليهم صمأ طلع وما أدري من أين صمأ أي طلع قال وأرى الميم بدلان الباء (صيا) الصاء والصاء الماء الذي يكون في السلي وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالصاة وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصنف فرد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة فقبله أبو عبيد وقال الصاة على مثال الساعة ثلاثاً ينفأه بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوا وقال الصاة على مثال الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما يخرج من جوف الولد يقال ألقت الشاة صاءها وصيا رأسه تصيباً به قليلاً قليلاً والامم الصبة وصيا غسله فلم يبقه وبقيت آثار الوسخ فيه وصبا النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لامرأة أنت من نسل العترب تأدغ وتصي صامت العترب تصي إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من

قوله خبيث الخ هذا التعميم انما يناسب الذفر بالذال المجبة كما هو المنصوص في كتب اللغة فقوله وأما الذفر بالذال فصوابه بالدال المهملة فان قلب الحسك على المؤلف جل من لا يسهم وكتبه مصححه

قوله مثل رعى الخ كذا في النهاية
والذي في صحاح الجوهري مثل
سعى يسعى وكذا في التهذيب
والقاموس كتبه مصححه

صَاىَ يَصِيْءُ مَثَلُ رَعَى يَرعى وَالرَّوْفَى قَوْلُهُ وَتَصَى الْعَالِ أَيْ تَدْعُوهُى صَائِحَةً وَسَنَدُ كَرَاهِيَا
فِي الْمَعْتَل

﴿فصل الضاد المجمة﴾ ﴿ضاضاً﴾ الضَّضِيُّ وَالضُّضُ وَالضُّضُ الْأَصْلُ وَالْمَعْدِنُ
قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِي * أَحْلَلْ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَاءَ فَقَالَ لَهُ أَدِلْ فَإِنْ لَمْ تَدِلْ
فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضَضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَأْفَتَهُمْ يَقْرَأُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ
مِنَ الرِّمِيَّةِ الضَّضِيُّ الْأَصْلُ وَقَالَ الْكَمِيتُ * بِأَصْلِ الضَّنِّ ضَضُهُ الْأَصِيلُ * وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ

أَنَا مِنْ ضَضِي ضِدْق * بَخَّ وَفِي أَكْرَمِ جَدَلٍ

وَمَعْنَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ ضَضِي هَذَا أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَنَسَبِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* غَيْرَانِ مِنْ ضَضِي أَجْمَالُ غَيْرُ * تَقُولُ ضَضِي ضِدْقٍ وَضُضُ ضِدْقٍ وَحِكِي ضَضِي عُمَلُ
فَنَدِيلٍ يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ نَسَبِهِ وَعَقِبِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بِعَيْنَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسَلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَضِيهَا
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَاهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ
وَالضَّضِيُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَضِي الضَّانُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّاضُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضُّوضَاءُ وَالضُّوضُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْأَخْبِيلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ ﴿ضبا﴾
ضَبَابٌ بِالْأَرْضِ يَضْبَابُ ضَبَابًا وَضُبُوءٌ أَوْ ضَبَابٌ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيءٌ لَطِيءٌ وَاخْتِبَاءٌ وَالْمَوْضِعُ مَضْبَأٌ وَكَذَلِكَ
الذَّبُّ إِذَا رَزَقَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ سَبْتَرٍ بِالْحِمَرِ لِيَجْتَلِ الصَّيْدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ضَابِيًا وَهُوَ ضَابِي
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّابِيِ الْمُخْتَبِيِ الصَّيَادِ

إِلَّا كَيْتَا كَالْقِنَاءِ وَضَابِيَا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ

يَصِفُ الصَّيَادَ ضَبَابِيًا فِي فُرُوجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَجْتَلِيَ بِهِ الْوَحْشُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تُعَلَّمُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَفَاقَى عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ * آوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَضْبَاهُ نَضَبُ

قَالَ وَالْمَضْبَأُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ هَذَا مَضْبُوءٌ كَمَا أَيْ مَوْضِعُكُمْ وَجَعَلَهُ مَضَابِيًا وَضَبَابًا

قوله ويده كذا في النسخ
والتهذيب بالافراد ووقع في
شرح القاموس بالتثنية
ويناسبه قوله في التفسير بغدة
ما بين يدي فرسه كتبه مصححه

أَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مُضْبَعٌ إِذَا زَلَّ قَعُهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهِ جَلَّتْ وَأَضْبَأَ عَلَى
الشَّيْءِ إِضْبَاءً سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ فَهُوَ مُضَيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ وَأَضْبَأَ
عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ الْجِيَانِي أَضْبَاءً عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَى وَأَضْبَأَ إِذَا مَسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي
أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ وَضْبًا اسْتَحْفَى وَضْبًا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عُبَيْدٍ أَضْطَبَّتْ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَتْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ
عَنِ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَبَّتْ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ
وَعَوَّةٌ جُرَّ وَالْكَابُ إِذَا وَحَّوْحَ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ فَخْخَعَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَصْخِيفٌ وَصَوَابُهُ
الْأَضْبَاءُ بِالضَّادِ مَنْ صَايَ يَصَايُ وَهُوَ الْوَصْيُ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَمَلِيِّ
أَنْ أَعْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ

قوله فخحه كذا رسم في بعض
النسخ وليجرر ككتبه
مصححه

فَهَا وَأَضْبِئَةً لَمْ يُؤَلِّ بِأَدْنَاهَا الْبَدَأُ أَذْبَدُوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُضَابِيَةُ الْغَرَارَةُ الْمُتَقَلِّدَةُ نَفْسِي مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيْ تَحْفِيهِ قَالَ وَعَنِي بِهَا هَذِهِ
الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُؤَلِّ أَيْ لَمْ يُضْعِفْ بِأَدْنَاهَا قَائِلُهَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا وَهَذَا أَيْ هَاتُوا وَضَبَّتِ
الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ بِالنُّونِ وَالْهِمَزَةُ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ نَضْنًا وَضْنًا وَضْنًا وَضْنًا كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَائِيَّةٌ
وَضَائِيَّةٌ وَقِيلَ ضَنَّتْ نَضْنًا وَضْنًا وَضْنًا إِذَا وَلَدَتْ الْكَسَائِي أَمْرًا ضَائِيَّةً وَمَا شِئْتُ مَعْنَاهُمَا أَنْ
يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضْنًا الْمَالُ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْنًا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُمْ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ
وَضَنَاتِ الْمَاشِيَةِ كَثُرَتْ أَجْهًا وَضَنُّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنْ وَضْنٌ مُضَيٌّ عَسَنَ سَاقِي الْخَوْضِ ضِضْضًا وَهَمْضُوهَا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ
وحرره

وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ كُنِ النُّونُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا نَعْمًا هُوَ مِنْ بَابِ نَفَرَ
وَرَهْطُ الْجَمْعِ ضُنُوٌّ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّنُّ الْوَلَدُ مَهْمُوزٌ كُنِ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضَّنُّ
بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ أَوْ أخته

أُمِّجِدُولَاتٍ ضَنْ مُجِيبَةٍ * مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَعْلُ خُلْ مَعْرِقُ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ مَضِيٍّ وَضِنْ مَسْوٍ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ قَالَ
الطَّرِمَاحُ إِذَا دُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدُهُ أَضْطَنَّا * وَلَا يَضْطَنِّي مَنْ شَتَمَ أَهْلَ الْفَضَائِلِ
أَرَادَ أَضْطَنَّا فَأَبْدَلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَنَالِبِ أَيْهِ وَهَذَا

البيت في التهذيب * ولا يَضْطَن من فعل أهل القضايل * وقال

تَرَاءَكَ مُضْطَنِّي أَرَمَ * اذا انْتَبَهَ لَدُلَا يَنْقُطُوهُ

قوله تراءك مضطني هذا هو

الصواب كما هو المنصوص

في كتب اللغة نعم أنشد

الصاغاني تراءك مضطني

بالإضافة ونصب تراءك قال

ويروى تراءل باللام على تفعل

ويروى تراءب فايراد الموائف

له في زوك خطأ وما أسنده

في مادة زأل للتهذيب في ضناً

من أنه تراءل باللام فلعله

نسخة وقعت له والافالذي

فيه تراءك بالكاف كما

تري كتبه مصححه

التراءك الاستحياء وضناً في الارض ضناً وضناً اختبأ وقعد مقعد ضناً أي مقعد ضرورة ومعناه
الأنفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنأت أي استحييت (ضمها) ضاهاً الرجل
وغيره رقق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهة الماشاة كاه وقال صاحب العين
ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته من زولاهم من زكري بنهم ما قوله عز وجل يضاهون قول الذين
كفروا (ضواً) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء وجمعه أضواء وهو الضواء والضياء وفي
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات
ربه التهذيب الليث الضوء والضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلاً أضاء لهم مشوا فيه يقال
ضاء السراج بضوء وأضاء بضياً قال واللغة الثانية هي المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضاءت
النار وضاء الشيء بضوء وضواً وضواً وضياً وفي شعر العباس

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ سُبُورُكَ الْأَفْقُ

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضاءته يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا غَرَمَتْ لَنَا بِالْفُؤَادِ التَّيَّاسَا

أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غيرهما وهو الضوء والضوء وأما الضياء فلا همز في يائه وأضاءه
واسـتـضـأت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركنٍ وثيق
وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً
للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضوأنه به وضوأت عنه الليث ضوأت عن الأمر تضوئه أي
حدثت قال أبو منصور لم أسمعه من غيره أبو زيد في نوادره التضوء أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث
يرى بضوء النار أهله ولا يرويه قال وعلق رجل من العرب امرأة فاذا كان الليل اجتث إلى حيث
يرى ضوء نارها فتضوءاً فقل لها إن فلا تبايتضوءك لكيما تحذره فلا تريبه إلا حسناً فلما سمعت ذلك
حسرت عن يدهم إلى منكبها ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت يا منضوئاه هذه في استنك
إلى الإبط فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعبير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح وأضاء يبوله
حذف به حكاها عن كراع في التجد (ضياً) ضيات المرأة كثرت ولها والمعروف ضناً قال وأرى

الاول تصحيفا

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طأطأ ﴾ الطأطأة مصدر طأطأ رأسه طأطأة طأمنه وتطأطأ نطأمن
وطأطأ الشيء خنقه ووطأطأ عن الشيء خنقه رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى وقد تطأطأ إذا
خنق رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه نطأطأت لكم تطأطأ الدلالة أي خنقت لكم
نفسي كتطأمن الدلالة وتو جع دال الذي ينزع بالدلو كقاض وقضاة أي كما يخنقهم المستقون
بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت ووطأطأ فرسه فخره فخره بحذبه وحركه للحضر ووطأطأ يده بالعنان أرسلها
به للإحضار ووطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره قال مرار بن منقذ
شندف أشد ف ما ورعته * وإذا طوطى طيار طير

وطأطأ أسرع ووطأطأ في قتلهم اشتد وبالغ أنشد ابن الاعرابي

ولئن طأطأت في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عثر

وطأطأ الركض في ماله أسرع إنفاقه وبالغ فيه والطاء الجمل الخربصيص وهو القصير المسير
والطاء المنهيط من الأرض يستمر من كان فيه قال بصف وحشا

منها اثنتان لما الطاء يجبه * والآخر يان لما يبدو به القبل

والطاء المظم الضيق ويقال له الصاع والمعى ﴿ طئا ﴾ أهمله الليث ابن الاعرابي طئا إذا
هرب ﴿ طئا ﴾ ابن الاعرابي طئا إذا لعب بالقلة وطمأ طئا ألقى ما في جوفه ﴿ طراً ﴾ طراً على
القوم بطراً طراً وطراً أو طلع عليهم من بلاد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد
جأة أو أتاهم من غير أن يعلموا أو خرج عليهم من جوة وهم الطراء والطراء يقال للغرباء الطراء
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصل الهمز من طراً طراً وفي الحديث طراً
على حزبي من القرآن أي وردوا قبل يقال طراً بطراً هم سموا إذا جاءهم فجأة كأنه خيمه الوقت
الذي كان يؤدى فيه ورده من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طراً وأمنه عليه وقد يترك الهمز فيه
فيقال طرايطرو طرو أو طرا من الأرض خرج ومنه اشتق الطرائي وقال بعضهم طرا أن جبل
فيه حمام كثير إليه ينسب الحمام الطرائي لا يدري من حيث أتى وكذلك طرائي وهو نسب على
غير قياس وقال العجاج يذكر عفافه

ان تدن أو تأنى فلا نسى * لما قضى الله ولا قضى

قوله (طئا) أهمله الخ هذه
المادة أوردتها الصاغاني
والجحد في المعتل وكذا
التنذيب غير أنه كثيراً لا
يخلص المهموز من المعتل
فطن المؤلف أنهم من المهموز
كتبه مصححه

قوله ان تدن الخ كذا في
النسخ وليراجع الديوان
كتبه مصححه

ولامع الماشي ولامشي * بسرّها وذا لطرأني

ولامشي فعول من الماشي والطرأني يقول هو منه كرجب وقيل حاتم طرأني منك من طرأ عليه
فلان أي طلع ولم نعرفه قال والعامّة تقول حاتم طرأني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة
أعريب طوربون عن كل قرية * يحيدون عنها من حذار المقادير

فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طرّبون الهمزة بعد الراء فقيل له ما معناه فقال أراد
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوربون كما قال العجاج * داني جناحيه من الطور فتر *

أراد أنه جاء من الشام وطرأه السميل دفعته وطرأ الشئ طرأه وطرأ فهو طري وهو خلاف

الذأوي وطرأ القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طساء) اذا غلب الدسم على قلب

الأككل فاتختم قيل طسي يظأ طساء وطساء فهو طسي اتختم عن الدسم وأطساء الشبع

يقال طسنت نفسه فهي طاسئة اذا تغيرت عن أكل الدسم فرأيتهم متكرها لذلك هم زولا لهم مز

وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساء والحقوة الطساء الخمة والهيضة

يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه (طساء) رجل طساء قدم عبي لا يضر ولا ينفع (طفا)

طفئت النار طفاً وطفأ وطفوا وطفأت ذهب لهما الأخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل

وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلاً أوقدوا ناراً للحرب أطفأها

الله أي أهدمها حتى تبرد وقال

وكانت بين آل بني عدى * رباذية فاطفاً هازياد

والنار اذا سكن لهما أو جرها بعد دفعه خامدة فاذا سكن لهما أو برد جرها فهي هامة وطاقفة

ومطفي الجمر الخامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفي الجمر

ومطفئة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم بمطفئة الرصف عن الليثاني (طفنشا)

التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشامة صورهم موزا الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشل

باللام (طافنا) المطفني والطنفا والطنني الأرزق بالارض اللطفي بها وقد اطننا اطنفاً

واطنني لزق بالارض وجل مطنفي الشرف أي لازق السنام والمطنني اللطفي بالارض وقال

الليثاني هو المستلق على ظهره (طنا) الطن التهمة والطن المنزل والطن الفجور

قوله وطساء هو على وزن
فعال في النسخ وعبرة
شارح القاموس على قوله
وطساء أي برنة الفرح وفي
نسخة كسحاب لكن الذي
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدى هو في المحكم
كذلك والذي في مادة ريد أبي
أبي كتبه معججه

قال الفرزدق

وضارية مأمراً إلا اقتسمته * عليهن خواض إلى الطن مخشفت
 ابن الاعرابي الطن الرية والطن البساط والطن الممل بالهوى والطن الأرض البيضاء
 والطن الروضة وهي بقية الماء في الخوض وأنشد الفراء * كأن على ذي الطن عينا بصيرة *
 أي على ذي الرية وفي النوادر الطن شيء يتخذ لصيد السباع مثل الرية والطن في بعض
 الشعر اسم للزمام الهامد والطن بالكسر الرية والهمة والداء وطنات طنوا وزنات إذا
 استخسيت وطني البعير طنطاً لرق طعاله بجنبه وكذلك الرجل وطني فلان طنناً إذا كان في صدره
 شيء يستحي أن يخرج منه وأنه لبعيد الطن أي الهمة عن اللحياني والطن بقية الروح يقال
 تركته بطنته أي بجشاشته نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطن أي لا يعيش صاحبها يقتل من
 ساعته أي مزولا به مز وأصله الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طننه وفي نبطه وذلك إذا رمي
 في جنازه ومعناه إنامات اللحياني رجل طن وهو الذي يحجم غباً فيعظم طعاله وقد طني طني
 قال وبعضهم همز فيقول طني طنناً فهو وطني (طوا) ما بها طو في أي أحد والطاة الحاة
 وحكي كراع طاة كأنه مقلوب وطاة في الأرض بطوء ذهب والطاة مثل الطاعة الإبعاد في
 المرحى يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طني مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو وطي بن أدد
 ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر وهو في فعل من ذلك والنسب اليها طائي على غير قياس كما قيل في
 النسب إلى الحيرة طاري وقياسه طيبي مثل طيبي فقلبو الياء الأولى ألفاً وحذفوا النانية كما قيل
 في النسب إلى طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الألف من الياء فيه كما أبدلوهامنها في
 زباني ونظيره لاه أبول في قول بعضهم فأما قول من قال إنه سمي طياً لأنه أول من طوى المناهل فغير
 صحيح في التصريف فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد * رى القنا وخضاب كل حسام

إنما أراد عادات طي لحذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسماً للقبيلة

(فصل الطاء المعجمة) ﴿ طائلاً ﴾ طائلاً طائلاً وهي حكاية بعض كلام الأعلم الشفة
 والاهم التنايا وفيه غنة أبو عمرو الطاء صوت التيس إذا نب (ظماً) الظماً العطش وقيل
 هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظماً أن العطشان وقد ظمى فلان يظماً ظماً وظماً

وظماء إذا اشتد عطشه ويقال ظمئت أظمأ ظمأ فأنظام وقوم ظمأ وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وهو ظمئ وظمآن والآخر ظمأى وقوم ظمأ أى عطاش قال الكميت
إليك ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ وألب
استعمار الظمأ للنوازع وإن لم تكن أشخاصاً وأظمأته أعطشته وكذلك التظمئة ورجل مظمأ
معطاش عن اللعيانى التهذيب رجل ظمآن وأمر أظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة وظمئ
الى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك انظم بالكسر والظم ما بين الشربين
والوردين زاد غيره في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع أظمأ قال غيلان
الربي * مقفا على الحى قصير الاظمأ * وظم الحياة ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم
ما بقى منه الا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال إنه ليس شئ من الدواب أقصر ظمأ من
الحمار وهو أقل الدواب صبراً عن العطش يرد الماء كل يوم فى الصيف مرتين وفي حديث بعضهم
حين لم يبق من عمرى الاظمأ حمار أى شئ يسير وأقصر الاظمأ الغب وذلك أن ترد الابل يوماً
وتصدرفة تكون فى المرعى يوماً وترد اليوم الثالث وما بين شربتها ظم طال أو قصر والمظمأ موضع
الظمأ من الارض قال الشاعر

وخرق مهابق ذى ليله * أجداً أوامبه مظمؤه

أجدد جد وفي حديث معاذوان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ماء أعطى
نشر هاربع المسقوى وعشر المظمئ المظمئ الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسج
وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدرى أسقى وأظمأ قال ابن الاثير وقال أبو موسى المظمئ
أصله المظمئ فترك همزه يعنى فى الرواية وذكره الجوهري فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض
الى ذكر تخفيفه وسند ذكره فى المعتل أيضاً ووجه ظمآن قليل اللحم لرقته جلده بعظمه وقل ماؤه
وهو خلاف الریان قال المخبل

وتريك وجهها كالصغيرة لا * ظمآن محتج ولا جه

وساق ظمأى معتقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن قال الاصمعى ريح ظمأى اذا كانت حارة
ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب
يجرى فيرقده أحياناً ويطرده * نكبا ظمأى من القيظية الهوج

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس أن فُصوصَه لُظْماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم فرد عليه الشيخ أبو محمد بن برى ذلك وقال ظمأه ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياء أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها

في سريح ظامية الفصوص ظمزة * يأتي تفرد هاهنا التثنية

كان يقول إنما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردت أني ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم رُفِخَ أظْمى وشفة ظمياء التهذيب ويقال للفرس إذا كان مُعَرَّقَ الشَّوَى أنه لا ظمى الشَّوَى وإن فُصوصَه لُظْماء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متورقة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الرازي يصف فرسا أنشده ابن السكيت

يُحْمِيهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ بِدَعَجَلٍ وَرَجُلٍ شَلَالِ

* ظمأى النسان تحت رياس عال *

فجعل قوائمه ظمأ وسراة رياء أي مستقيمة من اللحم ويقال للفرس إذا ضمر قد أظمى لظمياء أو ظمى تظمئة وقال أبو النجم يصف فرسا ضممه

نَطْوِيهِ وَالطَّى الرَّفِيقُ يَجْدُلُهُ * نَظْمِي الشَّحْمَ وَلَيْسَ بِمَنْزِلِهِ

أي نعتصر ماء بدنه بالتعريق حتى يذهب رهلُهُ ويكثر لحمُهُ وقال ابن شميل ظمأه الرجل على فعالة سوء خلقه ولؤم ضمير بيته وقلة إنصافه لحالطه والاصل في ذلك أن الشرب إذا ساء خلقه لم ينصف شركاه فاما الظمأم قصور مصدر ظمى يظمأ فهو مهموز مضموم ومن العرب من يمد فيقول الظمأم ومن أمثالهم الظمأم الفادح خير من الرى الفاضح

(فصل العين المهملة) ﴿عبا﴾ العِبُّ بالكسر الحبل والثقل من أي شئ كان والجمع الإعياء وهي الآجال والآثقال وأنشد زهير

الحامل العِبُّ الثَّقِيلُ عَنْ الـ * جاني بغير يد ولا شكر

ويروى بغير يد ولا شكر وقال الليث العِبُّ كل حبل من غُرْمٍ أو جالة والعِبُّ أيضا العذل وهما عِبَانٌ والإعياء الأعدال وهذا عِبُّ هذا أي مثله وتطيره وعِبُّ الشئ كالعذل والعذل والجمع من كل ذلك أعياء وماعبات بقلان عبا أي ما باليت به وما أعبأ به عبا أي ما أباليه قال الأزهري وماعبات له شئ أي لم أباله وما أعبأ بهذا الأمر أي ما أصنع به قال وأما عبا فهو مهموز لا أعرف

في معتلات العين حرفهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيم عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا بكم ربي أي ما يفعل بكم ربي لولا دعاؤه أي لم تعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء أي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤه أي كم إلى الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يعبا بكم ربي أي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبات بفلان أي ما كان له عندي وزن ولا قدر قال وأصل العب الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبات به شيء أي لم أعد شيئاً وقال أبو عبدان عن رجل من بahlية يقال ما يعبا الله بفلان إذا كان فاجراً ما تقاوا إذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شيء قال وأقول ما عبات بفلان أي لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبات له شراً أي هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتنعته واعتبأته وازدلتته وأخذته واحد وعبأ الأمر عبأ وعباه يعبئه هيأه وعبات المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبأ المتاع يعبأه عبأ وعبأه كلاهما هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يميز تعبئة الجيش قال الأزهرى ويقال عبات المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبات الخيل تعبئة وتعبياً وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم بيد رليلا يقال عبات الجيش عبأ وعباتهم تعبئة وقد ترك الهمزة قال عبيد بن عمير أي رتبهم في مواضعهم وهيأتهم للعرب وعبأ الطيب والأمر يعبؤه عبأ صنعهم وخالطهم قال أبو زيد يصف أسداً

كان يتخره وبمنكبيه * عبيرات يعبؤه عروس

ويروى بات يحبؤه وعبيته وعبأته تعبئة وتعبياً والعباءة والعباء ضرب من الأكسية والجمع أعبئة ورجل عبأ ثقيل وخم كعبام والمعبأة خرقه الخائض عن ابن الأعرابي وقد اعتبأت المرأة بالمعبأة والاعتباء الاختشاء وقال عبأ وجهه يعبوا إذا أضأ وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجعه عبأ وعبأ الشمس ضوءها لا يدرى أهو لغة في عب الشمس أم هو أصله قال الأزهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا قالوا اجتمع أصحابنا على عب الشمس أنه ضوءها وأنشد

إذا مارات شمسا عب الشمس شمرت * إلى رملها والجرحمى عبيدها

قالا نسبة إلى عب الشمس وهي ضوءها قالوا وأما عبد شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبأ ثقيل

شاهده كافي مادة ع ب ي

من المحكم

* كجبهة الشيخ العباء الطط *

وأنكره الأزهرى انظر اللسان

في تلك المادة كتبه مصححه

قوله والجرحمى بالراء

وسياق في عمد باللام وهي

رواية ابن سيده كتبه مصححه

هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت * اذا ما رأيت شمساً عب الشمس شمعت * قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عها أى ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه فى الأصل عب شمس ومثله قولهم هذا بالخبيثة ومررت بالخبيثة وحكى عن يونس بلهلب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس قال الجوهري فى ترجمة عباء وعب الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سمى الرجل (عداء) العنداء والعسر والتواء يكون فى الرجل وقال اللحياني العنداء أدهى الدواهي قال وقال بعضهم هم العنداء المكر والخديعة ولم يميز بعضهم وفى المثل إن نحت طرقتك لعنداء أى خلافاً وتعتسا يقال هذا للطريق الداهى السكيت والمطاوول لياقنى بداهية ويشد شدة أيت غير متق والطريقة الاسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هم هو بناء على فنعلة وقال بعضهم هم هو من العداء والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عنداء فعل لواء الأصل قد أُميت فعله ولكن أصحاب النحو يشككون ذلك باشتقاق الأمثلة من الافاعيل وليس فى جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين فى أصل بنائه الا عنداء واعمه وعباء وعنداء وعماء فاما عطاءة فهى لغة فى عطاءة وإعاء لغة فى وعاء وحكى شمر عن ابن الاعرابى ناقة عنداء ووقنداء وسنداء أى جريئة

(فصل الغين المعجمة) ﴿ غبا ﴾ غبالة يغبأ غباً قصداً ولم يعرفها الرياشى بالغين المعجمة (غرقاً) الغرقى قشر البيض الذى تحت القيص قال القراء همزة زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة فى الكرفمة والطهانة زائدتان

(فصل القاء) ﴿ قافاً ﴾ القافاء على فعلا ل الذى يكثر تردد الفاء اذا تكلم والقافاء حنسة فى اللسان وغلبة القاء على الكلام وقد قافأ ورجل قافأ وقافأ عمتد ويقصر وامرأة قافاة وفيه قافاة الليث القافاة فى الكلام كان القاء يغلب على اللسان فتقول قافاف لان فى كلامه قافاة وقال المبرد القافاة التردد فى القاء وهو ان يتردد فى القاء اذا تكلم (فتا) ما فتئت وما فتأت أذكره لغتان بالكسر والنصب فتاه فتأ وفتوا وما فتأت الاخيرة تميمية أى ما برحت وما زلت لا يستعمل الا فى النقي ولا يتكلم به الامع الجحدان استعمل بغير ما ونحوها فهى منوثة على حسب ما تحبى عليه أخواتها قال ورجما حذف العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوئى وهو

كقوله تعالى قالوا تالله نفثوا كذباً ما نفثوا قول ساعدة بن جؤية
أن من قارب روح قوائمه * صم حوافره ما نفث الدجاء

أراد ما نفث من الدجاء فذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال غيم تقول أفثت وقيس وغيرهم
يقولون فثت تقول ما أفثت أذكره إفثا وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فثت أذكره أفثا فثا
وفي نوادر الأعراب فثت عن الأمر أفثا إذا نسيت وانتدعت (فثا) فثا الرجل وفثا غضبه
يفثوه فثا كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فثت عنى فلا نفثا إذا كسرته عنك وفثى هو
انكسر غضبه وفثا القدر يفثوها فثا وفثوا المصدران عن اللحياني سكن غلبانها كنفأها وفثا الشئ
يفثوه فثا سكن برده بالتسخين وفثت الماء فثا إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفثت الشمس الماء
فثوا كسرت برده وفثا القدر سكن غلبانها بارداً وقدح بالمقدحة قال الجعدي
نفور علينا قدرهم فثديها * ونفثوها عثا إذا جها غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكميث وفثا اللبن يفثا فثا إذا أغلى حتى يرتفع له زبد
ويقطع فهو فثي ومن أمثالهم في السير من البران الرثية نفثا الغضب وأصله أن رجلا كان
غضب على قوم وكان مع غضبه جاعا فنفثوه رثية فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد لهو
أحب إلى من رثية فثت بسالة أي خلطت به وكسرت حديثه والث الكسر يقال فثا به أفثوه
فثا وأفثا الحرس سكن وفثا الشئ عنه يفثوه فثا كف وعدا الرجل حتى أفثا أي حتى أعيأ وانهر
وفثا قالت الخنساء

الأم من عين لا ينفذ دموعها * إذا قلت أفثت تسهل فثقل

أرادت أفثت خففت (جاء) فثه الأمر وجأه بالكسر والنصب يفجؤه فجأه فجأه بالضم والمد
وافجأه وفجأه يفجأه فجأه هجم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير
تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كأنه إذا فجأه أفجأه * أنشأ ليل مغدق أنشأه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد جأك ابن الأعرابي أجأ إذا صادف صديقه على فضيحة
الاصمعي جثت الناقة عظم بطنها والمصدر العجأهموز مقصور والعجأ أبو قطري المازني ولقيته
جأه موضعه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال إذا قلت خرجت فإذا زيد

قوله وانفذت كذا هو في
المحكم أيضا بالقاف والعين
لا بالفاء والعين كتبه مصححه

فهذا هو الفجاءة فلا يدرى أهو من كلام العرب أو هو من كلامه والفجاءة ما فاجأك وموت الفجاءة ما يفجأ الإنسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيد به بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مدة على المزة (فرا) القراءتهم موزمة مقصور جمار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل صيد في جوف القراء وفي الحديث أن أباسفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال له ما كنت تأذن لي حتى تأذن الجارة الجلهمةين فقال يا أباسفيان أنت كما قال القاتل كل الصيد في جوف القراء مقصور ويقال في جوف القراء مدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم لم بما قاله لابي سفيان تأثنته على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني أنها كلها مثله وقال أبو العباس معناه أنه إذا حجبك فنجع كل محجوب ورضى لأن كل صيد أقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك أنه حجبته وأذن لغيره فيضرب هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فإذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته وجمع القراء أقرأ وفراء مثل جبل وجبال قال مالك بن زغبة الباهلي

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفَرَاغِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَأِرَاغِ الْمَخَاضِ سَوْرُهَا

الايّاعُ إخراجُ البولِ دُفْعَةً وَبُورُها أي تَحْتَبِرُها ومعنى البيت أن شَرِبَهُ بِصَرَفِهِ لِحَا
مُعَلِّقًا كَأَن كَانَ الْحُرْمَ مِنْ تَرْكِ الهمزِ قَالُوا وَحَضْرَا الصَّعِي وَأَنْعَمُوا الشَّيْءَانِي عِنْدَ أَيِّ الشُّمَرَاءِ

فائده الاصحی

قوله ومن ترك الهمز الخ
انظر بجم تتعلق هذه الجملة
كتبه مصطفى

بضرب کاذان القراء فضوله * وطعن کشفهاق العفاهم بالنطق

ثم ضرب بيده الى فوق وكان بقر به يوههم أن الشاعر أراد قروا فقال أبو عمرو وأراد الفرو وقال الأصمعي
هكذا راويتكم فأما قولهم أنكحنا الفرا فسرى فأنما هو على التخفيف البدل موافقة لسرى
لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكنت الهمزة أبدت ألفا لانتتاح ما قبلها ومعناه قد
طلبنا عالي الأمور فسرى أعما فلما بعد ذلك ثعلب وقال الأصمعي يضرب مثلا للرجل اذا غرر
بأمر فلم ير ما يحب أي صنعنا الخرم قال بنا الى عاقبة سوء وقيل معنى أنه نافذ تطرنا في الامر فنستظر
عما ينكشف (فسأ) فسأ الثوب بنفسه فسأ وفسأه فسأه فتسأشقه فتشقق وتفسأ الثوب أي تقطع
وبلى ونفص أمثله أبو زيد فإنه بالعصا اذا ضربت به ظهره وفسأت الثوب بنفسه وتفسأ بمدته
حتى تفزر ويقال مالك نفسا أو بك وفسأه بنفسه وفسأضربه بالعصا والافسأ الأبرخ وقيل

هو الذي خرج صدره وتأت حائلته والاثني فساء * والافسأ والمفسوء الذي كأنه اذا مشى يرجع
استه ابن الاعرابي الفسأ دخول الصلب والفقأ خروج الصدر وفي ور كيه فسأ وانشد ثعلب
قد حطأت أم خنيم بأذن * بخارج الخنلة مفسوء القطن
وفي التهذيب * بناتي الجبهة مفسوء القطن * عدى حطأت بالباء لان فيه معنى فازت أو بأت
ويروى حطأت والاسم من ذلك كله الفسأ وتفسأ الرجل تفسأوا همز وغيره - مزأ خرج بحجزته
وظهره (فسأ) تفسأ الذي تفسأوا انتشر ابو زيد تفسأ بالقوم المرض بالهمز تفسأوا اذا
انتشر فيهم وانشد

شَقُّوها وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّ عَيْنَ مَلَكٍ الْمَوْتَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ كَأَنَّ فَقِيًّا فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ أَيْ بَخَصَ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه نَفَقَاتُ أَيْ
انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكُتُبِ نَفَقَاتُ شَحْمًا بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ تَفَقُّاً شَحْمِي فَنُقِلَ النُّعْلُ
فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَخْرَجُ النَّدَاعِلَ فِي الْأَصْلِ مِمَّا زَاوَا لِيَجُوزَ عَرَفَاتُ صِيَّتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمُمِيزَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمِيزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ لَهُ لَا يَفْقِي الْبَيْضَ الْبَيْضُ الْبَيْضُ
انْفَقَاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَاتِ الْبَثْرَةُ وَبَكَى حَتَّى كَادَ يَفْقِي بَطْنُهُ يَنْشَقُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ
إِبِلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ الْفَاقَةَ عَيْنٌ بَعِيرٌ مِنْهَا وَسَرَحَهُ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهِ وَأَنْشَدَ

غَابَتْكَ بِالْفَقِّ وَالْمَعْنَى * وَبَيْتُ الْمُحْتَبَى وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مَعْنَى الْمُتَفَقِّي فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وَأَعْنَاهُ أَرَادَ بِهِ الْفِرْزْدَقُ قَوْلَهُ بِالْجَرِيرِ

وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَاتِ عَيْنَكَ وَاحِدًا * أَبَا لَيْثٍ إِنَّ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِمَ

وَنَفَقَاتِ الْبَهْمِيِّ تَفَقُّوا انْشَقَّتْ لَهَا تَفْهَاعُنْ نَوْرُهَا وَيُقَالُ فَقَاتُ فَقَاتُ إِذَا انْشَقَّتْ لَهَا تَفْهَاعُنْ ثَمَرَتُهَا
وَنَفَقَاتُ الدَّمَلِ وَالْقَرْحُ وَنَفَقَاتُ السَّحَابَةِ عَنْ مَا هُنَّ انْشَقَّتْ وَتَفَقَّتْ تَبَجَّتْ بِمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

نَفَقَافُوقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

الْخَازِبَارُ صَوْتُ الذَّبَابِ سَمِيَ الذَّبَابُ بِهِ وَهُوَ مَا صَوْتَانِ جُعِلَا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبَارُ وَمِنْ
أَعْرَبِهِ نَزَلَهُ مَنْزِلَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَازِبَارُ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ تَفَقَّافُوقَهُ عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ بِهِ جُلَّ
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرَاخُزَايَ * تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

يَعْنِي فَوْقَ الْهَجْلِ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمُطْمَتُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرِيَاءُ الشَّعَالُ وَيُقَالُ أَصَابَتْ نَفَقَةً أَيْ سَحَابَةً
لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا سَمَةٌ قَارِبٌ وَالْفَقُّ السَّيَاءُ الَّتِي تَفْقِي عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ قُتُوٌّ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا
لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَأَرَى الْفَاقِيَاءَ لُغَةً فِي الْفَقِّ كَالسَّيَاءِ وَأَصْلُهُ فَاقِيَاءُ بِالْهَمْزِ فَمَكْرَهُ أَجْتَمَاعُ
الْهَمْزَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْفُوقُ لَبِثَ الْأُولَى يَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفُقَاءَةُ جُلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَهَامَاتُ الْوَلَدِ الْأَصْمَعِيُّ السَّيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَاءُ

قوله بهجل سياي في قسأ
عن المحكم بجمو كته
مصححه

السلي الذي يكون فيه الولد وكثر ساياؤهم العام أي كثر تاجهم والسُّخْدُومُ وما في السَّيَاءِ
والفقُّ الماء الذي في المشيمة وهو السُّخْدُومُ والسُّخْتُ والنَّخْتُ وناقهُ فَقَأَى وهي التي يأخذها داء يقال
له الحقوة فلا تبول ولا تبعرور بما شرفت عروقها ولحها بالدم فانتفخت وربما انتفقات كرشها من
شدة انتفاخها فهي الفقي حينئذ وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال في ناقه منكسرة ما هي
بكذا ولا كذا ولا هي بفقي فتشرق عروقها الفقي الذي يأخذها داء في البطن كما وصفناه فان ذبح
وطبخ أمتلات القدر منه وما وقعيل يقال للذكر والانثى والفقا خروج الصدر والقفا دخول
الصلب ابن الاعرابي أفقا إذا انخسف صدره من علته والفقي نفق في جبراً أو غلط يجتمع فيه الماء
وقيل هو كالحفرة تكون في وسط الأرض وقبل الفقي كالحفرة في وسط الحرة والفقي الحفرة في
الجبل شك أبو عبيد في الحفرة أو الحفرة قال وهما سول والفقي كالفقي وأنشد ثعلب
* في صدره مثل الفقي المطمئن * ورواه بعضهم مثل الفقي على لفظ التصغير وجمع الفقي
فُقَاتٌ والمفقتة الأودية التي تشق الأرض شقاً وأنشد لفرزدق

أَتَعْدِلُ دَارَ مَابَنِي كُليب * وَتَعْدِلُ بِالْمَفْقَةِ الشَّعْبَا

والفقي موضع (فناً) مال ذو فقا أي كثرة كفنع قال وأرى الهمزة بدلاً من العين وأنشد
أبو العلاء بيت أبي مخنف الثقفي

وقد أجود وما مالي بذى فناً * وأكتم السرفيه ضربة الغنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذى فنع (فياً) التي ما كان شمسا فتسحقه الظل والجمع أقباء
وفيو قال الشاعر

لعمري لآنت البيت أكرم أهله * وأعد في أقبائه بالأصائل

وفاء النبي فياً تحوّل وتقباً فيه تظل وفي الصحاح النبي ما بعد الزوال من الظل قال جيمس بن نور
يصف سرحته وكفى بها عن امرأة

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ العُشِيِّ تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا النَّيُّ مِنْ بَرْدِ العُشِيِّ تَذُوقُ

وإنما سمى الظل فياً لرجوعه من جانب إلى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والنبي
ما نسخ الشمس وحكي أبو عبيدة عن رؤبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقبئات الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تتقبأ ظلاله
عن اليمين والشمائل والتقبؤ تفعل من النبي وهو الظل بالعشي وتقبؤ الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف
ما في التمدب قيل لامرأة
أنك لم تحسني الخرز فافتقبه
أي أعيدى عليه يقال
افتقانه أي أعدت عليه
وذلك أن يجعل بين الكيتين
كلمة كما تحاط البوارى إذا
أعيد عليه والكلمة السير
أو الخيط في السكبة وهي
مثنية فتدخل في موضع
الخرز ويدخل الخارزide
في الاداود ثم معد السير
والخيط اه كته مصححه

انتصاف النهار وابتعث الاشياء ظلالها والتقيؤ لا يكون الا بالعشى والظل بالغداة وهو ما تم تنه
 الشمس والتي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد بدنه جدي بن ثور في وصف السرحة كما أنشدناه
 آنفاً وتقيأت الشجرة وفيات تقيئة كثر فيؤها وتقيأت أنا في قيها والمقيوءة موضع التي
 وهي المقيوءة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المقيئة فيها الازهرى الليث المقيوءة
 هي المقيوءة من التي وقال غيره يقال مقيئة ومقيوءة للكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم
 أسمع مقيوءة بالفاء لغير الليث قال وهي تشبه الصواب وسند كره في قنا أيضاً والمقيوءة هو المقيوء
 لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وفيات المرأة شرعها حركته من الخيلاء والريح
 تقي الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تقيها الريح مرة هنا
 ومرة هنا وفي رواية كالخامة من الزرع من حيث أنها الريح تقيها أي تحرك كها وتعليها عينا
 وشمالاً ومنه الحديث اذا رأيت التي على رؤسهن يعني النساء مثل أسمة البخت فأعلموهن أن الله
 لا يقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن ذلك
 ما يقيها أي يحتر كها خيلاء ومجرباً قال نافع بن القبط الفقهسي

فأنت بليت فقد عرت كائن * غصن تقيئه الرياح رطيب

وفاء رجوع وفاء الى الامر في وفاءه فيا وفيا وأرجع اليه وفاءه غير رجعه ويقال فئت الى الامر
 فيا اذا رجعت اليه النظر ويقال للعديدة اذا كانت بعد حدثها فأت وفي الحديث التي على ذي
 الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال أفأت فلان على الامر افاءة اذا أراد أمراً
 فعدلته الى امر غيره وأفاء واستفأ كفاء قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح مزنه * أفاء وآفاق السماء حواسر

وينشد عتوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفأوا وقالوا حبذا الوضع

أي رجعوا عن طلب الثرة الى قبول الدية وفلان سريع التي من غضبه وفاء من غضبه رجوع وإنه
 لسريع التي والقيمة والقيمة أي الرجوع الأخيرتان عن اللعيان وأنه لحسن القيمة بالكسر
 مثل القيمة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلاليها
 محمود ما عدا سورة من حد تسرع منها القيمة القيمة بوزن القيمة الحاله من الرجوع عن الشيء
 الذي يكون قد لا بسه الانسان وبأثره وفاء المولى من امر أنه كفر بيمينه ورجع اليها قال الله تعالى

فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قَالَ النَّبِيُّ عَنِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مَّرْجِعُهَا إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرُّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حَلَفَ أَنْ لَا يَبْطَأَ أَمْرًا أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ بِلَايَةٍ فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرِ فَقَدْ دَفَاءَ أَيُّ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يَجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنُهُ كَقَارَةِ يَمِينٍ وَإِنْ لَمْ يَجَامِعَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهِمَا تَطْلِيمَةً وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ انْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يَجَامِعْهُمَا وَقَفَ الْمُؤْمِنُ قَامًا أَنْ يَنْفِيَ أَيُّ يَجَامِعُ وَيَكْفُرُ وَإِنَّمَا أَنْ يُطَلَّقَ فَهَذَا هُوَ النَّبِيُّ مِنَ الْبِلَاءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَقِيَّاتُ الْمَرْأَةِ لِرُجُوعِهَا تَنْتَفَتْ عَلَيْهِ وَتَكْسَرَتْ لَهُ تَدْلَالًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ مِنْ النَّبِيِّ وَهُوَ الرُّجُوعُ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي الْقِسَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَصْخِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّاتُ بِالْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَقِيَّاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ * لِعَابِيسٍ جَانِي الدَّلَالِ مُقْسَعَرٌ

وَالنَّبِيُّ الْغَنِيَّةُ وَالْخَرَجُ يَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالُ الْكُفَّارِ يُنْفِي إِفَاءَةً وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفِهِ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ وَأَصْلُ النَّبِيِّ الرُّجُوعُ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَهُ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي لَيْلَةٍ يَرْجِعُ مِنَ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِاثْنَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ قُتِلَ مَعَهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَا لَهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا أَيُّ اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيَالَهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَقِي عَنْهُمْ مَا نَحْمِلُ أَيْ نَأْخُذُهَا لَأَنَّهُ سَأَلُوا نَفْسَهُمْ بِهَا وَقَدْ قُتِلَتْ فَيَا وَاسْتَفَاءَتْ هَذَا الْمَالَ أَخَذَهُ فَيَا وَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُنْفِي إِفَاءَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْتَهْدِيبِ النَّبِيُّ عَمَّا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ بِإِقْتَالِ إِمَامٍ أَوْ بِجَوَاحِظٍ أَوْ طَائِفَةٍ وَيُحْلُوهَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ بِصَالِحٍ أَوْ عَلَى جَزِيَّةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤُسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَزِيَّةِ يَفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفْكَ

دِمَائِهِمْ فَهَذَا الْمَالُ هُوَ النَّفْيُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا أُوجِفُّمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ أَيْ لَمْ
تُوجِفُّوا عَلَيْهِ خَيْلاً وَلَا رِكَاباً نَزَلَتْ فِي أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ أَقَضُوا الْعَهْدَ وَجُلُّوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ إِلَى
الشَّامِ فَقَسَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالَهُمْ مِنَ التَّخِيلِ وَغَيْرِهَا فِي الرُّجُومِ الَّتِي أَرَاهُ اللَّهُ أَنْ
يَقْسِمَهَا فِيهَا وَقِسْمَةُ النَّفْيِ غَيْرُ قِسْمَةِ الْغَنِمَةِ الَّتِي أُوجِفُّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَأَصْلُ النَّفْيِ
الرُّجُوعُ يُقَالُ نَفَيْتُ هَذَا الْمَالَ فَيَأْتِي لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَرَاءِ عَقُوبَ لِقَاتِنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ حَتَّى تَنفِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَوَأَقَاتَ عَلَى الْقَوْمِ فَيَأْتِي إِذَا
أَخَذْتَ لَهُمْ سَلْبَ قَوْمٍ آخَرِينَ خَشَمْتَهُمْ بِهِ وَأَقَاتَ عَلَيْهِمْ فَيَأْتِي إِذَا أَخَذْتَ لَهُمْ فَيَأْتِي أَخَذْتَهُمْ وَيُقَالُ لِنَوَى
الْقِرَا إِذَا كَانَ صُلْبًا ذُو فَيَأْتِي ذَلِكَ أَنَّهُ تَعَلَّقَهُ الدُّوَابُّ فَيَأْتِي كُلُّهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهِمَا كَمَا كَانَ نَدْيَا وَقَالَ
عَلَّقَهُ مِنْ عِمْدَةٍ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَامَةٌ كَمَا نَهَدَىٰ عَنْهَا * ذَوِيَّةٌ مِّنْ نُّوَىٰ قِرَانِ مَّجْجُومٍ

قال وينسرقوله غل لهاذوفيشة بتفسيرين أحدهما أنه أدخل جوفها نوى من نوى نخيل قرآن حتى اشتد لجها والثناني أنه خلق لها في بطن حوافرها نُسُور صلاب كأنها نوى قرآن وفي الحديث لا يلين مضاء على منى المضاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيا للمسلمين يقال أفأت كذا أي صبرته فيا فأنمو وذلك مضاء كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصمابة والتابعين الذين افتكوه عنوة والنفى الطعنة من الطير ويقال للقطعة من الطير في وعرة وصف الفيشة طائر يشبه العقاب فإذا خاف البرد انحدر إلى البين وجاء بعد فيشة أي بعد حين والعرب تقول باقى عمالى تتأسف بذلك قال

بِأَيِّ مَالٍ مِّنْ يَّعْمُرُهُ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْلِبُ

واختار اللحياني باقي ما لي ورؤي أيضا هي قال أبو عبيد وزاد الاحرياني وكلها بمعنى وقيل
معناها كلها التعجب والنشأة الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه أصله في مثال
فيجمع لانه من فاء ويجمع على فون وفنات مثل شيات ولبات ومثبات قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا
الذي قاله الجوهرى سهو وأصله فتو مثل فعو فالهمزة عين لا لام والمخدوف هو لا مها وهو الواو وقال
وهي من قاوت أى فرقت لان النشأة كالفرقة وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فكلّمه ثم دخل أبو بكر على نفيضة ذلك أى على أثره قال ومثله على نفيضة ذلك بتقديم
الياء على الفاء وقد تشددوا التاء فيه زائدة على انها تنقله وقيل هو مقلوب منه وتأوّه ما أن تكون

مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التثنية نفعلة من التي نخرجت على وزن تهنئة فهي إذاً لولا القلب فعياله لأجل الاعلال ولا مهازمة ولكن القلب عن التثنية هو القاضي بزيادة التاء فيكون نفعلة

(فصل في القاف) ﴿قبا﴾ القبة حشيشة تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الأرض قيس الأصبع أو أقل يراها المال وهي أيضا القبة كذلك حكاها أهل اللغة قال ابن سيده وعندى أن القبة في القبة كالكمة في الكماة والمرأة في المرأة ﴿قنا﴾ القنأ والقنأ بكسر القاف وضعها معروف مدتها همزة وأرض مقنأة ومقشوة كثيرة القنأ والمقنأة والمقشوة موضع القنأ وقد أقنأت الأرض إذا كانت كثيرة القنأ وأقنأ القوم كثرت عندهم القنأ وفي الصحاح

هَٰنَ الْحَرَامَاتُ لِرَبَّاتِ أَحْمَرَةٍ * سَوْدَا الْحَاجِرَ لَا يَقْرَأُ بِالْأَسْوَرِ

فانه أراد لا يقرأ أن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت بالبطن وقراءة من قرأ بكادسي بقره يذهب
بالابصار أي تنبت الدهن ويذهب الابصار وقرأت الشيء قرأ نابعته وضمت بعضه الى بعض ومنه
قوله ما قرأت هذه الناقة سلي قط وما قرأت جنية اقط أي لم يضطمر رجها على ولد وأنشد

* هَبَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا * وقال قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أي لم يضطم رحجه على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به بجوعا أي ألقيته وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس به موز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل وهم من قرأت ولا هم من القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرا أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يميز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث أقرؤكم أبي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أوفى وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أدقن للقرآن وأحفظ ورجل قارئ من قوم قراء وقارئين وأقرأ غيره يقرئه إقرأ ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأوا قرأ بمعنى بمنزلة علاقته واستعلاوه وصحيفة مقروءة لا يجيز الكسائي والفتراء غير ذلك وهو القياس وحكى أبو زيد صحيفة مقربة وهو نادرا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا ومنه سمى القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأه وسمى القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والاقتراء افتعال من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر منافي أمي قرأوها أي انهم يحفظون القرآن نسيلا للهمة عن أنفسهم وهم معتقدون بتدبيره وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصنعة وقارأه مقارأة وقراء بغير هاء دارسه واستقرأه طلب اليه أن يقرأ وروى عن ابن مسعود أنه سمع للقرأة فاذا هم متقارئون حكاه اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن الجن كانوا يرون القراءة وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب ان كانت لتقارئ سورة البقرة وهي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو ان قارئها يساوي قارئ

البقرة في زمن قراءتها وهي مُفاعله من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات
 أن كانت لتوازي ورجل قراء حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيًا معناه أنه كان
 لا يجهل بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب
 منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيًا يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملوك
 وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها الجازيك عليها والقارئ والمتقري
 والقراء كلهم الناسك مثل حسان وجمال وقول زبد بن تركي الزبيدي وفي الصحاح قال القراء
 أنشدني أبو صدقة الدبيري

بيضاء تصطاد الغوى وتسبي * بالحسن قلب المسلم القراء

القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده
 بيضاء بالفتح لأن قبله

ولقد عجب لكاعب مودونة * أطرافها بالخلي والحناء

ومودونة ملبسة ودنوه أي رطبوه وجمع القراء قراؤون وقرائي جاؤا بالهمزة من في الجمع لما كانت
 غير منقلبة بل موجودة في قرأت القراء يقال رجل قراء وامرأة قراء وتقرأ تنقعه وتقرأ تنسك
 ويقال قرأت أي صرت قارئًا ناسكًا وتقرأ تنقعه في هذا المعنى وقال بعضهم قرأت تنقعه
 ويقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته ومثاله ابن بزرج هذا الشعر
 على قرى هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه أيام أبلغه وفي الحديث إن الرب عز وجل
 يقرئك السلام يقال أقرئ فلا نال السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن
 يقرأ السلام ويرده وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حملني على
 أن أقرأ عليه والقرء الوقت قال الشاعر

إذا ما السماء لم تنعم ثم أخلنت * قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نومه الذي يطر فيه الناس ويقال للجمي قروءا لغائب قروء وللبعيد دقروءا والقروء
 الحيض والطمهضة وذلك أن القراء الوقت فقد يكون للحيض والطمه قال أبو عبيد القريصم
 للحيض والطمه قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقرء وفي الحديث دعي الصلاة أيام

قوله ولا يكون من التنسك
 عبارة المحكم في غير نسخة
 ويكون من التنسك بدون
 لا كتبه مصححه

قوله وقرائي كذا في بعض
 النسخ والذي في القاموس
 قوارئ أو وبعد القاف بزنة
 فواعل ولكن في غير نسخة
 من المحكم قراري براءين
 بزنة فواعل كتبه مصححه

أَقْرَأْتُكَ وَقَرُّوْهُ عَلَى فَعُولٍ وَأَقْرُؤُ الْآخِرَةَ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحِيَّةَ أَقْرَأُ وَلَا
 أَقْرُؤُ قَالَ اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِفَعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةُ قَرُّوْهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَأْتُ مِنْ قَرُّوْهُ كَمَا قَالَ الْوَاحِشَةُ
 كِلَابُ يُرَادُ بِهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْكِلَابِ وَكَقَوْلِهِ * خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَنْطَارِ * أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ
 وَقَالَ الْأَعَشَى مُورَثُهُ مَا لَوْ فِي الْحَيِّ رَفْعُهُ * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قَرُّوْهُ نِسَائِكَ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قَرُّوْهُ قَالَ جَاءَ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةُ أَقْرُؤُ وَلَا يَجُوزُ
 أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةُ فَلُوسٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَفْلُسٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الثَّلَاثُ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ أَوْ ثَلَاثَةُ رَجُلٍ
 هِيَ ثَلَاثَةُ رَجُلٍ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ أَوْ ثَلَاثَةُ كَلْبٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّحْوِيُونَ قَالُوا فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى ثَلَاثَةَ قَرُّوْهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ مَنْ أَقْرَؤُ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَاءُ الْحَيْضُ وَالْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جَمِيعِهَا وَأَصْلُهُ مِنْ دُوْنِ وَقْتُ الشَّيْءِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَرُّ اسْمٌ لِلْوَقْتِ فَلَمَّا
 كَانَ الْحَيْضُ يَجِبُ لِلْوَقْتِ وَالطَّهْرُ يَجِبُ لِلْوَقْتِ جَازَانِ يَكُونُ الْأَقْرَاءُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَدَلَّتْ سُنَّةُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قَرُّوْهُ
 الْأَطْهَارُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَفْتَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَقَالَ مَرَّةً فَلَمَّا جَعَلَهَا فَادَّطَهَرَتْ فَلَمَّا طَلَّقَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
 يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقَرَّ فِي اللَّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرِيْتُ
 الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ زَلَمَ الْيَاءُ فَهُوَ جَمْعٌ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَقَطْتُ بِهِ جَمْعًا وَالْقَرْدُ يَقْرَى
 أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِيهِ فَإِنَّمَا الْقَرُّاجْتِمَاعُ الدَّمِ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطَّهْرِ وَصَحَّ عَنْ
 عَائِشَةَ وَابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا الْأَقْرَاءُ وَالْقَرُّ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَوْلَ الْأَعَشَى * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قَرُّوْهُ نِسَائِكَ * فَالْقَرُّ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ لِأَنَّ
 النَّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ فَإِنَّمَا ضَاعَ بِغَيْبَتِهِ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ وَيُقَالُ قَرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ طَهَّرَتْ وَقَرَأَتْ حَاضَتْ قَالَ جَمِيدٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَاثِلًا فَتَشَدَّرَتْ * مَرَّاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يُقَالُ لَمْ تَحْمِلْ عَلَقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقَرُّ الْحَيْضُ وَجَنَّهُمْ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَأْتُكَ أَيَّامَ حَيْضِكَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقَرُّ مَعَ أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَالَ الْقَرَّاءُ أَقْرَأَتِ الْحَاجَةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ

اذا حاصت وما قرأت حَيْضَةً أَى مَا ضَمَّت رَحِمَهَا عَلَى حَيْضَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَدَنَّتْ كَثُرَتْ هـ هذه اللفظة
 في الحديث مَقْرَدَةٌ وَجَمْعُوعَةٌ فالْمَقْرَدَةُ بفتح القاف وتجمع على أَقْرَاءٍ وَقُرُوءٍ وهو من الأضداد يقع على
 الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الجواز ويقع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق
 والأصل في الْقَرَاءِ الْوَقْتُ المعلوم ولذلك وقع على الضدين لأن لكل منهما ما وقتلوا وأقرأت المرأة إذا
 طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالآقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة وأقرأت
 المرأة وهي مَقْرَدَةٌ رَأَى حَاضَتْ وَطَهَرَتْ وَقَرَأَتْ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ وَالْمَقْرَأَةُ الَّتِي يَنْتَظِرُهَا النَّقْضَاءُ أَقْرَاءُهَا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ دَفَعَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانَةٍ تَقْرَأُهَا أَى تَمْسِكُهَا عِنْدَهَا حَتَّى تَحِيضَ لِلْإِسْتِبْرَاءِ
 وَقُرِئَتِ الْمَرْأَةُ حَبِيتْ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضٍ
 فَذَا حَاضَتْ قَلَّتْ قَرَأَتْ بِأَلْفٍ يَقَالُ قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ وَالْقَرَاءُ نَقْضَاءُ الْحَيْضِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَمْ يَدُوعَتْ قَوْلُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ
 أَحَدٍ أَى عَلَى طُرُقِ الشَّعْرِ وَبُحُورِهِ وَاحِدُهَا قَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ أَوْ غَيْرِهِ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ قَوَائِمُهُ
 الَّتِي يُحْتَمُّ بِهَا كَأَقْرَاءِ الطُّهْرِ الَّتِي يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا الْوَاحِدُ دَقْرٌ وَقُرٌّ وَقَرِيٌّ لِأَنَّهُمْ أَمَقَاطِعُ الْآيَاتِ
 وَحُدُودُهَا وَقَرَأَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَقْرَأُ جَاءَتْ قَالَ * هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا * وَنَاقَةُ قَارِيٍّ بَغِيرُهَا
 وَمَا قَرَأَتْ سَلَى قَطَّ مَا جَاءَتْ مَلْقُوحًا وَقَالَ اللَّعِيَانِي مَعْنَاهُ مَا طَرَحَتْ وَقَرَأَتِ النَّاقَةُ وَلَدَتْ وَأَقْرَأَتْ
 النَّاقَةُ وَالشَّاةُ اسْتَقَرَّ الْمَاءُ فِي رَحِمِهَا وَهِيَ فِي قُرُوتِهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ قَرَأَتْهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَى قَطَّ وَمَا قَرَأَتْ مَلْقُوحًا قَطَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تَحْمَلْ فِي رَحِمِهَا
 وَلَدًا قَطَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا اسْقَطَتْ وَلَدًا قَطَّ أَى لَمْ تَحْمَلْ ابْنُ شِمِيلَ ضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ قُرٍّ
 وَقُرَّةُ النَّاقَةِ ضَبْعَتُهَا وَهَذِهِ نَاقَةُ قَارِيٍّ وَهَذِهِ نَوْقُ قَوَارِيٍّ يَأْهَذَا وَهُوَ مَنْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يَقَالُ فِي
 الْمَرْأَةِ بِالْأَلْفِ وَفِي النَّاقَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقُرَّةُ الْفَرَسِ أَيَّامُ وَدَاقِهَا أَيَّامُ سَفَادِهَا وَالْجَمْعُ أَقْرَاءُ وَاسْتَقْرَأَ
 الْجَمْلُ النَّاقَةَ إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ أَلْقَعَتْ أَمْ لَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَا دَامَتِ الْوَدِيقُ فِي وَدَاقِهَا فَهِيَ فِي قُرُوتِهَا
 وَأَقْرَأُهَا وَأَقْرَأَتِ النَّجُومُ حَانَ مَعِيهِمْ وَأَقْرَأَتِ النَّجُومُ أَيْضًا تَأَخَّرَ مَطَرُهَا وَأَقْرَأَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ لِأَوَانِهَا
 وَدَخَلَتْ فِي أَوَانِهَا وَالْقَارِيُّ الْوَقْتُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ الْهُدْنَى

كُرِهَتْ الْعَقْرَةُ قَرَبَتْ سَلِيلَ * إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ

أَى لَوْقَتِ هُبُوبِهَا وَشِدَّةِ بَرْدِهَا وَالْعَقْرُ مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ وَسَلِيلٌ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَيُقَالُ

قوله غير قرء هي في التهذيب
 بهذا الضبط كتبه مصححه

هذا قارئ الريخ لوقت هبوبها وهو من باب السكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وأقرأ
أمره وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم
أعنت قرا أم أقرأه أي أحبسسته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سفره رجع وأقرأت من
سفرى أي أنصرفت والقراءة بالكسر مثل القرعة والياء وقراءة البلاد وبأؤها قال الأصمعي إذا قدمت
بلاداً فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقرا البلاد فاما قول أهل المجاز قرة
البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة وإلحاقه على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس
فأما إعراب أبي عبيد وظنه آياه لغة خطأ وفي الصحاح أن قولهم قرة بغير همز معناه أنه إذا مر ض بها
بعد ذلك فليس من قباء البلاد (قرضا) القرضي مهموز من النبات ما تعلق بالشجر أو التمس
به وقال أبو حنيفة القرضي ينبت في أصل السمرة والعرفط والسلم وزهره أشد صفرة من الورس
وورقه لطاف رفاق أبو عمرو من غريب شجر البر القرضي وأحدته قرضمة (قسا) قسا موضع
وقد قيل إن قسا هذا هو قسي الذي ذكره ابن أحمر في قوله

يجو من قسي ذفر المزاي * تهادى الجرياء به الحنينا

قال فإذا كان كذلك فهو من اليساء وسند كره في موضعه (قضا) قضى السقاء والقرية يقضاً
قضاً فهو قضى فسد فمقن وتم هافت وذلك إذا طوى وهو رطب وقربة قضضة فسدت وعفنت
وقضنت عينه تقضاً قضاً فهي قضضة أجرت واسترخت ما فيها وقرحت وفسدت والقضاء الاسم
وفيه قضاء أي فساد وفي حديث الملا عمة إن جاءت به قضى العين فهو لاهل أي فاسد العين
وقضى النوب والحبيل الخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطي وقيل قضى الحبيل إذا طال
دفعه في الأرض حتى يتهتك وقضى حسبه قضاء وقضاء بالمد وقضوا عاب وفسد وفيه قضاء وقضاء
أي عيب وفساد قال الشاعر

تعي في سلمى وليس بقضاء * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حتى من دارم وتقول ما عليك في هذا الأمر قضاء مثل قضية بالضم أي عار وضعة ويقال
للرجل إذا نكح في غير كفاة نكح في قضاء ابن بزرج يقال انهم لية تضون منه أن يزوجه أي
يستخسون حسبه من القضاء وقضى الشيء يقضوه قضاء ساكنة عن كراع أكله وأقضا الرجل أطعمه
وقيل انما هي أقضاه بالفاء (قفا) قننت الأرض قفا مطرت وفيها نبت خمل عليه المطر

فَأَفْسَدَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفُّ أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَإِلَّا فَسَدَ وَاقْتَدْنَا الْخَرْزُ
أَعَادَ عَلَيْهِ عَنْ اللَّحْيَانِي قَالَ وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ لَمْ تَحْسَنِ الْخَرْزَ فَأَقْبَضَتْهُ أَيَّ أَعْيَدِي عَلَيْهِ وَاجْعَلِي
عَلَيْهِ بَيْنَ الْكَلْبَيْنِ كَلْبَةً كَلْحُطَّاءُ الْبَوَارِي إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهَا يَقَالُ اقْتَفَأَتْهُ إِذَا أَعْدَتْ عَلَيْهِ وَالْكَلْبَةُ
السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ تَسْتَعْمَلُ كَمَا تَسْتَعْمَلُ الْأَشْيُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ جَرِيدٌ يَدْخُلُ السَّيْرُ وَالْخَيْطُ
فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مُثَنِيَةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدُهُ فِي الْأَدَاوَةِ نَمِيدُ السَّيْرِ وَالْخَيْطُ
وَقَدْ كَتَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةُ (قنا) قَمَاءُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ لَا يَبْنِي بِقَمَاءَةٍ
هَهُنَا الْمَرْةُ الْوَاحِدَةُ الْبَتَّةُ ذَلَّ وَصَغُرَ وَصَارَ قِيًّا وَرَجُلٌ قَيٌّ ذَلِيلٌ عَلَى فَعِيلٍ وَالْجَمْعُ قَمَاءُ وَقَمَاءُ الْآخِرَةُ
جَمْعُ عَزِيزٍ وَالْآثِي قِيمَةٌ وَأَقَمَاءُ صَغُرَ بِهِ وَذَلَّتْهُ وَالصَّغَرُ الْقَمِي يُصَغَّرُ بِذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا
وَأَقَمَّتِ الرَّجُلَ إِذَا ذَلَّتْهُ وَقَمَاتِ الْمَرْأَةُ قَمَاءٌ مَدُودٌ صَغُرَ جَسَدُهَا وَقَمَاتِ الْمَشْيَةِ تَقْمَأُ قَوًّا وَقَمَاءُ
وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ قَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ وَقَمَاءُ
قَامَةٌ أَمْتَلَاتِ سَمْنَا وَأَنْشُدِ الْبَاهِلِي

قوله وقيل لامرأة الخ هذه
الحكاية أوردتها ابن سيده
هنا وأوردتها الأزهري
في ف ق أ بتقديم القاء
كتبه مصححه

وَجُرْدُ طَارِبَاطِلُهَا نَسِيلًا * وَأُحْدِثَ قَوْهَا شَعْرًا قَصَارًا
وَأَقَمْتُ الشَّيْءَ الْعَجَبِي أَبُو زَيْدٌ هَذَا زَمَانٌ تَقْمَأُ فِيهِ الْإِبِلُ أَيَّ يَحْسُنُ وَبَرَّهَا وَتَسْمَنُ وَقَمَاتِ الْإِبِلِ
بِالْمَكَانِ أَقَامَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا خَصْبُهُ وَسَمِنَتْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْمَأُ إِلَى مَنْزِلِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَثِيرًا أَيَّ يَدْخُلُ وَقَمَاتِ بِالْمَكَانِ قَامَتْ دَخَلَتْهُ وَأَقَمْتُ بِهِ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ وَمِنْهُ
اقْتَمَأَ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعَ وَالْقَمُّ الْمَكَانُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ النَّاقَةُ وَالْبَغِيرُ حَتَّى يَسْمَنَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ
وَيَقَالُ قَمَاتِ الْمُنَاشِيَةُ بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى يَسْمَنَتْ وَالْقَمَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَعَلَهَا
الْقَمَاءُ وَيَقَالُ الْقَمَاءُ وَالْمَقْمُوهُ وَهِيَ الْمَقْمَاءُ وَالْمَقْمُوهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْمَاءُ وَالْمَقْمُوهُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ غَيْرٌ مَقْمَاءٌ بَغِيرُ هَمْزٍ وَإِنْ هُمْ لَفِي قَمَاءٍ وَقَمَاءٌ عَلَى مِثَالِ قَعَةٍ أَيْ خِصْبٍ وَدَعَا
وَقَمَاءَ الشَّيْءَ أَخَذَ خِيَارَهُ حَكَاهُ ثَعْلَابُ وَأَنْشُدِ ابْنَ مِقْبَلٍ

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَمِزْ نَاسَفَهَا * مِمَّا تَقْمَأُ مِنْ لَذَّةِ وَطَرِي

وَقِيلَ تَقْمَأُ بِهِ جَعَلَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَمَا قَامَتْهُمْ الْأَرْضُ وَاقْتَمَتْهُمْ وَالْأَعْرَفُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَغَمْرُ بْنُ
قَيْسَةَ الشَّاعِرُ عَلَى قَعِيلَةٍ الْأَصْحَى مَا يُنَاقِمُ بَنِي الشَّيْءِ وَمَا يُنَاقِمُ بَنِي أَيِّ مَا يُؤَافِقُنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْزُ
يُنَاقِمُنِي وَتَقَمَاتِ الْمَكَانِ تَقْمَأُ أَيَّ وَاقْفُنِي فَأَقَمْتُ فِيهِ (قنا) قَمَاءُ الشَّيْءِ يَقْمَأُ قَمَاءً أَشَدَّتْ

جَرَّاهُ وَقَنَّا هُوَ قَالَ الْاِسْوَدُ بْنُ يَعْنَرٍ

يَعْنِي بِهِمِ اَذُنَ وَمَتْنٍ مُشَمَّرٌ * قَنَاتٌ اُنَامِلُهُ مِنَ الْفَرَسَادِ

وَالْفَرَسَادُ التُّوتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَادَا لِحْيَتُهُ فَأَنَمَّهُ أَيْ شَدِيدَةُ الْحَرَّةِ وَقَدْ قَنَاتٌ تَقْنَأُ
قُنُوًّا أَوْ تَرَكُ الْهَزَّةَ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى وَشَيْءٌ أَجْرُقَانِيٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَنَأًا الْجِلْدُ قُنُوًّا أَلْقَى فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ
نَزْعِ لَحْيَتِهِ وَقَنَاءُ صَاحِبُهُ وَقَوْلُهُ

وَمَا خَفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى * بِقَانَتِهِ أَيْ مِنَ الْحَيِّ أَتَيْنُ

هَذَا شَرِبَ لِقَوْمٍ يَقُولُ لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونِي الشَّرْبَ حَتَّى اجْتَرَبْتُ الشَّمْسَ وَقَنَاتٌ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ
بِالْحِنَاءِ اسْوَدَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ اجْتَرَبْتُ اجْرَارًا شَدِيدًا وَقَنَاءُ لِحْيَتُهُ بِالْخَضَابِ تَقْنِئُهُ سَوْدُهَا وَقَنَاتٌ هِيَ
مِنَ الْخَضَابِ التَّهْذِيبُ وَقُرَأَتْ لِلْمَوْزَجِ بِقَالَ ضَرْبَتُهُ حَتَّى قَنِيَّ يَقْنَأُ قُنُوًّا إِذَا مَاتَ وَقَنَاءُ فَلَانٌ يَقْنُوهُ
قَنَاءً وَقَنَاتُ الرَّجُلِ إِقْنَاءُ حِلْمَتِهِ عَلَى الْقَتْلِ وَالْمَقْنَاءُ وَالْمَقْنُوَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي
الْشِّتَاءِ وَفِي حَدِيثِ شَرِيكَ أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنُوَّةٍ لَهُ أَيْ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقْنَاءَةُ أَيْضًا
وَقِيلَ هُمَا غَيْرُهُمَا مَوْزَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ
وَلِهَذَا وَجَّهَ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَاءُ لِحْيَتِهِ إِذَا سَوَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو
مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنُوَّةٌ بَغِيرِهِمَا مِنْ تَقْيِضِ الْمَضْحَكَةِ وَأَقْنَأَنِي الشَّيْءُ أَمْ كُنْتَنِي وَذَنَامَنِي (قَيًّا) أَلْقَى فِيهِمْ مَوْزٍ
وَمِنْهُ الْاِسْتِقَاءُ وَهُوَ التَّكْلُفُ لِذَلِكَ وَالتَّقْيُوءُ بَلَّغُوا كَثْرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ قَائِمًا مَاذَا
عَلِمَهُ لَاسْتَقَاءَ مَا شَرِبَ قَائِمًا يَقِيءُ قَيْئًا وَاسْتَقَاءَ وَتَقْيَأُ تَكْلُفُ الْقَيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَاءَ عَامِدًا فَأَفْطَرَهُ وَاسْتَفْعَلَ مِنَ الْقَيْءِ وَالتَّقْيُوءُ أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي الْاِسْتِقَاءِ
تَكْلُفًا أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْجَوْفِ عَامِدًا وَقِيَاءُ الدَّوَاءِ وَالاسْمُ الْقِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَقْيَأَ
فَعَلِيهِ الْإِعَادَةُ أَيْ تَسْكَفُهُ وَتَعْمِدُهُ وَقِيَاءُ الرَّجُلِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فَعْلًا لَا يَحْتَمِلُهُ وَقِيَاءُ فَلَانٍ مَا كُلُّ
يَقِيئُهُ قَيْئًا إِذَا أَلْقَاهُ فَهُوَ قِيَاءٌ وَيُقَالُ بِهِ قِيَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ إِذَا جَعَلَ يَكْتُمُ الْقَيْءَ وَالْقَيْءُ بِالْفَتْحِ عَلَى فُعُولٍ
مَا قِيَاءُكَ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقَيْءِ وَرَجُلٌ قَيْءٌ كَثِيرُ الْقَيْءِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
قَيْءٌ وَقَالَ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ فَإِنْ كَانَ انْعَامًا مِثْلَهُ بَعْدَ قِيَاءٍ فِي اللَّغْظِ فَهُوَ وَجِيهٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ
مُعْتَلٌّ فَهُوَ خَطَأٌ لَأَنَّا لَمْ نَعْلَمْ قَيْئًا وَلَا قَيْئًا وَقَدْ نَفَى سَبِيحُ يَهُ مِثْلَ قَيْئٍ وَقَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ

حيث فاذما حكاها ابن الاعرابي من قولهم قيوها ما هو مخفف من رجب - ل قيوه كقرو من مقرو
قال واذا حكاها هذا عن ابن الاعرابي ليختر من منه ولئلا يتوههم احدان قيوها من الواو والياء
لا سيما وقد نظره بعدد وهدو ونحوه مما من بنات الواو والياء وقاءت الارض الكفاة آخر جتها
واظهرتها وفي حديث عائشة نصف عمر رضى الله عنهما وبجع الارض فقاءت اكها اي اظهرت
نباتها وخرائنها والارض تقي النسي وكلاهما على المنزل وفي الحديث تقي الارض اقلاد
كيدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وثوب بقي الصبيغ اذا كان مشبعاً وتقيأت المرأة
تعرضت لبعليها واقتت نفسها عليه الليث تقيأت المرأة لزوجها وتقيوها تكسرها له والقاوها
نفسها عليه وتعرضها له قال الشاعر

تقيأت ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعتر

قال الازهرى تقيأت بالقاف بهذا المعنى عنسدى تصحيف والصواب تقيأت بالفاء وتقيوها تمنها
وتكسرها عليه من التقي وهو الرجوع

(فصل الكاف) ﴿ ك ك ﴾ سكا كال قوم ازدحوا والتسكا كوا التجمع وسقط
عيسى بن عمر عن جيارله فاجتمع عليه الناس فقال مالككم تسكا كاشتم على تسكا كواكم على ذي جنة
افرتقوا عني و يروى على ذي حية اي حواء وفي حديث الحاءكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد
تسكا كال الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتسكا كال الناس عليه اي
عكفوا عليه مزدجين وتسكا كال الرجل في كلامه عي فلم يقدر على ان يتسكاهم وتسكا كال اي جبن
ونكص مثل تكعكع الليث الكا كاة النكوص وقد تسكا كا اذا انقصدع ابو عمرو والكا كاة
الجن الهالع والكا كاة عدو اللص والمتسكا كى القصير (كذا) الليث الكتاة بوزن فعلة
مهموز بنات كالجرجير يطبخ فيؤكل قال ابو منصور هي الكتاة بالناء وتسمى النبق قاله ابو مالات
وغيره (كذا) كئات القدر كئا ازيدت للغلي وكئاتهم ازيدت له يقال خذ كئاة قدر لوكئاتهم او هو
ما ارتفع منها بعد ما تغلي وكئاة اللبن طفاؤه فوق الماء وقيل هو ان يعلود سمه وخشوره رأسه وقد
كذا اللبن وكثع بكئا كئا اذا ارتفع فوق الماء وصف الماء من تحت اللبن ويقال كئا وكثع اذا خثر
وعلاه دسمه وهو الكئاة والكثعة ويقال كئات اذا اكلت ماء على رأس اللبن ابو حاتم من الاقط
الكث وهو ما يكث في القدر ويصب ويكون أعلاه غليظاً وأسفله ماء أصفر وأما المصراع فالذي

قوله وأما المصراع كذا
ضبطت الراء فقط في نسخة
من التهذيب كتبه مصححه

يَحْتَرُّ وَيَكَادِي تَنْضَجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَتَنْضَجُ وَالْكَرْيَضُ الَّذِي طُجَّحَ مَعَ النَّهْقِ أَوِ الْحَصِصِ وَأَمَّا
الْمَصْلُ فَمِنَ الْإِفْطِيحِ مَرَّةً أُخْرَى وَالنُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْثَاءُ الْخِزْبَانُ وَقِيلَ الْكُرَاتُ
وَقِيلَ لِرِزْرِ الْجُرْحِ حَيْرُ أَوْ كُنْثَاءُ الْأَرْضِ كَثُرَتْ كُنْثَاهُمْ أَوْ كُنْثَاءُ النَّبْتِ وَالْوَبَرُ يَكْنَأُ كُنْثًا وَهُوَ كَانِي نَبْتٍ
وَطَلَعَ رَقِيْلٌ كُنْثًا وَعَلَطَ وَطَالَ وَكُنْثَاءُ الزَّرْعِ غُلُظٌ وَالنَّبْتُ وَكُنْثَاءُ اللَّبَنِ وَالْوَبَرُ وَالنَّبْتُ تَكْنُثُهُ وَكَذَلِكَ
كُنْثَاءُ اللَّحْيَةِ وَكُنْثَاءُ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَقَدْ كُنْثَاءُ لَكَ لَحْيَةٌ * كَانَتْ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقٍ

وَيُرْوَى كُنْثَاءُ وَلَحْيَةٍ كُنْثَاءُ وَإِنَّهُ لَكُنْثَاءُ اللَّحْيَةِ وَكُنْثُوها وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي النَّوَاءِ (كَدَأُ) كَدَأَ
النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدَأُ أَوْ كَدُوا أَوْ كَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّاهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ
وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَأَهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِئُهُ وَأَرْضٌ كَادِئَةٌ
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَإِبِلٌ كَادِئَةٌ الْأَوْبَارُ قَلِيلَتُمْ أَوْ قَدْ كَدِئَتْ تَكْدَأُ كَدَأٌ وَأَنْشَدَ

* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّبْلَا * وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدَأُ كَدَأً إِذَا رَأَيْتَهُ كَانَتْهُ يَتَّى فِي شَعْبِهِ
(كُرْنَا) الْكِرْنَةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمَلْتَمُ وَكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ الْكِرْنَةُ
رَغْوَةُ الْحَضِّ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَاةٌ فَارْتَفَعَ وَتَكْرْنَا السَّحَابُ تَرَاكُمُ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيَّوِيهِ
وَالْكِرْنِيُّ مِنَ السَّحَابِ (كِرْفَا) الْكِرْفِيُّ سَحَابٌ مُسْتَرَاكُمٌ وَاحِدَتُهُ كِرْفَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ
الْكِرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كِرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَكِرْفَتُهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * رَرْتَرِي السَّحَابَ وَيَرِي لَهَا

وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرٍ عَامِرٍ بَنِ جَوْزٍ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ * لَتَقْعَعَتْ بِالْخَيْلِ خَلْجَالَهَا

كَكِرْفَتُهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * رَرْتَرَانِي السَّحَابَ وَتَأْتَالَهَا

وَمَعْنَى تَأْتَالُ تَصْلَحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصَبُهُ بِأَضْمَارٍ أَنْ وَمِنْهُ بَيْتُ لَبِيدٍ

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبُ كِرِينَةٍ * بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ لِيَهَامُهَا

أَيُّ تَصْلَحُهُ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنْ آلِ يُولُ وَيُرْوَى تَأْتَالُهُ لِيَهَامُهَا بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ تَأْتَالُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
تَأْتِي لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ أَلِفًا كَقَوْلِهِمْ فِي بَنِي يَمَّةٍ وَفِي رِضَى رَضَا وَتَكْرَفَا السَّحَابُ كَتَكْرْنَا
وَالْكِرْفِيُّ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكِرْفَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَنَظَرُ أَوِ الْغَوْثِ

الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت كرفي وهمزته زائدة والكرفي من السحاب مثل
الكرفي وقد يجوز أن يكون ثلاثيا وكرفأت القدر أريدت للغلي (كشأ) كشأ كل شيء
وكسوه مؤخره وكس الشمر وكسوه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء ذر الشمر
وعلى ذره وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه وكسأه
أبو عبيد كلفت مجهولها وقايمانية * اذا الحدا على أكسائها احندوا

وجاء في كشأ الشمر وعلى كسأه وجاء كسأه أي في آخره والجمع في كل ذلك أكسأه وحيث في
أكسأه القوم أي في ما خيرهم وصليت أكسأه الفريضة أي ما خيرها وركب كسأه وقع على
قفا هذه عن ابن الاعرابي وكسأه الدابة يكسوها كسأه ساقها على إثر أخرى وكسأه القوم
يكسوها كسأه عليهم في خصومة ونحوها وكسأه تبعته ومري كسأه أي يتبعهم عن ابن
الاعرابي ومري كسأه من الليل أي قطعة ويقال للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مرفلان
يكسأهم ويكسأهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسح الشتاء يسبعة غير * أيام شهر ثمانين الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا الجوز * بالصن والصنبر والوبر *

وبأمر وأخيه مؤخر * ومعلل ومطفي الجر

والأكسأه الادبار قال المنذر بن عمرو والنوخي

حتى أرى فارس الصموت على * أكسأه خيل كأنها الأبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم كأنساق الأبل
والصموت اسم فرسه (كشأ) كشأ وسطه كشأ قطعه وكشأ المرأة كشأ نكحها وكشأ اللحم
كشأ فهو كشي أو أكشأه كلاهما شواه حتى ييس ومنه له وزات اللحم اذا أيسته وفلان يكشأ
اللحم يأكله وهو يابس وكشأ يكشأ اذا كل قطعه من الكشي وهو الشواء المنضج وكشأ اذا
أكل الكشي وكشأت اللحم وكشأته اذا أكلته قال ولا يقال في غير اللحم وكشأت القاء أكلته
وكشأ الطعام كشأ أكله وقيل أكله خضما كما يؤكل القاء ونحوه وكشي من الطعام كشأ أو كشأه
الاخيرة عن كراع فهو كشي وكشي ورجل كشي عمتلي من الطعام وتكشأ امتلا وتكشأ الأديم
تكشأ اذا انقشر وقال الفراء أكشأه ولفأه أي قشرته وكشي السقاء كشأ بانث أدتمته من بشرته

قال أبو حنيفة هو إذا طبل طيه فييس في طيه وتكسر وكشئت من الطعام كشأ وهو أن تملأ منه وكشأت وسطه بالسيف كشأ إذا قطعه والكش غلظ في جلد اليد وتقبض وقد كشئت يده وذو كشاء موضع حكاه أبو حنيفة قال وقالت جنيبة من أراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة من ذى كشاء تعنى نبات البرقة الكراث وهو مذكور في موضعه (كفا) كفاءه على الشيء مكافأة وكفاءه جازاه تقول ما به قبل ولا كفاءه أى ما به طاقة على أن أكافئه وقول حسان بن ثابت * وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كُفَاءُ * أى جبريل عليه السلام ليس له تطير ولا مثيل وفي الحديث فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الأحنف لا أقوم من لا كفاء له يعنى الشيطان ويروى لا أقول والكفى التطير وكذلك الكف والكفو على فعل وفعل والمصدر الكفاءة بالفتح والمذكور لا كفاء له بالكسر وهو فى الأصل مصدر أى لا نظيره والكف التطير والمساوى ومنه الكفاءة فى النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة فى حسنها ودينها ونسبها ويتم أو غير ذلك وتكافأ الشبان تماثلاً وكافأه مكافأة وكفاءه ماله ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواجب أى قدر ما يكون مكافئاً له والاسم الكفاءة والكفاء قال

فَانْكَحْهَا لَافِي كَفَاءٍ وَلَا غِنَى * زِيَادُ ضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وهذا كفاء هذا وكفاءه وكفئته وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفؤه بالفتح عن كراع أى مثله يكون هذا فى كل شئ قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرأ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفئ أحد فالتى الهمزة وحول حركاتها على الفاء وقال الزجاج فى قوله تعالى ولم يكن له كفواً أحد أربعة أوجه القراءة منها ثلاثة كدوا بضم الكاف والفاء وكفأ بضم الكاف واسكان الفاء وكفأ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفأ بكسر الكاف والمدولم يقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى ذكره ويقال فلان كفى فلان وكفؤ فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفؤاً مثلاً هموزاً وقرأ حمزة كئناً بسكون الفاء هموزاً وإذا وقف قرأ كفاً بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كفؤاً مثل أبى عمرو وروى كئناً مثل حمزة والتكافؤ الاستواء وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم المساكون تكافأوا هم قال أبو عبيد يرد تنساوى فى الدنيا والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل فى ذلك وفلان كف فلانة إذا كان يصلح لها بدلاً والجمع من كل ذلك أكفاء قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمعاً على أفعل ولا فعول وحري أن

يَسْمَعُ ذَلِكَ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ أَكْفَاءُ جَمْعُ كَفٍّ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ أَيْضًا وَشَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْعَمِيْقَةِ عَنْ الْغَلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ
 لَا يُعْقَرُ عَنْهُ إِلَّا بِمُسَمَّةٍ وَأَقْلَهُ أَنْ يَكُونَ جَذْعًا كَمَا يُجْزَى فِي الضَّحَايَا وَقِيلَ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُسْتَوِيَتَانِ
 أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّائِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَاللَّفْظَةُ مُكَافَأَتَانِ بِكسر الفاء يُقَالُ كَفَاءُهُ بِكَافٍ فَهُوَ
 فَهُوَ مُكَافَأَتُهُ أَيْ مُسَاوِيَةٌ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَارَى الْفَتْحَ أَوَّلَى لِأَنَّهُ يَرِيدُ
 شَاتَيْنِ قَدَسُوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا أَيْ مُسَاوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا قَالَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعِنَاهُ أَنَّهُمَا مُسَاوِيَتَانِ فِيحْتَاجُ أَنْ يَذَكَرَ
 أَيْ شَيْءٌ سَاوِيًا وَبِإِعْمَالِ الْوَقَالِ مُتَكَافَأَتَانِ كَانَ الْكُسْرُ أَوَّلَى وَقَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافَأَتَيْنِ
 وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَفَّاتُ أَخْتَهَا فَقَدْ كُوفِتَتْ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ أَوْ يَكُونُ مَعْنَاهُ
 مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْأَنْسَانِ قَالَ وَبِحَقْلِ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يَرَادَ مَذْبُوحَتَانِ
 مِنْ كَفَّاءِ الرَّجُلِ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِ تَقْرِيقٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبَحُهُمَا فِي وَقْتٍ
 وَاحِدٍ وَقِيلَ تَذْبَحُ أَحَدَهُمَا مُقَابِلَهُ الْآخَرَى وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٍ شَيْءٌ آخَرٍ يَكُونُ مُثْلَهُ فَهُوَ مُكَافِئٌ لَهُ
 وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَفَّاتُ الرَّجُلُ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي وَمِنْهُ الْكُفَّاءُ مِنَ
 الرَّجَالِ لِلْمَرْأَةِ تَقُولُ إِنَّهُ مُثْلُهُمَا فِي حَسَبِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طُلَاقَ أَخْتِهَا
 لَتَكْتَفِي مَا فِي صَفْحَتِهَا فَإِنَّمَا هَا مَا كَتَبَ لَهَا فَإِن مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَكْتَفِي تَقْتَعِلُ مِنْ كَفَّاتِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهَا
 إِذَا كَبَيْتَهَا لَتَفْرِغَ مَا فِيهَا وَالْعَصْنَةُ الْقَصْعَةُ وَهَذَا مِثْلُ لَامَالَةِ الضَّرَةِ حَقِّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا إِلَى
 نَفْسِهَا إِذَا سَأَلَتْ طُلَاقَهَا لِيَصِيرَ حَقُّ الْآخَرَى كُلُّهُ مِنْ زَوْجِهَا هَا وَيُقَالُ كَفَّاءُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَارِسَيْنِ
 بَرٍّ وَخَبْرٍ إِذَا وَارَى بَيْنَهُمَا فَطَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَالَ الْكَمِيْتُ * نَحَرَ الْمُكَافِيَّ وَالْمَكْشُورُ يَتَبَلُّ *
 وَالْمَكْشُورُ الَّذِي غَلَبَهُ الْأَقْرَانُ بِكَثَرَتِهِمْ يَتَبَلُّ بِحَتَالٍ لِلْغَلَاظِ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ ظِلَّهُ يَكْفِي بِهَا
 عَيْنَ الشَّمْسِ لِيَتَنَبَّيَ حَرَّهَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ وَلِنِسَاءِ بَنَاتِنِ نِكَافِي بَيْنَهُمَا عَيْنَانِ
 الشَّمْسِ أَيْ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا الشَّمْسُ وَنِدَافِعُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الْمُقَاوِمَةِ وَتَأْنِي لِأَخْتِي فَضَّلَ الْحِسَابَ وَكَفَّاءُ
 الشَّيْءِ وَالْإِنَاءُ يَكْفُوهُ كَفَاءً أَوْ كَفَّاهُ فَتَكْفَأُ وَهُوَ مَكْفُوءٌ وَكَتَفَاهُ مِثْلُ كَفَّاهُ قَلْبَهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 وَكَانَ ظَعْنُهُمْ غَدَاةً يَحْمَلُوا * سَفَنَ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغَرَّبٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ اسْتَمْتَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَكْفِاتِ الْمَرْأَةِ فِي مُشَبِّهَاتِ تَرْهِيَّاتٍ وَمَادَتْ كَمَا تَكْدَأُ
 النُّخْلَةَ الْعَيْدَانَةُ الْكَسَائِي كَفَّاتُ الْإِنَاءِ إِذَا كَبَيْتَهُ وَأَكْفَأَ الشَّيْءُ أَمَالَهُ لُغِيَةً وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَمُكْفِي

الطعن آخر أيام العجوز والكفا أي سر الميل في السنام ونحوه جمل أ كفاً وناقاة كفاً ابن شميل
 سنام كفاً وهو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقاة كفاً وهو من أهون أيوب
 البعير لانه اذا سنام سناموه وكفأت الاناء كببته وأ كفاً الشيء أماله ولهذا قيل أ كفاً
 القوس اذا أملت رأسها ولم تنصبها نصباحي ترمى عنها غيره وأ كذا القوس أ مال رأسها ولم ينصبها
 نصباحي يرمى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرمى عليها هذه
 عبارة المحكم وعبارة الصحاح
 حين يرمى عنها كتيبه مصححه

قطعت بها أرضاً ترى وجهه ركبتها * اذا ما علوها ككفاً غير ساجع

أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفاً الباطن يعني جازعاً غير
 قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناء أي يميله لتشرب منه
 بسهولة وفي حديث الفرعة خير من أن تدبجه يلصق لجه بوبره وتكفي لئلاءه وقوله ناقتك أي
 تكب لئلاءه لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وقوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وفي
 حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أي يتقبل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام
 غير مكفأ ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير ممدود ولا مقابوب والضمير راجع الى الطعام
 وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المطعم والكافي وهو غير مطعم
 ولا مكفي فيكون الضمير راجعاً الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير ممدود ويجوز أن يكون
 والرغبة فيما بعده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوباً على النداء المضاف بحذف حرف
 النداء وعلى الثاني مرفوعاً على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون
 الكلام راجعاً الى الحمد كأنه قال جدا كذا مبارك فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
 عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم أنكفأ الى كبشين أمهين فذبحهما أي مال ورجع
 وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم أنكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خربة
 واحدة يكفوها الجبار يسهده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر وفي رواية يكفوها يدا الخبزة التي
 يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالأرقعة وانما تقاب على الايدي حتى تستوي
 وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفياً التكني التمايل الى قدام
 كما تكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى هموزاً وغير هموز قال والاصل الهمز لان
 مصدر تفعل من الصحيح تكفأ ثم تقدمت ما ونكفأ تكفؤاً والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل

انكسرت عين المستقبل منه نحو تَحْفِي تَحْفِيًا وتسمى تسميةً فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت كَفِيًا بالكسر وكلُّ شَيْءٍ أَمَلْتُهُ فَقَدْ كَفَأْتُهُ وهذا كما جاء أيضاً أنه كان اذا مَتَى كَأَنَّهُ يَخْطُ فِي صَبَبٍ وكذلك قوله اذا مَتَى تَقْلَعُ وبعضه مُوَافِقٌ لبعضه ومفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كَأَنَّمَا يَخْطُ فِي صَبَبٍ أَرَادَ أَنَّهُ قَوَى الْبَدَنَ فَادَامَتِ شَيْءٌ فَكَأَنَّمَا يَمْسِي عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَنْشَدَ الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ * يَمْشُونَ فِي الدَّقِيقِ وَالْأَبْرَادِ

والتكفي في الاصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تَكْفِيًا وَكَفَأً فِي سِيرِهِ جَارِعٌ عَنِ الْقَصْدِ وَأَكْفَأَ فِي الشَّعْرِ خَالَفَ بَيْنَ ضَرْبٍ إِعْرَابٍ قَوَافِيهِ وَقِيلَ هِيَ الْخُلَافَةُ بَيْنَ هِجَاءِ قَوَافِيهِ إِذَا تَقَارَبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ تَبَاعَدَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ هُوَ الْمَعَاقِبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْمِيمِ قَالَ الْأَخْفَشُ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْإِكْفَاءَ هُوَ الْأَقْوَاءُ وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ وَسَأَلْتُ الْعَرَبَ الْمُتَحَمِّدِينَ الْإِكْفَاءَ فَادَاهُمْ بِجَعْلِهِ الْقِسَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْإِخْتِلَافَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّخِذُوا فِي ذَلِكَ شَيْئاً لِأَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ اخْتِلَافَ الْحُرُوفِ فَأَنْشَدْتُهُ

كَانَ قَافَرُورَةً لَمْ تُعْقَصِ * مِنْهَا جِجَا جُمُوعُهُ لَمْ تُلْخَصِ * كَانَ صِيرَانُ الْمَهَا الْمُتَقَرَّرِ
فَقَالَ هَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ قَالَ وَأَنْشَدَ آخَرُ قَوَائِي عَلَى حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ فَعَابَهُ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ لَهُ قَدْ أَكْفَأْتُ وَحَكِيَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ أَكْفَأَ الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ وَهُوَ مُثَلِّلُ الْأَقْوَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي إِذَا كَانَ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ مُجْمُوعاً وَلَا عَلَى الْإِكْفَاءِ فِي غَيْرِهِ وَكَانَ وَضْعُ الْإِكْفَاءِ انْتِمَاءَهُو لِلْخِلَافِ وَوُقُوعُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَسْمَوْا بِهِ الْأَقْوَاءَ فِي اخْتِلَافِ حُرُوفِ الرَّوِيِّ جَمِيعاً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَعَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ قَالَ الْأَخْفَشُ لِأَنِّي رَأَيْتُهُمْ إِذَا قَرُبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اشْتَدَّ تَشَابُهُنَّ لَمْ تَقْطُنْ أَسْمَاءُهُنَّ بِعَيْنِ عَامَّةِ الْعَرَبِ وَقَدْ عَابَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي بَرٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ أَنَّ يَخَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ فَيُجْعَلُ بَعْضُهُمَا مِيمًا وَبَعْضُهُمَا طَاءً فَقَالَ صَوَابٌ هَذَا أَنْ يَقُولَ وَبَعْضُهُمَا نُونًا لِأَنَّ الْإِكْفَاءَ انْتِمَاءُ يَكُونُ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ وَأَمَّا الطَّاءُ فَلَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِ الْمِيمِ وَالْمُكْفَأُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الْمَقْلُوبُ وَإِلَى هَذَا يَذْهَبُونَ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَمَّا أَصَابَتْنِي مِنَ الدَّهْرِ رَزَلَةٌ * شَغِلْتُ وَأَلْهَيْتُ النَّاسَ عَنِّي شُؤْنُهُمَا
إِذَا الْفَارِغَ الْمَكْنِي مِنْهُمْ دَعْوَتُهُ * أَبْرَوْكَ كَأَنَّ دَعْوَةَ بَسْتَدِيمِهَا

فَجَمَعَ الْمِيمَ مَعَ النُّونِ لِسَبَبِهَا لِأَنَّهُمَا يَخْرُجَانِ مِنَ الْحَيَاشِيمِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مَنْ أَثَقَبَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَا هَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي حَيْفَةَ أَبِي جَهْلَ بْنِ هِشَامٍ
وَمَالَيْتُ غَرِيْفُذُو * أَطَافِيرَ وَإِقْدَامَ
يَحْيَى إِذْ تَلَّ لَأَقْوَاو * وَجُوهَ الْقَوْمِ أَفْرَانَ
وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النَّجْلَا * مِنْهَا مُزِيدٌ أَنْ
وَبِالْكَفِّ حُسَامُ صَا * رَمَى بَيْضَ خَدَامِ
وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ * فَمَا تُخْنِي بِصَحْبَانِ

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا مالا أحصى
قال لا خفش وبالجملة فإن الأكناء المخالفة وقال في قوله مكفأ غير ساجع المكفأ ههنا الذي ليس
بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفي في شعره هو أن يخالف بين حر كات الروي رفعا ونصبا
وجزا قال وهو كالاقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا وكفأ القوم أنصرفوا عن
الشيء وكفأهم عنه كفأصرفهم وقيل كفأتهم كفأ إذا أرادوا وجهها فصرفتهم عنه إلى غيره فأنكفؤا
أي رجعوا ويقال كان الناس يجتمعون فأنكفؤا أو أنكفؤوا إذا انهمزوا أو أنكفأ القوم أنهمزوا
وكفأ الأبل طردها أو كفأها أعار عليها فذهب بها وفي حديث السلي بن السلكة أصاب أهلهم
وأموالهم فأنكفأها أو الكفأة والكفأة في النخل جل سنها وهو في الأرض زراعة سنة قال

غَابَ بِجَالِجٍ عِنْدَ الْمَحْلِ كُفَاتُهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَقِيقُ

أراد به النخيل وأراد بأشطانها عروقها والبحر ههنا الماء الكثير لأن النخيل لا تشرب في البحر
أبو زيد يقال استكفأت فلا نخلة إذا سألته عن هاسته فجعل للنخل كفأة وهو عن سننها شبت بكفأة
الأبل واستكفأت فلان بالبداءى سألته نتاج أبله سنة فأكفأها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها
منه والاسم الكفأة والكفأة تضم وتفتح تقول أعطني كفأة ناقتك وكفأة ناقتك غيره كفأة الأبل
وكفأتها نتاج عام ونج الأبل كفأتين وكفأها إذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل
عام نصفاً ويذرع نصفها كما يصنع بالارض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل الفحل في النصف
الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لأن أجود الأوقات عند العرب في نتاج الأبل أن تترك الناقة بعد
نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب إذا أرادت الفحل وفي الصحاح لأن أفضل النتاج أن
تعمل على الأبل الفعولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة
من المحكم بالذال المعجمة
مضبوطا كما ترى وهو في
التمذيب بالذال المهملة
مع فتح العين كتبه محمدا

تَرَى كُفَاتِهِمْ اتَّفَضَانِ وَلَمْ يَحْدُ * لَهَا بِلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِ لِمَسْ
 وَفِي الصَّحَاحِ كَلَّا كُفَاتِيهَا يَعْنِي أَنَّهُ أَنْجَبَتْ كُلَّهُمَا وَهُوَ مَحْمُودٌ عَنْهُمْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
 إِذَا مَا تَجَنَّا أَرْبَعًا كُفَاةً * بَغَا حَاخَنَاسِيرًا فَأَهْلَاكَ أَرْبَعَا
 الْحَنَاسِيرُ الْهَلَالُ وَقِيلَ الْكُفَاةُ وَالتَّاجُ الْإِبِلُ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ يُقَالُ
 مِنْ ذَلِكَ نَجَّ فُلَانٌ لِبَلِّهِ كُفَاةً وَكَذَاهُ وَأُكْفَاتُ فِي الشَّاءِ مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَأُكْفَاتُ الْإِبِلِ كَثْرَتُ تَجَاهُهَا
 وَأُكْفَا لِبَلِّهِ وَعَنْهُ فَلَا نَجْعَلُ لَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَصَوَّافَهَا وَأَشْعَارَهَا وَالْبَانِهَا أَوْلَادَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ
 كُفَاةً عَنْهُمْ وَكُفَاتُهُمْ أَوْ هَبْ لَهُ الْبَانِهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَصَوَّافَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأُمَّهَاتُ وَوَهَبَتْ لَهُ كُفَاةً
 نَاقِيَةً وَكُفَاتُهُمْ انْتَضَمَ وَتَفَتَّحَ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ وَلَدَهَا وَلِبْنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَاسْتَكْنَاهَا فَكَذَاهُ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ
 ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَكْفَا زَيْدٌ عَمْرًا نَاقِيَةً إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ وَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَرَوَى عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي
 الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدَنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٍ فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْذَنَتْهَا فَاقْتَالَتْ
 إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ مِائَةِ شَاةٍ أُمُّهُ مِائَةً وَأَوْلَادُهَا مِائَةُ شَاةٍ وَكُفَاتُهُمْ مِائَةُ شَاةٍ فَتَنَدَّمَ فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ فَأَبَى
 أَنْ يَقْبِلَهُ فَقَبَضَ الْمَعْدَنَ فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ عَنَ أَلْفِ شَاةٍ فَأَتَى بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رَكَازًا فَسَأَلَهُ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٍ فَقَالَ
 عَلَى مَا أَرَى الْخُمْسَ الْأَعْلَى الْبَائِعِ فَاخْذِ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالْمُتَّبِعِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَتَى
 بِهِ أَيْ وَضَعَهُ فِي وَسْعِي بِهِ يَأْتُو أَتَوَاوَالُ الْكُفَاةُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِبِلَ قِطْعَتَيْنِ يَرَاوُحُ بَيْنَهُمَا
 فِي التَّجَارِ وَأَنْشُدْهُمْ

قَطَعْتُ لِبَلِّي كُفَاتَيْنِ ثَنَيْنِ * قَسَمْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ

أَنْجَبْتُ كُفَاتِيهِمَا فِي عَامَيْنِ * أَنْجَبْتُ عَامَاذِي وَهَذِي يُعْقِبَانِ

وَأَنْجَبْتُ الْمُعَقَّى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ * مِنْ عَامِنَا الْبَلَايِ وَنِيكَ يَبْقَيْنِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَرِدْ شَرْحُ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ أُمَّ الرِّجْلِ جَعَلَتْ كُفَاةً مِائَةَ شَاةٍ فِي كُلِّ
 تَجَارٍ مِائَةً وَلَوْ كَانَتْ لِبَلَا كَانَ كُفَاةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ لِأَنَّ الْغَنَمَ يُرْسَلُ الْفَعْلُ فِيهَا وَقَدْ
 ضَرَبَ إِلَيْهَا أَجْعَعٌ وَتَحْمِلُ أَجْعَعٌ وَلَيْسَتْ مِثْلُ الْإِبِلِ يَحْمِلُ عَلَيْهَا سَنَةً وَسَنَةً لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَأَرَادَتْ أَنَّ
 الرَّجُلَ تَكْثِيرًا مَا اشْتَرَى بِهِ ابْنَهَا وَإِعْلَامًا أَنَّهُ غَنِيٌّ فِيهَا أَبْسَاعَ فَقَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَانَهُ اشْتَرَى الْمَعْدَنَ بِثَلَاثَةِ
 شَاةٍ فَتَنَدَّمَ الْإِبْنُ وَاسْتَقَالَ بِأَنْعِهِ فَأَبَى وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَعْدَنِ خَمْسَةَ الْبَائِعِ عَلَى كَثَرَةِ الرِّيحِ وَسَعَى

به الى علي رضي الله عنه لياخذ منه الخس فألزم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعيته
بصاحبه اليه والكفاء بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه الى أسفله من مؤخره وقيل
الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الجباء وقيل هو شقة أو شقتان ينصح إحداهما بالآخرى ثم
يحمل به مؤخر الجباء وقيل هو كساء يلقى على الجباء كالإزار حتى يبلغ الارض وقد أكتفا البيت
أكفاء وهو مكنا اذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأت شاة في كفاء البيت
هو من ذلك والجمع أكننة كمار وأجرة ورجل مكفا الوجه متغير ساهمه ورأت فلانا مكفا
الوجه اذا رأته كسف اللون ساهما ويقال رأيت مكفا اللون ومكفت اللون أي متغير اللون
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه انكنا لونه عام الرمادة أي تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كفي
اللون متغيره كأنه كفي فهو مكفو وكفي قال دريد بن الصمة

وأنت من قدام النبيع فرع * كفي اللون من مس وضرس

أي متغير اللون من كثرة ما مسح وعرض وفي حديث الانصاري مالى أرى لؤنك منكفنا قال من
الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافي قال القتيبي معناه اذا أنعم على رجل
نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا أنى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن
الانباري هـ اذا غلط اذ كان أحدا لا ينقل من إناعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه
رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به
وانما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جلة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من
مكافي أي مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه (كلا) قال الله عز وجل
قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال الفراء هي مهمة ولوتر كت همز مثله في غير
القرآن قلت يكلوكم بواو سا كنة ويكلوكم بالالف سا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اساء كنة
قال كلات بالالف يترك الثبيرة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل
حسن الا أنهم يقولون في الوجهي مكلوة ومكلو أكثر مما يقولون مكلي ولو قيل مكلي في الذين
يقولون كليت كان صوابا قال وسعت بعض الاعراب يشد

ما خاصم الأقسام من ذي خصومة * كوراء مشني اليها حليلها

فمضى على شئت بترك الثبيرة الايث يقال كلاك الله كلا أي حنطك وحرست والمفعول منه

قوله متكفي اللون
ومكفت اللون الأول من
التفعل والثاني من الانفعال
كما يفيد ضبط غير نسخة من
التهذيب كتبه مصححه

مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا * ضَنْبٌ بَرَادِمًا كَانَ يَرْزُوهَا

وفي الحديث أنه قال لب لال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف
همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد كلاءة يكلوه كلاءة وكلاءة بالكسر حرسه وحفظه قال جميل
فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِبْطَةٍ * وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ هَجْرِي وَبَغَضَتِي

قال أبو الحسن كلاء يجوز أن يكون مصدرا ككلاءة ويجوز أن يكون جمع كلاءة ويجوز أن يكون
أراد في كلاءة قد ف الهاء للضرورة ويقال أذهبوا في كلاءة الله واكتلاء منها اكتلاء احتس منه
قال كعب بن زهير

أَخَذْتُ بَعِيرِي وَاكْتَلَأْتُ بَعِينَهُ * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ

ويروى أَيْ أَمَرْتُ أَوْفُقُ وكلاء القوم كان لهم ريثة واكتلات عيني اكتلاء إذا لم تنم وحذرت
أمر أفسهم رت له ويقال عين كلاءة إذا كانت ساهرة ورجل كلاء العين أي شديد لا يغلبه النوم
وكذلك الانتي قال الاخطل

وَمَهْمَةٌ مُقَفَّرٌ تَحْشَى عَوَائِلَهُ * قَطَعَتْهُ بِكُلِّ عَيْنٍ مَسْنَارٍ

ومنه قول الأعرابي لامرأته فوالله إني لأبغض المرأة كلاء الليل وكلاءة مكلاءة وكلاءة راقبه
واكتلات بصري في الشيء إذا رددته فيه والكلاءة مرقا السفن وهو عند سيبويه فعال مثل جبار
لأنه يكلأ السفن من الرياح وعند أحمد بن يحيى فعلاء لأن الرياح تكل فيه فلا ينحرق وقول
سبويه مريح ومما يرجح أن أبا حاتم ذكر أن الكلاءة مذكرة لا يؤنثه أحد من العرب وكلاء القوم
سفينتهم تكلياً وتكلىة على مثال تكليم وتكلمة أدنوهم من الشط وجسوها قال وهذا أيضاً
يقوى أن كلاءة فعال كما ذهب إليه سيبويه والمكلاء بالتشديد شاطئ النهر ومرقا السفن وهو
ساحل كل نهر ومنه سوق الكلاءة مشدود ومدود وهو موضع بالبصرة لأنهم يكلون سفنهم هناك
أي يجسسونها يذكرونها والمعنى أن الموضع يدفع الرياح عن السفن ويحفظها فهو على هذا
مذكور مصروف وفي حديث أنس رضي الله عنه وذكر البصرة يالك وسبأها وكلاءها
التنذيب الكلاء والمكلاء الأول ممدود والثاني مقصور مهموز مكان تراف فيه السفن وهو ساحل كل
نهر وكلاءة تكلىة إذا أتيت مكانا فيه مستتر من الرياح والموضع مكلاء وكلاءة وفي الحديث من
عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاءة ألقيناه في النهر معناه أن من عرض بالقذف ولم يصرح

عَرْضُ نَالِهِ بِمَا دَبَّ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَسَطَهُ الْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ
خَدَّدَنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرَفَأُ السَّفْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ شِبْهَهُ
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِمَا شَاءَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْقَاوُؤُهُ فِي الْمَاءِ إِيْجَابُ الْقَذْفِ عَلَيْهِ وَالزَّامَةُ الْحَدَّ
وَيُنْثَى الْكَلَاءُ فَيُقَالُ كَلَاءٌ آتٍ وَيَجْمَعُ فَيُقَالُ كَلَاؤُنْ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

تَرَى بِكَلَاؤِهِ مِنْهُ عَسْكَرًا * قَوْمًا يَدْقُونَ الصِّفَا الْمَكْسَرَا

وَصَفَّ الْهَنَى وَالْمَرَى وَهَمَانَهُرَانِ حَفَرَهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاؤِي هَذَا النَّهْرَ مِنْ
الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفَرُونَ وَيَدْقُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ مَجْتَمِعُ
السَّفْنِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرِ كَلَاءٌ لاجتماع سِقْفِهِ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيْ تَأْخُرُ كَلَاءُ وَالْكَالِيُّ
وَالْكَلَاءَةُ النَّسِيبَةُ وَالسُّلْبَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمُضْمَارِ * أَيْ نَقْدُهُ كَالنَّسِيبَةِ الَّتِي
لَا تُرْجَى وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيبَةٌ فَهُوَ الْكَلَاءُ مُبَالِضٌ وَأَكَلًا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
إِكْلَاءٌ وَكَلَاءٌ تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَسَلَّمُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكِلُنِي * إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ * إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ * وَأَكَلًا أَيْ كَلَاءً وَكَذَلِكَ وَكَتَلَاءٌ كَلَاءٌ وَتَكَلَاءٌ هَا
تَسْلَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي
النَّسِيبَةَ بِالنَّسِيبَةِ وَكَانَ الْأَصْحَى لَا يَهْمُزُهُ وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا بُنِيَ نَرْكُ الْهُمُومِ * مُفَانَهَا كَالْوَنَاجِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسِيبَةٌ وَمِنْهَا تَقْدِيرُ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّاتُ كَلَاءٌ أَيْ اسْتَسَاءَتْ نَسِيبَتُهُ وَالنَّسِيبَةُ التَّأْخِيرُ
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَاءٌ مُبَالِضٌ وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَتَقْسِيرُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَى
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كُرْطَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عَنْهُ دِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعْنِي هَذَا الْكَرْبَاءُ تِي دِرْهَمٍ إِلَى شَهْرٍ فَيُطْبِعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسِيبَةٌ انْقَلَتْ إِلَى نَسِيبَةٍ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبَضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسِيبَةٍ لَمْ يَكُنْ كَالْمَا بِكَالِيٍّ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذْلَى

أُسْلِيَ الْهُمُومَ بِأُمْنَالِهَا * وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكُوَالِي

أَرَادَ الْكُوَالِيَّ فَمَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنٌ نَحْفَ تَحْنِيْفٍ قِيَاسِيًّا وَبَلَّغَ اللَّهُ بَكَ

أَكَلًا الْعُمَرَى أَقْصَاهُ وَآخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلَّا عُمَرَاهُ أَنْتَهَى قَالَ
تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعَصْرِ الَّتِي خَلَّتْ * فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَهَا كَلَّا الْعُمَرُ
الْأَزْهَرِي التَّكَلُّفُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَسْكَنِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ
تَكَلِّمًا أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فَمِنْ لَمْ يَمْزُ * فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي * الْبَيْتُ وَقَالَ
أَبُو بَجْرَةَ فَإِنْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ * فَلَا يَغْرُنْكَ ذَوَا الْفَيْنِ مَعْمُورُ
قَالُوا أَرَادَ بِنْدَى الْفَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْفَانِ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ لَمْ تَكَلِّمْهُ أَيْ تَأَمَّلْتُ وَتَنْظَرْتُ فِيهِ وَكَلَّاتُ
فِي فُلَانٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَتَمَلِّقًا فَاعْجَبَنِي وَيُقَالُ كَلَّا تَهْمَانَةُ سَوَاطِ كَلَّا إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْبَعُ كَلَّاتُ الرَّجُلَ
كَلَّا وَسَلَّاهُ سَلًا بِالسَّوِطِ وَقَالَ النَّضَرُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ الْكَلَّا عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلْبَانِ الطَّيِّبِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّا غَيْرُهُ
وَالْكَلَّا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مَا يَرْتَقِي وَقِيلَ الْكَلَّا الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَهُ
وَأَكَلَّاتُ الْأَرْضُ إِكْلَاءٌ وَكَانَتْ وَكَلَّاتُ كَثْرَتُهَا وَأَرْضٌ كَثَنَتْ عَلَى النَّسَبِ وَكَلَّاتُ كَلَّتَاهُمَا
كَثِيرَةُ الْكَلَّا وَمُكَلَّاتُ وَسَوَاءُ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَّا اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَّا
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلْبَانِ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّجَرَ وَالْعَرِجَ وَضُرْبَ الْعُرَا كُلَّهَا إِذَا خَلَّاهُ فِي الْكَلَّا وَكَذَلِكَ
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشَبَّهَهَا وَكَلَّاتُ النَّاقَةُ وَأَكَلَّاتُ الْكَلَّا وَالْكَلَّا لِي أَغْضَادُ الدَّبَرَةِ
الْوَّاحِدَةُ كَلَاءٌ مَمْدُودٌ وَقَالَ النَّضَرُ أَرْضٌ مُكَلَّاتٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِلَيْهَا وَمَا لَمْ يُشْبِعِ الْإِبِلَ لَمْ يَبْعُدْهُ
إِلْعَاشًا وَلَا إِكْلَاءً وَأَنْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ
لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَّا وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّا مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّا فَإِذَا
وَرَدَّ عَلَيْهَا وَارْدُ فَعَلَبَ عَلَى مَا تَهَاوَمَنَعَ مِنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْتِقَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَا نَعِيَ مِنَ الْكَلَّا
لأنَّهُ مَتَى وَرَدَّ رَجُلٌ بِإِلَيْهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّا نَحْمُ لَمْ يَسْقَها قَاتِلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ
الْقَرِيبَ مِنْهُ (كـ) الْكَلَّا وَاحِدُهَا كَمَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ
الْكَمَّ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يَخْرِجُ الْفُطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْمُ وَكَأَنَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَيِّدِي يَهْ لَيْسَتْ الْكَلَّا بِجَمْعٍ كَمَّ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعَلَّ أَنْعَامُ وَاسْمُ
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَاحِدَهُ كَمَّ لِلْوَاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُنْتَجِعُ كَمَّ لِلْوَاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ فَهَرَّ
رُؤْيَةً فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمَّ لِلْوَاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَّ وَاحِدَةً وَكَمَّ نَانِ

وَكَاَتَ وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْكَاةَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَا وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُهُ مَا ذَكَرَهُ سَبِيحُ
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمْ لَوْ أَحَدٌ وَجَعَهُ كَمَا هُوَ لَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ إِلَّا كَمْ وَكَمَا هُوَ رَجُلٌ وَرَجُلُهُ شَمْرُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمْ أَكْمُوا وَجَمَعَ الْجَمْعُ كَمَا هُوَ وَفِي الصَّحَاحِ يَقُولُ هَذَا كَمْ وَهَذَا كَمَا نَ
وَهَؤُلَاءِ كُمُ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَاةُ وَقِيلَ الْكَاةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْجَبَابَةِ إِلَى
الْجَمْرِ وَالْفَقْعَةِ الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَاةُ مِنَ الْمَتْنِ وَمَا هُوَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَأَكَاَتَ الْأَرْضُ فَهِيَ
مُكَمَّمَةٌ كَثُرَتْ كَمَا تَهْمُ وَأَرْضٌ مَكْمُومَةٌ كَثِيرَةُ الْكَاةِ وَكَمَا الْقَوْمُ وَأَكَاهُمُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
أَطْعَمَهُمُ الْكَاةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمُّونَ أَيَّ يَجْتَنُونَ الْكَاةَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُتَكَمِّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ الْكَاةَ وَالْكَأَيَّاعُ الْكَاةُ وَجَانِبُ الْمَبِيعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لِقَدَسَاءِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ * عَرَّازِيلُ كَمَا بِهِنَ مُقِيمٌ

شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَأَ وَالضَّعِيفَ وَكَيْ الرَّجُلُ يَكُمُ كَمَا تَهْمُ مَوْزَحْفِي وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَأُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَيْ قَالَ

أَنْشَدَ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ * نَشْدَةُ شَيْخِ كَيْ الرَّجُلَيْنِ

وَقِيلَ كَمَثَرُ رَجُلٍ بِالْكَسْرِ تَشَقَّقَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ أَكَاَتَهُ السِّنُّ أَيَّ شَيْخَتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَاَتَتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْ
عَنِ الْإِخْبَارِ كَمَا جَهَلَهَا وَغَيَّ عَنْهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبَرَ قَالَ كَمَثَرُ عَنْ الْإِخْبَارِ
أَكْمَأُ عَنْهَا (كَوَا) كَوْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَا وَأَنْكَتُ الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ (كَا) كَاءٌ عَنِ الْأَمْرِ
يَكِي كَبَا وَكِيَاةٌ تَكَلَّ عَنْهُ أَوْ نَبَتْ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ وَأَكَاَتُ كَاءٌ إِذَا أَرَادَ مَرًّا فَنَاجَاهُ عَلَى
تَنْفَةِ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبْنَ عَنْهُ وَأَكَاَتَ الرَّجُلُ وَكَمْتُ عَنْهُ مِثْلُ كَيْتُ أَكَيْعُ وَالْكِي
وَالْكِي وَالْكَأُ الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا لَكِي عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرُّطْبَى أُنْمَأَى مَرْتَوْهُ

وَرَجُلٌ كِيَاةٌ وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِ الْأَمْرَ كِيَاةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَيْ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ
(فصل اللام) (لا) الْأَوَّلُ الدُّرَّةُ وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ وَاللَّائِي وَبَائِعُهُ لَا تَلَّ
وَلَا لَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا أَحَبُّ لِلْأَوَّلِ لَا تَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَاغٍ وَكَرِهَ قَوْلُ
النَّاسِ لَا تَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ قَالَ الْفَرَّاسِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جُرْجَةَ خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في
النسخ وعبارة الصحاح ولم
يكن عليه نعل ولكن الذي
في القاموس والمحكم
وتهذيب الأزهرى حفي
وعليه نعل وعما في المحكم
والتهذيب نعل مأخذ
القاموس كتبه مصححه

قوله النعلينه الخ هو كذلك
في المحكم والتهذيب بدون
باء بعد النون فلا يغتر بسواه
كتبه مصححه

قوله وانى لكى الخ هو كما
ترى في غير نسخة من
التهذيب وذكره المؤلف في
وأب وفسره كتبه مصححه

الكلام العرب والقياس لان المسموع لا ل والقياس أولوئى لانه لا يبنى من الرباعى فعّال ولا ل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا ل قال وحذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعّال وأنشد

وقع في سطر ٩ من صحيفة
١٤٢ المضاير خطأ والصواب
الضماء كتاب بدون ميم
كتبه مصححه

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنهم ألقاب اللال

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لم لا يقولون لبيع السمسم سمس وحذوها في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ واللائحة بوزن الالة حرفه اللال ل وتلا لا النجم والقمر والنار والبرق ولا ل أضاء ولمع وقيل هو اضطرب بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلا لا وجهه تلا لوالقراى يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لالت النار اضطربت ولا لالت النار لا لاة اذ توقدت ولا لالت المرأة بعينها بريقها وقول ابن الاخر مارية لؤلؤان اللون أوردتها * طل وبس عنهم افر قد خصر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا لالت نور بذبته حره وكذلك الطي ويقال للشور الوحشى لا ل بذبته وفي المثل لا آتيد ما لا لالت الفور اى بصبغت بأذناها ورواه اللعيانى ما لا لالت الفور بأذناها والفور الطباء لا واحداهما من انظها (لأ) اللبأ على فعل بكسر الشاء وفتح العين أول اللبن في التناج أبو زيد أول الألبان اللبأ عند الولادة وأ كثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث اللبأ مهموز مقصور أول حلب عند وضع الملبى ولبأت الشاة ولدها اى أرضعته اللبأ وهى تلبؤه والتبأت أنشربت اللبأ ولبأت الجدى أطعمته اللبأ ويقال لبأت اللبأ تلبؤه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة تلبؤه اللبأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها وأرضعها ويقال استلبأ الجدى استلبأ اذا مارضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى الباء اذا رضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى الباء اذا شد الى رأس الخلف ليرضع اللبأ وألبأته أمه ولبأته أرضعته اللبأ وألبأته سقيته اللبأ أبو حاتم ألبأت الشاة ولدها اى قامت حتى ترضع لبأها وقد ألبأناها اى احتلبنا البأها واستلبأها ولدها اى شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن على رضى الله عنهم وألبأه بريقه اى صب بريقه فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يلبب عند الولادة ولبأ القوم تلبؤه لبأ اذا صنع لهم اللبأ ولبأ القوم تلبؤه لبأ وألبأهم أطعمهم اللبأ وقيل لبأهم أطعمهم اللبأ وألبأهم زودهم لبناء وقال اللعيانى لبأهم لبأ أولبأ وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حصل كلام اللعيانى هذا اللهم الا

أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَهَذَا لَا يَعْرِفُ وَالْبُؤَاءُ كَثْرَةُ بُؤُهُمْ وَالْبَاءُ الشَّاءُ أَنْزَلَتْ
الْبَاءُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَرْبُوعَةٌ رُبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّأَتْهَا * بِكَفٍّ مِنْ دَوْبَةٍ سَدْرًا سَفَرًا

فسره الفارسي وحده فقال يعني الكفاة مَرْبُوعَةٌ أصابها الربيع وربعية مَرْبُوعَةٌ بطور الربيع
ولَبَّأَتْهَا أَطْعَمَهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ كَمَا يُطْعَمُ اللَّبَاءُ يَعْنِي أَنَّ الْكُفَّاءَ جَنَاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِطَرِيَّةٍ
وَسَفَرًا مَنصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ أَيْ عُذْوَةً وَسَفَرًا مَفْعُولًا ثَانِ اللَّبَّاءُ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
أَطْعَمَتْ وَالْبَاءُ اللَّبَاءُ أَصْلُهُ وَطَجَّهَ وَلَبَّأَ اللَّبَاءُ يَبُؤُهُ لَبَّاءٌ وَالْبَاءُ طَجَّهَ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَبَّاءُ
الْناقةُ تَلْبِيًا وَهِيَ مُلَبَّى بُوزَنْ مَلْبَعٍ وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا ثُمَّ الْفَضْحُ بَعْدَ اللَّبَّاءِ إِذَا جَاءَ اللَّبَنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ
الْبَاءِ يَقَالُ قَدْ أَفْضَحَتِ الْناقةُ وَأَفْضَحَ لَبَنُهَا وَعِشَارُ مَلَبَّى إِذَا دَانَا تَأَجَّهًا وَيَقَالُ لَبَّاءُ الْفَسِيلِ الْبُؤَةُ
لَبَّاءٌ إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرُسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا غَرَسْتَ قَسِيلَهُ وَقِيلَ السَّاعَةُ أَتَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبَّأَهَا
أَيْ تَسْقِيَهَا وَذَلِكَ أَوَّلُ سَقْيِكَ لِيَاهَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الْحَبَّابَةِ أَنَّهُ مَرَّبَأٌ نَصَارِي يَغْرُسُ نَحْلًا فَقَالَ
يَا ابْنَ أَخِي إِنْ بَلَغَكَ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَلْبَّأَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرَسِهَا
وَسَقِيَهَا أَوَّلَ سَقِيَةٍ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّبَاءِ وَلَبَّاءُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَّةٌ وَأَصْلُهُ لَبَّيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ قَالَ الْفَرَّاءُ رُبَّمَا
خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَمْرُؤًا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَهْمُوزٌ فَقَالُوا لَبَّاءُ بِالْحَجِّ وَحَلَّتْ السُّوَيْقُ وَرَنَاتُ
الْمَيْتِ ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ لَبَّيْكَ يَقَالُ لَبَّاءُ فَلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَدُ اللَّبَّاءِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ قَالَ وَلَبَّيْكَ
كَأَنَّهُ اسْتَرْزَاقُ الْآخِرِينَ تَلْبِيَّةٌ أَيْ هُمْ مُتَقَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ
بَنُو فَلَانٍ لَا يَلْتَمِئُونَ فِتْنَاهُمْ وَلَا يَتَعَيَّرُونَ شَيْخَهُمْ الْمَعْنَى لَا يَزُوجُونَ الْغُلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا
طَلَبًا لِلنَّسْلِ وَالْبُؤَةُ الْإِنْسِي مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْجَمْعُ لَبُؤُ وَالْبَاءُ وَالْبَاءَةُ كَالْبُؤَةِ فَإِنْ كَانَ مَخْنَقًا مِنْهُ
جَمَعَهُ يَكْمَعُهُ وَإِنْ كَانَ لُغَةً جَمَعَهُ لَبَّاءُ وَالْبُؤَةُ سَاكِنَةُ الْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ لُغَةً فِيهَا وَالْبُؤُ الْأَسَدُ قَالَ
وَقَدْ أُمِيتَ أَعْنَى أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبَاءَةُ وَالْبُؤَةُ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْبُؤُ بْنُ عَبْدِ الْقَدِيسِ وَالْبَاءُ

قوله أمه كذا هو في شرح
القاموس والذي في نسخ
من اللسان لا يوثق به بديل
الميم جاءه - له وفي نسخة
مقيمة من التهذيب بديل الحاء
جيم خزر كتبه معججه

حَيَّ (لثا) لَتَأْفِي صَدْرَهُ يَلْتَأُ لَتَأْدَفَعُ وَلَتَأُ الْمَرْأَةُ يَلْتَأُ وَلَتَأُ نَكْحَهَا وَلَتَأُ بَسَمَ لَتَأُ رَمَاهُ وَلَتَأُ

الرَّجُلُ بِالْحَجَرِ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ وَلَتَأُ تَهْ بَعْمِي لَتَأُ إِذَا أَحْدَدْتَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَرَادَا إِذَا أَمَّهُ الصَّنُولا * يَنْوُ اللَّيَّ الَّذِي يَلْتَوُ

قَالَ اللَّيُّ فَعِيلٌ مِنْ لَتَأُ إِذَا أَصَبَتْهُ وَاللَّيُّ الْمَلْتِيُّ الْمَرِيضُ وَلَتَأَتْ بِهِ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ يَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ

لَتَأْتِيَهُ وَلِكَاتِبِهِ أَيْ رَمَتْهُ (لأ) الأزهرى روى سلمة عن الفراء أنه قال اللَّئِي بِالْهَمْزِ مَا
يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ وَقَالَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ لَيْ لَيْ مَا سَالَ مِنْ مَاءِ الشَّجَرِ مِنْ سَاقِهَا خِثْرًا وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ
(لأ) لَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لَاجًا وَيُلْجَأُ لَاجًا وَيُلْجَأُ لَاجًا وَيُلْجَأُ لَاجًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْتَنْدْتُ وَفِي
حَدِيثِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ
لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَالتَّجَأْتُ وَتَلَجَأْتُ إِذَا اسْتَنْدْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ
إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْجَاءَ إِلَى الشَّيْءِ اضْطَرَّ لَهُ إِلَيْهِ وَالْجَاءَ عَصَاهُ وَالتَّلْجِيَةُ الْإِكْرَاهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلْجِيَةُ أَنْ يُلْجِئَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادِي عَلَى أَمْرِ ظَاهِرِهِ
خِلَافَ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا التَّلْجِيَةُ فَأَتَمَّ دَعْوَاهُ عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلْجِيَةُ تَفْعُلُهُ مِنَ
الْإِجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أَجْلَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَأُحْوِجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَاتُكَ رُفْهُ
وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ الثُّمَّانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ جَلَّاهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَالْجَاءُ وَاللُّجَاءُ الْمَعْقِلُ وَالْجَمْعُ الْجَاءُ
وَيُقَالُ أَجْلَأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ التَّجَاءُ ابْنُ شُمَيْلٍ التَّلْجِيَةُ أَنْ
يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضٍ وَرَثَتُهُ دُونَ بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَصْدُقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تَلْجِيَةُ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ
وَيُقَالُ أَلَا لَجَأُ يَا فُلَانُ وَاللُّجَاءُ الزُّوجَةُ وَعَمْرٌ بِنَ لَجَأَ التَّمِيمِي الشَّاعِرُ (لأ) لَزَأَ الرَّجُلُ وَلَزَأَهُ كِلَاهُمَا
أَعْطَاهُ وَلَزَأَ أَبْلَى وَلَزَأَهَا كِلَاهُمَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا وَلَزَأَ غَنِيَّ أَشْبَعَهَا غَيْرُهُ وَلَزَأَتْ الْبَلْبَلُ تَلَزُّهُ إِذَا
أَحْسَنَتْ رِعِيَّتَهَا وَتَلَزَّتْ رِيَاءًا إِذَا امْتَلَأَتْ رِيَاءً وَكَذَلِكَ تَوَزَّتْ رِيَاءً وَلَزَأَتْ الْقَرِيبَةَ إِذَا لَاحَظَتْهَا وَوَقَّحَ
اللَّهُ أُمَامَ زَاتٍ بِهِ (لأ) اللَّطُّ لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ أَلْطَى بِالْكَسْرِ يَلْطَأُ بِالْأَرْضِ طُؤًا وَطُؤًا يَلْطَأُ
لَطًّا لَزِقَ بِهِ يَقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَلْطَأُ بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ الذِّبْ لَاطِيًا لِلْسَّرِقَةِ وَطَأَتْ بِالْأَرْضِ
وَطِئَتْ أَيْ لَزِقَتْ وَقَالَ الشَّمَاخُ فَتَرَكَ الهمز

قَوَاقِفُهُنَّ أَطْلَسَ عَامِرِي * أَطَابَصْنَائِحُ مُتَسَانِدَاتُ

أَرَادَ لَطَأَ يَعْنِي الصَّبَادَى لَزِقَ بِالْأَرْضِ فَتَرَكَ الهمزة وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ أَلْطَى لِسَانِي فَقُلَّ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَيْ يَسَّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ تَحْرِيكَهُ وَفِي حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ إِذَا ذَكَرَ عَبْدُ مَنْفَعٍ
فَأَلْطَهُ هُوَ مَنْ أَلْطَى بِالْأَرْضِ خَذَفَ الهمزة ثُمَّ أَتْبَعَهَا هَاءَ السَّكْتِ يَرِيدُ إِذَا ذَكَرَ فَالتَّصَقُّوا فِي الْأَرْضِ
وَلَا تَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَالْتَرَابِ وَيُرْوَى فَاطُؤًا وَأَكْمَةُ لَاطِئَةٌ لِزِقَةٍ وَاللَّاطِئَةُ مِنَ الشَّجَابِ
السِّمْحَاقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَابِ اللَّاطِئَةُ قِيلَ هِيَ السِّمْحَاقُ وَالسِّمْحَاقُ عَنْدهُمْ

الْمَطْيُ بِالْقَصْرِ وَالْمَطَاةُ وَالْمَطْيُ قَشْرَةٌ رَقِيَّةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَجَنْبِهِ وَاللَّاطِيَةُ خُرَاجُ يَخْرُجُ
بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادِي بِرَأْمِهِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ لَسَعِ النُّطَاةِ وَلَطَامُ الْعَصَا لَطَأُ ضَرْبِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ
الظَّهْرِ (لَأْ) لَفَاتُ الرِّيحِ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلْفُؤُهُ لَفَأُ فَرَّقَتْهُ وَسَفَرَتْهُ
وَلَفَأَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بَلْفُؤُهُ لَفَأُ وَلَفَأَ وَالتَّفَاءُ كَلَاهِمَا قَشْرُهُ وَجَانِبُهُ عَنْهُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِيَّةٌ تُخَوِّ
النَّخْصَةَ وَالْهَبْرَةَ وَالْوَذْرَةَ وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيَّةٌ وَالْجَمْعُ لَفِيٌّ وَجَمْعُ اللَّفِيَّةِ مِنَ اللَّحْمِ لَفْيَا مِثْلُ
خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا وَفِي الْحَدِيثِ رَضِيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَفَاءُ الْقِيَامُ وَاللَّفَاءُ النُّقْصَانُ
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ لَفَاتِ الْعَظْمِ إِذَا أَخَذْتَ نَعْضَ لَحْمٍ عَنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّحْمَةِ لَفِيَّةٌ وَلِأَنَّ الْعُودَ بَلْفُؤُهُ لَفَأُ
قَشْرُهُ وَلَفَأَهُ بِالْعَصَا لَفَأَ ضَرْبَهُ بِهَا وَلَفَأَهُ رَدَمَهُ وَاللَّفَاءُ التُّرَابُ وَالْقُبُشُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَاللَّفَاءُ الشَّيْءُ

قوله لفيفة كذا في المحكم
وفي الصحاح لفيفة بدون ياء
كتبه مصححه

الْقَلِيلُ وَاللَّفَاءُ وَنَ الْحَقُّ وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

فَمَا أَبَا الضَّعِيفِ فَسَتَرْدِي * وَلَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْخَسِيسُ

وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يَرْضَى بِدُونِ وَفَاءِ حَقِّهِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

أَطْنَتُ بَنُو حِجْوَانَ أَنْ أَلْ كُلُّ * كِبَاشِي وَقَاضِي الْوَفَاءِ قَاضِيهِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لَفَاتُ الرَّجُلُ إِذَا نَقَصَتْهُ حَقُّهُ وَأَعْطِيَتْهُ دُونَ الْوَفَاءِ يُقَالُ رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ
الْتِمَازُ وَاللَّفَاءُ حَقُّهُ إِذَا عَطَاهُ أَقَلَّ مِنْ حَقِّهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو تَرَابٍ أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفُ
مِنَ الْأَضْدَادِ (لَكَ) لَكَ بِالْمَكَانِ أَفَامَ بِهِ كَلْكِي وَلَكَ بِالْأَسْوَاطِ لَكَ ضَرْبُهُ وَلَكَاتُ بِهِ
الْأَرْضُ ضَرْبُهَا بِالْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّكَ لَكَاتُ بِهِ وَلَكَاتُ بِهِ أَيْ رَمَتْهُ وَتَلَكَ عَلَيْهِ أَعْتَلَّ وَأَبْطَأَ
وَتَلَكَاتُ عَنِ الْأَمْرِ تَلَكُّوا تَبَاطَأتَ عَنْهُ وَتَوَقَّفَتْ وَأَعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَةِ
فَتَلَكَاتُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَيْ تَوَقَّفَتْ وَتَبَاطَأتُ أَنْ تَقُولَهَا وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ أَبِي جَرْدٍ فَتَلَكَاتُ فِي

الشَّهَادَةِ (لَأْ) تَلَمَّاتُ بِهَ الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَلَمَّاتُ وَاسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ وَأَنشَدَ

وَالْأَرْضُ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتُ * عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِمَلَأَةِ قَفَرٍ

وَيُقَالُ قَدْ أَلَمَّاتُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَاءُ إِذَا احْتَوَيْتَ عَلَيْهِ وَأَلَمَّ بِهِ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَأَلَمَّ الْأَلْسُ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ
بِخُفْيَةٍ وَالْمَاءُ عَلَى حَقِّ حَجَرِهِ وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ مِنَ الْمَاءِ حَكَاةُ
يَعْقُوبَ فِي الْجَدِّ قَالَ وَيَتَكَلَّمُ بِهِمْ ذَا بَغِيرٍ جَدَّ وَحَكَاةُ يَعْقُوبَ أَيْضًا وَكَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٍ
فَهَا جَتَ بِهِ دَوَابٌّ فَأَلَمَّ أَنَّهُ أَيْ تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ فَهَا جَتَ بِهِ الرِّيحُ فَأَلَمَّ أَتَمَّهَا

أَي تَرَكَتْهَا صَاعِدًا وَمَا أُدْرِي أَيْنَ الْمَاءُ. بِنِ بِلَادِ اللَّهِ أَي ذَهَبَ وَقَالَ ابْنُ كَثُوفَةَ مَا يَلْبَأُفُهُ بِكَلِمَةٍ وَمَا يَجْأِي فُهُ بِكَلِمَةٍ بِمَعْنَاهُ وَمَا يَلْبَأُفُهُ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْئًا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ وَلَمَّا الشَّيْءُ يَلْبُؤُهُ أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ وَالْمَاءُ بِمَا فِي الْخَفْئَةِ وَتَلْبَأُفُهُ وَالتَّمَأُفُهُ أَثَرُهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ وَالتَّمْيُ لَوْنُهُ تَغْيِيرُ كَالْتَمَعِ وَحَكِيَ بَعْضُهُمُ التَّمَأُفَ كَالْتَمَعِ وَلَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَهُ كَلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَلَمَّا أَنَّهُمْ أَنْوَرُوا رَاضِيٌ لَهُ مَا حَوَّلَهُ كَأَضَاءِ الْبَذْرِ لَمَّا أَنَّهُمْ أَي أَبْصَرْتُمْهَا وَتَحَنُّنُهَا وَاللَّهُ وَاللَّحْ سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ (لَهْلَاءُ) التَّهْذِيبُ فِي الْخَاسِي تَلْهَأَتْ أَي نَكَصَتْ (لَوَاءُ) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَةِ لَوِي وَيُقَالُ لَوَاءُ اللَّهِ بِكَ بِالْهَمْزِ أَي شَوْهَ بَكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ أُرْجَى بَعْدَ نَعْمَانٍ جَابِرًا * فَلَوْأَ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ جَابِرُ

أَي شَوْهَ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَاللَّوَاءَةُ وَيُقَالُ اللَّوَةُ بغير هَمْزٍ (لِبَاءُ) اللَّيَاءُ حُبُّ أَيْضُ مِثْلُ الْحَيْصِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤَكَّلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أُدْرِي آلَهُ قُطْنِيَّةٌ أَمْ لَا

(فصل — الميم) * (مَامًا) الْمَامَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّاةِ أَوِ الطَّيِّ إِذَا وَصَلَتْ صَوْتَهَا (مَتَا) مَتَاهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهَا وَمَتَا الْحَبْلُ يَمْتَوُهُ مَتَاهُ لَغَةً فِي مَتَوْنِهِ (مَرَأُ) الْمَرْوَةُ كَمَا لَ الرَّجُولِيَّةُ مَرُؤًا رَجُلٌ يَمْرُؤُ مَرْوَةً فَهُوَ مَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْرَأٌ عَلَى تَفْعِيلٍ صَارَ إِذَا مَرُوءَةً وَمَعْرَأٌ تَكَلَّفَ الْمَرْوَةَ وَمَعْرَأٌ بِنَاءُ أَي طَلَبَ بِكَ كَرَامَتِ اسْمِ الْمَرْوَةِ وَفُلَانٌ يَمْرَأُ بِنَاءُ أَي يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ بِنَقْصِنَا أَوْ عَيْنَا أَوِ الْمَرْوَةَ لِانْسَانِيَّةٍ وَلَوْلَا أَنَّ تَشَدَّدَ الْقِرَاءَةَ يُقَالُ مِنَ الْمَرْوَةِ مَرُؤًا رَجُلٌ يَمْرُؤُ مَرْوَةً وَمَرْوَةٌ وَطَعَامُ يَمْرُؤُ مَرْوَةً وَيُسَمَّى بَيْنَهُمَا فَرْقُ الْإِخْتِلَافِ الْمَصْدَرَيْنِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى خَدَمَ ذَ النِّسَاءِ بِالْعَرَبِيَّةِ فَانْهَ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيُذِنُ الْمَرْوَةَ وَقِيلَ لِلْأَخْنَفِ مَا الْمَرْوَةُ فَقَالَ الْعَقَّةُ وَالْحَرْفُ وَسَمَّى آخِرُ عَنْ الْمَرْوَةِ فَقَالَ الْمَرْوَةُ أَنَّ لَا تَفْعَلُ فِي السَّرَّاءِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ أَنِّي تَنْشَعُ لَهُ جَهْرًا وَطَعَامُ مَرِيٍّ هَتْنِي حَمِيدُ الْمَغْبَةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ عَلَى مِثَالِ عَمْرٍ وَفَدَمَرُؤُ الطَّعَامُ وَمَرَأُ صَارَ مَرِيًّا وَكَذَلِكَ مَرِيٌّ الطَّعَامُ كَمَا تَقُولُ فَعَقَّةٌ وَفَقَّةٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَكُسْرِهَا وَاسْتَمْرَأَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيًّا مَرِيًّا يُقَالُ مَرَأِيَّ الطَّعَامُ وَأَمْرَأِيَّ إِذَا لَمْ يَنْقَلِ عَلَى الْمَعْدَةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَبِيبًا وَفِي حَدِيثِ الشُّرْبِ فَانْهَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَقَالُوا هَتْنِي الطَّعَامُ وَمَرِيَّتِي وَهَتْنِي وَمَرَأِيَّ عَلَى الْإِتْبَاعِ إِذَا تَبِعُوا هَتْنَانِي قَالُوا مَرَأِيَّ فَإِذَا أَفْرَدُوهُ عَنْ هَتْنَانِي قَالُوا أَمْرَأِيَّ وَلَا يُقَالُ أَهْنَانِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَمْرَأِيَّ الطَّعَامُ إِمْرَاءُ وَهُوَ طَعَامُ مَرِيٍّ وَمَرِيَّتُ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ اسْتَمْرَأَهُ وَمَا كَانَ مَرِيًّا وَلَقَدْ مَرُؤُ وَهَذَا يَمْرُؤُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِيًّا وَلَقَدْ

قوله هتني الطعام الخ كذا
رسم في النسخ وشرح
القاموس أيضا كتبه مصححه

مَرَأُوما كان الرجل مَرِيًّا ولقد مَرُوَ وقال شمر عن أصحابه يقال مَرِيٌّ لى هذا الطعام مَرَأَةٌ أى
استمرأته وهنّى هذا الطعام واكثامن هذا الطعام حتى هتفتان منه أى شبعنا ومَرِثُ الطعام
واستمرأته وقيل استمرأ لك الطعام ويقال مَالًا لَا تَمَرَأُ أى مَالًا لَا نَطْعُمُ وقد مَرَأَتْ أى طَعِمَتْ والمرء
الاطعام على بناء دارا وتزويج وكلا مَرِيٍّ غَيْرٌ وَخِيمٌ ومَرُوَتْ الارض مَرَأَةٌ فَهِيَ مَرِيَّةٌ حَسَنٌ
هَوَاءُهَا والمَرِيُّ يُجْرَى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكُرْشُ اللاصِقُ بِالْحُلُقُومِ الذى
يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع أَمَرِيَّةٌ ومَرُوءَةٌ ومَرُوءَةٌ موزنة بوزن مَرُعٍ مثل سَرِيرٍ
وسُرُرٍ أبو عبيد الشجر مَالِصٌ بِالْحُلُقُومِ والمَرِيُّ بِالْهَمْزِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ وفى حديث الاخنف يأتينا فى
مثل مَرِيٍّ نَعَامُ المَرِيُّ يُجْرَى الطعام والشراب من الحلق ضربه مشددا لاضيق العيش وقلة الطعام
وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مَرِيَّةٍ وأصل المَرِيٍّ رأسُ المَعِدَةِ الْمُتَّصِلُ
بالحُلُقُومِ وبه يكون استمرأ الطعام وتقول هو مَرِيٌّ الجُزُورُ والشاة للتعصل بالحُلُقُومِ الذى يجرى
فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الأيادى المَرِيَّ لا بى عبيد فهمزه بلا تشديد
قال وأقرأنى المنذرى المَرِيَّ لا بى الهيم فلم يمهزه وشدد الياء والمرء الانسان تقول هَذَا مَرُوءٌ
وكذلك فى النصب والخفض تفتح الميم هَذَا هو القياس ومنهم من يضم الميم فى الرفع ويفتحها
فى النصب ويكسرها فى الخفض يتبعها الهمزة على حدة ما يتبعون اراءها اذا أدخلوا ألف الوصل
فقالوا مَرُوءٌ وقول أبي خراش

جَعَتْ أُمُورًا يَنْفُذُ الْمَرْءُ بَعْضُهَا * مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

هكذا رواه السكرى بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل وهما من أن صالخان ولا يكسر هذا الاسم
ولا يجمع على لفظه ولا يجمع جمع السلامة لا يقال أمراء ولا أمراء ولا مَرُوءٌ ولا مَرُوءٌ ولا مَرُوءٌ وقد ورد
فى حديث الحسن أحسنوا مَلَأَ كُمْ أَيْهَا المَرُوءَنَ قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول
رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المَرُوءَنَ وقد أنشوا فقالوا مَرَأَةٌ وخففوا التخفيف القياسى فقالوا مَرَةٌ
بترك الهمزة وفتح الراء وهذا مطرد وقال سيبويه وقد قالوا مَرَأَةٌ وذلك قليل وتظيره كَمَا قَالَ النَارِسى
وليس بمطرد كأنهم توهى سوا حركة الهمزة على الراء فبقي مَرَأَةٌ ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا
ألف الوصل فى المؤنث أيضا فقالوا مَرَأَةٌ فاذا عرفتوها قالوا المَرَأَةُ وقد حكى أبو على الأمراءة الليث
امرأة نأيت امرئى وقال ابن الأنبارى الألف فى امرأة وامرئى ألف وصل قال وللعرب فى المرأة
ثلاث لغات يقال هى امرأته وهى مَرَأَةٌ وهى مَرْنَةٌ وحكى ابن الأعرابى أنه يقال للمرأة إنها لَمَرُوءٌ

قوله يأتينا فى مثل مَرِيٍّ الخ
كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية
والذى فى الأساس يأتينا
يأتينا فى مثل مَرِيٍّ العامة
كتبه مصححه

صَدَقَ كُلُّ رَجُلٍ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لِمَا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
قَالَ لَهُ يَهُودَى أَرَادَ أَنْ يَتَسَاعَمَنَ بِهِمَا بِالْقَدَرِ تَزَوَّجَتْ امْرَأَةً يُرِيدُ امْرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يَقَالُ فَلَانُ رَجُلٌ
أَيُّ كَامِلٍ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمُرْبِئَةِ هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ جِئْتَ
بِالْفِ الْوَصْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحِ الرِّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاعْرَابُهَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَانَيْنِ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النِّصْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَفِي الرَّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ
وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ مَفْتُوحَةُ الرِّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ
امْرُؤٌ مَعْرَبٌ مِنَ الرِّاءِ وَالْهَمْزَةُ وَأَمَّا أَعْرَبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْنَى مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ
آخِرُ هَمْزَةٍ وَالْهَمْزَةُ قَدْ تَرَكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكِرْهُو أَنْ يَفْتَحُوا الرِّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُوا امْرُؤٌ فَتَكُونَ الرِّاءُ مَفْتُوحَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةً فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فَعَرَبَ بِهِ مِنْ
الرِّاءِ لِيَكُونَ إِذَا تَرَكَوا الْهَمْزَةَ آمِنِينَ مِنْ سُقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنْ
الْهَمْزِ وَحْدَهُ وَيَدْعُ الرِّاءَ مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَأَنْشَدَ
بِأَبِي امْرُؤًا وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * أَتَنَنِي بِبَشْرِي بَرْدَهُ وَرَسُولَهُ

وقال آخر

أَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا * يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيُعْطَى الْحَمْدُ بِالْثَنِّ
هَكَذَا أَشْهَدُ بِأَبِي بِاسْكَنْ الْبَاءِ الثَّانِيَةَ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَصْرَ يُونِ يَنْشُدُونَهُ بِنِيَّ أَمْرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا
أَسْقَطْتَ الْعَرَبَ مِنْ أَمْرِئِ الْآلِفِ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْآخَرُ
التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَ يَوْمَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالُوا قَامَ مَرْءٌ وَضُرِبَتْ مَرْأَةٌ وَمَرَّتْ بِجَمْرَةٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ قَامَ مَرْءٌ وَضُرِبَتْ مَرْأَةٌ وَمَرَّتْ بِجَمْرَةٍ قَالَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ يَقُولُ هَذَا مَرْءٌ صَالِحٌ وَمَرَّتْ بِجَمْرَةٍ
صَالِحٌ وَرَأَيْتُ مَرْأَةً صَالِحَةً قَالُوا وَضَمَّ الْمِيمِ لُغَةً يَقُولُ هَذَا مَرْءٌ وَرَأَيْتُ مَرْأَةً وَمَرَّتْ بِجَمْرَةٍ وَتَقُولُ هَذَا
مَرْءٌ وَرَأَيْتُ مَرْأَةً وَمَرَّتْ بِجَمْرَةٍ مَعْرَبًا مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْقَطْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ
مَرْءٌ وَمَرْءَةٌ وَرَبَا هُوَ الذَّنْبُ أَمْ أَوْذَكَرُونِ أَنْ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ تُعَدُّوْهُ عَلَى كُلِّ غُرَّةٍ * فَتُخَطِّى فِيهِ أَمْرَةٌ وَتُصِيبُ

يعني به الذئب وقالت امرأته من العرب أنا امرؤ ولا أخبر السر والنسبة الى امرئ مرثي بفتح الراء

ومنه المرقى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئى وامرؤ القيس من اسمائهم
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئى وهو من القسم الذى وقعت فيه الاضافة الى الاول دون
الثانى لان امرأ لم يضاف الى اسم علم فى كلامهم الا فى قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئى
فكانهم أضافوا الى امرء فكان قياسه على ذلك امرئى ولكنه نادى مع دول النسب قال ذو الرمة
إذا المرقى شبَّ له بنات * عَقَدْنَ برأسه إِبَّةً وعَارَا

والمرأة مصدر الشئ المرقى التهذيب وجمع المرأة مَرَايَ بوزن مَرَايَ قال والعوام يقولون فى جمع
المرأة مَرَايَا قال وهو خطأ والمرأة قرية قال ذو الرمة

فلما دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَاةٍ عَلَقَتْ * دَسَا كُرْمٌ تُرْفَعُ خَيْرٌ ظِلَالُهَا

وقد قيل هى قرية هشام المرقى وأما قوله فى الحديث لا يَمْرَأُ أَحَدُكُمْ فى الدنيا أى لا يَنْتَظِرُ فيها وهو
يَتَمَعَّلُ من الرؤية والميم زائدة فى رواية لا يَمْرَأُ أَحَدُكُمْ بالدنيا من الشئ المرقى (مسا) مَسَا
يَمْسَأُ مَسَاوُ مَسُوًّا مَجْنُ والماسى الماَجُنُ وَمَسُّ الطريق وَسَطُهُ وَمَسَا مَسْرَنَ على الشئ وَمَسَا
أَبْطَأَ وَمَسَا بَيْنَهُمْ مَسَاوُ مَسُوًّا حَرَّشَ أَبُو عبيد عن الأصمعى الماس خفيف غير مهموز وهو الذى
لا يلتفت الى مؤعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أمساها قال أبو منصور كأنه
مقلوب كما قالوا هار وها وها مَرَّ قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس فى الأصل ماسئا وهو
مهموز فى الأصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون بط الرجل المرأة ومطأها بالهمز
أى وطئها قال أبو منصور ومطأها بالشين بهذا المعنى لغة (مكا) المكا بفتح التاء والارنب
وقال نعلب هو بفتح الضب قال الطرماح

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ * قِيضَ فِي مُتَمَلٍّ أَوْ هَيَامٍ

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض النعلب ولا الارنب انما يبيض الضبة وقيض حفر وشق
ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقيض عنده كسر قيضه فأخرج ما فيه والمتمل ما يخرج
منه من التراب والهيام التراب الذى لا يماسك أن يسيل من اليد (ملا) مَلَأَ الشئ يملؤه
مَلَأٌ فهو مملوء ومَلَأَهُ فامتلأ ومَلَأَ وانه لحسن الملاءة أى الملاءة لا التملأ وإنما ملأ ن والانى
مَلَأَى ومَلَأَنَهُ والجمع ملاء والعامة تقول ملأ ملأ أبو حاتم يقال حب ملأ ن وقربه ملأى وحباب
ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت فى المذكر ملأ ن وفى المؤنث مَلَأَ ودلوملا ومنه قوله
* حَبَّ ذُلُولًا أَذْجَاءَ مَلَأَ * أراد ملأى ويقال ملأ ن ملأ ن بوزن ملأ ن فان خففت قلت ملأ

وَأَشَدُّ شَرَفًا فِي مَلَأَ غَيْرِ مَهْمُوزٍ بِمَعْنَى مَلَأَ

وَكَانَ مَا تَرَى مِنْ مَهْوُوتٍ * مَلَأَ عَيْنٌ وَأَكْثَبَةُ وَقُورٍ

أَرَادَ مَلَأَ عَيْنٌ خَفَّفَ الهمزة وقدم أملاً الأناء أملاً وأمتلاً وتَمَلَأَ بمعنى والمَلَأَ بالكسر اسم ما يأخذ الأناء إذا أملاً يقال أعطى مَلَأَهُ ومَلَأَتْهُ وثلاثة أملاء وكوز مَلَأَنُ والعامَّة تقول مَلَأَ ماءً وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملأ السموات والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساماً بلغت من كثرتها أن تملأ السموات والأرض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجرها وتوابعها ومنه حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة تملأ النعم أي إنها أعظم شريعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكانت الفهم مَلَأَنُ بهم لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملأ كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها سمينه فإذا تغطت بكسائها مملأته وفي حديث عمران ومزادة المملأ منه لئله ليخيل البناء أنها أشد ملاء منها حين ابتدئ فيها أي أشد أملاء يقال مَلَأَتِ الأناء أملؤه مَلَأً والمَلَأَ الاسم والملاءة أخص منه والملاءة بالضم مثال المتعة والملاءة والملاء الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقد ملؤ فهو ملئ عوملي وفلان وأملأه الله إملأه أي أزركه فهو مملؤ على غير قياس يحمل على ملئ والملاء الكثرة من كثرة لا كل الليث الملاءة تنقل بأخذ في الرأس كالأكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤا وتملأ غيظاً ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وقد تملأت العيش تملأ إذا عشت تملأ أي طويلاً والملاءة مهمل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملاء في قوسه غرق التشابة والسهم وأملأت النزع في القوس إذا شددت النزع فيها التهذيب يتال أملاً فلان في قوسه إذا غرق في النزع وملاء فلان فروج فرسه إذا حمله على أشد الخضر ورجل مليء به هموز كثير المال بين الملاء ما يها هذا والجمع ملاء وأملأ بهموزين وملاء كلاًهما عن الحيافي وحده ولذلك أتى بهما آخر أو قد ملؤ الرجل ملاءة فهو ملئ صار ملياً أي ثقة فهو غني ملي بين الملاء والملاءة مدودان وفي حديث الدين إذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع الملي باللهمز الثقة الغني وقد أوع فيه الناس بترك الهموز وتشديد الياء وفي حديث على كرم الله وجهه لا ملي والله باصدا ما ورد عليه واستملا في الدين جعل دينه في ملاء وهذا الأمر أملاً بك أي أملاً والملاء الرؤساء هو بذلك لأنه هم ملاء بما يحتاج إليه والملاء هموز مقصور

الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر أني أنزلت الملا وفيه أيضا وقال الملا ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعو من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجايرضا فقال عليه السلام أولئك الملا من قريش لو حضرت فعالمهم لاحترت فعمك أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانوا اسمين للجمع لان رهط الواحد له من لفظه والملا وان كان لم يكسر مالى عليه فان مالا من لفظه حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل يملا العين بجهته فهو كعرب وروح وشاب مالى العين اذا كان نومه حسنا قال الرازي * به جمعة ملا عين الحاسد * ويقال فلان أملا لعيني من فلان أى أتم في كل شئ منظر او حسنا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه وبه جمعة وحكى ملاه على الأمر عملوه وماله وكذلك الملا أنما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للدلالة فقارق باب رهط لذلك والملا على هذا صفة غالبية وقدمالا لله على الأمر مالا تساعده عليه وشايعة ومالا ناعليه اجتمعنا وعمالوا عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر

وتخذوا ملا لتصبح أمنا * عدراء لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا وتخذوا أمماتين على ذلك ليقمونا أجمعين فتصبح أمنا كالعدراء التى لا ولد لها قال قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تابعوا براهم سم على أمر قد عمالوا عليه ابن الاعرابى مالا اذا عاونته ولما اذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالا أت على قتله أى ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر رجل قتلوه غيلة وقال لوقملا عليه أهل صنعاء لا قدتهم به وفي رواية لقتلتهم يقول لو تصافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا والملا مهموزة مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملابنى فلان أى أخلاقهم وعشرتهم قال الجهمي

تأدوا يا بهيمة أذراونا * فقلنا أحسنى ملا جهمينا

أى أحسنى أخلاقا يا جهمية والجمع أملاء ويقال أراد أحسنى مالا أى معاونة من قولك مالا أت فلانا أى عاونته وظاهره والملا في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاء كم أى أحسنوا أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلموا على الماء

قوله وحكى ملاه على الامر الخ كذا في النسخ والمحكم بدون تعرض لمعنى ذلك وفي القاموس وملاه على الامر ساعده كمالا ما كتبه مصححه

في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاء فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثروا الحديث يقرؤونها أحسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الأناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملاء أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيهم المروء والملاء العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملاءنا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أكان هذا عن ملاء منكم أي مشاورة من أشرافكم وجماعتكم والملاء الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدثوا أملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

* فقلنا أحسنني ملاء جهينا * أي أحسنني ظنا والملاء بالضم والمد الريغة وهي الخفة والجمع ملاء وفي حديث الاستسقاء رأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والماء جمع ملاء وهي الأزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملاء بغير مد والواحد مدود والاول أثبت شبهه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالآزار إذا اجتمع أطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه أسما لمليتين هو تصغير ملاءة مشناه الخفقة الهمز وقول أبي خراش كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحية والآخر المتحتم

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب (منأ) المنية على فعيل الجلد أول ما يدبغ ثم هو أبيض ثم أديم منأه يمينه منأه إذا أنقعه في الدباغ قال حميد بن نور إذا أنت باكرت المنية باكرت * مدا كالأه من زعفران وأمداد

ومنأته وافقته على مثل فعلته والمنية عند الفارسي مفعلة من اللحم التي أنبأ بذلك عنه أبو العلاء ومنأني ذلك والمنية المدبغة والمنية الجلد ما كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا أو نفسين أمعس بدمينتي فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدم في المنية أي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منية وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منية لها أو المنية الأرض السوداء تمزولاتهم من المنية من الموت معتل (موأ) ما السمرور عموما كسأى قال اللحياني مأت الهرة قوم مثل ماعت غوغ وهو الضغاء إذا صاح وقال هرة تموء على معوع وصوت المواء على فعال أبو عمرو وأموأ السور إذا صاح

قوله ملاء أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

قوله عموما الذي في المحكم والتكملة سواء أي بزنة غراب وهو القياس في الاصوات كتبه مصححه

وقال ابن الاعرابي هي المائبة بوزن الماعية والمائبة بوزن الماعية يقال ذلك للسنة ورواه الله أعلم
 (فصل النون) ﴿ نأنا ﴾ النأناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في النأناة مهموزة يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله
 وناسره والمدخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونأناة في الرأي اذا خلطت فيه تخليطاً ولم يبرمه
 وقد تنأنا ونأنا في رأيه نأناة ومناة ضعف فيه ولم يبرمه قال عبد بن زيد التغلبي جاهلي
 فلا أسمع منكم بأمر منا * ضعيف ولا تسمع به هامي بعدي
 فان السنان يركب المرء حده * من الخزي أو يعدو على الأسد الورد
 وتنا ناضعف واسترخى ورجل نأنا ونأنا بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس
 يدح سعد بن الصباب الا يادي

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولأنا أنا عند الحفاظ ولا حصر
 قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لاسميان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه
 فقال له علي رضي الله عنه تنأنا وترأخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأنا وترأخيت يريد ضعف
 واسترخيت الاموى نأناة الرجل نأناة اذا نهته عما يريد وكففته كانه يريد اني جملته على أن
 ضعف عما أراد وترأخى ورجل نأناة يكثر تقلب حديقته والمعروف رأياء (نأ) النأناة الخبر والجمع
 أنباء وإن لفلان نبأ أي خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنبأه آياه وبه وكذلك نبأه معدية بحرف وغير
 حرف أي أخبر وحكي سيبويه أنا أنبؤك على الاتباع وقوله * الى هندمتي تسلي تنبي * أبدل
 همزة تنبي ببدل الاصحاح حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تنبي كقوله تنضي قال ابن سيده
 والبيت هكذا وجد وهو لا محالة ناقص واستنبأ النبأ بحث عنه ونأناة الرجل ونأناة نبأه ونأناة نبأني
 قال ذو الرمة هم جوقوما

زُرُقُ العيون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبدوا نبأهم كذبوا
 وقيل نبأهم تركت جوارهم وتساءدت عنهم وقوله عز وجل فعيت عليهم الأنبياء يومئذ فهم
 لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسير انه يقول عيت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الحنجج أنباء وهي جمع النبأ لان الحنجج أنباء عن الله عز وجل الجوهري والنبي المنجرج عن الله عز وجل مكبة لانه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وألهم بمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغة من النبأ الخبر لانه أنباء عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا يقول تنبأ مسيلة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة فانهم همزون هذه الاحرف ولا همزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقله استعمالها لان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فاعلم أنا نبي الله وفي رواية فقال لست نبي الله ولكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردمه على فأنله لانه لم يدبر باسماء فأشفق أن يسلك على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه مبيحاً محظوراً وحافظ مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ أنك مرسل * بالخبر كل هدى السبيل هداكا

إن الله نبي عليك محبة * في خلقه ومحمداً سماكا

قال الجوهري يجمع أنبياء لان الهـ مزلاً أبداً والزم الأبدال جمع ما أصل لانه حرف العلة كعبود وأعياد على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الارض أي انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة الجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنباء أي أخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتي في المعتل ومن غير الهمز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال وبيك الذي أرسلت قال ابن الاثير انما رد عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الشاء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للهمة في الحائين وتعظيماً للهمة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً ويقال تنبى الكذاب اذا ادعى النبوة وتنبي كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين وتصغير النبي نبيي مثال نبييع وتصغير النبوة نبوة مثال نبعة قال

ابن برى ذكر الجوهرى فى تصغير النبي بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان
 سيبويه قال من جمع نبيا على نبياء قال فى تصغيره نبيا بالهمزة ومن جمع نبيا على انبياء قال فى تصغيره
 نبيا بغير همزة يريد من لزم الهمزة فى الجمع لزمه فى التصغير ومن ترك الهمزة فى الجمع تركه فى التصغير
 وقيل النبي مشتق من النبوة وهى النسي المرتفع وتقول العرب فى التصغير كانت نبية مسيما
 نبية سوء قال ابن برى الذى ذكره سيبويه كانت نبوة مسيما نبية سوء فذكر الاول غير مصغر
 ولا مهموز ليسين أنهم قد همزوه فى التصغير وان لم يكن مهموزا فى التكبير وقوله عز وجل ولما
 أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة
 والسلام فى أخذ الميثاق فاعلم ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولاً
 لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وإبراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء فى التفسير اني خلقت قبل الانبياء وبُعِثْتُ بعدهم فعلى هذا لا تقديم
 ولا تأخير فى الكلام وهو على نسقه وأخذ الميثاق حين أخرجه من صلب آدم كالتروى هى النبوة
 وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فأنبا أى لم يشر ولم يتخذ ش ونبأت على القوم أنبا نبأ اذا طلعت
 عليهم ويقال نبأت من الارض الى أرض أخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأ
 طراً والنباى الثور الذى ينبأ من أرض الى أرض أى يخرج قال عسدى بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المرى تجاه الركب غداً بالنباى الخراق

أراد بالنباى الثور خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من
 أرض الى أرض اذا خرجت منها الى أخرى وسيل نباى جاء من بلد آخر ورجل نباى كذلك قال
 الاخطل أفا سقيماني وانفيا عني القذى * فليس القذى بالعود يسقط في الخمر
 وليس قذاها بالذى قد يربى بها * ولا يذباب نزعته أيسر الأمر
 ولكن قذاها كل أشعث نباى * أتنبأ به الأقدار من حيث لا ندري

وليس قذاها الخ سميأتى هذا
 الشعر فى قذى على غير
 هذا الوجه كتبه مصححه

ويروى قذاها بالبدال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابى صلى الله عليه وسلم
 يا نبي الله فهمز أى يا من خرج من مكة الى المدينة فاستكر عليه الهمزة لانه ليس من لغة قريش ونبأ
 عليهم نبأ نبأ ونبأ ونبأهم وطلع وكذلك نبه ونبع كلاهما على البديل ونبأت به الارض جاءت به
 قال حنش بن ماله

فَنَفَسْنَا حَرْزَنَا الْحُمُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
وَنَبَأَ نَبَأُؤُنُبُوا أَرْتَفَعَ وَالتَّبَاءُ النَّشْرُ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالتَّبَاءُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ
الْجَرْسُ أَيْ كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأُؤُنُبُوا وَالتَّبَاءُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزًا مَقْرَبًا * بِنَبَاءِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ
الرَّكْزِ الصَّوْتُ وَالْمَقْرَبُ أَخُو الْقَفْرِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَالتَّوَجَّسَ الْفَطْنُ التَّهْدِيبُ التَّبَاءُ الصَّوْتُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَذْنَتْ نَبَاءَةً وَأَفْزَعَهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَاءَةٍ (ننأ) نَنَأُ الشَّيْءُ يَنُتَأُ نَتَأُ وَتُنُتَأُ تَنْتَأُ وَتَنْتَأُ وَتَنْتَأُ وَتَنْتَأُ وَتَنْتَأُ وَتَنْتَأُ
نَتَأُ وَهَوْنَاتِي وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي * تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبِي وَ * وَتَمَسَّحَ الْقَفْءَ حَتَّى تَنْتَأَ
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنْتَأَ فَإِنَّهُ يَكُونُ خَفَّفٌ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ فِي هَذَا النُّحُو وَإِنَّمَا
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ إِبْدَالِ الْأَصْحَاءِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ قَوْلَهُ تَأْتِيَنِي مِنْ قَوْلِهِ

* وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي * وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ * تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبِي وَ * وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنِ لَكَانَتْ
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَّةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَانَتْ قَالَتْ تَنْتَأُ فَكَانَ يَكُونُ تَأْتِيَنِي تَنْتَأُ مَسْتَفْعِلٌ وَقَوْلُهُ رَنْ أَنْ تَأْتِيَنِي
مَفْعُولٌ وَلَيْتِي وَأَمَّا مَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ لَا يَجِبُ مَعَ مَسْتَفْعِلٍ وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ
وَأَرَادَ أَنْ تَمَسَّحَ وَتُقَلِّبِي وَتَمَسَّحَ وَهَذَا مِنْ أَفْجَحِ مَا جَاءَ فِي الْأَكْفَاءِ وَأَمَّا ذَهَابُ الْأَخْفَشِ أَنَّ الزَّوْجَ
مِنْ تَأْتِيَنِي وَوَأَمَّا التَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا الْغَايَةُ لِأَشْبَاعِ فَحَقَّةِ التَّاءِ وَالْوَاوِ فَهِيَ مَذَرَّةٌ
لِأَشْبَاعِ الْحَرْكِ الَّتِي قَبْلَهَا فَهِيَ إِذَا كَالِافٍ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي الْجُرْعَاوِ وَالْيَاءُ وَالْخِيَامُ وَتَنْتَأُ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ أَرْتَفَعَ وَتَنْتَأُ الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ وَتَنْتَأَتِ الْقُرْحَةُ وَرَمَتْ
وَتَنْتَأُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ وَتَنْتَأَتِ الْجَارِيَةُ بَاغَتْ وَارْتَفَعَتْ وَتَنْتَأُ عَلَى الْقَوْمِ تَنْتَأُ أَرْتَفَعَ
وَكُلُّ مَا رْتَفَعَ فَهُوَ نَاتِي وَتَنْتَأُ إِذَا أَرْتَفَعَ وَتَنْتَأُ أَبُو حَازِمٍ

فَلَمَّا تَنْتَأَتْ لَدَرِيَهُمْ * نَزَّتْ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذُوهُ
لَدَرِيَهُمْ أَيْ لَعَرِيَهُمْ نَزَّتْ عَلَيْهِ أَيْ هَجَّتْ عَلَيْهِ وَنَزَّتْ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْذُوهُ أَقْطَعَهُ
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ أَيْ يَرْتَفِعُ يَقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنَظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مُخْبِرٌ أَيْ تَزْدِيرُهُ
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَصْغَرُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَتَوَبَّعُهُ وَغَيْرُهُمْ وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي

قوله التمهات هذا هو الصواب
كأني مادة ق ن ف وتحرف
في مادة ف ل ي فاحذره
كتبه مصححه

قوله وانتأ اذا ارتفع الخ كذا
في النسخ والتهديب وعبارة
التكمله انتأ أي ارتفع
وانتأ أيضا انبرى وبكليم ما
فسر قول أبي حزام العكلى
فلما البت كتبته مصححه

موضعه (نجا) نجا الشيء نجاةً ونجّاه أصابه بالعين الاخيرة عن اللعياني ونجّاه أي تعينه
ورجل نجى العين على فعل ونجى العين على فعل ونجّوا العين على فعل ونجّوا العين على فعل ونجّوا
الاصابة بها خبيث العين وردّ عنك نجاة هذا الشيء أي شهوتك اياه وذلك اذا رأيت شيئاً فاشتبهته
التهذيب يقال ادفع عنك نجاة السائل أي اعطه شيئاً مما تاتى كل لتدفع به عنك شدة نظره وانشد
* أليك النجاة ياردا * الكسائي نجأت الدابة وغيرها أصبتم ابعيني والاسم النجاة قال وأما قوله
في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين والنجاة شدة النظر
أي اذا سالكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة
تدفعونها اليه قال ابن الاثير المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال وله معنيان
أحدهما أن تقضى شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني أن تحذر اصابته
نعمتك بعينه لفرط تحديقته وحرصه (ندأ) ندأ اللحم يندؤ نداءً القاه في النار أو دفنه فيها
وفي التهذيب ندأ أنه اذا ملأته في الملة والجحر قال والندي الاسم وهو مثل الطيخ ولحم ندى وندأ الملة
يندؤها عملها وندأ القرص في النار نداءً دفنه في الملة لينضج وكذلك ندأ اللحم في الملة دفنه حتى
ينضج وندأ الشيء كرهه والنداء النداء الكثرة من المال مثل الندهة والندهة والنداء والنداء
دائرة القمر والشمس وقيل هما قوس قزح والنداء والنداء والندى الاخيرة عن كراع الجرة
تكون في الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها وقال مرة النداء والنداء والندى الحرة التي تكون
الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب الى جانب مغرب الشمس أو مطلعها والنداء
طريقة في اللحم مخالصة للونه وفي التهذيب النداء في لحم الجوز وطريقة مخالصة للون اللحم
والنداء ثابن طريقة اللحم في بواطن الفخذين عليها مياض رقيق من عصب كانه نسج العنكبوت
تفصل بينهم ماضیغة واحدة فتصير كأنها ماضیغتان والنداء القطع المتفرقة من النبات كالنفا
واحدتها نداء ونداء ابن الاعراب النداء الدرجة التي يحشى بها خوران الناقة ثم تحلل اذا عطف
على ولد غيرها أو على بواعداها وكذلك قال أبو عبيدة ويقال ندأ أنه أندؤ ندأ اذا عثره (نزا)
نزأ بينهم ينزأ نزأ ونزأ وأحش وأفسد بينهم وكذلك نزغ بينهم ونزأ الشيطان بينهم التي الشر والاغراء
والنزي عن مال فعمل فاعل ذلك ونزأ على صاحبه جملة عليه ونزأ عليه نزأ حل يقال ما نزأ على هذا
أي ما حلاك عليه ونزأ عليه جملة عليه ورجل منزوء بكذا أي مولوع به ونزأ عن قوله نزأ رده

قوله خوران ضبط في
التكملة هنا بفتح أوله كما
ترى وضبط في القاموس في
مادة خور بالفتح أيضا فلا
تلفت لضبط سواء وان جل
كتبه محمده

واذا كان الرجل على طريفة حسنة أو سيئة فحكول عنها إلى غيرهما قلت مخاطبا لنفسك إنك لا تدري
سلام ينزأهرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك معناه أنك لا تدري إلا بم يولع حالك
(نساء) نسيت المرأة نساء نساء آخر حيثما عن وقته وبدأ جملها فهي نس ونسي ووالجمع أنساء
ونسوء وقد يقال نساء نس على الصفة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسيت ونساء الشيء
بنسوء نساء وأنساء آخره فعول وأفعول بمعنى والاسم النسيسة والنسي ونساء الله في أجله وأنساء
أجله آخره وحكى ابن دريد مدله في الأجل أنساءه فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم
النساء وأنساءه الله أجله ونساءه في أجله بمعنى وفي الصحاح ونساء في أجله بمعنى وفي الحديث عن
أنس بن مالك من أحب أن ييسط له في رزقه ونساء في أجله فليصل رحمه النسء التأخير يكون في
العمر والدين وقوله نساء أي يؤخر ومنه الحديث صله الرحم مثراة في المال منسأة في الأثر هي
مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسي له في العمر وفي الحديث
لا تستنسوا الشيطان أي إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه إلى غد ولا تسهوا الشيطان يريد أن
ذلك مهلة مسؤلة من الشيطان والنساء بالضم مثل الكلاء التأخير وقال فقيه العرب من سهر
النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليبارك الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وليؤخر
غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرأ أبو عمرو ما تنسخ من آية أو نساءها المعنى ما تنسخ لك
من اللوح المحفوظ أو نساءها تؤخرها ولا تنزلها وقال أبو العباس التأويل أنه نسخها بغيرها أو أقر
خطها وهذا عندهم لا كثروا الأجود ونساء الشيء تسابعا بتأخير والاسم النسيسة نقول نساءه
البيع وأنساءه وبعته نساء وبعته بكلاء وبعته بنسيسة أي بأخرة والنسي عثر كانت العرب
تؤخره في الجاهلية فنسي الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسي زيادة في الكفر قال الفراء
النسي المصدر ويكون المنسوء مثل قيسل وققول والنسي فاعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت
الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسي كما يحول مفعول إلى قيسل ورجل ناسي
وقوم نسأت مثل فاسق وفسقة وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن معنى يقوم رجل منهم من كناية
فيقول أنا الذي لأعاب ولا أعاب ولا يردي قضاء فيه ولون صدقت أنسيتنا شرا أي أخر عنا حرمة
الحرم واجعلها في صفروا حل الحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر يحرم لا يغيرون
فيها لأن معاشهم كان من الغارة فيحسب لهم الحرم فذلك الانساء قال أبو منصور والنسي في قوله عز

وجل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الانسواء. وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد قال بعضهم نَسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جندل الطعان

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدٍّ * شُهوراً لَحَلَّ نَجْعُهَا حَرَامَا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كمدة النساء بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور وبعضهم إلى بعض وانسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى ويقال إن لي عنك لمنسأ أي منسأى وسعة وأنساء الدين والبيع أخره به أي جعله مؤخرًا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث إنما الربا في النسبة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزًا وإن الربا مخصوص بالنسبة واستنساء سأل أن ينسئه دينه وأنشد ثعلب

قَدِ اسْتَنْسَأَتْ حَقِّي رُبْعَةً لِلْعَبَا * وَعِنْدَ الْحَيَاءِ عَارُكَ عَظِيمٌ

وإن قضاء المحل أهون ضيعة * من الملح في أنقاء كل حلیم

قال هذا رجل كان له على رجل بعير طلب منه حقه قال فأنظر في حتى أخصب فقال إن أعطيتني اليوم جلامهز ولا كان خير لك من أن تعطيه اذا أخصبت إبلًا وتقول استنساءه الدين فأنسأت ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء في العمر محدود واذا أخرت الرجل بدينه قلت أنسأته فاذا زدت في الاجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الاجل مزيد فيه ولذلك قيل للابن النسي لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسأت المرأ اذا حبلى جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقة نسأتها أي زجرتها ليزداد سيرها وماله نسأه الله أي أخره ويقال أخره الله واذا أخره فقد أخره ونسأت المرأة نسأت على ما لم يسم فاعله اذا كانت عند أول حملها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجح أنها حبلى وهي امرأة نسي وقال الاصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسأت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوة ونسوة نساء اذا تأخر حيضها ورجح حملها فهو من التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا

جَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءُ تَكَثَّرَ بِهِ وَالْحُلُّ زِيَادَةٌ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسُ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى
نُسْوَةٌ بَضْمُ النُّونِ فَالنَّسْوُ كَالْحُلُوبِ وَالنَّسْوَةُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسْوَةٌ وَفِي رِوَايَةِ نَسٍّ فَقَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتَهُ
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنَسَا عَنْهُ تَأَخَّرَ وَنَبَاعَدَ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا أَنْسَوُا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ * عَوَاتِرُنْبِلٍ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهُمَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَنْسَوُا قَوْتَ الرِّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاؤَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الهمز وَعَوَاتِرُنْبِلٍ
أَيُّ جَمَاعَةٍ سَهَامٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَانْتَسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَرْصُوفَانِ الرَّحْمَى جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسَوْا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي
بِلَا هَمْزٍ وَالصَّوَابُ فَانْتَسَوْا بِالْهَمْزِ وَيُرَوَّى فَبَنْسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا وَيُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ
أُنْسَاتُ سِرْبِي أَيْ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشُّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا
الْمَذْهَبَ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ * وَبَيْنَ الْحِشَا هَيْهَاتَ أُنْسَاتُ سِرْبِي

وَيُرَوَّى أُنْسَاتُ بِالسُّنَنِ الْمَجْمُوعَةِ فَالسُّرْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ بِالسُّنَنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالسُّنَنِ الْمَجْمُوعَةِ
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْحَى وَالْمُفَضَّلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَنْظَهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْزَى بَعِيدٍ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سِرْبٍ وَالسُّرْبَةُ
الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَا الْأَبْلُ نَسَا زَادَ فِي وَرْدِهِ أَوْ آخَرُهَا عَنِ وَقْتِهِ وَنَسَا هَادَفَهَا فِي الشَّرِّ وَسَاقَهَا
وَنَسَاتُ فِي ظَمٍّ الْأَبْلُ أَنْسَوْهَا نَسَا إِذَا زِدْتَ فِي ظَمٍّ أَيَوْمًا أَوْ يَوْمِينَ أَوْ كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَاتُهَا أَيَضَاعَنَ
الْحَوْضُ إِذَا آخَرَتْهَا عَنْهُ وَالْمُنْسَاءُ الْعَصَا يَمْزُ وَلَا يَمْزُ نَسَا يَمْزُ بِأَبْدَلِ الْإِبْدَالِ كَمَا يَفْعَلُ الْوَامِنَةُ
وَأَصْلُهَا الهمز وَلَكِنَّهَا بَدَلُ لَازِمٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
تَأْكُلُ مِنْسَاتِهِ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يَقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَاتٍ الْبَعِيرِ
أَيُّ زَجَرْتُهُ أَيْزِدَادَ سَيْرِهِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الهمز

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبُهُ * بِمُنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبِلٍ وَيُرَوَّى وَأَحْبِلُ بِالرَّفْعِ وَيُرَوَّى
قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبِلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَيَّاتٍ

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ لِنَهْ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدُلُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِنَا * فَيَعْدِلُ لِدَاهِرِ الْجَمِيلِ وَيَنْصِلُ

وقال الراجز في ترك الهمز

إِذَا دَبَّيْتَ عَلَى الْمَنَسَاةِ مِنْ هَرَمٍ * فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ
وَنَسَا الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ وَالْأَبْلَ يَنْسَوْنَ هَانَسًا زَجْرَهَا وَسَاقَهَا قَالُ
وَعَنْسُ كَلَوَاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا * إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَاهُمَا
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَا هَاتِنْسَةُ زَجْرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعْشَى
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ * تُنْذِسِي فِي بَرْدِ الظِّلَالِ غَزَالَهَا
وخبير ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ * فَأَنْكَرْنَا وَأَجْهَتْنَا حَالَهَا
وَنَسَاتِ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةُ نَسَا نَسَا سَمِعَتْ وَقِيلَ هُوَ يَدُوعُهَا حِينَ يَنْبُتُ وَبَرَّهَا بَعْدَ نَسَاقِطِهَا يَقَالُ
جَرَى النَّسُ فِي الدَّوَابِّ بِعَنِ السَّمَنِ قَالُ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً
بِهَ أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْسِ كُلِّهَا * فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسُوها وَأَقْرَارُهَا
أَبْلَتْ جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَ جَرَى وَالنَّسُ بَدَأَ السَّمَنِ وَالْإِقْتِرَارُ نَهَايَةُ سَمَنِهَا عَنْ كُلِّ
الْيَسِيرِ وَكُلُّ سَمَنِ نَامِيٍّ وَالنَّسُ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْنِيبِ
الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَنَسَانَةٌ نَسَاؤُهُ وَنَسَانَةٌ أَيْاهُ خَلَطَتْهُ لِهَمَاءِ وَاسْمُهُ النَّسُ قَالُ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ سَقَوِي النَّسُ ثُمَّ تَكْنَفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
وقيل النَّسُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فَسَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسُ هَهُنَا قَالُ انْهَاسُ قُوَّةِ الْخَمْرِ
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ سَبِيحٍ وَبِهِ سَقَوِي الْخَمْرَ وَقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ * عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْ خِمٌ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالُ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً لِأَنَّهُ فَعِيلٌ لَا يَسِي فِي الْكَلَامِ
الْأَنَّهُ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَاقِّ وَمَا طُرِفَ قَوْلُهُ وَلَا يَقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلْمَانَا أَنَّ كُلَّ
فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ)

وَنَشَأُ نَشَأًا وَنَشُوءًا وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً حَيٌّ وَأَنشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيُّ ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى أَيُّ الْبَعْثَةِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو النَّشَاءَ بِالْمَدِّ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ اللَّهُ
 يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ الْفَرَاءُ حُجْمَعُونَ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ وَقَصْرُهَا إِلَّا الْحُسْنَ الْبَصْرِيُّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ
 الْقُرْآنِ فَقَالَ النَّشَاءُ مِثْلُ الرَّأْفَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَأْبَةِ وَالْكَأْبَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو النَّشَاءَ مَمْدُودًا
 حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ النَّشَاءَ بُوزَنَ النَّشْعَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأَ
 يَنْشَأُ نَشْأَةً وَنَشُوءًا وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً فِي بَنِي فَلَانَ نَشَأُ وَنَشُوءُ شَبَّيْتُ فِيهِمْ وَنَشَى وَأَنشَى عَمْرِي
 وَقَرَأَ أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْمَةِ وَقِيلَ النَّاشِئُ قُوبُقُ الْمُحْتَلَمِ وَقِيلَ هُوَ الْحَدَثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ
 الْآتِي نَاشِئٌ بغير هاءٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نَشَأٌ مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ وَكَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ
 قَالَ نَصِيبٌ فِي الْمُؤَثَّاتِ

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ * لَقُلْتُ يَنْفَعِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمِيرٍ يَرَوِي بِنَفْسِهِ الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِئٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ يَرِيدُ جَمَاعَةً
 أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْخَفِيفُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَمُّوا نَوَاشِكُمْ
 فِي ثَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيْ صَبِيَانِكُمْ وَأَحَدَانِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا وَاهٍ بَعْضُهُمْ وَالْخَفِيفُ قُوبُقُ الشَّيْنِ بِالْفَاءِ
 وَسِوَيْهِ ذِكْرُهُ فِي الْمَعْتَلِ اللَّيْتُ النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ يُقَالُ لِلْوَحْدِ أَيْضًا هَوْنٌ مُسَوٌّ وَهُوَ لَاءُ
 نَشْءٌ مُسَوٌّ وَالنَّاشِئُ الشَّابُّ يُقَالُ فَنَى نَاشِئٌ قَالَ اللَّيْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النُّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ
 تَقُولُ هُوَ لَاءُ نَشْءٍ مُصَدِّقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءً مُصَدِّقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ مُصَدِّقٍ فَذَا طَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا هُوَ لَاءُ
 نَشْءٍ مُصَدِّقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءًا مُصَدِّقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشِئٍ مُصَدِّقٍ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ
 لِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ أَكْثَرُ مَنْ يَسْأَلُ وَمَسْئَلُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَسْئَلَةِ أَبِي عَمْرٍو النَّشَأُ أَحْدَاثُ النَّاسِ غِلَامٌ
 نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ نَاشِئَةٌ وَالْجَمْعُ نَشَأٌ وَقَالَ شَمْرُ النَّشَأِ أَرْتَفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِئُ الْغِلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ
 أَبُو الْهِتَمِ النَّاشِئُ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيْ بَلَغَ قَامَةً الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هُمْ
 النَّشَأُ بِهَذَا وَالنَّاشِئُونَ وَالنَّشْدِيَّتُ نَصِيبٌ * لَقُلْتُ يَنْفَعِي النَّشَأُ الصَّغَارُ * وَقَالَ بَعْدَهُ
 فَإِنَّ النَّشَأَ قَدَارَتُهُ عَنْ حَدِّ الصَّبَا إِلَى الْأَدْرَاكِ أَوْ قُرْبُ مَنْ مِمَّنْ نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشَأًا وَأَنشَأَهَا اللَّهُ أَنشَاءً
 قَالَ وَنَاشِئٌ مَوْشَا جَمَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشَأُ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْمَةِ قَالَ الْفَرَاءُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَنْشَأُ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْشَأُ

قال ومعناه أن المشر كين قالوا إن اللائكة بنات الله تعالى الله عما افتر وافقال الله عز وجل
أَخَصَّصْتُ الرَّحْمَنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وَلَدَ بَنَتْ بِسُودِ وَجْهِهِ قَالَ وَكَأَنَّهُ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يُنْشَأُ إِلَّا فِي
الْحِلْيَةِ وَلَا بَيَانَ لَهُ عِنْدَ الْخَصَامِ بِعَنِ الْبَنَاتِ تَجْعَلُونَهُنَّ لِلَّهِ وَتَسْتَأْثِرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْءُ بِسُكُونِ
الشَّيْنِ صَغَارِ الْأَبْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْشِيَةٌ لَقَحَتِ هَذِلِيَّةٍ وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَأَ وَنَشَأَ
ارْتَفَعَ وَبَدَأَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ وَلِهَذَا السَّحَابُ نَشْءٌ حَسَنٌ بِعَنِ أَوَّلِ ظَهْوَرِهِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَ
السَّحَابُ لَهُ نَشْءٌ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَأَنْشَدَ

إِذَا هُمْ بِالْأَفْلَاحِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا * فَمَا قَبَّ نَشْءُ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ

وَقِيلَ النَّشْءُ أَنْ تَرَى السَّحَابَ كَلِمَةً الْمَنْشُورُ وَالنَّشْءُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَبِزَيْدٍ وَقَدْ
أَنْشَأَهُ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ النِّقَالَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ نَشَأَتْ
فَتِلْكَ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ سَحَابًا لَمْ يَتَكَمَّلْ اجْتِمَاعُهُ وَاصْطِجَابُهُ
وَمِنْهُ نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ فَهُوَ نَاشِئٌ إِذَا كَبُرَ وَشَبَّ وَلَمْ يَتَكَمَّلْ وَأَنْشَأَ السَّحَابُ يَطْرِدُ وَأَنْشَأَ دَارُ بَدَأَ بَنَاهَا
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَأْدِيَةِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَ
فِي مَبْدَأِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَعْمَلَ الْإِنْسَانُ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ وَأَنْشَأَ يَحْكِي حَدِيثًا جَعَلَ وَأَنْشَأَ
يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا بَدَأَ وَأَقْبَلَ وَفُلَانٌ يَنْشِئُ الْأَحَادِيثَ أَيْ يَضْعُهَا قَالَ اللَّيْثُ أَنْشَأَ فُلَانٌ
حَدِيثًا أَيْ ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَنْشَأَتْ أَيْ خَرَجَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَأَ فُلَانٌ أَقْبَلَ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ * مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَابِ * أَرَادَ أَنْشَأَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شِعْرًا أَوْ خَطَبَ خُطْبَةً فَأَحْسَنَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَنْشَأُ
إِلَى حَاجَتِي نَهَضَتْ إِلَيْهَا وَمَشَيْتُ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خَرَقٌ * مِنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَلِقٌ هَضُومٌ

قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ تَنْشَأُ فُلَانٌ غَادِيًا إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ أَيْ ابْتَدَعَهَا وَابْتَدَأَ خَلْقَهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتَدَأَ
شَيْئًا فَهُوَ أَنْشَأَهُ وَالْجَنَّاتُ الْبَسَاتِينُ مَعْرُوشَاتُ الْكُرُومِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتِ النَّخْلِ وَالزَّرْعُ وَنَشَأَ
اللَّيْلُ ارْتَفَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا قِيلَ هِيَ أَوَّلُ سَاعَةٍ وَقِيلَ
النَّاشِئَةُ وَالنَّشِئَةُ إِذَا غَمَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ نَوْمَةٌ ثُمَّ قَتَ وَمِنْهُ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا يَنْشَأُ فِي اللَّيْلِ مِنَ

قوله تنشأ - يأتي في مادة
خلق من الجزء الخاady
عشر عن ابن بري تنشئ
وهضم بدل ماترى وضبط
مختلق في التكملة بفتح
اللام وكسرهما كتبه

الطاعات والناشئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعته وهي آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كلها ناشئة متى قت فقد نشأت والنشئة الرطب من الطريفة فاذا يبس فهو طريفة والنشئة أيضا ثبت النصي والصليان قال والقولان مقتربان والنشئة أيضا التفرقة إذا غلطت قابلا وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأنشد ابن مناذر في وصف

حير وحش أرناض ضفر المناخر والأشـ * داق يحضدن نشأة العصيد

ونشئة البئر زابجها المنخرج منها ونشئة الحوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعضاء الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أول ما يعمل من الحوض يقال هو بادي النشئة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذوالرمة

هرقناه في بادي النشئة دائر * قديم بعهد الماء بقع نصابه

يقول هرقنا الماء في حوض بادي النشئة والنصاب حجارة الحوض واحدها نصيبة وقوله بقع نصابه جمع بقعاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال الأزهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها من قولك

رجل نشيان للخبر ومستنشئهم مزولايمز والذئب يستنشي الریح بالهمز قال وإعماهون نشيت الریح غيرهموز أي شممتها والاستنشاء همز ولايمز وقيل هو من الإنشاء الابتداء وفي خطبة المحكم ومما همز مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذئب يستنشي الریح وإعماهون النشوة والكاهنة تستحدث الأمر وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غيره مزأي من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهرى مستنشئة اسم علم لتلك

الكاهنة التي دخلت عليها ولاينون التعريف والتأنيث وأما قول صخر الغي

تدلى عليه من بشام وأيكـ * نشاة فروع مرثعن الذواب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يخفف على خدام حكاة صاحب الكتاب من قولهم الحكاة والمرأة ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أظعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للخبر هو ياء بعد الشين وبمراجعة نشي من الجزء العشرين تعلم تحريف من حرف كتبه

مصححه

أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نشأ ينشوء بمعنى نشأ ينشأ وقد حكاه قطرب فتكون فعلة من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أي تدل على عليه بشام وأيكة قال وقياس قول سيبويه أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ المنشآت قال ومعنى المنشآت السفن المرفوعة الشرع قال والمنشآت الأفاعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشآت المبثوثات في الجرى قال والمنشآت أقبل بهن وأدبر قال السماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزير
يعنى الرابي المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هي السفن التي رُفع قلعها واذا لم يرفع قلعها فليست منشآت والله أعلم (نصاً) نصاً الدابة والبعير ينصو هانصاً اذا جرها ونصاً الشئ نصاً بالهمز رفعه لغة في نصت قال طرفة

أمون كالواح الأران نصاتها * على لاحب كأنه ظهر برجد
(نقاً) النقأ القطع من النبات المتفرقة هنا وهنا وقيل هي رياض محجة تقطع من معظم الكلا وترابي عليه قال الاسود بن يعقوب

جادت سواريه وآزر رتبته * نقأ من الصقراء والزباد
فهـ ما ببتان من العشب واحدة نقاة مثل صبرة وصبر ونقاة بالتجريك على فعل وقوله وآزر رتبته يقوى ان نقاة ونقأ من باب عشرة وعشر اذ لو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزرت (نكا) نكا القرحة ينكوها نكا فشرها قبل ان تبرا فتدبت قال مقيم بن نويرة

قعيدل أن لا تسمع عيني ملامة * ولا تنكئي قرح الفؤاد فيجبا
ومعنى قعيدل من قولهم قعيدل الله إلا فعلت يريدون تشدك الله إلا فعلت ونكأت العدو أنكؤهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي همز فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها اذا قرحتها وقد نكيت في العدو وأنكى نكاية أي همزته وغلبته فنكى ينكى نكى ابن شميل نكأته حقه نكأوز كأنه زكأ أي قضيته وازدكأت منه حقي وأنكأته أي أخذته ولججته زكأته نكأة يقضى ما عليه وقولهم

هَنْتَ وَلَا تُنْكَأُ أَيُّ هَذَا اللَّهُ بِمَا نَتَّ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ وَيُقَالُ وَلَا تُنْكَمُ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَفِي
الْتِهَازِ أَيُّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ يَدْعُوهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُنْكَمُ وَلَا
تُنْكَمُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَمُ فَالْأَصْلُ لَا تُنْكَ بِغَيْرِ هَاءٍ فَذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكُنٌ فَخَزَلَتْ
الْكَافُ وَزِيدَتْ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَيُّ ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكَ
أَيُّ لَا تُنْكَبِتْ أَيُّ لَا جَعَلْتَ اللَّهَ مُنْكَبِتًا مِنْزِمًا مَغْلُوبًا وَالْمُنْكَابَةُ لُغَةٌ فِي الْمُنْكَامَةِ وَهِيَ نَبْتٌ شَبَّهَ الطُّرُوثَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَأ) النَّمُّ وَالنَّمُّ وَالْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهَأ) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ اللَّحْمِ الَّذِي
لَمْ يَنْضُجْ نَهَيْ اللَّحْمُ وَنَهْوُهُ مَقْصُورٌ بِهَا نَهَأُ نَهْوًا وَنَهَاءٌ مَمْدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْوٌ
وَنَهَاوَةٌ الْآخِرَةُ شَادَةٌ فَهِيَ نَهْيٌ عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضُجْ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ وَزَيْنُ النَّهْوِ مِثْلُ
النَّيُوعِ وَأَنَّهُ هُوَ إِنَّمَا هُوَ مِنْهَا إِذَا لَمْ يَنْضُجْ وَأَنَّهُ الْأَمْرُ لَمْ يَبْرَمْ وَشَرِبَ فَلَانٌ حَتَّى نَهَأُ أَيُّ امْتَلَأَ
وَفِي الْمِثْلِ مَا أَبَالَى مَا نَهَيْتُ مِنْ ضَبِّكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشَّبْعَانُ وَالرَّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوَأ) نَوَأَ
نَاءً بِجَمْعِهِ يَنْوُو نَوَأُو نَوَأُ نَحْضُ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَقِيلَ انْقَلَبَ فَسَقَطَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ نُوتٌ بِهِ
وَيُقَالُ نَاءً بِالْجُلِّ إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَنَاءً بِالْجُلِّ إِذَا انْقَلَبَ وَالْمَرْأَةُ تَنْوُ بِهَا تَنْوِيهَا أَيُّ تَقْلُهَا وَهِيَ
تَنْوُ بِجَحِيظَتِهَا أَيُّ تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةٌ وَنَاءً بِالْجُلِّ وَأَنَّهُ مِثْلُ نَاءَةٍ أَثْقَلَهُ وَأَمَّا لَمْ يَقَالْ ذَهَبَ بِهِ
وَأَذْهَبَ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ نَوَّاهَا بِالْعُصْبَةِ أَنَّ تَقْلُهَا
وَالْمَعْنَى إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُ بِالْعُصْبَةِ أَيُّ تَقْلُهَا فَإِذَا أَدْخَلَتِ الْبَاءَ قُلْتَ تَنْوِيهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى أَوْتِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى أَوْتِي بِقَطْرِ أُفْرِغْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءَ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنْوُ بِمَفَاتِحِهِ خُذِلَ الْفِعْلُ إِلَى
الْمَفَاتِحِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سِرَاجًا لَكَ كَرِيمٌ مَفْعَرُهُ * تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

وهو الذي يحلّ بالعين فان كان مع آتوا به هذا فهو وجهه وإلا فان الرجل جهل المعنى قال الأزهري
وأنشدني بعض العرب

حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ * وَنَاءً فِي شَقِّ الشَّعَالِ كَاهِلُهُ

يعني الراعي لما أخذ القوس وبرزع مال عليها قال وزني أن قول العرب ما أكله وناءك من ذلك إلا أنه
ألقى الألف لانه متبع لساء كما قالت العرب أكلت طعاما فهنأني ومرأني معناه إذا أفرد أمراني

قوله النَّمُّ والنَّمُّ والنَّمُّ كذا في
النسخ والمحكم وقال في
القاموس النَّمُّ والنَّمُّ كجبل
وحبل وأورده المؤلف في
المعتل كما هنا فلم يذكر النَّمُّ
كجبل نعم هو في التكملة عن
ابن الأعرابي كتبه مصححه
قوله ونهوه الخ كذا ضبط
في نسخة من التهذيب بالضم
وكذا به أيضا في قوله بين النهو
وفي شرح القاموس كقبول
فانظر ذلك كتبه مصححه

خذف منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماساءل وأنا لك وكذلك إني لا تبع بالعدايا والعسايا والعداة لانجمع على عدايا وقال القراء إني بالعصبة تتقلها وقال

إني وجدك لا أقضي الغريم وإن • حان القضاء ومارقت له كبدى

إلأعصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعصا

أى تنقل ضربتها الكف والعصا وقالوا له عندى ماساءه وناءه أى أثقله وما يسوءه ويؤوه قال

بعضهم أراذساءه وناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه فهم اذا أفردوا قالوا أناه لانهم انما

قالوا ناءه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام والنوء النجم اذا مال للغيب والجمع أنواء ونوان

حكاه ابن جنى مثل عبدة وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

ويترب تعلم أنا بها * اذا حط الغيث نوانها

وقد ناء نوان أو استناء واستنأى الاخيرة على القلب قال

يجر ويستنئى نساها كأنه * بغيفة لما جمل الصوت جالب

قال أبو حنيفة استنأى الوسمى نظروا اليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن أحرر

الفاضل العادل الهادى نقيته * والمستناء اذا ما يقط المطر

المستناء الذى يطلب نوءه قال أبو منصور معناه الذى يطلب رفته وقيل معنى النوء سقوط النجم من

المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيه وهو نجم آخر يقابله من ساعته فى المشرق فى كل ليلة الى

ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها أربع عشرة يوما

فتسقط جيعها مع انقضاء السنة قال وانما سمى نوا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع

هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء أنه السقوط

الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال

الاصمعى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط

يذكره بالعداة اذا همت الكواكب بالمصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم

ينوء نوا اذا سقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة والأنواء

قال أبو عبيد الأنواء ثمانية وعشرون نجما مغروفة المطالع فى أرضه السنة كلها من الصيف

والشتاء والربيع والخريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع

الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطر نبتة الثريا والدبران والسمالك والأنواء واحد هاتوا قال وانما سمى نوا لأنه اذا سقط الساقط منها بالغرب ناء الطالع بالشرق ينوء نوا أي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وذلك كل ناهض ينقل وبإبطاء فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذوالرمة

تنوء بأخرها فلا ياقسامها * ونعشي الهوي عن قريب فتبهر

معناه أن آخرها وهو عجيزتها تنبئها الى الارض لضخمة ما كثرة لجمها في أردافها قال وهذا تحويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معرفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنهن ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل قال شمر وقد رأيت بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشرطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهقعة والذراع والنثرة والطرف والجهة والخيراتان والصرفة والعواء والسمالك والغفر والزبان والكليل والقلب والشولة والنعام والبددة وسعد الدابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوت قال ولا تستني العرب بها كلها انما تذكر بالأنواء بعض ما هو معرفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا فلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمي وأنواءه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر والشرط ثم الثريا ثم الشتوي وأنواءه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهي آخر الشتوي وأول الصيفي ثم الصيفي وأنواءه السماكان الاول الأعزل والاخر الرقيب وما بين السماكين صيف وهو نحو من أربعين يوما ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الحسريني وأنواءه النسران ثم الاخضر ثم عرقوتان الدلو الاوليان قال

أبو منصور وهما القرع المتمدّم قال وكلّ مطر من الوسمي إلى الدفني ربيع وقال الزجاج في بعض
أماله وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله ومن
قال سقانا الله فقد آمن بالله وكفر بالنجم قال ومعنى مطرنا بنوء كذا أي مطرنا بطلوع نجم
وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق فالساقطة
في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من
المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم
تأويله أنه ارتفاع النجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب أي مطرنا بما نأناه به هذا النجم قال وانما
غلط النبي صلى الله عليه وسلم فيها الآن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل
النجم وكانت تنسب المطر إليها ولا يجعلونه سقيا من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون
النجم هي الفاء له لأن في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر
بالله قال أبو إسحق وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراعاة أن مطرنا في هذا
الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال إن العلماء يهازئون أنهم اتعترض في الأفق سبعاء بعد
وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غبت الناس فاعلم أراد عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من
الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تمّ أتى الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله
تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز أي إن الله
تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال يقولون مطرنا بنوء كذا
وكذا قال أبو منصور معناه وتجعلون شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب أنه من عند
الرزاق وتجعلون الرزق من عند غير الله وذلك كفر فأما من جعل الرزق من عند الله عز وجل وجعل
النجم وقتا ووقته للغيب ولم يجعله المغيب الرزاق رجوت أن لا يكون مكذبا والله أعلم قال وهو معنى
ما قاله أبو إسحق وغيره من ذوي التميز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبوبة هذه النجوم قال أبو
منصور وأصل النوء الميل في شق وقيل لمن نهض بحمله نأه به لانه إذا نهض به وهو ثقیل أناء الناهض
أي أماله وكذلك النجم إذا سقط ماثل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الاصلاح ما بالبادية
أنواء من فلان أي أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن

يكون له فعل وانما هو من باب أخذك الشاتين وأخذك البعيرين قال أبو عبيدس- بن عباس رضي الله عنهما عن رجل جعل امرأته سيدة فاقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ الله نوءها لا طلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد- النوء هو النجم الذي يكون به المطوقن همز الحرف أراد الدعاء عليها أي أخطأها المطر ومن قال خط الله نوءها جعله من الخطيطة قال أبو سعيد معنى النوء النحوض لأن نوء المطر والنوء من حوض الرجل الى كل شيء يطلبه أراد خطا الله من نوءها ونوءها الى كل ما تنوء به كما تقول لاسد الله فلا نالما يطلب وهي امرأة قال لها زوجه طلق نفسي فقالت له طلقتك فلم يردك شيئا ولو عقلت اقلعت نفسي وروى ابن الاثير هذا الحديث عن عثمان وقال فيه إن الله خط نوءها لا طلقت نفسها لا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء عليها كما يقال لاسقام الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر وقال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما خطا الله نوءها والمعنى فيها ما لو طلقت نفسها الوقع الطلاق حيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن يخطئه النوء فلا يطر وناولت الرجل مناواة ونوءا فآخرته وعادته يقال اذا ناولت الرجل فاصبر وربما سقم ومن واصله الهمز لانه من ناء ايلك ونوت اليه أي خض اليك ونمضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناولت الرجال فلم تنؤ * بقرنين غرتك القرون الكوامل

ولا يستوى قرن النطاح الذي به * تنوء وقرن كمالا نوت مائل

والنوء والمناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها خفرا ورياء ونوءا لاهل الاسلام أي معاداة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على من ناولهم أي ناهضهم وعاداهم

(نبا) ناء الرجل مثل ناع كئى مقلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيسعور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لا ن جانبك * وإن رآك فقيرا ناء فاعتبرا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الاصمعي ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جانبك * وإن رآك غنيا لا ن واقتربا

وناء الشيء واللحم نى نيا بوزن ناع ينبع نيعا وأنا أنه أنا لانة اذا لم تنضج وكذلك نعى اللحم وهو

وكذلك هم أباليم وتفسأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت هت وهت وهت وهت وهت
وهزيع أي وقت أبو الهيثم جاء بعده هداة من الليل وهتاة اللحياني جاء بعده هتي على فعمل وهت
على فعل وهتي بلا همز وهتاء وهتاء ممدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقي الأهت وما
بقي من غنهم الأهت وهو أقل من الذاهبة وفيها هتاً شديداً غير ممدود وهتو يريد شق وخرق
(هجا) هجي الرجل هجا التهب جوعه وهجا جوعه هجا وهجا أسكن وذهب وهجا غري هجا
هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام هجا هجا لاه وهجا الطعام أكله وأهجا الطعام
غري سكنه وقطعه إهجا قال

فأخراهم ربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير هجي
وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفها الترعى والهجا ممدود تهجمة الحرف وتهجات الحرف وتهجسته
همز وتبديل أبو العباس الهجا يقصر ويهمز وهو كل ما كنت فيه فأنقطع عندك ومنه قول
بشار وقصره ولم يهمز والأصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا * من كل أحوز راح قصبه
وأهجا نه حقه وأهجيته حقه أنا أدته اليه (هدأ) هدا هدا هدا وهدا أسكن يكون في سكون
الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

ليت السباع لنا كانت مجاورة * وأتت لا ترى ممن نرى أحدا
إن السباع لتهدأ عن قرائنها * والناس ليس بهم ادشروهم أبدا
أراد لتهدأ أو بهادي فأبدل الهمزة أبدا لا صحيجا وذلك أنه جعلها ياء فألحقها بيا برام وسام وهذا عند
سبويه انما يؤخذ من سماع الأقياس ولو خففها تخفيفا قياسيا جعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت
والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن اللحياني وأهدأه أسكنه وهدا عنه أسكن
أبو الهيثم يقال نظرت إلى هدته بالهمز وهديه قال وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء
وأه لها الهمز من هدا هدا أسكن وأنا وقد هدأت الرجل أي بعد ما سكن الناس بالليل وأنا أنا
بعد ما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وهذا بالمكان أقام فسكن ولا أهده
الله لا أسكن عنه ونصبه وأنا أنا وقد هدأت العيون وأنا أنا هدوا إذا جاء بعد نومة وأنا أنا بعد هداه
من الليل وهده وهده أي فعمل وهده فقول أي بعده زيع من الليل ويكون هذا الأخير

مصدر اوجعاً أي حين سكن الناس وقد هداً الليل عن سبويه وبعد ما هداً الناس أي ناموا وقيل
الهد من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفي الحديث أيكم والتمر بعد هداً الرجل الهداة
والهدوء السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي
حديث سواد بن قارب جاءني بعد هداً من الليل أي بعد طائفة ذهب منه والهداة موضع بين مكة
والطائف سئل أهلها لم سميت هداً فقالوا لان المطر يصيبها بعد هداً من الليل والنسب اليه
هدوى شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو او ماله هداً ليله عن
الليثاني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهذا
الرجل هداً هداً وأما وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو هداً إنما كان أي أسكن كدت
بذلك عن الموت تطيب القلب أي به وهدي هداً فهو هداً جني وهداً الضرب أو الكبير والهدا
صغر السنام يعتري الأبل من الجمل وهو دون الجبب والهدا من الأبل التي هدى سنامها من الجمل
ولطأ عليه وبره ولم يجزح والهدا من المناكب الذي درم أعلاه واسترخى حبله وقد هداً الله
ومررت برجل هداً من رجل عن الزجاجة والمعروف هداً من رجل وأهدأت الصبي إذا جعلت
تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدي بن زيد

شتر جنبي كافي مهداً * جعل القين على الدف الأبر

وأهدأته إهداء الأزهرى أهدأت المرأة ضيقها إذا قاربته وسكنته لينام فهو مهداً وابن الأعرابي
يروى هذا البيت مهداً وهو الصبي المعلن لينام ورواه غيره مهداً أي بعد هداً من الليل ويقال
تركت فلاناً على مهيدته أي على حالته التي كان عليها تصغير المهداة ورجل أهدأ أي أخذب
بين الهدا قال الرازي في صفة الراعي * أهدأ عيشي مشية الظليم * الأزهرى عن الليث وغيره
الهدا مصدر الأهدا رجل أهدأ أو امرأة هداً وذلك أن يكون منكبه منخفضاً مستويا أو يكون
مائلًا نحو الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ وقال الأصمعي رجل أهدأ إذا كان فيه انحناء
وهدي وجني إذا انحنى (هدأ) هداً بالسيف وغيره يهذوه هداً فطعه قطعاً أو حتى من الهد
وسيف هداً فاطع وهذا العدو هداً أبارهم وأفناهم وهذا الكلام إذا أكثر منه في خطأ وهداً
بلسانه هداً إذا هاه وأسمع ما يكره وتهذأت القرحة تهذأت وتذيات تذيؤا فسدت وتقطعت وهذأت
اللعن بالسين هداً إذا قطعه به (هراً) هراً في منطقة يهراً هراً أ كثر وقيل أ كثر في خطأ أو

قال الحسن والقبيح والهرء معدودهمموز المنطق الكثير وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له وقول ذي الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيخ الحواشي لأهراء ولا نزر
يحتلمها جميعاً وأهراء الكلام إذا كثرت ولم يصب المعنى وإن منطة لغيرهراء وربل هراء كثير
الكلام وأنشد ابن الأعرابي * شمر دل غير هراء مبلق * وأمر أدهراء وقوم هراؤن وهراء
البرديهم هراء وهراء وهراء ما شدد عليه حتى كاد يقتله أو قتله وأهراء نا القرأى قتلتنا وأهراء
فلان فلاناذا قتله وهري المال وهري القوم بالفتح فهم مهروؤن قال ابن بري الذي حكاه
أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروؤن إذا قتلهم البرد أو الحسر قال وهذا
هو الصحيح لأن قوله مهروؤن إنما يكون جارياً على هري قال ابن مقبل في المهرؤ من هراء البرديري
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعماء فضل العلم والحلم والتقى * وماوى اليتامى الغبرأسنوا فأجدبوا
وملجأ مهروئين يلقى به الحيا * إذا جلفت كحل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهري وملجأ مهروئين وصوابه وملجأ بالكسر معطوف على ما قبله وكحل اسم
علم للسنة المجذبة وعنى بالحيا الغيت والخصب قال أبو حنيفة المهرؤ الذى قد أنضجته البرد وهراء
البرد المشامية فتم رأيت كسرها فتكسرت وقرم لها هريئة على فعياله يصيب الناس والمال منها ضر
وسقط أى موت وقد هري القوم والمال والهريئة أيضاً الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريئة
الوقت الذى يشد فيه البرد وأهراء فى الرواح أى أبردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم به رواح القيظ
وأنشد لاهاب بن عمير يصف حراً

حتى إذا أهراءن للأصائل * وفارقتها بله الأوابل

قال أهراءن للأصائل دحلن فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبله الأوابل بله الرطب
والاوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء وأهري عنك من
الظهرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وأهراء الرجل قتله وهراء اللحم هراء وهراء أنضجه
فتم رأت حتى سقط من العظم وهو لحم هري وأهراء اللحم إهراء إذا طبخه حتى يتفسخ والمهراء والمهرد
المنضج من اللحم وهراءت الریح اشتد بردها الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر
رواية ابن سيده ورواية
الجوهري بالأصائل بالياء
كتبه مصححه

كَلَمَشْتِي وَقَدْ هِنَى الطَّعَامُ وَهَنُوا يَهْنُو هِنَاءً صَارَ هِنَاءً مِثْلَ فَقْهٍ وَفَقْهٍ وَهِنَتْ الطَّعَامُ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ
وَهَنَانِي الطَّعَامُ وَهَنَانِي يَهْنُونِي هِنَانًا وَهَذَا أَوْلَا تَطْيِيلًا فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هِنَانِي خُبْرُ قَلَانٍ أَيْ
كَانَ هِنَانًا بَغَيْرِ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَدْ هِنَانَا بِاللَّهِ الطَّعَامُ وَكَانَ طَعَامًا أَسْتَهْنَانَاهُ أَيْ اسْتَمَرَّ أَنَاهُ وَفِي
حَدِيثِ سُجُودِ السَّهْمِ وَفَهْنَاهُ وَمَنَاهُ أَيْ ذَكَرَهُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادُ بِهِ مَا يَعْزُضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ
مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلَاكِ الْمَهْنَةُ وَالْمَهْنَةُ وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
بِالْهَمْزِ وَقَدْ يَخْفَفُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِاجْلِ مَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ
الرِّبَا إِذَا دَعَا إِنْسَانًا أَوْ كُلَّ طَعَامِهِ قَالَ لَكَ الْمَهْنَةُ وَعَلَيْهِ الْوِزْرُ أَيْ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هِنَانًا لَا تُؤَاخِذُهُ
وَوِزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظُّلْمَةُ لَهُمُ الْمَهْنَةُ أَوْ عَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَهَذَا تَنْبِيهُ
الْعَاقِبَةِ وَقَدْ تَهَنَّنَاهُ وَهَنَّتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ

* فَأَرِنِي فَرَارَةَ لَهْنَالِ الْمَرْتَعِ * فَعَلَى الْبَدَلِ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
مِنْ قَوْلِ الْمُثَنَّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنَّتْ وَلَا تَهَنَّتْ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّ الْمُثَنَّلَ يَجْرِي
تَجْرِي الشَّعْرِ فَلَمَّا احْتِيَاجُ إِلَى الْمُنَابَعَةِ أَزْوَجَهَا حَنَّتْ يُضْرَبُ هَذَا الْمُثَنَّلُ مَنْ يَتَمَمُّ فِي حَدِيثِهِ وَلَا
يُصَدِّقُ قَالَهُ مَازَنْ بِنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ لَابْنَةِ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةِ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ حِينَ قَالَتْ
لَا يَهْلِكُنْ عَبْدُ شَمْسٍ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً يَرِيدَانِ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ فَاتَمَّ مَهَامَزُنْ لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا
وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنَّتْ أَيْ حَنَّتْ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَزَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهَنَّتْ
أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَا تَهْنَادُ كَرَى جَبِيرَةَ أَمَّ مَنْ * جَاءَهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيرَةُ حَيْثُ ذَهَبَتْ لِأَيَّاسٍ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أَمَّ مَنْ جَاءَهَا يَسْتَفْهَمُ
يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَاةَ الْهَائِ قَالَ الرَّاعِي * نَعَمْ لَا تَهْنَانِ قَلْبَهُ لَمْ يَتَّجِجْ * يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ
حَيْثُ ذَهَبَتْ لِيُنْمَا قَلْبُكَ مَتَّجِجٌ فِي غَيْرِ ضَمِيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنَّتْ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْ أَنَّ
حَنِينَ وَإِنَّمَا هُوَ لَا وَالْهَاءُ صُلِّحَتْ تَاءً وَلَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا قَلْتَ لَا مَعَ الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا
بِالتَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكَسَائِي فَقَالَتْ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ فَقَالَ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ هَاءُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهَنَّتْ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ صُرِّتْ تَاءً لِزُجُوبِهِ حَنَّتْ وَالْأَصْلُ
فِيهِ هِنَانٌ قِيلَ هِنَانٌ لَوَقَفَ ثُمَّ صُرِّتْ تَاءً كَمَا قَالُوا ذَيْتٌ وَذَيْتٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

وَكَاثَ الْحَيَاةِ حِينَ حُبَّتْ * وَذَكَرُهَا هَنْتٌ وَلَاتٌ هَنْتٌ

أى لبس ذاموضع ذلك ولا حينه والقصيدة مجرورة لما أجزاها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الاصل هنة بالهاء كما يقال أنا وأنت والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يقلب هاء التأنيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص وهى فى الاصل ولات ابن شهيل عن الخليل فى قوله

* لَاتَهْ نَادِ كَرَى جَبِيْرَةٌ أَمَّنْ * يقول لا تتجهم عن ذكرها لانه يقول قد فعلت وهنت فيجهم عن نى فهو من هنت وليس بامر ولو كان امر السكبان جرما ولكته خبر يقول أنت لاتهنادى كرها وطعام هنى سائغ وما كان هنيا ولتدهنوهنا وهنأ وهنأ على مثال فعالة وفعلة وفعل الليث هنأ الطعام بهنأ وهنأ ولغة أخرى هنى هنى بلا همز والتمنية خلاف التعزية يقال هنأ بالامر والولاية هنأ وهنأ وتمنية وهنى اذا قلت له لينك والعرب تقول لينك الفارس يجزم الهمزة ولينك الفارس ياء ساكنة ولا يجوز لينك كما تقول العامة وقوله عز وجل فكلوه هنيا امر يا قال الزجاج تقول هنأنى الطعام ومرأى فاذا لم يذكر هنأنى قلت أمرأى وفى المثل هنأ فلان بكذا وعمرأ أو غبط وتسمن وتخيّل وتزين بمعنى واحد وفى الحديث خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم ينجى قوم يسمنون معناه يتعظمون ويتشرفون ويتجملون بكثرة المال فيجمعونه ولا يتفقونه وكلوه هنيا امر يا وكل امر يا تيك من غير تعب فهو هنى الاصمعى يقال فى الدعاء للرجل هنت ولا تنسك أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر تدعوه أبو الهيثم فى قوله هنت يريد ظفرت على الدعاء له قال سيبويه قالوا هنيا امر يا وهى من الصفات التى أجزيت مجرى المصادر المدعوية فى نصبها على الفعل غير المستعمل لإظهاره واختزاله لدلالته عليه وانتصابه على فعل من غير انقطه كأنه ثبت له ما ذكره هنيا وأنشد الاخطل

إلى إمام نغادينافواضله * أظفره الله فليهنى له الظفر

قال الازهرى وقال المبرد فى قول أعشى بأهله

أَصَبْتُ فى حَرَمٍ مِنْهَا خَائِقَةٌ * هَنْدَبٌ أَسْمَاءُ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ

قال يقال هنأ ذلك وهنأ له ذلك كما يقال هنأ له وأنشديت الاخطل وهنأ الرجل هنأ أظفمه وهنأه منوه وهنئه هنأ وهنأه أعطاه الاخيرة عن ابن الاعرابى ومهنأ اسم رجل ابن السكيت يقال هذا مهنأ قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهنأة اسم وهو أخو معاوية بن عمرو بن مالك أخى هنأة

قوله وفعل ضبط فى المحكم
بكسر الفاء كما ترى ونسبه
شارح القاموس للسان العرب
كتبه مصححه

ونواء وفراهميد وجذيمة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إن غاسمت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الأعرابي تنأ فلان إذا كثر عطاؤه
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث أنه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئاً
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هانئاً وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هانت الرجل
أهنؤه هنا إذا أعطيته الفراء يقال إن غاسمت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي لغتان وهنأت القوم إذا
علبهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هانئهم شهرين يهنؤهم إذا عالجهم ومنه المثل إن غاسمت هانئاً
لتني أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي
لتني وقال الاموي لتني بالكسر أي لتعري ابن السكيت هانئاً الله ومرأك وقد هانئني ومرأني
بغير ألف إذا أتبعوها هانئاً فاذا أفردوها قالوا أمرأني والهني والمرى نهران أجراهما بعض الملوك
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب الفرات جوارياً * منها الهني وسائح في قرقرى
وقرقرى قرية باليمامة فيم أسج لبعض الملوك واستهنا الرجل استعطاه وأنشد ثعلب
نحسن الهن إذا استهنا * ودفاعاً عنك بالأيدي الكبار
يعني بالأيدي الكبار المثلن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الأعرابي

وأشجيت عنك الخصم حتى تفوتهم * من الحق إلا ما استهانوك نائلاً
قال أراد استهانوك فقلب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفاً ليدل على معنى البيت أنه أراد منعت
خصمك عنك حتى فتنهم بخفهم فخصمهم أي أياه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتر كوه عليهم
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنؤه
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيداؤه فلم أجده * له مدفعاً فاقني حياءاً واصبري
ويقال ما هني إلى هذا الطعام أي ما استمرأته الأزهرى وتقول هانئاً الطعام وهو يهنؤني هنا وهنأ
ويهنئي وهنأ الطعام هانئاً وهنأه أصلحه والهناء ضرب من القطران وقد هانأ الأبل
يهنؤها ويهنؤها هانئاً وهنأه طلاًها بالهناء وكذلك هانأ البعير تقول هانأت البعير بالفتح أهنؤه
إذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم نجد فيما لاه همزة فعلمت أفعل الأهنأت أهنؤه وقرأت

قوله هنا وهنأ طلاًها قال
في التكملة والمصدر الهن
والهناء بالكسر والمد
وينظر من أين لشارح
القاموس ضبط الثاني
بجبل كنبه مصححه

أَقْرُّ وَالْإِسْمُ الْهَيْنُ وَأَبْلُ مَهْنُوءٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أَرْحِمَ جَلَّادِي هُنِي
بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْحِمَ امْرَأَةً عَطْرَةَ الْكِسَائِي هُنِي طَلِي وَالْهِنَاءُ الْإِسْمُ وَالْهِنُ الْمَصْدَرُ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْإِسْمِ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا
الْجَرْبُ مِنَ الْآبَاطِ وَالْأَرْفَاحِ وَنَحْوُهَا فَيُقَالُ دُسُّ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ * فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوِيقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيُسْرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَهْتَجِرُ بِهَا أَيْ تَعَالِجُ حَرْبَ اللَّهِ بِالْقَطْرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هُنَا
وَهُنَا أَصَابَتْ حَظَامَتِ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَسَقُ الْخَلَّةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغْوَةٌ فِي
الْأَهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهْنَأُ بِهِ وَهْنًا شَهْرًا أَهْنُوهُ أَيْ عَلَّمْتُهُ وَهَنْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ
وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتُنَا مِنْهُ أَيْ شَبَعْنَا (هوا) هَاءٌ تَنْسَبُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُ هَوًّا وَهُوَ أَرْفَعُهَا
وَسَمَّاهَا إِلَى الْمَعَالَى وَالْهَوُّ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهَوِّ بِالْفَتْحِ وَيَعِيدُ الشَّأْوَ أَيْ يَعِيدُ الْهَمَّةَ قَالَ الرَّاجِزُ
* لَا عَاجِرُ الْهَوِّ وَلَا جَعْدُ الْقَدَمِ * وَانْهَ ذُو هَوٍّ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي
بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهْوً إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
الْهَوُّ بوزن الضَّوِّ الْهَمَّةُ وَفَلَانٌ يَهْوُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالَى أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَهْتَمُّ بِهَا وَمَا هَوْتُ هَوًى أَيْ
مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوْتُ بِهِ خَيْرًا فَإِنَا أَهْوَيْنَا هَوًى أَرْزَنْتُهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هَوْتُ كَذَلِكَ حَكَاهُ بِعُقُوبٍ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الْجَبَّارِيُّ هَوْتُهُ بِخَيْرٍ وَهُوْتُهُ بِشَرٍّ وَهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوًّا أَيْ أَرْزَنْتُهُ بِهِ
وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْنٍ وَهُوَ فِي أَيْ ظَنِّي قَالَ الْجَبَّارِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هَوَّ بَلَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
أَرْفَعَكَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هَوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَأَيْ أَيْ ضَعُفَ وَأَهْيَ إِذَا قَهَقَهَ
فِي ضَحْكِهِ وَهَأَوْتُ الرَّجُلَ فَآخَرْتُهُ كَهَأَوْتُهُ وَالْمَهْوَانُ بضم الميم الْعُكْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبَةُ

جَاؤَ أَبَا خَرَاهِمَ عَلَى خُنْشُوشٍ * فِي مَهْوَانٍ بِالْأَيْ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مَهْوً نَافِي فَصْلٌ هُوَ أَوْ هَمٌّ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَهْوً نَافِيًا وَنَزَعَهُ مَقْوَعٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ
جَنِّي قَالَ وَانْهَ الْوَافِيَهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَافِيَةَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ
نَبْتَهُ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَهْوَانُ فِي مَقْلُوبِ هُنَا قَالَ الْمَهْوَانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
قَالَ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحِيَّةٌ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاقَلَةِ تَقُولُ هَاءُ يَارَ جُلُوفِيهِ اغْنَاتِ تَقُولُ

هَيْئَةً وَاحِدَةً وَمَتَّأُوا أَحَدًا وَلَا تَخْتَلَفُ حَالَتُهُمْ بِالتَّخَلُّفِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَقَوْلُهُمْ هَيْئَتُ لِلْأَمْرِ هَيْئَةٌ
 هَيْئَةٌ وَهَيْئَتُهُمْ هَيْئَةٌ وَمَعْنَى وَقُرِئَ وَقَالَتْ هَيْئَتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ هَيْئَتُ بِمَعْنَى هَيْئَتُ لَكَ
 وَالْهَيْئَةُ السَّارَةُ فَلَانِ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ وَتَهَابُوا عَلَى كَذَا تَهَابُوا وَالْمُهَابَةُ الْأَمْرُ الْمُتَهَابُ عَلَيْهِ
 وَالْمُهَابَةُ أَمْرٌ يَتَهَابُ الْقَوْمُ فَيَتَرَاضُونَ بِهِ وَهَاءُ إِلَى الْأَمْرِ هَاءُ هَيْئَةُ اشْتَقَّ وَالْهَيْئَةُ الدُّعَاءُ
 إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ يُضَادُّ إِلَى الْأَيْلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَرَاءُ

وَمَا كَانَ عَلَى الْجَيْشِ * وَلَا إِلَهِي أُمَّةً دَاحِيكَا

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُونَ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي
 إِلَهِي وَالْجِيءُ مَانِعُهُ إِلَهِي الطَّعَامُ وَالْجِيءُ الشَّرَابُ وَهِيَ اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتْ بِالْأَيْلِ
 دَعَوْتُهُ الشَّرْبَ وَهَاءَاتُ بِهَاءٍ دَعَوْتُهُ الْعَلَفَ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيْئَ مَالِي كَلِمَةُ الْأَسْفِ وَتَلَهَّفُ قَالَ الْجَيْشُ بْنُ
 الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى لَنَا فَعِنْ بِنِ الْقَيْطِ الْأَسَدِيُّ

يَا هَيْئَ مَالِي مَنْ يَغْمُرُ بَيْنَهُ * مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

وَيُرْوَى يَانِي مَالِي وَيَانِي مَالِي وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَيُرْوَى وَكَذَا حَقَّاقٌ يَغْمُرُ بَيْنَهُ * كَرَّ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هِيَ اسْمُ فَعْلٍ أَمْرٌ وَهُوَ تَنَبُّهُ وَاسْتَيْقَظُ بِمَعْنَى صَهْوَةٍ فِي كَوْنِهِمَا
 اسْمَانِ لَا سَكْتٌ وَكَتَفٌ وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فَعْلٍ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

* أَلَا يَا سَقِيًّا نِي قَبْلَ غَارَةِ سُنْبَارٍ * وَأَنْعَابُنِيَّتٍ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَهْوَةٍ لِأَنَّهُ يَلْتَقِي سَاكِنًا وَخَصَتْ
 بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلخَفَةِ بِغَزَلَةٍ أَيْنٌ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ إِلَى وَهَذَا يَقُولُهُ مِنْ تَغْيِيرٍ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
 ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَغْمُرُ بَيْنَهُ مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (فصل الواو) ﴿ وَبَاءٌ ﴾ الْوَبَاءُ الطَّاعُونَ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَعُ الْمَدِّ وَدَوْبِيَّةٌ وَجَعُ الْمَقْصُورِ أَوْ بَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ تَوْبًا
 وَبَاءً وَوَبَاتٍ وَبَاءٌ وَوَبَاءٌ وَإِبَاءٌ عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتٌ إِبْيَاءٌ وَوَبَّتِ تَبِيبُ أَوْ بَاءٌ وَأَرْضٌ وَبَيْئَةٌ
 عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيْتُ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيْتُ وَمَوْبُوءَةٌ وَمَوْبُوءَةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْأَسْمُ الْبَيْئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا
 وَاسْتَوْبَاتِ الْبِلَادُ وَالْمَاءُ تَوْبَاتُهُ اسْتَوْجَتْهُ وَهُوَ مَاءٌ رَوِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ وَإِنْ جُرْعَةُ شَرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذَابٍ مُوْبٍ أَيْ مُوْرٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ
 هَمْزٍ وَإِنْ تَرَكْنَا الْهَمْزَ لَمْ يَأَرْزَنْ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرُوبُ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا
 ضبط في نسخة عتيقة من
 المحكم يوثق بضبطها وضبط
 في القاموس بفتح ذلك كنبه
 مصححه

أَرْفَعُ وَأَضْرُ وَالْأَخْرَادُونَ وَأَنْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرْتُمْ بِجَانِبِ فَأَوْبَاءِ
صَارُوا بِأَسْتَوْبَاءِ الْأَرْضِ أَسْتَوَّجَهَا وَوَجَدَهَا وَبَشَّةً وَالْبَاطِلُ وَيُؤَيُّ لَأَتَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيَ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوْبَ الْغَنَى وَمَاتُ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِلْإِيمَاءِ أَنْ
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرَ إِلَيْهِ يَدُكَ وَتَقْبَلَ بِأَصَابِعِكَ فَخَوْرَاحَتِكَ تَأْمُرُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ
أَوْمَاتُ إِلَيْهِ وَالْإِيمَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ تَأْمُرُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاتُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا سِيرُونَ خَلْفَنَا * وَإِنْ نَحْنُ وَبَّأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

وَيُرْوَى أَوْبَاءُ قَالَ وَارَى ثَعْلَبًا حَكِي وَبَّاتُ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَزْرَجٍ أَوْمَاتُ
بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّاتُ بِالْيَدَيْنِ وَالتَّوْبِ وَالرَّأْسِ قَالَ وَوَبَّاتُ الْمَتَاعَ وَعَبَّأْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ وَبَّاتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتُ وَمَا لَا يُؤَيُّ مِثْلُ لَا يُؤَيُّ وَكَذَلِكَ الْمَرْعَى وَرَكِيَّةُ لَا يُؤَيُّ أَيْ لَا تَنْقَطِعُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَنَ) الْوَتُّ وَالْوَتَاءُ وَصَمَّ يَصِيبُ اللَّحْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرِمُ وَقِيلَ هُوَ تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفَكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَتُّ شِبْهُ الْفَسْحِ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ
فِي الْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ دَعَا نَسَمَ اللَّهُمَّ تَأْيِدَهُ وَالْوَتُّ كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعَظْمِ قَالَ اللَّيْثُ
لَمَّا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرُ قِيلَ أَصَابَهُ وَتُّ وَوَتَاءُ مَقْصُورٌ وَالْوَتُّ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَصَ
الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَتَّاتُ يَدُ الرَّجُلِ وَتَّاتُ يَدُهُ وَتَّاتُ يَدُهُ
تَّاتُ وَتَّاتُ وَتَّاتُ عَلَى فَعْلَةٍ وَوَتَّتْ عَلَى صِيغَةٍ مَالِ يَسْمُ فَاعْلَهُ فَهِيَ مَوْتُهُ وَوَتِيَّةٌ مِثْلُ فَعْلَةٍ
وَوَتَّاهُ هُوَ وَوَتَّاهُ اللَّهُ وَالْوَتِيُّ الْمَكْسُورُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ
أَصْبَحْتُ مَوْتًا أَمْرًا تَوَّأْتُ وَأَوْفَسَرُهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَتُّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَتَّتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْتِهِ
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَتُّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَتُّ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ (وَجَا)
الْوَجُّ الْإِسْكُزُّ وَوَجَّأَ بِالْيَدِ وَالسَّكِينِ وَجَّأَ مَقْصُورٌ ضَرْبُهُ وَوَجَّأَ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّأَتْ
يَدِي وَوَجَّيَ فَهُوَ مَوْجُوءٌ وَوَجَّأَتْ عُنُقَهُ وَوَجَّأَتْ رَأْسَهُ وَوَجَّأَتْ رَأْسَهُ وَوَجَّأَتْ رَأْسَهُ وَوَجَّأَتْ رَأْسَهُ
كَتَبْتُ فِي مَنْشَأِ أَهْلِي فَتَرَانِمًا بَعِيرُ فَوَجَّأَتْهُ بِحَدِيدَةٍ بِقَالَ وَجَّأَتْهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرَهَا وَوَجَّأَتْهُ إِذَا نَسَبَتْهُ بِهَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَخَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تَرْضَى أَثْمًا الْفَحْلَ رِضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَيَتَنَزَّلُ فِي قَطْعِهِ مَنَزِلَةً

قوله مثل لا يؤي كذا ضبط
في نسخة عميقة من المحكم
بالبناء للفاعل وقال في
المحكم في مادة أوي ولا تقل
لا يؤي أي مهموز الفاء
والبناء للفعول فوقع في
مادة أوي تحريف كتبه
مصححه

الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووَجَأَ التيس وجَأَ وهو مَوْجُوٌّ وَجِيٌّ
 إذا دَقَّ عُرُوقُ خُصَيْتَيْهِ بين حجرين من غير أن يَخْرُجَ جَهِمَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرْضَهُمَا حَتَّى تَنْفَضَ خَا فِيَكُونَ
 شَيْبًا بِالْخِصَاءِ وَقِيلَ الْوَجُّ الْمَصْدَرُ وَالْوَجُّ الْأَسْمُ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ كُمْ بِالْبَاءِ قَسْنُ
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَانْهَلَهُ وَجَاءَ مَدُودًا فَانْخَرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْضَهُمَا فَهُوَ الْخِصَاءُ تَقُولُ
 مِنْهُ وَجَأَنُ الْكَبْشِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوَيْنِ أَيْ خَصِيَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ
 مُوَجَّيْنِ بوزن مُكْرَمَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ مُوَجَّيْنِ بِغَيْرِ هَمْزٍ عَلَى التَّخْفِيفِ فَيَكُونُ مِنْ
 وَجِيَّتِهِ وَجِيًّا فَهُوَ مَوْجِيٌّ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا رَضَتْ أَنْ يَأْهَدُوْهُ جِيٌّ وَجَاءَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ النِّكَاحَ
 لِأَنَّ الْمَوْجُوَّ لَا يَضْرِبُ أَرَادَ أَنْ الصَّوْمَ يَقْطَعَ النِّكَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوَجَاءُ وَرَوَى وَجِيٌّ بِوزن عَصَا يَرِيدُ
 التَّعَبَ وَالْحَقُّ وَذَلِكَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ يُرَادُ فِيهِ مَعْنَى الْقُتُورِ لِأَنَّ مِنْ وَجِيٍّ قَتَرَعَنُ الْمَشْيِ فَشَبَّهَ الصَّوْمَ
 فِي بَابِ النِّكَاحِ بِالتَّعَبِ فِي بَابِ الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلْيَا أَخَذَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَّاهُنَّ
 أَيْ فَلْيَدَّقْهُنَّ وَبِهِ سَمِيَتْ الْوَجِيَّةُ وَهِيَ تَمْرِيْلٌ بِلَبْنٍ أَوْ سَمْنٍ ثُمَّ يَدَّقُ حَتَّى يَلْتَمَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَسَهُدًا فَوَصَفَ لَهُ الْوَجِيَّةُ فَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ

فَكُنْتُ أَذْلُ مِنْ وَتِدِ بَقَاعٍ * يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي

فَأَمَّا أَرَادَ وَاجِي بِالْهَمْزِ فَقَوْلُ الْهَمْزَةِ يَاءُ لِلْوَصْلِ وَلَمْ يَحْمَلْهَا عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي لِأَنَّ الْهَمْزَ نَفْسَهُ
 لَا يَكُونُ وَصْلًا وَتَخْفِيفُهُ جَارِجٌ حَتَّى تَحْقِيقُهُ فَكَمَا لَا يَصِلُ بِالْهَمْزَةِ الْحَقِيقَةُ كَذَلِكَ لَمْ يَسْتَخِزِ الْوَصْلَ
 بِالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ إِذْ كَانَتْ الْخَفِيفَةُ كَأَنَّهَا الْحَقِيقَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجِيَّةُ الْبَقْرَةُ وَالْوَجِيَّةُ فَعِيلَةٌ
 بِرَأْسِهَا يَدَّقُ ثُمَّ يَلْتُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ ثُمَّ يُوْكَلُ وَقِيلَ الْوَجِيَّةُ التَّمْرِ يَدَّقُ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يَلْتُ بِلَبْنٍ أَوْ
 سَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ يُوْكَلُ قَالُ كِرَاعٌ وَيُقَالُ الْوَجِيَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ فَإِنْ كَانَ هَذَا عَلَى
 تَخْفِيفِ الْهَمْزِ فَلَا فائدة فِيهِ لِأَنَّ هَذَا مَطْرُوفٌ فِي كُلِّ فَعِيلَةٍ كَانَتْ لَامُهُ هَمْزَةً وَإِنْ كَانَ وَصْفًا أَوْ بَدَلًا
 فَلَيْسَ هَذَا بِإِبَاهٍ وَأَوْجَأَ جَاءَ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صَيْدٍ فَلَمْ يُصْبِهِ وَأَوْجَأَتِ الرُّكْبَةُ وَأَوْجَتِ أَنْقَطَعَ مَاؤُهَا
 أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ وَأَوْجَاهُ عَنْهُ دَفَعَهُ وَتَجَاهُ (ودأ) وَذَا الشَّيْءُ سَوَاءٌ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ اشْتَمَلَتْ
 وَقِيلَ تَهَدَّمَتْ وَتَكَسَّرَتْ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ تَوَدَّاتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرَّجُلِ فِي
 أَبْعَادِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ وَقَدْ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ وَأَنْشَدَ
 فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّاتُ * عَلَيْهِ الْبِلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ بَعْدُ

وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الارضُ غَيْبَتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الارضُ اَي اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْل مَا اسْتَوَى عَلَى
الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْاَرْضُ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتْ * عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَاعَةُ قَقْرٍ

وقال الكميت

اِذَا وَدَّاتْنَا الْاَرْضُ اِذْهَى وَدَّاتْ * وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُوبَهَا

وَدَّاتْنَا الْاَرْضُ غَيْبَتُنَا يَقَالُ وَدَّاتْ عَلَيْهِ الارضُ فَهِيَ مُودَّةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَالْفَجْجُ فَهُوَ مُفَجَّجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الارضُ تَوْدِيًّا
سَوِيَّتُهُ عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَرْثَدٍ الْبَصْرِيُّ يَرَى أَخَاهُ أَبَا

أَبِي إِنْ تَصْبِحَ رَهِيْنٌ مُودَّةً * زَلْجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْحُودٌ

وجواب الشرط في البيت الذي بعده وهو

قَلْبٌ مَكْرُوبٌ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ * فَطَعْنَتْهُ وَبَنَؤُا بِهِ شُهُودٌ

أَبُو عَمْرٍو الْمُوْدَّةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَاذَةُ هِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لَرَاعِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُودَّةٍ * كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَا الْقَزَعُ

وقال ابن الاعرابي الْمُوْدَّةُ حُقْفَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوْدِيَةُ الدَّفْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ نَوَيْتَ مُودَّةً رَهِيْنَةً * زَلْجَ الْجَوَانِبِ رَا كِدَالِ الْجَارِ

وَالْوَدَّ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَوَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُكُ وَوَدَّ أَفْلَانُ بِالْقَوْمِ تَوْدِيَةً وَوَدَّاتْ عَلَى وَعْنَى

الْإِخْبَارِ أَنْ تَقَطَّعَتْ وَتَوَارَتْ التَّمْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ وَدَّى الْفَرَسُ يَدَّ أَبْوْرُنَ وَدَعَّ يَدْعُ إِذَا أَدْنَى قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَّى الْفَرَسِ إِذَا أَدْنَى هَمَزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوْدَّاتْ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذْتُهُ

وَأَحْرَزْتُهُ (وَذَا) الْوَذَّ الْمَكْرُومُ مِنَ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَوَدَّاهُ يَذُوهُ وَوَدَّاهُ عَابَهُ وَزَجَرَهُ وَحَقَرَهُ

وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْحَجَارِيِّ

نَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتْ بَشْرًا * فَبَيْسَ مَعْرُسِ الرِّكْبِ السِّغَابِ

نَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعٌ حَاجَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمْعٌ

حَاجَةٌ لَغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ يَنْمَاهُو وَيَخْطُبُ نَاتٍ يَوْمَ فُقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاهُ

ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تُسَبِّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ الْأَمْوِيُّ يَقَالُ

وَذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا زَجَرَتْهُ فَأَنْذَأَ أَيَّ الزَّجَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَأَهُ أَيَّ زَجَرَهُ وَنَعْمَهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
الْعَيْبُ وَالْحَتَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَنْدَمَنَّ الْقَلِيَّ وَأَصُونُ عِرْضِي * وَلَا أَذْأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَأَةٌ وَلَا طَبْطَابٌ أَيُّ لَاعِلَةٍ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي الْمَعْتَلِ
(ورا) وَرَأَهُ وَالْوَرَاءُ جَمِيعًا يَكُونُ خَائِفٌ وَقَدْ أَمَّ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سَبْيِ وَيُورِيَّةٌ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ
غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ
وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ بغير هَمْزٍ وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ
مِمَّا تَعَرَّضَ عَلَيْهِ فَهُوَ قَدْ أَمَّ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ
أَيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفٌ وَلَقَدْ أَمَّ وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيُّ مَا اسْتَرَعَنَكَ قَالَ
وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا أَمَامٌ فَلَا يَكُونُ الْأَقْدَامُ أَبَدًا وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَبْدِ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مِنْي * لَزُومُ الْعَصَائِجِ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامٌ وَقَدْ أَمَّ يُوْنُسُ وَيَذْكُرُنَّ وَيُصْغَرُ أَمَامُ فَيُقَالُ أَمَامِي ذَلِكَ
وَأُمِّيَّةٌ ذَلِكَ وَقَدْ يَدِمُ ذَلِكَ وَقَدْ يَدِمُ ذَلِكَ وَهُوَ وَرِيٌّ الْخَائِطُ وَوَرِيَّةٌ الْخَائِطُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ
مَمْدُودُ الْخَلْفِ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَكَ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا رَجُلٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءَكَ إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالْهَرَبِ يَقُولُ وَرَاءَكَ بَرْدَشِيدٌ
وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدَشِيدٌ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَجَاوَزَ لِهَيْئَتِهِ يَأْتِي فَكَأَنَّهُ إِذَا خَلَقْتَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا
بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَاوَزَ الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ
وَكَانَ كَقَوْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ أَيُّ أَنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
أَيُّ بِمَا سِوَاهُ وَالْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقُدَامُ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْأَبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ ابْتَعَى وَرَاءَهُ ذَلِكَ
أَيُّ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْقِذًا * قُمْ لَا أَبَالِكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُلْقًى لِبَحْتِاجِ الْبَيْتِ مَتَّخٍ مَعَ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ الْعِيَانِيُّ
وَرَاءُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذُكِرَتْ جَاوَزَ قَالَ سَبْيُ وَيُورِيَّةٌ وَقَالُوا وَرَاءَكَ إِذَا قُلْتَ أَنْظِرْ لِي خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي

التنزيل العزيز ومن وراءه إسحق يعقوب قال الشعبي الوراء ولد الولد وورأت الرجل دفعته وورأ
من الطعام امتلا والوراء الضخم الغليظ الألواح عن الفارسي وما أورثت بشي أي لم أشعر به قال
* من حيث زارتني ولم أوربها * اضطر فأبدل وأما قول ليبد

تسلب الكانس لم يورأبها * شعبة الساق إذا الظل عقل

قال وقد روى لم يورأبها قال ورثته وأورأته إذا علمته وأصله من وري الزند إذا ظهرت نارها كأن
ناقته لم تضي للظبي الكانس ولم تب له فيشعر به السرعتها حتى انتهت إلى كاسه فندم منها جافلاً قال
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأبه فاجبته * فدبدي بيننا غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورأت الابل إذا ترأبت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا
نقرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)
وزأت اللحم وزأ أي سته وقيل شوته فأيسته والوزأ على فعل بالخبر يك الشديد الخلق أبو العباس
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد * يطفن حول وزأ وزوا * قال والوزأ القصير
السمين الشديد الخلق ووزأت الفرس والناقبة برا كها نوزئة صرعه ووزأت الوعاء نوزئة ونوزياً إذا
شدت كثرة ووزأت الاناء ملأته ووزأ من الطعام امتلا ونوزأت امتلأت رياً ووزأت القربة
نوزياً ملأتها وقدوزأته حلقته يمين غليظة (وصأ) وصى الثوب أنسخ (وضأ) الوضوء
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالقطور والسكرور لما يقطر عليه ويتسكر به والوضوء أيضاً المصدر من
نوّضت لاصلاة مثل اللوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الأخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود
بالفتح الخطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو
الفعل ثم قال وزعموا أنهم سألان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الخطب
ويجوز أن يعني بهما الفعل وقال غيره القبول واللوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما
من المصادر فبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء
لا يقال الوضوء ولا الطهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جيله سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالنصب في
مادة وأر من الصحاح ووقع
ضبطه بالرفع في مادة وري
من اللسان كسبه مصححه

تعلب الوضوء مصدر والوضوء ما يتوضأ به والشحور المصدر والشحور ما يتشحر به وتوضأت وضوءاً حسناً وقد توضأ بالماء ووضأ غيره تقول توضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله قال أبو حاتم توضأت وضوءاً وتطهرت طهوراً اللبث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها أو فيها ويقال توضأت أتوضأت وضوءاً وأصل الكلمة من الوضأة وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف قال وقد يراد به غسل بعض الأجزاء والميضأة الموضع الذي يتوضأ فيه عن اللحياني وفي الحديث توضأت مما غيرت النار أرا دبه غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أرا دبه وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء وقيل معناه نظفوا أبدانكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب لا يغسلونها ويقولون فقد هأشمت من ريحها وعن قتادة من غسل يده فقه توضأت وعن الحسن الوضوء قبل الطعام يتنى الفقر والوضوء بعد الطعام يتنى اللحم يعني بالوضوء التوضوء والوضوء مصدر الوضئ وهو الحسن التنظيف والوضأة الحسن والنظافة وقد وضئ وضوءاً بالفتح والمصدر وضئاً فهو وضئ من قوم أوضياء ووضاء ووضاء قال أبو صدقة الدبيري

والمرء لحقه بفضيان الندي * خلقوا الكريم وليس بالوضاء

والجمع وضؤون وحكى ابن جني وضئى جأوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضئت وفي حديث عائشة لقها كانت امرأة وضئة عند رجل يحبها الوضأة الحسن والبهجة يقال وضئت فهي وضئة وفي حديث عمر رضي الله عنه لحقة لا يعرف أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن وحكى اللحياني أنه لو ضئى في فعل الحال وما هو بواضي في المستقبل وقول النابغة * فهن إضاء صافيات العلائل * يجوز أن يكون أرا دوضاء أي حسان نقاء فابدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه وواضأته فوضأته أضوه إذا فخرته بالوضاء فغلبته (وطأ) وطئ الشيء يطؤه ووطأ درسه قال سيبويه أما وطئ يطأ فتل ورم يرم ولكنهم فحوا به فعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الأرض بقدميك جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال ابن جني فالهاء على هذا بدل من همزة طأ ووطأه ووطأه كوطأته قال ولا تقل توطئته أنشد أبو حنيفة

يا كل من خضب سيال وسلم * وجهه لما توطئها قدم

أي تطأها وأوطأه غيره وأوطأه فرسه جله عليه حتى وطئه وأوطأت فلاناً بتي حتى وطئته

قوله وليس بالوضاء ظاهره أنه جمع واستشهد به في الصحاح على قوله ورجل وضاء بالضم أي وضئ ففاداه أنه مفرد كتبه مصححه

وفي الحديث أن رعاء الأبل ورعاء الغنم تفاسخ وعنده فأوطأهم رعاء الأبل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالحق وأصله أن من صار عتة أو فالتة فصرعتة أو أثبتة فقد وطمئنته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أتباع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التغطية والاهتمام بالوطء الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطمأته بقدي إذا أردت به الكثرة وينو فلان يطمؤهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيبويه قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطمؤهم بما يصح وطمؤهم فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررتا بقوم موطئين بالطريق ويا طريق طابنا بني فلان أي أدنا اليهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخبر به عن سالكيه فشبهته بهم إذ كان المؤدى له فكانه هم وأما التوكيد فلأنك إذا خبرت عنه بوطئه بإيهم كان أبلغ من وطمأ سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة بنباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغيابة آخراً فمن هذا ما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اللبث الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالمفعل منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطي يطاء وطاء وإنما ذهبت الواو من بطاء فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطي يطاء بني على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقرع على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطنة الذين في الحديث هم السابلة سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سمو واطأة لأنهم يطمؤون الأرض وفي الحديث أنه قال للغراص احتاطوا لأهل الأموال في النابسة والواطنة الواطنة المارة والسابلة يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطنة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالآقدام فهي فاعله بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطأ ياجع وطمئة وهي تجرى تجرى العربية سميت بذلك لأن

صاحبها وطأها لاهله أي ذللها ومهد لها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وأتار وطوة
أي مسلولك عليها بما سبق به القدر من خيرا وشرا وأوطأه العشوة وعشوة أركبه على غير هدى
يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشئ فوطئه ووطئنا العدو بالخيل دسناهم ووطئنا العدو وطأة
شديدة والوطأة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفي الحديث
اللهم أشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا عليهم فاخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا وطأ على حنق * وطأ المقيدات الهرم

وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم أشدد وطأتك على مضر والوطأ الإتيان والعمرزق
الارض ووطئتهم ووطأني لا ويقال ثبت الله ووطأته وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت
حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يوقل إنكم لتجتلون
وتجبنون وإنكم أن ربحان الله وإن آخر وطأة وطم الله بوج أي تحملون على البخل والجبن
والجهل يعني الأولاد فإن الأب يجمل بأنفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيهم
ويجهل لأجلهم فيلاعهم ويربحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطأ في الأصل الدوس
بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشئ يبرجه فله فقد استقصى في هلاكه وإهانتة والمعنى
أن آخر أخذة ووقعة أو قعة الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى
عنه بذلك ووطئ المرأة يوطئها نكحها ووطأ الشئ هبأه الجوهرى ووطئ الشئ يرجلي ووطأ
ووطئ الرجل امرأته يوطأ فيهم ماسطة الواو من يوطأ كاسقة ط من يسع لتعديهم ما لان فعل يفعل
مما اعتل فآؤه لا يكون إلا لازما فلما جاء آمن بين أخواتهم ما متعدين خوفاً بهم ما نطأ رهما وقد
توطأته برجلي ولا تقل توطئته وفي الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأطأ
العشاء وهو افتعل من وطأته يقال وطأت الشئ فأنطأ أي هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل ووطأ
بعضه بعضاً أي وافق قال وفي الفائق حين غاب الشفق وأنطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم
يأنط الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد أنطى يأنطى كأنني يأنني بمعنى المواقفة والمساءفة قال وفيه

أَغْشَى الْمَكَارِهَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي * مِنْهُ عَلَى طَائَةِ الدَّهْرِ ذُنُوبٌ

أَمْ سَوَاقِدُوهُمْ نَحْوَ الْمِطَاءِ * بِمَا تَمَنَّيَ بَغْلَاءُ الْغَلَاءِ

(۲۵ - لسان العرب اول)

تَوَافَقُوا وقوله تعالى لِيُوطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُومَنَ وَاطَأَتْ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِن نَّاشِئَةَ اللَّيْلِ
هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً بِالْمَدِّ وَاطَاءٌ قَالَ وَهِيَ الْمَوَاتَةُ أَيْ مَوَاتَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِيَّاهُ وَقُرْئُ أَشَدُّ وَطَاءً أَيْ
قِيَامًا التَّهْذِيبُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطَاءً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مَزْمِنِ الْمَوَاطِئِ
وَالْمَوَافِقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَاءُ وَطَاءً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةِ الطَّاءِ مَقْصُورَةً
مَهْمُوزَةً وَقَالَ النَّرْسِيُّ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً بِقَوْلِهِ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطَاءً أَيْ أَشَدُّ
عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطَاءً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيلَ أَوْ قَرَأَ
بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدَّ عِلَاجًا وَمُوَاطِئَةً وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وَطَاءً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ
وَحَكَى الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ سَمْعَهُ يُوَاطِي قُلُوبَهُ وَبَصَرُهُ وَلِسَانَهُ
يُوَاطِي قُلُوبَهُ وَطَاءً يَقَالُ وَاطِئِي فَلَانَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا اشْتَغَلَ بِهِ
السَّمْعُ هَذَا وَاطِئًا ذَلِكَ وَذَاكَ وَاطِئًا هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً
لِقَوْلِهِ السَّمْعُ وَمَنْ قَرَأَ وَطِئَ فَعْنَاهُ هِيَ أُبْلَغُ فِي التِّيَامِ وَأَبِينُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لَيْسَ لَهُ الْقَدْرُ أَرَى
رُؤْيَا كَمْ قَدَرُوا طِئَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بَنُو الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطِئِ
وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامَهُمْ مَا وَطِئَ مَا وَطِئَهُ الْآخِرُ وَلَوْ طِئَ بَعْدِي مِثْلَ وَطِئْتُهُ وَهَذَا مَا وَطِئَ قَدَمَكَ
وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْضَأَنَّ مِنْ مَوْطَأٍ أَيْ مَا يُوَاطِئُ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ
الْوَضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَهُ وَالْوِطَاءُ خِلَافُ الْغَطَاءِ وَالْوِطِيشَةُ تَمْرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُجْعَلُ بَلْبَنُ
وَالْوِطِيشَةُ الْأَقْطُ بِالْشُّكْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطِيشَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبُ وَالْوِطِيشَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ
يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو أَسْلَمَ الْوِطِيشَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بُرْمَةٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ
إِنْ كَانَ وَلَا يُخْطَبُ بِهِ أَقْطُ نَحْمُ يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْوِطِيشَةُ مِثْلُ الْحَلِيسِ تَمْرٌ وَأَقْطُ
يُجْعَلُ بِالسَّمْنِ الْمَفْضَلِ الْوِطِئُ وَالْوِطِيشَةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَذَا تَخَنَّتْ فَهِيَ النَّفِيسَةُ فَذَا زَادَتْ
قَلِيلًا فَهِيَ النَّفِيسَةُ بِالنَّاءِ فَذَا زَادَتْ فَهِيَ الْبَفِيسَةُ فَذَا تَعَلَّكَتْ فَهِيَ الْعَمِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْنَاهُ بِوِطِيشَةٍ هِيَ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَلِيسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ
هُوَ نَحِيفٌ وَالْوِطِيشَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ تَنْبِيءُ كَالْغِرَارَةِ غَيْرِ الْوِطِيشَةِ الْغِرَارَةُ بِكَوْنِ فِيهَا الْقَدِيدُ
وَالْكَعْلُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبِنَا ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيشَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرُصٍ مِنْ غِرَارَةٍ
وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا رَأَى رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عَمْرِو فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبًا فَاجْعَلْهُ مَوْطَأً الْعَقَبُ أَيْ كَثِيرٌ

قوله النفيسة بالناء كذا في
النسخ وشرح القاموس بلا
ضبط فانظرها كتبه معجمه

الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً أومّةً مقدّماً أو ذاملاً فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا انفتحت له قافيتان على كلمة واحدة معناه واحد فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإبطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا لم يخالف بين القافيتين لفظاً ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإبطاء وقال الاخفش الايطاء ردّ كلمة قد قُضيت بهم امرّة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أوضح البيت في سوداء مظلمة * تقيّد العير لا يسرى بها الساري

ثم قال لا يحفض الرزغن أرض ألم بها * ولا يضل على مضباحه الساري

قال ابن جني ووجه استنباح العرب الايطاء أنه دالّ عندهم على قلة مادة الشاعر وزرارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يطأ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعيبد الوطء على ذلك الموضوع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ فأطأ على بدل الهمزة من الواو كوناة وأناة واطأ على إبدال الالف من الواو كما جل في نوحل وغير ذلك لا نظرية به قال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرّتين قال الليث أخذ من المواطاة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلام الجعبي أنه قال إذا كثرت الايطاء في قصيدة مرّات فهو عيب عندهم أبو زيد يبتطأ الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم يوزن إلى يتطع (وكا) نوكا على الشيء وانكا تحمّل واعمة فهو متكي والتكأة العصا يتكأ عليها في المشي وفي الصحاح ما يتكأ عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ أبو زيد انكأت الرجل انكأه إذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكّن في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكأة والتأبدل من الواو وباء هذا الباب والموضع متكأ وانكأ الرجل جعل له متكأ وقرئ وأعتدت لهن متكأ وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ أي طعاماً وقيل للطعام متكأ لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكؤوا وقد نُسبت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكل كلأ كل العبد

وفي الحديث لا آكل متسكناً المتسكن في العربية كل من استوى قاعداً على وطء متسكناً والعامّة لا تعرف المتسكن إلا من مال في فعوده معتمداً على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاه وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه أو كما مقعدته وشدها بالعود على الوطاء الذي تحته قال ابن الأنبار ومعنى الحديث أتى إذا أكلت لم أقعد متسكناً فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل لغة فيكون فعودي له مستوفراً قال ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا يتحد في مجاري الطعام ثم لا يسيغه هنيئاً وربما تأذى به وقال الاخفش متسكاً هو في معنى مجاس ويقال تسكن الرجل يتسكناً تسكاً والتسكأة بوزن فعلة أصله وكاه وإنما متسكاً أصله موتسكاً مثل متفق أصله موثق وقال أبو عبيد تسكاً بوزن فعلة أصله وكاه فقلبت الواو تاء في تسكأة كما قالوا تراث وأصله وراث وتسكأت اتسكأه أو تسكيت فأدغمت الواو في التاء وشددت وأصل الحرف وكاء يوكي توكئة وضربه فاتسكاه على أفعله أي ألقاه على هيئة المتسكن وقيل اتسكاه ألقاه على جانبه الأيسر والتاء في جميع ذلك مبدلة من واو أو كأت فلاننا إيكاء إذا نصبت له متسكاً واتسكأه إذا جعلته على الاتكاء ورجل تسكأة مثل همزة كثير الاتكاء الليث توكأت الناقة وهو وصلقها عند مخاضها والتوكؤ التجمل على العصا في المشي وفي حديث الاستسقاء قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوكي أي يتجمل على يديه إذا رفعهما ومدّهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التجمل عليها قال ابن الأنبار هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتهم ونسخها بالباء الموحدة قال والصحیح ما ذكره الخطابي (وما) وما إليه وما أشار من أو ما أنشد القناني

فقلت السلام فأتقت من أميرها * فما كان الأومؤها بالحواجب

وأوماً كوماً ولا تنقل أوميت الليث الأيماء أن توكي برأسك أو بيدك كما يوكي المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أوماً برأسه أي قال لا قال ذوارمة

قياماً تذب البقي عن فخراتها * بنهر كلياء الرؤس الموانع

وقوله أنشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

إذا قل مال المرأة قل صديقه * وأومت إليه بالعيوب الأصابع

انما أراد أومت فاحتاج تخفيف إبدال ولم يجعلها بين يين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لأن

الْمُخَفَّفَةُ تَخْفِفُ بَيْنَ بَيْنٍ فِي حَكْمِ الْمُحَقَّقَةِ وَوَقَعَ فِي وَاسِئَةِ أَيِّ دَاهِيَةٍ وَأَعْنُوبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ اسْمًا لَانِي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا وَذَهَبَ تَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَاسِئَتُهُ أَيُّ لَا أَذْرِي مَنْ أَخَذَهُ كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَدِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ وَقَالَ أَيْضًا مَا أَذْرِي مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا قَدِيتُ كَلِمَةً بِغَيْرِ حَرْفٍ جَدِّ وَفُلَانٌ يُوَاحِي فُلَانًا كَيُوَاغِمُهُ الْمَالِغَةُ فِيهِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنَّهُ ابْنُ شَمِيلٍ

قَدْ أَحْذَرُ مَا أَرَى * فَأَنَا الْغَدَاءُ مُوَامِئُهُ

قوله قد أحذر الخ كذا
بالنسخ ولا ريب أنه مكسور
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه مصححه

قوله وقال القراء الخ ليس
هو من هذا الباب وقد أعاد
المؤلف ذكره في المعتل كتبه
مصححه

قَالَ النَّضْرُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ مُوَامِئُهُ مُعَانِيَتُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ اسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ وَاسْتَوَى إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ وَحَى بِالْأَشْيِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الشَّيْءُ فَلَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَاسِئَتُهُ وَمَا الْمَاءُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الياء) ﴿يَايَا﴾ يَايَاتُ الرَّجُلَ يَايَةً وَيَايَاءُ أَظْهَرَتْ الْإِطَاقَةَ وَقِيلَ لِمَا هُوَ بِأَيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَايَا بِالْأَبْلِ إِذَا قَالَ لَهَا أَيُّ لَيْسَ كُنْهَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَيَايَا بِالْقَوْمِ دَعَاهُمْ وَالْيُوُيُوطُ أَتْرُشِيهِ الْبَاشِقُ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْجَمْعُ الْيَايِيُّ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَايِيُّ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ فِي طَرْدِيَانِهِ

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ * كَطَرَّةِ السَّبَرِ عَلَى مَنَاهُ

يُؤْيُؤُ يُوُجِبُ مَنْ رَأَاهُ * مَا فِي الْيَايِيِّ يُؤْيُؤُ شُرَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ قِيَاسُهُ عِنْدَهُ الْيَايِيُّ الْأَنَّ الشَّاعِرَ قَدَّمَ الهمزة عَلَى الْيَاءِ قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادْعَاهُ أَبُو نُؤَاسٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ) مَا أَعْلَمُ مُسْتَنَدَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادْعَاهُ أَبُو نُؤَاسٍ وَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَشْهِدَ بِشِعْرِهِ لَا يَخْفَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَلَا غَيْرِهِ مَكَاتُهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالنَّظْمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَدِيعِ الْغَرِيبِ الْحَسَنِ الْعَجِيبِ إِلَّا رَجُوزُهُ الَّتِي هِيَ * وَبَلَدَةٌ فِيهَا زَوْزٌ * لَكَانَ فِي ذَلِكَ أَدْلٌ دَلِيلٌ عَلَى نُبُوَّةِ وَفَضْلِهِ وَقَدْ شَرَحَهَا ابْنُ جَنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي شَرْحِهَا مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى أَبِي نُؤَاسٍ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ وَوَصَفَهُ بِعُرْفَةِ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهَا وَمَا تَرَاهَا وَمَثَالِهَا وَوَفَائِعِهَا وَتَفَرَّدَ بِمَنُونِ الشَّعْرِ الْعَشْرِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى فَنُونِهِ مَا لَمْ يَقُلْهُ فِي غَيْرِهِ وَقَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا لَوْلَا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْهَوْلِ لَأَسْتَشْهِدُ بِكَلَامِهِ فِي التَّفْسِيرِ اللَّهُمَّ الْإِنِّ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ذَلِكَ لِيَبْعَثَ

على زيادة الأنس بالاستشهاد به اذ وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه
وأَنفس الناس أرفع من ذلك وأصْلَف أبو عمرو واليُؤيُّو رأْسُ المَكْعَلَةِ (يرنا) اليرناو اليرناو
مثل الحناء قال دكين بن رجا

كَانَ بِالْيَرْنَاءِ الْمَعْلُولِ * حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُرُولِ

جَادِبِهِ مِنْ قُلْتِ الْقَمِيلِ * مَاءُ دَوَالِي زَرْجُونِ مِيلِ

الجنى العنب وشرع زول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقلت جمع قلت وقلت جمع قلت
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والقميل جمع غيلة هي بقية الماء في القلت أعنى النقرة التي تسمى
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اليرناء فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء قال ولا أعرف
لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً قال ابن بري اذا قلت اليرناء بالفتح همزت لا غير واذا ضمت الياء جاز
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

(حرف الباء الموحدة)

الباء من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي الفاء والميم قال الخليل بن أحمد الحروف الذلقة
والشفوية ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم يجمعها قولك رب من أف وسميت الحروف
الذلة ذلقة لان الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلته اللسان وذلك لسان كذلقة اللسان ولما
ذلت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء
من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خماسي معرى من الحروف الذلقة
والشفوية فاعلم أنه مولد وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لا أكثر
منه لا يعرى من بعض الحروف الذلقة إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي
منبسط معرى من الحروف الذلقة والشفوية فانه لا يعرى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن
السين والذال أو أحدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الصم

(فصل الهمزة) * (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى

وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعتقه المشية وفي التنزيل العزيز وقا كهة

قوله اليرناء الخ عبارة
القاموس اليرناء بضم الياء
وفتحها مقصورة مشددة
النون واليرناء بالضم والمد
فيستفاد منه لغة ثالثة
ويستفاد من آخر المادة
هنا أربعة كتبه مصححه

قوله بعضهم هو ابن ذريرد كما
في المحكم كتبه مصححه

وَأَبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَبُّ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْفَأْكُهُ مَا أَكَلَهُ النَّاسُ وَالْأَبُّ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُّ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ
كَالْفَأْكَةِ لِلنَّاسِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدَارُنَا * وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ نَعْلَبُ الْأَبُّ كُلُّ مَا نَخَرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ التَّيْبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
فَهُوَ الْأَبُّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَأْكُهُ وَأَبًا
وَقَالَ فِي الْأَبِّ ثُمَّ قَالَ مَا كُفِّنَا وَمَا أَمَرْنَا بِهَذَا وَالْأَبُّ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلْمَرْعَى وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
قُسَّ بْنِ سَاعِدَةَ جَعَلَ يَرْقِعُ أَبًا وَأَصِيدُضًا وَأَبٌ لِلْسَيْرِ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أَبًا وَيَأْبُو أَبًا تَهْمًا لِلذَّهَابِ
وَيَجْهَرُ قَالَ الْأَعَشَى

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمَكُمُ وَكَصَارِمُ * أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا

أَيُّ صَرَمْتِكُمْ فِي تَهْمِيٍّ لِمُفَارَقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْمٍ لِلْمُفَارَقَةِ فَهُوَ كَنْ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَنْتَبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ
أَوْبُ أَبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْمَاتٌ وَهُوَ فِي أَبَاهُ وَإِبَابَتُهُ وَأَبَاتُهُ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْذِيبُ وَالْوَبُّ
التَّهْمُ لِلْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَبَّ إِذَا تَهَمَّ لِلْعَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ فَقَلَبْتُ
الْهِمَزَةَ وَوَاوَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا جَرَلَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِحَمَلِهِ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُّ التَّرَاعُ إِلَى
الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبًا وَيَأْبُو أَبًا وَيَنْزِعُ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكَسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَشَامِ أَخِي
ذِي الرِّمَّةِ وَأَبٌ دَوَا مُحْضَرُ الْبَادِي لِأَبَاتِهِ * وَقَوَّضْتُ نَيْمَةً أَطْنَابَ تَحْمِيمٍ

وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَبْتُ أَبَا بَةِ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِنْ
أَصَابَتِ الْمَاءُ فَلَاعْبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَبَابَ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُ وَلَا تَهْمًا أَلْطَبُّ لَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْأَبَابُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاجِدًا مُسْتَحَقًّا الْحِلَّ * تَشْقَى أَعْرَافَ الْأُبَابِ الْحَقْلَ

أَخْبَرَنَا هُشَيْنُ بْنُ الْبَرِّ وَأَبَابُ الْمَاءِ عُيَابُهُ قَالَ * أَبَابُ بَحْرٍ ضَاحِكٌ هَزُوقٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَتْ
الْهِمَزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُيَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا وَأَعْنَاهُ فَعَالَ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَمَّ وَاسْتَنْبَأَ أَخَذَهُ
نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ عَاقِبَ اسْمُهُ اسْتَأْبَ (أَب) الْإِتْبَابُ الْبَقِيَّةُ وَهُوَ يَرْدُ أَوْ ثَوْبٌ يُؤْخَذُ فَيَشْقَى فِي
وَسْطِهِ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَمِينَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْإِتْبَابُ وَالْعَلَقَةُ وَالصِّدَارُ

والتَّوَدُّرُ والجمع الأتوبُ وفي حديث النخعي أن جارية زنت فجَلَدَهَا حَسِينَ وعليها إِتْبٌ لها وإزارُ
الأتْبِ بالكسر رُدَّةٌ تُشَقُّ فتلْبَسُ من غير كَيْنٍ ولا جَيْبٍ والأتْبُ دِرْعُ الْمَرْأَةِ ويقال أَتَبْتُ تَأْتِبًا
فَأَتَبْتُ هِيَ أَى أَلْبَسْتُ الأتْبَ فَلَبِسَتْهُ وَقِيلَ الأَتْبُ مِنَ الثِّيَابِ مَا قَصُرَ فَصَفَّ السَّاقُ وَقِيلَ الأَتْبُ
غَيْرُ الْإِزَارِ لِإِرْبَاطِهِ كَالْمَسْكَةِ وَلَيْسَ عَلَى خِيَاطَةِ السَّرَاوِيلِ وَلَكِنَّهُ قَيْصُ غَيْرِ تَخِيْطِ الْجَمَانِيْنَ وَقِيلَ
هُوَ النَّقْبَةُ وَهُوَ السَّرَاوِيلُ بِالْجَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ قَيْصُ بَغِيرِ كَيْنٍ وَالْجَمْعُ أَتَابٌ وَأَتَابٌ وَالْمُتَتَبَةُ
كَالْأَتْبِ وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الأَتْبِ وَأَتْبُ التَّوْبُ صِرَافًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
هَضِيمُ الْحَنَاشِي رُوْدًا لِمَطَا بَحْثَرِيَّة * جَمِيلٌ عَلَيْهَا لَا تَحْمِي الْمُؤْتَبُ

وَقَدْ تَأْتَبَّ بِهِ وَأَتَبَّ وَأَتَبَاهُ وَأَيَّاهُ تَأْتِبًا كَلَاهُمَا أَلْبَسَهَا الأَتْبُ فَلَبِسَتْهُ أَبُو زَيْدٌ أَتَبْتُ الْجَارِيَةَ
تَأْتِبًا إِذَا دَرَعْتَهَا دَرَعًا وَأَتَبْتُ الْجَارِيَةَ فَهِيَ مُؤْتَبَةٌ إِذَا لَبَسَتْ الأَتْبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّأْتِبُ أَنْ
يَجْعَلَ الرَّجُلُ جَمَالَ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ وَيُخْرِجَ مِنْ كَيْبِهِ مِنْهُ أَفْيَصِيرَ الْقَوْسُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَيَقَالُ
تَأْتَبُ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَإَتْبُ الشَّعِيرَةُ قَشْرُهَا وَالْمُتَتَبُ الْمُشْمَلُ (أَتْبُ) الْمَاءُ تَبُ مَوْضِعُ قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةُ وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِيَنَّ بِالسَّفَا * تَلْبِيَةُ بَاقِي قُرْمَلٍ بِالْمَاءِ تَبُ

(أدب) الأَدَبُ الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ سَمِيَ أَدِيبًا لِأَنَّهُ يَأْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْحَمْدِ وَيَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمَقَابِحِ وَأَصْلُ الأَدَبِ الدُّعَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّيِّغِ يَدْعِي إِلَيْهِ النَّاسَ مَدْعَاةً وَمَادَّةً ابْنُ بَرَزَجٍ
لَقَدْ أَدَبْتُ أَدَبًا بِأَحْسَنِ أَدَبٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَدَبُ الرَّجُلِ يَأْدُبُ أَدَبًا فَهُوَ أَدِيبٌ وَأَرَبٌ
بِأَرَبٍ أَرَابَةٌ وَأَرَبَانِي الْعَقْلُ فَهُوَ أَرِيبٌ غَيْرُهُ الأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ وَالْأَدَبُ الظَّرْفُ وَحَسَنُ
التَّنَاوُلِ وَأَدَبٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَدِيبٌ مِنْ قَوْمِ أَدِيَاءٍ وَأَدَبُهُ فَنَأْدِبُ عِلْمَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ الزَّجَاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَالَ وَهَذَا مَا أَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُلَانٌ قَدِ اسْتَأْدَبَ بَعْنِي تَأْدَبًا وَيُقَالُ
الْبَعِيرُ إِذَا رِيضَ وَذَلَّلَ أَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ وَقَالَ مُرَاحِمُ الْعَقِيلِي

وَهْنٌ يَصْرِفَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ * وَتَجْرَانُ تَصْرِيفُ الأَدِيبِ الْمَذَلُّ

وَالْأَدَبُ وَالْمَادَّةُ وَالْمَادَّةُ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ يَصْفَعُ عَقَابًا

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشَاهَا * نَوَى الْقَسْبُ مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَاءِ أَدَبُ

الْقَسْبُ تَرِيَابُ صُلْبِ النَّوَى شَبَّ قُلُوبُ الطَّيْرِ فِي وَكْرِ الْعُقَابِ بَنَوَى الْقَسْبُ كَمَا شَبَّهَ أَمْرُ الْقَبْسِ
بِالْعُنَابِ فِي قَوْلِهِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْسًا * لَدَى وَكْرِهِا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي
والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيديويه
قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن
مأدبة الله في الأرض فمعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فمن قال مأدبة
أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدبوا رجل أدب
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم
دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الأجر يجعلها مفعلة من الأدب ومأدبة بمعنى
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد
أدبت أدب أدباً وأدبت أدب أدباً والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر
قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر أدباً إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة
نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْحَقْلَى * لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا نَنْتَقِرُ

قوله رجل الخ كذا في غير
نسخة من التهذيب خفر
ضبطه كتبه صححه

وقال عدى رجل وبلة يجاوبه دَفْ نخون مأدوبة وزمير
والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية فعادة أدبة
الأدبة جمع أدب مثل كتبة وكتب وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم يخرج عكاء أراد
أنهم يقتلون بها قناتهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامهم يؤدبهم إيداباً
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو ويقال جاش أدب البحر وهو كثرة مائه وأنشد
* عن تميم الجريحيش أدبه * والأدب العجب قال منظور بن حبة الأسدي وحبة أمه
بشعبي المشي عجول الوئب * غلبة للناسيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب
الأزبي السرعة والنشاط والشعبي الناقة السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخته قال وكذلك أورد ابن فارس
في الجمل الأصمعي جاء فلان بأمر أدب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد
سمعت من صلاصلا الأشكال * أدباً على لبائهم الخوالي

(أدرب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتأمن النوم على الصوف الأذري كما يأم

أَحَدُكُمْ التَّوَمَّ عَلَى حَسَبِ السَّعْدَانِ الْأَثَرِيَّ مُنْسُوبٍ إِلَى أَثَرِ بَيْجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا نَقُولُ
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ أَثَرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَأْسِهِ زُرَّارِيٌّ قَالَ وَهُوَ مُطَرِدٌ فِي
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرْبَةُ وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لَغَتَانِ إِرْبٌ وَإِرْبَةٌ وَأَرَبٌ
 وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ
 لِأَرْبِهِ أَيْ لِحَاجَتِهِ نَعْنَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ
 وَقَالَ السَّمَلِيُّ الْأَرَبُ الْفَرَجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ يَفْتَحُ
 الهمزة والراءِ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 الْحَاجَةُ وَالثَّانِي أَرَادَتْ بِهِ الْهُضُوعَ وَعَنْتَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الْمَذْكُورَةِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ كَانُوا
 يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ أَيْ النِّكَاحِ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالْأَرَبِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي
 الْمَثَلِ مَأْرِبَةٌ لَا حَقَاوَةَ أَيْ لِمَا يَكُنْ حَاجَةً لَا تَحْفَافِي أَيْ هِيَ الْآرَبُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرِبَةُ وَالْمَأْرِبَةُ
 مِنْهُ وَجَعَهُمَا مَأْرِبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ
 وَأَرَبَ إِلَيْهِ يَا رَبُّ أَرَبًا احتِجَاجٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شَرِيعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْبَيْدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ
 عَنْ انْخِلَافٍ مَشْهُورَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتَ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
 احتِجَّاجٌ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَا رَبُّ أَرَبًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَنْ فِيمَا صَبَّوْا أَنْ أَرَبْتَ بِهِ * جَعَابِيَّاتُ الْإِقَامَةِ بَيْنَا

جَمَعَ أَلْفَ أَيْ عَمَانٍ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ اخْتَجَّتْ إِلَيْهِ وَأَرَدَتْهُ وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَشَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُولَ الْكَتَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِكُ فَرَعُ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتَفَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظُّهْرِ
 وَالْمَحْبُولُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبْكُ الثُّوبِ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسِجَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ

أى أراد ذلك مناوططبه وقولهم أرب الدهر كأنه أربا يططبه عندنا قيل لذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته ثعلب

ألم تر عضم رؤس الشظى * إذا جاء فانصها تجلب

إليه وما ذاك عن إربة * يكون بها فانص يأرب

وضع الباء في موضع الى وقوله تعالى غير أوى الأربة من الرجال قال سعيد بن جبير هو المعنوه والأرب والأربة والأربة والأرب الدهاء والبصر بالأمور وهو من العقل أرب أربة فهو أرب من قوم أرباء يقال هو ذو أرب وما كان الرجل أربا ولقد أرب أربة وأرب بالشئ دبر به وصار فيه ماهر أبصر فهو أرب قال أبو عبيد ومنه الأرب أى ذو دهي وبصر قال قيس بن الخطيم

أربت بدفع الحرب لما رأيتها * على الدفع لا ترداد غير تقارب

أى كانت له إربة أى حاجة في دفع الحرب وأرب الرجل بأرب إربا مثال صغير يصغر صغرا وأرابة أيضا بالفتح إذا صار ذا دهي وقال أبو العيال الهذلي يربى عبيد بن زهرة وفي التهذيب يمدح رجلا يلف طوائف الأعداء * وهو يلفهم أرب

ابن شميل أرب في ذلك الأمر أى بلغ فيه جهده وطاقته ووطن له وقد تأرب في أمره والأربى بضم الهمزة الداهية قال ابن أحر

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأم حيو كرا

والمؤاربة المداواة وفلان يؤارب صاحبه إذا دأهاه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشى خبثهن وشرهن وإرجهن فليس منأصل الأرب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء والمكر والمعنى من توفى قتلهن خشية شرهن فليس منأى من سننا قال ابن الأثير أى من خشى غائلتها وجبن عن قتلها الذى قيل في الجاهلية إنها تؤذى قاتلها أو تصيده بجبل فقد فارق سننا وخالف ما نحن عليه وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قال فأربت بأبى هريرة فلم تضرنى إربة أربتها قط قبل يومئذ قال أربت به أى احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والشكر والأرب العقل والدين عن ثعلب والأرب العاقل ورجل أرب من قوم أرباء وقد أرب بأرب أحسن الأرب فى العقل وفي الحديث مؤاربة الأرب جهل وعناء أى إن الأرب وهو العاقل لا يتحمل عن عقله وأرب أربا فى الحاجة وأرب الرجل أربا أبس وأرب بالشئ ضن به

قوله والأرب الدهاء هو فى المحكم بالتحريك وقال فى شرح القاموس عازيا للسان هو كالضرب كتبه مصححه

وَسَخَّ وَالتَّارِبُ الشُّحُّ وَالْحَرْصُ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ كَلَّفْتُ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنَ الرَّفَاعِ
وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرَبٌ بِالْحَيَا * عَنْهَا تَحْيِصٌ وَلَا مَصْرِفٌ

أَيْ كَلَّفَ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِجَسْرَةٍ * عَيْرَانَةً بِالرَّدْفِ غَيْرَ لِحُونٍ

أَيْ عَاقَبْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ أَرَبٌ يَقَالُ قُطِعَتْهُ إِنْ بَارِبًا أَيْ عُضْوًا وَعُضْوٌ مَوْفَرٌ أَيْ مَوْفَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْئِيَ بِكَتْفِ مَوْزِبَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْزِبَةُ هِيَ الْمَوْفَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَرَبْتُهُ تَأْرِيًا إِذَا وَفَّرْتُهُ مَا خُوذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ آرَابٌ يَقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ وَآرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُمْتَكِنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا هِيَ إِرْبٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَبُ قِطْعُ اللَّحْمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قِطْعَ إِرْبِهِ وَأَرَبَ عُضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ جَنْدَبٌ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَبٍ قِيلَ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ آفَاتِ الْآرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ افْتَقَرَ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةُ فَقَالَ أَرَبُ مَا لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ذُو أَرَبٍ وَخُبْرَةٌ وَعَلِمَ أَرَبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبَرٍ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَلَهُ فَصَاحِبُهُ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتِجَافُ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يَرَادُ بِهِمْ إِذَا قِيلَتْ وَقَوَعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ عَقَرَى حَاقِي وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي عَذَمِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ أَحَدُهَا أَرَبٌ بِوَزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ آرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يَرَادُ بِهِمْ أَوْ قَوَعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ تِلْكَ اللَّهُ وَإِنَّمَا تُدَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا تَعَجُّبُهُ مِنْ حَرِصِ السَّائِلِ وَمُزَاجَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْحَرِصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةَ فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَنَدَعُوتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد
لم نقفله على ضبط ولعله
وأرب بالفتح مع التضعيف
كتبه مصححه

وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل بأرب إذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يريد قال
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه
حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كتف والأرب الحاذق
السكامل أي هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأته وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم عن نافذ ناسه فبحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله
قال فدثوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صلة قال ويجوز أن يكون أراد
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موقرا يقال أعطاه عضوا مؤربا أي تاما لم
يكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب والأربية أصل الفخذ
تكون فعلية وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والأربة بالضم العقدة التي لا تفحل حتى تحل
حلا وقال ثعلب الأربة العقدة ولم يخص بها التي لا تفحل قال الشاعر

هَلْ لَكَ يَأْخُذُكَ فِي صَعْبِ الرَّبِّ * مُعْتَرِمُ هَامَتِهِ كَالْحَجَبِ

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الأربة فحذفت الهمزة وقيل ربة وأربها
عقد هاوشدها وتأربهم المحكامها يقال أرب عقدتك أنشد ثعلب لكناز بن نقيع يقول بحرير
عَصَبْتُ عَلَيْنَا أَنْ عَلَا ابْنُ غَالِبٍ * فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضُّبُ
هَمَّاحِينَ بِسَعَى الْمَرْءِ مَسَاعَاةَ جَدِّهِ * أَنَا خَافَشَدَاكَ الْعِقَالُ الْمُؤَرَّبُ
وَأَسْتَأْرِبُ الْوَرَاثَةَ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

عَلَى قَيْلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدَّارُ بَوَا * أَنِّي لَهُمْ وَاحِدُنَا نِي الْأَنَاصِيرِ

قال أربوا ونفوا أني لهم واحد وأناصيري ناؤن عنى جمع الأنصار ويروى وقد علموا وكان أربوا
من الأريب أي من تأرب العقدة أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصار كأنه
حاجة لهم في أن أبقى معتربا ناسيا عن أنصاري والمستأرب الذي قد أخطأ الدين أو غيره من النوائب
بأربه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون كأن الدين أخذ بأربه قال
وناهروا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وفي نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشدني محمد بن أحمد الملقب أي أخذ الدين من كل
ناحية والمناهرة في البيع انتهز الفرصة وناهروا البيع أي بادروه والرهق الذي به خفة واحدة

وقيل الرُّقُّ السُّفهُ وهو بمعنى السُّفِيهِ وَعَضَهُ السُّلْطَانُ أَي أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَبَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ
وَالْتَرْغِيَةُ الَّتِي يُجْبَدُ رَغِيَّةُ الْإِبْلِ وَفُلَانٌ تَرْغِيَةٌ مَالٍ أَي إِذَا مَالُ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهَا وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي
بَعَزَ هَذَا الْبَيْتَ مَرْفُوعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ مَخْفُوضٌ وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِكَالِهِ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فِي الْأَرْبَةِ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا قَازَ فَاثَرَهُمْ * وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةُ الْيَسْرِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ إِحْكَامَ الْخَطَرِ مِنْ تَأْرِيبِ الْعُقْدَةِ وَالتَّأْرِيبُ تَعَامُّ النَّصِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْيَسَرُ
هَهُنَا الْمَخَاطَرَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَبِضُّ مَهَاضِيْمٌ يَنْسِيْمٌ مَعَاطِنُهُمْ * ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْخَطَرِ
وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَ الْجَوْهَرِيَّ بِعَزِهِ وَأُوْرِدَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَهُ * شَمَّ تَحَامِيصُ يَنْسِيْمٌ مَرَادِيْمٌ * وَقَالَ
قَوْلُهُ شَمَّ يَرِيدُ شَمَّ الْأَنْوْفِ وَذَلِكَ مِمَّا يَدْحُ بِهِ وَالتَّحَامِيصُ يَرِيدُ بِهِ خُصَّ الْبَطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ
وَعِظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْمَرَادِيُّ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مِرْدَاةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّأْرِيبُ الشُّعُّ وَالْحِرْصُ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْيَسْرِ عَوْضًا مِنَ الْخَطَرِ وَهُوَ أَحَدُ أَيْسَارِ الْجَزُورِ وَهِيَ
الْأَنْصِبَاءُ وَالتَّأْرِيبُ التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِهِ تَشَدُّدٌ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِي تَشَدُّدَتْ
وَتَأْرِيبٌ عَلَيْنَا تَأَبَّى وَتَعَسَّرَ وَتَشَدَّدَ وَالتَّأْرِيبُ التَّخْرِيشُ وَالتَّقْطِيقُ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ هَذَا تَعْصِيفٌ
وَالصَّوَابُ التَّأْرِيبُ بِالنَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ قُرَيْشٌ لَا تَهْجُلُوا فِي الْفِدَاءِ لَا يَأْرِيبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ
وَأَصْحَابُهُ أَيْ يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ يَقَالُ أَرَبَ الدَّهْرُ يَأْرِيبُ إِذَا اشْتَدَّ وَتَأْرِيبٌ عَلَى إِذَا تَعَدَّى
وَكَأَنَّ مِنْ الْأَرْبَةِ الْعُقْدَةَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَأَبْنُهُ عَمْرٌو لَا تَتَأْرِيبُ
عَلَيَّ بِنَاتِي أَيْ لَا تَتَشَدَّدْ وَلَا تَتَعَدَّ وَالْأَرْبَةُ أَخِيَّةُ الدَّابَةِ وَالْأَرْبَةُ حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ تُورِي فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلَهَا أَرَبٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَلَا أَثَرُ الدُّوَارِ وَلَا الْمَالِ * وَلَكِنْ قَد تَرَى أَرَبَ الْحُصُونِ

وَالْأَرْبَةُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَةُ فِي لُغَةِ طَيِّئِ أَبُو عَمْرٍو أَرَبَتْ عَلَى الْقَوْمِ مِثَالُ
أَفْعَلْتُ إِذَا فَرَزْتُ عَلَيْهِمْ وَقَلَّجْتُ وَأَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَقَلَّجَ قَالَ لَبِيدٌ

قَضَيْتُ أَبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً * وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ

أَيْ نَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ غَالِبٍ بِسَلْبِهَا وَأَرَبَ عَلَيْهِ قَوَى قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ * عَيْرَانَةٌ بِالرَّدْفِ غَيْرُ الْجَوْنِ

قوله ولا أثر الدوار الخ هذا
البيت أورد الصاغاني في
التكملة وضبطت الدال
من الدوار بالفتح والضم
ورمز لهما بلقطة معاشارة
إلى أنه روى بالوجهين
وضبطت الميم بالفتح الميم
كتبه مصححه

قوله واراب موضع عبارة
القاموس وأراب مثله
موضع كتبه

اللجون مثل الحرون والأربان لغة في العربان قال أبو علي هو فعلان من الأرب والأربون لغة في
العربون وإراب موضع أو جبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع ومأرب موضع ومنه ملح
مأرب (أرب) أربت الأبل تأرب أربالم تجتأ والأرب اللثيم والأرب الدقيق المفاصل الضاوي
يكون ضئيلاً فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفله كانه
ضاوي فمحل والأرب من الرجال القصير الغليظ قال

وأبغض من قرئش كل إرب * قصير الشخص تحسبه وليدا
كأنهم -م كل يقر الأضاحي * إذا قاموا حسبتهم قعودا
الأرب القصير اللثيم ورجل أرب وأرب طويل التهذيب وقول الاعشى
ولبون معزاب أصبت فأصبحت * غرني وأربة قضبت عقالها

قال كذا رواه الأبياد بالباء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسهم أو قال المفضل لبل أربة أي
ضامرة تجرت لا تجتأ ورواه ابن الأعرابي وأربة بالياء قال وهي العيوف القدور كأنهم اشرب من
الآزاء وهو مصب الدلو والأربة لغة في الأريمة وهي الشدة وأصابتنا أربة وأربة أي شدة وإراب
مأربني العنبر قال مساور بن هند

وجلبته من أهل أبة طائعا * حتى تحكّم فيه أهل إراب

ويقال للسنة الشديدة أربة وأريمة ولزبة بمعنى واحد ويروي إراب وأرب الماء جري والمتراب
المرزاب وهو المذهب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية
بل الماء ورجلهم -مز والجمع المازيب ومنه متراب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل إرب
حرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولاية يعني البرذعة فنفضه فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعها على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين أي جانبي
الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من
الجن قال أفتح قال أنظر ففتح فاه فقال أهكذا خلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص
أي فاته واستتر الأرب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث يعة العقبة هو شيطان اسمه أرب
العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الأحوص لتسيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام
أربة ولزبة يقال أما بهم أربة ولزبة أي جذب ومحل (أسب) الأسب بالكسر شعر الركب

قوله ضامرة بالزاي لا بالراء
المهملة كما في التكملة
وغيرها راجع مادة ضمز
كتبه

وقال نعلب هوشعراً الفرج وجمعه أسوب وقيل هوشعراً الاست وحكى ابن جني أسباب في جمعه وقيل أصله من الوشب لان الوشب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الي وشب وهو النبات همزة كما قالوا إرث وورث وقد أوسبت الأرض اذا أعشبت فهي موسبة وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النبات عليها يقال له الشعرة والأسب وأنشد

أمر الذي جاء بك من شفلج * لدى نسيم اساقط الأسب أهلبا

وكش مؤسب كثير الصوف (أشب) أشب الشيء يأشبهه أشبا خلطه والأشابة من الناس الأخلاط والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب

يقول وثقت للمدوح بالنصر لان كائبه وخنوده من غسان وهم قومه ونوعه وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنوعه دنيا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسمهم غير كاذب

ويقال بهما أو بأش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو تشبوا أيضا يقال جاء فلان فبن تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خالطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤشَب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبافه وأشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغضة أشبه وغضة أشب أي ملتف وأشب الغضة بالكسر أي التففت وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشب أي وإن كان ذا شوك مشبك غير سهل وقولهم ضربت فيه فلانة بعز قذى أشب أي ذى التباس وفي الحديث إني رجل ضير يميني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة اذا كانت ذات شجر وأرادهمنا الخيل وفي حديث الأعشى

الحرم مازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد قنتي بين عيص مؤشَب * وهن شر غالب لمن عاب

المؤشَب الملتف والعيص أصل الشجر الليث أشبت الشر بينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم

أَشْبَاهُ النَّفِّ كَمَا تَقَدَّمُ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالتَّأْسِيبُ التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُهُ بِأَشْبَهُهُ وَيَأْشِبُهُ
أَشْبَاهُ الْأَمَةِ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَدْ فَعَلَ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَهُهُ أَشْبَهُهُ لَمْ تَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا * وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

وهذا البيت في الصحاح لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ والصحيح لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ يقول لَوْ عَلِمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونُ
أَمْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ الْأَوَّلِيُّ لَنِي الْأَشْيَاءِ سِيرًا وَهُوَ النَّظَرُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ يَلُمُونِي
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَهُهُ عَمَلُهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ وَأَشْبَتْ الْقَوْمُ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ فَتَأَسَّبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشْبَاهُ أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَأْشِبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى تَنَاشَبُوا أَيْ تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا
وَأَشْبَهُهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ الْجَبَانِ وَقِيلَ رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُمْ
بِالْفَارِسِيَةِ زُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيُوبِيهِ فَقَالَ زُورُوا شُوبُ وَأَشْبَهُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ (اصْطَبَ)
الْهَيْبَةُ لَابْنِ الْأَثَرِ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيسُهُ عُلِقَ وَقَدْ خَمِطَهُ
بِالْأُصْطَبَةِ هِيَ مُشَاقَّةُ الْكَانِ وَالْعَلَقُ الْخَرْقُ (أَب) أَلْبَ إِلَيْكَ الْقَوْمُ أَلَوْكُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلَبْتُ
الْجَيْشَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَلْبُ الْإِبِلُ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبَا
جَعَهَا وَسَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَأَلَبْتُ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍّ * وَبَعْدَ غَدٍّ يَأْلِبُ أَلْبُ الطَّرَائِدِ

أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْدِيبُ الْأَلُوبُ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَلْبُ بِأَلْبٍ وَيَأْلَبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
يَأْلِبُ أَلْبُ الطَّرَائِدِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ يُسْرِعُ ابْنُ بَزْرَجٍ الْمَتَلَبُ السَّرِيعُ قَالَ الْعَجَّاجُ
وَأَنْ تُنَاقِضَهُ تَجِدُهُ مِنْهَا * فِي وَعَكَةِ الْجَدِّ وَحِينًا مَثَلًا

وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلَبَتْهَا أَلْبًا تَقْدِيرُ عَلِمَتْهَا أَلْبًا وَالْبُ الْحَارِطُ يَدْنِي بِأَلْبِهَا وَأَلْبَهَا كَلَامًا طَرْدَهَا
طَرْدًا شَدِيدًا وَالتَّأَلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِظُ الْجَمْعُ مِنْ جَرِّ الْوَحْشِ وَالتَّأَلْبُ الْوَعْلُ وَالْإِنْتَى تَأَلَّبَتْ تَأَوَّهُ
زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ أَلْبُ الْحَارِطُ تَنَسَّهَ وَالتَّأَلْبُ مِثَالُ التَّعَلُّبِ شَجَرٌ وَأَلْبُ الشَّيْءِ يَأْلَبُ وَيَأْلَبُ أَلْبًا يَجْمَعُ
وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مِثْلَهُ * كَلِمَاتٌ مَسْقِي الضَّيَاحَ عَلَى أَلْبٍ

لَمْ يَفْسِرْهُ نَعْلَبُ الْأَبَقُولَةُ أَلْبُ يَأْلَبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَأَلْبَهُمْ جَمَعَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبُ

قوله أنشد ابن الأعرابي
أي للمدرك بن حصن كما في
التكملة وفيها أيضا لم تريا
بدل ألم تعلمي كتبه صححه

واحد و**الب** والاولى أعرف و**وعل** واحد و**صدع** واحد و**وضع** واحد أى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا **ألبا** واحدا **الاب** بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان وت**ألبوا** تجتمعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا **ألبا** * فالناس في جنب وكأجنبا

وقد ت**ألبوا** عليه **تألبا** اذا تصافروا عليه و**ألب** **ألوب** مجتمع كثير قال البرقي الهذلي

بألب **ألوب** وحرابة * لدى من وازعها الاورم

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلهما

إلا **الألبة** هى الجماعة مأخوذ من **التألب** التجمع كأنهم يجتمعون فى الجماعة ويخرجون أرسالا

و**ألب** بينهم أفسد والتأليب التحريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما هنا لك راعهم * ضربلهم القير مؤلب

والضرب الجماعة يغزون والقير مسامير الدرع وأراد بهم اهتبا الدروع نفسها وراعهم أفرعهم

و**الآلب** التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح **ألوب** باردة تنفى التراب و**ألبت** السماء

تألب وهى **ألوب** داهم مطرها و**الآلب** نشاط الساقى ورجل **ألوب** سريع إخراج الدلو عن ابن

الاعرابي وأنشد تبشري بما فتح **ألوب** * مطرح لدلوه غصوب

وفي رواية * مطرح شنته غصوب * و**الآلب** العطش و**ألب** الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل

اليه عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم **ألبة** وجلبة أى جماعة شديدة و**الآلب** ميل النفس الى

الهوى ويقال **ألب** فلان مع فلان أى صفوه معه و**الآلب** ابتداء برء الدمل و**ألب** الجرح **ألبا**

و**ألب** **بألب** **ألبا** كلاهما برى أعلاه وأسفله نغل فانتقض وأوالب الزرع والنخل فراخه وقد **ألبت**

تألب و**الآلب** لغة فى اليلب ابن المنظر اليلب و**الآلب** البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو

القولاذ من الحديد و**الآلب** القتر عن ابن جنى ما بين الأنعام والسبابة و**الآلب** شجرة شاككة كأنها

شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهى خبيثة يؤخذ خشبها وأطراف أفنانها فيدق رطبا ويقتضب

به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبسها اذا أكلته فان هى شمتته ولم تأكله غميت عنه وصمت منه

(أنب) **أنب** الرجل تأنيبا عنه ولامه ووجه وقيل بكنه والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ

والتأنيب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تصافروا هو بالضاد
الساقطة من ضمير الشعر اذا
ضم بعضه الى بعض لا بالطاء
المشالة وان اشهر كتبه

مصححه

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا رَأَيْتَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي * وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي
فَقَالَ عَمْرُو لَا تُؤْتِنِي التَّائِيْبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِ بِحِجِّهَا وَالتَّعْنِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِمَا صَلَحَ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَّدَتْ وَجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْتُونِي وَأَتَبَهُ أَيْضًا سَأَلَهُ خَفِيَّهُ وَالْأَنْبَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي
الْمِسْكَ وَأَنْشُدْ

تَعَلُّ بِالْعَنْبَرِ وَالْأَنْبَابِ * كَرَّمَا تَدَلَّى مِنْ ذُرَا الْأَنْعَابِ

يَعْنِي جَارِبَةً تَعَلُّ شَعْرَهَا بِالْأَنْبَابِ وَالْأَنْبَابُ الْبَازِجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحْتُ
مَوْقِفًا إِذَا لَمْ تَنْشُتَهُ الطَّعَامُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ أَهْلُ الْأَنْبَابِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي
الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (أَهَبَ) الْأَهْبَةُ الْعِدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَهْبَتَهُ أَيْ هَيْبَتَهُ
وَعِدَّتَهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأْهَبَ وَأَهْبَتَهُ الْحَرْبُ عِدَّتُهَا وَالْجَمْعُ أَهَبٌ وَالْأَهَابُ الْخِلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يَدْبَعْ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَوَدَ الْوُجُوهُ بِأَكْلُونِ الْأَهْبَةِ *
وَالْكَثِيرُ أَهَبٌ وَأَهَبَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمَ وَأَفْنَى وَعَمَدٌ جَمْعُ أَدِيمٍ وَأَفْنِيقٍ وَعَمُودٍ وَقَدْ قِيلَ أَهَبَ
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَهَبَ اسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَهَابٍ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَايُ كَسْرَ عَلَيْهِ فَعَالٌ
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَبَ عَطْنَةُ أَيُّ جُلُودٍ فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَمِنَةُ الَّتِي
هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ
هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَكُونُ الْآيَاتُ فِي عُصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ
الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْآخِرَةِ فُجِعَ جَسْمُ حَافِظِ الْقُرْآنِ كَالْإِهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَيُّ إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طُهِرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِي هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَحَقَّنَ الدِّمَاءُ فِي أَهْبِهَا أَيُّ
فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمُ فِيمَنْ أَخَذَ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَيْبَةِ فَالْهَمْزُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ أَهَابٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ يُقَرَّبُ بِهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ يَهَابُ بِالْيَاءِ (أَوْبَ) الْأَوْبُ الرَّجُوعُ أَبَّ إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ يُؤَبُّ أَوْ بَاوُ يَبَاوُ
وَأَوْبَةٌ وَأَوْبَةٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَابِيَّةٌ بِالْكَسْرِ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ رَجَعَ وَأَوْبَ وَتَأَوْبَ وَأَيْبَ كَمَا رَجَعَ وَأَبَّ
الْغَائِبُ يُؤَبُّ مَا بَاذَرَ رَجَعَ وَيُقَالُ لِيَهْنُكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيُّ لِيَابِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُبُونَ تَائِبُونَ لَزِينًا حَامِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لَا يَبُ وَفِي

قوله ذكر أهاب في القاموس
وشرحه (و) في الحديث
ذكر أهاب (كسحاب)
وهو (موضع قرب المدينة)
هكذا ضبطه الصاغاني وقلده
المجد وضبطه ابن الأثير
وعياض وصاحب المراسد
بالكسر اه ملخصا وكذا
ياقوت كتبه مصححه

التنزيل العزيز وإن له عندنا لآزني وحسن ما أبى حسن المرجع الذي يصير إليه في الآخرة قال
شمر كل شيء رجع إلى مكانه فقد أبى يابا إذا رجع أبو عبدة هو سبيع الأوبة أي الرجوع وقوم
يحولون الواو ياء فيقولون سبيع الآية وفي دعاء السفيروني يابا أي توب باراجعهم ككرا
يقال منه أبى يوب أو بافهوا بى وفي التنزيل العزيز إن السنا يابهم م ويابهم م أي رجوعهم م
وهو في فعل من أبى ففعل وقال الفراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ
يابهم بالتشديد وهو مصدر ياب يابا على معنى ففعل فيعلا من أبى يوب والاصل يوا يابا فادغمت
الياء في الواو وانقلبت الواو إلى الياء لأنها سبقت بسكون قال الأزهري لا أدرى من قرأ يابهم م
بالتشديد والقراء على يابهم مخففا وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه فنقرأ
أوبي معه فعنا ما جبال سيجي معه ورجعي التسيح لأنه قال سخرنا الجبال معه يستجن ومن قرأ
أوبي معه فعنا عودي معه في التسيح كلعاد فيه والمأب المرجع وأتاب مثل أب فعل وافتعل
بمعنى قال الشاعر

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقَ اللَّهُ مَوْتَابًا وَعَادِي

وقول ساعدة بن جحلان

أَلَا يَالْهَفَ أَفَلْتَنِي حَصَبٌ * قَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي * لَا بَكَ مَرَهْفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

يجوز أن يكون أبى متعديا بنفسه أي جاءه مرهف فصل محمد ويجوز أن يكون أراد أب
إليك خذف وأوصل ورجل آيب من قوم أواب وأياب وأوب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع
آيب وأوبة إليه وآب به وقيل لا يكون الأياب إلا الرجوع إلى أهله ليلا التهذيب يقال للرجل
يرجع بالليل إلى أهله قد تأق بهم وأتابهم فهو مؤتاب ومأوب مثل انقمره ورجل آيب من قوم
أوب وأواب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والأوبة الرجوع كالطوبة والأواب التائب
قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الأواب الراحم وقال قوم الأواب التائب
وقال سعيد بن جبيرة الأواب المسبح وقال ابن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم
يتوب وقال قتادة الأواب المطيع وقال عبيد بن عمير الأواب الذي يذنب في الحلاء فيستغفر
الله منه وقال أهل اللغة الأواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من أبى يوب إذا رجع

قوله فهو آيب كل اسم فاعل
من أب وقع في المحكم منقوطة
بائنة من تحت ووقع في
بعض نسخ النهاية آبون
لربنا بالهمز وهو القياس
وكذا في خط الصائغاني نفسه
في قولهم والأوبة شربة
القائلة بالهمز أيضا كتبه
مصححه

قال الله تعالى لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٌ قال عبيد

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ تَوْبٌ * وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَتَوْبُ

وقال تَأْوِبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ أَي رَاجَعَهُ وفي التنازل العزيز داود ذَا الْأَيْدِيَةِ أَوَّابٌ قال عبيد بن
عمر الأَوَّابُ الحَفِيفُ الَّذِي لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ وفي الحديث صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمِضُ الْفَصَالُ هُوَ
جَمْعُ أَوَّابٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالتَّوْبَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُطِيعُ وَقِيلَ هُوَ الْمُسَجِّدُ يَرِيدُ صَلَاةَ
الضُّحَى عِنْدَ رَفْعِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَأَبَتْ الشَّمْسُ تَوْبُ إِيَّابًا وَأَيُّوبًا الْآخِرَةَ عَنْ سَبْيِ يَهُنَاثَ
فِي مَا بَيْنَهُمَا فِي مَغِيبِهَا كَأَنَّهُمْ رَجَعَتْ إِلَى مَبْدَأِهَا قَالَ تَبَعُ

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَيْنَهُمَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَاطِحِ مَدَدٍ

وقال عتيبة بن الحرث اليربوعي

تَرَوْنَاهُمْ مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا * وَأَعْجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوْبَا

أَرَادَ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ وَقَالَ * يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَوْبَا * وفي الحديث شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى
حَتَّى أَبَتْ الشَّمْسُ مَلَأَتْهُ قُلُوبُهُمْ - مَنَارًا أَي غَرَبَتْ مِنَ الْأَوَّابِ الرَّجُوعِ لِأَنَّهُمْ أَتَرَجَعُ بِالْغُرُوبِ إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا الْكَانَ وَجْهًا الْكَفَى لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَقَاوَبَهُ وَتَأْيَبَهُ
عَلَى الْمَعَاقِبَةِ أَتَاهُ لَيْلًا وَهُوَ الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيَّبُ وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ وَقَوْمٌ يُحَوِّلُونَ الْوَأْيَاءَ فِيَقُولُونَ
سَرِيعُ الْآيَةِ وَأَبَتْ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَتَأَوَّبُوا إِذَا أَمِيتَهُمْ لَيْلًا وَتَأَوَّبَتْ إِذَا جِئَتْ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَنَّا
مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيَّبٌ وَأَبَتْ الْمَاءُ وَتَأَوَّبَتْهُ وَأَتَيْتُهُ وَرَدَّتْهُ لَيْلًا قَالَ الْهَذَلِي

أَقْبَرُ بَاعٍ نَزْهَةِ الْفَلَا * لَا يَرِدُ الْمَاءُ إِلَّا تَنِيَابَا

وَمَنْ رَوَاهُ أَنْتَبَاهًا فَقَدْ صَحَّحَهُ وَالْآيَةُ أَنَّ تَرْدَادَ الْبُلِّ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى

لَا تَرِدَنَّ الْمَاءُ إِلَّا آيَتُهُ * أَخْشَى عَلَيْكَ مَعْشَرُ أَقْرَاضِهِ

* سُودَ الْوُجُوهِ يَا كُلُّونَ الْآهِيَةِ *

وَالْآهِيَةُ جَمْعُ إِهَابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّأَوِّبُ فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ الْأَسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا وَالتَّأَوِّبُ أَنْ
يَسِيرَ النَّهَارَ أَجْعَ وَيُنْزِلَ اللَّيْلَ وَقِيلَ هُوَ تَبَارَى الرَّكْبِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٌ * وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأَوِّبٌ

التَّأَوِّبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَيْرُ النَّهَارِ كَلَهُ إِلَى اللَّيْلِ يَقَالُ أَوَّابُ الْقَوْمِ تَأَوَّبَ أَي سَارُوا بِالنَّهَارِ وَأَسَادُوا

قوله الأَوَّابُ الحَفِيفُ الخ
كَذَا فِي النُّسخِ وَيُظْهَرُ أَنَّ هَذَا
سَقَطَ وَلَعَلَّ الْأَصْلَ الَّذِي
لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَكْتَرِ
الرَّجُوعَ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ
وَالِاسْتِغْفَارِ كَتَبَهُ مَحْصِيهِ

قوله حَمْدُهُ وَكَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ
كَتَبَهُ مَحْصِيهِ

قوله وَقَالَ عَتِيبَةُ الَّذِي فِي
مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَقَالَتْ أُمِّيَّةُ
بَنْتُ عَتِيبَةَ تَرَى أَبَاهَا وَذَكَرَتْ
الْبَيْتَ مَعَ أَيْيَاتِ فَرَاخِجِهِ
كَتَبَهُ مَحْصِيهِ

اذا ساروا بالليل والأيوب السريعة والأيوب سريعة ثقليل البدين والرجلين في السير قال

كان أوب مائح ذي أوب * أوب يديها رفاق سهب

وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أوب بضم الباء لانه خبر كان

والرفاق أرض مستوية لينة التراب صلبة ماتحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم

الفلاة وهو السهب وتقول ناقة أوب على فعول وتقول ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو

رجعها قوائمها في السير والأيوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير

كان أوب ذراعها وقد عرفت * وقد تلتفع بالقور العساquil

أوب يدي ناقة شطاء معولة * ناحت وجاوبهم أنكدمنا كيل

قال والمأوبة تبارى الركاب في السير وأنشد * وإن تأوبه تجده مشوبا * وجاؤا من كل

أوب أي من كل مأوب ومستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه قأب إليه ناس أي جاؤا إليه من كل

ناحية وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجهه ناحية وقال ذو الرمة يصف صائدا رعى الوحش

طوى شخصه حتى إذا ما توددت * على هيلة من كل أوب نقالها

على هيلة أي على فزع وهول لما مر به من الصائد مرة بعد أخرى من كل أوب أي من كل وجه

لانه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورعى أوبا وأوبين أي وجهها

أو وجهين ورعى أوبا وأوبين أي رشفأ ورشقين والأيوب القصد والاستقامة وما زال ذلك

أوبه أي عادته وهجيره عن اللحياني والأيوب النحل وهو اسم جمع كان الواحد آيب قال الهذلي

ربأسماء لا ياوى لقلتها * إلا السحاب والأيوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أوبا لأياها إلى المباءة قال وهى لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا

جئ الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء وما به البئر مثل مباتها حيث يجتمع إليه الماء فيها

وأبه الله أبعد ما عليه وذلك إذا أمرته بخطه فعصا ثم وقع فيما ذكره فأتاك فاخبرك بذلك فعند

ذلك تقول له آبك الله وأنشد

فآبك هـ لا والليالى بغيره * تلم في الأيام عنك غمول

وقال الآخر فآبك ألا كنت آليت خلفه * عليه وأغلقت الرياح المضربا

ويقال لمن تنصحه ولا يقبل ثم تقع فيما حذرته منه آبك مثل ويلك وأنشد سيديويه

قوله وأنشد أي لرجل من

بنى عقيل يخاطب قلبه

فآبك هـ لا الخ وأنشد في

الاساس بيتا قبل هذا

أخبرتني يا قلب أنك ذو عرا

بليلى فذق ما كنت قبل تقول

كتبه معصية

أَبْلَكُ آيَةٍ أَوْ مُصَدِّرٍ * مِنْ جُرْجِلَةٍ جَابُ حَشَوْرٍ
وكذلك أَبْلَكُ وَأَوْبُ الْأَدِيمِ قَوْرُهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنْعَاءُ ذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَجَحِيرُهَا
الْمَأْوَبُ قَالَ الْمُؤَوَّبُ الْمَدُورُ الْمُقَوَّرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْنَالٌ وَفِي تَرْجَمَةِ جَلْبِ بَيْتٍ لِلتَّخْلِ
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ * مَسَّعَ لَهَا بِعِضَاءِ الْأَرْضِ تَمَزِينُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُؤَوَّبَةٌ رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ عَجَمِي مُعَرَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا بِأَسْمٍ مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَلَا وَابِي مَا بِلَنَاتِنَهَا * وَإِنْ كَانَتْ هِيَ أَعْرَبُ وَرُومُ
(أيب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

قوله اسم موضع في التكملة
مآب مدينة من نواحي
البلقاء وفي القاموس بلد
بالبلقاء كتبه مصححه

(فصل الباء الموحدة) ﴿بَاب﴾ فَرَسٌ بُؤَبٌ قَصِيرٌ غَلِيظُ اللَّحْمِ فَسَجَّ الْخَطُّ وَبَعِيدُ الْقَدْرِ
(يب) بَيْتَةٌ حِكَايَةُ صَوْتٍ صَبِيٍّ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ
لَا تُنْكِحْنِي بَيْتَةٌ * جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ * مَكْرَمَةٌ مُجَبَّةٌ * تَجَبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ
أَيُّ تَعْلَبُ نِسَاءً قَرِيشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * وَسَنَدُ كَرِهَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ بَيْتَةٌ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَاسْتَشْبَهَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُهُ وَلَانِ
بَيْتَةٌ هَذَا هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْإِلَى الْبَصْرَةِ كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْهُ بِهِ فِي صَغَرِهِ
لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالرَّجُلُ لَمْ يَمُتْ كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهِ تَرِيدًا لِنُكْحِنَهُ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةٌ هَذِهِ صَفَتُهَا وَقَدْ خَطَّ أَبُو
زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرُهُ بَيْتَةٌ لَقَبَ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحَقُّ النَّثِيلُ
وَالْبَيْتَةُ السَّمِينُ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ نَعْمَةً حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيمِينَ قَالَ وَبِهِ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بِهِمْ * وَبَيْتَةٌ قَدْ بَايَعَتْهُ غَيْرُ بَادِمٍ

قوله وهم على بيان الخ
عبارة القاموس وهم بيان
واحد وعلى بيان واحد
ويخفف اه فيستفاد منه
استعمالات أربعة كتبه
مصححه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقِيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ
أَثْبَتَنِي قَالَ أَلَسْتُ بَيْتَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنِ نَعْمَةً وَشَبَابِيَّةٌ وَالْبَيْتُ الْغُلَامُ السَّائِلُ
وَهُوَ السَّمِينُ وَيُقَالُ تَبَيَّبَ إِذَا سَمِنَ وَبَيْتٌ صَوْتُ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهِ
وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مُخَذَّوفاً مِنْ بَيَانٍ لِأَنَّهُ فَعْلَانُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بآج واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشتُ إلى قابل لألحقن آخر
الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحداً وفي طريق آخر ان عشتُ فساجعل الناس بيانا واحداً يريد
التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني
شيئاً واحداً قال أبو عبيد وذلك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا نعرف بيانا في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحداً
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامس
ابن طامس قال فالمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً ولا أفضل أحداً على أحد
قال الأزهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاثقان وكانهم الغة عمانية ولم نقس في
كلام معد وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا مع وناس يجعلونه هيان بن بيان قال وما أراه محفوظاً
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو عمرو عن زيد بن أسلم عن أبيه
سمعتُ عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون في غير رواة بيان وإن لم يكن عربياً مخضافاً فهو صحيح بهذا
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه
فعال قال وهو الباء بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في أعطية الناس
التفضيل على السوابق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهرى وبيان كأنهم الغة عمانية وفي رواية عن عمر رضي
الله عنه لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحداً ما فقتت على قرية لأقسمتها أي أتركهم شيئاً واحداً لانه
إذا قسمت البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعدهم من المسلمين بغير شيء منها
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بيان واحد لا رأس لهم قال أبو علي هذا
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وفيه رد قول أبي
علي (بواب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي المومة وقال أبو حنيفة البوابة عقبة كود على
طريق من أنجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع أبواب وبيان فأما
قول القلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل

هناك أخبية ولاج أبوبة * يخط بالير منه الحد واللبنا

فانما قال أبوبة لا لزواج لمكان أخبية قال ولو أفرد لم يجوز زعم ابن الاعرابي واللجاني أن أبوبة

قوله هناك الخ ضبط بالجوف
نسخة من المحكم وبالرفع في
الكلمة وقال فيها والقافية
مضمومة والرواية
ملء الثوبية فيها الحد واللبن

جمع باب من غير أن يكون إنشاعاً وهذا نادراً لأن باباً فَعَلَ وفَعَّل لا يكسر على أَفْعَلِهِ وقد كان الوزير ابن
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل نعرف اللفظة تجمع على أَفْعَلِهِ على
غير قياس جمعها المشهور وطلباً للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أَبْوَبَةٌ قال وهذا في صناعة
الشعر ضرب من الباء يدعى الترضيع قال وعما يستحسن منه قول أبي صخر الهذلي
في صفة محبوبته

عَذِبَ مَقْبَلُهَا أَخَذَلُ مُخْلَلُهَا * كَالْعَصِ أَشْفَلُهَا مَخْصُورَةُ الْقَدَمِ
سُودَتْ وَأَنْبَاهُضُ تَرَائِبُهَا * مَحْضُ ضَرَائِبُهَا صَبَغَتْ عَلَى الْكَرَمِ
عَبَلُ مَقْبِدُهَا حَالُ مَقْلَدُهَا * بَضُّ مُجَرَّدِهَا لَفَاءُ فِي عَمِّ
سَمَحَ خَلَاتُهَا دَرَمُ مَرَاغِقِهَا * يَرَوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ شَبِمْ

واستعار سويد بن كراع الأبواب للقوافي فقال

أَتَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا * أَتَدُوهُمْ أَسْرِيًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعَا

والأبواب الحاجب ولو اشتق منه فَعَلَ على فعالة لقليل بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر
مَحْضُ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ قَالَ وَأَعْلُ الْبَصْرَةِ فِي أَسْوَاقِهِمْ يُسَمُّونَ السَّاقِيَّ الَّذِي يَطُوفُ عَلَيْهِمْ بِالْمَاءِ يَبَا
وَرَجُلٌ يَوَاقِبُ لَازِمُ لِلْبَابِ وَحَرْفُهُ الْبَوَابَةُ وَبَابُ السُّلْطَانِ يَوَاقِبُ صَارَ لَهُ بَوَابًا وَبَوَابُهَا تَتَخَذُهُ
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشْرٍ * فَإِنَّ لَهُ بِجَنِّبِ الرَّدَةِ بَابَا

انما عني بالبيت القبر ولما جعله بيتاً و كانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له باباً وبواب
الرجل إذا جَلَّ على العدو والباب والبابنة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكي سيبويه
يَنْتَ لَهُ حِسَابُهُ بِأَبَا بَابَا وَبَابَاتُ الْكِتَابِ سَطُورُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَاحِدٌ وَقِيلَ هِيَ وَجُوهُهُ وَطَرَفُهُ
قَالَ تَعِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ * تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَا بَا

وأبواب مبوبة كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شئ من بابتيك أي يصلح لك ابن الأباري في
قولهم هذا من بابتي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد
بيت تميم بن مقبل * تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَا بَا قال معناه تخيَّر هِجَا بَا مِنْ وَجُوهِ الْكِتَابِ فَإِذَا قَالَ

الناس من بابي فعناه من الوجه الذي أريد ويصلح لي أبو العيثل الباءة الخصلة والباءة الأعجوبة
قال النابغة الجعدي

فَدَرَدَا وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ * وَعِيدُ قُسَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بابية فاعجبوا * وعيد قُسَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا

بابية بحسبة وأنا نافعان بابية أي بأعجوبة وقال الليث البابية هدير الفعل في ترجيعه تكرر له
وقال رؤبة * بَغْبَغَةٌ مَرَّ أَوْ مَرَّ أَبَايَا * وقال أيضا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَذَارِيْبٌ * إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لَا تَنْتَبُ

وهذا بابية هذا أي شرطه وباب موضع عن ابن الأعرابي وإنشد

وَلَمَّا بَنَى مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى * لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْجَرِبِ حَظِيرُ

والبويب موضع تلقاء مضر إذا برق البرق من قبله لم يكذب يخلف أنشد أبو العلاء

أَلَا لَمَّا كَانَ الْبُؤَيْبُ وَأَهْلُهُ * ذُنُوبًا جَرَتْ مَنِي وَهَذَا عَقَابُهَا

والبابة تُغْرَمُ نُغُورُ الرُّومِ والابواب تُغْرَمُ نُغُورُ الْخَزَرِ وبالجرين موضع يعرف بيايين وفيه
يقول فائلمهم

إِنَّ ابْنَ بُورَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمَّ * وَالْخَيْلُ تَنْجَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَمِّ

وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ * مُحَضَّرَةٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ الرِّخَمِّ

(بيب) البيب مجرى الماء إلى الخوض وحكى ابن جني فيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا
حفر كوة وهو البيب وقال في موضع آخر البيب كوة الخوض وهو ميسل الماء وهي الصنبور

والنعلب والأسلوب والبيبة المنعَبُ الذي يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا قُرِعَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْخَوْضِ وَهُوَ الْبَيْبُ
والبيبة وبية اسم رجل وهو بنية بن سفيان بن مجاشع قال جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوبَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا * وَمَا رَدَمَ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَافِعُ

قوله ما رأى تحرك والبابة أيضا تُغْرَمُ نُغُورُ الْمَسْلَمِينَ

(فصل التاء المثناة) (تاب) تَبَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السَّمَلِيُّ

فَأَنَّكَ عَمْرِي هَلْ أُرِيكَ ظَلْعَانَا * سَلَكْنِ عَلَى رُكْنِ الشُّطَاةِ قَتِيَابَا

والتوابيان رأسا الضرع من الناقة وقيل التوابيان فادمتا الضرع قال ابن مقبل

قوله الليث البابية هدير
الفعل الخ الذي في التكملة
وتبعه المجد البابية أي
بثلاث باآت كما ترى هدير
الفعل قال رؤبة

إذا المصاعيب ارتجسن قبقبا
بجفحة مر او مر ابابيا
اه فقد أورده كل منهما

في مادة ب ب ب لا
ب و ب وسلم المجد من
التعريف والزجر الذي
أورده الصاغاني يقضي بان
المصحف غير المجد فلا تغتر
بمن سواد الجفاف وقوله
يسوقها أعيس الخ أورده
الصاغاني أيضا في ب ب ب
كتبه مصححه

فَوَرَّتْ عَلَىٰ أَظْرَابِ هَرَعِ شَيْمَةٍ * لَهَا تَوَّابَانِ لَمْ يَنْفَعَا فِلا

لَمْ يَتَفَلَّأْ أَى لَمْ يَظْهَرْ أَظْهَرَ أَبْنَاءَ وَقِيلَ لَمْ تَسُودْ حَلَمَتَاهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

طَوَى أُمّهَاتِ الدَّرَجَةِ كَأَنهَا * فَلَا فُلٌ أَى لَصِقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَةِ كَأَنهَا وَلَا فُلٌ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ سَمَّى ابْنُ مَقْبَلٍ خَلْقِي النَّافِقَةَ تَوَابَانِيْنِ وَلَمْ يَأْتْ بِهِ عَرَبِيٌّ كَانَ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَالْتِمَاءُ فِي التَّوَابَانِيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصَمِيُّ التَّوَابَانِيَانِ الْخُلَفَاؤَانِ قَالَ وَلَا أَدْرَى
مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ لَا أَعْرِفُ اسْتِشْقَاقَهُ وَمَنْ أَتَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنَ
السَّرَاجَ عَرَفَ اسْتِشْقَاقَهُ فَقَالَ تَوَابَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ الْوَابِ وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ
صَلَابَةٌ وَالتَّمَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَابِ وَأَصْلُهُ وَوَابَانِ فَلَمَّا قَلِبْتَ الْوَابَ تَوَابَانِ وَأَصَارُ تَوَابَانِ وَالْحَقُّ يَأْمُرُ بِشَدَّةٍ
زَائِدَةٍ كَمَا زَادَ وَهِيَ أَجْرِي وَهُمْ يُرِيدُونَ أَحْمَرُ فِي عَرَبِيَّةٍ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارَةٌ ثُمَّ تَنَوُّمٌ فَقَالُوا تَوَابَانِيَانِ
وَالْأَنْطَرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَيْبُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَلَّبْ لَأَيِّ لَمْ يَسْوَدَا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ
الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ (نَابِ) النَّابُ شَجَرٌ تُخَذُ مِنْهُ الْقَسِيْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصَمِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوحُطُ وَالنَّابُ بِالتَّمَاءِ وَالْهَمْزَةُ قَالَ وَأَنْشَدَ شُعْبَرُ
لَا مَرَى الْقَيْسِ

وَنَحَّتْ لَهُ عَنْ أَرْضَاتِلَيْهِ * فَلَمَّ فَرَاغَ عَابِلٍ طُمْلٍ

فَالشَّمْعُ قَالَ بَعْضُهُم لَآرْضِهِمَا الْقَوْسُ بَعِينُهُمَا قَالَ وَالتَّالِبَةُ شَجَرَةٌ تَخْذُمُهَا الْقِسِيُّ وَالْفِرَاقُ النَّصَالُ
لِعَرَاضِ الْوَاحِدِ فَرَّغَ وَقَوْلُهُ نَحْتُ لَهُ يَعْنِي أَمْرًا تَحَرَّفَتْ لَهُ بَعِينُهُمَا فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ قَالَ الْعَبَّاحُ
يَصِفُ عِبْرًا وَأُتِيَتْهُ

بَادِمَاتٍ قَطَوْنَا نَالِيَا * اِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرِيَا

ذَمَّتْ أَرْضَ بَعِيْنِهَا وَالْقَطَوَانَ الَّذِي يُقَارِبُ خُطَاهُ وَالتَّابُ الْغُلِيْظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ شُبُهَ التَّابُ
هُوَ شَجَرٌ تَسْوَى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَبَّ) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّيَابُ الْخُسْرَانُ وَالتَّهْلَاكُ وَتَبَّ
عَلَى الدُّعَاءِ نَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيًّا الْفُلَانُ مَعْنَاهُ سَقِيَ الْفُلَانُ سَقِيًّا وَلَمْ يَجْعَلْ
سَمَاءً سُنْدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبَّ تَبَّابًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّ تَبَّابًا وَتَبَّيْهُ قَالَ لَهُ تَبَّأُ كَمَا يُقَالُ جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ
قَوْلُ تَبَّ الْفُلَانُ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكَ وَتَبَّتْ يَدَا تَبَّابًا
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّيَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَا خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله طوى امهات الخ شوفي
التنذيب كما ترى كتبه رحمه الله

قوله ونحت الخ أوردته
الصاعلي في مادة فرغ بهذا
الضبط وقال في شرحه
الفراغ القوس الواسعة
جرح النصل نحت تحزفت
أى رمته عن قوس وله
لاهرئ القيس وأرزقوة
وزيادة وقيل الفراغ النصال
العريضة وقيل الفراغ
القوس البعيدة السهم
ويروى فراغ بالنصب أى
نحت فراغ والمعنى كأن
هذه المرأة رمت به بسهم في
قلبه كسهه

قوله بأدما الخ كذا في غير
نسخة وشرح القاموس
أيضا كتبه نسخة

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَي ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا وَقَالَ الرَّاجِزُ
 أَخْسَرِيهِمْ مَنْ صَفَقَهُ لَمْ يُسْتَقَلْ * تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهِمَا مَاذَا فَعَلَ
 وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُسْتَرَى النَّفْسِ وَالتَّبُّ وَالتَّبَابُ وَالتَّتِيْبُ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ
 سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبُّوهُمْ تَتَبَّيْنَا أَي أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّتِيْبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَي مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبُّ الْكِبَرُ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْإِنِّي تَابَهُ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَتْبَابٌ هَذَلِيَّةٌ نَادِرَةٌ وَاسْتَتَبَّ الْأَمْرُ تَهْمَةً أَوْ اسْتَوَى
 وَاسْتَتَبَّ أَمْرٌ فَلَا إِذَا اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيْنِ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِّ وَهُوَ الَّذِي خَدَفَ فِيهِ
 السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَافُوضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ وَقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ
 مَلْعُوبًا يَتَنَامُ مِنْ جَاعَةٍ مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَتُسَبِّهِ الْأَمْرُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ بِهِ وَأَنشُدُ الْمَازِنِيَّ
 فِي الْمَعَانِي وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعْنَتُهُ * يَشْكُو الْكَلَالُ إِلَى دَائِي الْأَطْلَلِ
 أَوْدَى السَّرَى بِقِتَالِهِ وَمِرَاحِهِ * تَهْمُرُ نَوَاحِي مُسْتَتَبِّ مَعْمَلِ
 نَهْجٍ كَانَ حَرْثَ النَّيِّطِ عَالُونَهُ * ضَاحِي الْمَوَازِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ
 نَصَبَ نَوَاحِي لَانَهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَتَبِّ شَبَّهُ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِّ مِنْ
 الشَّرِّ وَالطَّرْفَاتِ بَأْتَارِ السِّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ آخَرُ فِي مَثَلِهِ
 أَنْضَيْتُمْ مَنْ ضَخَّاهَا أَوْعَيْتُمْهَا * فِي مُسْتَتَبِّ يَشُقُّ السِّدَّ وَالْأُلْكََا
 أَي فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَي شُقُوقٍ مَوْطُوبِينَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَوَّلَ فِي
 أَعْدَائِكَ أَي اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبِيُّ وَالتَّبِيَّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَصْرِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى غَرَمِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرِينِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدَّى يَأْكُلُهُ سَقَاطُ النَّاسِ قَالَ
 الشَّاعِرُ وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دُرْعِ نَحْلِهِ * إِذَا حُشِيَ التَّبِيُّ زَقَامَقِيرًا
 وَجَارَتْ أَبُ الظَّهْرِ إِذَا دِيرَ وَجَلَّ تَابٌ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبُّ) التَّجَابُ مِنَ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ مَا أُذِيبَ مَرَّةً
 وَقَدْ بَقِيََتْ فِيهِ فِضَّةُ الْقِطْعَةِ مِنْهُ تَجَابِيَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي جِجْرِ الْمَعْدِنِ
 وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مِنْ قِبَائِلِ الْإِمْنِ (تَجْرِبُ) نَافَةُ تَجْرُبُوتُ خِيَارُ فَارِهُةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَضَى
 عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلُ لَانَهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَادُ إِلَّا الْأَيْبَةُ (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

والعلة في أن تاءه أصلية ما تقدم في تخرب (ترب) التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَاءُ والتُّرْبَةُ
 والتُّورْبُ والتُّيرْبُ والتُّورَابُ والتُّيرَابُ والتُّيرْبُ والتُّيرْبُ الأخيرة عن كراع كلمة واحدة وجمع
 التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَتُرْبَانٌ عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تُرْبَةٌ
 وَتُرَابَةٌ وبقيته التُّيرْبُ والتُّيرْبُ اللبث التُّرْبُ والتُّرَابُ واحد إلا أنهم إذا أنشؤا قالوا التُّرْبَةُ يقال
 أَرْضٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ أَيْ خَلْقَةُ تُرَابِهَا فَذَا عَنَيْتَ طَائِقَةً وَاحِدَةً مِنَ التُّرَابِ قُلْتَ تُرَابُهُ وَتِلْكَ لَا تَدْرُكُ
 بِالنَّظَرِ دَقَّةَ الْإِبَالَةِ وَهُمْ فِي الْحَدِيثِ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ يَعْنِي الْأَرْضَ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ
 الْآخِرِ وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْآخِرِ اللَّيْثُ التُّرْبَاءُ نَفْسُ التُّرَابِ يُقَالُ لَا ضَرْبَ تَرْتِيبٍ حَتَّى يَعْصُ بِالتُّرْبَاءِ
 وَالتُّرْبَاءُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَفِي الْحَدِيثِ اخْشَوْنِي وَجُوهَ الْمَدَاحِينَ التُّرَابِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّدَّ وَالْخَيْبَةَ كَمَا
 يُقَالُ لِلطَّالِبِ الْمُرْدُودِ الْخَائِبِ لَمْ يَحْصُلْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ التُّرَابِ وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلِلْعَاهِرِ الْجَرُّ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ التُّرَابَ خَاصَّةً وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُقَدَّادُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عُمَانَ رَضَى
 اللَّهُ عَنْهُمَا جَعَلَ رَجُلٌ يُنْبِئُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ الْمُقَدَّادُ يُخَوِّفُ وَجْهَهُ التُّرَابَ فَقَالَ لَهُ عُمَانُ مَا تَفْعَلُ فَقَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اخْشَوْنِي وَجُوهَ الْمَدَاحِينَ التُّرَابِ وَأَرَادَ بِالْمَدَاحِينَ الَّذِينَ
 اخْتَذُوا مَدْحَ النَّاسِ عَادَةً وَجَعَلُوهُ بَضَاعَةً يَسْتَأْكِوْنَ بِهِ الْمَدْحَ فَامْتَنَعَ مَدْحَ عَلَى الْفِعْلِ الْحَسَنِ
 وَالْأَمْرَ الْحُجُودَ تَرْتِيبًا فِي أَمْنَالِهِ وَتَحَرَّيْضًا لِلنَّاسِ عَلَى الْاِقْتِدَاعِ فِي أَشْبَاهِهِ فَلَيْسَ بِمَدَاحٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ
 صَارَ مَا دَحَاهَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ جَيْلٍ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا جِئْتَ بِطَلْبٍ عَنْ الْكَلْبِ
 فَأَمْلًا كَفَّهُ تَرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَتُرْبَةُ الْإِنْسَانِ رَمْسُهُ وَتُرْبَةُ الْأَرْضِ
 ظَاهِرُهَا وَاتُّرِبَ الشَّيْءُ وَضَعُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَتَتَرَبَّ أَيْ تَلَطَّحَ بِالتُّرَابِ وَتَرْتِيبُهُ تَرْتِيبًا وَتَرَبَّتْ
 الْكُتَابُ تَرْتِيبًا وَتَرَبَّتِ الْقِرْطَاسُ فَأَنَا تُرْبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَتْرِبُوا الْكُتَابَ فَانْجِ لِلْحَاجَةِ وَتَتَرَبَّ
 لَزَقَ بِهِ التُّرَابُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ التُّرَابِ جَنْبُهُ * مُتَتَرَبَّ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ

وَتَتَرَبَّ فَلَانُ تَتَرَبَّ إِذَا تَلَوْتُ بِالتُّرَابِ وَتَرَبَّتْ فَلَانَةُ الْإِهَابِ لَتَصْلَحَ وَكَذَلِكَ تَرَبَّتْ السَّقَاءُ وَقَالَ
 ابْنُ بَرَزَجٍ كُلُّ مَا يَصْلُحُ فَهُوَ مُتَرَبَّبٌ وَكُلُّ مَا يَفْسُدُ فَهُوَ مُتَرَبَّبٌ مُشَدَّدٌ وَأَرْضُ تَرَبَّاتٍ تَرَابٌ وَتَرَبِّي
 وَمَكَانُ تَرَبٍّ كَثِيرُ التُّرَابِ وَقَدْ تَرَبَّ تَرَبًّا وَرَيْحُ تَرَبٍّ وَتَرَبُّهُ عَلَى النَّسَبِ تَسْوِقُ التُّرَابِ وَرَيْحُ تَرَبٍّ
 وَتَرَبُّهُ جَلَّتْ تَرَابًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَرَّاتِجَابٌ وَمَرَّابَارِحُ تَرَبُّ * وَقِيلَ تَرَبُّ كَثِيرُ التُّرَابِ وَتَرَبَّ الشَّيْءُ

قوله مرَّاتِجَابُ الخ مصدره
 لا بيل هو النسوق من دار
 تخونها
 كتبه من التكملة معجمه

وريح تربة جات بالتراب وترب الشيء بالتراب وترب الرجل صار في يده التراب
 وترب ترابا لرق بالتراب وقيل أصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
 وأمامها وبه فرب رجل ترب لا مال له أي فقير وترب ترابا وتربة خسر وافتقر فلزق بالتراب وأترب
 استغنى وكثر ماله فصار كالتراب هذا الأعراف وقيل أترب قل ماله قال الليثاني قال بعضهم الترب
 المحتاج وكله من التراب والترب الغنى لما على السلب وإما على أن ماله مثل التراب والترب كثرة
 المال والترب قلة المال أيضا ويقال تربت يده وهو على الدعاء أي لأصاب خيرا وفي الدعاء ترابا
 له وجندلا وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل
 إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يده وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك
 معنى النصب كما أن في قولهم رحة الله عليه معنى رحه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال تنكح المرأة ليسمها ولما لها ولحسبها فعليك بنات الدين تربت يداك قال أبو عبيد قوله
 تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي أفترق رحتى أصق بالتراب وفي التنزيل
 العزيز أومسكينا ذماما تربة قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء
 عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على ألسن العرب يقولونهم أوهم لا يريدون بها الدعاء على
 المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها لله درك وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك
 الحد وأنه إن خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة رضي الله عنها
 تربت يمينك لانه رأى الحاجة خير لها قال والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة
 رضي الله عنه أنعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استئمانه ما تقدمت
 الوصية به ألا تراه قال أنعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد العرب ألفاظا ظاهرها الذم وإنما
 يريدون بها المدح كقولهم لأب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس
 إن قولهم تربت يداك يريد به استغنى يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال
 أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أراد الفقر قالوا تربت يداك ورجل ترب
 فقير ورجل ترب لا زق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي
 الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا ولا خفشا كان يقول لأحدا عند المعاينة ترب
 جبينه قيل أراد به دعاءه بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه تربت يداك فقتل الرجل شهيدا
 فإنه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفعوه وإن كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس

في كل شيء من الجواهر قيل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك
كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فإن فيه معنى المنصوب وحكي
الحياني التراب للابعد قال فنصب كأنه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو مرتبة أي
لاصق بالتراب وجل تربوت ذلول فاما أن يكون من التراب لذاته ولما أن تكون التاء بدل من الدال
في در بون من الدر بة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو
علي في تربون ان أصله در بون من الدر بة فأبدل من الدال تاء كما أبدلوا من التاء دال في قولهم ذوبج
وأصله ذوبج ووزنه تفعل من ذبج والتوابع الكس الذي يلج فيه الطي وغيره من الوحش
وقال اللحياني بكثر تربوت مذلل فخص به البكر وكذلك ناقه تربوت قال وهي التي اذا أخذت
بمشقرها أو بهدب عيها تبتك قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا
من التراب المذكور والاتي فيه سواء والتراب الامر التابت بضم التاء والترب العبد السوء
وأتراب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتراب الانامل الواحدة تربة والتراب
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى الشدوة وقيل التراب عظام الصدر وقيل
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين النديين والترقوتين قال الاغلب المعجلى

أشرف نديها على التريب * لم يعدوا التفليك في الشوب

والتفليك من فلان الندي والشوب النود وهو ارتفاعه وقيل التراب أربع أضلاع من بمنة
الصدر وأربع من يسره وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل التراب اليدان والرجلان
والعينان وقال واحدتها ترية وقال أهل اللغة أجمعون التراب موضع القلادة من الصدر

وأنشدوا مهفة مهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسججل

وقيل التريبان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب بلوخ على تريب * ككون العاج ليس له غصون

أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزئة
بين الترقوتين وقال

والزعفران على ترائبها * شرق به اللبات والنحر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر برأسي المنكبين الى طرف ثغرة النحر

وباطن الترقوتين الهوا الذي في الجوف لو حرق يقال لهما القلتان وهما الحاقنتان أيضا والذاقنة
طرف الحلقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التربة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن
وجعلها التراب وتربة البعير منخره والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شمر قول علي كرم الله
وجهه أنت وليت بني أمية لا تفنضهم تفنض القصاب التراب الوذمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المسكان فنفض الشاة الازهرى
طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه تفنض القصاب الوذام التربة
الازهرى التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب يتفنضها ابن الاثير التراب جمع ترب
تخفيف ترب يريد اللجوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة الاوذام وهي السور
التي يشدها عرا الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو
نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها
يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أخجل باطنها والكروش وذمة لانها تخجل ويقال تخجلها
الوذم ومعنى الحديث أنت وليتهم لا طهرتهم من الدنس ولا طيبتهم بعد الخبث والتراب اللدة
والسنن يقال هذه ترب هذه أي لدهم اوقيل ترب الرجل الذي ولد معه وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث
يقال هي تربها وهما ترين والجمع أثراب وتاربتهما صارت تربها قال كثير عزة

تأرب أيضا اذا استلعبت * كادم الظباء ترف الكباشا

وقوله تعالى عربا أثرا بفسره ثعلب فقال الأثراب هنا الأمثال وهو حسن اذ ليست هناك ولادة
والتربة والتربة والترباء بنت سهلي مفترض الورك وقيل هي شجرة شاة وغرتها كأنها بشرة معلقة
منهها السهل والحزن وتهمامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسليح عنها الابل التهذيب في ترجمة
رتب الرثاء الناقة المنقصة في سيرها والترباء الناقة المنقصة قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله
عنه ذلك رربة مثال همزة وهو بنم الساء وفتح الراء وادقرب مكة على يومين منها وتربة
وادمن أودية اليمن وتربة والتربة والترباء وتربان وتارب مواضع ويترب بفتح الراء موضع قريب
من اليمامة قال الاشعبي

وعدت وكان الخلف منك سحبة * مواعيد عرقوب أخاه يترب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر يترب وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم
ولم تكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كتاب تربان قال ابن الاثير هو موضع

قوله وتربة البعير منخره
كذا في المحكم مضبوطا وفي
شرح القاموس الطبع
بالحاء المهملة بدل الخاء كسبه
مصححه

قوله قال الاصمعي سألت
شعبة الخ ما هنا هو الذي في
النهاية هنا والصاح والمختار
في مادة وذم والذي فيها من
اللسان قلبها فالسائل فيها
مسؤول كتبه مصححه

قوله وتربة موضـع الخ هو
فيما رأيناه من المحكم
مضبوط بضم فسكون كما
تري والذي في معجم ياقوت
بضم ففتح ثم أورد المثل
كتبه مصححه

كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بِصِيرٍ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُنْتَبِسِ وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ
مَالِكِ أَبِي الْبَرَاءِ وَالتَّرِيَّةُ خُطَّةٌ جَرَاءٌ وَسُدُّهَا أَيْضًا جُرْ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَتَشَرَّعُ أَدْنَى بَرْدٍ
أَوْ رِيحٍ حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترب) أَبُو عَمِيْدُ التُّرْبِ الْأَمْرِ الثَّابِتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التُّرْبُ التُّرَابُ
وَالتُّرْبُ الْعَبْدُ السُّوءُ (ترب) تَرَبُّ وَتَرَعُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ صَرَفِهِمَا إِيَّاهُمَا أَنْ التَّاءُ أَصْلُ
(تعب) التَّعَبُ شِدَّةُ الْعَنَاءِ ضِدُّ الرَّاحَةِ تَعَبٌ يَتَّعَبُ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ أَعْيَا وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ تَعَبٌ
وَمُتَّعَبٌ وَلَا تَقِلُّ مَتَّعُوبٌ وَأَتَعَبَ فُلَانٌ نَفْسَهُ فِي عَمَلٍ يَأْرِسُهُ إِذَا أَنْصَبَهَا فِيهَا حِمْلَهَا وَأَعْمَلَهَا فِيهِ وَأَتَعَبَ
الرَّجُلُ رُكْبَتَهُ إِذَا تَعَجَّلَهَا فِي السُّوقِ أَوِ السَّيْرِ الْحَشِثِ وَأَتَعَبَ الْعَظْمُ أَعْمَتَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ وَبَعِيرٌ مَتَّعَبٌ
أَنْ كَسَرَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جَبَّ فَلَمْ يَلْتَمِمْ جَبْرَهُ حَتَّى جَلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَمَّ
كَسْرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ * بِهَا كَانَتْ يَأْضُ الْمُتَّعَبُ الْمُتَمَتِّعُ
وَأَتَعَبَ لِنَاءَهُ وَقَدَحَهُ مَلَأَهُ فَهُوَ مُتَّعَبٌ (تعب) التَّعَبُ الْوَسْخُ وَالْدَّرَنُ وَتَعَبَ الرَّجُلُ يَتَّعَبُ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبٌ هَلَكٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ وَتَعَبَ تَعَبًا صَارَ فِيهِ عَيْبٌ وَمَا فِيهِ تَغْبَةُ أَيْ عَيْبٌ يَرُدُّهُ
شَهَادَتُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغْبَةٍ قَالَ هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءُ أَعْيَالِهِ قَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ وَيُرْوَى تَغْبَةٌ مُشَدَّدًا قَالَ وَلَا يَخْلَوَانِ يَكُونُ تَغْبَةً نَفْعُهُ مِنْ غَيْبٍ مَبَالِغَةٍ فِي غَيْبِ الشَّيْءِ
إِذَا فَسَدَ أَوْ مِنْ غَيْبِ الذِّئْبِ الْغَنَمِ إِذَا عَاتَى فِيهَا وَيُقَالُ لِلْقَحْطِ تَغْبَةٌ وَالْجُوعِ الْيَرْقُوعِ تَغْبَةٌ
وَقَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهَدْلَى

لَعَرَى لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرْقًا مَبْرَأً * مِنَ التَّعَبِ جَوَابُ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا
قَالَ أَعْلَنْتَ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ وَالتَّعَبُ الْقَبِيحُ وَالرِّيْبَةُ الْوَاحِدَةُ تَغْبَةٌ وَقَدْ تَغَبَّ يَتَغَبُّ (تلب)
التَّوَلَّبُ وَلَدَا لَاتَانٍ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَعْمَلَ الْحَوَّلَ وَفِي الصَّحَاحِ التَّوَلَّبُ الْجَحْشُ وَحَكَى عَنْ
سَيُوبِهِ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَّعَدَ وَيُقَالُ لِلدَّانِ أَمْ تَوَلَّبَ وَقَدْ بَسَّ عَارِلًا لِنَاسٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ يَصِفُ صَبِيًا

وَذَاتُ هَذَمٍ عَارِفًا شَرُّهَا * نُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدْعًا
وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَائِهِ أَنَّهَا أَصْلُ وَوَاوُهُ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّ فَوَّعَلَ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفَعَّلَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَبًّا

لِفْلَانٍ وَتَلْبًا يُتَّبِعُونَهُ التَّبَّ وَالْمَتَلَبُّ الْمُقَاتِلُ وَالتَّلَبُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
لَا غُـمَّ أَنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ * رَهْطُ التَّلَبِّ هَوْلًا مَقْصُورَةً
قَدْ أَجْعَلُوا الْغَدْرَةَ مِنْهُمْ وَرَةً * فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
* تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورَةِ *

أَيُّ اخْتِصَارٍ فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَجَارَهْطُ التَّلَبِّ بِسَبَبِهِ التَّهْذِيبُ التَّلَبُّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي تَيْمٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا (تَلَابُّ) هَذِهِ تَرْجُمَةُ ذِكْرِهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي
أَنْشَاءِ تَرْجُمَةِ تَلَبٍّ وَعَلَّطَهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي فِي ذَلِكَ وَقَالَ حَقُّ اتَّلَابٍ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ
تَلَابٍ لِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالْهَمْزَةُ الْأُولَى وَصَلُ وَالثَّانِيَةُ أَصْلُ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ مَثَلُ أَطْمَأَنَّ اتَّلَابُ الشَّيْءُ
اتَّلَبْنَا بِأَبَا اسْتَقَامَ وَقِيلَ اتَّصَبَ وَاتَّلَابُ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقُ امْتَدَّ وَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
يَصِفُ فَرَسًا إِذَا اتَّصَبَ اتَّلَابٌ وَالْاسْمُ التَّلَا بَيْبَةُ مَثَلُ الطَّمَأْنِينَةِ وَاتَّلَابُ الْحِمَارِ أَقَامَ
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ قَالَ لَيْسَ

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةِ * مِنَ الْقُرْتَنَيْنِ وَاتَّلَابٌ يَحْمُومُ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّلَا بِنِي الصَّحِيحَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُتَلَبُّ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَالْمُسْتَلَبُّ مَثَلُهُ وَقَالَ الْقُرَاءُ
التَّلَا بَيْبَةُ مَنْ اتَّلَابَ إِذَا امْتَدَّ وَالتَّلَابُ الطَّرِيقُ الْمُمْتَدُّ (تَبَّ) التَّنُوبُ شَجَرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
(تُوبَ) التَّوْبَةُ الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوْبَةُ تَوْبَةٌ وَالتَّوْبُ مَثَلُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ
التَّوْبُ جَمْعُ تَوْبَةٍ مَثَلُ عَزْمَةٍ وَعَزَمَ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ يَتُوبُ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا تَابَ وَرَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ
إِلَى الطَّاعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي * وَصَمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي
أَمَّا أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْمَتِي فَأَبْدَلَ الْوَاوَ وَالضَّرْبُ مِنَ الْخَفَةِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَوْسَسٍ كَأَنَّ
أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا

أَدْعُو لِي يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ أَلْتِي * أَعَدَدْتَ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ
جَاءَ بِالَّتِي وَلَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ تَأْسِيسُ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَقَّهَ لَهَا وَرَجَلَ تَوَابٌ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
تَوَابٌ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ
كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ كَتَوْبَةٍ وَتَوْبَةٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبَرِّدِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَصْلُ تَابَ عَادَ إِلَى اللَّهِ

وَرَجَعَ وَأَتَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عَادَ عَلَيْهِ بِالْغَفَرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّ عُدُّوا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنْبِئُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَابُ يُتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ بِقَضَائِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِمَّا اقْتَرَفَ أَيُّ الرُّجُوعِ وَالنَّدَمِ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ وَفِي كِتَابِ سِمْيُوهٍ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَفْعِلَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّابُوتَ أَصْلُهُ تَابُوتٌ مِثْلُ تَرْقُوتٍ وَهُوَ قَوْلُهُ فَلَمَّا اسْكَنْتِ الْمَوَاقِدَ وَالتَّابُوتُ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءٌ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لُغَةً قُرَيْشٍ وَالْإِنصَارُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ فَلُغَةُ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ وَلُغَةُ الْإِنصَارِ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي النَّصْرِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيْفٌ فَاسْدَقَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَبَتْ لَا تَاءَ أَصْلِيَّةٍ وَوَزَنُهُ فَاعُولٌ مِثْلُ عَاقُولٍ وَحَاطُومٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَانْهَى أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي الْفَرَاقِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ وَابْتِ تَاءُ الْفَرَاقِ تَاءُ تَائِيثٍ وَلِغَايِهِ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ دَلَّ التَّابُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةَ النَّاسِ جَمِيعًا وَلُغَةُ الْإِنصَارِ التَّابُوتُ بِالْهَاءِ

(فصل التاء المثلثة) ﴿تَابَ﴾ تَابَ الرَّجُلُ تَابًا وَتَاءً وَتَابًا أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ التَّوْبَةُ مَمْدُودٌ وَالتَّوْبَاءُ مِنَ التَّوَابِ مِثْلُ الْمُطَوِّءِ مِنَ الْقَطِي قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْرٍ * فَاقْتَرَعَنَ فَارِحَهُ تَنَاوُبُهُ * وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَاءً بَتَّ عَلَى تَفَاعَلَتْ وَلَا تَقْل تَنَافُوتُ وَالتَّوَابُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ لَهُ فِتْرَةٌ كَنَقْلِهِ النَّعَاسَ مِنْ غَيْرِ عَشِي عَلَيْهِ يَقَالُ تَنْبَ فَلَان قَالَ أَبُو بَرْدٍ يَتَنَابُ يَتَنَابُ تَنْوَابًا مِنَ التَّوْبَاءِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّنَافُوتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلِغَايِهِ لَاحِظٌ لِأَنَّهُ لِيُغَايِبَ كَوْنَهُ مِنْ ثَقَلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانُهُ وَاسْتِرْحَانُهُ وَمِيلُهُ إِلَى الْكَسَلِ وَالتَّوْبُ فَيُضَافُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّبْعُ فَيَتَقَلُّ عَنْ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنْ الْخَيْرَاتِ وَالْأَتَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ يَعْبُدُ مِنَ الْمَاءِ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ تَابَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ * كَخَشْبِ الْأَتَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تَسْمِيَةِ الْعَجَمِ النَّشْكُ وَأَنْشَدَ * فِي سَلَامٍ أَوْ تَابٍ وَغَرَقَدَ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَتَابَةُ دَوْحَةٌ مَجْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَعِظِلُ بِحَتَمِهَا الْإِلُوفُ مِنَ النَّاسِ تَنْبَتُ بَنَاتُ شَجَرِ الْجَوْزِ وَوَرَقُهَا أَيْضًا

قوله تَابَ الرَّجُلُ قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ هُوَ كَفَرَحَ عَازِيَا ذَلِكَ لِلْسَّانِ لَكِنِ الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّكْمَلَةِ وَنَبْعُهُمَا الْمَجْدُ تَنْبَ كَعْنَى كَتَبَهُ مَعْنَاهُ

كبحو ورقه ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناؤه جيدة وقيل
الأناب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكيرة كشكيرة فاما قوله
* قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنَا صَاعِدُ الْمَلَائِكَةِ بِنُورٍ زَهْرَاجٍ أَتَمَّ وَلَوْلَا إِذْ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ كُلُّكُمْ أَنْتُمْ آلَ آدَمَ وَمَا عِلْمُ بِمَا يُفْعَلُ إِلَّا بِأَذْنَنِ الْوَعِيِّ *
ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم
الأناب فاطرح الهمزة وأبق الثاء على سكونها وأنشد

وَفُتِنَ مِنْ قُلُوبِ بَنِي شَيْبٍ * مُضْطَرِبِّ الْبَانِ أَنْبِ الثَّيْبِ

(ثب) ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا متمكنا وقال أبو عمرو وثب اذا
جلس متمكنا (ثرب) الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجمعها ثروب والثرب
الشحم المنسوط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر
* وَأَنْتُمْ بِشَحْمِ الْكَلْبَيْنِ مَعَ الثَّرِبِ * وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا صار الشمس كالآثار
أى اذا تفرقت وخصت موضع ادون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي
يغشى الكرش والأمعاء الواحد ثرب وجمعها فى القلة أثرب والآثار جمع الجمع وفي الحديث
أَنَّ الْمُسَافِقَ يُوْثِرُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ كَثَرِبِ الْبَقَرَةِ صَلَاحُهَا وَالثَّرِبَاتُ الْأَصَابِعُ
وَالثَّرِبُ كَالثَّيْبِ وَالتَّغْيِيرُ وَالْإِسْتِقْصَاءُ فِي الْيَوْمِ وَالثَّارِبُ الْمَوْجُ يُقَالُ ثَرِبَ ثَرِبًا وَثَرِبَ وَثَرِبًا
أَذَاوَجَحَ قَالَ نُصَيْبُ

أَنَّى لَا كَرِهَ مَا كَرِهَتْ مِنْ الذِّى * يُؤْذِيكَ سُوءَ تَسَائِهِ لَمْ يَثَرِبْ

وقال فى أثرب

أَلَا لَا بُغْرَ إِهْرَ أَمِنْ تِلَادِهِ * سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْوَسِيطَةِ مَثَرِبِ

قال مَثَرِبٌ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ مَا أُعْطِيَ وَثَرِبَ عَلَيْهِ لَمْ يَوْعِزْهُ بِذَنْبِهِ وَذَكَرَهُ
وفى التنزيل العزيز قال لا تثرِبَ عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا يفسد عليكم وقال ثعلب معناه
لا يذكركم قال الجوهرى وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشرى وقيل هو لتبع

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مَثَرِبٍ * وَتَرَكْتُمْ لِعَقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ

وَرَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَعَرَبَتْ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِمْ فَعَلِمَهُمْ وَالْمَثَرِبُ الْمَعِيرُ وَقِيلَ الْخُلُطُ الْمَفْسِدُ
وَالثَّرِبُ الْإِفْسَادُ وَالْخُلُطُ وفى الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرَب قال
الزهري معناه ولا يبيكنها ولا يقرعها بعد الضرب والتقريع أن يقول الرجل فى وجه الرجل عيبه

فمقبول ففعلت كذا وكذا والتبكت قرب منه وقال ابن الأثير أي لا يؤنبها ولا يقرعها بالزنا بعد
الضرب وقيل أراد لا يفتق في عقوبتها بالتبريب بل يضربها الحدفان زنا الاماء يكن عند العرب
مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر ويثرب مدينة سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنسب اليها يثربي ويثري وأثري وأثري فتحو الراء استنقالاتا الى الكسرات
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمى أن يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة كانه كره الثرب
لانه قساذ في كلام العرب قال ابن الأثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قد عفا عنها
وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتغيير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت باسم
رجل من العمالقة ونصل يثري وأثري منسوب إلى يثرب وقوله * وما هو إلا الياثري المقطع *
زعم بعض الرواة أن المراد بالياثري السهم لا النصل وأن يثرب لا يعمل فيها النصال قال أبو حنيفة
وليس كذلك لأن النصال يعمل يثرب وبوادي القرى وبالرقم وبغيرهن من أرض الحجاز وقد ذكر
الشعراء ذلك كثيرا قال الشاعر * وأثري شخه مر صوف * أي مشدود بالرصاف والثرب
أرض حجارتهما كحجارة الحرة لأنها بيض وأثرب موضع (ثرب) الترقية والفرقية ثياب
كان يهض حكاه يعقوب في البديل وقيل من ثياب مصر يقال ثوب ثرقبي وقرقي (ثعب)
ثعب الماء والدم ونحوهما يشعبه ثعبا جرحه فاشعب كما يشعب الدم من الأنف قال الليث ومنه اشتق
منعيب المطر وفي الحديث يجرى الشهاب يوم القيامة وجرحه يشعب دما أي يجري ومنه حديث
عمر رضي الله عنه صلى وجرحه يشعب دما وحديث سعد رضي الله عنه فقطعت نساء فاشعبت
جذبة الدم أي سالت ويروى فاشعبت واشعب المطر كذلك وماء ثعب وثعب وانعوب وانعبان
سائل وكذلك الدم الأخيرة مثلها سيبويه وفسرها السيرافي وقال الليثي الانعوب ما اشعب
والثعب مسيل الوادي والجمع ثعبان وجري فيه ثعابين كسعايب وقيل هو بدل وهو أن يجري
منه ماء صاف فيه تدد والمنعيب بالفتح واحد مناعب الحياض واشعب الماء جري في المنعيب
والثعب والوقعة والغدير كله من مجامع الماء وقال الليث والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من
الغناء قال الأزهري لم يجود الليث في تفسير الثعب وهو عندى المسيل نفسه لا ما يجتمع
في المسيل من الغناء والثعبان الحية الضخم الطويل الذكرك خاصة وقيل كل حية ثعبان والجمع
ثعابين وقوله تعالى فأتى عصاه فاذا هي ثعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فان
قال قائل كيف جاء فانها هي ثعبان مبين وفي موضع آخر تهتز كأنها جان والجان الصغير من

قوله والثعب مسيل الخ
كذا ضبط في المحكم
والقاموس وقال في غير
نسخة من الصحاح والثعب
بالتحريك مسيل الماء كنه
معجمه

الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأها وحركتها وخففتها كاهتزاز
الجان وخففته قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكران وقال
أبو خيرة الثعبان الحية الذكور ونحو ذلك قال الضحاك في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال
قطرب الثعبان الحية الذكور الأصفر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال سمر الثعبان من الحيات
صخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهى ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من
السنابر قال حميد بن نور

شديد توقيه الزمام كأنما * نرى بتوقيه الخشاشة أرقما

فلما أنه أنشبت في خشاشه * زماما كثعبان الجاطة محكما

والأثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أني رأيت أثعباناً جعداً * قد خر جثت بعدى وقالت نكدأ

قال الأزهري والأثعبي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه الأثعبي ابن
الاعرابي من أسماء الفأر البر والثعبنة والعرم والثعبنة ضرب من الوزغ تسمى سأم أبرص غير أنها
خضراء الرأس والخلق جاحظة العينين لا تلقاها أبداً إلا فاتحة فاهها وهى من شر الدواب تلدغ
فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها ثعاب وقال ابن دريد الثعبنة دابة أغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت
وفي المثل ما تلخو في كالقلبة ولا تلخأز كالثعبنة فانلخو في السعفات اللواتي يابن القلبة والخنأز
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط
الجوهري الثعبنة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخى في الجهرة بفتح العين والثعبنة بتثنية شبيهة
بالثعلة إلا أنها أخشن ورقاوساؤها أغبر وليس لها حجل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل تنبت
في منابت الشوع ولها طل كسيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء
الواحد ثعاب وقال غيره هو الثعب بالعين المجبة (نعلب) الثعلب من السباع معروفة وهى الاتى
وقيل الاتى ثعلبة والذي ذكره ثعاب وثعلبان قال غاوى بن ظالم السلمى وقيل هولاءى ذر الغفارى
وقيل هولعباس بن مرداس السلمى رضى الله عنهم

أرب يقول الثعلبان برأسه * لقد دل من بالث عليه الثعلاب

الأزهري الثعلب الذكور الاتى نعاله والجمع نعالب ونعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله والثعبنة بتثنية الخ هى
عبارة المحكم والتكملة لم
يختلفا فى شئ إلا فى المشبه
به فقال فى المحكم شبيهة
بالثعلة وفى التكملة بالثعنة
كتبه مصححه

قوله أرب الخ كذا استشهد
الجوهري به على قوله والذي ذكر
ثعبان وقال الصاغاني
والصواب فى البيت الثعلبان
تمنية نعلب فانظره كتبه
مصححه

قوله وأما سبويه فإنه لم يجز ثعال الآفي الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشارير من لحم تتره * من الثعلب ووخز من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الياء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض
من ثعلبه بكسر اللام ذات ثعلاب وأما قولهم أرض من ثعلبه فهو من ثعلالة ويجوز أيضاً أن يكون من

ثعلب كما قالوا معة لارض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بعدو
الثعلب قال * فإن رأني شاعرت ثعلباً * وثعلب الرجل من آخر فرقاً والثعلب طرف الرمح

قوله فإن رأني في التكملة

بعده

وان حذاء الحين أو ثذابه

كتبه مصححه

الداخل في جبة السنان وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب البحر الذي يسيل منه
ماء المطر والثعلب مخرج الماء من حرين الترو قيل أنه إذا نشب الترو في البحر ينخسوا عليه المطر عملوا
له بحر يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك البحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوماً ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن الترو في

المرأيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياً يا يسد ثعلب مريده

بازاره أو ردائه فطرحا حتى قام أبو لبابة عرياً يا يسد ثعلب مريده بازاره والمريده موضع يجفف فيه الترو

وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل الراكوب في الجذع من النخل وقال في

موضع آخر هو أصل النفسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصعص والثعلبة الاست وداء

الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جنداء

ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خازجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال

عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأحنا * كنت كن تهوى به الهاوية

يأبى لي الثعلبتان الذي * قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى

وأما جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير واليه ينسبون والثعلب قبائل من العرب شتى

ثعلبة بن أبي أسد وثعلبة بن أبي عيم وثعلبة بن طي وثعلبة بن ربيعة وقول الأغل

جارية من قيس ابن ثعلبة * كريمة أنسابها والعصبة

قوله أنسابها في المحكم

أخوالها كتب به مصححه

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فأثبت النون قال ابن جني الذي أرى أنه لم يرد في هذا البيت وما

جرى مجراه أن يجرى ابتداءً وصفاء على ما قبله ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُثَوَّى
 انْفِصَالُ ابْنِ مَا قَبْلَهُ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجِبَ أَنْ يَتَّسِدَ أَفْخَاجٌ إِذَا إِلَى الْآفِ لثَلَا
 يَلْزِمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّكَنِ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ
 لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمُ الْبَدَلِ إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جَعْلِهِ ثَانِيَةً غَيْرَ الْجَعْلِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا وَالْقَوْلُ
 الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيْمُوتٍ وَتُعْلِيَاتُ مَوْضِعُ وَالْمَعْلِيَّةُ أَنْ يُعْدُو الْفَرْسُ عَدُوًّا لِلْكَلْبِ وَالْمَعْلِيَّةُ
 مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (ثعب) الثَّعْبُ وَالثَّعْبُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ
 هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَخْذُ وَدَحْتُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ فَإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ
 أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالْدِّبَارُ فَيَمِضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُعَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتَصْفِقُهُ الرِّيحُ وَيَصْفُو وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ
 أَضْيَقُ مِنْهُ وَلَا أَزْدَقُ سَمِيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَقِيلَ الثَّعْبُ الْعَذْبُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لِأَنَّهُ يَصْبِيهِ الشَّمْسُ
 فَيَبْرُدُ مَاؤُهُ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ مَثَلُ شَيْبَانٍ وَثُعْبَانٌ مَثَلُ جَلٍّ وَجَلَانٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالثَّعْبُ مِنَ الْعَسَلِ الْمُصْقَى * مُشْعَشَعَةٌ بِنُغْبَانِ الْبَطَاحِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بَنُغْبَانٍ بِضَمِّ الشَّاءِ وَهُوَ عَلَى لُغَةِ الثَّعْبِ بِالْأَسْكَانِ كَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقِيلَ كُلُّ عَذِيرٍ
 ثَعْبٌ وَالْجَمْعُ أَنْعَابٌ وَنُعَابٌ اللَّيْثُ الثَّعْبُ مَاءٌ صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَهْلٍ لِقَلِيلٍ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَمِعْتُ مَا غَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الثَّعْبُ قَدْ دَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ الثَّعْبُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ قَالَ
 عُبَيْدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّلَ بِهَا كَأَنَّهَا جَاهُهَا * ثَعْبٌ يَصْفُقُ صَفْوُهُ بِمَدَامٍ

قوله ومنهم من يرويه بنو الهجو
 ابن سيدة في محكمه كما يأتي
 التصريح به بعد كتبه مصححه

وَقِيلَ هُوَ عَذِيرٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ عَلَى صَخْرَةٍ وَيَكُونُ قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ ثَبَّتَ بِسُلَالَةٍ مِنْ
 مَاءِ ثَعْبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّعْبُ مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنَ السَّيْلِ إِذَا انْحَسَرَ يَبْقَى مِنْهُ
 فِي حَيْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَاءُ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ ثَعْبٌ قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى اسْكَانٍ ثَانِيَةً فَقَالَ

وَفِي يَدِي مَثَلُ مَاءِ الثَّعْبِ دُوشُطَبٌ * أَلَيْ بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالْفَرُّ

شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَصَفَانَهُ وَأَرَادَ لَأَنِّي ابْنَ السَّكَنِ الثَّعْبُ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ
 فَالْمَاءُ ثَعْبٌ وَالْمَكَانُ ثَعْبٌ وَهُمَا جَمِيعًا ثَعْبٌ وَثَعْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا ثَعْبٌ بَاتَتْ تَصَفَّقُهُ الصَّبَا * قَرَارَةٌ نَهْيٌ أَنْ أَقْتَهَا الرِّوَاخُ

وَالثَّعْبُ دُوبُ الْجَدِّ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدَةَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ بَنُغْبَانِ الْبَطَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الثَّعْبَانِ يَجَارِي الْمَاءَ وَبَيْنَ كُلِّ ثَعْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زَادَتِ الْمِيَاهُ ضَاقَتِ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ وَأَنشَدَ

* مدافع ثقبان أضربهما الويل * (ثغرب) الثغرب الاسنان الصغر قال
ولا عيصموز تنزض الضحك بعدما * جلت برقعاً عن ثغرب مناصل
(ثقب) الليث الثقب مصدر ثقبت الشيء ثقبه ثقباً والثقب اسم لما نفذ الجوهرى الثقب
بالفتح واحد الثقوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أنقب وثقوب والثقب بالضم جمع
ثقبه ويجمع أيضاً على ثقب وقد ثقبه يثقبه ثقباً وثقبه فأنقب شدداً لكثرة وثقب وثقبه
كثقبه قال العجاج * سحجنات يثقبن الهر * ودر منقب أى منقوب والمنقب الآلة التى
يثقب بها أولوات مناقب واحد هامثقوب والمنقب بكسر القاف لقب شاعر من عبد القيس
معروف سمى به لقوله

ظهري بكلة وسدلى رقياً * وثقبن الوصاوص للعيون

وايمه عاندين محصن العبدى والوصاوص جمع وصوص وهو ثقب فى الستر وغيره على مقدار العين
ينظر منه وثقب عود العرفج مطرفلان عوده فاذا اسود شيأ قیل قد قل فاذا زاد قليلاً قیل قد أدي
وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص وثقب الجلد اذا ثقبه الحلم والثقوب
مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب المضى وثقيب النار تذكيته وثقبت النار ثقب ثقبوا وثقابها
انقادت وثقبها هو وثقبها وثقبها أبو زيد ثقبت النار فاناً ثقبها ثقباً وثقبها ثقباً وثقبت
بها ثقبها ومسكت بها ثقبها وذلك اذا خفت لها فى الارض ثم جعلت عليها براوضاً ما تم دفنتها
فى التراب ويقال ثقبها ثقباً حين تقدحها والثقاب والثقوب ما أثقبها به وأشعلها به من دقاق
العبدان ويقال هب لى ثقبوا أى حرقاً وهو ما أثقبت به النار أى أوقدتها به ويقال ثقب
الزئبق ثقباً ثقبوا اذا سقطت الشرارة وثقبها أنا لثقبها وزند ثاقب وهو الذى اذا قدح ظهرت
ناره وشهاب ثاقب أى مضى وثقب الكوكب ثقبوا بأضاء وفى التنزيل العزيز وما أدرألك
ما الطارق النجم الثاقب قال الفراء الثاقب المضى وقيل النجم الثاقب زحل والثاقب أيضاً الذى
ارتفع على النجوم والعرب تقول للطائر اذا لحق بطن السماء فقد ثقب وكل ذلك قد جاء فى التفسير
والعرب تقول أثقب ناراً أى أضمتها للوقد وفى حديث الصديق رضى الله عنه نحن أثقب الناس
أنساباً أى أوضحهم وأنورهم والثاقب المضى ومنه قول الخجاج لابن عباس رضى الله عنهما إن
كان المنقب أى ثاقب العلم مضيه والمثقب بكسر الميم العالم النطن وثقبت الرائحة سطعت وهاجت

وَأَنشُدْ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُرَاحَى طَلَّ مِنْ شِبَاهِهَا * وَمِنْ أَرْجَمٍ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثَاقِبُ
الْلَيْثِ حَسْبُ ثَاقِبٍ إِذَا وَصَفَ بِشَهْرَتِهِ وَارْتَفَاعِهِ الْأَصْمَحَى حَسْبُ ثَاقِبٍ نَبْرَمَتَوْدٍ وَعِلْمُ ثَاقِبٍ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَزِيرَةُ اللَّابِنُ وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ تُثْقِبُ ثَقُوبًا وَهِيَ ثَاقِبٌ غَزُرَ لَهَا عَلَى فَاعِلٍ
وَيُقَالُ إِنَّهَا النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي تُحَالِبُ غَزَارًا لِإِبِلٍ فَتَغْزُرُهُنَّ وَتَقَبُّ رَأْيَهُنَّ ثَقُوبًا تَفْذُ وَقَوْلُ
أَبِي حَنِيفَةَ الثَّمِيرِيُّ

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ * مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا الَّذِي أَنَا ثَاقِبُهُ
أَرَادَ ثَاقِبٌ فِيهِ خَذَفٌ أَوْ جَاءَهُ عَلَى يَأْسَارٍ اللَّيْلَةُ وَرَجُلٌ مَثْقَبٌ نَافِذُ الرَّأْيِ وَأَنْتُقُبُ دَخَالَ
فِي الْأُمُورِ وَتَقَبَّهُ الشَّيْبُ وَتَقَبَّ فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْوَلُ مَا يَظْهَرُ
وَالنَّقِيبُ وَالنَّقِيبَةُ الشَّدِيدُ الْحَرَمَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَصْدَرُ الثَّقَابَةُ وَقَدْ تَقَبَّ يَثْقُبُ وَالْمَثْقَبُ
طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَغَلْظٌ وَكَانَ فِيهَا مَضَى طَرِيقُ بَيْنِ الْيَمَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَثْقَبًا وَثَقِيبٌ طَرِيقٌ بَعَيْنُهُ
وَقِيلَ هُوَمَا قَالَ الرَّاعِي

أَجَدْتُ مَرَانًا كَلَمَاءَ وَأَرْزَمَتْ * يَنْجَدِي ثَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرِيقُهُ
الْتَهْذِيبُ وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مَثْقَبٌ وَيَثْقُبُ مَوْضِعًا بِالْبَادِيَةِ (ثلب)
ثَلْبُهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا لَامَهُ وَعَابَهُ وَصَرَاحٌ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَقَصَّه قَالَ الرَّاجِزُ
* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا * غَيْرَهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْإِخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثْلَبُ يَجْرِي
فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلْبُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا وَالْمَثَالُ مِنْهُ وَالْمَثَالُ الْعُيُوبُ وَهِيَ
الْمَثْلَبَةُ وَالْمَثْلَبَةُ وَمَثَالُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي مَعَايِبُهُ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيْبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا
طَرْدُهُ وَثَلْبُ الشَّيْءِ قَلْبُهُ وَثَلْبُهُ كَتَمَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَرَخَّ ثَلْبٌ مَثْلَمٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطَطِيِّ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبَ

الْيَلْبُ الدَّرُوعُ الْمُعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ نَعْلٌ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيْ لَا عَارَ
مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهَا امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى * عَدُوسُ السَّرِيِّ لَا يَعْرِفُ الْكَرَّمَ جِيدُهَا

قوله الاثلابا كذا في النسخ
فان يكن ورد ثالب فهو
مصدره والافهو تحريف
ويكون الصواب ما تقدم
أعلاه كما في الميداني والصحاح
كتبه مصححه

ورجل ثَلْبٌ مِنْهُمُ الْهَرَمُ مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ وَالْجَمْعُ أَثْلَابٌ وَالْإِنْتِ ثَلْبَةٌ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ
أَنَّهُ هِيَ ثَلْبٌ وَقَدْ ثَلَبَ ثَلْبًا وَالثَّلْبُ الشَّيْخُ هَذَلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمُسْنُ وَلَمْ يُخَصَّ بِهِ هَذِهِ اللَّغَةُ
قَبْلَهُ مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى وَأَنْشَدَ * إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا الشَّاخِصُ الَّذِي لَا يُغْبُ
الْغَزْوُ وَبَعِيرٌ ثَلْبٌ إِذَا لَمْ يُلْقَحْ وَالثَّلْبُ بِالْكَسْرِ الْجَلُّ الَّذِي أَنْكَسَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاءَثَرَتْ
ذَنَبُهُ وَالْإِنْتِ ثَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ ثَلْبَةٌ مَثَلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ ثَلْبٌ الْبَعِيرُ ثَلْبِيَّاءُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَهُ
فِي كِتَابِ الْفَرَقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ وَالثَّابُ الثَّلْبُ مِنْ ذِكْرِ الْأَبْلِ الَّذِي هَرَمَ
وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ وَالثَّابُ الْمُسْنَةُ مِنْ أَنْثَاهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنْكَ جَرَّتْنِي فَوَجَدْتَنِي أَسْتُ بِالْغَمْرِ الْأَضْرَعُ وَلَا بِالثَّلْبِ الْفَنَاءِ الْغَمْرُ الْجَاهِلُ وَالضَّرْعُ
الضَّعِيفُ وَثَلْبٌ جِلْدُهُ ثَلْبًا فَهُوَ ثَلْبٌ إِذَا تَقَبَّضَ وَالثَّلْبُ كَلَامٌ عَامٍ أَسْوَدُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ

رَعَيْنَ ثَلْبًا سَاعَةً ثُمَّ أَثْنَا * قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفَجَاحَ الطَّوَامِسَا
وَالْإِنْتِ وَالْأَثْلَابُ التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ وَفِي لُغَةِ فُتَاتٍ الْحِجَارَةُ وَالتُّرَابُ قَالَ شَمْرُ الْأَثْلَابُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ
الْحَجَرُ بِلُغَةِ بَنِي تَيْمِ التُّرَابِ وَبِفِيهِ الْأَثْلَابُ وَالْكَلَامُ الْكَثِيرُ الْأَثْلَابُ أَيُّ التُّرَابِ وَالْحِجَارَةِ قَالَ
وَلَكِنَّمَا أُهْدَى لَتَيْسٍ هَدِيَّةٌ * بَنِي مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرُ أَثْلَابُ
بَنِي مُتَصِلٌ بِقَوْلِهِ أُهْدَى ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ لَهُ الدَّهْرُ أَثْلَابُ مِنْ أَهْدَانِي لِيَا هَا وَقَالَ رُوْبَةُ
وَأَنْ تَنَاهَيْتُهُ بِحُجَّتِهِ مِنْهَا * تَكْسُورُ حُرُوفٍ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَابُ
أَرَادَتْ تَنَاهَيْتُهُ الْعَدُوَّ وَالْهَاءُ لِلْعَبِيرِ تَكْسُورُ حُرُوفٍ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَابُ وَهُوَ التُّرَابُ تَرْمِي بِهِ قَوَائِمُهَا عَلَى
حَاجِبِيهِ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِ الْأَثْلَابُ لَكَ وَالتُّرَابُ قَالَ نَصْبُوهُ كَأَنَّهُ دَعَا يَرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوبُهُ وَإِنْ
كَانَ اسْمًا كَمَا سَمَدُ كَرِهَ لَكَ فِي الْحَصَصِ وَالتُّرَابُ حِينَ قَالُوا الْحَصَصُ لَكَ وَالتُّرَابُ لَكَ وَفِي الْحَدِيثِ
الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْأَثْلَابُ الْأَثْلَابُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَقَفَحَهُمَا وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ الْحَجَرِ وَالْعَاهِرُ
الزَّانِي كَأَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرُ وَالْعَاهِرُ الْحَجَرُ قِيلَ مَعْنَاهُ الرَّجْمُ وَقِيلَ هُوَ كَأَيَّةُ عَنِ الْخَيْبَةِ وَقِيلَ الْأَثْلَابُ
التُّرَابُ وَقِيلَ دُقَاتُ الْحِجَارَةِ وَهَذَا يُوضِّحُ أَنَّ مَعْنَاهُ الْخَيْبَةُ أَذْلَسُ كُلِّ زَانٍ رُجْمُوهُ - مَرْثَةٌ زَائِدَةٌ
وَالْأَثْلَامُ كَالْأَثْلَابِ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ لَا أَدْرِي أَبْدَلُ أَمْ لُغَةٌ وَأَنْشَدَ

أَخْلَفُ لَا أُعْطِيَ الْخَيْبَتِ دَرْهَمًا * ظَلَمُوا وَلَا أُعْطِيَهُ إِلَّا الْأَثْلَامَا
وَالْثَلْبُ الْقَدِيمُ مِنَ الثَّبَتِ وَالثَّلْبُ ثَبَتَ وَهُوَ مِنْ تَجَمُّلِ السِّبَاخِ كَلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالثَّلْبُ لَقَبُ

رَجُلٌ وَالتَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لَبِيدٌ

بِأَحْرَةِ التَّلْبُوتِ رَبًّا فَوَقَّهَا * قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

وقال أبو عبيد تَلْبُوتُ أرض فاسقط منه الالف واللام ونون ثم قال أرض ولا أدري كيف هذا والتَّلْبُوت اسم واديين طَيِّين وذِيَّان (نوب) ثَاب الرجل ثُوبٌ ثُوبًا وَثُوبًا نَارُ جَعٍ بعد ذهابه ويقال ثَاب فلان الى الله وثَاب بالناء والهاء أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك ثَاب بعينه ورجل ثَوَابٌ ثَوَابٌ ثَوَابٌ مُنِيبٌ بمعنى واحد ورجل ثَوَابٌ للذى يبيع الثياب وثَاب الناسُ اجتمعوا ورجل ثَوَابٌ وكذلك الماء اذا اجتمع في الخوض وثَاب الشيء ثُوبًا وَثُوبًا أى رجع قال

وَزَعَتْ بِكَ الهِرَاوَةَ أَعْوَجِي * اذا وَتَ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا

ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه وَثُوبٌ كتاب أنشد ثعلب لرجل يصف سافقين * اذا استراحا بعد جهد ثُوبَا * والثواب التحل لانها ثُوبٌ قال ساعدة بن جُؤَيَّة من كل مُعْنَقَةٍ وكل عطاقة * منها يصدقها ثَوَابٌ يَرَعِبُ

وثَاب جسمه ثُوبًا وأثَاب أَقْبَلَ الاخيرة عن ابن قتيبة وأثَاب الرجل ثَاب اليه جسمه وصلح بدنه التمهذيب ثَاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوُّله ورجعت اليه صحته وثَاب الخوض يَثُوبُ ثُوبًا وَثُوبًا امْتِلَأَ أو قَارَبَ وَثْبَةُ الخوض ومثابه وسطه الذى يثُوب اليه الماء اذا استقرغ حذفت عينه والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي أو في الغائط قال ولما سميت ثبة لان الماء يثُوب اليها والهاء عوض من الواو والذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامة وأصله إقواما ومثَاب البئر وسطها ومثابها مقام الساقى من عُروشها على قم البئر قال الفطاهى يصف البئر وثورها ومالمثابات العروش بَقِيَّةٌ * اذا امْتَلَأَ من تحت العروش الدعائم

ومثابتهما يبلغ جُوم مائها ومثابتهما أشرف من الحجارة حولها يقوم عليها الرجل أحيانا كى لا تجاحف الدلو الغرب ومثابة البئر أيضا طمها عن ابن الاعرابى قال ابن سميده لا أدري أعنى بطمها موضع طمها أم عنى الطم الذى هو بناؤها بالحجارة قال وقال تكون المنفعة لمصدرها وثَاب الماء بَلَغَ الى حاله الاول بعد ما يستقى التهذيب ويتردأت ينب وعيت اذا استقى منها عادم كانه ماء آخر وثيب كان فى الاصل ثيوب قال ولا يكون الثوب أول الشيء حتى يعود مرة بعد أخرى ويقال يثرلها ثيب أى يثوب الماء فيها والمثاب صخرة يقوم الساقى عليها يثوب اليها الماء قال الراعى

مُشْرِفَةُ المَثَابِ دُحُولَا قال الازهرى وسمعت العرب تقول الكَلَالُ بموضع كذا وكذا مثل

ثَابِ الْجَرِ يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضُّ رَطْبٍ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جُزْرِ وَثَابَ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ
الَّذِي كَانَ أَقْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابَ مَاءُ الْبَيْتِ إِذَا عَادَتْ جُتْهُنَّ وَمَا أُسْرِعَ ثَابَتْهَا وَالثَّابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا
وَأَمَّا قِيلُ لِّلنَّازِلِ مَثَابَةٌ لَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَتَوَبُّونَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ الْمَثَابُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَّثُوبَةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ وَسَبَّغَتْ الْوَاوُ الْحَرَكَةَ فَانْقَلَبَتْ أَلْفَا قَالَ وَهَذَا
لِإِعْلَالِ بَاتِبَاعِ بَابِ ثَابَ وَأَصْلُ ثَابَ ثَوَّبَ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلْفَا لِحَرَكَةِ الْوَاوِ فَانْقَلَبَتْ أَلْفَا قَلِبَتْ أَلْفَا
لَاخْتِلَافِ بَيْنِ النُّحَوِّينَ فِي ذَلِكَ وَالثَّابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنْشَدَ الشَّافِعِيُّ بَيْتَ
أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لِّلْأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا * تَحَبُّبٌ إِلَيْهِ الْعَمَلَاتُ الدَّوَامِلُ
وَقَالَ نَعْلَبُ الْبَيْتَ مَثَابَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثُوبَةٌ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا وَمَثَابَةُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ مُجْتَمَعُهُمْ بَعْدَ
التَّفَرُّقِ وَرَبَعًا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا * لَعَلَّ سَيَحْتَامُهُتْرَامُ صَابَا

قوله متى الخ هذا هو الصواب
وتحرف وتصحف في مادة
ش ي خ كتبه مصححه

يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَتَجْمَعُ ثُبَّةٌ ثُبًى وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابَ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ وَكَانَ أَصْلُهَا ثَوْبَةً فَلَمَّا سُمِّتِ الثَّاءُ حَذَفَتْ الْوَاوُ
وَتَصَغِيرُهَا ثَوْبِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا أَخَذْتُ بَةُ الْحَوْضِ وَهُوَ وَسْطُهُ الَّذِي يَتَوَبُّ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ فَانْفَرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفَرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ فَانْفَرُوا وَاصْبَا إِذَا دُعِيَ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيَ
لِتَنْفَرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفَرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفَرُوا جَمِيعًا
قَالَ ثُبَّةٌ وَثُبَاتٌ أَيْ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ * نَسَاوَى وَاحِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثُّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ ثُبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابَ وَقَالَ آخَرُونَ الثُّبَّةُ مِنَ
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثُبَّةٌ فَالسَّاقِطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
فَالسَّاقِطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثُبَّةً فَهُوَ مِنْ ثُبَّ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا ثُبَّتْ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ
وَتَأْوِيلُهُ جَمْعٌ تَحْسَنُهُ وَإِنَّمَا الثُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابَ الْقَوْمُ أَتَوْا ثُبَاتَيْنِ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثُّوَابُ
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَمَثُوبَتَهُ وَمَثُوبَتُهُ
أَيُّ جَزَاءٍ مَاعِلَةٍ وَأَنَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ وَأَتَوْبَتُهُ وَثَوْبَتُهُ مَثُوبَتُهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ ثَوَّبَ
الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ جُوزُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَابَهُ اللَّهُ مَثُوبَةً حَسَنَةً وَمَثُوبَةً بَشِيعَةً الْوَاوُ شَاذٌ

منه ومنه قراءه من قرأ التوبة من عند الله خير وقد آتوه الله مشوبة حسنة فأظهر الواو على الاصل
وقال الكلبيون لا تعرف التوبة ولكن المثابة وتوبة الله من كذا عتوه وهومن ذلك
واستثابة سأل أن يثيبه وفي حديث ابن التيمان رضى الله عنه أثيبوا أياكم أى جازوه على صنيعه
يقال أثابه يثيبه المثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر لأنه بالخير أخص وأكثر استعمالا
وأما قوله في حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا
قال ابن شميل الى مثاباتهم أى الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المراجعة والمثابة المجمع والمنزل
لأن أهله يشوبون اليه أى يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئا من طرق
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها فى الأحنف أبى كان يستحجم مثابة
سقفه وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك
قال آجذنى أذوب ولا أتوب أى أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الاعرابى يقال لآساس البيت
مثابات قال ويقال لتراب الآساس التثيل قال وثاب اذا انتبه وثاب اذا أفلح والمثاب
طى الحجارة يشوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذى يشوب منه الماء
ومنه بئر مالها ثائب والثوب اللباس واحد الأثواب والثياب والجمع أثوب وبعض العرب يهمله
فيقول أثوب لاستثقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثُوبًا * حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبًا * أَمْلَحُ لَأَذَا وَلَا مَحْبَبًا

وأثواب وثياب التذيب وثلاثة أثوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لأن صرف
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والأثوب حيل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نفيسها
والواو تحتمل الصرف من غير أنهما قال ولو طرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد تلك
الانف الى أصلها وكان أصلها الواو كما قالوا فى جماعة الثياب من الإنسان أثيب همز والآن أصل
الانف فى الثياب ياء وتصغير ثياب يثيب ويجمع أثيابا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل
وَمَا بَكَ فَطَهَّرَ قال ابن عباس رضى الله عنه ما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور كفى
واحج بقول الشاعر

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تُوبَ غَادِرٌ * لَبَسْتُ وَلَا مِنْ خَزْبةٍ أَتَقَنَّعُ

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب وقال الفراء وثيابك فطهر أى لا تكن غادرا فقد نس

قوله همزوا لأن أصل الالف
الح كذا فى النسخ ولعله لم
يهمزوا كما يفيد التعليل
بعده كتبه مصححه

ثِيَابَكَ فَانْتَاعَ دَنَسُ الثِّيَابِ وَيَقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ يَقُولُ عَمَّاكَ فَأَصْلَحَ وَيَقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ أَرَى
قَصْرًا فَإِنْ تَقَصَّرَ هَاطَهُ وَقِيلَ نَفْسَكَ فَطَهَّرَ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ
* فَسُئِلَ ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنَسَّلِي * وَفُلَانٌ دَنَسُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ
الْعَرَضِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

ثِيَابِي عَوِفْ طَهَارِي نَقِيَّةٌ * وَأَوْجُهُهُمْ يَبِضُ الْمَسَافِرُ عُرَانُ

وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ وَلَا تَرَى * لَهَا شَيْءَهَا إِلَّا النَّعَامَ الْمُتَقَرَّ
رَمَوْهَا يَعْنِي الرِّكَابَ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْرٌ بَسَّاحُ * وَلِلَّهِ ثَوْبٌ بِأَحْبَرِ أَيْمَانِي

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ بِأَحْبَرِ مِنْ بَنِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا ثِيَابَ جَدِّهِ فَلَبِسَهَا
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدْ رَوَى فِي تَحْسِينِ السُّكَّانِ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلِهِ الَّذِي يُحْتَمِلُ بِهِ يَقَالُ
فُلَانٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ
وَفُلَانٌ دَنَسُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَجَتْهُ الْعَبْدُ عَلَى
مَامَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْفَانِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَمَّا يَكْفَنُ بَعْدَ
الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَدْلَةٍ أَيْ يَشْمَلُهُ بِالنِّزْلِ كَمَا يَشْمَلُ الثَّوْبُ
الْبَدْنَ بَانَ يُصَغَّرُهُ فِي الْعُيُونِ وَيَحْقِرُهُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُجْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ النَّاسُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ عَمَّا لَيْسَ ثَوْبِي زُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَغْنِيَةِ
الثَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَمَنْ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيَرَى أَنَّ عَلَيْهِ
قَمِيصَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا أَعْيَا يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ الثَّوْبَيْنِ زُورًا لِأَنَّ الثَّوْبَانِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرُ
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْجَدَّةِ وَالْمَقْدَرَةِ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا حِينَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كَلَّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ وَفَسَّرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَزْوَادٍ وَإِذَا رَوَّقِيصَ وَغَيْرَ ذَلِكَ
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَرَاءِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَخَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ ثَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احتاجوا
إِلَى شَهَادَةٍ مَدَّ لَهُمْ يَمِينُ وَرَفَعُوا شَهَادَتَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ

فَيُحْيِزُونَ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمُتَشَبِّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيتُ
 كَذَا لَشَيْءٍ لَمْ يُعْطَ لَهُ فَأَمَّا أَنَّهُ يَصِفُ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَخَهِ أَيَاهَا أَوْ يَرِيدُ أَنْ بَعْضَ
 النَّاسِ وَصَلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّ بِهِ فَيَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلِ رَجْعٌ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْصَافُهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ أَوْ أَخْذُهُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَالْآخَرُ الْكَذِبُ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ أَوِ النَّاسُ وَأَرَادَ بِشَوْبِي زُورُهُ دَيْنِ
 الْحَالَيْنِ الَّذِينَ ارْتَكَبَهُمَا وَأَنْصَفَ بِهِمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّمْنِيَةِ لِأَنَّهُ سَبَّحَهُ أَشْنَيْنِ بَاشْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبٌ دَاعِي تَوْبِيًا إِذَا عَادَ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَشْوِيبُ الْمُؤَذِّنِ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّادِينَ فَقَالَ
 الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ الصَّلَاةُ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدْءِهَا وَالتَّشْوِيبُ هُوَ الدَّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مُسْتَصْرِخٌ خَالَوَحَ بِشَوْبه لِيَرَى وَيَسْتَهْرِفَ كَانَ ذَلِكَ كَالدَّعَاءِ فَسُمِيَ الدَّعَاءُ تَشْوِيبًا لِذَلِكَ
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوَبٌّ وَقِيلَ انْعَلِمِي الدَّعَاءُ تَشْوِيبًا مِنْ تَابَ يَتَوَبُّ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا فَإِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةَ خَيْرُ
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَبَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ
 التَّشْوِيبُ تَمْنِيَةُ الدَّعَاءِ وَقِيلَ التَّشْوِيبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ بِقَوْلِهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُتَوَبُّ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ الصَّلَاةُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ الصَّلَاةُ وَأَصْلُ هَذَا
 كَلِمَةٌ مِنْ تَوْبِيبِ الدَّعَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّشْوِيبُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يُقَالُ تَتَوَبَّتْ أَيْ تَطَوَّعَتْ
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّشْوِيبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّشْوِيبُ هَهُنَا قَامَةُ الصَّلَاةِ
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَشَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُودَ
 الدِّينِ لَا يَثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ تَرِيدُ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَاءِهِ مِنْ تَابَ يَتَوَبُّ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالُ
 فَلَانٍ فَاسْتَنَابَ مَا لَا أَيْ اسْتَرْجَعَ مَا لَا وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَشِيرُ بِعَمَالِهِ * فَتُغَيِّرُ وَهُوَ مَوْفِرٌ أَمْوَالِهَا

وقوله هم في المنل هو أطوع من تواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية قال
 الاخفش بن شهاب

وَكُنْتُ الدَّهْرَ اسْتُطِيعُ أَتَى * فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ

التهديب في النواذر أثبت الثوب اثابة اذا كففت مخايطه وملائته خطته الحياطة الاولى بغير
كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وثوبان اسم رجل (ثيب) الثيب من
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها باي وجه كان بعد أن تمسها قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت
ذات زوج ثم مات عنها زوجها وأطلقت ثم رجعت إلى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك
للرجل الآن يقال ولدت الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان برجان والبكران يجندان ويعربان
وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا لا نفي في ذلك سواء
وقد ثبتت المرأة وهي ثيب يقال ثبتت المرأة ثيباً اذا صارت ثيباً وجمع الثيب من النساء
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكاراً وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الأثير
الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرًا مجازاً واتساعاً قال
والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواولانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب
يصدد العود والرُّجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الحاء) ﴿﴾ (جاء) الجأب الحمار الغليظ من حجر الوحش - مزولاهم مزول الجمع
جؤب وكهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق الآل كل نجيبة * لها كهل جأب وصلب مكدح

والجأب المغرة ابن الاعرابي جأب وجأب اذا باع الجأب وهو المغرة ويقال للطبسية حين يطلع قرننها
جأبة المدري وأبو عبيدة لا يمزقه قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول * بصاحبة في أسرتها السلام

وصاحبة جبل والسلام شجر ولما قيل جأبة المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يدق
فتنبه بذلك على صغر سننها ويقال فلان شخت الآل جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر

في الامور والجأب الكسب وجأب يجأب جأباً كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي * بطلبي من عمل بذنب * والله راع عملي وجأني

ويروى واع والجأب السرة ابن بزرج جأبة البطن وجأته أتمته والجؤب درع تلبسه المرأة

ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محتقراً * بقفا الاسنة مغرماً لجأب

قوله وكان مهري الخ لم تظفر
بهذا البيت فانظر قوله بقفا
الاسنة كنبه مصححه

قال الجأب ما لبني هجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرابعي عن الليث رجل
جانب قصير (جيب) الجب القطع جبه يجبه جبا وجبا با واجتبه وجب خصله جبا
استأصله وخصى مجبوب بين الجباب والمجبوب الخصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد
جب جبا وفي حديث ما بؤرا الخصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو
بجبوب أى مقطوع الذكر وفي حديث زباج أنه جب غلامه وبغير أى جب بين الجباب أى
مقطوع السنام وجب السنام يجبه جباً قطعه والجيب قطع في السنام وقيل هو أن يأكله الرجل
أو القتب فلا يكبر بغير أجب وناق جباء الليث الجب استئصال السنام من أصله وأنشد
ونأخذ بعهده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

وفي الحديث أنهم كانوا يحبون أسمة الأبل وهي حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه اجتب
أسمة شارقي على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب أى القطع ومنه حديث التنباذ
في المزايدة المجبوبة التى قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسقلها ينفق منها الشراب وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهم أنه صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة
عنده هو المزايدة يحيط بعضها الى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أى تعودت الابتذال فيها
واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الاسلام يجب ما قبله والتوبة يجب
ما قبلها أى يقطعان ويحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وامرأة جباء لاثنين
لها ابن شميل امرأة جباء أى رتحاء والاجب من الأركاب القليل اللحم وقال شمر امرأة جباء
إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها
كيف وجدتها فقال كالحريم من امرأة جباء قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفا لأضجيع
ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا يحجز لها كالبعير
الاجب الذى لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين والجباب تلفيح النخل وجب النخل لقعه
وزمن الجباب زمن التلفيح للنخل الأصمى إذا لقم الناس الخيل قيه ل قد ججوا وقد أنانا زمن
الجباب والجببة ضرب من مقطعات الثياب تليس وجهها جيب وجباب والجببة من أسماء الدرع
وجهها جيب وقال الراعى

لنا جيب وأرماح طوال * بين غمارس الحرب الشطونا

قوله الشطونا فى التكملة
الزبونا كنهه صححه

وَالْجَبَّةُ مِنَ السِّنَانِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرَّحْجُ وَالتَّغْلَبُ مَا دَخَلَ مِنَ الرَّحْجِ فِي السِّنَانِ وَجَبَّةُ الرَّحْجِ مَا دَخَلَ مِنَ السِّنَانِ فِيهِ وَالْجَبَّةُ حَشْوُ الْحَاغِرِ وَقِيلَ قَرْنُهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْفَرَسِ مُلْتَقَى الْوَطِيفِ عَلَى الْحَوْشِبِ مِنَ الرَّشْغِ وَقِيلَ هِيَ مُوَصَّلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ وَقِيلَ مُوَصَّلُ الْوَطِيفِ فِي الذَّرَاعِ وَقِيلَ مَغْرَزُ الْوَطِيفِ فِي الْحَاغِرِ اللَّيْثُ الْجَبَّةُ بَيَاضٌ يَطَافِيهِ الدَّابَّةُ بِحَاغِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ وَالْمُجَبَّبُ الْفَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْجِيلُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَبَّةُ الْفَرَسِ مُلْتَقَى الْوَطِيفِ فِي أَعْلَى الْحَوْشِبِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوَطِيفِي رِجْلَيْهِ وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ الْأَعْظَمَ الظَّهْرَ وَفَرَسٌ مُجَبَّبٌ أَرْتَفَعَ الْبَيَاضُ مِنْهُ إِلَى الْجَبِّ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ أَشَاعِرَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْهُ رُكْبَةُ الْبَدَنِ وَعَرَفُوبَ الرِّجْلِ أَوْ رُكْبَتَيِ الْيَدَيْنِ وَعَرَفُوبِي الرُّجْلَيْنِ وَالْأَسْمُ الْجَبَّبُ وَفِيهِ تَجَبُّبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَعْطَيْتُ مِنْ غَرِّ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً * زَيْنًا وَفُزَّتْ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبِّ

وَالْجُبُّ الْبُئْرُ مَذْكُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ لَمْ تَطُورْ وَقِيلَ هِيَ الْجَيْدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ قَالَ

فَصَبَحْتُ بَيْنَ الْمَلَا وَبُئْرَةٍ * جُبَّاتِي جَمَامَهُ مُحْضَرَةٌ * فَبَدَّتْ مِنْهُ لَهَابُ الْحَرَّةِ

وَقِيلَ لَا تَكُونُ جُبَّاحِي تَكُونُ مَتَا وَجَدَ لِمَا حَقَرَهُ النَّاسُ وَالْجَمْعُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبَّةٌ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ جُبٌّ طَلْعَةٌ مَكَانٌ جُفَّ طَلْعَةٌ وَهُوَ أَنَّ دَفِينَ سِحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ فِي جُبٍّ طَلْعَةٌ أَيْ فِي دَاخِلِهَا وَهِيَ مَامَعَاوَاءُ طَلَعَ النَّخْلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جُبٌّ طَلْعَةٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لِمَا الْمَعْرُوفُ جُفَّ طَلْعَةٌ قَالَ شَمْرَاءُ إِذَا دَاخَلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرَى كَمَا يَقَالُ لِدَاخِلِ الرُّكْبَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ يَقَالُ إِنَّهَا الْوَاسِعَةُ الْجُبُّ مَطْوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ وَسَمِيَتْ الْبُئْرُ جُبًّا لِأَنَّهُمَا قُطِعَتْ قُطْعًا وَلَمْ يُتَحَدَّثْ فِيهَا غَيْرَ الْقَطْعِ مِنْ طَيٍّ وَمَا شَبَّهَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُبُّ الْبُئْرُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ الْفَرَاءِ بُئْرٌ مُجَبَّبَةٌ الْجَوْفُ إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْ سَعَى شَيْءٌ مِنْهَا مُقْبِيَةٌ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْجُبُّ الْقَلْبُ الْوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْجُبُّ رُكْبَةُ مُجَبَّبٌ فِي الصَّفَا وَقَالَ مُسَيْعُ الْجُبُّ جُبُّ الرُّكْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَطُورَ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُورَةَ جُبُّ الرُّكْبَةِ جَرَاهُ وَجَبَّةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الْمَشَاشَةُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجِبَابُ الرُّكْبَانُ يُحْقَرُ يُصَبُّ فِيهَا الْعَنْبُ أَيْ يُغْرَسُ فِيهَا كَمَا يُحْقَرُ لِلْقَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ وَالشَّرْبَةُ الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعَنْبِ عَلَى طَرِيقَةِ شَرْبِهِ وَالْعُلْفُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الصَّخْرِ لَا مِنَ الطِّينِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ عَامَةً

لا يجمع وقال اللحياني الجبوب الأرض والجبوب التراب وقول امرئ القيس
 قَيْسَن يَنْهَسَنَّ الْجُبُوبَ بِهَا * وَأَيْدٍ مُرْتَفَعًا عَلَى رَحْلِي
 يحتمل هذا كله والجبوبة المدرة ويقال للمدرة الغليظة تَقْلَعُ مَنْ وَجْهَهُ الْأَرْضُ جَبُوبَةً وفي
 الحديث أن رجلاً مَرَّ بِجُبُوبٍ بِدْرِ فَإِذَا رَجُلٌ أَيْضُ رَضْرَاضٍ قال القتيبي قال الأصمعي الجبوب
 بالفتح الأرض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو
 يسجد على الجبوب ابن الأعرابي الجبوب الأرض الصلبة والجبوب المدرة المقتت وفي الحديث
 أنه تناول جبوبة فتفل فيها هو من الأول وفي حديث عمر سأل رجل فقال عنت لي عكرشة فسنقتها
 بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سددوا القرح ثم قال إنه ليس بشيء
 ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش يصف عقاباً أصاب صيدا
 رَأَتْ قَنَصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَعَتْ * إِلَى حَيْرٍ وَمَهَارٍ يُشَارِطِيهَا
 فَلَاقَتْهُ بِمَلَقَةٍ بَرَّاحٍ * تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا
 قال ابن شميل الجبوب وجه الأرض ومنه من سهل أو حزن أو جبل أبو عمرو والجبوب
 الأرض وأنشد

قوله هو من الأول لعل المراد
 به المدرة الغليظة كتبه
 مصححه

لَا تَسْقَمُ حِضَا وَلَا حَلِيبَا * إِنْ مَا تَجَدَّهَا سَاجِدًا يَعْجُوبَا * دَائِمَةٌ يَلْتَمِسُ الْجُبُوبَا
 وقال غيره الجبوب الحجارة والأرض الصلبة وقال غيره
 تَدْعُ الْجُبُوبُ إِذَا انْتَحَتْ * فِيهِ طَرِيقُ الْأَحْبَابِ
 والجباب بالضم شيء يعاؤ لبان الأبل فيصير كأنه زبد ولا زبد لبانها قال الرازي
 يَعَصِبُ فَاهُ الرِّبْقُ أَيْ عَصَبٌ * عَصَبُ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ
 وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر وقد أجاب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعاؤ
 الألبان يعني ألبان الأبل إذا تخض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتم مع عند قدم السقاء وليس
 لبان الأبل زبد إنما هو شيء يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم
 عليهم قال الرازي

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فِدَاً * خَيْرٌ أَسْمَنِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌ
 وَجَبَتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ بِجَبِّ جَبَّاءَ لَبَّتْهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا * قَالَ الشَّاعِرُ * جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلٌ وَعَبَسَ *

وَجَائِي خَبِيثُهُ وَالاسْمُ الْجَبَابُ غَالِبِي فَعَلْبَتُهُ وَقِيلَ هُوَ غَلَبْتُكَ لِيَاهُ فِي كُلِّ وَجْهِهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَالِ
أَوْغَبِ يَرْذَلُ وَقَوْلُهُ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * قَالَ هَذِهِ أَمْرَةٌ قَدَّرْتُ بِمُحِبَّتِهَا بَحْثُ وَهُوَ
السَّبَبُ ثُمَّ الْقَتْمَةُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ لِيَنْفَعَنَّ كَمَا فَعَلَتْ فَأَدْرَبَتْهُ عَلَى أَعْمَازِهِنَّ فَوَجَدَتْهُ فَائِضًا كَثِيرًا فَعَلْبَتْنِ
وَجَابَتْ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا خَبِيثَةً أَحْسَنًا أَيْ فَاقْتَنَاهَا بِحُسْنِهَا وَالتَّحْيِيبُ التَّفَارُ وَجَبَّ الرَّجُلُ تَحْيِيْبًا إِذَا
فَرَّ وَعَرَدَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَنَحْنُ إِذَا جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ * كَمَا جَبَّتْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرُ
وَفِي حَدِيثٍ مُورَقٍ الْمَسْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَارِ بَعْدَ الْفَارِ أَيْ إِذَا تَرَكَ النَّاسُ
الطَّاعَاتِ وَرَغَبُوا عَنْهَا يَقَالُ جَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسْرِعًا فَا رَأَى الشَّيْءَ الْبَاهِلِي فَرَّسَ لَهُ فِي جَبَّةِ
الْدَارِ أَيْ فِي وَسْطِهَا وَجَبَّةُ الْعَيْنِ حِجَابُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبَابُ الْقِطْعُ الشَّدِيدُ وَالْجَبَّةُ الْحِجَّةُ
وَجَادَةُ الطَّرِيقِ أَبُو زَيْدٍ رَكِبَ فُلَانٌ الْمَجْبَّةَ وَهِيَ الْجَادَةُ وَجَبَّةٌ وَالْجَبَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ الْغُرْنَبَلِيُّ
زَيْنَتُكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحَتْ * أَجَأُ وَجَبَّةٌ مِنْ قَرَارِ يَارِهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا مَالَ إِلَّا بِلْ جَاعَةٍ * مَشْرَبُهَا الْجَبَّةُ أَوْ نَعَامَةٌ
وَالْجَبَّةُ عِوَاءُ يَتَّخِذُ مِنْ أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَيَنْقَعُ فِيهِ الْهَيْدُ وَالْجَبَّةُ الزَّيْلُ مِنْ جُلُودٍ يَنْقَلُ
فِيهِ التُّرَابُ وَالْجَمْعُ الْجَبَابُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْدَعَ مَطْعَمَ بَنِي
عَدِيٍّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ جَبَّةً فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ هِيَ زَيْلٌ أَطِيفٌ مِنْ جُلُودٍ وَرَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ
وَالنَّوَى قَطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْ الْقِطْعَةُ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَاتَ نَبِيُّ
مِنَ الْإِبِلِ فَخَذَ جُلْدَهُ فَاجْعَلَهُ جَبَابَ يَنْقَلُ فِيهَا أَيْ زَيْلًا وَالْجَبَّةُ وَالْجَبَّةُ وَالْجَبَابُ الْكَرْشُ
يَجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يَتَرَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ وَيَجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ الْمُقَطَّعُ وَيُسَمَّى الْخَلْعُ وَأَنشَدَ
أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَيَبْتَ جَلَّةً * وَجَبَّةٌ لِلْوُطْبِ سَلَى تَطْلُقُ

وَقِيلَ هِيَ إِهَالَةٌ تَذَابُ وَتُحْقَنُ فِي كَرْشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِلْدُ جَنْبِ الْبَعِيرِ يَقْوَرُ وَيَتَّخِذُ فِيهِ
اللَّحْمُ الَّذِي يُدْعَى الْوَشِيقَةَ وَتَجَبَّبَ وَتَجَبَّبَ وَتَجَبَّبَ إِذَا تَشَقَّقَ وَالْوَشِيقَةُ لَحْمٌ يَغْلَى لِغَلَاةٍ ثُمَّ يَقْدَفُ وَهُوَ
أَبْقَى مَا يَكُونُ قَالَ خُثَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ الْبَرْبُوعِ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ * فَلَا تَهْدِمُهَا وَاتَّشَقَّ وَتَجَبَّبَ

وقال أبو زيد التَّجِيبُ أَنْ تَجْعَلَ خَلْعاً فِي الْجُحْبَةِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ مَا عَلِمْتَ
جَبَانُ جُحْبَةٍ فَأَنَا شَبَّهَ بِالْجُحْبَةِ الَّتِي يُوضَعُ فِيهَا هَذَا الْخَلْعُ شَبَّهَ بِهَا فِي انْتِفَاحِهِ وَقَوْلُهُ غَنَائِهِ كَقَوْلِ
الْآخَرِ * كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَتْ حَنَا * وَرَجُلٌ جُبَابٌ وَجُحِيبٌ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْخَنَيْنِ وَنُوقُ
جُبَابٍ قَالَ الرَّاجِزُ جَرَّاشِعُ جُبَابٍ الْأَجْوَابِ * حُمُ الدُّرَامِ شُرْفَةُ الْأَنْوَافِ
وَابِلُ الْجُحْبَةِ ضَخْمَةُ الْخُنُوبِ قَالَتْ

حَسَنَتِ الْأَرْقَبَةُ * فَسَنَنَهَا يَا أَبُوهُ كَتَمَتْنِي الْخَطْبَةُ * بَابِلُ الْجُحْبَةِ

وَيُرْوَى مُجْتَبِئُهُ أَرَادَتْ مُجْتَبِئَةً أَيْ يَقَالُهَا لِمَنْ يَخْتَبِئُ بِهَا بَابِلُهَا فَقَالَتْ أَبُو عَمْرٍو جُبَابٌ
وَجُبَابِيحُ ضَخْمٌ وَقَدْ جُحِبَ إِذَا سَمِنَ وَجُحِبَ إِذَا سَاحَ فِي الْأَرْضِ عِبَادَةٌ وَجُحِبَ إِذَا تَجَرَّفَ
الْجُبَابِ أَبُو عَمْرٍو الْجُحْبَةُ أَنَّ الضُّحْلَ وَهِيَ صَفْرَةُ الْمَاءِ وَمَاءُ جُحِبَابٍ وَجُبَابٍ كَثِيرٌ
قَالَ وَلَيْسَ جُبَابٌ يَثْبُتُ وَجُحِبٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ يَبْعَةُ الْأَنْصَارِ نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَصْحَابَ
الْجُبَابِ قَالَ هِيَ جَعَجُوبٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِحُزْنٍ وَهِيَ هَهُنَا أَسْمَاءُ مَنَازِلَ
بَنِي سَمِيتَ بِهَلَاكِ كُرُوشَ الْأَضَاحِيِّ تَلْقَى فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَيْهَلٍ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلَبِيُّ مِنْ أَيْيَاتِ

إِنَّا لَأَنْ نَسْتَبْدِلَ قَرْدَ الْقَفَا * حَرَابِيئُهُ وَهَيْبَانَا جُبَابَا

أَلَفَ كَانَ الْغَازِلَاتِ مِنْهُ * مِنَ الصُّوفِ نَكْنَا أَوْلَئِمَادِيَادَا

وقال الجُبَابُ وَالْدُّبَابُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَالْجَلْبَةُ (جحب) جَحَبَ الْعَدُوَّ وَأَهْلَكَ قَالَ رُوَيْبَةُ
* كَمْ مِنْ عَدِيٍّ جَعَمَهُمْ وَجَحَبَا * وَجَحَبِي حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ (جحب) رَجُلٌ جَحَبٌ قَصِيرٌ عَنِ
كَرَاعٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهَا أَنْ مَعْرُوفٌ جَحَبٌ دَرَّ بِالرَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا (جحب)
فَرَسٌ جَحَبٌ وَجَحَابٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَحَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْوَاسِعُ
الْخَوْفُ عَنِ كِرَاعٍ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ حَاشِيَةً رَجُلٌ جَحَبٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ (جحب)
الْجَحَبُ وَالْجَحَبُ كِلَاهُمَا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْقَلَّةِ وَقِيلَ
هُوَ الْقَصِيرُ الْمَلَزُورُ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبِي صَمْعَرِي جَحَبٍ * كَالَّذِي خَنَابُ أَشْمٍ صَقَعِبٍ

النَّضْرُ الْجَحَبُ الْقَدْرُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ

مَا زَالَ بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ * حَتَّى أَتَوَّاهُ جَحَبٌ قُسَاطِ

قوله قُسَاطِ كَذَا فِي النُّسخِ
وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا مُضْبُوطًا
وَلَكِنِ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
تُسَاطِ بِتَاءِ الْمَضَارَعَةِ وَالْقَافِيَةِ
مَقِيدَةٌ وَلَعَلَّ الْمُنَاسِبَ كَتَبَهُ
مصححه

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة
أي منصور الازهرى بعد
أن ذكر الحبرة والحورورة
والحولة قلت وهذه الحرف
الثلاثة ثلاثية الاصل الى
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها
وقد ذكر قبلها الحنة - برة في
الجماسي ولم يدخلها في هذا
القبيل فطغنا قول المؤلف جل
من لا يسمو كتمه مصححه

وذ كر الاصمعي في الجماسي الخ برة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الخ بالجماسي
لتكرار بعض حروفه (جذب) الخ بة مثل السحابة التي لا خير فيه وهو أيضا
القبيل الكثير اللحم يقال انه الخ بة هلباجنة (جذب) الخ بة والجذب والجذب
والجذب كاه الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع بخادب بالفتح قال رؤبة
* شداخة ضخم الضلوع بخدبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهرى على أن الخدب الجمل
الضخم وانما هو في صفة فرس وقبلة

ترى له منا بكاء ولبيبا * وكاهلا اذا صهوات شر جبا
الشداخة الذي يشدخ الارض والصهوة موضع اللب من ظهر الفرس الليث جل خدب
عظيم الجسم عريض الصدر وهو الخدب والجذب والجذب والجذب وأبو خدب
وأبو خدب وأبو خدب في مقصور الاخير عن ثعلب كاه ضرب من الخدب والجراد أخضر
طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للأسد أبو الحريث يقال هذا أبو خدب قد جاء وقيل هو
ضخم أعبر آخرش قال

اذا صنعت أم الفضيل طعامها * اذا خفساء ضخمة وخدب
كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله خفساء ضخمة مفاعلهن وتكلف بعض من جهل العروض
صرف خفساء ههنا ليم به الجزء فقال خفساء ضخمة وأبو خدب اسم له معرفة كما يقال للأسد
أبو الحريث تقول هذا أبو خدب وقال الليث بخدب وأبو خدب من الخدب الباء مماله والاثان
أبو خدب لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له
أبو خدب بالباء وقال شمر الجذب والجذب الخدب الضخم وأنشد
لهبان وقد حرائه * يرمض الخدب فيه فيصير

قال كذا فيده شمر الجذب ههنا وقال آخر * وعائق الظل أبو خدب * ابن الاعرابي أبو خدب
دابة واسمه الخطوط والخدباء أيضا الخدب عن السيراني وأبو خدب دابة فخو الحرياء وهو
الجذب أيضا وجمعه خدب ويقال للواحد خدب والخدبة السرعة والله أعلم (جذب)
الجذب الخل نقيض الخصب وفي حديث الاستسقاء هلك المواشي وأجدبت البلاد أي حطت
وعلت الأسعار فاما قول الراجز أنشد سيبويه

لقد خسيت أن أرى جدبا * في عامنا ذابعدما أخصبا

قوله وقال الليث بخدب الخ
كذا في النسخ تبعاً للتهذيب
ولكن الذي في التكملة عن
الليث نفسه بخدب وأبو
خدب من الخدب الباء
مماله والاثان بخدب
تأمل كتبه مصححه
قوله يكسر الكران كذا في
بعض نسخ اللسان والذي
في بعض نسخ التهذيب يكسر
الكران وفي نسخة من
اللسان يسكن الكران حرر
كتبه مصححه

فانه أراد جذباً آخر للـ الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قولك رأيت زيد في الوقف قال ابن جني القول فيه أنه نقل الباء كما نقل اللام في عيّل في قوله * يازل وجناه أو عيّل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كاطلاقه عيّل ونحوها ويروى أيضاً جذباً وذلّك أنه أراد تنقيلاً للـ الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال لان في ذلك اتّفق الصيغة فأقرها على سكوتها وزاد بعد الباء باء أخرى مضعفة لاقامة الوزن فان قلت فهل تجد في قوله جذباً حجة للنحويين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بنائهم مثل قرّزّدق من ضرب ونحوه ضرب وباحتجاجه في ذلك لانه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتّفاق وقد قالوا جذباً كما ترى فجمع الراجزين ثلاث لامات متفقة فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان للنحويين في هذا من قبل أن هذا شيء عرّض في الوقف والوصل من يله وما كانت هذه حاله لم يتعلّل به ولم يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره ألا ترى الى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أقعوه وهو الكلوم حيث كان هذا بدلاً لاجاءه الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتد والعمل وإنما هذه الباء المستددة في جذباً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلها قول جندل

جارية لبست من الوخش * لا تلبس المنطق بالمتن * اليبّ واحد بتن
كان فحري دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

فكم زاد هذه النون ضرورة كذلك زاد الباء في جذباً ضرورة ولا اعتماد في الموضوعين جميعاً هذا الحرف المضعف قال وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الاعرابي من قول الراجز * لكن رعين القنع حيث أدھما * أراد أدھم فزاد ميماً أخرى قال وقال لي أبو علي في جذباً أنه بنى منه فعّل مثل قرّزّد ثم زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضغما قال وكلا لا حجة على أبي عثمان في قول الراجز جذباً كذلك لا حجة للنحويين على الاخفش في قوله أنه يبنى من ضرب مثل اطمأن فتقول اضربّ وقولهم هم اضربّ بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أدھما بسكون الميم الاولى لأن له أن يقول ان هذا انما جاء لضرورة القافية فزاد على أدھم وقد تراهما كن الميم الاولى ميماً ثالثة لاقامة الوزن وكلا لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة لهم عليه أيضاً في قول الآخر

ان شكلي وان شكك شتي * فالزعي الخص واخفضي تبضي

بتسكين اللام الوسطى لان هذا أيضاً انما زاد ضاداً وبني الفعل بنية اقضاها الوزن على أن قوله

تَبَيَّضَ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هُمَا لَانِ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَبَيَّضَ الشَّيْءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ
الْمَوْجُودُ فِي اللَّفْظِ لَا يُبَيِّنُ مَعَ الْفِعْلِ الْإِلَاحُ وَالْفِعْلُ عَلَى أَصْلِ بَنَائِهِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الزِّيَادَةُ لَا تَكَادُ تَعْتَرِضُ
بَيْنَهُمَا فَخُوضُ رُبْتُ وَقَتَلْتُ الْأَنْ تَكُونُ الزِّيَادَةُ مَصُوعَةً فِي نَفْسِ الْمَثَلِ غَيْرُ مُنْفَكَّةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ
نَحْوُ سَلَقِيَتْ وَجَعِيَتْ وَخَرَبِيَتْ وَادَانِيَتْ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخِرِ

بَاتَ يُقَاسَى لَيْلَهُنَّ زَمَامٌ * وَالْفَقْعُ عَيْ حَاتِمٌ بِنِزَامٍ * مُسْتَرْغَفَاتٌ لَصَلِّحُهُمْ سَامٍ

يُرِيدُ أَصْلَهُمْ كَعَلَّكَ دَوَّاهُ لَقَسَ وَشَتَّخَفَ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَذَبًا فَلَا نَظَرَ فِي رَوَايَتِهِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ
كَجَذَبٍ وَهَجَفَ قَالَ وَجَذَبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً وَجَذَبَ وَاجَذَبَ وَمَكَانٌ جَذَبٌ وَجَذِبَ بَيْنَ
الْجُدُوبَةِ وَتَجَذُّوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَذَبٍ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كُلُّ نَحْلٍ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ * بِكَلِّ وَادِ حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبِ

وَالْأَجْذَبُ اسْمٌ لِلْمَجْدُبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهِمَا أَجْذَبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ عَلَى أَنْ أَجْذَبَ قَدِيكَوْنُ
جَمْعُ أَجْذَبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَذَبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجْذَبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي
تَمْسِكُ الْمَاءَ فَلَا تَتَشَرَّبُهُ سَرِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا مَا أُخِذَ مِنَ الْجَذَبِ وَهُوَ الْقَبْضُ
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجْذَبٍ وَأَجْذَبُ جَمْعُ جَذَبٍ مَثَلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبُ وَأَكَلَبَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجْذَبُ فَهُوَ
غُلَطٌ وَنَحْصِيفٌ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجْزَابُ الرِّاءِ وَالْدَالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبُ
قَالَ وَقَدْ رَوَى أَحَادُثُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجْذَبُ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ
جَاءَ فِي صَحِيحِي الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَرْضُ جَذَبٍ وَجَذْبَةٌ مُجَذَّبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالَوا أَرْضُونَ
جَذَبٌ كَالْوَاحِدِ فَهُوَ عَلَى هَذَا وَصُفِّ بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَرْضُ جُدُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ
مِنْهَا أَجْذَبًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَقَلَّ جَذْبَاءُ مُجَذَّبَةٌ قَالَ

أَوْفَى فَلَا قَفْرَ مِنَ الْإِنْسِ * مُجَذَّبَةٌ جَذْبَاءُ عَرَبِيْسِ

وَالْجَذْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ جُدُوبٍ
وَقُلَانُ جَذِبِ الْجَنَابِ وَهُوَ مَحْوُهُ وَأَجْذَبَ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَذْبُ وَأَجْذَبَتِ السَّنَةُ صَارَ فِيهَا
جَذْبٌ وَأَجْذَبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَذْبَةً هَذْبَةً وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجْذَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجَذَّبَةٌ وَجَذَبَتْ
وَجَذَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَذَّبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مُخْلَافًا صَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينَ الثَّمَامِ فَيَقَالُ
لَهَا حِينَتُهَا جَذَبَتْ وَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجْذَبْنَا إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَالْمَجْذَابُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكَادُ تُخْصَبُ
كَالْمُخْصَبِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ تُجَذَّبُ وَالْمَجْذَبُ الْعَيْبُ وَجَذَبَ الشَّيْءُ يُجَذَّبُ جَذْبًا عَابَةً وَذَمًّا وَفِي

الحديث جَذَبَ لَنَا عُمَرُ بْنُ الْكَافَرِ بَعْدَ عَقَّةِ أَيْ عَابَهُ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَيَا لَأَنَّ مِنْ خَدَّائِ سَبِيلٍ وَمَنْطِقٍ * رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَالَى جَادِبُهُ

يقول لا يجذب فيه مقالا ولا يجذب فيه عيبا يعيب به فيتعامل بالباطل وبالشيء يقول له وليس بعيب والجاذب الكاذب قال صاحب العين وليس له فعل وهو تصحيف والكاذب يقال له الخاذب بالخاء أبو زيد شرج وبشك وخذب اذا كذب وأما الجاذب بالجيم فالعائب والجذب الذب الذي كرم من الجراد قال والجندب والجندب أصغر من الصدى يكون في البراري وآياه عني ذو الرمة بقوله

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٌ يَحُلُّ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَزْنِيمُ

وحكى سيبويه في الثلاثي جندب وفسره السيرافي بأنه الجندب وقال العدبسي الصدى هو الطائر الذي يصير بالليل ويقتز ويطيئ والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى قال الأزهري والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للامرئ يشتد حتى يفتلق صاحبه والاصل فيه أن الجندب اذا رمض في شدة الحر لم يقر على الأرض وطار فتسمع لرجليه صريرا ومنه قول الشاعر

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ * مِنَ الْجُنْدَبِ الْجَوْنِ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب الصغير من الجراد قال الشاعر

يُغَالِيَنَّ فِيهِ الْجُزْءُ لَوْلَا هَوَاجِرُ * جُنَادِيَهُمْ أَصْرَعِي لَهُنَّ قَصِيصُ

أي صوت اللحياني الجندب دابة ولم يحلها والجندب والجندب بفتح الدال وضمها ضرب من الجراد واسم رجل قال سيبويه نوهنا زائدة وقال عكرمة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة وقال يجوز أن يكون واحدا القمل قملة مثل راجع ورجع وفي الحديث فجعل الجنادب يقعون فيه هو جمع جندب وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصير في الحر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرضاء أي تنب وأما جندب الداهية وقيل الغدرو قيل الظلم وركب فلان أم جندب اذا ركب الظلم يقال وقع القوم في أم جندب اذا ظلموا كأنهم اسما من أسماء الاساءة والظلم والداهية غيره يقال وقع فلان في أم جندب اذا وقع في داهية ويقال وقع القوم بأم جندب اذا ظلموا وقتلوا غير قاتل وقال الشاعر

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ * جِهَارًا وَلَمْ نَنْظُمْ بِهِ أَمَّ جُنْدَبٍ

قوله في الثلاثي جندب هو بهذا الضبط في نسخة عتيقة من المحكم كتبه معصمه

قوله بغالين في التكملة يعني الجبر يقول ان هذه الجبر تبلغ الغاية في هذا الرطب أي بالضم والسكر كون فتسمة قصيه كما يبلغ الراعي غايته والجزء الرطب ويروي كصيص اه وبهذا انحرر ما في مادة قصص كتبه معصمه

أى لم تقتل غير القاتل (جذب) الجذب مدد الشئ والجذب لغة تميم المحكم الجذب المد جذب الشئ يجذبه جذبا وجذبه على القلب واجتذبه مدته وقد يكون ذلك في العرض سبويه جذبه حوله عن موضعه واجتذبه استلبه وقال نعلب قال مطرف قال ابن سيده وأراه يعنى مطرف بن الشخير وجدت الإنسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان وجاذبه بجذبه وقوله

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى * وَالْعَيْسُ بِالرَّكِبِ يُجَادِبُنَ الْبَرَى

قال يكون يجاذبن ههنا فى معنى يجذبن وقد يكون للباراة والمنازعة فكأنه يجاذبنهن البرى وجاذبته الشئ نازعته اياه والتجاذب التنازع وقد ايجذب ويجاذب وجذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا قطعه ويقال للرجل اذا كرع فى الاناء نفسا أو نفسين جذب منه نفسا ونفسين ابن شميل بينا وبين بنى فلان بذوة وجذبه أى هم من اقرب ويقال بينى وبين المثل جذبه أى قطعة يعنى بعد ويقال جذبه من عزل للعجوز منه مرة وجذب الشهر يجذب جذبا اذا مضى عامته وجذاب المنية مبنية لانها تجذب النفوس وجاذبت المرأة الرجل خطبها فردته كأنه بان منها مغلوبا التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فردته قيل جذبته وجذبته قال وكأني من قولك جاذبته جذبته أى غلبته فبان منها مغلوبا والاثجذاب سرعة السير وقد اثجذبوا فى السير واثجذب بهم السير وسير جذب سريعا قال * قطعت أخشاه بسير جذب * أخشاه فى موضع الحال أى خاشياله وقد يجوز أن يريد بأخشاه أخوفه يعنى أشده أخافة فعلى هذا ليس له فعل والجذب انقطاع الريق وناقته جاذبه وجاذب وجذوب جذبت لهن آمن ضرعهما فذهب صاعدا وكذلك الاتان والجمع جواذب وجذاب مثل نائم ونيام قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جواذبه اتأبى على المتغير

ويقال للناقاة اذا غررت وذهب لبنها قد جذبت تجذب جذبا فهى جذب اللحياني ناقاة جاذب اذا جرت فزادت على وقت مضى منها النضر تجذب اللبن اذا شربه قال العديلى

دعت بالجمال البرل لاطعن بعدما * تجذب راعى الإبل ما قد تحلبا

وجذب الشاة والقصيل عن أمهما يجذبهما جذبا وقطعهما عن الرضاع وكذلك المهر فطمه قال أبو التيجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطما نفصله * نفرعه فرعا ولسنانعتله

قوله جذبا هو فى غير نسخة
من المحكم بالف بعد الذال
كأترى كتبه مصححه

أَي نَفَرُهُ بِاللَّجَامِ وَنَقَدَهُ وَنَعْتَهُ أَي تَجَذَّبَهُ جَذَبًا عَنيفًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي جَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجَذَّبَهُ
فَطَمَتْهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ قَدْ جَذَّبَ وَالجَذْبُ
الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يَكْشُطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَمَوْكِلُ كَأَنَّهُمَا جَذَبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ وَجَذَبَ
النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا جَذْبًا قَطَعَ جَذَبَهَا يَا كُلُّهُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالجَذْبُ وَالجَذَابُ جَمِيعًا جَارُ النَّخْلَةِ
الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ وَاحِدَتُهَا جَذْبَةٌ وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَذْبُ الْجَارُ وَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ وَهُوَ بِالتَّجْرِيلِ الْجَارُ وَالْجَوَذَابُ طَعَامُ بَصْعَةٍ بِسُكَّرٍ
وَأَرْزُولُ هُمُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَذْبَانَا وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَمْنَا وَهُوَ الشَّيْخُ (جرب)
الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بِتَرْيَعُلِ الْبُذْنِ النَّاسِ وَالْأَبْلِ جَرْبٌ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَاجْرَبُ وَالْأَنْثَى
جَرْبَاءُ وَاجْمَعُ جَرْبٌ وَجَرْبِي وَجَرْبٌ وَقِيلَ الْجَرْبُ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ
أَنَّ الْجَرْبَ وَجَرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبَ قَالَ سُؤْدَبُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَعْمَرُ بْنُ خُبَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَفِينَا وَانْقِلَابُ أَصْطَحْنَا قَضَاغْنُ * كَمَا طَرَأَ بَارُ الْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ

يَقُولُ ظَاهِرُ نَاعِنْدِ الصُّلْحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُنَا مُتَضَاعِفَةٌ كَمَا تَبَتْ أَوْبَارُ الْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَهُ دَائِي فِي
أَجْوَاهِهَا وَالنَّشْرُ تَبَتْ يَخْضَرُّ بَعْدَ يَبْسِهِ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ وَذَلِكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُؤْذِلٌ لِمَا شِمَةٌ إِذَا رَعَتْهُ
وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا ضَارِعُوا بِهِ الْأَسْمَاءُ كَأَجَادِلَ وَأَنَامِلَ وَأَجْرَبُ الْقَوْمُ جَرَبَتْ أَبْلُهُمْ وَقَوْلُهُمْ
فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَادِعُوا عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَجْرَبَ
أَي جَرَبَتْ أَبْلُهُ فَقَالُوا جَرْبٌ إِنِّ بَاعَ الْجَرْبِ وَهُمْ مِمَّا قَدِ اجْتَبَوْا لِلْإِنْبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونُوا أَرَادُوا جَرَبَتْ أَبْلُهُ فَخَذَفُوا الْأَبْلَ وَأَقَامُوهُ مَقَامَهَا وَالجَرْبُ كَالصَّدِيقَةِ مَقْصُورٌ يَتَعَلَّقُ بِاطْنِ الْجَفْنِ
وَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ كُلَّهُ وَرُبَّمَا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالجَرْبَاءُ السَّمَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ النُّجْمَةِ كَأَنَّهُمَا جَرَبَتْ بِالنُّجُومِ قَالَ الْفَارَسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ وَكَمَا سَمُوا السَّمَاءَ
أَيْضًا رَقِيمَةً لِأَنَّهُمَا رَقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِي

أَرَبَتْهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ * طَبَابًا قَشَّوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

وَقِيلَ الْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا ذِكُّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْجَرْبَاءُ وَالْمَلَسَاءُ السَّمَاءُ
الدُّنْيَا وَجَرْبَةٌ مَعْرِفَةٌ بِاسْمِ السَّمَاءِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرْبَاءٍ مُثَمَّلَةٌ مَقْصُوطَةٌ لِأَنَّهُ فِيهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِ الْجَرْبَاءُ الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ سُمِّيَتْ جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَنْفَرْنَ عَنْهَا لِنَقَبِهَا بِمَحَاسِنِهَا وَكَانَ
لَعَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ بَنَتْ يَقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ وَالجَرْبِيُّ مِنَ الطَّعَامِ

قوله لا يدور فيها ذلك كذا في
النسخ تبعاً للتهذيب والذي
في المحكم وتبعه المجدد
بدون لا كتبه مصححه

والارض مقدار معلوم الا زهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة
أقفزة كل قفيز منها عشرة أعشرا فالعشير جرب من مائة جرب من الجرب وقيل الجرب من الارض
نصف الفخجان وبقاى أقطع الوالى فالناجر ياب من الارض أى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة
وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادى أى مبرز صاع وأعطاه قفيزا أى مبرز قفيز قال والجرب مكال قدر
أربعة أقفزة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربيا والجمع أجربة
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم

تحدروا البئر عن جريسة * على جربة تعلموا الدبار غروها

الدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراح من الارض قال أبو حنيفة واستعارها
امرؤ القيس للثعل فقال * بجربة ثعل أو جنة يترب * وقال مرة الجربة كل أرض أصلحت
لزرع أو غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسندرة وسندرة وثنية وثين ابن الاعرابى الجرب
القراح وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه أجربة والجربة البقعة الحسنة النبات
وجمعه جرب وقول الشاعر

وما شارك الأعصاب جربة * يقوم اليها شارح فيطيرها

يجوز أن تكون الجربة ههنا أحده هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة أو بارية توضع على شفير البئر
لئلا ينتمر الماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجدول لتحذر عليها الماء والجرب الوعاء
معروف وقيل هو المزود والعامية تفقه فتقول الجراب والجمع أجربة وجرب وجرب غيره والجرب
وعاء من إهاب الشاة لا يوعى فيه إلا يابس وجراب البئر أنساعها وقيل جرابها ما بين جاليتها وحوايتها
وفى الصحاح جوفها من أعلاها إلى أسفلها ويقال أطو جرابها بالجماعة الليث جراب البئر جوفها
من أولها إلى آخرها والجراب وعاء الخصبين وجربان الدرع والقيص جيبه وقد يقال بالضم وهو
بالفارسية كريبان وجربان القيص لينته فارسي معرب وفى حديث قرّة المزني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القيص والالف والنون
زائدتان الفراء جربان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان القميص شعر عن ابن الاعرابى
الجربان قرب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث
والسيف فى جربانه أى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قربه وقيل حده وقيل
جربانه وجربانه شئ مخزوز يجعل فيه السيف وغمده وجمائله قال الراعى
وعلى الشمايل أن يهاجينا * جربان كل مهند عصب

فوله نصف الفخجان كذا فى
التهذيب مضبوطا وحررتبه
مصححه

عَنْ إِرَادَةِ أَنْ يَهَاجِبَنَا وَرَأَتْ جِرْبَانَةً صَحَابَةً سَيِّئَةَ الْخُلُقِ يَكَلِّمَانَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ جَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
جِرْبَانَةٌ وَرَّهَاءُ تَخْصِي جِمَارَهَا * بَنِي مِنْ بَغْيٍ خَيْرًا إِلَيْهَا بِالْجَلَامِ

قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس بقول قوم مكان تَخْصِي جِمَارَهَا تُحْطِي خِمَارَهَا
يظنون من قولهم العَوَانُ لَا تَعْلَمُ الْخِجْرَةَ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِقَوْلِهِ الْحَيَاءُ قال ابن الأعرابي يقال جاء كَخَاصِي
الْعَبْرَاءُ وَصَفَ بِقَوْلِهِ الْحَيَاءُ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي جِمَارَهَا وَيُرْوَى جِلْبَانَةٌ وَلَيْسَتْ
رَأْسُ جِرْبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ لَامِ جِلْبَانَةٍ لِمَا هِيَ لُغَةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ
غَيْرُ الْجَرْبِ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السَّيْفُ وَجَرْبُ الرَّجُلِ تَجَرُّبُهُ اخْتَبَرَهُ وَالتَّجَرُّبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجَمْعُوعَةُ قَالَ
الْبَانُغَةُ * إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ * وَقَالَ الْأَعَشَى

كَمْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ * أَبَاقُدَامَةً إِلَّا الْجَدُّ وَالنَّشْعَا

فَالْهَذَا مَصْدَرُ جَمْعٍ مَعْمَلٍ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاقُدَامَةً
مَنْصُوبًا زَادَتْ أَيُّ فَمَا زَادَتْ أَبَاقُدَامَةً تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ إِلَّا الْجَدُّ قَالَ وَالْوَجْهَ أَنْ يَنْصِبَهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلَئِنْ لَوْ أَرَادَ إِيْعَالُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرِيٌّ أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَا زَادَتْ
تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ أَبَاقُدَامَةً إِلَّا كَذَا كَمَا يَقُولُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ
زَيْدًا عَلَى إِيْعَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بُعْدِهِ وَجَبَ إِيْعَالُ الثَّانِي أَيْضًا الْقُرْبُ لَئِنْ
لَا يَكُونُ الْأَبْعَدُ أَقْوَى حَالًا مِنَ الْأَقْرَبِ فَانْ قُلْتَ أَكُنْتُ فِي مَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ
الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَكُنْ فَاوْكَ بِأَعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوَّلِي مِنْ اكْتِفَاؤِكَ
بِأَعْمَالِ الْأَوَّلِ الْأَبْعَدِ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لَأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْعُرُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ
الْأَمْسِ تَكْرَهَافْتُمْجَلِ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ قَامَ وَقَعْدًا أَخَوَاكَ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَخَسَفَ بِدَفْلَانِي بَغْيٍ إِنْ يُتْبَعُ
بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ وَيُتْرَكُ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْمُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ جُرِبَ قَدْ بُلِيَ مَا عِنْدَهُ وَجُرِبَ قَدْ عُرِفَ
الْأُمُورَ وَجُرِبَ بِهَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ وَالْجُرْبُ مِثْلُ الْجُرْسِ وَالْمُضَرَّسُ
الَّذِي قَدْ جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ فَانْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ
الْتِهَازِ الْجُرْبُ الَّذِي قَدْ جُرِبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ أَبْرَزَ يَدَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْجُرْبِ
قَالَتْهُ أَمْرًا لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْهَا عِذْرًا أَنْتَ أَمْ تَنْبِي قَالَتْ لَهُ أَنْتَ عَلَى الْجُرْبِ يَقَالُ
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى عِلْمِهِ وَدَرَاهِمُ جُرْبٍ يَمْوُزُونَ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتْ يَجُوزُ فِي رَجُلٍ كَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَغَاهَا مَوْتُهُ

سَأَجْعَلُ لِمَوْتِ الَّذِي اتَّفَقَ رُوحُهُ * وَأُضْحِقَ فِي حَدِّهِ جِدَّةً نَاوِيَا
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا * مَجْرَبَةً نَقْدًا ثَقَالًا صَوَافِيَا
وَالْجَرَبَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ جَمَاعَةُ الْحُرُوفِ قِيلَ هِيَ الْغِلَاطُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقِيلَ قَالَ لِلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرَبَةً قَالَ

جَرَبَةُ كَحُمْرِ الْأَبْكَ * لَا ضَرْعُ فِينَا وَلَا مَذَكِّي

يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَابْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٌ وَالْأَبْكُ مَوْضِعٌ وَالْجَرَبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرَبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَهْلِهِمْ قَالَ
الطَّرِمَاحُ وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ هَنَأْنَا جَرَبَةً * وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَنَا بِالْأَيَامِينَ
قَالَ جَرَبَةُ صُغَارُهُمْ وَبَكَارُهُمْ يَقُولُ عَمَّنَّاهُمْ وَلَمْ نَخْصُ بِكَارِهِمْ دُونَ صُغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَبُ مِنَ
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخُبِّ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ قَدَرٌ وَجْهَتَا جَرَبًا * تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُحْتَضِبًا

وَعِيَالُ جَرَبَةٍ يَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ وَالْجَرَبَةُ وَالْجَرَبَةُ الْكَثِيرُ يَقَالُ عَلَيْهِمْ عِيَالُ جَرَبَةٍ
مِثْلُ بَيْسُوبِيهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالُوا جَرَبَةً كَرَاهِيَةً لَتَضَعِيفُ وَالْجَرِيَاءُ عَلَى فِعْلِيَاءَ بِالْكَسْرِ
وَالْمَذَارِجُ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَانَّمَا جَرَبًا وَهِيَ بَارِدُهَا وَالْجَرِيَاءُ
شَمَالٌ بَارِدٌ وَقِيلَ هِيَ النَّكَبُ الْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْأُورُورِ هِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرِ الْخَزَايِ * تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

وَرَمَاهُ بِالْجَرِيْبِ أَيْ الْخَصِي الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأَرَاهُ مُسْتَقَامًا مِنَ الْجَرِيَاءِ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ مَا أَشَدُّ
الْبَرْدُ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرِيَاءٍ تَحْتَ غَبِّ سَمَاءٍ وَالْأَجْرَبَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذُبْيَانُ
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَفِي عَضَادَتِهِ الْيَمْنِيُّ بَنُو أُسْدٍ * وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذُبْيَانُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذُبْيَانُ بِالرَّفْعِ مَطْوُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَيْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كَالِهَامِ مَرْفُوعَةٌ وَمِنْهَا

إِنِّي لِمَا خَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَبَّحْتُكُمْ * جَيْشًا لَهُ فِي فُضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخَوُكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ * وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَانُ

قوله لا سعى لهم في نسخة
التمهيد لانساء لهم كتبه
مصححه

والآجارب حتى من بني سعد والجرب موضع يتجدد وجريته بن الأشيم من شعراهم وجرب بضمة
الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بكثرة وقيل بئر قديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى وأجرب
موضع والجورب لفافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جوارب زادوا الهاء للمكان
العجمة وتطيره من العربية القشاعة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيلج وتطيره
من العربية السكاك واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الطباء وقد تجورب
جوربين يعني لبسهما وجوربته فجورب أي ألْبَسَتْهُ الجورب قلبسه والجرب واد معرفة
في بلاد قيس وحر النار بحذائه وفي حديث الحوض عرض ما بين جنبتيه كابين جري وأذرح
هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أمانا فاجربته
بالحاء فقريته بالمغرب لهذا ذكر في حديث رُوِيَ عَنْ بَنِي ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قال عبد الله بن مكرم)
رُوِيَ عَنْ بَنِي ثَابِتٍ هَذَا وَجَدْنَا أَعْلَى مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِحُطِّ جَدِّي تَجِيبُ الدِّينِ وَالِدِ الْمَكْرَمِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْظُورٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَبَرٍ بْنِ رِيَامٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
كَامِلٍ بْنِ قُرَّةَ بْنِ كَامِلٍ بْنِ سِرْحَانَ بْنِ جَابِرٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ جَابِرٍ بْنِ رُوَيْنَعٍ بْنِ ثَابِتٍ هَذَا الَّذِي نُسِبَ هَذَا
الْحَدِيثُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْأَسْتِعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ فَقَالَ رُوَيْنَعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ سَكَنٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ سَكَنَ مِصْرَ
وَاحْتَضَتْ بِهَا دَارًا وَكَانَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَمَرَ عَلَى طَرَابُلُسَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَعَزَّاهُمْ
طَرَابُلُسَ أَرْبَعِينَ سِتَّةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ وَدَخَلَهَا وَانْصَرَفَ مِنْهَا فِي قَالِ مَاتَ بِالشَّامِ وَيُقَالُ مَاتَ
بِبُرْقَةٍ وَقَبْرُهَا وَرَوَى عَنْهُ حَاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقَتَبَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْعَلِينَ قَالَ وَنَعُودُ إِلَى تَمَّةَ نَسَبًا مِنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ فَنَقُولُ هُوَ عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَاسْمُ النَّجَّارِ تَيْمُ اللَّهِ قَالَ الزُّبَيْرُ كَلَّفَا تَيْمَ اللَّاتِ فَسَمَّاهُمْ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيْمَ اللَّهِ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُوَ أَخُو الْأَوْسِ وَالْيَهُامِنِ ابْنُ الْأَنْصَارِ
وَأُمُّهُمَا قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَيْثَ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَنَعُودُ
إِلَى بَقِيَّةِ النَّسَبِ الْمَبَارَكِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ السَّمَاءِ بْنِ
حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ مَازِنِ زَادِ الرَّكْبِ وَهُوَ جَاعُ عَسَانَ
ابْنِ الْأَزْدِ وَهُوَ دُرُّ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ ثَبَّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأٍ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ يَسْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ

قوله جري بالقصر قال
ياقوت في مجله وقد عُدَّ كَتَبَهُ
مصححه

قوله بخط جدى الخ لم نقف
على خط المؤلف ولا على
خط جدّه والذي وقفنا عليه
من النسخ هو ما ترى كتبه
مصححه

قوله فالذي ذكره الخ كذا في
النسخ وبجراحة بداية القدما
وكامل ابن الاثير وغيرهما من
كتب التاريخ فتح تعلم الصواب
كتبه مصححه

ابن قُطَّانَ واسمه يَقُظَن واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن
الكلبي أنه خطان بن الهميسع بن تيم بن تبت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خُرَاعَةَ وقيل من
الانصار وراهم يَنْتَضِلُونَ اَرْمُوا بَنِي اسمعيل فان اباكم كان رامياً و ابراهيم صلوات الله عليه هو
ابراهيم بن آذر بن ناحور بن ساور بن القاسم الذي قسم الارض بين أهلها ابن عابر بن شالح بن
أَرْخَشَد بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شيث بن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام
(جرب) الجَرْجَبُ والجَرْجَبَانُ الجَوْفُ يقال ملاجراً جربه وجرب الطعام وجربه أكله
الاخيرة على البدل والجَرَّاجِبُ العظام من الابل قال الشاعر

يَدْعُو جَرَّاجِبَ مَصَوِيَاتٍ * وَبَكَرَاتٍ كَلْمُعَنَسَاتٍ * لَقِيعَنَ لِلْقَنِيةِ شَانِيَاتٍ

(جرب) جَرَّدَبَ على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناولوه غيره وقال
يعقوب جَرَّدَبَ في الطعام وجَرَّدَمَ وهو أن يستمر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناولوه غيره
ورجل جَرَّدَبَانُ وجَرَّدَبَانُ جَرَّدَبُ وكذلك اليدُ قال

اِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي * فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرَّدَبَانَا

وقال بعضهم جَرَّدَبَانَا وقيل جَرَّدَبَانُ بالذال المهملة أصله كَرَّدَبَانُ أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع
شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناولوه غيره وقال ابن الاعرابي الجَرَّدَبَانُ الذي يأكل بيمينه
ويمنع بشماله قال وهو مدعى قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ فِي النَّاسِ نِعْمَةً * سَطَوْتَ عَلَيْهِمْ قَابِضًا بِشِمَالِكَ

وجَرَّدَبَ على الطعام أكله شمره ويجرب ويجردم ما في الاناء أي يأكله ويقتنيه وقال الغنوي
* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرَّدِيلاً * قال يعنه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى
فاذا أتى ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جَرَّدِيْلٌ اذا فعل ذلك ابن الاعرابي
الجَرَّدَابُ وَسَطُ البحر (جرب) الاصمعي الجَرْسَبُ الطويل (جرب) جَرَسَبَتِ المرأة بلغت
أربعين أو خمسين إلى أن تموت وامرأة جَرْسَبِيَّةٌ قال

إِنَّ عُلَاماً عَبْرَةً جَرْسَبِيَّةً * عَلَى بُضْعِهَا مِنْ نَفْسِهِ لَضَعِيفٌ

مُطْلَقَةٌ أَوَمَاتَ عَنْهَا حَلِيلُهَا * يَطْلُلُ لِنَاتِهَا عَلَيْهِ صَرِيفٌ

ابن شميل جَرَشَبَتِ المرأةُ اذا وُلَّتْ وَهَرَمَتْ وامرأة جَرَشِيَّةٌ وَجَرَشَبُ الرجل هُزُلٌ او مِرَضٌ ثم
اندمَلَ وكذلك جَرَشَمَ ابن الاعرابي الجَرَشَبُ القصير الممين (جرب) الجَرَعَبُ الجافي
والجَرَعَيْبُ الغليظ وداهية جَرَعَيْبٌ شديدة الازهرى اجرعن وازجعن واجرعَبَ واجلعَبَ
اذا صرع وامتد على وجه الارض (جرب) الجُزْبُ النصب من المال والجمع اُجْزَابُ ابن
المستنير الجُزْبُ والجُزْمُ النصب قال والجُزْبُ العيْدُ وبنو جُزَيْبَةٍ مأخوذ من الجُزْبِ وانشد
ودودان اُجَلَّتْ عن اُباتين والحجى * فرارا وقد كُنا اتخذناهم جُزْيا

قوله والجرعيب كذا ضبط
في المحكم كتبه مصححه

ابن الاعرابي الجُزْبُ الحَسَنُ السَّيْرُ الظاهره (جسرب) الجُسْرُبُ الطويل (جشب) جَشَبَ
الطعام طَعَنَهُ جَرِيْشًا وطعام جَشِبَ ومجشوب أى غليظ خشن بين الجشوبة اذا اسيء طَعَنَهُ حتى
يَصِيرُ مُقْلَةً او قِيلَ هو الذى لا أَدَمَ لَهُ وقد جَشِبَ جَشَابَةٌ ويقال للطعام جَشِبٌ وجَشِبٌ وجَشِيْبٌ
وطعام مجشوب وقد جَشَبْتُهُ وانشد ابن الاعرابي * لا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا * الجوهرى
ولو قيل اجشوشبو كما قيل اجشوشبو بالخاء لم يعد الا نى لم اسمعه بالجيم وفي الحديث أنه صلى الله
عليه وسلم كان يأكل الجَشِبَ هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ
فهو جَشِبٌ وفي حديث عمر رضى الله عنه كان يأثينا بطعام جَشِبٍ وفي حديث صلاة الجمعة
لو وجد عرقا سمينا أو مرماتين جَشِبَتَيْنِ أو خَشِبَتَيْنِ لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف الجيم لودعى الى مرماتين جَشِبَتَيْنِ أو خَشِبَتَيْنِ لاجاب وقال الجَشِبُ الغليظ
والخَشِبُ اليابس من الخَشَبِ والمرمأة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه قال ابن الاثير والذى
قرأناه وسمعهناه وهو المتمدول بين أهل الحديث مرماتين حَسَنَتَيْنِ من الجُحْسِ والجودة لانه عطفهما
على العرق السمين قال وقد فسرهُ أبو عبيدة ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجَشِبِ
او الخَشِبِ في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه والجَشِبُ البَشِعُ من كل
شئ والجَشِبُ من الثياب الغليظ ورجل جَشِيْبٌ سَيِّئُ الْمَأْكَلِ وقد جَشِبَ جَشُوبَةً شمر رجل
مَجَشَبٌ خَشِنُ الْمَعِيْشَةِ قال رؤبة * ومن صباح راميا مجشبا * وجَشِبُ المرعى يابسُه
وجَشِبَ النى يَجَشِبُ غَلَطٌ والجَشِبُ والجَشَابُ الغليظ الاولى عن كراع وسيأتى ذكر الجَشَنِ في
النون التهذيب الجَشَابُ البدن الغليظ قال أبو زيد الطائي

قِرَابَ حَضْنِكَ لا بكر ولا تصف * نوليك كَشْحًا طَيِّفًا ليس مجشبا

قال ابن برى وقِرَابٌ منصوب بفعل في بيت قبله

نَعِمَتْ بِطَانَةِ يَوْمِ الدَّجْنِ تَجَعَّلُهَا * دُونَ النَّيَابِ وَقَدْ سَرَبَتْ أَثْوَابَا
أَيَّ تَجَعَّلُهَا كِبَاطَانَةُ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ دَجْنٍ وَالدَّجْنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَبَتْ الثَّوْبَ عَنِ نَزْعَتِهِ وَالْحِضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا
نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقِرَابَ حِضْنِكَ مَفْعُولٌ ثَانٍ بِتَجَعَّلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ حِشْبُ ضَحْنِهِمْ شَدِيدٌ
وَأَنشَدَ * بِحِشْبٍ أُنْثَعِ فِي إِصْغَائِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْشَبُ الضَّحْنُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

وَمَنْ هَلْ أَقْفَرُ مِنْ أَلْقَائِهِ * وَرَدْنُهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْشَائِهِ

بِحِشْبٍ أُنْثَعِ فِي إِصْغَائِهِ * جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَائِهِ

يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ * رَشْفًا بِخُضُوبَيْنِ مِنْ صَفَرَائِهِ

وَقَدْ شَقَّتْهُ وَحَدَّاهُ مِنْ دَائِهِ * مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ نَزَائِهِ

الْإِقْدَاءُ الْإِيْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ أَيَّ بِسْتَقْبَلِ الدُّلُوحِينَ بَصْبٌ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ
وَمُخَضُّو بَاهٍ مَشْفَرَاهُ وَقَدْ اخْتَضَبَ بِالْدمِ مِنْ بَرْنِهِ وَقَدْ شَقَّتْهُ بِعَيْنِ الْبُرَةِ أَيَّ ذَلَّلَتْهُ وَسَكَّتْهُ وَنَدَى
جَشَابُ لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُؤْبَةٌ * رَوْضًا بِحِشْبِ النَّدَى مَا دُومًا * وَكَلَامُ حِشْبٍ جَافٍ
حَشْنٌ قَالَ لَهَا مَنُطِقُ لَا هَذِرِيَانِ طَمَاهُ * سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْخَفَاءِ حِشْبُ
وَسَقَاءُ حِشْبٍ عَلِيْظُ خَلْقٍ وَمرَّةٌ جَشُوبٌ خَشْنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنَشَدْتُ عَاطٍ
كُوَاحِدَةُ الْأَدْحَى لَا مُشْمَعْلَةً * وَلَا جُنَّةٌ تَحْتَ النَّيَابِ جَشُوبُ

وَالْجُشْبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو حِشْبٍ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهُ النَّشَابُ وَالْجَمْعُ
جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ تَرَعَ طَلَقًا مِنْ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْجَعْبَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُوقِهَا قَالَ وَالْوَفْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ
وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا انْسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَنْبِيْقٌ وَيُفْرَجُ أَعْلَاهَا لَيْتَ كَتِيبُ رِيْشِ السَّهَامِ
لَأَنَّهُ تَكَبُّ فِي الْجَعْبَةِ كَمَا قُطِبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقَالُ طَحَّ أَعْلَاهُ مِنْ قَبْلِ الرِّيشِ وَكَلَاهُ مِنْ شَقِيْقَتَيْنِ
مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعَبَهَا صَنَعَهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقِصَارُ مِنَ
الرِّجَالِ وَالْجَعْبُوبُ التَّصِيرُ الدَّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ التَّذُلُّ وَقِيلَ هُوَ الدَّنِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدْمِيٍّ جَعْبُوبٌ وَدَعْبُوبٌ وَجَعْسُوسٌ وَالْجَعْبَةُ
الْكَنْبِيَّةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْغُلِّ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ غُلٌّ أَجْرٌ وَالْجَعْبِيَّاتُ وَالْجَعْبَاءُ وَالْجَعْبِيُّ
وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبُرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَضَرَبَهُ جَعْبَةً جَعْبًا وَجَعَفَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا
ضبط المحكم كتبه معصمه

الارضَ وَيُنْقَلُ فِيهَا جَعْبَةٌ تَجْعِبُهَا وَجَعْبَاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَتَجَعَّبَ وَتَجَعَّبِي وَانْتَجَبَ وَجَعِبَتْهُ أَيْ
صَرَعَتْهُ مِثْلُ جَعْفَتِهِ وَرُبَّمَا قَالُوا جَعِبَتْهُ جَعْبًا فَتَجَعَّبِي يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَأْسَ كَمَا قَالُوا سَلَقَتْهُ مِنْ سَلَقَةٍ
وَجَعِبَ الشَّيْءُ جَعْبًا قَلْبَهُ وَجَعَبَهُ جَعْبًا جَعَهُ وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الدَّسِيرَ وَالْمَجْعَبُ الصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ
يَصْرَعُ وَلَا يَصْرَعُ وَفِي النُّوَادِرِ جَيْشٌ يَجْعَبِي وَيَجْعَرِي وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَسَهَّبُ وَيَتَدَرَّبِي يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمَجْعَبُ الْمَيْتُ (جَعَدَب) الْجَعْدَةُ الْحِجَابَةُ وَالْحَبَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
لَمَّا وَدَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَقَدْرًا يَتَكَلَّمُ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمَرْتُ لَحَقَّ الْكَهُولُ أَوْ كَالْجَعْدَةِ أَوْ كَالْجَعْدَةِ
الْجَعْدَةُ وَالْجَعْدَةُ التُّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْكَهُولُ الْعَمَكُوتُ وَحَقَّهَا يَمْتَنُ وَقِيلَ
الْجَعْدَةُ وَالْجَعْدَةُ يَتُكَلِّمُ الْعَمَكُوتُ وَأَبَتْ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا وَالْجَعْدَةُ مِنَ الشَّيْءِ
الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ عَنْ نَعْلَبٍ وَجَعْدُبُ وَجَعْدَةُ أَسْمَانِ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعْدَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
(جَعَب) الْجَعْبَةُ الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ وَجَعْبُ اسْمُ (جَعَب) رَجُلٍ شَغِبَ جَعِبُ اتِّبَاعٍ
لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مَقْرَدًا وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ جَعِبُ شَغِبَ (جَلَب) الْجَلْبُ سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخِرِ جَلْبِهِ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا وَجَلْبَتُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ بِعَيْنِي وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى اجْتَلَبَ * فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ اجْتَلَبُ شِعْرِي مِنْ غَيْرِي
أَيُّ أَسْوَقِهِ وَأَسْتَمِدُّهُ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

قوله الجعنبية الخ لم تظفر به
في المحكم ولا التهذيب وقال
في شرح القاموس هو
تصنيف الجعنبية بالمثلثة قال
وجعنب تصحيف جعنب
بها أيضا كتبه مصححه

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِي الْقَوَافِي * فَلَا عِيَابَ لَنِّ وَلَا اجْتِلَابَا

أَيُّ الْأَعْيَانِ بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتِلِبْنِ مَنْ سِوَايَ بَلْ أَنَا غَنِيٌّ بِمَا لَدَيَّ مِنْهَا وَقَدْ اجْتَلَبَ الشَّيْءُ وَاسْتَجَلَبَ
الشَّيْءُ طَلَبَ أَنْ يُجَلَّبَ إِلَيْهِ وَالْجَلْبُ وَالْاجْتِلَابُ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ وَالْجَلْبُ مَا جَلَبَ
مَنْ خَيْلٍ وَلِبَلٍ وَمَتَاعٍ وَفِي الْمَثَلِ التُّفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ أَيْ أَنَّهُ إِذَا انْتَفَضَ الْقَوْمُ أَيْ نَفَسَتْ أَرْوَادُهُمْ
قَطَرُوا بِاللَّهْمِ لِلْبَيْعِ وَالْجَمْعُ اجْتِلَابُ اللَّيْلِ الْجَلْبُ مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبِيٍّ وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ
وَيُقَالُ جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا وَاجْتَلَبْتُ أَيْضًا جَلَبْتُ وَالْجَلْبُ الَّذِي يَجْلِبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ وَعَبْدُ
جَلْبٍ وَالْجَمْعُ جَلْبِي وَجَلْبَاهُ كَمَا قَالُوا قَتَلْتِي وَقُتِلْتُ وَقَالَ الْحِمَايَنِيُّ امْرَأَةٌ جَلْبِي فِي نِسْوَةِ جَلْبِي
وَجَلَابِ وَالْجَلْبِيَّةُ وَالْجَلُوبَةُ مَا جَلَبَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَيْتَ سُودِي دَارَ مَنْ قَرِمَ مِنْهُمْ * وَمَنْ خَرَأَ دَيْحُ دُونِهِمْ كَالْجَلَابِ

وَيُرْوَى أَنَّهُ دَيْحُ دُونِهِمْ وَالْجَلُوبَةُ مَا يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْقَحْلِ وَالْقَلُوصِ فَأَمَّا كَرَامُ الْأَبْلِ الْفُحُولَةُ
الَّتِي تُتَسَلَّلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْأَبْلِ هَلْ لَكَ فِي بِلَاكِ جَلُوبَةٍ يَعْنِي شَيْئًا جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ

وفي حديث سالم قدّم أعرابي بجلوبه فنزل على طلحة فقال طلحة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوب بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء والجمع الجلاب وقيل الجلاب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في الحديث الاول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود وجلوبية وهي الناقة التي تجلب والجلوبية الابل يحمل عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوبية الابل ذكورها وأجلب الرجل اذا نتجت ناقته سقيا وأجلب الرجل نتجت ابله ذكورا لانه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالحاء اذا نتجت ابله إنانا يقال للأنثى أجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلك جلوبية أم ولدت جلوبية وهي الانثى ويدعو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج ابلك ذكورا لا إنانا باليد ذهب لبنه وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واحتال عن اللحياني والجلب والجلبة الاصوات وقيل هو اختلاط الاصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبة في جماعة الناس والفعل أجلبوا وجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير أن أمه صفية قالت أضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبة وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه اذا تجمعوا وتآلبوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه اذا صاح به واستخفه وجلب على القرس وأجلب وجلب يجلب جلبا قليلا زجره وقيل هو اذا ركب فرسا فادخله آخر يستخفه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستخفه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية سمع فرسه جلاب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب أن يتخلف القرس في السباق فيمرك وراءه النسي يستحث فيسبق والجنب أن يجنب مع القرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الجلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل وهو مريح والأخر معايا وزعم قوم أنهم في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شئتين يكون في سباق الخيل

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحب عليه أو يصيح حثاله ففي ذلك معونة للفرس على الجري
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل
اليهم من يجلب اليه الأموال من أما كتبها ليأخذ صدقاتها فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ
صدقاتهم من أما كتبهم وعلى مياهم وباقيتهم وقيل قوله ولا جلب أي لا تجلب إلى المياد ولا إلى
الأمصار ولكن تصدق بها في مراعيا وفي الصحاح والجلب الذي جاء النهي عنه هو أن لا يأتي
المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه وقوله في حديث العقبة
أنكم تباعون محمد على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد

جلب مصوت وعيث مجلب كذلك قال

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب

وقول صخر الغي بحية قسري وجار مقبلة * تنمي بهاسوق المني والجواب
أراد ساقته أجواب القدر واحدتها جالبة وامرأة جالبة ومجلبة وجلبانة وجلبانة
وجلبانة ونكلاية مصونة صحابة كثيرة الكلام سبعة الخلق صاحبة جالبة ومكالة وقيل
الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كان عليها جلبية أي قشرة غليظة وعامة هذه اللغات عن النارسي
وأنشد الحميد بن ثور

جلبنة ورهاء تخصي جارها * بني من نبي خيرا إليها الجلامد

قال وأما بقية فانه روى جلبانة قال ابن جني ليست لام جلبانة بدلا من راء جربانة يدل ذلك
وجوده لكل واحد منهما أصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فاما جلبانة فمن الجلبية والصياح لانها
الصحابة وأما جربانة فمن جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصي جارها فاذا بلغت
المرأة من البذلة والمنكة إلى خصاء عيردافنا هيكل بها في التجربة والدربة وهذا وفق الصحب
والضجرب لانه ضد الحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان ذو جلبية وفي الحديث لا تدخل مكة إلا
بجلبان السلاح جلبان السلاح الأقرب بما فيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبية وهي
الجلدة التي توضع على القتب والجلدة التي تغطي التهمة لانها كالغشاء للأقرب وقال جرير العود
نظرت وصحيتي بخنصرات * وجلب الليل يطرده النار

أراد جُلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قافل ثلاثة أيام ولا يدخلونهم إلا بجلبان السلاح قال فسأته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه قال أبو منصور القراب العمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الإدم يوضع فيه السيف معودا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخره الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلبة التى تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمي به إلا لحقائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها إلا جلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه فى إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالرمح لأنهم مظهرونه يمكن تعجيل الأذى بها وإنما اشتراط ذلك ليكون علما وأما رة للسلم اذ كان دخولهم صلما وجلب الدم وأجلب يس عن ابن الاعرابي والجلبة القشرة التى تعلو الجرح عند البر وقد جلب يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله الاصمى اذا علت القرحة جلد البروقيل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجالبة وفروح جوالب وجلب وأنشد عافاك ربى من فروح جلب * بعدنوض الجلد والتقوب

وما فى السماء جلبة أى غيم بطنقها عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما السماء لم تكن غير جلبة * كجلدة بيت العنكبوت تنيرها

تنيرها أى كأنها تنسجها بنير والجلبة فى الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبة من الكلا قطعة متفرقة ليست بمتصلة والجلبة العضاء اذا اخضرت وعظت عودها وصلب شوكتها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغيرة التميمي

لا يسمعون اذا ما جلبة أرمت * وليس جازهم فيها يختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويم بن عثمان بن حنيس الهذلي وهو المتخلى وروى لابي ذؤيب والصحيح الاول

كأثمابن حسيمة وليته * من جلبية الجوع جيار وزيز

والارزير الطعنة والجيار حرقة فى الجوف وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ تكون فى الصدر والارزير الرعدة والجوالب الاقارب والشدائد والجلبة حديدة تكون فى الرجل وقيل هو

ما يؤسر به سوى صفتيه وأنساعيه والجلبه جلدته يجعل على القتب وقد جلب قتبته غشاه بالجلبه
وقيل هو أن يجعل عليه جلدته رطبة فطير انهم يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الاجلاب ان تأخذ
قطعة فتدق فليسها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبه قال النابغة الجعدي

أمر ونحي من ضلبي * كتحية القتب الجلب

والجلبه حديدية صغيرة يرفع بها القديح والجلبه العودنة تخرز عليها جلدته وجعها الجلب وقال
علقمة يصف فرسا

بعوج لبانه يتم بريعه * على تثب راق خشية العين مجلب

يتم بريعه أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العودنة في جلدته ثم يخاط على القربس
والعوج الواسع جلد الصدر والبريم خيط يعقد عليه عودنة وجلبه السكين التي تضم النصل
على الحديدية والجلب والجلب الرجل بما فيه وقيل خشبيه بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب
جلب الرجل غطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال العجاج وشبهه بعيره بشور وحشي رائج
وقد أصابه المطر

عالت أنساعي وجلب الكور * على سرة رائج مطور

قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل جلت أعيلاق وجلب كوري * وأعيلاق جمع علق
والعلق النفيس من كل شيء والأنساع الحبال واحدها نسع والسرارة الظهور وأراد بالرائح الممطور
النور والوحشي وجلب الرجل وجلبه أجنأؤه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة
ثم تطلى بطين أو بجمين ثلاثين زها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبة إن وبقال جلبته عن كذا وكذا
تجليبا أي منعته ويقال انه في جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الجناية على
الانسان وكذلك الاجل وقد جلب عليه وجنى عليه وأجل والتجليب التماس المرعى ما كان رطبا
من الكلال رواه بالجيم كأنه معني احنائه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل سحاب
رفيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعترض ترأه كأنه جمل قال نبط شرا

ولست بجلب جلب ليل وقررة * ولا بصف فاصل عن الخير معزل

يقول لست برجل لا تنفع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيسه ريح وقر ولا مطر فيه والجمع
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألّبوا مثل أجليبوا قال الكمي
على ثلاث اجرياي وهي ضريتي * ولوا جليبا طرا على وأجليبوا

قوله مجلب قال في التكملة
ومن فتح اللام أراد أن على
العودنة جلدته كتبه مصححه

قوله كأنه معني احنائه
كذا في النسخ ولم نعر عليه
فخره كتبه مصححه

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَعَلَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبَ بِجَلْبٍ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِجَلْبِكَ وَرَجَلًا أَيْ اجْمَعْ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدْهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ قُرِئَ وَأَجْلَبَ وَالْجَلْبَابُ
الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
وَاسِعٌ دُونَ الْمُخَفَّةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمُخَفَّةُ قَالَتْ جَنُوبُ أَخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَأْبِ تَرْتِيهِ
تَمَشِّي النَّسُورُ لِيَاهِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْنَ الْجَلَابِيْبِ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ النَّسُورَ أَمَنَةٌ مِنْهُ لَا تَفَرُّقُ، لِكَوْنِهِ مِمَّا تَأْهِي تَمَشِّي إِلَيْهِ مَعْنَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ
الْمُرْتِمَةِ كُلُّ أَمْرٍ يُطَوِّلُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ * وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ
وَقِيلَ هُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمُخَفَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِمَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتَلْبَسَهَا
صَاحِبَتُهُمْ مِنْ جَلْبَابِهَا أَيْ إِزَارَهَا وَقَدْ تَجَلَّبَبَ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قَذَاةً أَشْهَبًا * أَكْثَرَهُ جَلْبَابُ ابْنِ تَجَابِيَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْنِي عَيْنَيْنِ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْجَلْبَابُ الْخِمَارُ
وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَلَأَتْهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيْبٌ وَقَدْ تَجَلَّبَبْتُ وَأَنْشَدَ
* وَالْعَيْشُ دَاجٌ كَنَفَا جَلْبَابَهُ * وَقَالَ آخَرُ * مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا *

وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَابَةُ وَلَمْ تَدْعُ لَهَا أَمْلُحَةً بِدَرْجَةٍ وَجَلْبَبَهُ آيَاهُ قَالَ ابْنُ جَنَى جَعَلَ الْخَلِيلَ بَاءً جَلْبَبَ
الْأَوَّلَى كَوَاجِهَهُ وَدَهْوَرٌ وَجَعَلَ يُونُسُ الثَّانِيَةَ يَكَاةً سَلَقْتُ وَجَعَيْتُ قَالَ وَهَذَا قَدْ رُمِيَ بِالْحَاجِ
مُخْتَصِرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَإِنْ عَافَيْهِ الْإِنْسُ بِالنَّظِيرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَعِينِ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ
مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَجَمَهُ اللَّهُ يَحْتَجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُمْ أَقْعَنْسَ وَأَسْتَحْسَنُكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

وَوَجْهُهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نُونَ أَقْعَنْسَ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِذَا وَتَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْارْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ لِحَوِ
اِحْتِجَامٍ وَآخِرُ نَظْمٍ فَأَقْعَنْسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا لُحِقَ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنْ

السَّيْنُ الْأَوَّلَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ آخِرِ نَظْمٍ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأَوَّلَى مِنْ
أَقْعَنْسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ مِنْ غَيْرِ إِذْ تَبَيَّنَ لِأَشْبَهَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّلْ فَقَرِ جَلْبَابًا أَوْ تَجَفَّافًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعِدِّلْ لِقَرِ

يُرِيدُ لِقَرِ الْآخِرَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْإِزَارُ هَرِيٌّ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ
لَمْ يُرَدِّهِ إِذَا رَأَى لِحَقْوَهُ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِذَا رَأَى يُشْتَمَلُ بِهِ فَيَجْأَلُ جَمِيعَ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِذَا رَأَى اللَّيْلَ وَهُوَ الثَّوْبُ
السَّابِغُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّاسُ فَيُغَطِّي جَسَدَهُ كُلَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَبَّيْهُ دُنِيَ الدُّنْيَا وَلَيَّصْبِرْ عَلَى

قوله أشهباً كذا في غير نسخة
من المحكم والذي تقدم في
ثوب أشيباً وكذلك هـ وفي
التكملة هناك كتيبه مصححه

الفقر والقلّة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي بها المرأة رأسها وتظهرها وصدرها
والجمع جلباب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب
عن اشتماله بالفقر أي فليلبس ازارا انفق ويكون منه على حالة نعمه وتشملة لان الغنى من احوال
اهل الدنيا ولا يتهما الجمع بين حب اهل الدنيا وحب اهل البيت والجلباب الملك والجلباب
مثل به سبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنّه يعني الجلباب والجلباب ماء الورد
فارسي معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهم ما على وسط
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلباب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وآب وقال بعض أصحاب
المعاني والحديث انما هو الجلاب لا الجلاب وهو ما يجلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحف فقال
جلاب يعني أنه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الحلاب والجلبان الخمر وهو شيء يشبه الماش
التهذيب والجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب أغبر أكر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه
وأعظم حرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتحفيف حب كالماش والجلبان
من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم أسمعه من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يحققه قال
ولعل التحفيف لغة واليحب خزة يؤخذ بها الرجال حكى اللحياني عن العامرية أنهم يقولون
أخذته باليحب فلا يرم ولا يغرب ولا يزل عند الطنب وذ كرا ازهرى هذه الخرزة في الرباعي
قال ومن خزات الاعراب اليحب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع
جلبته وهي بقله (جلب) رجل جلباب وجلبانة وهو الضخم الاجلم وشيخ جلباب وجلبانة
كبير مولى هم وقيل قديم وابل مجلبة طويلة تجتمعة والجلب القوى الشديد قال
وهي تريد العزب الجلبا * يسكب ماء الظهر فيها سكباً

والجلب الممّدة قال ابن سميده ولا أحقه وقال أبو عمر والجلب الرجل المطويل القامة غيره
والجلب الطويل التهذيب والجلب الخال النخل (جلب) ضربه فاجلب أي سقط
(جلب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلباء والجلبى والجلباء كاه
الرجل الجاني الكثير الشر وأنشد الأزهري * جلبا جلبى ذاجلب * والانتى جلباء بالهاء
قال ابن سميده وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفة ابن الاغرابي اجرعن وارجعن واجرع
واجعب الرجل اجلبابا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتدوا بنبسط

الازهرى المجلَّب المصروع امامتاً واما صرعاً شديداً والمجلَّب المستجمل الماضى قال والمجلَّب
أيضاً من نعت الرجل الشرير وأنشد * مجلَّباً ين راووق ودن * قال ابن سيده المجلَّب الماضى
الشرير والمجلَّب المضطجع فهو ضد الازهرى المجلَّب الماضى فى السير والمجلَّب الممتد
والمجلَّب الذاهب والمجلَّب فى السير مضى وجد والمجلَّب الفرس امتد مع الارض ومنه قول
الاعرابى يصف فرسا اذا قيداً جلَّب الفراء رجل جاعبى العين على وزن القرئى والانى جلَّبة
بالهاء وهى الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمر لا أعرف الجلعبي بما فسر ها الفراء والجلعبة
من الابل التى قد قوت ودنت من الكبر ابن سيده الجلعبة الناقة الشديدة فى كل شئ واجلَّبت
الابل جدت فى السير وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلاً جاعباً أى طويلاً والجلعبة من النوق
الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلعاباً وهو معناه وسيل مجلَّب كبير وقيل كثير قشيه
وهو سيل مزاعب أيضاً وجلَّعب اسم موضع ((جنب)) التذيب فى الرابعى ناقة جلَّبة
سميئة صلبة وأنشد شمر الطرماح

كأن لم تجد بالوصل يا هند نيتنا * جلَّبة أسفار كندلة الصمد

((جنب)) الجنب والجنبه والجانب شق الانسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان وإلى جانبه
بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه
فى الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فإذا الرحاططن والتنور ثم لوى جنوب شواء
هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى
الليمانى انه لم تنفخ الجوانب قال وهو من الواحد الذى فرق فجعل جمعاً وجنب الرجل شكاً
جانبه وضربه فجنبه أى كسر جنبه أو أصاب جنبه ورجل جنب كانه يمينى فى جانب متعقفاً
عن ابن الاعرابى وأنشد

ربا الجوع فى أوتيه حتى كانه * جنب به إن الجنب جنب

أى جاع حتى كانه يمينى فى جانب متعقفاً قالوا الحرجاني سميل أى فى ناحيته وهو أشد الحر وجانبه
مُجانبه وجناباً صار الى جنبه وفى التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله
قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت فى جنب الله أى فى قرب الله وجواره والجنب
معظم الشئ وأكثره ومنه قولهم هذا قليل فى جنب مودتك وقال ابن الاعرابى فى قوله فى جنب الله
فى قرب الله من الجنسة وقال الزجاج معناه على ما فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله الذى دعانى

اليه وهو قحيد الله والاقرار نبوة رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم انق الله في جنب
 أخيك ولا تقدر في ساقه معناه لا تقتله ولا تفتنه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة
 والشتم وأنشد ابن الأعرابي * خيل كفاوا ذكرا لله في جنبني * أى في الوقعة في وقوله
 نعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعنى الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب
 أى اللذرى بك الى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وابن السبيل الضيف قال
 سيبويه وقالوا هما خطان جنباني أنفها يعنى الخطين اللذين اكنفنا جنبني أنف الظبية قال كذا وقع
 فى كتاب سيبويه ووقع فى الفرخ جنبني أنفها والجنبان من الجديش المئنة والميسرة والجنبه بالفتح
 المقدمة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم
 الفتح على الجنبه المني والزبير على الجنبه اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسر
 وجنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه ابن الأعرابي يقال أرسلوا جنبتين أى كتيبتين أخذتا
 ناحيتي الطريق والجنبه المني هى مئنة العسكر والجنبه اليسرى هى الميسرة وهما مجنبتان
 والنون مكسورة وقيل هى الكتبة التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر
 الرجال ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات وجنب
 الفرس والأسير جنبه جنباً بالتحريك فهو مجنوب وجنوب فاده الى جنبه وخيل جنائب وجنب
 عن الفارسى وقيل جنبه شدة الكثرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان
 سلس القياد أى اذا جنب كان سهلاً متقاداً وقول مروان بن الحكم ولا تكون فى هذا جنباً لمن
 بعدنا لم يفسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح يبارهم اطلال كأنها * مع الركب حقان النعام الجنب

الجنب المجنوب أى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنبه الدابة نقاد
 واحدة الجنائب وكل طائع منقاد جنب والجنب الذى لا يتقاد وجناب الرجل الذى يسير معه
 الى جنبه وجنبتا البعير ما حمل على جنبه وجنبتة طائفة من جنبه والجنبه جلد من جنب
 البعير يعمل منها علبته وهى فوق المعلق من العلاب ودون الحواشي يقال أعطني جنبه اتخذ منها
 علبته وفى التهذيب أعطني جنبه فيعطيه جلدافيتخذ علبته والجنب بالتحريك الذى نهى
 عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفى حديث الزكاة والسباق لا جلب

قوله لا تقتله كذا فى بعض
 نسخ المحكم بالحقاف من
 القتل وفى بعض آخر منه
 لا تقتله بالغين من الاعتقال
 كتبه

قوله وقول مروان الخ أوردته
 فى المحكم بلصق قوله وخيل
 جنائب وجنب كتبه
 قوله جنوح كذا فى بعض
 نسخ المحكم والذى فى البعض
 الآخر منه جنوحا بالنصب
 كتبه

وَلَا جَنْبَ وَهَذَا فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ وَالْجَنْبُ فِي السَّبَاقِ بِالْعَرَبِ أَنْ يَجْتَنِبَ فَرَسًا عَرِيًّا عِنْدَ الرَّهَانِ إِلَى فَرَسِهِ الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ فَإِذَا فَرَسُ الْمَرْكُوبِ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَنْبِ وَذَلِكَ إِذَا خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ فِي الزَّكَاهِ أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَاقَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجْتَنَبَ إِلَيْهِ أَيْ تُحْضَرُ فَتُؤَاعَنَ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُجْتَنِبَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ أَيْ يُعِيدَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَحْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي تَأَمُّلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ أَوِ الْقِطْعَةَ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ مَا فَعَلْتُ فِي جَنْبِ حَاجَتِي أَيْ فِي أَمْرِهَا وَالْجَنْبُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ وَجَنْبُ الرَّجُلِ دَفْعُهُ وَرَجُلٌ جَانِبٌ وَجَنْبٌ غَرِيبٌ وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ السَّيَارَةِ قَالَ هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ يَعْنِي الْغُرَبَاءُ جَمْعُ جَنْبٍ وَهُوَ الْغَرِيبُ وَقَدْ يَفْرَدُ فِي الْجَمْعِ وَلَا يُوْنْتُ وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ وَالْأَجْنَبِيُّ وَالْأَجْنَبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ * وَأَمْنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ

وَفِي الْحَدِيثِ الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبَّتِهِ الْجَانِبُ الْغَرِيبُ أَيْ إِنْ الْغَرِيبَ الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً لِيَطْلُبَ أَكْثَرُ مِنْهَا فَأَعْطَاهُ فِي مَقَابِلَةِ هَدِيَّتِهِ وَمَعْنَى الْمُسْتَغْزِرِ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَالْإِسْمُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنَابَةُ قَالَ إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا عَنْ جَنَابَةٍ * يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * جَذْبًا لِيَجْذِبَ صَاحِبَ الْجَنَابَةِ * فَسَرَهُ فَقَالَ يَعْنِي الْأَجْنَبِيَّ وَالْجَنْبُ الْغَرِيبُ وَجَنْبُ فَلَانٍ فِي بَنِي فَلَانٍ يَجْتَنِبُ جَنَابَةً وَيَجْتَنِبُ إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا فَهُوَ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَمَنْ تَمَّ قِيلَ رَجُلٌ جَانِبٌ أَيْ غَرِيبٌ وَرَجُلٌ جَنْبٌ بِمَعْنَى غَرِيبٍ وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَفِي حَدِيثِ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ قَالَ لِحَارِيبَةَ هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَبَرٌ قَالَ عَلَى جَانِبِ الْخَبَرِ أَيْ عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ وَيُقَالُ نَعَمْ الْقَوْمُ هُمْ لِحَارِ الْجَنَابَةِ أَيْ لِحَارِ الْغُرَبَةِ وَالْجَنَابَةُ ضِدُّ الْقَرَابَةِ وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ * خَفَقَ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ * فَاتَى أَمْرُ وَوَسَطَ الْقَبَابِ غَرِيبُ

عَنْ جَنَابَةِ أَيْ بَعْدَ غُرَبَةٍ قَالَهُ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَرِثُ بْنُ جَبَلَةَ يَمْدَحُهُ وَكَانَ قَدْ أَسْرَأَ خَاضِعًا شَأْسًا مَعْنَاهُ لَا تَحْرِمْنِي بَعْدَ غُرَبَةٍ وَبَعْدَ عَنِ دِيَارِي وَعَنْ فِي قَوْلِهِ عَنْ جَنَابَةٍ بِمَعْنَى بَعْدَ وَأَرَادَ بِالنَّائِلِ إِطْلَاقَ أَخِيهِ شَأْسٍ مِنْ يَحْنَبِهِ فَاطْلُقْ لَهُ أَخَاهُ شَأْسًا وَمِنْ أَسْرَمَعِهِ مِنْ بَنِي عَيْمٍ وَجَنْبُ الشَّيْءِ وَتَجَنَّبَهُ وَجَانِبَهُ وَتَجَانَّبَهُ وَاجْتَنَبَهُ بَعْدَ عَنْهُ وَجَنْبَهُ الشَّيْءُ وَجَنْبَهُ آيَاهُ وَجَنْبَهُ يَحْنَبُهُ وَاجْتَنَبَهُ نَحَاهُ عَنْهُ وَفِي

التنزيل العزيز راخبارا عن ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
 أى نجنى وقد قرئ واجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته السر واجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء
 والزجاج ويقال لفلان في جنب قميح اذا لمج في مجانبه أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق
 مخافة الأضياف والجنبه بسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أى اعتزال عن الناس محتجب
 لهم وقعد جنبه أى ناحيه واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أى ناحيه وفي حديث عررضي الله
 عنه عليكم بالجنبه فانهم اعفأ قال الهروي يقول اجنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنباً أى حواله تنية جنب وهى الناحية وحديث
 الشعبي أجذب بنا الجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب *
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل ابن الجانب والجنب أى سهل القرب والجانب الناحية وكذلك
 الجنبه تقول فلان لا يطور مجنبتنا قال ابن برى هكذا قال أبو عبيدة وغيره بحريك النون قال
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبى الصراط أبواب مفعلة وقال عثمان بن حنى قد غرى
 الناس بقولهم أنا فى ذالك وجنبك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستشهد على
 ذلك بقول أبي صعتره البولاني

فانطفئة من حب مرز تقاذفت * به جنبه الجودي والليل داس

وخر ما فى البيت الذى بعده وهو

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها * ولكننى فيما رى المين فارس
 أى متفرس ومعناه استدللت برقته وصفائه على عدوته ورتدوه وتقول مرز وأسيرون جنبه
 وجنابته وجنبته أى ناحيته والجانب المجنب المحفور وجار جنب ذو جنبه من قوم آخرين
 لأقرباه لهم ويضاف فيه قال جار جنب التهذيب الجار جنب هو الذى جاوره ونسبه فى قوم
 آخرين والمجانب المبعاد قال

وانى لما قد كان بينى وبينها * لموف وان شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فح وهو مدح والتجنب الخفاء وتوثر فى رجل الفرس وهو
 مستحب قال أبو دوداد

وفى اليدين اذا ما الماء أسهلها * نى قليل وفى الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينجى يديه فى الرفق والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم فى الرجلين

قوله أسهلها فى الصاغى
 الرواية أسهل يصف فرسا
 والماء أراد به العرق وأسمله
 أى أساله وثنى أى يثنى يديه
 اه كنه مصححه

والتجنب بالحاء في الصاب واليدين وأجنب الرجل تباعد والجناية المني وفي التنزيل العزيز
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وقد أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وجنب قال ابن بري
 في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب
 أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب
 والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان بما سبه
 الجنب أيه وكذلك الثوب إذا لبسه الجنب لم يجس وكذلك الارض إذا أفضى إليها الجنب
 لم تجس وكذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم يجس يقول إن هذه الاشياء لا يصير شيء
 منها جنباً يحتاج الى الغسل إلا المسمة الجنب أيها قال الازهرى انما قيل له جنب لأنه منهي
 أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر رفعت جنباً وأجنب عنها أي تكفى عنها وقيل الجنبية
 الناس ما لم يغتسل والرجل جنب من الجنابة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث كما يقال
 رجل رضاء وقوم رضاء وإنما هو على تأويل ذوى جنب فالصمد يقوم مقام ما أضيف اليه ومن
 العرب من بنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وحكى الجوهرى أجنب وأجنب
 بالضم وقالوا جنبان وأجنب وأجنبون وجنبت قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه
 حين قالوا أبطال كما تنقأ في الاسم عليه يعنى نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنباً
 وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب قال ابن الأثير الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع
 وخروج المني وأجنب يجنب الجناباً والاسم الجنابة وهى فى الأصل البعد وأراد بالجنب فى هذا
 الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقانه جنباً وهذا يدل على قلة دينه
 وجنب باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير قال وقد جاء
 فى بعض الروايات كذلك والجنب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من تحلة القوم والجمع
 أجنب وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أى جانباه وجنب الوادى جانبه وناحيته وهى
 بفتح النون والجنب بسكون النون الناحية ويقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم
 وفلان خصيب جنب وجنب جنب وفلان رخب جنب أى الإجل وكأعنى جنبين
 وجنباً أى متحين والجنبية العليقة وهى الناقة يعطىها الرجل القوم يمتارون عليها زاد المحكم
 ويعطيهم دراهم ليمروا عليها قال الحسن بن هزرد

قالت له مائله الذوائب * كيف أخى فى العقب النوائب * أخولك ذوشق على الركائب

رِخْوُ الْحَبَالِ مَائِلُ الْحَقَائِبِ * رُكْبُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ

يعني أنها ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يفتقدها تقول إن أخاك ليس يصلح لما له فخاؤه كمال غاب عنه مربيته وسلم لمن يعيب فيه وركبته التي هو متعمها كأنهم اجنائب في الضر وسوء الحال وقوله رِخْوُ الْحَبَالِ أي هو رِخْوُ الشَّيْءِ لرخاوة الشد لرخاوة الشد والجنسية صوف التي عن كراع وحده قال ابن سيمه والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنسية ثم قال في موضع آخر الجنسية صوف التي مثل الجنسية فنبت بها أنهم ما لعتان تحييتان والعقيقة صوف الجذع والجنسية من الصوف أفضل من العقيقة وأبقى وأكثر والجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح الشئ الكثير يقال إن عنده نال خير الجنب أي كثيرا وخص به أبو عبيدة الكثير من الخير قال الفارسي وهو مائة ووصفه فقا لوالخير مجنب قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شعر لكثير

وإذا لآ ترى في الناس شيئا يفوقها * وفيه حسن لو تأملت مجنب

قال شعرو ويقال في الشر إذا كثُر وأنشد وكفرا ما يعوج مجنبا وطعام مجنب كثير والمجنَّب شجرة مثل المنط إلا أنهم ليست لها أسنان وطرفها لا سهل مرهف يرفع بها التراب على الأعضاء والفلبان وقد جنب الأرض بالمجنَّب والمجنَّب مصدروك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا إذا طلع من جنبه والمجنَّب أن يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلتصق رقبته بجنبه من شدة العطش وقد جنب جنبا قال ابن السكيت قالت الأعراب هو أن يلموى من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا

وَبِ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

والمسحج حمار الوحش والهاء في كانه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كانه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط يشبه جله أو ناقمه هذا الحمار وقال أيضا هاجت به جوع عصف محصرة * شواذب لآحها التعرِبُ والجَنْبُ

وقيل الجنب في الدابة شبه الظلع وليس بظاع يقال حمار جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه من شدة العطش والجنب الذئب لتظالعه كيداً ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي الشقين كن عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه قال

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي * كَأَنَّ بَشَقَهُ وَجَعَ الْجَنْبِ

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجُلٌ مجنوب وهى

قوله وكفرا الخ كذا هو في التهذيب أيضا كتبه معججه

قَرَحَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّبِيلَةُ وَهِيَ عِلَّةٌ تَثْقُبُ الْبَطْنَ وَرُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا قَالُوا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جَنْبٌ فَهُوَ مَجْنُوبٌ وَصُدْرُهُ هُوَ مَصْدُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَقَرَّ وَظَهَرَ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مَطْلَعًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الدَّبِيلَةُ وَالْذَّمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْتَجِرُ إِلَى دَاخِلِ وَقَلَّمَا يَسْلُمُ صَاحِبُهَا وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّبِيلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو لَدِ كَرُوذَاتِ لِلْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عَلَمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مَزَاجًا وَالْجَنْبُ بِالضَّمِّ وَالْجَنْبُ بِالْكَسْرِ التَّرْسُ وَليست واحدة منهما على الفعل قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

صَبَّ اللَّهُ يَفِ أَلَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ * تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلِطُّ الْمَجْنِبُ

عَنَى بِاللَّهِ يَفِ الْمُسْتَارَ وَسُبُوبُهُ حَبَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَمَلِ وَالطَّغْيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَأُ وَالْجَنْبَةُ عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ فَرْعُهُ وَيُقَالُ مُطَرِّ نَامَطًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كُفَاهُ عُرْوَةٌ سَمِيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صُعُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّيَّانُ وَالْحَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَذْرُ وَالدَّهْمَاءُ صُعُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَلَتْ عَنِ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَكُلَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسَكُونِ النُّونِ رَطْبُ الصَّيَّانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تَخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُّ الْجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا الْأَصْمَعِيُّ يَجِيءُ الْجَنْبُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبُّ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتْ الْجَنْبُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقَيْهِ إِذَا جَاءَتْ الشَّمَالُ نَشَفَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَشْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مُتَصَافِيَيْنِ رِيحُهُمَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَا قِيلَ شَمَلَتْ رِيحُهُمَا وَأَوَّلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ * شَمَالًا لَقَدْ بَدَأَتْ وَهِيَ جَنْبُوبُ

وقول أبي وجزة تَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولُ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَاجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ
يعني أَنَّ النَّسَمَاءَ عَلَى تَجْنُوبَةٍ فَإِنَّ النَّسَمَ مِنْهَا الْخِجَارُ مَوْعِدٌ لِمَجْدُشِيَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ
مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ وَيَذْهَبُ النَّسَمُ مَعَ الشَّمَالِ وَتَقُولُ جَنْبَتِ الرِّيحِ إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنُوبًا وَسَحَابَةُ
تَجْنُوبَةٍ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجَنُوبُ التَّهْدِيبُ وَالْجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ حَارَةٌ وَهِيَ تَهْبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَهْمُهَا
مَابِينَ مَهْيِ الصَّبَاوِ الدُّبُورِ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ سَهْلٍ وَجَمَعَ الْجَنُوبُ أَجْنَبٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَنُوبُ الرِّيحُ
الَّتِي تُقَابِلُ الشَّمَالَ وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ الْجَنُوبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَارَةٌ لَا تَنْجَبُ إِلَّا بِدِفَاقِهَا
بَارِدَةٍ وَبِئْسَ كَثِيرُ عَزَّةٍ جُحْمُهُ

جَنُوبُ نَسَائِي أَوْجُهُ الْقَوْمِ مَسْهَا * لَذِيذُ مَسْرَاهِمٍ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ

وهي تكون اسمًا موصوفة عند سيمويه وأنشد

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةٌ * رِهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

وَهَبَّتْ جَنُوبًا دَلِيلٌ عَلَى الصَّنَةِ عِنْدَ أَبِي عَمَّانٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ لَيْسَ بِدَلِيلٍ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَبِيحِيهِ إِنَّهُ قَدْ
يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صِفَةً كَالْقَفْزِ وَالْدَّرْهِمِ وَالْجَمْعُ جَنَائِبُ وَقَدْ جَنْبَتِ الرِّيحُ تُجَنَّبُ جَنُوبًا وَأَجَنْبَتِ
أَيْضًا وَجَنْبَتِ الْقَوْمُ أَصَابَتَهُمُ الْجَنُوبُ أَيْ أَصَابَتْهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ
سَادَتَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يُلَوِّي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ

أَيْ أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ وَأَجَنْبُوا دَخَلُوا فِي الْجَنُوبِ وَجُنِبُوا أَصَابَهُمُ الْجَنُوبُ فَهُمْ مُجْنُونُونَ وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي الصَّبَاوِ الدُّبُورِ وَالشَّمَالِ وَجَنْبَ إِلَى لِقَائِهِ وَجَنْبَ قَاتَى الْكُسْرَى عَنْ نَعَابٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ جَنْبْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَغَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا وَغَرَضًا أَيْ قَاتَلْتُ لِسَدَّةِ الشُّوقِ إِلَيْكَ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ بَعِ الْجَمْعُ بِالْدَّرَاهِمِ ثَمَانِيًا بِهْ جَنْبِيًّا هُوَ نَوْعٌ جَدِيدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ
فِي الْحَدِيثِ وَجَنْبَتِ الْقَوْمُ فَهُمْ مُجَنَّبُونَ إِذَا قَاتَلَتْ أَلْبَانُ إِبِلَهُمْ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِمْ لَبَنٌ وَجَنْبَتِ
الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِ وَلَا غَنَمُهُ دَرٌّ وَجَنْبَتِ النَّاسُ إِذَا قَطَعَتْ أَلْبَانَهُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ
الْجَمِّحُ بْنُ مَقْدِيدٍ كَرَامَرُهُ

لَمَّا رَأَتْ أَبِلِي قَلَّتْ حَلُوبُهَا * وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهِمْ عَامٌ تَجَنَّبُ

يَقُولُ كُلُّ عَامٍ مِمَّنْ رُبَّهَا فَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَنْبَتِ الْأَبِلُ إِذَا لَمْ تُنْتِجْ مِنْهَا إِلَّا النَّسَاقَةَ وَالنَّاقَتَانِ
وَجَنْبَهَا هُوَ بَشَّةُ النُّونِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْأَبِلَ جَنْبَتِ قَبْلَنَا الْعَامَ أَيْ لَمْ تَلْقَحْ
فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ وَجَنْبَ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ لَمْ يُرْسَلْ فِيهَا خِلَالًا وَالْجَانِبُ بِالْهَمْزِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْجَانِبُ الْخِلَاقَةُ

وخلق جانباً اذا كان قبيحاً كزأوا قال امرؤ القيس * ولا ذات خلق ان تأملت جانب *
والجنب القصير وبه فسر بيت أبي العيال

فتى ما عادر الأقوا * م لا نكس ولا جنب

وجنب الدلو تجنب جنباً اذا انقطع منها ودمتان فسالت والجنباء والجنباء اعبة للصبيان
يتجنب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كبة بعدى جنوب صباة * على وأختها بعماء عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا حي ولكنه لقب أو هو حي من اليمن قال مهمل

زوجها أفقدوها الأراقم في * جنب وكان الحباء من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم الى أرض العرب
وأدى أرض العرب الى أرض العجم قال الكميت

وشجولته نفسي لم أنسه * بمعتك الطف والجنب

ومعتك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما التهذيب والجنب بكسر
الجيم أرض معروفة بتجد وفي حديث ذي المصارع وأهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع
(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المجهب القليل الحياء وقال النضر

أنته جاهباً وجاهياً أي علانية قال الأزهري وأهم له الليث (جوب) في أسماء الله

الجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالاعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من

أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجاب يجيب قال الله تعالى فأتى

قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا الى أي فليجيبوني وقال القراء يقال انهم التلبية

والصادر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والاجابة رجوع الكلام تقول أجابه عن

سؤاله وقد أجابه اجابة واجاباً وجواباً واستجوبة واستجابة واستجاب له قال كعب بن سعد

الغنوي يري أخاه أبا المغوار

وداع دعاً بمن يجيب الى الندى * فلم يستجبه عن ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * أعل أبا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والجوبة الأخيرة عن ابن

جني ولا تكون مصدر لأن المفعول عنده سيمويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول

لأن فعلها مزيد وفي أمثال العرب أساء سمعاً فأساء جابة قال هكذاً أي كاذباً لأن الأمثال تحكي على

قوله الندى هو هكذا في غير
نسخة من الصحاح والتهذيب
والحكم كنهه معجمه

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهل بن عمرو ابن مضموع قال له
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقمة قال أبوه أساء
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالأجابه قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر
 وإنه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها عما أفعل فعلة
 وهو أفعل فعلا عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوبه وأما ما جاء في حديث
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرهم فقال
 أجوب من الإجابة أي أسرع أجابه كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسره فقال أجوب أسرع أجابه قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة
 وأرسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على المجاز لأن الإجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه
 أي الليل الله أسرع إجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا إلا في
 أحرف جاءت شاذة وحكي الرخشمي قال كأنه في التقدير من جابت الدعوة وزن فعلت بالضم
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم ما من فقر وشدة وليس ذلك بمستعمل
 ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسيرة على معنى أمضى دعوة وأنفذ إلى مظان الإجابة
 والقبول وقال غيره الأصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال الفراء قيل لأعرابي يا مصاب فقال أنت
 أصوب مني قال والأصل الإصابة من صاب يصوب إذا قصد وانجابت الناقة مدت عنقه للحاب
 قال وأراه من هذا كأنهم أجابت حالها على أن لم تجد أنفع من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سبل عن انجابت الناقة أم هموز أم لا سألت فلم
 أجده هموزا والمجاوبة والتجاوب التمازج وتجاوب القوم جواب بعضهم بعضا واستعمله بعض
 الشعراء في الطير فقال جدر

وما زادني فاهتجت شوقا * غناء جماتين تجاوبان
 تجاوبتا بلحن أعجمي * على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الأبل والخيل فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت * هو أدري حافتهم ومسهل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعا جوابا من السماء فاذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ
 المحكم أيضا بكاء كتبه صححه

الجوب وهو انقراض الطير وقول ذى الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَعًا * إِذَا جَوَّبَ مِنْ رُذِيهِ تَرْنِيمُ

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الخناح وترنيم من هذا الآخر وأرض جوبة أصاب المطر بعضها ولم يصب بعضها وجاب الشئ جوبا واجتابه خرقة وكل مجوف قطعت وسطه فقد جيبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال السراة جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتحنون من الجبال بيوتا فارهين وجاب يجوب جوبا قطع وخرق ورجل جوب معناه ذلك اذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عادي أخيه جوب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان جوب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجوب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمى جوبا لأنه كان لا يخفر بئرا ولا صخرة إلا أماتها وجاب النعل جوبا قدأها والمجوب الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها أي يقطع وجاب المسافة والظلمة جوبا واجتابها أقطعها وجاب البلاد يجوبها جوبا أقطعها أسيرا وجبت البلاد واجبتته قطعته وجبت البلاد أجوبها وأجيبها اذا قطعتم أجوب الفلاة دأملها القطع إياها والجوب قطع الشئ كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

* واجتاب قنطايلة على التظاؤه * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأنصار يوم السقيفة انما جيب العرب عنا كما جيبت الرحي عن قنطرها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحي وقنطرها الذي تدور عليه وانجاب عنه الظلام انشق وانجابت الأرض انخرقت والجواب الأخبار الطائفة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جانية خير أي من طريق خارقة أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه ثعلب بالاضافة وقال الشاعر

* يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْنَالِ * يَعْنِي سَوَاءً تَجُوبُ الْبِلَادَ وَالْجَابَةُ الْمُدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ حِينَ جَابَ قَرْنُهَا أَيْ قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَلَعَ وَقِيلَ هِيَ الْمَلَأُ اللَّيْنَةُ الْقَرْنُ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهَا اسْتِغْنَاءُ التَّهْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ جَابَةُ الْمُدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ غَيْرَ مَوْزَحِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ شَرْجَابَةُ الْمُدْرَى أَيْ جَابَتْهُ حِينَ جَابَ قَرْنُهَا الْجِلْدَ فَطَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَوْزَحٍ وَجِبْتُ الْقَيْصَ قَوْرْتُ جَيْبَهُ أَجُوبُهُ وَأَجِيْبُهُ وَقَالَ شَمْرُجَيْتُهُ وَجَيْبُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ * جَيْبُ الْبَيْطَرِ مَدْرَعُ الْهَمَامِ

قال وليس من انظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يَنْظُرْ به على فَيَعْلُ
وفي بعض نسخ المصنف جِبْتُ القميص بالكسر أى قَوْرَتْ جِيبَهُ وَجِيبَتُهُ عَمَلَتْ لَهُ جِيبًا وَاجْتَبَتْ
الْقَمِيصَ إِذَا نَسَتْهُ قَالَ لَبِيدٌ

فَيْتَلَّكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى * وَاجْتَابَ أُرْدِيَةَ السَّرَابِ كَأَمَّا
قوله فَيْتَلَّكَ يَعْنِي بِنَاقَتِهِ الَّتِي وَصَفَ سَيْرَهَا وَالباءُ فِي بَتَلَّكَ مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ أَقْضَى فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ
وَهُوَ أَقْضَى اللَّبَانَةَ لِأَقْرَطِ رِيَّةٍ * أَوْ أَنَّ يُلَوِّمُ بِحَاجَةِ لَوَائِمِهَا
وَاجْتَابَ اخْتَفَرَ قَالَ لَبِيدٌ

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا مُتَبَدِّئًا * بِجُوبٍ أَتَقَاءَ عَمِلَ هَيَامُهَا
يَصِفُ بَقْرَةً اخْتَفَرَتْ كَأَنَّهَا تَكُنُّ فِيهِ مِنَ الْمَطْرِ فِي أَصْلِ أَرْطَاةِ ابْنِ بَرْزَجٍ جِيبُ الْقَمِيصِ وَجُوبَتُهُ
التَّهْدِيبُ وَاجْتَابَ فَلَانَ ثَوْبًا إِذَا نَسَتْهُ وَأَنْشَدَ

تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهَا فَانْسَلَّهَا * وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَدَأَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي التَّمَارِ أَيْ لَا يَسْبِيهَا يَقَالُ اجْتَبْتُ الْقَمِيصَ وَالظَّلَامُ أَيْ دَخَلْتُ فِيهِمَا
قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مُجْجُوبٌ وَمُجْجُوبٌ وَمُجْجُوبٌ وَمِنْهُ سَمِيَ جِيبُ الْقَمِيصِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَخَذْتُهَا بِأَمْعُطُونَا جُوبَتْ وَسَطُهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ وَأَمَّا
هَذَا الْحَيُّ مِنْ أَعْمَارِ جُوبِ أَبٍ وَأَوَّلَادِ عُلَّةِ أَيْ أَنَّهُمْ جِيبُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ وَقُطِعُوا مِنْهُ وَالْجُوبُ
الْفُرُوجُ لِأَنَّهُمْ انْقَطَعَتْ مُصْلًا وَالْجُوبَةُ جُوبَةُ مَا بَيْنَ الْيُبُوتِ وَالْجُوبَةُ الْخُفْرَةُ وَالْجُوبَةُ قَضَاءُ أَمْلَسَ
سَهْلٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجُوبَةُ مِنَ الْأَرْضِ الدَّارَةُ هِيَ الْمَكَانُ الْمُتَجَابُ الْوُطْيُ مِنَ الْأَرْضِ
الْقَلِيلُ الشَّجَرِ مِثْلُ الْغَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ وَلَا يَكُونُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ لِمَا يَكُونُ فِي أَجْلَادِ الْأَرْضِ
وَرِطَابِهَا سَمِيَ جُوبَةً لِأَنَّهُ يَجِيءُ الشَّجَرُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ جُوبَاتٌ وَجُوبٌ نَادِرٌ وَالْجُوبَةُ مَوْضِعُ يَنْجَابٍ
فِي الْحَرَّةِ وَالْجَمْعُ جُوبٌ التَّهْدِيبُ الْجُوبَةُ شِبْهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي دُورِ الْقَوْمِ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ
وَكُلُّ مَنْ تَقَى بَيْتَهُ فَهُوَ جُوبَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجُوبَةِ قَالَ هِيَ
الْخُفْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ وَكُلُّ مَنْ تَقَى بِلَايَةٍ جُوبَةٌ أَيْ حَتَّى صَارَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ مُحِيطًا بِآقَاقِ
الْمَدِينَةِ وَالْجُوبَةُ الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَفِي الْجِبَالِ وَالْجُوبَاتُ السَّحَابَةُ انْكَشَفَتْ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

حَتَّى إِذَا ضَوَّ الْقَمِيصُ جُوبًا * لَيْلًا كَأَنَّهُ السُّدُوسُ غَيْبًا

قَالَ جُوبٌ أَيْ نَوْرٌ وَكَشَفَ وَجَلَّى وَفِي الْحَدِيثِ فَانْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالْكَائِلِ

قوله قائما كذا في التهذيب
والذي في التكملة وشرح
الزوزني قال صا كنهه مصححه

قوله قوم مجتابي كذا في
النهاية مضبوطا عننا وفي مادة
نمر كتبه مصححه

أى النجم مع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب الدرع تلبسه المرأة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والجمع أجواب وهو الجوب قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبيه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة محجوب على النبي صلى الله عليه وسلم لم يحجفه أى ترس عليه بقبهها ويقال للترس أيضا جوبة والجوب الكونون قال أبو نخله * كلجوب أذكى جره الصنوبر * وجابان اسم رجل ألفه منقلبه عن واو كأنه جوبان فقلت الواو قلبا للغيرلة وانما قيل فيه أنه فعلا ن ولم يقل إنه فاعال من ج ب ن لقول الشاعر عشت جابان حتى استدمغرضه * وكاد يهلك لولا أنه أطافا

قولا لجابان فليلق بطنه * نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف

فترك صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلا ن ويقال فلان فيه جوبان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذوالرمة * جوبين من هما هم الأعداء * أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان وفي صفة نهر الجنة حافتاه الباقوت الحبيب وجاء في معالم السنين الحبيب أو الجوب بالباء فيه ما على الشك وأصله من جبت الشئ إذا قطعتة وسنذكره أيضا في جيب والجابان موضعان قال أبو نصر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم * بالجابتين فروضة الحزم

وتجوب قبيلة من جبر خلفاء المراد منهم ابن الجيم لعنه الله قال الكمي

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجوي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عتبة وليس للكميت كما ذكره صواب انشاده * قتيل التجوي الذي جاء من مصر * وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم لان الوليد رتبهم هذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقائله كأنه بن بشر التجوي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في حاشية ما مثاله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو * ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * لنا له بنت الفرافصة بن الأخوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده

قوله اسراف هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في بعضه أيضا وعليها فلا اقواء كتبه مصححه

ومالى لأبكي ونبكي قرأبني * وقد حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍ

(جيب) الجَيْبُ جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالذَّرْعِ وَالْجَمْعُ جُيُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِيَضْرِبَنَّ بِجُمْهُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَجِبْتُ الْقَمِيصِ قَوْرَتْ جِيَمِهِ وَجِيَمَتُهُ جَعَلَتْ لَهُ جَيْبًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَيْبُ جَيْبِ الْقَمِيصِ فَلَيْسَ جَيْبٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ عَيْنُ جَيْبٍ أَعْمَا هُوَ مِنْ جَابٍ يَجُوبُ وَالْجَيْبُ عَيْنُهُ يَأْ لِقَوْلِهِمْ جُيُوبٌ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ يَطُوسِبُطُورُودِمْتُ وَدَمْتُ وَأَنَّ هَذِهِ أَلْفَاظُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ وَجَيْبُ الْقَمِيصِ تَجِييبًا عَمِلَتْ لَهُ جَيْبًا وَفَلَانٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ يُعْنَى بِذَلِكَ قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ أَيْ أَمِينٌ قَالَ * وَخَشِنَتْ صَدْرُ جَيْبِي لَكَ نَاصِحٌ * وَجَيْبُ الْأَرْضِ مَدْخَلُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَاهَا إِلَى حَيْرُومِهَا وَأَنْطَوَتْ لَهَا * جُيُوبُ الْقِيَا فِي حَرْنِهَا وَرِمَالُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحَارِیِ اللَّوْلُؤُ الْمُجَوِّفُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالْمُجَيَّبُ أَوْ الْمُجَوِّفُ بِالْشَكِّ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمُجَوِّبُ بِالْبَاءِ فِيهِ مَا عَلَى السُّلَّةِ وَقَالَ مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جُيِبْتُ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتُهُ وَالشَّيْءُ مُجَوِّبٌ أَوْ مُجَيَّبٌ كَمَا قَالُوا لَوَاسِيبٌ وَمَشُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا مُجَيَّبٌ مَشْدَدٌ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَيْبٌ يُجَيَّبُ فَهُوَ مُجَيَّبٌ أَيْ مَقْرُورٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ وَتُجَيَّبُ بَطْنُ مَنْ كُنْدَهُ وَهُوَ تُجَيَّبُ بْنُ كُنْدَةَ بْنِ نُوْرٍ

(فصل الحاء - هـ) ﴿حَاب﴾ حَافِرُ حَوَائِبٍ وَأَوْبٌ مَقْعَبٌ وَوَادِحُ حَوَائِبٍ وَاسِعٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحَوَائِبُ وَادِفٌ وَهَدَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلْوُ حَوَائِبٍ وَحَوَائِبُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ ضَخْمَةٌ قَالَ * حَوَائِبُهُ تَنْتَضُ بِالضُّلُوعِ * أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ تَقْيِضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَوَائِبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ وَالْحَوَائِبُ أَضْحَكُهُمْ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ وَحَوَائِبُ مَا أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوَائِبُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَائِبُ مَهْمُوزٌ مَا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَيْتَمَكُنْ تَبْجَهْهَا كَلَابُ الْحَوَائِبِ قَالَ الْحَوَائِبُ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي زَوَّجَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَاءَتْ إِلَى الْبَصَرَةِ فِي وَقْعَةٍ الْجَلِّ الْهَذِيبِ الْحَوَائِبُ مَوْضِعٌ بَرَزِيحَتُ كَلَابُهُ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَلَاهَا مِنَ الْبَصَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَائِبِ * فَصَعَدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوِي

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَائِبُ الْمَنْهَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوِجُنْسٌ عِنْدَهُ أَمْ مَنَهْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَوَائِبُ

بنت كلب بن وبرة (حبيب) الحب تقبض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر
وحكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذ في الشعر قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحبته لغة قال غيره وكره بعضهم حبته وأنكر أن يكون هذا
البيت لفصح وهو قول عيلان بن شجاع النخيلي

أحب أبا عمرو من أجل عمره * وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا عمره ما حبته * ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

وكان أبو العباس المبردي روى هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق * وعلى هذه الرواية
لا يكون فيه إقواء وحبته يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لأنه لا يأتي في
المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى
سيبويه حبته وأحبته بمعنى أبوزيد أحبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون
ومن كرم ومكرور ومقروور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كاه ثم يبنى مفعول على فعل
والا فلا وجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالألف وحكى اللحياني عن نسي سليم ما أحببت ذلك أي
ما أحببت كما قالوا ظننت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاها سيبويه من قولهم ظننت وقال

* في ساعة يحبها الطعام * أي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وإنه لمن حبة
نفسى أي من أحب وحبته ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك واخترت حبته ومحبتك من الناس
وغيرهم أي الذي تحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والمودة والحب قال أبو
ذؤيب

فقلت لقلبي يالآل الخير إنما * يدريك الخير الجديد حباها

وقال صخر الغي إلى بدهم ماء عزماء جد * عاودني من حباها الزود

وتحبه اليه تودد وامرأة شعبة تزوجها ومحب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو
محبوب ثم لا يقولون حبته كما قالوا جن فهو محنون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خدين
وخدين قال ابن بري رحمه الله الحبيب يبي تارة بمعنى المحب كقول الخليل

أهم حبر لي بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أي محبها ويبي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدميني

وَأَنَّ الْكَذِبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ * إِلَى وَإِنْ لَمْ أَتِهِ لِحَبِيبٍ
 أَيْ لِحَبُوبٍ وَالْحَبُّ الْحَبُوبُ وَكَانَ زَيْدٌ بَنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِ عَلَى ذَلِكَ الْأُسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيْ مُحَبُّوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ لَمَّا حَبَّتْهُ أَيْ لَمَّا حَبَّتْ بِهَا كَسَمَ الْحَبُوبُ وَالْأَنثَى
 حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحِبَانٌ وَحُبُوبٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَبٌّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ لِمَا أَنْ تَكُونَ مِنْ الْجَمْعِ
 الْعَزِيزِ وَلِمَا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحُبَابُ بِالضَمِّ الْحَبُّ وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِي يَقُولُ
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا
 حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحَبِّبُكُمْ وَأَنْشُدْ * وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحَبُّوبٍ * وَالْحُبَابُ بِالضَمِّ الْحَبُّ قَالَ أَبُو
 عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ * أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ يَسْحَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَاهِ مِنْ حُبَابِكَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ
 حَابَتِهِ مُحَابَّةً وَحِبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حَبٍّ مِثْلَ عَشٍّ وَعِشَاشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ
 وَالنُّونِ أَيْ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُهُ جَبَلٌ يُحْبِنَا وَنَحْبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْحِجَازِ
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحْبِنَا أَهْلَهُ وَنَحْبُ أَهْلِهِ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّجَازِ الصَّرِيحِ أَيْ إِنَّمَا
 نَحْبُ الْجَبَلِ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْظُرُوا حَبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ
 يَرُوي بَضْمُ الْحَاءِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ أَنْظُرُوا وَقَالَ حَبَّ الْأَنْصَارِ
 التَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذَفَ الْفَعْلَ وَهُوَ مَرَادُّ الْعِلْمِ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمَرِ نَفْسَ الْحَبِّ
 مِثْلَ الْغَلَّةِ فِي حَبِّهِمْ - مِثْلَ آيَاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً مَعَ - نِي الْحَبُوبِ أَيْ مُحَبُّوبِهِمْ - مِثْلَ التَّمَرِ وَحِينَئِذٍ
 يَكُونُ التَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَنْصُوبًا بِالْحُبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ
 الْمُبْتَدَأِ وَقَالَ الْوَاحِبُ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ حَبَّبَ بِفُلَانٍ بَضْمُ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأَدْغَمَ
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ صِرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَطِيرُ لَهُ الْأَشْرُتُ مِنَ الْأَثَرِ وَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ عَنْ يُونُسَ
 قَوْلَهُمْ لَيْتَ مِنَ اللَّبِّ وَتَقُولُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبَّبْتُ بِالْكَسْرِ أَيْ صِرْتُ حَبِيبًا وَحَبَّبْتُ الْأَمْرَ
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَبِيحُ يَوْهَ جَعَلَ الْوَاحِبَ مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَالنَّسْلِ وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمَوْتِ حَبَّبًا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ
 الذي في الصحاح قال الفراء
 معناه الخ كتبه صحيحه

حَبِّدْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبِّدْ زَيْدٌ حَبَّبَ فَعْلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَه الْقَرَاءُ وَذَا فاعله
وَهُوَ اسْمٌ مِنْهُمْ مِنْ أَسمَاءِ الْإِشَارَةِ جَعَلَ شَيْئاً وَاحِداً فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يُرْفَعُ مَا بَعْدَهُ وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبَرُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبِّدْ أَمْرًا وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ
حَبِّدْ الْمَرْأَةَ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبِّدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ * وَحَبِّدَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبِّدَا نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةِ * تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

الْأَزْهَرِي وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَبِّدَا كَذَا وَكَذَا بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَلْفٍ مِنْ حَبٍّ وَذَا يُقَالُ حَبِّدَا
الْأَمَارَةَ وَالْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا فَاذْ نَعْتِ أَحَدَى الْبَاءِ يَنْ فِي الْأُخْرَى وَشُدَّتْ ذَا الْإِشَارَةَ إِلَى مَا يَقْرُبُ
مِنْكَ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

حَبِّدَا رَجْعُهَا إِلَيْهَا يَدَيَا * فِي يَدَيَّ دُرْعَهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا

قوله اليها يديها هذا ما وقع في
التهذيب أيضا ووقع في الجزء
العشرين اليك كتبه مصححه

كَأَنَّهُ قَالَ حَبَّبَ ذَا نَحْمَ تَرْجَمَ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجْعُهَا إِلَيْهَا إِلَى حَلِّ تَكْتُمُ أَيَّ مَا أَحْبَبَهُ وَيَدَا دُرْعَهَا كَمَا
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبِّدَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا شَيْئاً وَاحِداً وَلَمْ يَغَيِّرَا فِي تَشْنِيمَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ
وَرُفْعٍ بِهَا الْأِسْمُ تَقُولُ حَبِّدَا زَيْدٌ وَحَبِّدَا الزَّيْدَانِ وَحَبِّدَا الزَّيْدُونَ وَحَبِّدَا هُنْدٌ وَحَبِّدَا أَنْتَ وَأَنْتُمَا
وَأَنْتُمْ وَحَبِّدَا يَتَدَايَاهُمَا وَأَنْ قُلْتَ زَيْدٌ حَبِّدَا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبِّدَا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يَتَدَايَاهُمَا
لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَإِنَّمَا تَنْتَنُ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَجَرْتَهَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ تَمَعَّتْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبِّدَا
الَّذِي كُرِدَ كُرْدُ زَيْدٍ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ وَصَارَ ذَا مِشَارًا إِلَى الذِّكْرِ وَالَّذِي كُرِمَ كُرْمٌ كُرُو حَبِّدَا فِي الْحَقِيقَةِ
فَعْلٌ وَأَسْمٌ حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعْمٍ وَذَا فاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِي قَالَ وَأَمَّا حَبِّدَا فَانَّهُ حَبٌّ ذَا فَاذْ أَوْصَلَتْ
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبِّدَا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يُحِبُّونَ أَيُّ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَحَبٌّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ غَضُوبًا وَحَبٌّ مِنْ يُحِبُّ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبٌ

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِي دَعَا نَافِسَاتَا الشَّعَارِمَ قَدَمًا * وَحَبَّ الْبَيْتِ أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبٌّ مِنْ يُحِبُّ أَيُّ حَبٍّ إِلَى الْمُتَجَنِّبَةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبٌّ مِنْ يُحِبُّ
وَقَالَ أَرَادَ حَبَّبَ فَادْعُهُمْ وَتَقَسَّلَ الضَّمَّةُ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيُّ غَايَةِ تَحَبُّبِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهِدِكَ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَبَّ وَمِثْلُهُ جَمَادَا أَيُّ جُهِدِكَ وَغَايَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ حَبٌّ بِفُلَانٍ أَيُّ مَا أَحْبَبَهُ إِلَيَّ وَقَالَ

الفراء معناه حبيب بفلان بضم الباء ثم أَسْكَنْتْ وأَدْنَمَتْ في الثانية وأنشد الفراء

وَزَادَهُ كَأَنِّي الْحُبُّ أَنْ مَنَعَتْ * وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا

قال وموضع ما رُفِعَ أراد حُبُّ فَأَدْنَمَتْ وأنشد شمر * وَلَحَبَّ بِالطُّيْفِ الْمُلْمُ خَيْلًا * أَيْ مَا أَحْبَبَهُ
إِلَى أَيْ أَحْبَبَ بِهِ وَالْحَبُّ إِظْهَارُ الْحُبِّ وَحِبَّانُ وَحِبَّانُ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْحَبَّةُ
وَالْحَبُوبَةُ جَمْعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعُ حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ إِيَّاهَا وَمَحَبِّبُ اسْمٍ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لَكَانَ الْعَلِيَّةُ كَمَا جَاءَ مَكْرُوزَةٌ وَمَزِيدٌ وَلَمَّا جَلَّاهُمْ
عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحَبَّابَةً فَعَلَّ لَانْهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَ مِنْ حَبِّ ب ب وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبِّ
وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ جَلَّاهُمْ مَحَبَّابًا عَلَى فَعَلٍّ أَوَّلَى لِأَنَّهُ ظَهَرَ وَالتَّضْعِيفُ فِي فَعَلٍّ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعَرْفُ
كَتَرَدَّدٍ وَمَهْدَدٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يُسْجُ بِهِ الْمَوَامَّةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى * لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

فسره فقال حبيب أي رفيقُ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ بَرَكٌ وَقِيلَ الْإِحْبَابُ فِي الْأَبْلِ
كَالْحِرَانِ فِي الْحَمِيلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يَتَوَرَّقُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفَّاسُ

حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا * ضَرْبٌ بَعِيرٍ السُّوِّ إِذَا حَبَا

الْقَفِيلُ السُّوْطُ وَبَعِيرٌ مُحِبٌّ وَقَالَ أَبُو عبيدة في قوله تعالى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيْ
لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حُبَّ الْحَمِيلِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي
الْأَبْلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا إِحْبَابًا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبُ
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ مُحِبٌّ وَأَنْشَدَ بَصْفَ امْرَأَةٍ فَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِجَبَلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا
جَبَّتْ نِسَاءَ الْمَلِكِينَ بِالسَّبَبِ * فَهِنَّ بَعْدَ كَاهِنٍ كَالْحُبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبَعَثَ قَالَ
الرَّاجِزُ مَا كَانَ دُنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكُ * أَنَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ

وَالْإِحْبَابُ السُّبْرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبٌّ إِذَا أَتَيْتُ حُبًّا إِذَا وَقَفَ وَحُبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ
وَاسْتَحَبَّتْ كَرْشُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظَمُؤُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَّتِ الطَّرْفُ وَالْجَهَّةُ
وَطَلَعَ مَعَهَا سَهْلٌ وَالْحُبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحُبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي
أَشْيَاءَ جَعَلَتْ حَبَّةً مِنْ بُرُوحَةٍ مِنْ شَعِيرَةٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةً مِنْ عَيْنٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُوحُ هُمَا

والجمع حَبَاتٌ وَحَبٌّ وَحُبُوبٌ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لانَّ فعله لا تجتمع على فعلان الا بعد طرح الزائد
وأحب الزرع وألب اذا دخل فيه الأكل وتنشأ فيه الحب واللب والحببة السوداء والحببة الخضراء
والحببة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه
وسلم ويقترب عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده قال ابن السكيت
وهذا جابر بن حبة اسم للخيز وهو معرفة وحببة اسم امرأة قال

أعني ساء الله من كان سره * بكأوكا أو من يحب أذا كما
ولو أن منظوراً وحببة أسلم * لنزع القذى لم يبرئ إلى قذا كما

قال ابن جني حبة امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تنطرب بما يعلمها منظور
والحببة بزور البقول والرياحين واحدها حب الزهرى عن الكسائي الحببة حب الرياحين
واحده حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحببة بالكسر بزور
الصغراء مالم يس بقوت وقيل الحببة تبت تنبت في الحشيش صغار وفي حديث أهل النار فينبئون كما
تنبت الحببة في جميل السيل قالوا الحببة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والجميل موضع يجمل
فيه السيل والجمع حبب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحببة وقال أبو حنيفة
الحببة بالكسر جميع بزور النبات واحدها حبة بالفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس الا الحنطة
والشعير واحدها حبة بالفتح وانما افتقر فاني الجمع الجوهرى الحببة واحدة حب الحنطة ونحوها من
الحبوب والحببة بزور كل نبات تنبت وحده من غير أن يندّر وكل ما بذر بزوره حبة بالفتح وقال ابن
دريد الحببة بالكسر ما كان من بزور العشب قال أبو زيد اذا تكسر اليسير وتراكم فذلك الحببة رواه
عنه أبو حنيفة قال وأنشد قول أبي النجم ووصف لبله

تبت من أول التبتل * في حبة جرف وحض هيكل

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حبة ولولا واحدة منها حبة والحببة حب البقل الذي ياتر والحببة
حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس وأرز وكل ما يأكله الناس قال الازهرى وسمعت العرب
تقول رعينا الحببة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض ويس البقل والعشب وتناثر بزورها
ورقها فاذا رعتها النعم سميت عليها قال ورأيتهم يسمون الحببة بعد الاثثار اقميم والقنف ونعام
سمي النعم بعد التبتل ورعى العشب يكون بسف الحببة والقميم قال ولا يقع اسم الحببة الا على بزور
العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط به امثل القلقلان والبسباس والذرق والنذل

قوله واحدها حب كذا في
المحكم أيضا كتبه مصححه

والملاح وأصناف أحرار يقول كلها وذكورها وحبة القلب غمرته وسويداؤه وهي هنة سودا فيه وقيل هي زنته في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبها وطعناها * الأزهرى حبة القلب هي العلقمة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حطاطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه حبهما وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب وحَبَب الأسنان تنضدها قال طرفة

وإذا تفتحك تبدي حبيبا * كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهرى الحَبُّ طرائق من ريقها لأن قلة الريق تكون عند تغير اللحم ورضاب المسك قطعه والحَبُّ ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن أحر

لها حَبُّ يرى الراؤن منها * كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أدميت الغزالا الأزهرى حَبُّ الفم ما يتحبب من بياض الريق على الأسنان وحَبُّ الماء وحبيبه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نقاخاته وفاقيةه التي تطفو كأنها القوارير وهي البعائل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المفايل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحَبُّ حَبُّ الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد الليث

كأن صلاجه حيرة حين قامت * حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين تمشي لم يشبه صلاها وما كها بالثقافيع وانما شبه ما كها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حذبة والصلا العجيزة وقيل حباب الماء موجبه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأنشد شمر * سمو حباب الماء حلا على حال * قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير * كنسج الريح تطرد الحبابا * وحَبُّ الأسنان تنضدها وأنشد

وإذا تفتحك تبدي حبيبا * كإفاح الرمل عذبا إذا أثمر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبه حباب الماء وهي نقاخاته التي تطفو عليه ويقال المعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يكره أن يكرهه الله

عنه طربت بعبابها وفزت بجبابها أى معظمها وحباب الرمل وحبيبه طرائقه وكذلك هما فى النبذ
والحب الجرة الضخمة والحب الحايه وقال ابن دريد هو الذى يجعل فيه الماء فلم يتوعمه قال وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرّب والجمع أحباب وحبيبه وحباب والحبة بالضم
الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل فى تفسير الحب والكرامة إن الحب الحشبات الأربع التى توضع
عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة الغطاء الذى يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من
حزف والحباب الحية وقيل هى حية ليست من العواريم قال أبو عبيدو إنما قيل الحباب اسم
شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال

تلاعب منى حضرمي كأنه * تعمج شيطان بنى خروغ فقر

وبه سمي الرجل وفى حديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية
أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب
كراهية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه
سأل جندل بن عبيد الراعى عن معنى قول أبيه الراعى

بيت الحية النضاض منه * مكان الحب يستمع السرار

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب فى هذا البيت
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحباب كالحب والتحبب أول الرى وتحبب الحمار وغيره
امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حبب مقولة فى هذا المعنى ولا أحققها وشربت الابل حتى
حببت أى علاّت رياء أبو عمرو وحبيته فتحبب إذا ملأته للسقاء وغيره وحبيب قبيلة قال أبو خراش
عدونا عدوة لاشك فيها * وخلصناهم ذؤيبه أوحيبا

وذؤيبه أيضا قبيلة وحبيب القسري من شعرائهم وذرى جبا اسم رجل قال
إن لها مكرار زبا * كأنه جبهة ذرى جبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبي على وزن فعلى اسم امرأة قال هذبة بن خشرم
فما وجدت وجدى به أم واحد * ولا وجدت حبي بآن أم كلاب

(حجب) الحجة والحجب جرى الماء قليلا قليلا والحجة الضعف والحجاب الصغير
فى قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبهم مسمى الرجل حجابا والحجبي الصغير
الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغلمان والابل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحبيبة ضبط فى المحكم
بالكسر وقال فى المصباح
وزان عنبه كتبه مصححه

قوله الراعى أى يصف صائدا
فى بيت من حجارة منضودة
بيت الحيات قريبة منه
قرب قرطه لو كان له قرط
بيت الحية الخ وقوله
وفى بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يقتبى السمرا
يقلب بالانامل مرهفات
كسهن المناكب والظهارا
أفاده فى التكملة كتبه
مصححه

قوله وفي المنسل الخ عبارة
التنذيب وفي المنسل أهلك
الخ وعبارة المحكم وقال
بعض العرب لا خرا أهلك
الخ جمع المؤلف بينهما كتبه
معهم

السبي الغداء وفي المنسل قال بعض العرب لا خرا أهلك من مشرعنا يوجب بسائر حجبته
أي مهانيل الأزهرى يقال ذلك عند المزبية على المتلاف لماله قال والحجبة تقع موقع الجماعة
ابن الأعرابي إبل حجبة مهانيل والحجبة سوف الإبل وحجبة النار إقادها والحجاب بالفتح
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الأعم

دجلي إذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري بمعنى بالمقرنة الحبال التي يدنو بعضهم بعض قال ابن بري المقرنة كما صغار مقرنة
ودجلي فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

وبجاني نيمان قل * أن يملغني ما رب

ودجلي فاعل يملغني قال السكري الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جبلا كأنها اقترنت
لتأربها ونارا الحجاب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجبتهم اتقادها
وقيل الحجاب ذباب بطير بالليل كأنه ناره شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقي المضاعف نسجه * ووقد بالصفاح نارا الحجاب

وفي الصفاح ووقد بالصفاح والسلوقي الدرع المنسوبة إلى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر
العريض وقال أبو حنيفة نارا حجاب ونارا أي حجاب الشر الذي يسقط من الزناد قال النابغة
الأنعمانيان قيس إذا شتا * لطارق ليل مثل نارا الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نارا أي حجاب وهو ذباب بطير بالليل كأنه نار قال الكميت ووصف
السيوف يرى الراؤن بالشفرات منها * كرا أي حجاب والظمين

ولم تترك الكميت صرفه لأنه جعل حجابا مملوئا قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا
أبو حجاب ولم تسمع فيه عن العرب شيئا قال ويزعم قوم أنه البراع والبراع قراشة إذا طارت
في الليل لم يشك من لم يعرفها أنها شررة طارت عن نار أي طالب يحكي عن الأعراب أن الحجاب
طائر أطول من الذباب في دقة بطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف
وقوله يذرين جندل حار يخنو بها * فكانها تذكى سنا بكها الحبا

إنما أراد الحجاب أي نارا الحجاب يقول نصيب بالحصافي جريها جنوبها التراب يقال للخيول إذا
أورت النار يجرها هي نارا الحجاب وقيل كان أبو حجاب من محارب خصفة وكان بجيلا
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشحط لا ترى وقيل اسمه حجاب فضرب بناره المثل لأنه كان

لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارًا ضَعِيفَةً خَافَةَ الضَّيْفَانِ فَقَالُوا نَارُ الْحُبَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ بِخَوَافِهَا وَاشْتَقَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبَّةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ وَرُبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ اسْمًا لِلثَّلَاثِ النَّارِ قَالَ
الْكَلْبِيُّ مَا بِالْسَّهْمِيِّ يُوقَدُ الْحُبَابُ * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْحُبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ فَجَلَّ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقَدُ نَارًا بِلِيلٍ إِلَّا ضَعِيفَةً فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهَةً لَيْقِيَسَ مِنْهَا أَطْفَأَهَا فَكَذَلِكَ مَا أُورِثَ الْخَيْلُ
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِنَارِ الْحُبَابِ وَأُمُّ حُبَابٍ دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْجُنْدَبِ تَطِيرُ صَفْرَاءَ خَضِرَاءَ رَقَطَاءَ
بِرَقِطٍ صَفْرَاءَ وَخَضِرَاءَ وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا أَخْرِجِي بَرْدِي أَبِي حُبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهِيَ مَرِيئَانُ
بَأَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ وَحَبَّابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَاغَةُ

فَسَافَانِ فَالْحَرَّانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا * خُبَابِي فَالْخَانِقَانِ فَخُبُّ

وَحُبَابُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ أَهَدْتُ حُبَابَةً نَتُّ جَلَّ * لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا

الْحَبْلَانِي حَبَّابٌ بِالْجَمَلِ حُبَابًا وَحَوْبٌ بِهِ تَحْوِيًا إِذَا قُلْتَ لَهُ حَوْبٌ حَوْبٌ وَهُوَ زَجْرٌ (حَرْب)
الْحَرْبُ الْقَصِيرُ (حَرْب) حَرْبَتِ الْقَلِيبُ كَدْرَ مَاؤُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ وَأَنْشَدَ
لَمْ تَرَوْحِي حَرْبَتِ قَلِيمِهَا * نَزَحُوا خَافَ ظَمَأُ شَرِيهَا

وَالْحَرْبُ الْوَضْرِيَّتِيُّ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَالْحَرْبُ وَالْحَرْبُ نَبَاتٌ سَهْلِي (حَنْب) الْحَنْبُ
وَالْحَنْمُ عَكْرُ الدَّهْنِ أَوِ السَّمْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (حَجَب) الْحِجَابُ السِّتْرُ حَجَبَ الشَّيْءَ يُحْجِبُهُ حِجَابًا
وَحِجَابًا وَحِجْبُهُ سِتْرُهُ وَقَدْ اخْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ إِذَا كَتَنَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْرَأَةٌ تَحْجُوبُ بِهِ قَدْ سَتَرَتْ
بِسِتْرِ وَحِجَابِ الْجُوفِ مَا يَحْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ سَائِرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جِلْدَةٌ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ
وَالْحَاجِبُ الْبُؤَابُ صَنْدُوقٌ غَالِبُهُ وَجْهُهُ حِجَابٌ وَخُطْمُهُ الْحِجَابَةُ وَحِجْبُهُ أَيْ مَنَعَهُ عَنِ الدَّخُولِ
وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الْحِجَابَةُ يَعْنُونَ كَعْبَةَ الْكَعْبَةِ وَهِيَ سِدَانَتُهَا وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ
الَّذِينَ بَأْيَدِهِمْ مَفَاتِيحُهَا وَالْحِجَابُ اسْمُ مَا اخْتَجَبَ بِهِ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حِجَابٌ وَالْجَمْعُ حُجُبٌ لِأَنَّهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ يَنْبِئَاؤِ يَنْبِئِكَ حِجَابٌ مَعْنَاهُ وَمِنْ يَنْبِئَاؤِ يَنْبِئُكَ حَاجِرٌ فِي التَّحَلُّهِ وَالَّذِينَ وَهُمْ مِثْلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ الْأَنْ مَعْنَى هَذَا أَنَّا لَا نُوَاقِفُكَ فِي مَذْهَبٍ وَاخْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ
النَّاسِ وَمَلِكٌ تَحَجَّبٌ وَالْحِجَابُ لُحْةٌ رَقِيقَةٌ كَانَتْهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنِينِ تَحُولُ

بين السحر والقصب وكل شئ يمنع شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الأم عن فريضتها فان
 الاخوة يحجبون الأم عن الثلث الى الابدس والحاجبان العظامان للذنان فوق العينين يلجمهما
 وشعرهما اصنعة غالبة والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمى بذلك
 لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكى انه لم ينجح الحواجب
 كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذى حاجب قال أبو زيد في الجمين
 الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الأمير معروف وجعه حجاب وحجب
 الحاجب يحجب حجابا والحجابه ولاية الحاجب واستحجبه ولام الحجبة والمحبوب الضير ورواحب
 الشمس ناحية منها قال

قوله ولام الحجبة كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح فانظر
 ذلك كتبه مصححه

ترأت لنا كالشمس تحت عمامة * بداحاجب منها وضئت بحاجب
 وحواجب الشمس نواحيها الازهرى حاجب الشمس قرنها وهونا حجة من قرصها حسين بداني
 الطلوع يقال بداحاجب الشمس والقمر وأنشد الازهرى للغنوي
 اذا ما غضبنا غضبه مضرية * هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما
 قال حجابها ضوءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأفق يريد
 حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شئ حرقه
 وذكر الأصمعي أن امرأة قدمت الى رجل خبيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من
 حواحيها أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو
 ذؤيب فسر بن ثم سمع من حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع يقرع
 وقيل لما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشئ ويقال احتجبت الحامل من يوم ناسعها ويوم
 من ناسعها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من ناسعها يقولون أضجبت تحجبة يوم من ناسعها
 هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما يقع
 الحجاب قبل يارسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها حجبت بالموت عن
 الايمان قال أبو عمرو وشمر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون
 الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضى الله عنه من أطلع الحجاب واقع ما وراءه أي اذا
 مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانه ما قد خفيا وقيل أطلع الحجاب
 مد الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو المستر والحجبة بالتجريد رأس الورك

وَالْحَبَّتَانِ خَرَفَا الْوَرِكِ الَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُفَيْلٌ
 وَرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَبَّتَاهُمَا * بَنَاتُ حَصَانٍ قَدْ نَعُولُ مِنْجِبٍ
 وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ
 رُؤُسُ عَظْمَى الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحِرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
 * لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ * وَقَالَ آخَرُ * وَلَمْ تَوْقِعْ بِرُكُوبِ حَبِّهِ * وَالْحَبَّتَانِ مِنَ
 الْفَرَسِ مَا تُشْرِفُ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ وَحَاجِبِ أَسَمِ وَقَوْسِ حَاجِبٍ هُوَ حَاجِبُ بْنُ
 زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحَاجِبُ الْفَيْلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ
 هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ وَالْحَجِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوُهُ

قَلَمًا أَنْ رَأَوْنَاهُ فِي وَغَاهَا * كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَجِيبِ

وَيُرْوَى وَاللَّهْبِ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ
 وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبُ وَحَدَبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيْبِيهِ وَاحْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا
 وَاحْدَوْدَبَ وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجَّازُ السَّلُولِيُّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

وَأَحَدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعَجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ
 الْحَدْبَةُ تُحْرَكُ الْحُرُوفُ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ الْتَائِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ
 وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَدَبِيَاءُ هِيَ تَصْغِيرُ حَدَبَاءَ
 قَالَ وَالْحَدَبُ بِالتَّحْرِيكِ مَا ارْتَفَعَ وَعُلُظَمَنُ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
 أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ * وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بِدَاءِ سَمَاقِ
 فَتُخْتَلَفُ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ * وَأَحَدَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلَقُ
 فَسَرَّهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ النَّوْىَ لِأَحْدِيدِهِ وَأَعْوَجَاجِهِ وَكَادَتْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةَ حَدَبَاءَ
 لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَانَتْ لَهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَلَمَّا لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَتَهُمْ * عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَبَبِ كَحَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
 وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيدُ يَنْظَهُرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ
 وَمُرْتَعَاهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكْدٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

قوله الغريفة كذا ضبط في
 نسخة من المحكم وضبط
 في معجم ياقوت بالتصغير كتبه
 محكمه

قوله العجزة الحدبة كذا في
 نسخة المحكم العجزة بالزاي
 كتبه محكمه

أَحْدَابٌ وَحَدَابٌ وَالْحَدَبُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ وَالْجَمْعُ الْحَدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَغَلْظَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غَلْظِ أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 كُلُّ ابْنٍ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءُ تَحْمُولُ
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَفِيهَا أَيْضًا
 يَوْمًا تَنْطَلُ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيظٌ وَتَرْيِيلُ
 وَحَدَبُ الْمَاءِ مَوْجُهُ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ كَبَةٍ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ حَدَبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قَالَ
 الْعَجَّاجُ * نَسَجَ الشَّمَالُ حَدَبَ الْغَدِيرِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدَبُ
 الْغَدِيرِ تَحَرُّكُ الْمَاءِ وَأَمْوَاجُهُ وَحَدَبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا * جَرَى حَدَبُ الْبُهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
 قَالَ حَدَبُ الْبُهْمِيِّ مَا تَنَاوَزَ مِنْهُ قَرَكٌ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ وَاحْدُودَبِ الرَّمْلِ احْتَوَقَفَ
 وَحَدَبُ الْأُمُورِ شَوَاقِقُهَا وَاحِدَهَا حَدْبَاءُ قَالَ الرَّائِي

قوله الاعيلم كذا في النسخ
 والتهذيب والذي في
 التكملة والديوان الاعيلم
 كتبه مصححه

مَرْوَانَ أَخْرَجَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ * حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

وَحَدَبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَحْدَبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدَبٌ وَيَحْدَبُ تَعَطُّفٌ وَحَنَاءٌ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَلَهُ كَالْوَالِدِ
 الْحَدَبُ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبَتْ لَمْ تَرْفُحْ وَأَسْبَلَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَدْبُ مِثْلُ الْحَدَبِ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشَقَقْتُ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 فِي الْحَدْبِ وَالْحَدَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَحْدَبَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ
 أَعْطَفَهُمْ وَأَشَقَقَهُمْ مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحْدَبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمُحْدَبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي يَدَّتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمُ ظَهْرُهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءٍ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرُ حَدْبَارُ
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدَبُ حَدَابِيرِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَنَةُ حَدْبَاءٍ شَدِيدَةٌ شَبَّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدَبُ
 وَالْحَدْرُ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْجَدْرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ
 وَهِيَ السِّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحْدَبٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْدُ تَقْرَبُ * مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَحْدَبٍ

وَقَالَ النَّضْرُوفِي وَطِيفِي الْفَرَسِ بِجَائِيَتَاهُمَا وَهَمَا عَصَبَتَانِ يَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحْدَبَاهُمَا
 فَهُمَا عَرْقَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحْدَبُ فِي الذَّرَاعِ عَرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظُمُ الذَّرَاعِ وَالْأَحْدَبُ الشَّدَّةُ
 وَحَدَبُ الشِّتَاءِ شَدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ

لَمْ يَذَرِ مَحْدَبُ الشَّاءِ وَنَقَصَهُ * وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَخَذَد

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشَّاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحِدَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُكُمْ * فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا

قَالَ أَبُو خَنيفَةَ وَالْحِدَابُ جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو سَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَدِيثُ مَوْضِعٌ

وَوُرِدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ سَمِيَتْ يَتْرُفُهَا وَهِيَ مُحْتَفَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

يَسْتَدُونَهَا وَالْحَدِيثُ لُغَةٌ لِلنَّيْطِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ

الْكِتَابِ وَهِيَ حَدِيثِي اسْمُ لَعِبَةٍ وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَمْجُو مَرَّ بْنَ رَافِعٍ الْقَزَارِي

حَدِيثِي حَدِيثِي يَا صَبِيحَانِ * أَنْ بَنَى قَزَارَةَ بْنَ ذِي يَانَ

قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِالنَّسَانِ * مُسَيِّئٌ أَتَجِبُ بِحَلْقِ الرَّحْنِ

عَلَيْتُمْ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ * وَسَرَقَ الْجَادُ وَنَيْكَ الْبُعْرَانِ

التَّطَرُّيقُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَالِدِ وَيَعْسُرَ انفصاله مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ مُطَرَّقٌ إِذَا نَيْسَتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا

قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَهُ زَكِيَّهَا حَتَّى أَخَذَ عَقَبَاهُ فِي مَوْضِعِ رِكَابِهِمَا غَرَزَا

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيْمًا كَأَفْخُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْفَرَسِ وَالْمُسَيِّئُ الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ (حرب) الْحَرْبُ أَقْيَضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا

الصَّفْةُ كَأَنَّهُمْ اقْتَاتَلَهُ حَرْبٌ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِي وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا

فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا ذُرْبٌ وَقُوَيْسٌ وَقُوَيْسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذُوَيْدٌ وَتَصْغِيرُ ذُوَيْدٍ وَذُوَيْدٌ تَصْغِيرُ ذُوَيْدٍ

وَحُلَيْقٌ يُقَالُ مِلْحَفَةٌ حُلَيْقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيْتُ بَصْغَرٍ بِغَيْرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّنْكِيرُ وَأَنْشَدَ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَاءُ قَابُهُ * كَرَاهُ اللَّقَاءَ تَلْتَلِي حِرَابُهُ

قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْنِيْتُهَا وَإِنَّمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةً قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لِيَأْمَحَاجَلُهُ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ

أَوَالْهَرَجِ وَجَعَهَا حَرْبٌ وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَأُوا الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى

الْمُحَارَبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمُسَالَمَةِ فَتَوَثَّنَ وَدَارَ الْحَرْبِ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ

الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ حَارَبَهُ مُحَارَبَةٌ وَحَرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاجْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِأَعْنَى وَرَجُلٌ

حَرْبٌ وَمُحَرَّبٌ بِكُسْرٍ أَلِفٍ وَمُحَرَّبٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ مُجْبَاجٌ وَقِيلَ مُحَرَّبٌ وَمُحَرَّبٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ

مُحَرَّبَةٌ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ أَيْ مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مُحَرَّبًا

قوله المتقرب في مادي نسف
وطرق نسبة البيت الى المعزق
كتبه مصححه

أَيُّ مَعْرُوفٍ بِالْحَرْبِ عَارِفَاهُ أَوِ الْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ كَالْمُعْطَاءِ مِنَ الْعَطَاءِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُ شَجَرًا بِمِثْلِهِ وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَ بَنِي أَيْ
عَدُوٍّ وَفُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ أَيْ مُحَارِبُهُ وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِي أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا مَذْكُورٌ
وَكَذَلِكَ الْأَنَّى قَالَ نَصِيبٌ

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُمَّانَ خُلْتِي * أَسْلَمْتُ لَنَا فِي حِينِ أَثَرِ أُمِّ حَرْبٍ

وَقَوْمٌ حَرْبٌ كَذَلِكَ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَذْنُوبُ حَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ أَيْ
بِعَصْوَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ جَاءَهُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ فَإِنَّ أَلْبَاسَ حَقِّ
التَّحْوِيَّ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ خَاصَّةً وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ
كَانَ عَاهِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْآيَةَ رَضَ مَنْ يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ وَإِنْ لَا يَمْنَعُ مَنْ
ذَلِكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ أَبَا بَرْدَةَ قَوْمٌ بِأَبِي بَرْدَةَ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ لَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَنَّهُ جَبْرِيْلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ
بِأَمْرِهِ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَهُمْ مِنْهُمْ قَدْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ قَتَلَهُ وَمَنْ أَخَذَ
الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قَطَعَ يَدَهُ لَأَخْذِهِ الْمَالَ وَرَجُلُهُ لَا خَافَةَ السَّبِيلِ وَالْحَرْبَةُ الْأَلَّةُ تُدُونُ الرُّمْحَ وَجَمْعُهَا حِرَابٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرِّمَاحِ وَالْحَارِبُ الْمُسَلَّحُ وَالْحَرْبُ بِالْتَّحْرِيكِ أَنَّ يُسَلِّبَ الرَّجُلُ
مَالَهُ حَرْبَهُ يَحْرِبُهُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٌّ وَحَرْبَاءُ لِاخْتِصَارِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ
كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَلُوا وَقَتَلُوا وَحَرِيبَتُهُ مَالُهُ الَّذِي سَلَبَهُ لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يُسَلِّبُهُ
وَقِيلَ حَرِيبَةُ الرَّجُلِ مَالُهُ الَّذِي بَعِثَ بِهِ يَقُولُ حَرْبَهُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا مِثْلَ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ
وَتَرَكَهُ بِأَشْيٍ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرِجُوا إِلَى حَرَابِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ جَمْعُ حَرِيبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
حَرَائِكُمْ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَدْ حَرِبَ مَالَهُ أَيْ سَلَبَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ وَأَحْرَبَهُ دَلَّ عَلَى مَا يَحْرِبُهُ
وَأَحْرَبَتْهُ أَيْ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَنْتَعِمُ مِنْ عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ وَأَحْرَبَ إِلَيْنَا هُوَ مِنْ هَذَا وَقَالَ نَعْلَبُ مَا
مَاتَ حَرْبٌ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْمَدِينَةِ فَالَوُا وَأَحْرَبَانَهُمْ فَقُلُوْهُمَا فَقَالُوا وَأَحْرَبَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يُفْجَبُنِي الْأَزْهَرِيُّ
يَقَالُ حَرْبٌ فُلَانٌ حَرْبًا فَالْحَرْبُ أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ مُحْرَبٌ
حَرِيبٌ وَالْحَرِيبُ الَّذِي سَلَبَ حَرِيبَتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُمْ وَأَخِرَهُمْ حَرْبٌ قَالَ

تُبَاعُ دَارُهُ وَعَقَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرِيَّةِ مُحْرُوبٌ حَرْبَ دِينِهِ أَيْ سُلِبَ دِينُهُ بِعَنْ قَوْلِهِ فَإِنَّ الْمُحْرُوبَ مَنْ
 حُرِبَ دِينُهُ وَقَدْ رَوَى بِالنَّسْكِينِ أَيْ التَّزَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ وَالْأَتْكَاهِمِ مُحْرُوبِينَ أَيْ مَسْلُوبِينَ
 مِنْهُوِينَ وَالْحَرْبُ بِالْتَحْرِيفِ نَهَبُ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لَأَشْيَ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 طَلَاقُهَا حَرِيَّةٌ أَيْ لَمْ يَمْنَأْ وَلَا دَاذًا طَلَقَهَا حُرْبًا وَاجْعُوا بِهَا فَكَاثِمٌ قَدْ سَلَبُوا مِنْهُمْ بَوَا وَفِي الْحَدِيثِ
 الْحَارِبُ الْمُسَلِّحُ أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ نَيْسَابَهُمْ وَحَرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرِبُ حَرْبًا
 اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي مِثْلُ كَلْبِي الْأَزْهَرِي شَبُوحٌ حَرْبِي وَالْوَا حَرْبٌ شَبِيهٌ بِالْكَلْبِي
 وَالْكَلْبِ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الْأَعْنَى

وَشُبُوحٌ حَرْبِي بِشَطْطِي أَرِيكَ * وَنِسَاءٌ كَانَتْ السَّعَالَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرْبِيَّ بِعَنْي الْكَلْبِيَّ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَعَلَّ شَبِيهَهُ بِالْكَلْبِيَّ أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَاتُهُ
 وَحَرَبَتْ عَلَيْهِ غَيْرِي أَيْ أَغْضَبَتْهُ وَحَرْبَةً أَغْضَبَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ * يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَيْبٌ

وَأَسَدٌ حَرْبٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَا رَأَيْتَ
 الْعَدُوَّ قَدْ حَرَّبَ أَيْ غَضِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ
 مَا أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ الْأَعْنَى الْحَرَمَازِيُّ نَخْلَتُنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٌ أَيْ بِمُخْصُومَةٍ
 وَغَضَبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ يَرِيدَانِ يُحْرَبُهُمْ
 أَيْ يَزِيدُنِي غَضَبَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالتَّحْرِيبُ التَّحْرِيشُ يَقَالُ حَرَبْتُ فَلَانَا تَحْرِيبًا إِذَا
 حَرَشْتَهُ تَحْرِيشًا بِأَنْسَانٍ فَأُولَعَّ بِهِ وَبَعْدَ دَاوَتِهِ وَحَرْبَتُهُ أَيْ أَغْضَبَتْهُ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفْتُهُ
 بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمٌ حَرْبِي
 كَلْبِي وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ حَرْبٌ وَجَرِبَ وَسِنَّانٌ مُحْرَبٌ
 مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مُحَدِّدًا مُؤَلَّادًا وَحَرْبُ السِّنَانِ أَحَدُهُ مِثْلُ ذَرْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيُصْجَعُ فِي سَرِّحِ الرَّيَابِ وَرَأَاهَا * إِذَا فَزَعَتْ أَلْفَ سِنَانٍ مُحْرَبٌ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ يَمَانِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ أُخْرِبَ النَّخْلُ وَحَرْبُهُ إِذَا طَعَمَهُ الْحَرْبُ وَهُوَ الطَّلَعُ
 وَأُخْرِبَهُ وَجَدَهُ مُحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبَةُ الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِشَمِيرِهَا وَيَقَالُ لِقَشِيرِهَا إِذَا نَزَعَ الْقَيْقَاءُ
 وَالْحَرْبَةُ الْجَوَالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوَعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَنْشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبٌ صَاحِبَتُ غَيْرِ أَبْعَدَا * تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مُسْنَدَا

والمحرابُ صدرُ البيتِ وأكرمُ موضعٍ فيه والجمعُ المحاريبُ وهو أيضاً الغُرْفَةُ قال وضاحُ التَّيْنِ
رَبُّهُ مُحْرَابٌ إِذَا جِئْتُهَا * لَمْ أَلْقَهَا وَأَوْرَثَنِي سُلْمًا

وأنشد الأزهري قول امرئ القيس * كَفَزْ لَانَ رَمْلٍ فِي مُحَارِبٍ أَقْوَالِ * قال والمحرابُ عند
العامَّة الذي يُقيمُه النَّاسُ اليومَ مقامَ الإمام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نُبَأُ
الْخَصْمِ إِذْ تَسُوْرُو الْمَحَارِبَ قال المحرابُ أَرْفَعُ بَيْتٍ فِي الدَّارِ وَأَرْفَعُ مَكَانٍ فِي الْمَسْجِدِ قال والمحرابُ ههنا
كالغُرْفَةِ وأنشد بيت وضاح التَّيْنِ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
رضي الله عنه إلى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محراباً له فاشترَفَ عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال
وهذا يدل على أنه غُرْفَةٌ يَرْتَقَى إِلَيْهَا والمحاريبُ صُدُورُ الْجَالِسِ ومنه سُمِّيَ مُحْرَابُ الْمَسْجِدِ ومنه
مَحَارِبُ نَعْمَانَ بِالْيَمَنِ والمحرابُ القِبْلَةُ ومحرابُ الْمَسْجِدِ أيضاً صُدُورُهُ واشترَفَ موضع فيه
ومحاريبُ بني إسرائيل مَسَاجِدُهُمْ التي كانوا يجلسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها
للصلاة وقول الأعشى

وَرَى مَجْلِسًا بَعْضُهَا بِالْمَحْرِابِ مُلَقَّوْمٍ وَالتَّيَابُ رِفَاقُ

قال أراه يعني المجلس وقال الأزهري أراد من القوم وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه كان يكره
المحاريبَ أي لم يكن يحبُّ أن يجلسَ في صدر المجلس ويرتفع على الناس والمحاريبُ جمع محراب
وقول الشاعر في صفة أسد

وَمَا مَغْبُثٌ بِبَنِي الْحِنُوِّ مُجْتَمِعٌ * فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابًا

جعل له كالمجلس وقوله تعالى نَفَخَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحَارِبِ قَالَ وَابْنُ الْمَسْجِدِ والمحرابُ أَكْرَمُ مَجَالِسِ
الْمُلُوكِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وقال أبو عبيدة المحرابُ سِدُّ الْجَالِسِ وَمُقَدِّمُهَا وَاشْتَرَفُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الْمَسَاجِدِ الْأَصْحَى الْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَصْرَ مُحْرَابًا اشترَفَهُ وأنشد

أَوْدُمِيَّةٌ صُورَ مُحْرَابِهَا * أَوْدُرَةٌ شِيعَتْ إِلَى تَابِجِ

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة. وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محراباً من
محاريب جبر فنفخ في وجهي ريح المسك أراد قصر أو ما يشبهه وقيل المحرابُ الموضع الذي يتقَرَّدُ
فيه المَلِكُ فَيَتَّبَعُهُ مِنَ النَّاسِ قال الأزهري وسُمِّيَ المحرابُ مُحْرَابًا لِأَنَّهُ إِذَا أَمَامَ فِيهِ وَبُعْدَهُ مِنَ
النَّاسِ قَالَ وَمِنْهُ يَسَالُ فُلَانٌ حَرْبُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَبَاعُدٌ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ
وَحَارِبٌ مَرْفُوعٌ هَادِفُهَا * وَسَاحِيٌّ بِهِ عُنُقُ مَسْعَرٍ

أَرَادَ بَعْدَ مَرِّ قَتْلِهِمَا مَنْ دَفَّهَا وَقَالَ الْفَرَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ صَوَّرُوا الْأَنْبِيَاءَ
وَالْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تُصَوَّرُ فِي الْمَسَاجِدِ لِأَهْلِهَا النَّاسُ فَيَزِدُّونَ عِبَادَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ وَاحِدَةُ الْحَرْبِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْبَيْتُ الْحَرْبُ عَنْقُ الدَّابَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَانَتْ الْمَاءُ مَحَارِبُهَا * وَقِيلَ سُمِّيَ
الْحَرْبُ بِمَحَارِبِ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا قَامَ فِيهِ لِمَنْ يَأْمَنُ أَنْ يَلْحَنَ أَوْ يُحْطَى فَهُوَ خَائِفٌ مَكَانًا كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ
وَالْحَرْبُ مَأْوَى الْأَسَدِ يَقَالُ دَخَلَ فَلَانٌ عَلَى الْأَسَدِ فِي مَحَارِبِهِ وَغِيْلُهُ وَعَرِيْنُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرْبُ
يَجْلِسُ النَّاسُ وَنَجَّةَهُمْ وَالْحَرْبُ بَاءُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْتَهْدِيبِ الْحَرْبُ بَاءُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ قَالَ لَبِيدٌ

أَحْكَمَ الْجَنَّةِ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلَّ حَرْبٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ الْحَرْبُ بَاءُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ وَالْحَرْبُ بَاءُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ وَانْمَا تَوْجِيهِهُ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ أَنْ تُحْمَلَ الْحَرْبُ بَاءُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا وَأَرَادَ بِالطَّاغُوتِ جَمْعَ الطَّوَاغِيتِ وَالطَّاغُوتُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَهْرُؤَ أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَحَمَلَ الْحَرْبُ بَاءُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
جَمْعَ السَّمَاءِ جُنُودًا يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّمَوَاتِ وَكَذَا قَالَ سَبَّحَانَهُ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ أَرَادَ بِالطِّفْلِ الْجَنَسَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْحَرْبُ بَاءُ الظَّهَرُ وَقِيلَ
حَرْبُ الظَّهَرِ سَنَاسُهُ وَقِيلَ الْحَرْبُ بَاءُ الْحَرْبِ بَاءُ الْحَرْبِ بَاءُ الْحَرْبِ بَاءُ الْحَرْبِ بَاءُ الْحَرْبِ بَاءُ الْحَرْبِ
حَرْبُ بَاءُ سَبَبِ بَحْرٍ بَاءُ الْقَلَاةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

فَقَارَتْ لَهُمْ نَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدَرْنَا * تَصَلَّ حَرْبُ الظُّهُورِ وَتَدَسَّعُ

قَالَ كُرَاعٌ وَاحِدُ حَرْبِ الظُّهُورِ حَرْبُ عَلَى الْقِيَامِ فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ
السَّمَاعِ وَالْحَرْبُ بَاءُ كَرَأْتُمْ حَيْنَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ نَحْوُ الْعِظَامَةِ أَوْ كَبَرِيَّةٌ قَبْلَ الشَّمْسِ بِرَأْسِهِ
وَيَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ يَقَالُ إِنَّهُ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَقِيَّ جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ وَيَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا بِحَرِّ الشَّمْسِ
وَالْجَمْعُ الْحَرْبُ وَالْأَنثَى الْحَرْبُ بَاءُ يُقَالُ حَرْبُ بَاءُ تَنْضُبُ كَمَا يُقَالُ ذَنْبٌ غَضِي قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِيُّ

أَنَّى أُتِيجَ لَهُ حَرْبُ بَاءُ تَنْضُبُ * لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ أَنَّى أُتِيجَ لَهَا لِأَنَّهُ وَصَفَ طُعْنًا سَاقَهَا وَأَزْعَمَهَا
سَاقُ مُجْدٍ فَتَعْجَبُ كَيْفَ أُتِيجَ لَهَا هَذَا السَّاقُ الْمَجْدُ الْحَازِمُ وَهَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ لَأَنَّهُ

الحرباء لا تفارق الغصن الا قبل حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول اتصب العود في
الحرباء على القلب وانما هو اتصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء ينتصب على الجارة وعلى
اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها الازهرى الحرباء دويبة على شكل
سام أبرص ذات قوائم اربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال ولاناث
الحرباء يقال لها امهات حين الواحدة ام حين وهي قدرة لانها كلها العرب بثة وارض تحرب بثة
كثيرة الحرباء قال وارى ثعلبا قال الحرباء الارض الغليظة وانما المعروف الحرباء بالراى
والحرث الحرباء ملك من كندة قال

والحرث الحرباء حل بعاقل * جدنا اقام به ولم يحول

وقول البريق باللب الوب وحاربة * لدى متن وازعها الاورم

يجوز ان يكون اراء جماعة ذات حرب وان يعنى كتيبة ذات انهاب واسناب وحرب ومحارب

اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال ابو ذؤيب

في حرب يلقى حور مدامها * كانهن يجنبى حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الرباعي احرابي الرجل تهما للغضب والشر وفي الصحاح واخرى

ازبار والباء للاحاق بافعلن وكذلك الديك والكلب والهزوق قد همز وقيل احرابي استلقى على ظهره

ورفع رجله نحو السماء والمحرابي الذي ينام على ظهره ويرفع رجله الى السماء الازهرى المحرابي

مثل المزبني المعنى واخرى المكان اذا اتسع وشيخ محارب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي

انه قال مرأى عرابي باخر وقد خالط كلبة صار فاقعدت على ذكروته وندرت عليه تزعد كرمه من عقدتها

فقال له المار جاجنبتهم المحارب لك اى تتجاف عن ذكرك ففعل وخلصت عنه والمحرابي الذى اذا

صرع وقع على احد شقيه انشد جابر الاسدي

لاني اذا صرعت لا احرابي * ولا تمس ريتاي جنبي

وصف نفسه بانه قوي لان الضعيف هو الذى يحترى وقال ابو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركتهم انعرفه * محترى علمته الموت فاقفلا

قال المحرابي المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محترىا لينباق وقوله علمته يعنى

الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جرائه على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اجترأ على

قتلها انقل أى مضى لما هو فيه وانقل الغزاة اذا رجعوا (حرب) الحردب حب العنبريق

قوله والحرب الحرباء الخ

كذا في النسخ والمحكم

والذى في التكملة على

أصلاح خلى عاقلا دارا

أقام اولم الخ كتبه مصححه

وهو مثل حَبِّ الْعَدَسِ وَحَرْبَةُ اسْمِ أَنْثَى سَبْيُوِيَه

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي * أَبَا حَرْبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرُّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْبَةً فَرَجَّهَ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ بِأَحَارُوزِ عَمِ
فَعَلِبَ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْرَابٌ وَالْأَحْرَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ
تَأَلَّبُوا وَتَظَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغُطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ الْأَحْرَابُ هُمْ نَاقِمُونَ نَحْمُ وَعَادُوهُمْ وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ بَعْدَهُمْ وَحَرْبُ
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حَرْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ
نَشَأَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْرَابٌ وَإِنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَنْزِلَةِ عَادٍ وَثَمُودٍ وَفِرْعَوْنَ أُولَئِكَ
الْأَحْرَابُ وَكُلُّ حَرْبٍ بِمَعْنَاهُمْ فَرَحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحِزْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مِنَ
الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حَرْبُهُ وَالْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ
عَلَى حَرْبٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأُحْبِبْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَى يَرِيدٍ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حَرْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ
عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فَلَانَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِئٌ إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَائِيٍّ
بِهِ وَقَدْ حَزَبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أُوسَ بْنِ حَظِيْفَةَ سَأَلَتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ يُحْزَبُ الْقُرْآنُ وَالْحِزْبُ النَّصِيبُ يُقَالُ أُعْطِيَ حَرْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَظِّي وَنَصِيبِي وَالْحِزْبُ
النُّوبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ وَالْحِزْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحِزْبُ بِالْجَمِ
النَّصِيبُ وَالْحَارِزُ مِنَ الشُّغْلِ مَا بَانَكَ وَالْحِزْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى
مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرِيَوْمَ الْأَحْرَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَارَبَ الْقَوْمُ
وَيَحْزَبُوا تَجَمُّعًا وَوَصَارُوا أَحْرَابًا وَحَرْبُهُمْ جَمْعُهُمْ كَذَلِكَ وَحَرْبُ فُلَانٍ أَحْرَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ وَقَالَ
رُؤْبَةُ لَقَدْ وَجَدْتُ مَضْعَبًا مُسْتَضْعَبًا * حِينَ رَمَى الْأَحْرَابُ وَالْمُحْزَبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَطَنَقَتْ جَمْعُهُ تَحَارَبُوا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَحْزَبُونَ لَهَا
وَالْمَشْهُورُ بِالرَّاءِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلْزَلَهُمُ الْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ
النَّاسِ جَمْعُ حَرْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَرِيدُ أَنْ يُحْزَبَهُمْ أَيْ يُقَوِّمَهُمْ وَيُسَدِّدُ
مِنْهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ مِنْ حَرْبِهِ أَوْ يَجْعَلُهُمْ أَحْرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَايَةُ بِالْجَمِ وَالرَّاءِ وَتَحَارَبُوا مَالًا بَعْضُهُمْ
بِمُضَافٍ وَوَصَارُوا أَحْرَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ الْهَذَلِي
إِذَا لَيْزَالَ غَزَالٍ فِيهِ يَفْتِنِي * يَا أَوَى إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْرَابِ مُنْتَقِبَا

وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل به مهم أو أصابه غم وفي
حديث الدعاء اللهم أنت عذتي إن حزبت وروى بالراء بمعنى سلبت من الحزب وحزبه الأمر يحزبه
حزبا بابه واشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة وأمر حازب وحزيب شديد وفي حديث علي
كرم الله وجهه نزلت كراهة الأمور وحوازب الخطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد
والحزاي والحزاية من الرجال والحير الغليظ إلى القصر ما هو رجل حزاب وحزاية وزواز
وزوازية إذا كان غليظا إلى القصر ما هو ورجل هواهية إذا كان مخنوب الفؤاد وبغير حزاية إذا
كان غليظا وحاز حزاية جلد وركب حزاية غليظا قالت امرأتانصف ركبها
أن هني حزيب حزاية * إذا قعدت فوقه نباية

ويقال رجل حزاب وحزاية أيضا إذا كان غليظا إلى القصر والياء اللحاق كالفهامية والعلانية
من الفهم والعلن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أوأصحم حام جزاميره * حزاية حمدي بالبحال

أي حام نفسه من الرماة وجزاميره نفسه وجسده حمدي أي ذو حمدي وأنت حمدي لأنه أراد
الفعله وقوله بالبحال أي وهو يكون بالبحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا
البيت أورده الجوهري * وأصحم حام جزاميره * قال ابن بري والصواب أوأصحم كما أوردهنا
قال لأنه معطوف على جزى في بيت قبله وهو

كأني ورحلي إذا زعتم * على جزى جازي بالرمال

قاله يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمة زى وهو السريع وتقدمه على حمار جزى وقال الأصمعي
لم أسمع به على في صفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن جزى ورحلي ومرطى وبشكى وما جاء على
هذا الباب لا يكون إلا من صفة الناقة دون الجمل والجازي الذي يجزأ الرطب عن الماء والأصحم
حمار يضرب إلى السواد والصفرة وحمدي حميد عن ظله لنشاطه والحزابة مكان غليظ مرتفع
والحزاي أماكن متفاد غلاظ مستدقة ابن شميل الحزابة من أغلاظ القف مرتفع ارتفاعا هينا
في قف أير شديد وأنشد

إذا الشرك العادي صدرا بئها * لرويس الحزاي الغلاظ تسوم

والحزب والحزابة الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزباء وحزاي وأصله مُشَدَّد كما قيل في
الصمباري وأبو حزابة فيماد كرا ابن الأعرابي الوليد بن نعيم أحد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب

اسم والحيزون العجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى الحسب هو الكافي فاعيل بمعنى مفعول من أحسبني الشيء إذا كفاني والحسب الكرم والحسب الشرف الذابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما يعبده الإنسان من مفاخر آبائه والحسب الفعل الصالح حكاه ثعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعل الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابه مثل خطب خطابة فهو حسيب أشد ثعلب * ورب حسيب الأصل غير حسيب * أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعلونه هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرارة إنما هو المال والحسب الدين والحسب البال عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى أن الفقير ذل الحسب لا يوقر ولا يمتدح لبل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويمجد في العيون وفي الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاء ثوبه أي إنه يوقر لذلك حيث هو دليل التروة والجدة وفي الحديث تتكلم المرأة لما لها وحسبها وميسرها ودينها فاعلمت بذات الدين تربت يداك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الفعل الحسن قال الأزهري والفقهاء يحتاجون إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر به مهر مثل المرأة إذا عقد النكاح على مهر فاسد قال وقال شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب الفعل الحسن له ولا بانه مأخوذ من الحساب إذا حسبوا منافعهم وقال المتلمس

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّئِيمَ الْمَذْمُومَ

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والامهات إلى حيث انتهى والحسب النفع أو مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء قال الأزهري وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت مساعي الرجل وما ترآبائه حسبا لأنهم كانوا إذا تفاخروا وعدوا لما خرمهم من مناقبه وما ترآبائه وحسبها فالحسب العدو والاحصاء والحسب ما عدو وكذلك العدو مصدر عديعد والمعدود عدد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسيب ورجل كريم بنسبه قال الأزهري أراد أن

الْحَسَبُ يَحْصُلُ لِلرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ وَإِذَا كَانَ حَسِبَ الْآبَاءُ فَهُوَ أَكْرَمُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ قَالَ لَهُمْ اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا النَّسَبَ فَقَالُوا أَمَّا الذَّخِيرَتَانِ بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ فَأَنَا نَخْتَارُ الْحَسَبَ فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ أَرَادُوا أَنْ فِكَالَ الْأَسْرَى وَإِنْ بَارَهُ عَلَى اسْتِرْجَاعِ الْمَالِ حَسَبٌ وَفَعَالٌ حَسَنٌ فَهُوَ بِالْإِخْتِيَارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسَبِ هَهُنَا عَدَدُ دَوَى الْقَرَابَاتِ مَا خُوذَ مِنَ الْحَسَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَفَخَّرُوا عَدُوًّا مَنَاقِبَهُمْ وَمَا تَرَاهُمْ فَالْحَسَبُ الْعَدُوُّ وَالْمَعْدُودُ وَالْحَسَبُ وَالْحَسَبُ قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ وَحَسَبِهِ أَيْ قَدْرُهُ وَكَقَوْلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَسَدَيْتَ إِلَى شُكْرِي لَكَ تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بِلَاثِكَ عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِكَ وَلَكَ وَحَسَبٌ مُجْزُومٌ بِمَعْنَى كَفَى قَالَ سِيبَوِيهٌ وَأَمَّا حَسَبٌ فَمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ وَحَسْبُكَ دِرْهَمٌ

أَيْ كِفَالَةٌ وَهُوَ اسْمٌ وَتَقُولُ حَسْبُكَ ذَلِكَ أَيْ كِفَالَةُ ذَلِكَ وَأَنْشُدَا بِنِ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لَلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ * الْأَصْلُ لَا تُؤْلَى عَلَى حَسَبِ

قوله ملك هو يفتح اللام الماء وكسرت في مادة صلصل خطأ كتبه معصمه

وَقَوْلُهُ لَا تُؤْلَى عَلَى حَسَبِ أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُؤْثَرُ بِهِ أَحَدٌ وَقِيلَ لَا تُؤْلَى عَلَى حَسَبِ أَيْ لَا تُؤْلَى عَلَى الْكِفَايَةِ لِعَوَازِ الْمَاءِ وَقُلْتُهُ وَيُقَالُ أَحْسَبَنِي مَا أُعْطَانِي أَيْ كَفَانِي وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ لَا يُنْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِي حَسْبُهُ أَنْتَ صَبَّ لَأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ كَمَا أَنْتَ صَبَّ دُنْيَا فِي قَوْلِكَ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا عَرَبِي الْاِكْتِفَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَهُوَ مَدْحٌ لِلنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِيهِ تَأْوِيلٌ فِعْلٌ كَأَنَّهُ قَالَ تُحْسَبُ لَكَ أَيْ كَافٍ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَةُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُ حَسْبُكَ عَلَى الْحَالِ وَإِنْ أَرَدْتَ النَّمْلَ فِي حَسْبِكَ قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَحْسَبَاكَ وَبِرَجَالٍ أَحْسَبُوكَ وَلَكَ أَنْ تَسْكَبَهُمْ بِحَسَبِ مُنْزِلَةٍ تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا أَحْسَبُ يَافَتَى كَأَنَّكَ قُلْتَ حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ فَأَضْمَرْتَ هَذَا فَلِذَلِكَ لَمْ تَتَوَّنْ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَيْسَ غَيْرُ زَيْدٍ لَيْسَ غَيْرُهُ عِنْدِي وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ كَفَانِي قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرَ

وَنُقْنِي وَابِدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَيْ نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَقَوْلُهُ نُقْنِيهِ أَيْ نُؤْثَرُهُ بِالنُّقْيَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْقِفَاوَةُ أَيْ ضَاوَاهِي مَا يُؤْثَرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالنَّسَبُ وَتَقُولُ أُعْطِيَ فَأَحْسَبُ أَيْ أَكْثَرُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي أَبُو زَيْدٍ أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أُعْطِيْتُهُ مَا يَرْضَى وَقَالَ غَيْرُهُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي وَقَالَ نَعْلَبُ أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أُعْطَاهُ حَسْبَهُ

وما كفاه وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما
قال الشاعر إذا كانت الهيجا وإنشقت العصا * فحسبك والضحك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله
حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارا يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفايتك
أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها والاحساب الالكفاء قال الراعي
خراخ يحسب الصقي حتى * يظل يقره الراعي سجالا

ولبل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه
لا يؤجب الضيوف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه نقض
للاول وليس ينقض إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم تحرنا ما بعد للضيف والشوى هنا
المشوى قال وعندي أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي فريق مشوى أو منشوى وأراد
وطيخ فاجتزأ بالشوى من الطيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن
الاحساب وهو الكفاية أي إنه يحسب بلبنها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنه انحدرت هي وسلم
غيرها وقال بعضهم لا يحسبكم من الأسودين يعني الثمر والماء أي لا وسع عليكم وأحسب
الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروي من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والاحساب الكثير
وفي التنزيل عطاء حسبا أي كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب وشي حساب أي كاف
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

فَلَمْ يَنْبَغِ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ * حِسَابُ وَسِرْبُ كُلِّ جَرَادٍ يَسُومُ
وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عَدْلُ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يُحَسَّبُ بِهِ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحِسَابُهُ عَدَّهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ

يَا جُلَّ أَسْقِيَتِ بِإِلَاحِسَابَةٍ * سَقِيًّا مَلِكِ حَسَنِ الرَّيَابَةِ * قَتَلْتَنِي بِالْأَدْلِ وَالْخِلَابَةِ
أَيُّ أَسْقِيَتِ بِإِلَاحِسَابٍ وَلَا عِنْدَازٍ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الرَّجْزَ يَا جُلَّ أَسْقَالِكِ وَصَوَابِ أَنْشَادِهِ يَا جُلَّ أَسْقِيَتِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرَّيَابَةُ بِالْكَسْرِ
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْيِيئِهِ وَمِنْهُ مَا يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ النَّمْعَةُ تَرْبُهُارِبًا وَرِيَابَةً وَحَسَبُهُ أَيْضًا
حَسَبُهُ مِثْلُ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

فَكَفَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَسَامَتُهَا * وَأَسْرَعَتْ حَسْبُهُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ
وَحُسْبَانًا عَدَّهُ وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ قَالَ

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ * عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا
وَفِي التَّهْدِيدِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالِي
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةٍ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسَبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حُسْبِيًّا أَيْ كَفَى بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسَبًا وَالْحُسْبَانُ الْحِسَابُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْعُ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَعْدُوَ عَنْهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ بِحُسْبَانٍ
يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ خَذَفَ الْبَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ
حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ
أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهُجَةٍ وَشُهْبَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بَغِيرِ حِسَابٍ أَيْ بَغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَتَضْيِيقٍ
كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَنْفِقُ بَغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ يُوسِعُ النِّفْقَةَ وَلَا يَحْكُمُ بِهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
بَغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدِ النُّقْصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ
بَغَيْرِ أَنْ حَسَبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَجَاءَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَقْدَرُهُ وَلَا يَنْظُنُّهُ كَأَنَّهُ مِنْ حَسِبْتُ

أَحْسِبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَازُنَ أَنْ يَكُونَ مَا خُذْتُ مِنْ حَسَبْتُ أَحْسِبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسُبْ لِنَفْسِهِ
 رَزَقَاوَلَا عَدَّهُ فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِسَابُ فِي الْمَعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ
 كِفَايَةٌ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَنَشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يُحْسَبُ *
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْخَرَى وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِجَرِي كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسَبٌ أَيْضًا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنَفُوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلًا بِحَسَبِ ذَلِكَ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسَبُ حَدِيثِكَ أَيْ مَا قَدْرُهُ وَبِمَا سَكَنَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَاسِبُهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حَسِبٌ وَحُسَابٌ وَالْحِسْبَةُ مُصْدَرٌ حُسَابًا الْإِجْرَاءُ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ
 حِسْبَةً وَاحْتَسَبَ فِيهِ احْتِسَابًا وَالْإِحْتِسَابُ طَلَبُ الْإِجْرِ وَالْإِسْمُ الْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْإِجْرُ
 وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ أَبْنَاهُ أَوْ ابْنَتَهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ فَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاجْتَسَبَهُ أَيْ احْتَسَبَ الْإِجْرَ بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِهِ مَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي
 جُحْلِهِ بِأَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي يُشَابُّ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاحْتَسَبَ بِكَذَا إِجْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحَسَبُ وَفِي الْحَدِيثِ
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَيْ طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوَابِهِ وَالْإِحْتِسَابُ مِنَ الْحَسَبِ كَالْإِعْتِدَادِ
 مِنَ الْعَدِّ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَتَوَى بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ احْتَسَبَهُ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ جُعِلَ فِي حَالٍ مُبَاشِرَةٍ
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدِّهِ وَالْحِسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِسَابِ كَالْعَدَّةِ مِنَ الْإِعْتِدَادِ وَالْإِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمُكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْإِجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهِ اطْلُبُوا لِنُزُولِ الْمَرْجُومِ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَسَبُوا
 أَعْمَالَهُمْ فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ وَحَسَبَ النَّبِيُّ كَأَنَّهُ يَحْسِبُهُ
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ لِلْعَيْنِ حِسْبَانًا وَمَحْسَبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ ظَنُّهُ وَمَحْسَبَةٌ مُصْدَرٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا هُوَ
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفُتِحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحَاحِ
 وَيُقَالُ أَحْسِبُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا
 الْعَيْنُ مَخُوعًا لَمْ يَعْلَمْ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ حِسِبَ يَحْسِبُ وَيَسْ يَسِي وَيَسْ يَسِي وَيَسْ يَسِي وَنَعَمْ يَنْعَمْ
 فَانْجَاءَتْ مِنَ السَّامِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنَ الْمَعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمَقِي يَمُوقُ
 وَوَفَقَ يَفُوقُ وَوَتَقَ يَتَفَقَّ وَوَرَعَ يَرُوعُ وَوَرَمَ يَرُمُ وَوَرَثَ يَرِثُ وَوَرَى الزَّنْدِيرِيُّ وَوَلَّى بَلَى وَقَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا تَحْسَبَنَّ وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَفْخَابَ الْكَهْفِ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمَرَادُ الْأَمَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجود للعين
 هي عبارة التهذيب كتبه
 مصححه

أَخْلَدَ مَعْنَى أَخْلَدَهُ أَيْ بَخَّلَهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ يُنَادِي وَقَالَ الْخُطِيبُ

شَهِدَ الْخُطِيبُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ * أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ

يُرِيدُ شَهِدَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسِبْكَ اللَّهُ أَيْ ائْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلُنَا حُسْبَانًا أَيْ عَذَابًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجَرَادُ وَالْعَجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُسْبَانُ شَرُّ بَلَاءٍ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثَمَرِيٌّ بَعَثَ مِنْهَا فَلَاحَ غُرْنَبُيُّ الْأَعْقَرُ ثُمَّ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرُهُ فَادَّانَزَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَيْبَةٌ مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعَابُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولٍ لآخرٍ وَقَالَ الْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ مَرْمَأَةٌ وَالْمَرَامِي فَسَرَفُوهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ الصَّاعِقَةُ وَالْحُسْبَانَةُ السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ أَيْ بِحِسَابٍ قَالَ فَا لِمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ يُرْسَلْ عَلَيْهَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ بَعِيدٌ وَالْقَوْلُ مَا تَقَدَّمَ وَالْمَعْنَى وَانْتَبَهَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسَلُ عَلَى جَنَّةٍ الْكَافِرِ مَرَامِيٍّ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مَا بَرَدًا وَلَا مَا حَمَرًا أَوْ غَيْرَهُمَا مِمَّا شَاءَ فِيهَا لِكُنْهَاطِ طُلُوعِهَا وَأَصْلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ حَسْبَتُهُ إِذَا وَسَدَتْهُ قَالَ نَهْيكُ الْفَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لَتَقَبَّ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٌ * مَرَّانَ أَوْ لَتَوَيْتَ غَيْرُ حَسْبٍ

الْوَجْعَاءُ الْإِسْتُ يَقُولُ لَوَطَعْنَتُكَ لَوَلَيْتَنِي دُبْرَكَ وَأَتَقَبَّ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ لَا مُوسَدًا وَلَا مُكْفَنًا أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيُنْجِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْمَحْسَبَةُ الْوَسَادَةُ مِنَ الْآدَمِ وَحَسْبُهُ أَجْلَسُهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمَحْسَبَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطِ الْبَيْتِ الْحُلُسُ وَلِحَمَادَةِ الْمَنَابِدِ وَلِمَسَاوَرَةِ الْحُسْبَانَاتِ وَالْحُسْرَةُ الْقُحُولُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنْ فُلَانٍ قَتَاهُ بِخَمْسِمِائَةِ دَرَاهِمٍ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيْ بِالكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيْبِ النَّفْسِ مِنْهُمَا وَهُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ هِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَمَاءُ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حَسَبُوا ضِيَاءَهُمْ شَيْئًا أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي ابْيَضَّتْ

جَلَدَتْهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرًا يَبِضُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَبْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَيْتِ وَهُوَ الْأَبْرَصُ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَحْسَبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شُقْرَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
أَبَاهُنْدًا لَا تَنْكُحِي بُوْهَةً * عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ يَقُولُ كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ عَقِيْقَتُهُ فِي صِغَرِهِ حَتَّى شَاخَ وَالْبُوْهَةُ الْبُوْمَةُ الْعَظِيمَةُ
تَضْرِبُ مِنْ لَدُنْ الرَّجُلِ الَّذِي لِأَخِيرِهِ فِيهِ وَعَقِيْقَتُهُ شَعْرُهُ الَّذِي يُوَلِّدُهُ يَقُولُ لَا تَتَزَوَّجِي مِنْ هَذِهِ صَفِيْقَتُهُ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَجُرَّةٌ أَوْ بَيَاضٌ وَالْأَسْمُ الْحُسْبَةُ يَقُولُ مِنْهُ أَحْسَبَ الْبَعِيرُ
إِحْسَابًا وَالْأَحْسَبُ الْأَبْرَصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُسْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْجُرَّةِ وَالْكُھْبَةُ صُفْرَةٌ
تَضْرِبُ إِلَى جُرَّةٍ وَالْكُھْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَالشُّهْبَةُ سَوَادٌ بَيَاضٌ وَالْحُلْبَةُ سَوَادٌ
صَرَفٌ وَالشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِجُمُرَةٍ وَاللُّهْبَةُ بَيَاضٌ نَاصِعٌ نَقِيٌّ وَالنُّوبَةُ لَوْنٌ أَلَسِيٌّ وَهُوَ
الَّذِي أَخَذَ مِنْ سَوَادٍ شَيْئًا وَمِنْ بَيَاضٍ شَيْئًا كَأَنَّهُ وَلَدٌ مِنْ عَرَبِيٍّ وَجَبِيْقَةُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ
الْأَحْسَبُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَجُرَّةٌ بَيَاضٌ وَالْأَكْفُفُوهُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ الَّذِي لَا لَوْنَ لَهُ الَّذِي
يَقَالُ فِيهِ أَحْسَبٌ كَذَا وَأَجْسَبٌ كَذَا وَالْحُسْبُ وَالْحُسْبُيبُ دَفْنُ الْمَيِّتِ وَقِيلَ تَكْفِيْفُهُ وَقِيلَ هُوَ دَفْنُ
الْمَيِّتِ فِي الْحَجَارَةِ وَأَنْشَدَ * غَدَاةً تَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرُ مُحْسَبٍ * أَيْ غَيْرُ مَدْفُونٍ وَقِيلَ غَيْرُ مُكْفَنٍ
وَلَا مُكْرَمٍ وَقِيلَ غَيْرُ مُوسَّدٍ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ التَّحْسِيْبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحَجَارَةِ
وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِيْنِ وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ غَيْرُ مُحْسَبٍ أَيْ غَيْرُ مُوسَّدٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْحُسْبَةِ فِي الْأَمْرِ أَيْ
حَسَنِ التَّدْبِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اجْتِسَابِ الْأَجْرِ وَفُلَانٌ مُحْسَبُ الْبَلَدِ لَا تَقِلُّ مُحْسَبُهُ
وَتَحْسَبُ الْخَبْرَ اسْتَجْبَرْنَاهُ حَاجَرِيَّةً قَالَ أَبُو سَدْرَةَ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ إِنَّهُ هُجِيْمِيٌّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَجُلٌ مِنْ بَنِي
الْهُجِيْمِ تَحْسَبُ هَوَاسٌ وَأَيْقَنَ أَتَيْ * بِهِمَا مُقَدِّمٍ وَاحِدًا لَا أَعَامِرُهُ
فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لِفَيْكِ فَأَتَاهَا * فَلَوْضُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

يَقُولُ تَشْتَمُّ هَوَاسٌ وَهُوَ الْأَسَدُ نَاقَتِي وَظَنُّ أَتَيْ أَتَرَ كُھَالَهُ وَلَا أَقَاتِلُهُ وَمَعْنَى لَا أَعَامِرُهُ أَيْ لَا أَخَالِطُهُ
بِالسَّيْفِ وَمَعْنَى مِنْ وَاحِدٍ أَيْ مِنْ حَذَرٍ وَاحِدٍ وَالْهَاءُ فِي فَاهَا تَعْوِدُ عَلَى الدَّاهِيَةِ أَيْ أَلَزَمَ اللَّهُ فَاهَا
لِفَيْكِ وَقَوْلُهُ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ أَيْ لَا فِرَى لَكَ عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ وَاحْتَسَبْتُ فُلَانًا اخْتَبَرْتُ
مَاعِنْدَهُ وَالنِّسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَا عِنْدَ الرِّجَالِ إِنْ هُنَّ أَيْ يَحْتَسِبْنَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَهَبَ فُلَانٌ يَحْتَسِبُ الْأَخْبَارُ
أَيْ يَحْتَسِبُ سُبُهَا بِالْجِيْمِ وَيَحْتَسِسُهَا وَيَطْلُبُهَا تَحْسَبَا وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
فَيَحْتَسِبُونَ الصَّلَاةَ فَيَحْيِيُونَ بِلَادَاعٍ أَيْ يَتَعَرَّفُونَ وَيَتَطَلَّبُونَ وَقَتَهَا وَيَتَوَقَّعُونَ فَيَأْتُونَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ

قوله في الرمل هي رواية
الأزهري ورواية ابن سيده
في الترتيب كتبه صححه

أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَمِنُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيْ يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثٍ
بَعْضُ الْغُرُوتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَطَلَّبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ كَرَّ عَلَيْهِ
قَبِيحَ عَمَلِهِ وَقَدْ سَمِعَ حَسْبًا وَحَسْبِيًّا (حشب) الْحَشِيبُ وَالْحَشِيبِيُّ وَالْحَوْشُبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُظَيْفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ
بَيْنَ رَأْسِ الْوُظَيْفِ وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْشُبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجُبَّةُ
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشُبُ وَالْدَخِيسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي رُسْغٍ لَا يَنْشَكِي الْحَوْشُبَا * مُسْتَبْطَنُ مَعَ الصَّمِيمِ عَصَا

وَقِيلَ الْحَوْشُبُ مُوَصَّلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْحَوْشُبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ وَفِي
التَّهْدِيدِ عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ وَالْحَوْشُبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ
وَيَجْرُجُ بِهِنَّ لَهَا * لَمْ يَلْحَى إِلَى أَجْرٍ حَوْشِبٌ

أَجْرُ جَعِجٍ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَرْدَبُ الْجُرَيْهَةِ ضَبْعًا ذَاتُ جَرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ وَالْإِنْتِ بِأَلِفٍ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ يَبْتَ خَارُهَا * حَتَّى الصَّبَاحِ مُسْتَبْطَنُ الْغَرَاءِ

يَقُولُ لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خَارَهَا وَالْحَوْشُبُ الْمُتَشَفِّخُ الْجَنَيْنُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ
فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أَنْسُ لَقِيفُ ذَوِ طَرَائِفِ حَوْشِبٌ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشِبٌ مُتَشَفِّخُ الْجَنَيْنِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمَا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرٍ أَسَدٌ بِنِ نَاعِصَةٍ
وَحَرَقَ أَهْمُ نَسْ ظِلْمَانُهُ * يُجَابِبُ حَوْشِبَهُ الْقَعْبُ

قِيلَ الْقَعْبُ الثَّلَبُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشِبُ الْأَرْثُ الذَّكَرُ وَقِيلَ الْحَوْشِبُ الْمَجْلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهُمَا أَرْثًا لَمْ يَضْحَكِي * أَدْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَعَمِلَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
فِي الْبَدَنِ عَفْضًا حِ إِذَا بَدَّتْهُ * وَإِذَا تَضَمَّرَ فَخَشِرُ حَوْشِبٌ

فَالْحَشِرُ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمَوْرِجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتِسَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو
السَّمِيدِ دَعِ الْأَعْرَابِيَّ الْحَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْحَشِيبُ الْغَلِيظُ وَقَالَ الْمَوْرِجُ الْحَوْشِبُ
وَالْحَوْشِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشِبُ اسْمٌ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبِيَّةُ وَالْحَصْبَةُ بَسْكُونُ
الضَّادِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظْهِرُ فِي الْخِلْدَةِ يَقُولُ مِنْهُ حَصْبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصِبُ وَحَصْبٌ فَهُوَ مُحْصَوْبٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي تَجْدِيرَيْنِ وَمُحْصَيْنَيْنِ هُمُ

قوله على حدثانه أي
حوادثه بفتح الحاء كافي المحكم
هنا والتمهيد والتكملة
في مادة ح د ث لا بكسر
ف تكون كما ضبط في مادة
ل ف ف خطأ وأما
طرائف فبالراء كتبه مصححه

الذين أصابهم الجُدريُّ والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الخِجَارَةُ والحَصَا واحدته حَصْبَةٌ وهو نادر
والحَصْبَاءُ الحَصَا واحدته حَصْبَةٌ كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءَ وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث
الكَوْثَرِ فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَائِهِ فَإِذَا يَأْتُونَ أَحْمَرُ أَيَّ حَصَاهِ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَأَرْضُ حَصْبَةٍ وَحَصْبَةٌ
بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ الحَصْبَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَمَحْصَاةٌ ذَاتُ حَصَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدَرَةٌ ذَاتُ جُدْرِيٍّ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ مَسِّ الحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يَصْلُحُ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَ أَفْسَانِهِمْ
إِذَا سَجَدُوا وَسَوَّاهَا بِأَيْدِيهِمْ فَهُمْ نَوَاعِنُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مِنْ غَيْرِ أفعالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبَثُ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبْطُلُ
بِهِ إِذَا تَكَثَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ كَانَ لَا بَدْنَ مِنْ مَسِّ الحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ رُخِّصَ
لَهُ فِيهَا لِأَنَّهُمْ لَا يَكْتَرُونَ وَمَكَانٌ حَصْبٌ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى التَّسْبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ لَهُ فِعْلًا قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

فَكَرَّرَ عَنْ فِي حِجْرَاتٍ عَذِبٌ بَارِدٌ * حَصْبُ الْبَطَاحِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

وَالْحَصْبُ رَمْلٌ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبَةٌ يَحْصِبُهُ حَصْبَارُهَا بِالْحَصْبَاءِ وَتَحْصِبُ أَرَامُ بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ
صِغَارُهَا وَبِكَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحْصِبُونِي فِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَيْمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ
وَالْأَمَامُ يَخْطُبُ فَحَصْبَهُمَا أَيْ رَجَّهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَ كُنْهُمَا وَالْأَحْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو تَقُولُ مِنْهُ أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ وَحَصْبُ الْمَوْضِعِ
أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ وَفَرَسُهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ
وَذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارُ لِيَكُونَ أَوْثَرُ لِلصَّلَاةِ وَأَغْفَرُ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخَرَانِثِي
وَالْأَقْذَارِ وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَا الصَّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّهُ حَصَبَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ هُوَ أَغْفَرُ
لِلْخَطَاةِ أَيْ أَسْتَرُ لِلْبَرَاةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالْأَقْشَابُ مَا يَسْقُطُ مِنْ خِيوطِ خِرْقٍ وَأَشْيَاءَ تَسْقُطُ
وَالْحَصْبُ مَوْضِعُ رَمِي الْجَمَارِ بِمَنْ أَوْ قَبْلَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْإِبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يُنَامُ فِيهِ
سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ تَسْمِيًا بِذَلِكَ لِلْحَصَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْجَمَارِ أَيْضًا حَصَابٌ
بِكَسْرِ الْحَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ التَّحْصِيبُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْإِبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعَ تَرْكِ بَعْثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهُ لِلنَّاسِ فَنِ شَاءَ
حَصْبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَحْصَبْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ
النَّوْمَ بِالْحَصْبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالتَّرْوِيلُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَنْتَفِرُ

قوله حصبه يحصبه هو من
باب ضرب وفي لغة من باب
قتل اه مصباح كتبه
مصححه

الناس كلهم إلا بني خزيمه يعني قريشاً لا يتفرون في الفري الأول قال وقال يال خزيمه حصبوا أي
أقيموا المحصب قال أبو عبيد الله الحصب إذا نقر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أقام بالأنطح حتى
يجمع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شيء كان يفعل ثم تركه وخزيمه هم قريش وكانه
وليس فيهم أسد وقال القعني الحصب نزل المحصب بمكة وأنشد

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ تَفَرَّقِ * أَشْتِ وَأَنَايَ مِنْ فِرَاقِ الْحَصْبِ
وقال الأصمعي الحصب حيث يرمى الجار وأنشد

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْحَصْبِ مِنْ مَنَا * وَلَمَّا بَيْنَ النَّجْمَاتِ طَرِيقُ
وقال الراعي أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَلَامَ النَّاسِ أَنِّي * بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَعِنْدَ الْحَصْبِ

يريد موضع الجار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تنثر من دُفَاق البرد
والثلج وفي التنزيل إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا وكذلك الحصبه قال البيهقي

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

وقوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا أي عذاباً يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصباً أي
ريحا تفلع الحصباء فتوقتها وهي صغارها وبكارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رمية بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل
التراب والحصا حاصب وللشهاب يرمى بالبرد والثلج حاصب لانه يرمى بهم مارتياً قال الاعشى

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي * وَجَآءُوا تَبْرِقُ عَنْهَا الْهَيُوبَا

أراد بالحاصب الرمة وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو معنى قوله

* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي * ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال
ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يوماً ذا حاصب وريح حاصب وقد حصبنا حصبنا وريح
حصبه فيها حصباء قال ذو الرمة * خَفِيفٌ نَافِخَةٌ عُمُونُهَا حَصْب * والحصب كل ما ألقىته
في النار من حطب وغيره وفي التنزيل إِنَّا نَكْفِيكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ قال الفراء
ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل
ما ألقىته في النار فقد حصبته به ولا يكون الحصب حصباً حتى يشجر به وقيل الحصب الحطب عاتة
وحصب النار بالحصب يحصبها حصباً أضرمها الازهرى الحصب الحطب الذي يلتقي في ثور وفي
وقود فاما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصباً وحصبته أحصبه رمية بالحصباء والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في
بعض نسخ الصحاح أيضا
والذي في التكملة جرت
عليه كتبه مصححه

المرقي به حصب كما يقال نفَضْتُ الشئَ نَفْضًا والمنفوضُ نَفْضٌ بمعنى قوله حصب جهنم أي يلقون فيها كما يلقي الحطب في النار وقال الفراء الحَصْبُ في لغة أهل نجد ما رميت به في النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحسبة وقال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربية والأفليس في القرآن غير العربية وحصب في الأرض ذهب فيها وحصبة اسم رجل عن ابن الأعرابي وأنشد * أَلَسْتُ عَبْدًا مَرِيئًا جَصَبَةً * وَيَحْصِبُ قَبِيلَهُ وَقِيلَ هِيَ يَحْصِبُ نَقَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ جَصَبَهُ بِالْحَصْبِ وَابْسَ بَقْوَى وَفِي الصَّاحِ وَيَحْصِبُ بِالْكَسْرِ حَى مِنَ الْيَمَنِ وَإِذَا انْسَبَتْ إِلَيْهِ قَاتِ يَحْصِي بِالْفَتْحِ مِثْلُ تَغْلِبَ وَتَغْلِي (حصاب) الحَصْبُ والحَصْلُ والتراب (حضب) الحَضْبُ والحَضْبُ جميعاً صَوْتُ الْقَوْسِ وَالْجَمْعُ أَحْضَابُ قَالَ شَمْرُقَالٌ حَضْبٌ وَحَبْضٌ وَهُوَ صَوْتُ الْقَوْسِ وَالْحَضْبُ وَالْحَضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَأَضْتُمْ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْحَيَّاتِ حَضْبٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ كَالْأَسْوَدِ وَالْحَفَّاتِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَيْضُ مِنْهَا قَالَ رُؤْبَةٌ * جَاءَتْ تَصْدَى خَوْفِ حَضْبِ الْأَحْضَابِ * وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ * بَيْنَ قَتَادِرْ دَهَةٍ وَشَقَبِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوُتْرَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ وَالْحَضْبُ الْحَطْبُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ يَجِبُّهَا بِهِ وَالْحَضْبُ لُغَةٌ فِي الْحَصْبِ وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَضْبُ جَهَنَّمَ مِنْقُوطَةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ الْحَصْبَ وَحَضْبُ النَّارِ يَحْضِبُهَا رَفَعَهَا وَقَالَ الْكَسَايُ حَضِبْتُ النَّارَ إِذَا خَبِثَتْ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْحَطْبَ لَتَقْدَرُ وَالْحَضْبُ الْمُسْعَرُ وَهُوَ عُدُوٌّ تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَلَا تَكُنْ فِي حَرْبِنَا مُحْضَبًا * لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئًا شُعُوبًا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ الْمُحْضَبُ وَالْمُحْضَا وَالْمُحْضَجُ وَالْمُسْعَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ يُسَمَّى الْمُقْلَى الْمُحْضَبُ وَأَحْضَابُ الْجَبَلِ جَوَانِبُهُ وَسَفْعُهُ وَاحِدُهَا حَضْبٌ وَالنُّونُ أَعْلَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ الْحَضْبُ بِالْفَتْحِ سُرْعَةُ اخْتِذِ الطَّرِيقَ الرَّهْدَنَ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةَ وَالطَّرِيقُ النَّفْخُ وَالرَّهْدَنُ الْعُصْفُورُ قَالَ وَالْحَضْبُ أَيْضًا انْقِلَابُ الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ وَالْحَضْبُ أَيْضًا دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ تَقُولُ حَضِبْتَ الْبَكْرَةَ وَمَرَسَتْ وَتَأْمُرُ فَتَقُولُ أَحْضِبْ بِمَعْنَى أَمْرِ مَسْ أَيْ رُدَّ الْجَبَلُ إِلَى مَجْرَاهُ (حضر) حَضْرَبَ حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ شَدَّهُ وَكُلُّ مَأْمُورٍ مُحْضَرٌ وَالظَّاءُ أَعْلَى (حطب) اللَّيْثُ الْحَطْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَطْبُ مَا عِدَمَ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ

حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مُخَفَّفٌ مَصْدَرٌ وَإِذَا ثَقُلَ فَهُوَ اسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الْحَطَبَ
وَحَطَبَ فَلَانَا حَطْبًا يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَمَعَهُ لَهُ وَأَنَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أُصُولُ الْأَهْلِ فِي رَأْيِ عَمِّ جَعْدٍ

وَحَطَبَنِي فَلَانٌ إِذَا تَنَانِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشِّمَّاخُ

خَبْرُ وَرُوزٍ إِذَا جَاعَ بَكَى * لَا حَطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

ابن بري الحَبُّ اللَّثِيمُ وَالْجُرُوزُ لَا كُؤُلُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فَيَبِيعُهُ حَطَابٌ يُقَالُ جَاءَتْ
الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ
فِي الْأَمْرِ وَاحْتَطَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلِيَّةً كَلَّمَ بِالْعَثِّ وَالسَّمِينُ مُحْتَاطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ
لَا يَنْفَقُ كَلَامُهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجَدَّ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ
الْأَزْهَرِي شَبَّهَ الْجَانِيَّ عَلَى نَفْسِهِ بِلسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَطَبَ لِيْلَارُجًا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى
فَنَهَسَتْهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزِمُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذْمُهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَتِّهِ وَأَرْضُ

حَطِيبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ قَالَ

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَنْتَعُهُ * مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهْمِ

وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبَ الْأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ لِإِبْلَا

إِنْ أَخَصَبَتْ تَرَكْتُ مَا جَوْلَ مَبْرَكَهَا * زَيْنًا وَتَجِدُبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطَبُ

وَقَالَ الْقَطَامِي

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نِيهَا قَدْ فُتَّ بِهِ * بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفَرِ

وَبَعِيرٌ حَطَابٌ يَرْعَى الْحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْنُ صِحَّةً وَفَضْلُ قُوَّةٍ وَالْأَنْثَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَطَابَةٌ
تَأْكُلُ الشَّوْلَ الْيَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكُرْمِ أَنْ يُقَطَعَ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَحْطَبَ
الْعَنْبُ احْتِجَاجَ أَنْ يُقَطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعْيَالِيهِ وَحَطَبُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكُرْمُ حَانَ أَنْ يُقَطَعَ مِنْهُ
الْحَطَبُ ابْنُ شُمَيْلٍ الْعَنْبُ كُلُّ عَامٍ يُقَطَعُ مِنْ أَعْيَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يُقَطَعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يُقَالُ قَدْ
اسْتَحْطَبَ عَنَبُكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ أَقْطَعُوهُ أَحْطَبَهُ وَالْمَحْطَبُ النَّجَلُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ
فُلَانٌ بِفُلَانٍ سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَأَمْرَئُهُ حَالَةُ الْحَطَبِ قَبْلُ هُوَ التَّجْمِيعُ وَقِيلَ إِنَّهَا
كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْلَ شَوْلَ الْعِضَاهِ قَطْلَقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ

أصحابه رضى الله عنه قال الازهرى جاء في التفسير أنها أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالتميمة
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم نصطد على ظهر لامة * ولم تمس بين الحى بالخطب الرطب
يعنى بالخطب الرطب التميمية والخطب الشديدا الهزال والخطب مثله وخصمه
الجزهرى فقال الرجل الشديدا الهزال وقد سميت حاطبا وحويطبا وقولهم صفقة لم يشهدا
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)
الحاطب والمخظب السمين ذو البطنة وقيل هو الذى امتلأ بطنه وقد حظب يحظب حظبا وحظوبا
وحظب حظبا سمين الاموى من أمثالهم فى باب الطعام اعلى تحظب أى كل مرة بعد أخرى
تسمن وقيل أى اشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ يقال منه حظب يحظب حظوبا
إذا امتلأ ومثله كظب يكظب كظوبا وقال الفراء حظب بطنه حظوبا وكظب إذا انتفخ ابن
السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحظبا أى تملأ بطنيا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن
وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك الازهرى رجل حظبة حرقرة إذا كان ضيق الخلق
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساء له أو تركته * قلاك وإن أعرضت راءى وسمعا

ووتر حظب جاف غليظ شديد والخطب البخيل والخطبى الظهرو وقيل عرق فى الظهر وقيل صلب
الرجل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان

ولولا نبل عوض فى * حظباى وأوصالى

أراد بالعوض الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سبيدة وعندى أن لها نطاء بذر من البذر
وحذرى من الحذر وغلبى من الغلبة وحظباه صلبه وروى ابن هانى عن أبي زيد الخطنبى بالنون
الظهرو ويرى بيت الفند الزماني فى حظباى وأوصالى الازهرى عن الفراء من أمثال بنى أسد
اشدد حظبى قوسك يريد اشد ديا حظبى قوسك وهو اسم رجل أى هى أمرك (حظرب)
المحظرب الشديدا القتل حظرب الوتر والحبل أجادفته وشدتوثيره وحظرب قوسه إذا شدتوثيرها
ورجل محظرب شديد الشكيمة وقيل شديدا الخلق والعصب مفتولهما الازهرى عن ابن السكيت
والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم علماء ليس بالظن أنه * إذا ذل موالى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضبطت الظاء
بالضم فى الصحاح وبالكسر
فى التهذيب كتبه مصححه

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا يَكُنْ لَهُ * حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَعِيَ مُحْطَرَبٌ * وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جَوْلُ

يقول هو ممدد حديد اللسان حديد النظر فاذا انزلت به الامور وجدت غيره ممن ليس له نظره وحده
أقوم بهم امنه وكان معنى كم ويروي يلجي واللمعي وهو الرجل المتوقد كاء وقد فسره أوس بن حجر
في قوله الألمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقوله معاً

قوله عند العزيمة كذا في
نسخة المحكم أيضاً والذي في
الصحاح العزائم بالجمع
والتفسير للجوهري كتبه
مصححه

قوله ابن دريد الحظلبة الخ
كذا هو في التهذيب والذي
في التكملة عن ابن دريد
سرعة العدو وتبعها المجدد
كتبه مصححه

وَالْجَوْلُ الْعَزِيمَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحَصَاةُ أَيْضاً الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلاً وَضُرْعُ
مُحْطَرَبٍ ضَمُّ الْقِطْعِ الْإِخْلَافُ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ مُحْطَرَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالْمُحْطَرَبُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ هَذِهِ عَنْ
الْحَيَّانِيِّ (حظلب) الأزهري ابن دريد الحظلبة العدو (حقب) الحقب بالتحريك الحزام
الذي يلي حقو البعير وقيل هو حبل يشده الرجل في بطن البعير مما يلي ثيله لئلا يؤذيه التصدير أو
يجتذبه التصدير فيقدمه تقول منه أحقبت البعير وحقب بالكسر حقباً فهو حقب تعسر عليه البول
من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقة حقبه لأن الناقة ليس لها ثيل الأزهري من أدوات
الرجل الغرض والحقب فأما الغرض فهو حزام الرجل وأما الحقب فهو حبل يلي الثيل ويقال
أخلف عن البعير وذلك إذا أصاب حقبه ثيله فيحقب هو حقباً وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك
في الناقة لأن بول الناقة من حياها ولا يبلغ الحقب الحياء والإخلاف عنه أن يحول الحقب فيجعل
مما يلي خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو أن تجعل بين الحقب والتصدير خيطاً
ثم تشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لا رأي لحارق
ولا حاقب ولا حاقن الحارق الذي ضاق عليه خقه فخرق قدمه خرقا وكانه بمعنى لا رأي لذي خرّق
والحاقب هو الذي احتاج إلى الخلاء فلم يبرز وحصر غائطه شبهه بالبعير الحقب الذي قد دنا
الحقب من ثيله فنتعه من أن يبول وفي الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن وفي حديث
عبادة بن أحمر جمعت إبل وركبت الفحل فحقب فتقاج يبول فنزلت عنه حقب البعير إذا احتبس
بوله ويقال حقب العام إذا احتبس مطره والحقب والحقاب شيء يُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْءُ الْحُلِيَّ وَتَشْدُهُ فِي
وَسَطِهَا وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَالْحِقَابُ شَيْءٌ يُحْمَلُ تَشْدُهُ الْمَرْءُ عَلَى وَسَطِهَا قَالَ اللَّيْثُ الْحِقَابُ شَيْءٌ تَخْذُهُ
الْمَرْءُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَ الْبَقِ الْحُلِيَّ تَشْدُهُ عَلَى وَسَطِهَا وَالْجَمْعُ الْحَقَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحِقَابُ هُوَ الْبَرِيْمُ أَيْ
أَنَّ الْبَرِيْمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْحَيُوطِ تَشْدُهُ الْمَرْءُ عَلَى حَقْوِيهَا وَالْحِقَابُ خِيَطٌ يَشْدُ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ

تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ أَطَافَةُ الْحَقَوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهِمَا وَهِيَ مِدْحَةُ وَالْحَقَابُ الْبَيَاضُ
الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ وَالْأَحَقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيَضُ مَوْضِعُ
الْحَقَبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ لِنَعْمَى بِذَلِكَ لِبَيَاضٍ فِي حَقْوَيْهِ وَالْأَثَى حَقْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
يُسَبِّحُهُ نَاقَتَهُ بَاتَانِ حَقْبَاءَ

كَانَهُمْ أَحَقْبَاءَ بِلِقَاءِ الرُّلُقِ * أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَنْقِ
وَالرُّلُقُ عَجِيْرَتُهُمَا حَيْثُ تَزَلُّقُ مِنْهُ وَالْجَادِرُ جَارُ الْوَحْشِ الَّذِي عَضَضَتْهُ الْفُحُولُ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ فَصَارَ
فِيهِ جَدَارَتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِيٌّ
عِنْدَ الْحَنْقِ كَمَا يَقُولُ هُوَ جَرَى الْمَقْدَمُ أَيْ جَرَى عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّعْلَبَ مُحَقْبًا لِبَيَاضِ
بَطْنِهِ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لَحَاءُ
وَنَحَارُ فَقَالَتْ

أَنْعَدِلِينَ مُحَقْبًا بِأَوْسٍ * وَالْخَطِيقَ بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ * مَا ذَالُ الْخَزْمِ وَلَا بِالْكَئِيسِ
عَمْتُ بِذَلِكَ أَنَّ رَجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذَّنَبِ وَأَوْسٌ هُوَ الذَّنَبُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبُرْدَةِ تُتَخَذُ لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبُ فَمَا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ فَنُخْلَفُ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحِلْسِ فَجُوبَةٌ
عَنْ ذُرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَيِ الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ
وَالْحَقَبُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَكُلُّ شَيْءٍ شُدَّ فِي
مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَبْ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ أَيْ مِنَ الْجَبَلِ الْمَشْدُودِ
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّجُلُ
فِيهِ زَادَهُ وَالْمُحَقَّبُ الْمُرْدَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ يَدِيمًا لِبْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى غُرْوَةٍ
مُؤْتَةً مُرْدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَحَقَّبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرْدَفَهَا
خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّهُ أَحَقَّبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ
حَقِيبَةً وَأَحَقَّبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحَقَّبَهُ أَذْخَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدْخِلُهُ
وَأَحَقَّبَ فَلَانَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ * إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَاحْتَقَبَهُ وَاسْتَحَقَّبَهُ بِمَعْنَى أَيْ احْتَمَلَهُ الْإِزْهَرَى الْإِحْتِقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا حُلَّ
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يَقَالُ احْتَقَبَ وَاسْتَحَقَّبَ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مستحقى خلق الخ كذا
في النسخ تعال للتهذيب والذي
في التكملة
مستحقى خلق الماذى خلفهم
كتبه مصححه

مُسْتَحْقَى خَلَقَ الْمَاضِيَ يَقْدُمُهُمْ * ثُمَّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحَقَّ الْعَزَّ وَأَصْحَابُ الْبَرَادِينِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ ضَبْقِ الْخَارِجِ وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ
نَسَبَ الْحَدِيدَةِ وَالتَّوَى الْمَسْمَارُ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ
مُدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَحَقُوبٌ كَلِمَةٌ وَحِيلٌ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحَقَبِ حَقَابٌ مِثْلُ قَفٍّ وَقَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرَى فِي الْجَمْعِ
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهَلَاكَةِ
قَيْسٍ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّامٌ مِثْلُ حَقْبَةٍ قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سِنِينَ وَبَسْنِينَ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ
قَالَ الْإِزْهَرَى وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَسُوِّ أَنْ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عَمْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَقَدَوْرَثَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ * نَبِيْنِ حَلَّابُ بَطْنِ مَكَّةَ أَحْقَبَا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ الْحَقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً وَيَوْمَ
الْيَوْمِ مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى غَايَةِ كِبَارِ بَعْضِ النَّاسِ وَانْعَادِلُ
عَلَى الْغَايَةِ التَّوَقُّفُ خَمْسَةُ أَحْقَابٍ أَوْ عَشْرَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا كُلَّمَا مَضَى حَقْبٌ تَبِعَهُ
حَقْبٌ آخَرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَدْرُونَ فِي الْأَحْقَابِ بَرْدًا وَلَا شَرًّا وَأَوْهُمْ
خَالِدُونَ فِي النَّارِ أَبَدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبٍ * وَأَعْبَدْنِ تَعْبُدُ فِي الْحَقْبِ * هُوَ
جَمْعُ حَقْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّنَةُ وَالْحَقْبُ بِالضَّمِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجَمْعُ حَقَابٍ وَقَارَةُ حَقْبَاءَ
مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا * كَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مَقُولٌ قَالَ الْإِزْهَرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ لَهَا حَقْبَاءُ حَتَّى يَلْتَوِيَ السَّرَابُ بِحَقْوِيهَا
قَالَ الْإِزْهَرَى وَالْقَارَةُ الْحَقْبَاءُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابٌ أَعْفَرٌ وَهُوَ يَبْرُقُ بَيَاضُهُ مَعَ بَرْقَةِ سَائِرِهِ وَحَقَبَتِ
السَّمَاءُ حَقْبًا إِذَا لَمْ تُطْرَ وَحَقَبَ الْمَطَرُ حَقْبًا اخْتَبَسَ وَكُلُّ مَا اخْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَفِي الْحَدِيثِ حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ أَيْ فَسَدَ وَاخْتَبَسَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَبَ الْمَطَرُ أَيْ تَأَخَّرَ وَاخْتَبَسَ
وَالْحَقْبَةُ سَكُونُ الرِّيحِ بِمِثَالِهَا وَحَقَبَ الْمَعْدِنُ وَأَحْقَبَ لَمْ يَوْجِدْ فِيهِ شَيْءٌ وَفِي الْإِزْهَرِيِّ إِذَا لَمْ يَرَكُزْ
وَحَقَبَ نَائِلٌ فَلَانَ إِذَا قَلَّ وَانْقَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِمْعَةُ فَيَكُمُ الْيَوْمَ

الْحَقْبُ النَّاسَ دِينَهُ فِي رَوَايَةِ الَّذِي يُحَقِّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ أَرَادَ الَّذِي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ
دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلا تَحْجَةَ وَلَا بَرْهَانَ وَلَا رَوِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْأَرْدَانِ عَلَى الْحَقِيبَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تَفْجَحَ الْحَقِيبَةُ أَيْ رَأْيِي الْحُجُزَاتُ وَهُوَ بِضَمِّ النُّونِ وَالْفَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَجَحَ جَنْبَا الْبَعِيرِ أَيْ
ارْتَفَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا اسْمُ بَعْضِ الْخَنَازِيرِ الَّذِينَ جَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبَ وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ تَصْيِيهِ قَبِيلُ كَانُوا خَمْسَةً خَسَاوَسًا وَشَاوَسًا وَبَاضَةً وَالْأَحْقَبُ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بَعِثَهُ
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامُ سَنَانِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ * وَضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ * الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسَنُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَدْ ضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ *
قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمُّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ لَهَا الْمَاضِيَةُ الْوَعْلُ الْجَبَلُ
جَدِّي فِي حَقِّ هَذَا الْوَعْلِ لَنَا كُلِّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حَقَطَبُ) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو
الْحَقَطَبَةُ صِبَاغُ الْحَيْطُطَانِ وَهُوَ ذَكَرُ الدَّرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَلْبُ) الْحَلْبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلْبُ مَصْدَرُ حَلَمَ أَوْ يَحْلِبُ حَلْبًا وَحَلْبًا وَحَلَابًا
الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَكَذَلِكَ أَحْتَلِبُهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي
رَوَايَةِ حَلْبِهَا يَوْمَ وَرْدِهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلْبًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلْبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَقَوْمٍ لَا تَسْقُو فِي حَلْبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلْبَ النِّسَاءِ عَمِيْبٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْمُرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَنَزَّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلْبَ شَاةٍ تُشَوَّرُ
أَيُّ وَقْتُ حَلْبِ شَاةٍ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ
لأنهم إذا اجتمعوا حَلَبُ النُّوقِ اسْتَعْلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلْبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابَتِهِ ثُمَّ يَتَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٍّ هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
جَعَلَ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْبًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَادَّارُوا تَفَرَّقُوا
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِيَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ
هكذا في أصول اللسان
التي بأيدينا والذي في أمثال
الميداني شتى توب الخ
وليس في الأمثال الجمع بين
شتى وحتى فلهذا ذكر حتى
سبق قلم اه

النَّاسُ أَخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ * وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ
الازهرى أبو عبيد حَلَبْتُ حَلَبًا مَشْلُ طَلَبْتُ طَلَبًا وَهَرَبْتُ هَرَبًا وَالْحَلُوبُ مَا يَحْتَلِبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرَى أَخَاهُ

يَدَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ * اذالم يكن في المنقيات حَلُوبُ
حَلِيمٌ أَذَامَا الْحَلِمُ زَيْنُ أَهْلِهِ * مع الحليم في عين العدو ومهيب
أذَامَا تَرَاهُ الرِّجَالُ تَحْفَظُوهَا * فلم تنطق العوراء وهو قريب
المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية إذا كانت سميكة وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء
لانك تريد الشيء الذي يحتلب أى الشيء الذى اتخذه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول فى
الرَّكُوبَةِ وغيرها وناقاة حلوبة وحلوب التى تحتلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقاة
حَلُوبَةٍ مَحْلُوبَةٍ وقول صخر الغنى

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ أَنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِبُ النَّلُوثُ

أراد لا نصابر على الحلب وهذا نادر وفي الحديث أياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقاة حلوب
أى هى مما يحتلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة
والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة فى البيت أى شاة تحتلب ورجل حلوب حالب
وكذلك كل فعول إذا كان فى معنى مفعول ثبت فيه الهاء وإذا كان فى معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء
وجمع الحلوبة حَلَالِبٌ وحلب قال الجبانى كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبتت
فيه الهاء وان شئت حذفته وحلوبة الابل والغنم الواحدة فإزادت وقال ابن برى ومن العرب
من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوى يرى أخاه

* اذالم يكن فى المنقيات حَلُوبُ * ومنهم من يجعله جمعاً وشاهده قول نعيم بن إساف الانصارى
تَقَسَّمْ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا * تَقَسَّمَهَا ذُؤَبَانُ زُرٍّ وَمَنْوَرُ
أى تقسم جيرانى حلالبى وزرور ومنور خيان من أعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعاً
فالحلوبة الواحدة شاهده قول الشاعر

مَا لَنْ رَأَيْتَنِى الزَّمَانَ ذَى الْكَلْبِ * حَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَتَحْتَلِبُ

والحلوبة للجمع شاهده قول الجيى بن منقذ

لَمَّا رَأَتْ أَبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا * وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ يُجَنِّبُ

والتجيب قله اللبن يقال أجنبت الابل اذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للجعدى

وبؤفزة أنهما * لا تلثب الحلب الحلاب

قال حكي عن الاصمعي أنه قال لا تلثب الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلثب الحلاب أن يحلب عليها ناعا جلها قبل أن تأتيها الامداد قال وهذا زعم أثبت اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضان والمعز قال وراة مخفقا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوب لفلان وقد يخرجون الهاء من الحلوب وهم يعنونها ومنه الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والمحلب بالكسر والحلاب الاناء الذي يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع * ردفي الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب وجمعه المحالب وفي الحديث فان رضى حلابهم ائسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكي عن الازهرى أنه قال قال أصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحت يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بما ورد قال وفي هذا الحديث فى كتاب البخارى اشكال وروى ما ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر فى هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على أنه أراد الا نيسة والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الأجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذى يروى فى كتابه انما هو بالحاء وهو بم الأشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أبقى منه قبله وأولى لأنه اذا بدأ به ثم اغتسل أذهب الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب يسمى بالمصدرو ونحوه كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشده نعلب * كان ربيب حلب وقارص * قال ابن سبيده عندى أن الحلب ههنا هو الحليب لمعادلته اياه بالقارص حتى كأنه قال كان ربيب لبن حليب ولبن قارص وايس هو الحلب الذى هو اللبن المحلوب الازهرى الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبننا حليباً وحلباً واسمعار بعض الشعراء الحليب لشرب التمر فقال يصف النخل

قوله لشرب التمر الخ فى مادة
رهق من اللسان مانصه
وأنشده فى وصف كرمه
وشربها الخ وقال أراد
عصير العنب فسرراه
مصححه

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمُسْكُ خَالِطَهُ * يَغْنَى النَّدَامَى عَائِيَهُ الْجُودُ وَالرَّهْنُ
والاحلابة أن تحلب لأهلك وأنت في المرعى لبناً ثم تبعث به إليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الاحلابة
أيضاً قال أبو منصور وهذا اسم موع عن العرب صحيح ومنه الأعمال والآلات وقيل الاحلابة
ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين يورد أبله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة
الحَيّ وقيل الاحلاب والاحلابة من اللبن أن تكون أبلهم في المرعى فهُمَا حَلَبُوا جَعُوا فَبَلَغَ وَسَقَ
بَعِيرَ جَمَلِهِ إِلَى الْحَيّ تقول منه أحلبت أهلي يقال قد جاء بأحلابين وثلاثة أحليب وإذا كانوا في
الشاء والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جأوا بأحلابين وثلاثة أما خيض ابن الأعرابي ناقة حلباء
ربكاه أي ذات لبن تحلب وتركب وهي أيضاً الحلبانة والربكاه ابن سيده وقالوا ناقة حلبانة وحلبانة
وحلبوت ذات لبن كما قالوا ربكاه وربكوت قال الشاعر يصف ناقة

أَكْرَمَ لَنَا نَاقَةً أَلُوفٍ * حَلْبَانَةٌ رَبْكَانَةٌ صَفُوفٍ * تَحْلُطُ بَيْنَ وَرَبِّ وَصُوفٍ

قوله ربكاه تصليح للركوب وقوله صفوف أي تصف أفداح من لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي
حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة ربكاه أي غزيرة تحلب وذلول لا تركب فهي صالحة
للأمرين وزيدت الألف والنون في بناءهما المبالغة وحكي أبو زيد ناقة حلبات بلقظ الجمع وكذلك
حكى ناقة ربكات وشاة تحلبة وتحلبة إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن يترى عليها وكذلك
الناقة التي تحلب قبل أن تحمل عن السيرانى وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما وأحلبه
أيأهما كذلك وقوله

مَوَالِي حَلَبٌ لَامَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِينًا يُحَلَبُونَ الْآتَاوِيَا

فانه جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون وفي الحديث
الرهن محلوب أي لمرته أنه يأكل لبنه بقدر نظيره عليه وفيما به بأمره وعلفه وأحلب الرجل
ولدت أبله أناً وأحلب ولدت له ذكوراً ومن كلامهم أحلبت أم أحلبت فعني أحلبت أنتجت
نوقاً أناً ومعني أم أحلبت أم أنتجت ذكوراً وقد ذكر ذلك في ترجمة حلب قال ويقال ماله
أحلب ولا أحلب أي أنتجت أبله كما هاذك ذكوراً ولا أنتجت أناً فحلب وفي الدعاء على الإنسان
ماله حلب ولا حلب عن ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده ولا أعرف وجهه ويدعو الرجل
على الرجل فيقول ماله أحلب ولا أحلب ومعني أحلب أي ولدت أبله لأن الذكور ولا أحلب
إذا دعا لأبله أن لا تلد الذكور لانه الحق الحق لذهاب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استدركه

قوله وشاة تحلبة الخ في
القاموس وشاة تحلبة
بالكسر وتحلبة بضم التاء
واللام وبفتحهما وكسرهما
وضم التاء وكسرهما مع فتح
اللام اه كتبه مصححه

وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَيِ حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلْبُنِي أَيِ كَفَيْتَنِي الْحَلَبَ وَأَحَلْبُنِي بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيِ أَعِنِي عَلَى الْحَلَبِ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْمَاءُ تَبْدِيلُكَ لِلْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ تَحْلُبُ الْعَرَقَ وَتَحْلُبُ الْعَرَقُ وَالتَّحْلُبُ سَالٌ وَتَحْلُبُ بَدَنَهُ عَرَقًا سَالٌ عَرَقُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا * قَالَا نَعْمَ قَالَا نَعْمَ وَصَوَّبَا

تَحْلِبُ عَرَقًا وَتَحْلُبُ فَوْهُ سَالٌ وَكَذَلِكَ تَحْلُبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وِظَلٌ كَتَبَسَ الرَّمْلَ يَنْقُضُ مَشْنَهُ * أَذَاتَهُ مِنْ صَائِلِكُ مُتَحَلِّبِ

شَبَهُ الْفَرَسَ بِالنَّيْسِ الَّذِي تَحْلُبُ عَلَيْهِ صَائِلُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِلُ الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنَهُ وَرِيحُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرِي تَحْلُبُ فَوْهُ فَقَالَ أَشْتَهِي جِرَادًا قَلَوْا أَيِ يَتِيمًا رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَنَسَحَلِبُ الصَّبِيرِ أَيِ نَسَدَرُ السَّحَابِ وَتَحَلَّبَتْ عَيْنَاهُ وَانْحَلَبَتْ قَالَ * وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى * وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مَنَابِعُ مَائِهَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ الْعُيُونِ الْقَوَارِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْجَا * رَغَاصَتْ حَوَالِبُهَا الْخَفْلُ

أَيِ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السَّكْرِ قَالَ عَبْدُ بَنٍ حَبِيبُ الْهَذَلِ هُدُوًّا تَحْتَ أَقْمَرٍ مَسْتَكْفٍ * يَضِيُّ عِلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

وَالْحَلَبُ مِنَ الْحَبَابَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَفَحْوَاهَا مَا لَا يَكُونُ وَظِيفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيْوَانِ الصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحَلَّبَ النَّفْيُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةً مَحْلُوشَةً مَحْلُوشَةً وَقَدْ أَحَلَّتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبْتَ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَبْلَ وِلَادِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَيِ أَنْزَلْتُ اللَّبَنَ قَبْلَ وِلَادِهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَسَابِقُ الْحَلَالِبِ اللَّهُمَّ * يَرِيدُ جَمَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ يَجْمَعُ لِلْسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فَمَنْ سَبَقْنَا الْحَلَابَاتِ الْأَرْبَعَا * الْفَحْلُ وَالْفَرْحُ فِي شَوْطِ مَعَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنَّصْرَةِ قَدْ أَحَلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحَلَبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا أَقْرَمَهُمْ رَوْبَةُ أَحَلَبُوا * عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مِنْ يَدِهِ تَعْدُو

ابْنُ شَمِيلٍ أَحَلَبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُوا أَنْصَارُ اللَّهِمْ وَالْحَلِبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشَيْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رَوْبَةُ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ
وَحَرْفُهُ هـ

وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ * متى تدعهم يوماً إلى الروع يركبوا

أشار بهم لمنع الأصم فأقبلوا * عرّانين لا يأتيه النصر محلب

قوله لمنع الأصم أي كما يشير الأصم بأصبعه والضمير في أشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب يقول لا يأتيه أحد ينصره من غير قومه وبني عمه وعرّانين رؤساء وقال في التهذيب كأنه قال لمنع الأصم لأن الأصم لا يسمع الجواب فهو يدعى الأصم وقوله لا يأتيه محلب أي لا يأتيه معين من غير قومه وإذا كان المعين من قومه لم يكن محلباً وقال

صرّح محلب من أهل نجد * الحبي بين أثلة والنجم

وحالت الرجل إذا نصرته وعاونته وحلب الرجل أنصاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن حازم

وتحنّ عداة العين لما دعوتنا * منعنالك إذ باتت عليك الحلاب

وحلب القوم محلبون حلبوا وحلبوا أجمعوا وألبوا من كل وجه وأحلبوا عليك أجمعوا ووجأوا من كل أوب وأحلب القوم أضعفهم أعانواهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم فأعان بعضهم على بعض وهو رجل محلب وأحلب الرجل صاحبه إذا أعانه على الحلب وفي المثل ليس لأهراع ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك فتهمينه ولا معونة عنده وفي حديث سعد بن معاذ ظن أن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا للنصرة والإعانة وأصل الإحلاب الإعانة على الحلب ومن أمثالهم

* لمت قلب لا يلحق الحلاب * يعني الجماعات ومن أمثالهم حلبت بالساعد الأشد أي استعنت بمن يقوم بأمرك ويعني بجأحك ومن أمثالهم في المنع ليس في كل حين أحلب فأشرب قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وهو يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب فأشرب ومن أمثالهم حلبت حلبته ثم أقلعت يضرب مثلاً للرجل يصحب ويحلب ثم يسكت من غير أن يكون منه شيء غير جارية وصياحه والحالبان عرقان يتندان الكلمتين من ظاهر البطن وهما أيضاً عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن وقيل هما عرقان مستبطنا القرين الأزهري وأما قول الشماخ

نوائل من مصك أنصبت * حوالب أمهرته بالذنين

فانأبأعرو قال أسهر أمه ذكره وأثفه وحوالبهم أعروى عداة الذين من الأنف والمذى من قضيه

قوله صريح البيت هكذا في أصل اللسان هنا وأورده في مادة نجم

* نزع محلباً من أهل لفت * الخ وكذلك أوردته ياقوت في نجم ولفظ وضبط لفت بفتح اللام وكسرهما مع اسكان الفاء فانظره مجمل ياقوت كتبه مصححه

وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرْتَهُ يَعْنِي عُرْوَقَايْنِ مِنْهَا أَنْفَهُ وَالْحَلْبُ الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ يَقَالُ
 احْلُبْ فَكُلْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلْبِ هُوَ الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ
 لِجَلْبِ الشَّاةِ يَقَالُ احْلُبْ فَكُلْ أَيْ اجْلِسْ وَأَرَادَ بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَلْبٌ يَحْلُبُ
 إِذَا جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الْحَلْبُ الْبُرُولُ وَالشَّرْبُ الْفَهْمُ يَقَالُ حَلْبٌ يَحْلُبُ حَلْبًا إِذَا بَرَكَ
 وَشَرِبَ يَشْرِبُ ثَمَرًا إِذَا فَهَمَ وَيَقَالُ لِلْبَلِيدِ احْلُبْ ثُمَّ اشْرَبْ وَالْحُلْبَاءُ الْأَمَّةُ الْبَارِكَةُ مَنْ كَسَلَهَا وَقَدْ
 حَلَبَتْ يَحْلُبُ إِذَا بَرَكَتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَحَلْبٌ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْحُلْبَةُ وَالْحُلْبَةُ الْفَرِيقَةُ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلْبَةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرُ يُعَالَجُ بِهِ وَيُنَبِّتُ فِيمَوْكُلَ وَالْحُلْبَةُ الْعَرْفُجُ وَالْقَتَادُ
 وَصَارُورُ الْعِضَاهِ حُلْبَةٌ إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا وَغَبَرُ وَغَطَّ عَوْدُهُ وَشَوْكُهُ وَالْحُلْبَةُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ
 حُلْبٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحُلْبَةِ لَاشْتَرَوْهَا وَلَوْ بَوَزْنِهَا ذَهَبًا قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ الْحُلْبَةُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ قَالَ وَقَدْ نَضَّمُ اللَّادِمُ وَالْحُلْبُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي
 الْقَيْظِ بِالْقُبْعَانِ وَشَطْآنِ الْأَوْدِيَةِ وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادِ يَسْوِخُ وَلَا تَأْكُلُهُ إِلَّا الْبُلْبُلُ إِذَا
 تَأْكَلَهُ الشَّاءُ وَالطَّبَّاءُ وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مَسْمُومَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الطَّبَّاءُ يَقَالُ يَنْسُ حُلْبٌ وَيَنْسُ ذُو
 حُلْبٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ جَمْعُهَا غُبْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ
 قَالَ النَّبَاغَةُ يَصِفُ فَرَسًا

بَعَارِي النَّوَاحِقِ صَلَّتِ الْجَمِيعُ * يَسْتَنْ كَالنَّيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَقْبَ كَنْيَسِ الْحَلْبِ الْغَدَاوَانُ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلْبُ نَبْتُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ
 خُضْرَتُهُ لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَقَالَ أَبُو بَوَزْيَادٍ مِنَ الْخَلْفَةِ الْحَلْبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسْطُحُ عَلَى الْأَرْضِ لَا زَقَّةَ
 بِهَا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ قَالَ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ الْحَلْبُ يَسْتَنْطِخُ عَلَى
 الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مَرْمُورٌ وَأَصْلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَهُ قُضْبَانٌ صَغِيرٌ وَسِقَاءٌ حُلْبِيٌّ وَتَحْلُوبُ الْأَخِيرَةُ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ دُبْعٌ بِالْحَلْبِ قَالَ الرَّاجِزُ * دَلُو تَأْيُ دُبْعَتِ بِالْحَلْبِ * تَمَّأَيُ أَيُّ اتَّسَعَ الْأَصْحَى
 أَسْرَعُ الطَّبَّاءِ يَنْسُ الْحَلْبُ لَا نَقْدَرُ عَلَى الرَّبِيعِ وَالرَّبْلُ وَالرَّبْلُ مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرَّبْحَةِ فِي أَيَّامِ الصَّغَرِ بِهِ وَهِيَ
 عَشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَالرَّبْحَةُ تَكُونُ مِنَ الْحَلْبِ وَالنَّصِي وَالرُّخَامِي وَالْمَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ
 النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ فَالَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ تَرَبُّ النَّبْتُ أَيُّ تَلَزَمُهُ وَالتَّحْلُبُ شَجَرُهُ حَبٌّ
 يُجْعَلُ فِي الطَّبِّبِ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّبِّبِ الْحُلَيْسِيَّةُ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَلْفُظْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ
 مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَحَبُّ الْحَلْبِ دَوَاءٌ مِنَ الْأَقَاوِيهِ وَمَوْضِعُهُ الْحُلَيْسِيَّةُ وَالْحُلْبُ لَا يَنْبُتُ تَدُومُ خُضْرَتُهُ

فِي الْقَيْظِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضَ مِنْ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّبَاءُ وَالْغَنَمُ وَقِيلَ هُوَنَبَاتٌ سَمِيَّ ثَلَاثِي
 كَسِرَ طَرَاطٌ وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسِفٌ رَجَالٌ وَحَلَابٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمٌ قُرْسٍ لِبَنِي
 ثَعْلَبٍ التَّهْدِيبُ حَلَابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ أَبُو عَيْمَةَ حَلَابٌ مِنْ تَبَاجِ الْأَعْوَجِ الْأَزْهَرِي
 عَنْ شَمْرِ يَوْمَ حَلَابٍ وَيَوْمَ هَلَابٍ وَيَوْمَ هَمَامٍ وَيَوْمَ صَفْوَانَ وَمُحَنَّانٍ وَشَيْبَانَ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ
 بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفَنِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّمَ بِالْبَرْدِ وَحَلَبٌ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَفِي التَّهْدِيبِ حَلَبٌ
 اسْمٌ بَلَدٍ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ وَحَلْبَانُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ

صَرَمُوا الْأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحْلُهَا * حَلْبَانُ فَأَنْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَمَحْلَبَةٌ وَمَحْلَبٌ مَوْضِعَانِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَا جَارَ جَرَاءٍ بَاعَلَى مُحْلَبٍ * مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ * لَأَشْيٍ آخَرِيٍّ مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيِبِ

قَوْلُهُ * مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ * يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لِأَنَّ الْقَاعَ لَأَنَّهُ نَكَبَهَا ثُمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُلْبُ
 السُّودُ مِنَ كُلِّ الْحَيَوَانِ قَالَ وَالْحُلْبُ الْفُهْمَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَزْهَرِي رَى الْحُلْبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
 قَالَ رُوْبَةٌ * وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ * وَالْحُلْبُوبُ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ يَقَالُ أَسْوَدُ
 حُلْبُوبٌ أَيْ طَالِكُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ وَتَحْكُوكُ وَغَرِيبٌ وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًّا نَاخِصًا * أَسْوَدُ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا

عَشًّا نَاخِصًا قَلِيلَ اللَّحْمِ مَهْزُولًا وَوَابِصًا رَاقًا (حَلْبُ) حَلْبٌ اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ
 (حَنْبُ) الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ أَحْدِيدَابٌ فِي وَطِيقِي يَدِي الْقُرْسِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجِ جَاحِ الشَّدِيدِ
 وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَقِيلَ التَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ بَعْدَ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ خَيْجٍ وَهُوَ
 مَدْحٌ وَهُوَ الْمُحْنَبُ وَقِيلَ الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ أَعْوَجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّةٌ قُرْسٌ مُحْنَبٌ
 قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

فَلَا يَأْبُلَانِي مَا حَلَلْنَا وَلَيْدَنَا * عَلَى ظَهْرٍ مَحْبُوكٍ السَّرَاقَةُ مُحْنَبٌ

وَقِيلَ التَّحْنِيبُ أَعْوَجَاجٌ فِي الصُّلُوعِ وَقِيلَ التَّحْنِيبُ فِي الْقُرْسِ الْخِئَاءُ وَتَوَثَّرَ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ
 فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرِّجْلِ فَهُوَ التَّحْنِيبُ بِالْجِيمِ قَالَ طَرَفَةُ

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْنَبًا * كَسِيْدِ الْعَضَى نَهْمًا مَتَوَرِّدًا

الْأَزْهَرِي وَالتَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَعْوَجَاجٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ التَّحْنِيبُ
 تَوَثَّرَ فِي الرِّجْلَيْنِ ابْنُ شَمِيلٍ الْمُحْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُعْطَفُ الْعِظَامُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَنْبَاءُ عِنْدَ الْأَصْهَعِيِّ

المعوجة الساقين في اليمين قال وهى عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنطاء
 معوجة الساق وهو مدح في الخيل وحنطب فلان أى تقوس وانحنى وشيخ حنطب منحن قال
 بطل نصاب الرب الدهر بقذفه * قذف الحنطب بالافات والسقم
 وحنطه الكبر وحنطه اذا نكسه ويقال حنطب فلان أزجاً محكماً أى بناء محكماً فنه (حنطب)
 الحنزاب الحمار المقدر الخلق والحنزاب القصير القوى وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير
 العريض والحنزوب ضرب من النبات والحنزاب والحنزوب جزر البر واحدته حنزابة ولم يسمع
 حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكراً القطا والحنزاب
 الديك وقال الأغلب العجلي في الحنزاب الذى هو الغليظ القصير يريهم جوب جباح الى تنبأت في عهد
 مسيلة الكذاب

قد ابصرت جباح من بعد العمى * تاح لها بعدك حنزاب وزا
 ملوح في العين مجلوز القرى * دام له خبز ولحم ما شتمى
 خاطى البضيع لجه خطاطبا

ويروى حنزاب وأى قال الى القصير ما هو الوز الشديد القصير والبضيع اللحم والخاطى
 المكتنز ومنه قولهم لجه خطاطبا أى مكتنز قال الاصمعي هذه الأرزوجة كان يقال في الجاهلية
 انهم الجشتم بن الخزرج (حنطب) أبو عمرو والحنطبة الشجاعة قال ابن برى أهمل الجوهري أن
 يذكر حنطب قال وهى لفظة قد يعتمها بعض الحديثين في قول حنطب وهو غلط قال وقال أبو علي
 ابن رشيح حنطب هذا بجاء مهملة وطاء غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره قال
 حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه قال وفى كتاب البغوي عبد الله بن
 حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن زنفرة بن مرة وهو أبو المطالب بن عبد الله بن حنطب وفسر بيت
 الفرزدق وما زرت سلمى أن تكون حبيبة * الى ولادتين لهما أناطا بة

قوله زنفرة بن مرة وقوله
 بعد في الموضعين نقطة هكذا
 في الاصل الذى بيدنا وحرره
 اه صححه

فقال ان الفرزدق نزل بامرأة من العرب من الغوث من طي فقالت ألا أدلك على رجل يعطى ولا
 يلقى شيأ فقال بلى فدلته على المطالب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت أمه بنت الحكم بن أبي
 العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية
 يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطالب وانسب له رحب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين
 بكرة وذكر العتيبي أن رجلاً من أهل المدينة ادعى حقاً على رجل فدعاه الى ابن حنطب قاضى

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولى قال القاضي ماشه أدته له ألا كشهاده عليه
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أي وأنت والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول
من الخنطيين الذين وجوههم * دنانيرهم أشيف في أرض قبر
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كس وري السماء وما أحسبه شهيداً بالحق فأجرته أدته
قال ابن الأثير في الخنط الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره
(خنط) الخنطباء ذكر الخنافس قال الأزهرى في ترجمة عنظ الاصمعي الذ كرم من الجراد هو
الخنط والعنظ وقال أبو عمرو وهو العنظ فأما الخنط فالد كرم من الخنافس والجمع الخنط
قال زياد الطماحي يصف كلباً أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدراً تلح مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف حارس * في مثل جلد الخنطباء اليابس

وقال اللحياني الخنط والخنط والخنطباء والخنطباء دابة مثل الخنفساء والخنطبي المتلى
عصبا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قراداً أو خنطياً فقال تصدق بقرعة الخنط
بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند
سبويه لأنه لم يثبت فعلاً بالفتح وأصلية عند الأخفش لأنه أثبتته وفي رواية من قتل قراداً أو خنطياً
وهو محرم تصدق بقرعة أو تمرتين الخنطبان هو الخنط والخنطوب من النساء الضخمة الرديئة
الخبر وقيل الخنط ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت
وأملك سوداء نوبة * كأن أناملها الخنط

(حوب) الحوب والحوبة الأبوان والأخت والبنت وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحوبة أي
قربة من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وإن لي حوبة أعولها أي ضعفة وعيالاً ابن السكيت
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي كل حمة تضيع
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرابة
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي
رواية ترفع حوبتنا إليك أي حاجتنا والحوبة رقة فواد الأم قال الفرزدق

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةٌ * الْحَوْبَةُ أُمُّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا
قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هـ هذا البيت أن امرأة عاذت بقبر أبيه غالب فقال لها
ما الذي دعاك إلى هذا فقالت إن لي ابناً بالسند في اعتقال عيم بن زيد القتيبي وكان عامل خالد القسري
على السند فكتب من ساعته إليه

كَتَبْتُ وَهَجَلْتُ الْبَرَادَةَ نَيَّ * إِذَا حَاجَبَتْ حَاوَاتُ عَجَّتْ رِكَابُهَا
وَلِي بِلَادُ السُّنْدِ عِنْدَ أَسِيرِهَا * حَوَائِجُ جَنَّتْ وَعِنْدِي نَوَابُهَا
أَتْنِي فَعَادَتْ ذَاتُ سُكُوتِي بِغَالِبٍ * وَبِالْحَبْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ تَرَابُهَا
فَقُلْتُ لَهَا يَا أَبِیْ أَطْلُبِي كُلَّ حَاجَبَةٍ * لَدَيَّ نَخَفَتْ حَاجَبَةٌ وَطَلَبُهَا
فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَاجَتِي أَنَّ وَاحِدِي * خُنَيْسٌ بِأَرْضِ السُّنْدِ حَوَى سَحَابُهَا
فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةٌ * الْحَوْبَةُ أُمُّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا
عَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجِنِي * بَطْشُهُ لَا يَغِيَا عَلَيَّ كَ جَوَابُهَا
وَلَا تَقْلِبَنَّ ظَهْرًا أَبْطَنَ صَحِيفَتِي * فَشَاهِدْهَا فِيهَا عَلَيَّ كَ كِتَابُهَا

قوله عيم بن زيد الخ هكذا في
الاصـل وفي نفسـه برروح
المعاني للـلامـة الالوسي
عند قوله تعالى نبـمـذ فـريق
من الذين أولوا الكتاب الآية
روايته بلفظ * عيم بن مر *
الخ اهـ

فلما ورد الكتاب على عيم قال لكتابه أن تعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب إلى أب ولا
قبيلة ولا تحقق اسمه أهو خنيس أو حنيس فقال أحضر كل من اسمه خنيس أو حنيس
فأحضرهم فوجد عدتهم أربعين رجلاً فأعطى كل واحد منهم ما يتسفر به وقال أقفوا إلى حضرة
أبي فراس والحوبة والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

ثُمَّ انصرفت ولا أبئك حبيتي * رَعِشَ الْبَنَانُ أَطْيَشُ مَشَى الْأَصُورُ
وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة
أنشد ابن الأعرابي

وَصُفَّاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَتَّعَتْهَا * عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ
وقال مرة ابن حوب رجل مجاهد محتاج لا يعني في كل ذلك رجلاً بعينه أنما يريد هذا النوع
ابن الأعرابي الحوب الغم والهـم والبلاء ويقال هو لأعيال ابن حوب قال والحوب الجهد والشدّة
الازهري والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمَ اسْتَدْرَكَ النَّكْرَاءُ وَالْحُوبُ
أَي يَهْلِكُ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ الْحُزْنُ وَقِيلَ الْوَحْشَةُ قَالَ الشاعـر * إِنَّ طَرِيقَ مَنْقَبِ حُوبٍ *

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي
أنه لابي دواد اليايـدي وفي
شرح القاموس أن فيه
خلافاً فخر اهـ

أَيَّ وَغَتْ صَعْبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي * يَوْمَاسْتَدْرَكَهَا النُّكَرَاءُ وَالْحُوبُ * أَيَّ الْوَحْشَةِ
وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيْ أَيْوَبَ إِلَّا نَصَارَى وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيْوَبَ إِنْ
طَلَّقَ أُمُّ أَيْوَبَ لِحُوبٍ التفسير عن شمر قال ابن الأثير أَيَّ لَوْحْشَةٍ أَوْ لَمْ تَمْ وَأَمَّا أُمَّهُ بِطَلَاقِهَا لَأَنَّهَا
كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى وَالتَّحْزَنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيَّ يَتَغَيِّظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهُمْ أَرْقَمُ وَأَوْجَعُهَا وَفِيهِ
مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحُوبُ رَحْلَانَهُ مَذَالِيَةً لَهُ التَّحُوبُ صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالْدُّعَاءِ
وَرَحْلَانَهُ مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ وَالْحِيبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةُ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ
أُرِيَ بِعَظْمٍ أَهْلَهُ بِشَرِّ حِيبَةٍ أَيْ بِشَرِّ حَالٍ وَالْحِيبَةُ وَالْحُوبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَالْحِيبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ
وَالْمُسْكِنَةُ قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَذُوقُوا كَذَا فَمَا عَدَاةُ مُحَجَّرٍ * مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّأْتُمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ
لَا بِنَ آوَى هُوَ يَتَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَضَوَّرُ وَتَحُوبٌ فِي دُعَائِهِ تَضَرُّعٌ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا
الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَا حِ وَرُبَّمَا نَعِمَ بِهِ الصِّيَا حِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَصَرَ حَتَّ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا * رَوَّاجِبُ الْجُوفِ السَّهْمِيلُ الصُّلْبَا

وَيُقَالُ تَحُوبٌ إِذَا تَعَبَّدَ كَأَنَّهُ يَأْتِي الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَأْتَمُّ وَتَحَنَّنْتُ إِذَا أَتَيْتُ الْحِنْتَ عَنْ نَفْسِي
بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُنُوبَ سَقَاةٍ وَأَطْعَمَهُ

وَصُبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاعِئَرُ * بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحِيبَةُ الْمُتَحُوبُ

وَالْحِيبَةُ مَا يَأْتَمُّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي
حَوْبَتِي بِحُورَانٍ تَكُونُ هُنَا تَوْبَتِي وَأَنْ تَكُونَ تَحْشِيَةً وَمَسْكَنَةً لَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ رَبِّ تَقَبَّلْ
تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَوْبَتِي يَعْنِي الْمَأْتَمُّ وَتَفْتَحُ الْحَاءُ وَتُضَمُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَأْتَمٍّ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَحْدَةُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَاكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا
فَجَاهِدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا يَأْتَمُّ بِهِ أَنْ ضَيِّعَ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَأْوُلُهُ عَلَى الْأَمِّ
خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضَيِّعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا
فُلَانٌ حُوبَةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ أَيْ قَتْلَيْنِ

وَضَرَبَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْمَعُ مِنْ تَيْهَانَةِ الْأَقْلَالِ * حَوَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ
أَيُّ فَنَيْنِ وَضَرَبَيْنِ وَقَدَرَوِي يَتَذَي الرِّمَّةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ
حُوبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمِنَةً وَبَاتَ فَلَانٌ بِحِيسَةِ سُوءٍ وَحَوْبَةٍ سُوءٍ أَيْ بِحَالِ سُوءٍ
وَقِيلَ إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالٍ سَيِّئَةٍ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعَلٌ قَالَ * وَانْقَلَبُوا وَجَاوُوا *
وَنَزَلْنَا بِحِيسَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْبَةٍ أَيْ بِأَرْضِ سُوءٍ أَبُو زَيْدٍ الْحُوبُ النَّفْسُ وَالْحَوْبَاءُ النَّفْسُ مَمْدُودَةٌ
سَاكِنَةُ الْوَاوِ وَالْجَمْعُ حَوْبَاوَاتٌ قَالَ رُوْبَةُ

وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي * لَيْسَ لِهَمْئِي وَأَيْنِ مِثْلِي
وَقِيلَ الْحَوْبَاءُ رُوعُ الْقَلْبِ قَالَ * وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَفَ
أَنَّهُ يَرِيدُ حَوْبَاءَهُ نَفْسَهُ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ وَالْحَابُ الْأَيْتُمُ فَالْحُوبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ
لَتَيْمٍ وَالْحَوْبَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالَ الْمُخْبِلُ

فَلَا يَدْخُلَنَّ الدَّهْرُ قَبْرَكَ حَوْبَةً * يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ
وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحِيسَةً قَالَ الرَّجُلُ جِاجَ الْحُوبِ الْأَيْتُمُ وَالْحُوبُ فَعَلُ الرَّجُلِ يَقُولُ حَابَ حَوْبًا كَقَوْلِكَ
قَدْ خَانَ خَوْنًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَّاسُ بَعُونَ
حَوْبًا أَيْ سَرُّهُمْ مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وَأَرْبَى الرَّبَّاسُ الْمُسْلِمُ قَالَ شَمْرُقُولَةُ سَبْعُونَ حَوْبًا كَأَنَّهُ
سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْأَيْتُمِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا الْحُوبُ الْأَيْتُمُ الْعَظِيمُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ
حَوْبًا وَرَوَى سَعْدُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا أَيْ ظُلْمًا وَفَلَانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأْتَمُّ
وَيَتَحَوَّبُ الرَّجُلُ تَأْتَمُّ قَالَ ابْنُ جَنَى يَتَحَوَّبُ تَرَكَ الْحُوبَ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَنَظِيرُهُ تَأْتَمُّ أَيْ تَرَكَ الْأَيْتُمُ وَإِنْ
كَانَ تَفَعَّلَ لِللَّابِتَاتِ أَكْثَرُ مِنْهَا السَّلْبُ وَكَذَلِكَ نَحْوُهُ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَعَجَّلَ وَتَأَجَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لَا يُعَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَفَاءَ وَالْحُوبَ فِي أَهْلِ الْوَبَرِ
وَالصُّوفِ وَتَحَوَّبَ مِنَ الْأَيْتُمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ حُبْتُ بِكَذَا أَيْ أَعْتَمْتُ تَحَوَّبُ
حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحِيبَةً قَالَ النَّابِغَةُ

قوله قال النابغة الخسباني
في مادة ججع عزوهذا البيت
لنهيكة الفزاري فانظر اه
مصححه

صَبْرًا بَغِيضُ بْنُ رَبِيعٍ أَنَّهُ رَحِمَ * حُبَّتْ بِهَا فَأَنَا خَشَكْتُمْ بِجَجَاعِ
وَفَلَانٌ أَعَقَّ وَأَحُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ الْحَائِبُ الْقَاتِلُ وَقَدْ حَابَ يَحُوبُ وَالْحُوبُ
وَالْمَحُوبُ الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ أَلَيْتَ الْحُوبُ الضَّخْمُ مِنَ الْجَمَالِ وَأَنشَدَ

* ولا تَرَبَّتْ في جلد حوب مُعَلَّب * قال وسمي الجمل حوباً بزجره كما سمي البغل عدساً بزجره وسمي الغراب غافاً بصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحوب زجر البعير لم يضي وللتأفة محل جزم وحل وحلي يقال للبعير إذا زجر حوب وحوب وحوب وحاب وحوب بالابل قال لها حوب والعرب تجر ذلك ولورفع أو نصب لكان جائزاً لأن الزجر والحكايات تحرك أواخرها على غير أراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تتمكن في التصريف فاذا حوّل من ذلك شيء إلى الأسماء حمل عليه الألف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقوله * والحوب لما يقبل والحل * وحوبت بالابل من الحوب وحكي بعضهم حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وحاب لا مشيت وفي الحديث أنه كان إذا قدم من سفر قال آيون تايون لربنا حامدون حوباً حوباً قال كأنه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر لذكور الابل ابن الأثير حوب زجر لذكورة الابل مثل حل لأنّها ونظم الباء وتفتح وتكسر وإذا نكسر دخله التنوين فقوله حوباً حوباً بمنزلة قولك سيراً سيراً فأما قوله

هي ابنة حوب أم تسمين آزرت * أخائقة تخرى جباها ذوائبه

فانه عنى كناية عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً فجعلها أمماً للسهم لأنهم أقدم جمعها وقوله أخائقة يعني سيفاً وجباها حراًؤها وذوائبه جمائله أي أنه تقلد السيوف ثم تقلد بعده الكناية تخرى حرقها يريد حرف الكناية وقال بعضهم في كلامه حوب حوب انه يوم دعق وشوب لأعالي بني الصوب الدعق الوطاء الشديد وذكر الجوهري الحواب هنا قال ابن بري وحقه أن يذكروا حاب وقد ذكرناه هناك

(فصل الحياء المعجزة) * (خب) الخبب ضرب من العدو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وأيامه جميعاً وقيل هو أن يروح بين يديه ورجليه وكذلك البعير وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخبباً بالفتح خبباً وخبباً وخبباً واخبتت حكاها نعلب وأنشد مدكرة النيام سائدة القرى * جمالية تخبب ثم شيب

وقد أخبها صاحبها ويقال جاؤا مخببين تخبب بهم دوابهم وفي الحديث أنه سلك إذا طاف خب ثلاثاً وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالخنزارة فقال مادون الخبب وفي حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تحبون أو تصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يحبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء والخبب الخداع والخبب والغش

٣ قوله ورعاء الابل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء أي ويعززون بها في المرعى فيصيدون الطباء والرئال وأولئك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون
٨١ من هامش النهاية كتبه
مصححه

ورجلٌ مُخَابٌ مَدْعُلٌ كأنه على خَابٍ ورجُلٌ خَبٌ وخَبٌ خَدَاعٌ جَرَزٌ خَيْثٌ مُتَكَبِّرٌ وهو الخَبُّ والخَبُّ قال الشاعر

وما أنت بالخَبِّ الخَتُور ولا الذِي * اذا اسْتَوْدِعَ الأسرارَ يوماً أذاعها

والا تَخِيبةٌ وقد خَبَّ يَخْبُ خَباً وهو بين الخَبِّ وقد خَيْتَ يَرْجُلُ تَخْبٍ خَباً مثلُ عَلِمَتْ تَعْلَمُ عَلِمَ ابنُ الاعرابي في قوله * لا أَحْسِنُ قُتُولَ المُلُوكِ والخَبِيَا قال الخَبُّ الخَبْتُ وقال غيره أراد بالخَبِّ مصدرَ رَخِبَ يَخْبُ اذا عَدَا وفي الحديث لا يَدْخُلُ الجنةَ خَبٌ ولا خائِرُ الخَبِّ بالفتح الخَدَاعُ وهو الجُرْزُ الذي يَسْعَى بَيْنَ الناسِ بالفسادِ ورجُلٌ خَبٌ وامرأةٌ خَبَةٌ وقد تَكَسَّرَ خَاوُهُ فاما المصدرُ فبالكسر لا غير والتَخْيِبُ افسادُ الرجلِ عَبْدُ أَوَّامَةٍ لغيره يقال خَيَّيْهَا فافْسَدَهَا وخَبِبَ فلانٌ عَلَامِي أَيْ خَدَعَهُ وقال أبو بكر في قولهم خَبِبَ فلانٌ على فلانٍ صَدِيقُهُ مَعْنَاهُ اُفْسَدَهُ عَلَيْهِ وَأَنشَدَ * أَمِّيَّةٌ أُمٌ صَارَتْ لِقَوْلِ الخَبِيِّ * والخَبُّ الفسادُ وفي الحديث من خَبَبَ امْرَأَةً أَوْ مَمْلُوكًا عَلَى مُسْلِمٍ فَلَيْسَ مِنْهُ أَيْ خَدَعَهُ وَأَفْسَدَهُ ورجُلٌ خَبٌ ضَبٌّ وفي الحديث المؤمنُ غُرْكَرِيمٌ والكافِرُ رَخِبٌ لَيْمٌ فالغُرُّ الذي لا يَفْطُنُ لِلشَّرِّ والخَبُّ ضِدُّ الغُرِّ وهو الخَدَاعُ المُفْسِدُ يقال ما كُنْتُ خَباً وَلَقَدْ خَبَيْتُ تَخْبٌ خَباً وقال ابنُ سيرين اني لَسْتُ بِخَبٍّ وَلَكِنْ الخَبُّ لا يَخْدَعُنِي والخَبُّ هَيْجَانُ البَحْرِ واضْطِرَابُهُ يقال أَصَابَهُمْ خَبٌ اذا هَاجَ بِهِمُ البَحْرُ خَبٌّ يَخْبُ التهذيب يقال أَصَابَهُمُ الخَبُّ اذا اضْطَرَبَتْ أمواجُ البَحْرِ وَاتَّوَتِ الرِّياحُ في وَقْتٍ مَعْلُومٍ تُلْجَأُ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّيْطِ أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَرُ ابنُ الاعرابي الخَبَابُ ثَوْرانُ البَحْرِ وفي الحديث أَن يونسَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُمْ خَبٌ شَدِيدٌ يقال خَبُّ البَحْرِ اذا اضْطَرَبَ والخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَأَطْيُ بِالْأَرْضِ والخَبَّةُ مُسْتَنْقَعُ المَاءِ قال أبو حنيفة الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ القَالِقِ غَيْرِ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَاراً وَلَيْسَتْ لَهَا جَرَفَةٌ وَهِيَ الخَبَّةُ والخَبِيَّةُ وَقِيلَ الخَبَّةُ والخَبَّةُ والخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنَ رَمْلِ أَوْ حَرَقَةٍ كَالْعَصَابَةِ وَالخَبِيَّةُ مِثْلُهُ قال أبو عبيدة الخَبِيَّةُ كُلُّ ما اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قال وَكُلُّ خَبِيَّةٍ مِنَ لَحْمٍ فَهُوَ خَصِيْلُهُ فِي ذِرَاعٍ كَأَنَّهُ أَوْغَرِهَا وَيُقَالُ أَخَذَ خَبِيَّةً التَّخَذَ وَلَحْمُ التَّنِّ يُقَالُ لَهُ الخَبِيَّةُ وَهِيَ الخَبَابُ والخَبُّ الغَمَامُضُ مِنَ الْأَرْضِ والْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ والخَبَّةُ بَطْنُ الوادِي وَهِيَ الخَبِيَّةُ والخَبَّةُ والخَبِيبُ والخَبَّةُ والخَبِيبُ الخَدْفُ فِي الْأَرْضِ والخَبِيَّةُ والخَبَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابُ وَهِيَ مِنَ الثَّوْبِ شَبْهُ الطَّرَةِ أَنْشَدَ لَعَابُ * بَطْرُنٌ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيَا * الْأَصْمَعِيُّ الخَبَّةُ وَالطَّبَّةُ وَالخَبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ كُلُّ هَذَا طَرِيقٌ مِنَ رَمْلِ وَسَحَابٍ وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

قوله لا أحسن الخ هو عزيت
وصدرة
* اني امرؤ من بني فزارة لا
أحسن الخ اه مصححه

قوله والخبة بطن الوادي
هكذا في الاصل والمحكم
وفي القاموس والخبة بالضم
مستنقع الماء وموضع وبطن
الوادي وحرر اه مصححه

* من بحمة الرمل أنقاء لها خبب * قال ورواه غيره * لها خبب * وهي الطرائق أيضا أبو عمرو
الخب سهل بن حزنين يكون فيه الكثرة وأنشد قول عدي بن زيد

تجني لك الكثرة ربعية * بالخب تندي في أصول القصيص

وقال شمر خبة الثوب طرته وتوب خبب وأخباب خلق منقطع عن اللحياني وخبائب أيضا مثل
هبائب إذا تمزق والخبيبة الشريرة من اللحم وقيل الخصلة من اللحم يخطها عقب وقيل كل
خصيله خبيبة وخبائب المتين لحم طوارهما قال النابغة

فأرسل غصفا قد طواه من ليله * تقيظن حتى لهن خبايب

والخبائب خبايب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال اللحم خبايب أي كثر وزيم
وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر

صدي غار العيمن خبب لجه * سماء قيطفها وسود ساسف

قال خبب لجه وخدد لجه أي ذهب لجه فريبت له طرائق في جلده والخبيبة صوف الثني وهو
أفضل من العقيفة وهي صوف الجذع وأبقى وأكثر والخبيبة والخب الخرقه تخرجها من الثوب
فتعصب به أيديك واختب من ثوبه خبة أي أخرج وقال اللحياني الخب الخرقه الطويلة مثل
العصابة وأنشد لها رجل مجبرة بخبب * وأخرى ما يسترها أجح

الازهرى في ترجمة حنن قال الليث الحنة خرقه تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حاق
التصنيف والذي أرا ما الخبيبة بالخاء والباء الفراء الخبيبة القطعة من الثوب والخبة الخرقه تخرجها
من الثوب فتعصب به أيديك قال الازهرى وأما الحنة بالخاء والنون فلا أصل له في باب الثياب أبو
حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا مخصبة ولا مجذبة قال الراعي * حتى تنال خبة من الخبب *
ابن شميل الخبة من الأرض طريقه آينة مينة ليست بحزنة ولا سله وهي إلى السهولة أدنى قال
وأناكره أبو الدقيش قال وزعموا أن ذا الرمة لقي رؤية فقال له ما معني قول الراعي

أناخوا بأشوال إلى أهل خبة * طروفا وقد أقي سميل فعردا

قال فجعل رؤية يذهب مرة ههنا ومرة ههنا إلى أن قال هي أرض بين المصككة والمجذبة قال
وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أي ساءت قليلة والخبة من المرأى ولم يفسر لنا وقال
ابن خبيم الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال
وقال أبو عمرو وخبة كلاً والخبة مكان يستنقع فيه الماء فنبت حواليه البقول وخبة اسم أرض

قال الأخطل قَتَمَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى * رَمَلًا جَبَّةً تَارَةً وَيَصُومُ
وَحَبَّ النَّبَاتِ وَالسَّقِيَّ ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقِيَّ جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ خَبَّ مَاعِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ
الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْشَعْرَ بِمَوْضِعِهِ بِخَلَاوِلُومًا وَالْخَوَابُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا خَابٌ يُقَالُ لِي مِنْ
فُلَانٍ خَوَابٌ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدُهَا خَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالْخَبْزَابُ وَالْجَبَّةُ
رَخَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِّ وَاضْطَرَّابُهُ وَقَدْ تَحَبَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَخَبَّبَ وَوَخَّوْخَ إِذَا اسْتَرْخِيَ بَطْنُهُ وَخَبَّبَ إِذَا غَدَرَ وَتَحَبَّبَ
الْحَرُّ سَكَنَ بَعْضُ قُوْرَتِهِ وَخَبَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ بَرْدُ وَأَوَّاصِلُهُ خَبَّبُوا ثَلَاثَ بِلَاثٍ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ
الْوَسْطَى خَاءً لِالْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلٍ وَفَعَلٍ وَانْمَا زَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ أَلْفٌ
جَمِيعٌ مَا يُشَبِّهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ مُحَبَّبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجْوِافِ وَهِيَ الْمُحَبَّبَةُ مَقْلُوبٌ مَأْخُذٌ مِنْ مَخَّيْجٍ
فَأَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى تَجِيَّ الْخَطْبَةُ * بِأَبْلِ مُحَبَّبَةٍ

فليس على وجهه انما هو مُحَبَّبَةٌ أَيْ يُقَالُ لَهَا مَخَّيْجٌ أَعْجَابُهَا بِهَا فَقَلَبَ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ مُحَبَّبَةٌ
بِالْجِيمِ أَيْ عَظِيمَةُ الْجُنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَخَبَابُ اسْمٍ وَخَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ وَكَانَ
عَبْدَ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَبِيبٍ قَالَ الرَّاعِي

مَا لَمْ أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَافِدًا * يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا

وقيل الخُبَيْبَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ وَابْنُهُ وَقِيلَ هُمَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

* قَدْنِي مَنْ نَصَرَ الْخُبَيْبِينَ قَدِي * فَن رَوَى الْخُبَيْبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَبَبٌ) الْخَنْتَبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَأَدْرَكَ الْأَعْيَى الدُّنُورَ الْخَنْتَبَا * يَشُدُّ شَدًّا إِذَا تَجَاءَمَلُهَا

قال ابن سيده وإنما أثبت الخَنْتَبَ ههنا وإن كانت النون لا تزاد ثانية إلا ثبتت لأن سيبويه رفع أن
يكون في الكلام فَعْلٌ وهو على مذهب أبي الحسن رباعي لأن النون لا تزاد عنده إلا ثبتت وفَعْلٌ
عنده موجودٌ كَخَذَبَ وَنَحْوُهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْتَبُ وَالْخَنْتَبُ تَوْفُ
الْحَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْفَضَ قَالَ وَالْخَنْتَبُ الْخَنْتَبُ أَيْضًا (خَتَبٌ) خَتَبَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ وَخَتَبَهُ
بِالسَّيْفِ عَصَاهُ أَعْضَاءَ وَخَتَبَ مَوْضِعٌ (خَنْعَبٌ) الْخَنْعَبَةُ وَالْخَنْعَبَةُ وَالْخَنْعَبَةُ الْخَنْعَبَةُ
الْفَزِيرَةُ اللَّبَنُ سَبِيوِيَةُ النُّونِ فِي خَنْعَبَةٍ زَائِدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً لَانْهَا لَوْ كَانَتْ تَحْدُحِلُ كَانَتْ
خَنْعَبَةً كَحَرْحَلٍ وَحَرْحَلٌ بِأَمْعُدُومٍ وَالْخَنْعَبَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِ عَنْ كِرَاعٍ (خَذَبٌ) خَذَبَهُ

بالسيف يَخْدِبُهُ خَدْبًا ضَرْبَهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْدِيبُ الْخَدْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ
اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَضْرِبُ جَعِيْمًا إِذَا جَلَعُوا * خَوْدِيًا أَهْوَنُ الْأَمِّ
أَبُو زَيْدٍ خَدْبَتُهُ أَيَّ قَطْعَتُهُ وَأَنشَدَ

قوله اجلعموا وروى بالحاء
المهملة والحاء المهملة ايضا
كتبه مصححه

يَضُ بِأَيْدِيهِمْ يَضُ مَوْلَاهُ * لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلَا عَنَاقَ تَطْبِيقُ
وقيل الخدب هو ضرب الرأس ونحوه والخدب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيد في الصحاح
بالناب وشجة خادبة شديدة يقال أصابته خادبة أي شجة شديدة وضربة خدباء هجمت على
الجوف وطعنه خدباء كذلك وقيل واسعة وخربة خدباء وخدبة واسعة الجرح والخدباء الدرع
الليثة ودرع خدباء واسعة وقيل ليثة قال كعب بن مالك الانصاري
خدباء يحفزها نجادهم * صافي الحديدة صارم ذي روثق
قال ابن بري صواب إنشاده خدباء بالنصب لأن قبله

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخْطُ فُضُولُهَا * كَالْتِهْي هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُرْقُوقِ
خدباء على هذا صفة لسابغة وعلامة الخفض فيها الفتحة ومعنى يحفزها يدفعها ونجاد السيف
جميلته ابن الاعرابي ناب خدب وسيف خدب وضربة خدباء منسعة طويلة وسنان خدب واسع
الجراحة قال بشر * على خدب الأنياب لم يتمم * ابن الاعرابي الخدباء العقور من كل الحيوان
وخدبته الحية تخدبه خدبا عضة وخدبت الحية عضة وفي لسانه خدب أي طول وخدب
الرجل كذب والخدب الهوج رجل خدب وأخدب ومخدب أهوج والمرأة خدباء يقال كان
بنعامة خدب وهو المدرك الثأري كان أهوج ونعامة لقب بيهس والأخدب الذي لا يتمالك من
الحق قال امرؤ القيس

قوله على خدب الخ صدره كما
في التكملة
إذا أرقلت كأن أخطب ضالة

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ * وَلَسْتُ بِمُخْزَرَأَةٍ أَخْدَبَا
والمخزرة الكثير الكلام الخفيف وقيل هو الرخو والأخدب الذي يركب رأسه جرأة الأصمعي
من أمناهم في الهلاك قولهم وقع القوم في وادي خدبات قال وقد يقال ذلك فيهم إذا جاوروا عن
القصد والخدب الشيخ والخدب العظيم قال
خدب يضيق السرج عنه كأنما * يمد ذراعيه من الطول مانح
ورجل خدب مثال هجف أي ضخم وجارية خدبة وفي صفة عمر رضي الله عنه خدب من الرجال

كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجاني وفي شعر جريد بن نور
* وَبَيْنَ نَسْعِمِهِ خَدْبًا مَبْدَا * يريد سنام بعيره أو جنبه أى إنه ضخم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن
الحريث بن نوفل لَا تَكُنْ بَيْنَهُ * جارية خدبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شئ وبغير خدب شديد صلب ضخم قوي والاختدب
الطويل والخذبة والخدب الطول وأقبل على خدبته أى على أمره الاقل وخذفي هديتك
وقد يتك أى فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وفديتك بالفاء أبو زيد أقبل على خدبتيك
أى على أمرك الاقل وتركته وخدبته أى ورأيه الفراء يقال فلان على طريقة صالحة وخدبة
ومرجوحة وهى الطريقة وخدب موضع برمال بنى سعد قال * بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبَرَاتُ خَدْبًا *
والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

بَعْدُ وَالْجَوَادِبُ فِي خَلِّ خَدْبَةٍ * كَأَيْشُقُّ إِلَى هُدَاهِ السَّرَفُ

(خدلب) الخدلب مشية فيها ضعف وناقصة خدلب مشية مشتركية فيها ضعف (خدعب)

خدعبه بالسيف ويخدعه ضربه (خرب) الخراب ضد العمران والجمع آخرية خرب بالكسر
خرابهم وخرب وأخر به وخربه والخرية موضع الخراب والجمع خربات وخرب ككلم جمع كلمة
قال سيمويه ولا تكسر فعله قلقتها فى كلامهم ودار خربة وأخر بها صاحبها وقد خربه المخرب
تخرى وفى الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا لاخرة أى خلقها للخراب وفى الحديث من أقتراب
الساعة إخراب العامر وعمارة الخراب الأخراب أن يترك الموضع خربا والتخريب الهدم
والمراد به ما يخربه الملوكة من العمران وتعمر من الخراب شهوة لإصلاحها ويدخل فيه ما يعمل
المترفون من تخريب المساكن العامرة لغیر ضرورة وإنشاء عمارتها وفى حديث بناء مسجد
المدينة كان فيه فحل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخراب فسويت قال ابن الأثير الخرب يجوز
أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنفقة ونقم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنسقة ونسقى
وكلمة وكلم قال وقد روى بالخاء المهملة والناء المشبهة يريد به الموضع المحرث للزراعة وخربوا بيوتهم
شد للبالغة أو لفشوا الفعل وفى التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فعناهم يهدمونها ومن
قرأ يخربون فعناهم يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون
بتشديد الراء وقرأ أسائر القرأ يخربون مخففا وأخر بخراب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدلب مشية الخ هذه
المادة بالدال المهملة فى هذا
الكتاب والمحكم والتكملة
ولعل إجماعها فى القاموس
تصنيف كتبه مصححه

من ثقب الأذن وجمعها خرب وقيل هو الثقب مستديراً كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخرتين أو في أي الخصفتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخروب المشقوق ومنه قيل رجل أئرب للشفق الأذن وكذلك إذا كان مثقوبها فإذا انخرم بعد الثقب فهو أئرم وفي حديث علي رضي الله عنه كائني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كائنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبه هي الخربة وخربة السندي ثقب متحمة أذنه إذا كان ثقباً غير مخروم فإن كان مخروماً قيل خربة السندي أنشد نعلب قول ذي الرمة

كائنه حبشي يتبعني أثراً * أو من معاشر في آذانهم الخرب

ثم فسر دفعه قال يصف نعاماً شبهه برجل حبشي أسواده وقوله يتبعني أثراً لأنه مدلى الرأس وفي آذانهم الخرب يعني السند وقيل الخربة سعة خرق الأذن وأئرب الأذن كخربت أسم كافتل وأمة خرباء وعبد أئرب وخربة الأبرة وخربت أئربها والخرب مصدر الأئرب وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خرباً ثقبه أو شقه والخربة عروة المزاودة وقيل أذنهم والجمع خرب وخروب هذه عن أبي زيد نادرة وهي الأئرب والخربة كالخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالغل قال يقلدها خربة قال أبو عبيد الذي تعرف في الكلام أنها الخربة وهي عروة المزاودة سميت خربة لاستدارتها قال أبو عبيد لكل مزاودة خربتان وكلستان ويقال خربان ويخرب الخربان إلى الكليتين ويروي قوله في الحديث يقلدها خربة بتخفيف الراء ونشديدها قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروة المزاودة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة والخرباء من المعز التي خربت أذنهم وليس لخربتها طول ولا عرض وأذن خرباً مثقوبة الشجمة وعبد أئرب مثقوب الأذن والخرب في الهزج أن يدخل الجزاء الحرم والكف معاً فيصير مفاعيلن إلى فاعيل فينقل في التقطيع إلى مفعول ويبنه

لو كان أبو بشر * أميراً مريضاً

فقوله لو كان مفعول قال أبو إسحق سمي أئرباً لذهاب أوله وآخره فكان الخرباً لحقه لذلك والخربتان مغرر رأس القخذ الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله

وكذلك الخرابه وقد يشدّد وخرّب الورك وخرّبه ثقبه والجمع أخاب وكذلك خربتّه وخرّبتّه وخرّابته وخرّابته والآخراف أعياد الكهفّين السّفّل والخرّبة وعاء يجعل فيه الراعى زاده والخاص فيه لغة والخرّبة والخرّبة والخرّبة والخرّبة والخرّبة والخرّبة وفي الحديث الحرم لا يعيد عاصياً ولا فارساً بخرّبة قال ابن الأثير الخربة أصلها العيب والمراد بها ههنا الذي يفرّش يريده أن يفرّشه ويعلب عليه مما لا تحجزه الشريعة والخراب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعاً قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة الجناية والبليّة قال وقال الترمذي وقد روي بخربة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو التي الذي يستحياسنه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعل الواحدة منهما ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخراب من شدائد الدهر والخراب اللّص ولم يخصّص به سارق الابل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصّص

إن بها أكتل أورزاً * خوير بين يثقفان الهاما

الاكتل والكتال هما شدة العيش والرزام الهزال قال أبو منصور أكتل ورزاً بكسر الراء رجلان خاربان أي لسان وقوله خوير بان أي هما خاربان وصغرهما وهما أكتل ورزاً ونصب خوير بين على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان يخرب خرابه مثل كتب يكتب كابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بها خرباً وخرباً وخرباً أي سرقها قال هكذا حكاه معديا بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار لاصاً وأنشد

أخشى عليها طيماً وأسداً * وخارين خرباً فعداً * لا يحسبان الله الأرقداً

والخراب كالخرب والخرابة حبل من ليف أو نحوه وخلية مخربة فارغة لم يعسل فيها والخارب خروق كبيوت الزناير واحدة مخروب والخارب الثقب المهمة من الشمع وهي التي تجم التحل العسل فيها وتخرب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كالمرباعي وسنذكره والخراب بالضم منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشريف من الرمل ينبت الغضى والخراب حدم من الجبل خارج والخراب اللجف من الارض وبالوجهين فسر قول الراعي

فانحلت حتى أجات جمامه * الى خرب لاقى الحسيفة خارقة

وما خرب عليه خربة أي كلمة قبيحة يقال ماراً ينام فلان خربة وخرباً سنذكرها في فساد في دينه أو سناً والخراب من القرس الشعر المختلف وسط مرققه أبو عبيدة من دوائر القرس دائرة الخرب

وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الحجتين والقصرين
الاصحى الحرب الشعر المقتصر في الخاصرة وأنشد

طويل الخداسليم الشطى * كريم المراح صليب الحرب

والخداة سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه والحرب ذكر الجباري وقيل هو الجباري كلها والجمع
خراب وخراب وخراب عن سبويه ومخربة شئ من بني عيم أو قبيلة ومخربة اسم والخرية موضع
النسب اليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعمله فالنسب اليه بطرح الياء الا ما شذ
كهذا ونحوه وقيل خرية موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى والخرنوب والخروب بالتشديد
ثبت معروف واحدة خرنوبة وخرنوبة ولا تقل الخرنوب بالفتح قال وأراهم أبدلوا النون من إحدى
الراين كراهية التضعيف كقولهم إغجانة في اجانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما الينبوت
وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذو أفنان وحل أحمر خفيف كأنه نفاخ وهو يشع
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلوي وكل
وله حب تحب الينبوت إلا أنه أكبر وغمره طوال كالقضاء الصغار إلا أنه عريض ويختل منه سويق
ورب التذب والخروبة شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث
سليم على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه كان يثبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت
فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فأيامهم ما فتنقطع ثم تصرو يكتب على
الصرة اسمها ودواءها حتى إذا كان في آخر ذلك ثبتت الينبوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخرنوبة
وسكتت فقال سليم عليه السلام الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا
الملك فلم يثبت أن مات وفي الحديث ذكر الخرنوبة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة
ينسب اليها خلق كثير وخروب وخراب موضعان قال الجحج

مالا ميمة أمست لا تكلمنا * مجنونة أم أحست أهل خروب

مررت براكب ملهوز فقال لها * ضري الجحج ومسيه بعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر إلى راكب قد أقبل من أهل خروب (خراب) (خراب)
اسم (خراب) الخرشب اسم ابن الاعرابي الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرع)
الخرعوبة القطعة من القرعة والقضاء والشحم والخرعوب والخرعوبة الغصن لسنته

قوله ومخربة شئ كذا ضبط
في نسخة من المحكم فلتراجع
نسخه كتبه مصححه

قوله ولا تقل الخرنوب بالفتح
هذه عبارة الجوهرى وأما
قوله واحدة خرنوبة وخرنوبة
فهى عبارة المحكم وتبعه
مجد الدين كتبه مصححه

قوله قال الجحج مالا ميمة الخ
هذانص المحكم والذي في
التكملة قال الجحج الاسدى
واسمه مينة

أمست أمامة صمنا ما تكلمنا *
مجنونة وفيها ضبط مجنونة
بالرفع والنصب كتبه مصححه

وقيل هو القَصْبُ السامقُ الغَضُّ وقيل هو القَصْبُ الناعمُ الحَدِيثُ النَّبَاتُ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ
وَالْخَرْعَةُ الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الْجَسِمَةُ فِي قَوَامٍ كَأَنَّهَا خَرْعُوبَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجَسِمَةُ اللَّحْمِيَّةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
الْخَرْعَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ وَأَمَّا خَرْعُوبَةٌ وَخَرْعُوبَةٌ رَقِيْقَةٌ الْعَظْمُ
كثِيرَةُ اللَّحْمِ نَاعِمَةٌ وَجَسْمٌ خَرْعٌ كَذَلِكَ الْأَصْحَى الْخَرْعُوبَةُ الْجَارِيَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصْبُ الطَّوِيلُ
وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الْقَوَامُ كَأَنَّهَا خَرْعُوبَةٌ مِنْ خَرَا عَيْبِ الْأَعْصَانِ مِنْ نَبَاتٍ سَنَنَهَا
وَالْغَضُّ الْخَرْعُوبُ الْمُتَنَّى قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بَرْهَرُهُ رُوْدُهُ رَخْصَةٌ * كَخَرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُتَقَطَّرِ

وَرَجُلٌ خَرْعٌ طَوِيلٌ فِي كَثَرَةِ مِنْ لَحْمِهِ وَجُلٌ خَرْعُوبٌ طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ وَقِيلَ الْخَرْعُوبُ
مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ (خَرْبٌ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْخَرْوُبُ وَالْخَرْوُبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي
جِبَالِ الشَّامِ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ يُسَمِّيهِ صَبِيحَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقَتَاءَ الشَّامِيَّ وَهُوَ يَابِسٌ أَسْوَدُ
الْنَّهْيَةِ لَابِنِ الْأَنْبِيرِ فِي قِصَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ خَرْبَاءَ وَهِيَ بَفَتْحِ الْخَاءِ
وَسَكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ النَّوْنِ وَبِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ صَانِعًا اللَّهُ تَعَالَى (خَرْبٌ)
الْخَرْبُ تَهْجُ فِي الْجِلْدِ كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ خَرْبٌ جِلْدُهُ خَرْبًا فَهُوَ خَرْبٌ وَتَخَرْبُ وَرَمٌ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ
وَخَرْبٌ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ بِالْكَسْرِ خَرْبًا وَتَخَرْبُ وَرَمٌ وَقِيلَ يَبْسُ وَقِلْ لِبَنَةِ وَقِيلَ تَخَرْبُ ضَرْعُ النَّاقَةِ
عِنْدَ الْمَنَاجِزِ إِذَا كَانَ فِيهِ شَبَبَةُ الرَّهْلِ وَفِي الصَّحَاحِ خَرْبَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَخَرْبُ خَرْبًا وَرَمٌ ضَرْعُهَا
وَضَاقَتْ أَحَالِيهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ نَاقَةٌ خَرْبَةٌ وَخَرْبَاءُ وَرَمَةٌ الضَّرْعُ وَقِيلَ الْخَرْبُ ضَيْقٌ أَحَالِيلِ
النَّاقَةِ وَالشَّاةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ كَثَرَةِ لَحْمٍ وَالْخَرْبَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي فِي رَجْعِهَا ثَلَاثُ لَيَالٍ تَتَأَذَّى بِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
خَرْبُ الْبَعِيرِ خَرْبًا سَمْنٌ حَتَّى كَانَ جِلْدُهُ وَارِمًا مِنَ السَّمَنِ وَبَعِيرٌ مَخْرَابٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ أَبُو عَمْرٍو
الْعَرْبُ تَسْمَى مَعْدِنَ الذَّهَبِ خَرْيَةً وَأَنْشَدَ

فَقَدَرْتُ كَخَرْيَةٍ كُلَّ وَغْدٍ * يَمْسِي بَيْنَ خَاتَمِ وَطَاقٍ

وَالْخَيْزَبُ وَالْخَيْزَبَانُ اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيْنُ وَالْخَيْزَبَةُ وَالْخَيْزَبَةُ اللَّحْمَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ وَلَحْمٌ خَرْبٌ
رَخْصٌ وَكُلُّ لَحْمَةٍ رَخْصَةٍ خَرْبَةٌ وَالْخَرْبَاءُ ذَبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْخَارِ بِازْدِيَابٍ أَيْضًا وَالْخَرْبُ
الْخَرْفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (خَرْبٌ) الْخَرْبَةُ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ (خَرْابٌ) خَرْابُ اللَّحْمِ
أَوِ الْحَبْلُ قَطْعُهُ قَطْعًا سَرِيعًا (خَشَبٌ) الْخَشَبَةُ مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْمَجْعُ خَشَبٌ مِثْلُ شَجَرَةِ
وَشَجَرٍ وَخَشَبٌ وَخَشَبٌ وَخَشَبَانٌ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ كَانَ لَا يَكَادِيَنَّ قَهْ كَلَامُهُ مِنْ شِدَّةِ عِجْمَتِهِ وَكَانَ

يسمى الخشب الخشبَان قال ابن الاثير وقد انكره هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه
كلام الفصحاء وانما الخشبَان جمع خشب كحمل وجمالان قال * كانوا يجنوب القاع خشبان * قال
ولا من يدعي ما تنسأه في ثبوته الرواية والقياس ويثبت خشب ذو خشب والخشابة باعتبارها
وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل يدنة
وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة ثمرة وغيره أرادوا الله أعلم ان المنافقين في ترك الله عنهم والاستبصار
ووعي ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صعب بالنهار
أراد أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ونظم الشين ونسكن تحقيقا والعرب
تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع وتخشبت الأبل أكلت الخشب قال الواحز ووصف
ابلا خرقها من الخيل أشبهه * أفنانه وجعلت خشبة

ويقال الأبل تتخشب عيدان الشجر اذا تناولت أغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان
يصلّي خائف الخشبة قال ابن الاثير هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة
الخشبة قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الاقل لان صلب
زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشبة الطبيعة وخشب السيف يشبه خشبافه وخشوب
وخشب طبعه وقيل صقله والخشب من السيف الصقل وقيل هو الخشن الذي قد برد ولم
يصل ولا يحكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي يبدى طبعه قال الاصمعي سيف
خشيب وهو عند الناس الصقل وانما أصله بر وقيل أن يلين وقول صخر الغي
ومرهف أخلاص خشبة * أبيض مهوف منه زيد

أى طبيعته والمهوف الرقيق الشقرين قال ابن جني فهو عندى مهلوب من موه لانه من الماء الذي
لامه هام بدليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كلاما في رقيقته قال وكان أبو علي
الفارسي يرى أن أمواه من قول امرئ القيس

رأته من ريش ناهضة * ثم أمواه على حجره

قال أصله أمواه ثم قدم اللام وآخر العين أى أرقه كرقعة الماء قال ومنه موه فلان على الحديث
أى حسنه حتى كأنه جعل عليه طلاوة وماء والرشد شبه مدب النمل والغبار وقيل الخشب الذي
في السيف أن يضع عليه سنانا غير بضاً ملمس فيدلّكه به فان كان فيه شقوق أو شعث أو حذب
ذهب به ولمس قال الاخر قال لى أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيني قال نعم الا أني لم أخشبه

والخشابة مطرق دقيق إذا صقل الصقل السيف وفرغ منه أجزاها عليه فلا يغيره الخفن هذه عن
الهجرى والخشب الشخذ وسيف خشب محشوب أى شحيد واخشب السيف اتخذه
خشباً أنشد ابن الأعرابي

ولا قتل إلا سعى عمرو ورهطه * بما اخشبو من معضدودان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عريض حين طبع قال ابن مرداس

بجعت إليه نثرى ونجيتي * ورخصى ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأنشد * وقتره من أنبل ما خشباً * أى مما أخذه خشباً

لا يتسوق فيه يأخذه من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب القوس يخشبه خشباً عملها عملها

الأول وهى خشب من قسي خشب وخشائب وقدح محشوب وخشيب مكنوت قال أوس في

صفة خيل فخللها طورين ثم أقاضها * كما أرسلت محشوبة لم تقدم

ويروى تقوم أى تعلم والخشب السهم حين يبرى البرى الأول وخشب النبى خشباً إذا برى بها

البرى الأول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمى فيقول قد خشبته أى قد برىته

البرى الأول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقتة أى آتته من الصفاة الخلقاء وهى الملاء وخشب

الشعر يخشبه خشباً أى يمره كما يجيشه ولم يأتق فيه ولا يعمل له وهو يخشب الكلام والعمل إذا لم

يحكمه ولم يجوده والخشب الردى والمتقى والخشب اليابس عن كراع قال ابن سيده وأراه

قال الخشب والخشبي وجهه خشباً كريه يابسة والجهة الخشب الكريه وهى الخشبة أيضاً

ورجل أخشب الجهة وأنشد

إما ترى كليل الأعصا * أخشب مهزولاً وإن لم أهزل

وأكمة خشباً وأرض خشباً وهى التى كأن حجارها مشورة متدانية قال رؤبة

* بكل خشباً وكل سفع * وقول أبى النجم * إذا علون الأخشب المنطوحا * يريد كأنه نطح

والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ والخشب من الرجال الطويل الخافى العارى العظام مع شدة

وصلابة وغلظ وكذلك هو من الحال وقد اخشوب أى صار خشباً وهو الخشن ورجل خشب

عارى العظم بآدى العصب والخشب من الابل الخافى السمج المتجافى المتساقى الخلق وجل

خشيب أى غليظ وفي حديث وفد مدح على حجاج كأنها أخشب جمع الأخشب والحجاج

جمع خرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظليم خشيب أى خشن

قوله فخللها كذا فى بعض
النسخ بخاءين مجتمعين وفى
شرح القاموس بمجتمعين
وبمراجعة المحكم يظهر لك
الصواب والنسخة التى عندنا
منه مخرومة كتبه محصية

وكل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وتخشبت الابل اذا كانت اليبس من المرمى وعيش
خشب غير متأن في فيه وهو من ذلك واخشوشب في عيشه شظف وقالوا تعددوا واخشوشبوا أي
اضربوا على جهده العيش وقيل تكافؤوا ذلك ليكون أجلد لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه
اخشوشبوا وعددوا قال هو الغلط وابتذل الذئس في العمل والاختفاء في المشي ليغلظ الجسد
ويروى واخشوشبوا من العيشة الخشنة ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه
وملبسه ومطعمه وجميع أحواله ويرى بالجيم والحاء المعجمة والنون يقول عيشوا عيش معدي يعني
عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة العجم فان ذلك بقعدتكم عن المغازي وجبل
أخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويُسبِّهه فوق النوق بالجبل
* تخشب فوق الشول منه أخشبا * والاشخب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي
لا يرتقي فيه والاشخب من القف ما غلط وخشن وتخبجر والجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء
وقد قيل في مؤنثه الخشباء قال كثير عزة

بنوه فيعدو من قريب اذا عدا * ويكمن في خشباء وعث مقيلها

فاما أن يكون اسما كالألفاء واما أن يكون صفة على ما يطر في باب أفعال والاول أجود لقولهم في
جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغضبة والاول أعرف والخشبان الجبال الخشن التي
ليست بضخام ولا صغار ابن الانباري وقعنا في خشباء شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصا وطين
ويقال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحر الخلوصة من الرمل وغيره والخصباء
الحصا الذي يخصب به والاشخبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول
أخشباها أخشاب مكة جبلاها وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعت
عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي صلى الله عليه وسلم وجرأ خبرا عن رفقة بأمرته ونصحه لهم
واشفاقه عليهم غيره الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما أبو قبيس والآخر وهو جبل مشرف
وجهه على قعيقعان والاشخب كل جبل خشن غليظ والاشخب جبال الصمان وأخشب
الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بني تميم ليس قريبا مكة ولا جبل وصلب الصمان مكان
خشب أخشب غليظ وكل خشن أخشب وخشب والاشخب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه
يخشبه خشبا فهو خشيب وخشوب أبو عبيد الخشوب المخلوط في نسبه قال الاعشى يصف فرسا
قائل جرشع تراه كئيس التربل لا مقرف ولا خشوب

قال ابن بري وأورد الجوهري عن هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وبعده

تَلَاكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتَلَاكَ رَكَابِي * هُنَّ صُفْرُ أَوْلَادِهَا كَالزَّيْبِ

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخفنة المخشوبة وهي التي لم تحكم صنعها قال ولم يصف القرس أحد بالمخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وجرح مستفح الجنين والربل ما تربل من النبات في القيط وخرج من تحت اليبس منه نبات أخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشئ بالشئ خلطته به وطعام مخشوب إذا كان حبا فهو مقلق قماروان كان الحافني لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب اتباع له الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من عجم قال جرير

أَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أُمُ رِيَا * عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةً وَالْخِشَابَا

ويروي أوربا وبخروزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير هذا على بن رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرماح

أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمًا ذَا قَالٍ مَا مَلَكَتْ * كَفَى لِلنَّاسِ نَهْيَ يَوْمِ ذِي خَشَبٍ

وفي الحديث ذو خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب نقيض الجسد وهو كثرة العشب ورفاعة العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكاء من الخشب والجراد من الخشب وانما بعدد خشب إذا وقع إليه وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصب الأرض وخصب خصباً فهي خصبه وأخصب إخصاباً وقول الشاعر أنشده سيبويه

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدًّا * فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبَا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن الآية قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر منه فيشد حراً على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرل من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله إذا أطلق الباء أن لا يثقلها ولا يكتنه لما كان الوقف في غالب الأمر إنما هو على الباء لم يتحذف بالالف التي زيدت عليها إذا كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالد وفرج ويجعل فلما لم يكن الضم لازماً لان النصب والجرير يلانه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن رواه أيضاً بعد ما إخصباً بكرة الهمزة وقطعها ضرورة وأجراه مجرى أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في التكملة بفتح فسكون وهو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضاً ومعلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها كتبه مصححه

وهذا لا ينكر وان كانت افعل للالوان اتراهم قد قالوا اصواب واملاس وارعوى واقتوى

وانشدنا يزيد بن الحكم

تبدل خيلي ككلك شكلك * فاني خيلي اصالحا بك مقتوي

فقال مقتوي مفعول من القتوي وهو الخدمة وليس مقتوي مفعول من القوة ولا من القوا والي ومنه قول عمرو بن كلثوم * متى كنا لامك مقتوي * ورواه ابو زيد ايضا مقتوي بفتح الواو ومكان مخصب وخصب وارض خصب وارضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا ارضون خصبية بالكسر وخصبية بالفتح فاما ان يكون خصبية مصدرا وصف به واما ان يكون مخففا من خصبية وقد قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي يقال بلد خصب وبلد اخصاب كما قالوا بالمدسب وبلد سبب وريح اقصاد وثوب اسمال واخلاق وبرمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه اجزاء وقال ابو حنيفة اخصبت الارض خصبوا وخصبا قال وهذ ليس بشي لان خصبيا فاعل واخصبت افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكي ابو حنيفة ارض خصبية وخصب وقد اخصبت وخصبت قال ابو حنيفة الاخيرة عن ابي عبيدة وعيش خصب مخصب واخصب القوم نالوا الخصب وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصب الجناب أي خصب الناحية والرجل اذا كان كثير خيرا المنزل يقال إنه خصب الرجل وارض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في ضد هاجد اب ورجل خصب بين الخصب رخب الجناب كثير الخير ومكان خصب مثله وقال لييد * هبط ابالة مخصبا اهضامها * والمخصبية الارض المكلثة والقوم ايضا مخصبون اذا كثرت طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم واخصبت الشاء اذا اصابته خصبيا واخصبت العضاء اذا جرى الماء في عيدانها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العضاء حتى يصل بالعروق قيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تصحيف من كرو صوابه الاخصاب بالضاد المعجمة يقال خصبت العضاء واخصبت الليث الخصبية بالفتح الطاعة في لغة وقيل هي النخلة الكثيرة الخيل في لغة وقيل هي نخلة الدقل شديدة والجمع خصب وخصاب قال الاعشى

وكل كيت تجذع الحضا * ب يردى على سلطات ائم

وقال بشر بن ابي خازم

كان على انسائم اعدق خصبية * تدلى من الكافور غير مكمم

أي غير مشهور قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير الخصبية والخصاب عند أهل البحرين الدقل

الواحدة خَضْبَةٌ والعرب تقول الغداة لا يُنْفَجُّ إلا بالخضاب لكثرة حملها إلا أن عمر هاردي وما قال
أحد إن الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من
وقادتنا وإنما كانت عندنا خضبة نعلفها إلى بلنا وجبرنا الخضبة الأقل وجمعها خضاب وقيل هي
النخلة الكثيرة الحمل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخضاب والخضب حمة بيضاء تكون
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصحيف وصوابه الخضب بالحاء والاضاد قال وهـ هذه الحروف وما
شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية
فصحف وغيره فكثر والخضب لقب رجل من العرب (خض) الخضاب ما يخضب به من حناء
وكتم ونحوه وفي الصحاح الخضاب ما يخضب به واختضب بالحاء ونحوه وخضب الشئ يخضبه
خضبا وخضبه غير لونه بخمرة أو صفرة أو غيرها قال الأعشى

أرى رجلا منكم أسيفا كأنما * يضم إلى كسجه كفا خضبا

ذكر على إرادة العضو أو على قوله

فلا هزنة ودقة ودقها * ولا أرض أبقل إبقالها

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حائل من المضمر في يضم أو المخفوض في كسجه وخضب الرجل
شبه بالحاء يخضبه والخضاب الاسم قال السهيلي عبد المطلب أقول من خضب بالسواد من العرب
ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب
وكذلك الانثى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن الليثاني والجمع خضب التهذيب
كل لون غير لونه خمر فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحما قال ابن الأثير رأى
بها من طريق الاستعارة قال والاشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى أخرج دمه فحضب
الحما والصكف الخضيب فجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحاء ونحوه وتخضب واسم
ما يخضب به الخضاب والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شديد
للبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظليم الذي اغتم لم فاجرت سافاه وقيل
هو الذي قد أكل الربيع فاجرت ظنوبه أو اصفر أو اخضرأ قال أبو ذؤاد

له سافا ظليم خا * ضب فوجي بالرعب

وجمعه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من
النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفته يتمر أن في الربيع من

غير خضب شيء وهو عارض يعرض للنعام فتحمر أو طفتها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
 الأعراب أحسبه أبخيرة إذا كان الربيع فأكل الأساريع أجرت رجلاه ومنقاره أجرا العصفور
 قال فلو كان هذا هكذا كان ما لم يأكل منها الأساريع لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم
 أن البسر إذا بدأ يحمر بدا وطيفها الظليم يحمر إن فإذا انتهت حجرة البسر انتهت حجرة وطيفه فهذا
 على هذا غير فیه وليس من أكل الأساريع قال ولا أعرف النعام يأكل من الأساريع وقد
 حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعام إذا اعتلم في الربيع أخضرت ساقاه خاص
 بالذكر والظليم إذا اعتلم أجرت عنقه وصدره ونقدها الجلد لا الريش حجرة شديدة ولا يعرض
 ذلك للأنثى ولا يقال ذلك للظليم دون النعام قال وليس ما قيل من أكله الأساريع شيء
 لأن ذلك يعرض للذئب في البيوت التي لا ترى اليسروع بته ولا يعرض ذلك لأنهم قال وليس
 هو عند الأصمى إلا من خضب النور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويخضر ويكون على قدر
 ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من النور ولا تراهم حين
 وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا من أي ما كان فانه يقال له
 الخاضب من أجل الحرة التي تغري ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا خاضب علم
 أنه لما يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالسبي مرتعه * أبو ثلثين أمسي وهو منقلب

فقال أم خاضب كما أنه لو قال أذاك أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم في قوله
 بته لأن سيويه إنما حكاه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا من العرب
 وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما
 تقول الحرث والعباس أبو سعيد سمي الظليم خاضبا لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في
 الصيف يفرع ويبيض ساقاه ويقال للنور الوحشي خاضب إذا اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء
 قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب وأخضوب
 أخضر وخضب النخل خضبا أخضر طلع واسم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد
 ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير حشوة * من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح * مع الجوف فيها علف وخضوب * وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها وأخضر
 وخضبت الأرض أخضرت والعرب تقول أخضبت الأرض خضبا إذا ظهرت نباتها وخضبت العرط

قوله يفرع الخ هكذا في
 الأصل والتهذيب ولعله يقزع
 قوله ويقال للنور الوحشي
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ هكذا في أصل اللسان
 بيدنا ولم فيه سقطا
 والأصل ويقال للرجل
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ وحرر

والسَّمُ سَقَطَ وَرَقُهُ فَاجْرَوْا صَفْرًا ابن الاعرابي يقال خَضَبَ العَرَفُجُ وَأَذْبَى إِذَا أَوْرَقَ وَخَلَعَ الْعَضَاهُ
 قَالَ وَأَوْرَسَ الرِّمْتَ وَأَحْنَطَ وَأَرْسَمَ الشَّجَرُ وَأَرْسَشَ إِذَا أَوْرَقَ وَأَجْدَرَ الشَّجَرُ وَجَدْرًا إِذَا تَجَرَّجَ وَرَقَهُ
 كَانَتْهُ حَصًّا وَالْخَضْبُ الْجَدِيدُ مِنَ النَّبَاتِ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُّ وَقِيلَ الْخَضْبُ مَا يَظْهَرُ فِي الشَّجَرِ مِنْ
 خُضْرَةٍ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْإِرَاقِ وَجَمْعُهُ خُضُوبٌ وَقِيلَ كُلُّ بَيْمَةٍ أَكَلَتْهُ فَهِيَ خَاضِبٌ وَخَضَبَتِ الْعَضَاهُ
 وَأَخْضَبَتْ وَالْخُضُوبُ النَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضِبُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ وَخُضُوبُ الْقَمَادِ أَنْ
 تَخْرُجَ فِيهِ وَرَيْقَةٌ عِنْدَ الرِّبَاعِ وَتَعْدُّ عِيدَانَهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ وَكَذَلِكَ الْعُرْفُ وَالْعَوَجُّ وَلَا يَكُونُ
 الْخُضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَضَاهُ غَيْرِهَا وَالْمَخْضَبُ بِالْكَسْرِ شِبْهُ الْأَجَانَةِ يُغَسَّلُ فِيهَا الثِّيَابُ
 وَالْمَخْضَبُ الْمَرْكَنُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَجْلَسُونِي فِي مَخْضَبٍ فَأَغْسِلُونِي
 (خَضَرَب) الْخَضْرَبَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ وَمَاءُ خَضَرَبٍ يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
 غَدِيرٍ أَوْ وَادٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجُلٌ مَخْضَرَبٌ إِذَا كَانَ فَصِيحًا بِلُغَامِهِ تَفَنَّنًا وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ
 وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ أَلْمَعَى مَخْضَرَبٍ * وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جَوْلُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْخَاءِ وَالضَّادِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ بَلْعَى مَخْضَرَبٍ بِالْخَاءِ وَالضَّادِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ (خَضَعَب) الْخَضَعَبُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَالْخَضَعْبَةُ الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ وَالْخَضَعْبَةُ الضَّعِيفُ
 وَتَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ اخْتَلَطَ وَضَعُفَ (خَضَب) تَخَضَبَ أَمْرُهُمْ ضَعُفَ كَتَخَضَعَبَ (خطب)
 الْخُطْبُ الشَّانُ أَوِ الْأَمْرُ صَغُرَ أَوْ عَظُمَ وَقِيلَ هُوَ سَبَبُ الْأَمْرِ يُقَالُ مَا خُطِبَ أَيْ مَا أَمْرٌ لَوْ تَقُولُ هَذَا
 خُطْبٌ جَلِيلٌ وَخُطْبٌ يَسِيرٌ وَالْخُطْبُ الْأَمْرُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْمَخَاطَبَةُ وَالشَّانُ وَالْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَلَّ
 الْخُطْبُ أَيْ عَظُمَ الْأَمْرُ وَالشَّانُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو قَدْ أَفْطَرُوا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ الْخُطْبُ
 يَسِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَالَ فَاخْطَبُكُمُ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ وَجَمْعُهُ خُطُوبٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

كَلَمَعِ أَيْدِي مَنَاكِيلٍ مُسَلَّةٍ * يَنْدُبْنَ ضُرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبُ

إِنَّمَا أَرَادَ الْخُطُوبَ فَخَذَفَ تَحْفِينًا وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ رَهْنٍ وَرَهْنٌ وَخُطْبُ الْمَرْأَةِ يَخْطُبُهَا خُطْبًا
 وَخُطْبَةٌ بِالْكَسْرِ الْأَوَّلُ عَنِ الْعِيَانِي وَخُطْبِي وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُطْبِيُّ اسْمٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ذَكَرَ
 قَصْدَ جَدِّهِ الْأَبْرَشِ لَخُطْبَةِ الزَّيْبَاءِ

لَخُطْبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ * وَهِيَ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لَحِينَا

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا خَطَأٌ مُخَضَّ وَخُطْبِي هُنَا مَصْدَرُ الْخُطْبَةِ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالمعنى لَخُطْبَةِ
 زَيْبَاءَ وَهِيَ امْرَأَةُ غَدَرْتُ بِجَدِّهِ الْأَبْرَشِ حِينَ خُطِبَ بِهَا فَأَجَابَتْهُ وَخَاسَتْ بِالْعَهْدِ فَقَتَلَتْهُ وَجَمَعَ الْخُطَابُ

قوله الخضعب الضخم كنا
 في النسخ وشرح القاموس
 والذي في نسخة المحكم التي
 بأيدينا والخضعب بتقديم
 العين على الضاد ولكن لم
 يفردها المحمد للخضعب مادة
 فراجع نسخ المحكم كتبه
 مصححه

خُطَابُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْخَطِيبُ الْخَاطِبُ وَالْخَطِيبِيُّ الْخُطْبَةُ وَأَنْشَدِيَتْ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ وَخَطَبَهَا
وَاخْتَطَبَهَا عَلَيْهِ وَالْخُطْبُ الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ هِيَ خُطْبُهَا الَّتِي يَخْطُبُهَا وَالْجَمْعُ أَخْطَابٌ وَكَذَلِكَ
خُطْبَتُهُ وَخُطْبَتُهُ الضَّمُّ عَنْ كُرَاعٍ وَخُطْبِيَاءُ وَخُطْبِيَّتُهُ وَهُوَ خُطْبُهَا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَكَذَلِكَ هُوَ خُطْبِيَّهَا
وَالْجَمْعُ خُطْبِيُونَ وَلَا يَكْسَرُ وَالْخُطْبُ الْمَرْأَةُ الْمُخْطُوبَةُ كَمَا يُقَالُ ذُبِحَ لِلْمَذْبُوحِ وَقَدْ خُطِبَ أَخْطَبًا كَمَا
يُقَالُ ذُبِحَ ذُبْحًا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ الْخُطْبَةُ مَصْدَرُ غَيْرِ غَيْرِ الْخُطْبِ وَهُوَ غَيْرُ قَوْلِكَ
أَنَّهُ لَمْ يَنْ الْقَعْدَةَ وَالْجَلْسَةَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ خُطِبَ فُلَانَةً إِذَا كَانَ يَخْطُبُهَا وَيَقُولُ الْخَاطِبُ
خُطْبٌ فَيَقُولُ الْمُخْطُوبُ إِلَيْهِمْ نَكَحْ وَهِيَ كَلِمَةُ كَانَتِ الْعَرَبُ تَتَرَقَّحُ بِهَا وَكَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ يَقَالُ لَهَا أُمَّ خَارِجَةٌ يُضْرَبُ بِهَا التَّمَثُّلُ فَيَقَالُ أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ وَكَانَ الْخَاطِبُ
يَقُومُ عَلَى بَابِ خِيَامِهَا فَيَقُولُ خُطْبٌ فَتَقُولُ نَكَحْ وَخُطْبٌ فَيَقَالُ نَكَحْ وَرَجُلٌ خُطَّابٌ كَثِيرُ
التَّصَرُّفِ فِي الْخُطْبَةِ قَالَ

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خُطَّابُ الْكُتُبِ * يَقُولُ أَنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ

* وَأَنَا يَخْطُبُ عَسَّامَنْ حَلَبَ *

وَاخْتَطَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَرْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَا أَهْلُ الْمَرْأَةِ الرَّجُلَ إِلَيْهَا
لِيَخْطُبَهَا فَقَدْ اخْتَطَبُوا الْخُطَّابَا قَالَ إِذَا أَرَادَ اتَّفِيقَ أَيْمِهِمْ كَذَبُوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا قَدْ خُطِبَ أَفَرَدَ ذَنَاهُ
فَإِذَا رَدَّ عَنْهُ قَوْمُهُ قَالُوا كَذَبْتُمْ لَقَدْ اخْتَطَبْتُمُوهُ فَاخْتَطَبَ إِلَيْكُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَخْطُبَ
الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ قَالَ هُوَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَرْكَنَ إِلَيْهِ وَبِثْقَاءٍ عَلَى صَدَاقٍ مَعْلُومٍ
وَيَتَرَضَّيَا وَلَمْ يَبْقِ إِلَّا الْعَقْدُ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَّفِقَا وَبِتَرَضَّيَا وَلَمْ يَرْكَنَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَلَا يَمْنَعُ مِنْ خُطْبَتِهَا
وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ النَّهْيِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ لَيُحَرِّىُّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يَخْطُبَ أَيْ يَجِبُ أَنْ يَخْطُبَ إِلَى خُطْبَتِهِ يَقَالُ
خُطِبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خُطْبَةً وَأَخْطَبَهُ أَيْ أَجَابَهُ وَالْخُطَّابُ وَالْمُخَاطَبَةُ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ خَاطَبَهُ
بِالْكَلَامِ الْمُخَاطَبَةُ وَخُطَّابًا وَهُمَا يَخْطُطَانِ اللَّيْثُ وَالْخُطْبَةُ مَصْدَرُ الْخُطِيبِ وَخُطْبُ الْخَاطِبِ عَلَى
الْمَثَرِ وَاخْتَطَبَ يَخْطُبُ خُطْبَةً وَاسْمُ الْكَلَامِ الْخُطْبَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَ اللَّيْثُ أَنَّ الْخُطْبَةَ
مَصْدَرُ الْخُطِيبِ لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنَّ الْخُطْبَةَ اسْمٌ لِلْكَلَامِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخُطِيبُ
فَيُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْجَوْهَرِيُّ خُطِبْتُ عَلَى الْمَثَرِ خُطْبَةً بِالضَّمِّ وَخُطِبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً بِالْكَسْرِ
وَاخْتَطَبْتُ فِيهِمَا قَالَ نَعْلَبُ خُطْبٌ عَلَى الْقَوْمِ خُطْبَةً جَعَلَهَا مَصْدَرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ

ذلك إلا أن يكون وُضِعَ الاسم موضع المصدر وذهب أبو اسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجوع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مبدء وغاية أو لا وآخر أو لا مبدء لقال ضغطة ولو أراد الله عمل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبي فلان على قطعة من الأرض يريد أرضه مقروزة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الخجاج أمين أهل الحاشد والخطاب أراد بالخطاب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملاح وقيل هو جمع خطبة والخطبة الخطبة والخطابة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أن تب من الذين يحطبون الناس ويحشونهم على الخروج والإجماع لاقتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وقيل الخطاب قال هو أن يحكمهم بالبينة أو بالبين وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكيم وضده وقيل فصل الخطاب أما بعد وداود عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء وقال أبو العباس معنى أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لو يضرب إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كونه الخطبة الخطباء قبل أن تبيض وكلون بعض حجر الوحش والخطبة الخضرة وقيل عبرة ترقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباً وهو أخطب وقيل الأخطب الأخضر يحاطه سواد وأخطب الحنظل اصفر رأى صار خطباً نأ وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر وحنظله خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبان وجمعها خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الحنظل وكذلك الحنطة إذا لوقت والخطبان بنسبة في آخر الحشيش كأنها الهليون وأذنا البحيات أطرافها رقائق تشبه البقسج أو هو أشد منه سواداً وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة الحرارة وأوراق خطباني بالغوا به كما قالوا أرمك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لأن فيه ما سواداً وبياضاً وينشد

ولأنتي من طيرة عن مريرة * إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصر

ورأت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكينة وقد قالوا الصقر أخطب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقر حين يلقهم * كما ألف صردان الصريمة أخطب

وقيل لليد عند نضو سوادها من الحناء خطباء ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الحمار تعلوه

خُضْرَةُ أَبُو عبيد من جُرِّ الوَحْشِ الْخُطْبَاءُ وَهِيَ الْإِنَانُ الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدُ عَلَى مَتْنِهَا وَالَّذِي كَرَّ اخْطَبَ
وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ بَيْتَةُ الْخُطْبِ قَالَ الرَّفِيقَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دَمَشْقُ * خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ يَمَيُّ بِذَلِكَ الْخُطْبَةُ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدْخُطْبَاءُ تُصَلِّ سِوَادُ خِضَابِهَا
مِنَ الْخُضَاءِ قَالَ

أَذْكَرْتُ مَيَّةً أَذْلَهَا تَبُّ * وَجَدَانُ لُ وَأَنَا مَلُ خُطْبُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّقَاتَيْنِ وَأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ أَمْكَكَ وَدَنَا مَكَكَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ قَارِمَهُ
أَيَّ أَمْكَكَ فَهُوَ مَخْطَبٌ وَالْخُطْبَاءُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُسَبِّحُونَ إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ
يُسَمِّدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطْرِبُ) الْخُطْرَبَةُ الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرِبُ وَخُطَارِبُ
الْمُتَقَوِّلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخْطَرِبُ (خُطْلَبُ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْلَبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْلَبَةُ
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُغْبُ) الْخَيْعَابَةُ الرَّدِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ الْآفِي قَوْلَ تَابُطٍ شَرًّا

وَلَا تَخْرُجُ خَيْعَابَةً ذِي غَوَائِلِ * هَيَامُ يَجْفَرُ الْإِبْطَحُ الْمُتَهَيَّلُ

الْتِهْذِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَأُونُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَالَ وَيُرْوَى خَيْعَامَةٌ قَالَ وَالْخَرْعُ السَّرِيعُ
التَّنَتِي وَالْإِنْكَسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُتَكَسِّرُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ الثَّانِي

وَلَا هَلَامُ لَاعِ إِذَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ * وَضَنْتُ بِيَا قِي دَرِّهَا الْمُتَنَزِّلُ

هَلَعَ ضَجْرُ لَاعِ جَبَانُ (خَلْبُ) الْخَلْبُ الطُّفْرُ عَامَّةٌ وَجَعُهُ أَخْلَابٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ
بُظْفَرُهُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَلَسَتْهُ وَخَلْبُهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ طُفْرُ
السَّبْعِ مِنَ الْمَائِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالطُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ الْتِهْذِيبُ
وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ خَلْبٌ وَكُلُّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَطْفِيرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَلْبُ لِلطَّائِرِ
وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الطُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْفَرَسِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخْذَهَا بِخَلْبِهِ اللَّيْثُ
الْخَلْبُ مَرْقُ الْجِلْدِ بِالْإِنَابِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرَسَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهُ بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ بِالْجَارِحَةِ بِخَلْبِهِ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْعَبِيدَةِ الْمُعَقَّةِ الَّتِي لَا أُشْرِلُهَا وَلَا أُسْنَنُ الْخَلْبُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي
اعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدٍ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ * بِمَخْدَمٍ يَخْتَدِمُ الْإِهْسَانُ

وَالْخَلْبُ الْمِجْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أُسْنَنُ لَهُ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمِجْلُ عَامَّةٌ وَخَلْبٌ بِهِ يَخْلُبُ عَمَلٌ وَقَطْعٌ

قوله الخيعابة هو هكذا بفتح
الخاء المعجمة وبالياء المثناة
التحسية في اللسان والمحكم
والتهذيب والتكملة وشرح
القاموس والذي في متن
القاموس المطبوع الخنعابة
بالنون وضبطها بكسر
الخاء اه كته مصححه

وَحَلَبَتِ النَّبَاتُ أَخْلَبُهُ خَلْبًا وَاسْتَحَابَتْهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَخَلِبُ الْخَبِيرَ أَيْ نَقْطَعُ النَّبَاتَ وَتَحْصِدُهُ وَنَأْكُلُهُ وَحَلَبَتِ الْحَيَّةُ خَلْبَهُ خَلْبًا عَضَتْهُ وَالْخَلَابَةُ الْخَادِعَةُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ كَانَ يُخَدِّعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ أَيْ لَا خَدَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ لَخِيَابَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ الْمُنْعَةُ مِنَ الرَّأْيِ أَبْدَلَ اللَّامَ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْعَ الْمُخَفَّلَاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَحِلُّ خَلَابَةُ مَسْلَمٍ وَالْمُخَفَّلَاتُ الَّتِي جُمِعَ لِبَنَاتِهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلْبَةُ يَخْلُبُهُ خَلْبًا وَخَلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالِبَهُ وَاسْتَحَابَهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

فَلَا مَاضِيَ يُنَى وَلَا شَيْبَ يُشْتَرَى * فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْخَالِبِ

وَهِيَ الْخَلِيبِي وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلْبُوبٌ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ خَدَّاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبَتُمْ * وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

جَاءَ عَلَى فَعْلَوْتٍ مِثْلُ رَهْبُوتٍ وَامْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ عَلَى مِثَالِ جَبْرُوتٍ هَذِهِ عَنِ الْجِمَانِيِّ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ بِالْكَسْرِ وَحِكْيٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَاخْلُبْ أَيْ اخْدَعْهُ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ فَعْنَاهُ فَاخْدَعْ وَمَنْ قَالَ فَاخْلُبْ فَعْنَاهُ فَانْتَشِ قَلِيلًا شَيْئًا يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَخْلَبِ الْجَارِحَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً وَخَلْبُ الْمَرْأَةِ عَقْلُهَا يَخْلُبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا أَيَاهُ وَخَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ فَخَلْبُهُ خَلْبًا وَاسْتَحَابَتْهُ أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابَةُ أَنْ تَخْلُبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلُ وَأَخْلَبَهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةٌ لِلْفَوَادِ وَخَلُوبٌ وَالْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ وَامْرَأَةٌ خَالِمَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خَدَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ الْفَر

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ * وَقَدِيرْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهُمْ الَّذِينَ يُخْدَعُونَ النِّسَاءَ وَفُلَانٌ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ أَيْ يُخَادِعُهُنَّ وَفُلَانٌ حَدَثُ نِسَاءٍ وَزِيرُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يُخَادِعُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ أَيْ مُخَالَةٌ وَقَوْمٌ خَالَةٌ مُخْتَالُونَ مِثْلُ بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَرْقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا عَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خَادِعٌ يَوْمِضُ حَتَّى تَطْمَعَ عَطَرُهُ ثُمَّ يُخْلِفُ وَيَقَالُ بَرْقُ الْخَلْبِ وَبَرْقُ خَلْبٍ فَيُضَاقَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو لَا يُخْزِرُ وَعَدَهُ أَمَّا أَنْتَ كَبْرَقُ خَلْبٍ وَيَقَالُ إِنَّهُ كَبْرَقُ خَلْبٍ وَبَرْقُ خَلْبٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ وَيُرْعَدُ وَلَا مَطَرَ مَعَهُ وَالْخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ سَقِّ يَا غَيْرَ خَلْبٍ بَرْقُهَا أَيْ خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْبُ السَّحَابُ يَوْمِضُ بَرْقُهُ حَتَّى يَرْجَى مَطَرُهُ ثُمَّ يُخْلِفُ وَيَنْقَشِعُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخَدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لحقته خلوة من المطر ورجل خلب نساء يجهن
 للعديت والنجور ويحسبته لذلك وهم أخلاب نساء وخلباء نساء الأخيرة نادرة قال ابن سيده
 وعندي أن خلباء جمع خالب والخب بالكَسْرِ حجاب القلب وقيل هي الحمة رقيقة تصل بين الأضلاع
 وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الأعرابي وفيه فسر قول الشاعر

* يا هند هندی خلب وكبد * ومنه قيل للرجل الذي يحببه النساء انه خلب نساء أي يحببه النساء
 وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شيء أبيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب
 زيادة الكبد والخب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الإنسان لاصق بناحية
 الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد متزقة بجانب الحجاب والخب لب الخلة
 وقيل قلبها والخاب منقل أو مخفف الليف واحدة خلبة والخب حبل الليف والقطن اذ ارق
 وصلب الليث الخلب حبل دقيق خلب القتل من ليف أو قلب أو نبي خلب قال الشاعر

* كالمسد اللدن أمر خلبه * ابن الأعرابي الخلبة الحلقة من الليف والليف خلبة وخلبة وقال
 * كأن وربداهم رشا خلب * ويروى ورديته على أعمال كأن وترك الأضمار وفي الحديث
 أنه رَجُلٌ وهو يختب فتزل اليه وقعته على كرسي خلب قوائم من حديد الخلب الليف ومنه
 الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل أخرج مخطوم بخلبة وقد يسمى الخبل نفسه خلبة ومنه
 الحديث بليف خلبة على البذل وفيه أنه كان له وسادة خشوها خلب والخب والخب الطين
 الصلب اللدزب وقيل الأسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الأعرابي قال رجل
 من العرب لطباخه خلب ميفالك حتى ينضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب
 قال والمبني طبق السور والرواق السواء وما الخلب أي ذو خلب وقد خلب قال تبع آفغويه
 فرأى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وناط حرم

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى
 تغرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس بيت تبع * في عين ذي خلب * الخلب
 الطين والحماة وامرأة خلباء وخبين خرفاء والنون زائدة للحاق وليست بأصلية وفي الضاح
 الخلب الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق
 وخبطت كل دلائع علبين * تخبط خرفاء اليبدين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء اليبدين وهي الخرفاء وقد خلبت خلباوا والخب الممزولة منه والخب الوشي

وَالْخُتْلَبُ الْكَثِيرُ الْوُثْيُ مِنَ الشَّيْبِ وَثَوْبٌ مُخْلَبٌ كَثِيرُ الْوُثْيِ قَالَ لَبِيدٌ
وَعَبْتُ بِكَ كَذَلِكَ زَيْنٌ وَهَادَةُ * نَبَاتٌ كَوْثِي الْعَبْقَرِيُّ الْمَخْلَبُ
أَيُّ الْكَثِيرِ الْأَلْوَانِ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَعَبْتُ بَرَفِغِ النَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ خَفَضُهَا
لَانَ قَبْلَهُ وَكَأَنَّ رَأْيَنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ * وَصَاحَبْتُ مَنْ وَقَدْ كَرَامٌ وَمَوْكِبٌ
قَالَ اللَّيْثُ كَذَلِكَ مَا تَخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الْوَهَادُ جَعَّ وَهْدَةً شَبَّهَ زَهْرَ النَّبَاتِ بَوُثْيِ الْعَبْقَرِيِّ
(خنب) الْخُنَابُ الضَّخْمُ الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْمِدْ وَهُوَ أَيْضًا الْأَحَقُّ الْمُخْتَلِجُ مَرَّةً هُنَا
وَمَرَّةً هُنَا وَالْخُنَابُ الضَّخْمُ الْأَنْفِ وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ شَاذًا لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
أُبْدِلَ مِنْ أَحَدٍ حَرْفٌ تَضَعِيفُهُ يَأْتِي مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيْرَاطٍ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّ يَكُونُ بِالْهَاءِ
فَيَخْرُجَ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلَ دُنَابَةٍ وَصُنَابَةٍ وَدُنَابَةٍ وَخُنَابَةٍ لِأَنَّهُ الْآنَ قَدْ أُمِنَ التَّبَاسُطُ بِالْمَصْدَرِ الْتَهْذِيبُ
يَقَالُ رَجُلٌ خُنَابٌ مَكْسُورٌ الْخَاءُ شَدُّ الدُّنُونِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ وَالْجَمِيعُ خُنَابٌ وَيُقَالُ
الْخُنَابُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحَقُّ الْمُتَصَرِّفُ يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً أَيْ يَذْهَبُ الْإِزْهَارِيُّ الْبَيْتَ
الْخُنَابَةُ الْخَامِرَةُ وَالنُّونُ شَدِيدَةٌ وَبَعْدَ النُّونِ هَمْزَةٌ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ وَهُمَا الْخُنَابَتَانِ قَالَ وَالْأَرْنَبَةُ
تَحْتَ الْخُنَابَةِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ الْخُنَابَةُ الْأَرْنَبَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ مِنْ أَعْلَاهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الْخُزَّةِ وَالْخُنَابَتَانِ طَرَفَا الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَالْأَرْنَبَةُ مَا تَحْتَ الْخُنَابَةِ وَالْعَرْنَمَةُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ
حَدُّ الْأَنْفِ وَالرُّوْنَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَهِيَ الْجُمُعَةُ قَدْ أَمَّ الْمَارِنُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْعَرْنَمَةُ مَا بَيْنَ الْوَتَرَةِ
وَالنَّفَقَةِ وَالْخُنَابَةُ حَرْفُ الْمُخْرُ وَهُمَا الْخُنَابَتَانِ وَقِيلَ خُنَابَتَا الْأَنْفِ خَرْقَاهُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ بَيْنَهُمَا
الْوَتَرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُوِي دَوِي الْأَضْغَانِ كَيْمَا مُنْجِبًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخُنَابَةُ الْعَفْجَجَا
وَيُقَالُ الْخُنَابَةُ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ فِي الْخُنَابَتَيْنِ إِذَا خَرِمَتَا قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ نُلْتُ
دِيَةً الْأَنْفُ هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ جَانِبَا الْمُخْرَيْنِ عَنْ عَيْنِ الْوَتَرَةِ وَشِمَالِهَا وَهَمْزُهَا الْبَيْتُ وَأَنْكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْهَمْزَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي الْخُنَابَةِ وَالْخُنَابُ لَا تَصُحُّ عَنْهُ دِيٌّ إِلَّا أَنْ
تُجْتَلَبَ كَمَا دَخِلَتْ فِي الشَّهَالِ وَغَرِقِيَ الْبَيْضُ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الْخُنَابَةُ بِالْهَمْزِ وَضَمُّ
الْخَاءِ فَانَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْخُنَابَتَانِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الدُّنُونِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ
هُمَا مِمَّا الْمُخْرَيْنِ وَهُمَا الْمُخْرَانِ وَالْخُورَمَتَانِ قَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُمَا أَبُو عَمِيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ وَرَوَى سَلَمَةُ
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ الْخُنَابُ وَالْخُنْبُ الطَوِيلُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْهَمْزَ لِأَحَدٍ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَالْخُنْبُ

كَانُفَانِ فِي الْأَنْفِ وَقَدْ خَبَّ خَبَبًا وَالْخَبُّ مَوْصُلُ أَصْفَلِ أَطْرَافِ الْفَخْدَيْنِ وَأَعَالَى السَّاقَيْنِ
وَالْخَبُّ بَاطِنُ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فَرْجٌ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجُمِعَ ذَلِكَ كَلِمَةً أَخْبَابُ قَالَ رُوَيْبَةُ
* عَوْجُ دِفَاقٍ مِنْ تَحْتِ الْأَخْبَابِ * الْفَرَاءُ الْخَبُّ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَنَى الرُّكْبَةِ وَهُوَ الْمَائِضُ وَخَبَبَتْ
رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَتَّتْ وَأَخْنَبَهَا هَوَّاهُ وَأَخْنَبَتْهَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
أَبِي الذِّى أَخْبَبَ رَجُلًا ابْنَ الصَّعِقِ * إِذَا كَانَتِ الْخَيْلُ كَعِلْيَاءِ الْعُنُقِ
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ هَذَا الْبَيْتُ لِقِيمِ بْنِ الْعَمْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ
الْعَمْرُ دُطْمَنَ يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتُهُ إِضَافِي شَعْرَانَ أَحْمَرَ الْبَاهِلَى ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَبَ رَجُلًا لَقَطَعَهَا وَخَبَّ الرَّجُلُ عَرَجَ وَاخْتَبَّ الْقَوْمُ هَلَكُوا أَبُو عَمْرٍو الْخَنْبَةُ
الْقَطِيعَةُ وَجَارِيَةُ خَنْبَةُ عَجْجَةٍ رَخِيمةٌ وَطَبِيبَةُ خَنْبَةُ أَيْ عَاقِدَةُ عُنُقِهَا وَهِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْرُحُ مَكَانَهَا
كَانَ الْجَارِيَةُ شُبِّهَتْ بِهَا وَقَالَ

قوله واختب القوم هلكوا
نقل الصاغاني عن الزجاج
أخب القوم هلكوا أيضا
هـ

كَأَنَّهَا عَنَزَتْ طَبَا خَنْبَةً * وَلَا يَبْتَ بَعْلُهَا عَلَى إِبْنِهِ
الْإِبْنَةُ الرِّبَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ وَمِثْلُهُ عَقْرٌ وَقَرٌّ وَمِثْلُهُ مَا ذُقْتُ عُلُوسًا وَلَا بُلُوسًا
وَجَنِي بِهِ مِنْ عَسِكَ وَبَسِكَ فَعَاقَبَ الْعَيْنُ الْبَاءَ شَمَرُ الْخَنْبَاتِ الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ إِنَّ يَعْدَمَكَ مِنَ
الْثَمِيمِ خَنْبَةٌ أَيْ ثَمَرٌ وَالْخَنْبَةُ الْآثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنْبَاتٍ فَاتِيهَا * وَلَا أَلْمَسُ الْقَتْلَى ذَا كُمِ الْكَلِمِ
وَيُرْوَى خَنْبَاتٍ يَقُولُ لَسْتُ أَجْنَبِيَا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنْبَاتٍ بَنُونَيْنِ وَهِيَ كَالْخَنْبَاتِ وَرَجُلٌ
ذُو خَنْبَاتٍ وَخَنْبَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى (خَنْب) الْفَرَاءُ الْخَنْبَةُ وَالْخَنْبَةُ
الْعَزِيزَةُ اللَّبَنُ مِنَ النَّوْقِ قَالَ شَمْرُ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا لِلْفَرَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَجُمِعَ الْخَنْبَةُ خَنْبَاتٍ
(خَنْدَب) رَجُلٌ خَنْدَبٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَخَنْدُبَانٌ كَثِيرُ الْحَمِيمِ (خَنْزَب) ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدِيثُ
الصَّلَاةِ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ وَالْخَنْزَبُ قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنَنَّتَةٍ وَيُرْوَى
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ (خَنْضَب) امْرَأَةٌ خَنْضَبَةٌ سَمِيمةٌ (خَنْظَب) الْخَنْظَبَةُ دُؤَيْبَةٌ حَكَاهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ (خَنْغَب) الْخَنْغَبَةُ الْهَنَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهِيَ مَشْقُ مَا بَيْنَ
الشَّارِبَيْنِ بِحَيْثُ الْوَرَّةُ الْأَزْهَرِي هِيَ الْخَنْغَبَةُ وَالنُّونَةُ وَالشُّومَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ
وَالْعَرَقَةُ وَالْحَرَمَةُ (خُوب) الْخُوبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُطْرَبْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُطَوَّرَتَيْنِ وَالْخُوبَةُ الْجُوعُ
عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا قُلْتُ أَصَابَتْ خُوبَةً بِأَخَاءِ الْمَجْمَعَةِ إِذَا قُلْتُ بِأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ

فعنه الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شمر لا أدري ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر * طرود الخوبات النفوس الكوانع * وفي حديث الثلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما الخوبة الجماعة وخاب يخوب خوبا افتقر عن ابن الاعرابي وفي الحديث نعود بالله من الخوبة ويقال زلنا بخوبة من الارض أي بموضع سواد الأرض به ولا ماء أبو عمرو والخوبة والقة - واية والخطيطة الأرض التي لم تطر وقوى المطر يقوى إذا احتبس (خب) خاب يخيب خيبة حرم ولم يزل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قدام التيسر وهي ثلاثة التميع والسفيح والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب وفي الحديث خيبة لك يا خيبة الدهر وخيبة الله حرمة وخيبته أنا تخيبا وخاب إذا خسر وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجدة وفي المثل الهيبة خيبة وسعيه في خياب بن هيب أي في خسار وبياب بن يباب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخياب القيدح الذي لا يورى وقوله أنشده ثعلب

اسكت ولا تنطق فانت خياب * كلك ذو عيب وانت عياب

يجوز أن يكون فعلا من الخيبة ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القدح الذي لا يورى ووقع في وادي خيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل ونقول خيبة لا يدو خيبة لا يد فالنصب على اضمار فعل والرفع على الابتداء

(فصل الدال المهملة) ❦ (دأب) الدأب العادة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك ودينك ودينوك كاه من العادة دأب فلان في عمله أي جد وتعب بدأب دأبا ودأبا ودأبا فهو دأب قال الرازي راحت كراح أبو رثال * قاهي القواد دأب الاجفال

وفي الصحاح فهو دأب وأنشد هذا الرجز دأب الاجفال وأدأب غيره وكل ما أدتمته فقد أدأبته وأدأبه أخوجه إلى الدؤب عن ابن الاعرابي وأنشد * اذ انوا فوا أدبوا أخاهم * قال أراد أدبوا أخاهم خفف لأن هذا الرجز لم تكن لغته الهمز وليس ذلك لضرورة شعر لانه لو همز لكان الجزأتم والدؤب المبالغته في السير وأدأب الرجل الدابة إذا ناعها والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤبا ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه

وسلم فقال صاحبه انه يشكو الى انك تجيعه وتدثبه اى تكده وتتعبه وقوله انشدته ثعلب
 * الحن من ذى دأب شرواط * فسرته فقال الدأب السوق الشديد والطرد وهو من الأول ورواية
 يعقوب من ذى زجل والدأب والدأب بالتحريك العادة والشأن قال الفراء أصله من دأبت
 الآن العرب حوأت معناه الى الشأن وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلتكم
 الدأب العادة والشأن هو من دأب فى العمل اذا جد وتعب وفي الحديث فكان دأى ودأهم
 وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أى مثل عادة قوم نوح وجاء فى التفسير من ل حال قوم نوح
 الازهرى قال الزجاج فى قوله تعالى كدأب آل فرعون أى كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون
 كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندى فيه والله أعلم أن دأب ههنا اجتهادهم فى كفرهم
 وتظاهرهم على النبى صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأبت
 أدأب دأباً ودأباً اذا اجتهدت فى الشئ والدائبان الليل والنهار وبؤدأب حتى من غنى قال

ذوالرمة بنى دؤأب انى وجدت فوارسى * أزممة غارات الصباح الدواب

(دب) دب النمل وغيره من الحيوان على الارض يدب دباباً دباباً مشى على هيئته وقال ابن دريد
 دب يدب ديباً ولم يفسره ولا عبر عنه ودب دب ديباً خفية وانه خلق الدببة أى الضرب الذى هو
 عليه من الديب ودب الشج أى مشى مشياً رويداً وأدبت الصبي أى حملته على الديب ودب
 الشرب فى الجسم والانا والانسان يدب ديباً سرى ودب السقم فى الجسم والبل فى الثوب والصبي
 فى الغبش كله من ذلك ودبت عقاربهم سرت نمامته وأداه ودب القوم الى العدو ديباً اذا مشوا على
 هيئتهم لم يسرعوا وفى الحديث عنده غليم يدب أى يدرج فى المنى رويداً وكل ما مشى على الارض
 دابة ودبب والدابة اسم لما دب من الحيوان ممترة وغير ممترة وفى التنزيل العزيز والله خلق كل
 دابة من ما فتنهم من ينشئ على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فتنهم ولو كان لما لا يعقل لقيل
 فتنهم أو فتنهم ثم قال من ينشئ على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لأنه لما أخذ الجساعة فقال منهم
 جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة
 من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل إنما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضى الله عنهما
 كذا الجع لى لك فى حجر يدب ابن آدم ولما قال الخوارىج لقطرى اخرج الدنيا دابة فأمرهم
 بالاستغفار تلوا الآية حجة عليه والدابة التى تركب قال وقد غاب هذا الاسم على ما تركب من

الدَّوَابُّ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْتَى وَحَقِيقَتُهُ الصَّفَةُ وَذَكَرَ عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ يَقُولُ قَرِيبٌ ذَلِكَ الدَّابَّةُ لِيَرْدُونَ لَهُ وَأَطْبَرُهُ مِنَ الْحَمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ هَذَا شَاةٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا رَحِمَةٌ مِنْ رَبِّي وَتَصْغِيرُ الدَّابَّةِ دَوِيَّةٌ الْبَاءُ كُنَّةٌ وَفِيهَا الْإِشْمَامُ مِنَ الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ الْبَاءُ التَّصْغِيرُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِثْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَّهَهَا عَلَى حَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّيَابَةِ أَيْ الضَّعَافِ الَّتِي تَدْبُ فِي الْمَتْنِ وَلَا تُسْرِعُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا آلَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ بِتِمَامَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَنَةٍ وَأَنَّهَا تَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ الْكَافِرُ نِكْنَةً سَوْدَاءَ وَفِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ نِكْنَةً بَيْضَاءَ فَتَقْشُرُ نِكْنَتَهُ الْكَافِرُ حَتَّى يَسُودَ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ وَتَقْشُرُ نِكْنَتَهُ الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَبْيَضَ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَوَرَدَ كُودَابَةُ الْأَرْضِ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ قِيلَ لَهَا دَابَّةٌ طَوَّلَهَا سِتُونَ ذِرَاعًا ذَاتُ قَوَائِمٍ وَوَبَرٍ وَقِيلَ هِيَ مُخْتَلِفَةٌ الْخَلْقَةُ تُشَبِّهُ عِدَّةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ يَتَصَدَّعُ جَبَلُ الصَّفَا فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةٌ تَجْمَعُ وَالنَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى وَقِيلَ مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يَذُرُّ كَهَا طَائِبٌ وَلَا يُهْجِرُهَا هَارِبٌ تَضْرِبُ الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ مُؤْمِنٌ وَالْكَافِرُ تَطْبَعُ وَجْهُهُ بِالْخَاتَمِ وَتَكْتُبُ فِيهِ هَذَا كَافِرٌ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ بِالْتَّمْوِينِ أَيْ مَذْشَمِبَتِ إِلَى أَنْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ عَلَى الْحِكَايَةِ وَنَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ وَقَوْلُهُمْ أَمْ كَذَبَ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيْ أَمْ كَذَبَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ فَدَبَّ مَشَى وَدَرَجَ مَاتَ وَانْقَرَضَ عَقِبُهُ وَرَجُلٌ دَبُوبٌ وَدَيُوبٌ غَنَامٌ كَأَنَّهُ يَدْبُ بِالنَّمَامِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقِيلَ دَيُوبٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَيَعْمَلُ مِنَ الدَّيْبِ لِأَنَّهُ يَدْبُ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَحْفِي بِالْمَعْنَيْنِ فَسَرَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيُوبٌ وَلَا قِلَاعٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَمَاتٌ وَيُقَالُ إِنَّ عَقَارِبَهُ تَدْبُ إِذَا كَانَ يَسْعَى بِالنَّمَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا شَدْنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَنَا عَزُومٌ وَمَرْمَا نَقَرِيبٌ * وَمَوْلَى لَا يَدْبُ مَعَ الْقُرَادِ

قَالَ مَرْمَا نَقَرِيبٌ هُوَ لَاءٌ عَزْرَةٌ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ مَا نَكْرَهُ أَنْتُمْ إِنَّا إِلَى بَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ يَدْبُ مَعَ الْقُرَادِ هُوَ الرَّجُلُ الْبَاطِلُ بِشَيْءٍ فِيمَا قَرَدَانٌ فَيَسُدُّهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَضَّ مِنْهُ أَقْرَادُ نَقَرٍ فَتَقَرَّتِ الْإِبِلُ فَإِذَا نَقَرَتْ أَسَدٌ مِثْلُهَا مِنْهَا بَعِيرًا يَقَالُ لِلصِّلِ السَّلَالِ هُوَ يَدْبُ مَعَ الْقُرَادِ وَنَاقَةُ دَبُوبٌ لَا تَكَادُ تَمْسِي مِنْ كَثَرَةِ

قوله والمدب ضبطه شارح
القاموس ككبر وحرره

لحها انما تدب وجهه هادب والدباب مشيها والمدب الجمل الذي يمشى دباً دب ودبة الرجل طريقه
الذي يدب عليه وما بالداردي ودي أي ما بها حديث قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من
يدب وكذلك ما به ادعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا فى الجحد وأدب البلاد لا هاء عدل أقرب
أهلها المالبسوه من أمنه واستشعره من بر كيته وعينه قال كثر عزة
بأنه فاعطوه المقادة بعدما * أدب البلاد سمها وجبا لها

ومدب السيل ومدبه موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جانب الغري يادو * مدب السيل واجتنب الشعرا

يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك
المنع من كل ما كان على فعل يفعل التهذيب والمدب موضع ديب النمل وغيره والدبابة التى
تتخذ للحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع فى أصل حصن فينقبون وهم فى خوفها سميت بذلك
لانها تدفع فتدب وفى حديث عمر رضى الله عنه قال كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات
يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونهم من الحصن
المحصنة ليقبوه وتقيمهم ما يرمون به من فوقهم والدبب مثنى العجروف من النمل لانه أوسع
النمل خطوا وأسرعها نقلاً وفى التهذيب الدببة العجروف من النمل وكل سرعة فى تقارب خطو
دببة والدببة كل صوت أشبه صوت وقع الحافر على الارض الصلبة وقيل الدببة ضرب
من الصوت وأنشد أبو مهندى

عائور شرأئما عائور * دببة الخيل على الجسور

أبو عمرو دبب الرجل اذا جلب ودرب اذا ضرب بالطبل والدباب الطبل وبه فسر قول رؤبة
* أو ضرب ذى جلاجل دبب * وقول رؤبة

اذا ترأى مشية أرابيا * سمعت من أصواتها دبابيا

قال ترأى مثنى مشية فمباطة قال والدباب صوت كانه دب دب وهى حكاية الصوت وقال ابن
الاعرابى الدباب والجبابج الكثير الصياح والجلبة وأنشد

أيا لئن نسيت لى قرداً لقفا * حرايبه وهيباً ناجباً جاباً

ألف كان الغزالان منحنه * من الصوف نكناً أو لعمري دبابياً

والدببة الحال وركبت دبته ودبه أى لزمته حاله وطريقته وعلمت عمله قال

قوله على فعل يفعل هذه
عبارة الصحاح ومثله القاموس
وقال ابن الطيب مانصه
الصواب أن كل فعل
مضارعه يفعل بالكسر سواء
كان ماضيه مفتوح العين
أو مكسورها فان المنع
منه فيه تفصيل يفتح للصدر
ويكسر للزمان والمكان
الماشذ وظاهر المصنف
والجوهرى أن التفصيل
فما يكون ماضيه على فعل
بالتفتح ومضارعه على يفعل
بالكسر والصواب ما أصلنا
اه من شرح القاموس
كتبه مصححه

قوله والجبابج هكذا فى
الأصل والتهذيب بالجمين
وحرره اه مصححه

أَنْ يَحْيَى وَهُذَيْل * رَبَّكَ دُبُّ طُقَيْلٍ

وكان طُقَيْلُ نَبَا الْعُرُسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَى يَقَالُ دَعْنِي وَدُبِّي أَيْ دَعْنِي وَطَرِيقِي وَسَحْبِي وَدُبُّ الرَّجُلِ طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِالضَّمِّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اتَّبِعُوا دُبَّ قُرَيْشٍ وَلَا تَفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ الدُّبُّ بِالضَّمِّ الطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ وَالدُّبُّ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ يَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي دُبِّهِ مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْجَلَّ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبَ وَالدُّبُّ الْكَبِيرُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ يَتَّعَى عَلَى الْكُبْرَى وَالصَّغْرَى فَيَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبُّ فَإِذَا أَرَادُوا فَصْلَهَا قَالُوا الدُّبُّ الْأَصْغَرُ وَالدُّبُّ الْأَكْبَرُ وَالدُّبُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ وَدِيبَةٌ وَالْأُنْثَى دُبَّةٌ وَأَرْضٌ مَدْبَّةٌ كَثِيرَةُ الدِّيبَةِ وَالدُّبَّةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الزَّيْتُ وَالزُّرُّ وَالذُّهْنُ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ سِيَمُوبِهِ وَالدُّبَّةُ الْكُثْبُ مِنَ الرَّمْلِ يَفْتَحُ الدَّالُ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ سَلَمَى إِذَا مَا جُمْتُ طَارِقَهَا * وَأَخَذَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُدْلِجِ السَّارَى

تَرْعِيْبَةً فِي دَمٍ أَوْ يَضَّةً جُعِلَتْ * فِي دُبِّهِ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارٍ

قَالَ وَالدُّبُّ بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ

طَهَا هَذِيحَانِ قُلْ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ * عَلَى دُبِّهِ مِثْلُ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وَالدُّبُوبُ السَّهْمَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالدُّبُّ الزَّعْبُ عَلَى الْوَجْهِ وَأَنْشَدَ * قَشَرَ النِّسَاءُ دُبَّ الْعُرُوسِ * وَقِيلَ الدُّبُّ الشَّعْرُ عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَدُبُّ الْوَجْهِ زَعْبُهُ وَالدُّبُّ وَالذِّبَانُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ وَالْوَبَرُ رَجُلٌ أَدَبٌ وَامْرَأَةٌ دَبَاءٌ وَدِيبَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي جَبِينِهَا وَبَعْدُ يَرَادُ دُبُّ أَرْبَ فَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ لَيْتَ شَعْرِي أَيْتُكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَلِّ الْأَدَبِ تَخْرُجُ قَتْنَجُهَا كَلَابُ الْحَوَائِبِ فَإِنَّمَا أَرَادَ الْأَدَبُ فَظَهَرَ التَّضْعِيفُ وَأَرَادَ الْأَدَبُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَبَرُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ وَبَرُ الْوَجْهِ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَوَائِبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَ أَدَبٌ كَثِيرُ الدُّبِّ وَقَدْ دَبَّ دَبًّا دَبًّا وَقِيلَ الدُّبُّ الزَّعْبُ وَهُوَ أَيْضًا الدُّبَّةُ عَلَى مِثَالِ حَبَّةٍ وَالْجَمْعُ دِبُّ مِثْلُ حَبِّ حَكَاةٍ كُرَاعٌ وَلَمْ يَقُلْ الدُّبَّةُ الزَّعْبَةُ بِالْهَاءِ وَيَقَالُ لِلصَّبْعِ دِبَابٌ يُرِيدُونَ دَبِّي كَمَا يَقَالُ نَزَالَ وَحَذَارُ وَدُبُّ اسْمٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ دُبُّ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَهُمْ قَوْمٌ دَرِمَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ أَوْدَى دَرِمٌ وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَةُ بْنُ حَمِيدَانَ أَبُو كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ دَبًّا وَدُبُوبٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِي

وَمَا ضَرَبَ بِيضًا يُسْقِي دُبُوبَهَا * دُفَاقٌ فَعُرُوا الْكَرَّاتِ فَضْمُهَا

وَدِبَابٌ أَرْضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبِالْخُلَاصَةِ رَمْلٌ يَقَالُ لَهُ الدُّبَابُ وَبِحِذَائِهِ دِحْلَانٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر

كَأَنَّ هَذَا ثَنَاءُهَا وَبَهْجَتُهَا * لَمَّا التَقَيْنَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابٍ
مَوْلِيَةً أَتَتْ جَدَارَ رَيْعُهَا * عَلَى أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِأَعْشَابِ

التهذيب ابن الأعرابي الديوبون للهو والديوبان الطليعة وهو الشيفقة قال أبو منصور أصله
ديوبان فغيروا الحركة وقالوا ديوبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوب ولا قلاع
الديوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو التمام لقولهم فيه أنه لتدب عقارب
والياء فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب يلق خفيف يكون مع
المرأة في السر قال

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ مَخِيطٌ * وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ * مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَارِلٍ عَسِيطِ

الوذيلة القطعة من الشحم شبه أسبكية الفضة وعنى بالأطيط تصويت أمعائه من الجوع وقيل
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلاً والأطيط عصا فير الجوع (دجب) الدجب الدفوع وهو
الدخم دحب الرجل دفعه وبات يدحب المرأة ويدحها في الجماع كناية عن النكاح والاسم
الدحطب دحبا يدحبا نكحها ودحبة اسم امرأة (دجذب) الدجذاب والدجبان ماء لامن
الأرض كالحرّة والحزير عن الهجرى (دحذب) جارية دحذبة ودحذبة بكسر الدالين وقصتهما
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو
أيضاً الباب الأكبر والمعنى واحد والجمع دراب أنشد سيبويه

مَثَلُ الْكَلَابِ تَمَرٌ عِنْدَ دَرَابِهَا * وَرِمَتْ لَهَا زِمَامُ مِنَ الْخِرَابِ

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لأنه من منه وبالسكون لغير النافذ
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه القرباب
ودرب بالامر دربا ودربة وتدرب ضري ودربه وعليه وفيه ضراه والمدرّب من الرجال المنجذ
والمدرّب المجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعّل فالكسر والنخ فيه جاز في عينه
كالمجرب والمجرب ونحوه الألدرب وشيخ درب أي مجرب والمدرّب أيضاً الذي قد أصابته
البلايا ودربته الشدايد حتى قوى وصرن عليها عن اللعياني وهو من ذلك والدربة الدربة والعمادة
عن ابن الأعرابي وأنشد

قوله أصله ديوبان فغيروا
الحركة الخ هكذا في نسخة
الأصل والتهذيب بأيدينا
وفي التكملة قال الأزهرى
الديوبان الطليعة فارسي
معرب وأصله ديه بان فلما
أعرب غيرت الحركة وجعلت
الذال دالا اه كتبه مصححه

والحلم در آیه اَوْقَلَّتْ مَكْرَمَةً * مالم يَواجِهْكَ يَوْمَافيه تَشْمِيرُ

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درِبَ وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون تمزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقت الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة أي مخرجة مؤدبة قد ألقت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها ولا تنفر والدربة الضراوة والدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقد درِبَ بالشيء يدرب ودرَّب به إذا اعتاده ودرَّبته به تقول ما زلت أعفون فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم أدهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشرفا صدق

قال أبو زيد درِبَ درباؤه سح لهما جاوزي ضرا إذا اعتاد الشيء وأولع به والدرب الحاذق بصناعته والدربة العاقلة والدربة أيضا الطبالة وأدرب إذا صوّت بالطبل ومن أجناس البقر الدراب مما رقت أظلافه وكانت له أسمة وورقت جلوده واحد لها دربان وأما العرب فاسكنت سروانه وغلظت أظلافه وجلوده واحد لها دربي وأما الفرائس فاجاء بين العرب والدرب وتكون لها أسمة صغار وتستهخي أعياها الواحد فربش ودربت البازي على الصيد أي شربته ودرَّب الجارحة ضرا على الصيد وعقاب درب ودربة كذلك وجعل دروب ذلول وهو من الدربة قال الليثاني بكر دربوت وتربوت أي مذلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي إذا أخذت بعشقرها ونهزت عيها سعتك وقال سيبويه ناقة تربوت خيار فارهة ناؤه بدل من دال دربوت وقال الأصمعي كل ذلول تربوت من الأرض وغيرها التاء في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذ منه من الترب أي أنه في الذلة كالترب فتأوه وضع غير مبدلة وتدرَّب الرجل تهذا ودربا جرد بدل من بلاد فارس النسب إليه درأوردى وهو من شاذ النسب ابن الأعرابي دربي فلان فلان يدربه إذا ألقاه وألشد

اعلوطا غمرا لشيء * في كل سوء ويدرياه

يشبيه ويدرياه أي يلقبانه ذكرها الأزهري في الثلاثي هنا وفي الرُّباعي في دربي الأزهري في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذاعندي غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسبأني ذكره في كتاب الدال المجهمة (در دب) الدربة عدو وعدو الخائف والدرب صوت الطبل الفراء الدربي الضراب بالكوبة التمدب وفي نوادرهم درجيت الناقة أذاعت ولدها ودربت

وَالدَّرْدَبَةُ الْخُضُوعُ وَأَنْشَدَ * دَرْدَبَ لَمَاعِضِهِ الثَّقَافُ * وَهُوَ مِثْلُ أَيْ ذَلٍّ وَخَضَعٍ وَالثَّقَافُ
خَشْبَةٌ يَسْوَى بِهَا الرِّمَاحَ وَهُوَ فَعْلٌ أَبُو عَمْرٍو الدَّرْدَبَةُ تَحْرُكُ الثَّدْيَ الطَّرْبُطُ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ * قَدْ دَرْدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ * دَرْدَبْتُ خَضَعْتُ وَذَاتُ (دَرَب) أَدْرَعْتُ الْإِبِلَ
كَأَدْرَعْتُ مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا (دَعَب) دَاعِبُهُ مُدَاعِبَةٌ مَارَحَهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ
الْمُارَاحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ
الْمِرَاحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُكَرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ
نَبِيٍّ فَقَالَ بَلْ نَبِيًّا قَالَ فَهَلْ أَبُكَرًا تَدْعِيهَا وَتَدْعِيكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو ذَكَرَ لَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ فَقَالَ
لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ وَالِدُعَابَةُ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دُعَابٌ لَعَابٌ وَالدُّعْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السِّيَرَانِ وَالدُّعْبُ
الْمِرَاحُ وَهُوَ الْمَغْنَى الْجَمِيدُ وَالدُّعْبُ الْغُلَامُ الشَّابُّ الْبَضُّ وَرَجُلٌ دُعَابَةٌ وَدَعَبَ وَدَاعِبٌ لَاعِبٌ
وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَيْ قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً وَهُوَ يَدْعِبُ دُعْبَاءً أَيْ قَالَ قَوْلًا يُسْتَمْلَحُ كَمَا يَقَالُ مَرَحٌ يَمْرَحُ
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ نَظْمُهُمْ لِمَا حَزَّ أَلْبَهُمْ * مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

بِعَنِ اللَّوَاتِي يَمْرَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيَدَّادُنَّ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَجْحَقُ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ
تَدْعَبُ عَلَيْهِ أَيْ تَدَلُّتُ وَلِئِنَّهُ لَدَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَايَلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِنَيْتِهِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ وَلِئِنَّهُ
لَيَدْعَبُ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ عِزَاحَ وَخِيَلًا وَيَغْمُهُمْ وَلَا يَسْبَهُمُ وَالدُّعْبُ اللَّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا
الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْأَشْتِرَالِ كَالْمَارَاحَةِ أَشْتَرَلَ فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَالدُّعْبُ الدَّفْعُ وَدَعَبَهَا يَدْعِبُهَا دُعْبَا
نَكَحَهَا وَالدُّعَابَةُ تَعْلَةُ سَوْدَاءَ وَالدُّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْغُلِّ أَسْوَدُ الدُّعَابُ وَالطَّرِجُ وَالْحَرَامُ
وَالْحَذَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْغُلِّ وَالدُّعْبُ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تَوْكَلِ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ
وَقِيلَ لَهَا أَصْلٌ بَقْلَةٌ تُشْرِفُ وَكُلُّ وَلِيْلَةٍ دُعْبُوبٌ لَيْلَةٌ سَوْدَاءُ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ لِمَا سَاقَهُ صَرَدُ * أَوْلِيْلَةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ فَخَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعْبُوبُ الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوعُ
الْوَاضِعُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنُوبُ الْهُدْلَةِ

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا * يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبُ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَطْوُهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ

الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوثُ من الرجال المأبُونُ الخَنْثُ وَأُنْشِدَ

يَافَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو * بُولَامٍ قُوَارَةِ الْهَنْبَرِ

وقيل الدُّعْبُوبُ النَّسِيطُ قال الراجز

يَا رَبِّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوب * رَحْبِ الْبَابِ حَسَنِ التَّقَرُّبِ

ودُعْبُوبٌ غَرَبَتْ قال السِّيرافي هو غُتْبُ الثَّعْلَبِ قال الأزهرى وقول أبي صخر

وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى * بِعُقْدَتِهِ فُضَلَاتِ زَرْقٍ دَوَاعِبِ

قال دَوَاعِبُ جِوَارٍ مَا دَعَابُ يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وقال لأدري دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شَعْرِ أَبِي

صَخْرٍ (دَعْبُ) دَعْبُ مَوْضِعٍ (دَعْرِبُ) الدَّعْرِبَةُ الْعَرَامَةُ (دَعْسِبُ) الدَّعْسِبَةُ ضَرْبُ

مِنَ الْعَسَدِ (دَعْلَبُ) الأزهرى ابن الأعرابي يقال للناقة إذا كانت قَتِيمَةً شَابَةً هِيَ الْقِرْطَاسُ

وَالدِّيَاحُ وَالِدَعْلَبَةُ وَالِدَعْبِلُ وَالْعَيْطُمُوسُ (دَلْبُ) الدُّلْبُ شَجَرُ الْعَيْنَامِ وَقِيلَ شَجَرُ الصَّنَارِ وَهُوَ

بِالصَّنَارِ أَشْبَهُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدُّلْبُ شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَسَّعُ وَلَا ثَوْرَ لَهُ وَلَا غَرْمَ وَهُوَ مَقْرَضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ

شَبِيهِ بَوْرَقِ الْكَرْمِ وَاحِدُهُ دَلْبَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَوْصَفُ وَأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ ذَاتُ دَلْبٍ وَالِدَوْلَابُ

وَالِدَوْلَابُ كَلَاهِمَا وَاحِدَةُ الدَّوَالِبِ وَفِي الْحَكْمِ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ فَارْسَى مَعْرَبٍ

وقول مسكين الدارمي

بَأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ * أَشْبَهُهُمُ مَقْيَرَةُ الدَّوَالِي

ذهب بعضهم إلى أنه أراد مَقْيَرَةَ الدَّوَالِبِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ يَاءً ثُمَّ أَدْغَمَ الْبَاءَ فِي الْيَاءِ فَصَارَ الدَّوَالِي ثُمَّ

خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّوَالِبِ فَخَفَفَ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَ

وَالِدَلْبَةُ السَّوَادُ وَالدَّالْبُ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السِّنْدِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الدَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ الدَّارِعَ الْمَشْكُولَ مِنْهَا * سَلِيمٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ

قال شَبِيهِ سَوَادِ الزَّقِيقِ بِالْأَسْوَدِ الْمُسْلَخِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ وَالْمُسْلَخُ الْعَرِيَانُ الَّذِي أُخِذَتْ بِيَاهُ قَالَ وَهُوَ

كَلِمَةُ تَبْطِيئةُ (دَنْبُ) الدَّنْبُ وَالدَّنْبَةُ وَالدَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْقَصِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْمَرْءُ دَنْبَةٌ فِي أَنْفِهِ كَزَمْ * (دَهْلَبُ) دَهْلَبُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَأُنْشِدَ

رَجَزًا وَهُوَ قَوْلُهُ

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أُنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحِجْرِيِّ * فَأَعْطَى الْخَلْقَ أَصِيلًا لَ الْعَشِيِّ

(دُوبُ) دَابٌ دُوبًا كَدَابٌ

(فصل الذال المعجمة) (ذَابُ) الذَّيْبُ كَلْبُ الْبَرِّ وَالْجَمْعُ أَذْيُوبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَيْتَابٌ وَذُؤْبَانٌ

قوله من قوارة الهنبر ساقى
في مادة هنبر

* من قواره الهنبر *
بقح القاء وكسر الراء وبالهاء
والصواب ما هنا اه مصححه

إلى هنا انتهى الجزء الأول
من تجزئة نسخة المؤلف

والأخى ذئبة هم مزولا همز وأصله الهمز وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك
العرب وألصوها ذوبان لانهم كالذئاب وذكرها ابن الاثير في ذوب قال والاصل في ذوبان الهمز
ولكنه خفف فأنقلب واوا وأرض مذأبة كثيرة الذئاب كقولك أرض مأسدة من الأسد قال
أبو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذبة فلاهم مزون وتعلم ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا
بدليا صحاح الجاهات الهمزية فلم يزل ذلك عنده في تضييف الكلمة وذئب الرجل اذا أصابه الذئب
ورجل مذؤوب وقع الذئب في غمته تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله أشده نعلب

هاع عظمي ويصيح سادرا * سد كالبهي ذئبه لا يشبع

عني يذئبه لسانه أي أنه يأكل عرضه كيا كل الذئب الغنم وذوبان العرب لصوصهم وصعاليكهم
الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئاب الغضي بنو كعب بن مالك بن حنظلة سمو بذلك لحبيهم لان
ذئب الغضي أخبث الذئاب وذؤب الرجل يذؤب ذأبة وذئب وتذأب خبت وصار كالذئب
خبثا ودهاء واستذأب النقد صار كالذئب يضرب مثلا للذلان اذا علوا الأعزّة وتذأب الناقة
وتذأب لها وهوان يستخفي لها اذا عطفها على غير ولدها متشبهها بالأسبع لتكون أرام عليه هذا
تعبير أبي عبيد قال وأحسن منه أن يقول متشبهها بالذئب ليتبين الاشتقاق وتذأبت الريح
وتذأبت اختلفت وجاءت من هنا وهنا وتذأبت وتذأبت تداولته وأصله من الذئب اذا حذر من
وجهه جاء من آخر أبو عبيد المتذئبة والمتذأبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الراح التي تجي من
هنا منة ومن هنا مرة أخذ من فعل الذئب لانه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذ كرورا وحشيا

فبات يشتره نادو بسمره * تذؤب الريح والسواوس والهضب

وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج منكم جنيذ متذأب ضعيف المتذأب المضطرب من
قولهم تذأبت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذأب مختلف به قال أبو عبيدة قال الاصمعي
ولا أراهم أخذ الامن تذؤب الريح وهو اختلافها فشيء اختلاف البعير في المتحاة لم اوقيل غرب
ذأب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والنزول والمذؤب الفرع وذئب الرجل فرع من
الذئب وذأبته فرعته وذئب وأذأب فرع من أي شيء كان قال الديري

إني اذا ماليت قوم هربا * فسقطت نخوته وأذأبا

قال وحققة من الذئب ويقال للذي أفرعته الجن تذأبته وتذعته وقالوا رماه الله بداء

الذئب يَعْنُونَ الْجُوعَ لَا تَنْهَمُ مَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَدَاءُ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَبُنُو الذئبِ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهُمْ سَطِيجُ
الكَاهِنُ قَالَ الْأَعْشَى

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا * حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذئْبِيُّ إِذْ سَجَعَا
وَابْنُ الذئْبَةِ الثَّقَفِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَدَارَةُ الذئْبِ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُسَوِّي مَرْكَبَهَا مَا أَحْسَنَ
مَا ذَأَبَتْهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ * ذَأَبَتْهُ نُسُوءَةٌ مِنْ جُذَامٍ

وَذَأَبْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَالذَّوَابُ النَّاصِيَةُ لِنُوسَانِهِمْ أَوْ قِيلَ الذَّوَابُ مَنبُتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ
الذَّوَابُ وَكَانَ الْأَصْلُ ذَأَبَ وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ دُعَابَةٍ وَدَعَائِبَ لَكِنَّهُمَا التَّقْتُ هَمْزَانِ بَيْنَهُمَا
أَلْفٌ لَيْسَتْ لِيَنْوَا الْهَمْزَةُ الْأُولَى فَقَبَلُوهَا أَوْ اسْتَقَالَا لَا لِمَقَاءِ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كَانَ الْأَصْلُ
ذَأَبَ لِأَنَّ أَلْفَ ذَوَابَةٍ كَأَلْفِ رِسَالَةٍ فَخَفَّهَا أَنْ يُبْدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ لَكِنَّهُمْ اسْتَشْفَقُوا أَنْ تَقَعَ أَلْفُ
الْجَمْعِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَآوَا أَبُوزِيدُ ذَوَابَةَ الرَّأْسِ هِيَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالذَّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ
وَفِي حَدِيثٍ دَغْفَلُ وَأَبَى بَكْرٍ أَنْ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قُرَيْشٍ هِيَ جَمْعُ ذَوَابَةٍ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ
شَعْرِ الرَّأْسِ وَذَوَابَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ الْعَزَّ وَالشَّرْفُ وَالْمَرْتَبَةُ أَيْ لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوَى
أَقْدَارِهِمْ وَغُلَامٌ مُذَابٌ لَهُ ذَوَابَةٌ وَذَوَابَةُ الْفَرَسِ شَعْرُ فِي الرَّأْسِ فِي أَعْلَى النَّاصِيَةِ أَبُو عَمْرٍو
الذَّيْبَانُ الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْقَرُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الذَّيْبَانُ بَقِيَّةُ الْوَبَرِ قَالَ وَهُوَ وَاحِدٌ قَالَ
السَّيْحُ أَبُو حَجْمٍ دَبْنُ بَرِي لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَالَ وَرَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ بَيْتًا شَاهِدًا
عَلَيْهِ لَكِنَّهُ يَصِفُ نَاقَةً

عَسُوفٌ بِأَجْوَا زُفْلَاجٍ حَيْرِيَّةٍ * مَرِيشٌ بِذَيْبَانِ السَّيْبِ تَلِيهَا

وَالْعَسُوفُ الَّتِي تَعْرُ عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ قَتَرٌ كَبُرَ رَأْسُهَا فِي السَّيْرِ وَلَا يَتَنَبَّهُ شَيْءٌ وَالْأَجْوَا زُفْلَاجُ الْأَوْسَاطِ
وَحَيْرِيَّةٌ أَرَادَ مَهْرِيَّةً لِأَنَّ مَهْرَةً مِنْ حَيْرٍ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ وَالسَّيْبُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ مَتَدَلِّيًّا عَلَى
وَجْهِ الشَّرَسِ مِنْ نَاصِيَتِهِ جَعَلَ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عِمْقِ النَاقَةِ بِمَنْزِلَةِ السَّيْبِ وَذَوَابَةُ النَّعْلِ الْمُتَعَلِّقُ
مِنَ الْقَبَالِ وَذَوَابَةُ النَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَوَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
وَجَعَلَهَا ذَوَابٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

بَارِئِ الَّتِي تَأْرِي الْعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ * إِلَى شَاهِقِ دُونَ السَّمَاءِ ذَوَابُهَا

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَوَابُهَا مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلَّةٍ وَالذَّوَابَةُ الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرِ الرَّحْلِ وَهِيَ الْعَدْبَةُ

قوله وقيل كان الاصل الخ
هذه عبارة الصحاح والتي
قبلها عبارة المحكم اه

وأنشد الأزهري في ترجمة عذب في هذا المكان

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا الْمُطِيبِينَ * سَيَرُّ ابْطِيرُ ذَوَائِبِ الْاَكْوَارِ
وَذَوَابَةُ السِّيفِ عِلَاقَةُ قَاعِهِ وَالذَّوَابَةُ شَعْرٌ مَضْفُورٌ وَمَوْضِعُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ وَكَذَلِكَ ذَوَابَةُ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ هُمْ ذَوَابَةُ
قَوْمِهِمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذَوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ ذَوَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ الذَّوَابَ لِلتَّخَلُّ فَقَالَ

جُمُ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ * وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَتِهِمُ السَّرَقُ
وَالذَّئْبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْأَكَاكِفِ وَنَحْوِهَا مَاتَتْ مُقَدِّمُ مُلْتَقَى الْخَنُوزَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ * وَقَتَبُ ذَيْبَتِهِ كَالْمَنْجَلِ * وَقِيلَ الذَّئْبَةُ فُرْجَةُ مَا بَيْنَ دَقَّتِي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ
وَالغَيْطِ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَيْبُ الرَّحْلِ أَخْنَأُؤُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَائِبُ الرَّحْلِ عَمَلُ لَهْ
ذَيْبَةٍ وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَيْطُ مَذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جُعِلَ لَهُ ذَوَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ
فَكَافَتْهُمُ هَمِي فَا بَتْ رَذِيَةٌ * طَلِحًا كَأُلُوحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وقال امرؤ القيس

لَهْ كَفَلْتُ كَالِدَعَصَ لَبَدَهُ النَّدَى * إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ
وَالذَّئْبَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا يُقَالُ بَرْدُونَ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذَّئْبَةُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ الْحَيْلِ
الذَّئْبَةُ وَقَدْ ذُئِبَ الْفَرَسُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُنْقَبُ عَنْهُ بِجَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ
فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ غَدَدٌ صَغِيرٌ بَيَضٌ أَصْغَرُ مِنْ أَبِ الْجَاوِرْسِ وَذَائِبُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَهْ حَكَاهُ
الْحِمْيَانِيُّ وَذَائِبُ الْإِبِلِ يَذَابُهَا ذَائِبُهَا سَاقِهَا وَذَائِبَةُ ذَائِبُهَا قَرَّةٌ وَطَرْدُهُ وَذَائِبُهُ دَائِمًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَذُومًا مَذْجُورًا وَالدَّائِبُ الذَّمُّ هَذَا عَنْ كُرَاعٍ وَالدَّائِبُ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذَوَابُ وَذَوَيْبُ
اسْمَانِ وَذَوَيْبَةُ قَبِيلُهُ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُوْنَا عَدُوَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا * نَخَلْنَاهُمْ ذَوَيْبَةً أَوْ حَبِيْبًا

وَحَبِيْبٌ قَبِيلُهُ أَيْضًا (ذب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالذَّبُّ الطَّرْدُ وَذَبَّ عَنْهُ يَذَّبُ ذَبًّا دَفَعَ وَمَنْعَ
وَذَبَّتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَذَّبُ عَنْ حَرِيْمِهِ ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالُ النِّسَاءِ
لَحْمٌ عَلَى وَصَمِ الْأَمَاءِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبًّا عَنْ حَرِيْمِهِ * أَوْفَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيْمِهِ

وَذَبُّ أَكْثَرِ الذُّبِّ وَيُقَالُ طَعْنٌ غَيْرُ ذَبٍّ إِذَا بُلِغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذْبٌ وَذَبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ
وَذَبُّ الرَّجُلِ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَمَاعَهُمُ وَالَّذِي الْجُلُوزُ وَذَبُّ يَذِبُ ذَبًّا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبٌّ لَا يَتَقَرُّ فِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَأَنَّ سَافِهِمْ جَمَالُ ذَبَّةٍ * أَدُمَ طَلَاهُنَ الْكُحَيْلُ وَفَارَ

فَقَوْلُهُ ذَبَّةٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَمَالُ ذَبٍّ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَدْلٌ
وَالذَّبُّ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبُّ الرِّيَادِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَتَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُرْوَدُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَعِشِي بِهَذَبِ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَاخٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ أَفْوَقُ ذِي جُدَدٍ * ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٌ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمَّا قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لَأَنَّهُ أَتَانَهُ الَّتِي تَرُودُ مَعَهُ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْ الرِّيَادَ رَعِيَهُ
نَفْسَهُ لِلْكَلَا وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَّةً
وَاحِدًا وَتَمَّى مِنْ أَحْمَرَ الْعُقَيْلِ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْآذِبُ قَالَ

بِلَادِهَا تَلْقَى الْآذِبُ كَأَنَّهُ * بِهَا سَابِرِيٌّ لَأَحَمَّهُ الْمَنَائِقُ

أَرَادَتْ لِقَى الذَّبِّ فَقَالَ الْآذِبُ لِحَاجَتِهِ وَقَلَّانِ ذَبُّ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ هَذِهِ عَنْ كُرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ
ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُ كَوَاعِبِ بَاعِيسَاءٍ قَدْ جَعَلَتْ * تَرُودُنِي وَتَنِي دُونِي الْحُجْرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ * ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ

وَذَبَّتْ شَفَّتُهُ تَذِبُ ذَبَاوُدِيٍّ وَأَوْذُبِيٍّ وَذَبَّتْ يَبَسَتْ وَجَفَّتْ وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لغيرِهِ وَشَفَّتُهُ
ذَبَانُهُ ذَابِلُهُ وَذَبُّ لِسَانِهِ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ * مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَمْرًا

وَشَفَّتُهُ طَرْدُ الْعَانَاتِ فَهُوَ بِهِ * لَوْحَانٌ مِنْ ظَمَأِ ذَبٍّ وَمِنْ عَضَبٍ

أَرَادَ بِأَنْظَمِ الذَّبِّ الْيَبَاسِ وَذَبُّ جِسْمِهِ ذَبْلٌ وَهَزْلٌ وَذَبُّ النَّبْتِ دَوَى وَذَبُّ الْغَدِيرِ يَذِبُ جَفٌّ
فِي آخِرِ الْجَزْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِينُ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعُرُ مَنْ مَشَى * إِذَا الرُّوضَةُ أَخْضَرَتْ ذَبُّ غَدِيرُهَا

يروى وأدع من منى وذب الرجل بذب ذبا إذا تمحّب لونه وذب جف وصدرت الابل وبها ذبابة
أى بقية عظم وذبابة الدين بقية وقيل ذبابة كل شئ بقية والذبابة البقية من الدين ونحوه قال
الراجز * أو يقضى الله ذبابات الدين * أبو زيد الذبابة بقية الشئ وأنشد الأصمعي لذي الرمة
لحقنا فرأجنا الحول وانما * يتلى ذبابات الوداع المراجع

يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الأنهار وذبب النهار
إذا لم يبق منه الأبقية وقال * وانجاب النهار فذبا * والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذب
الرجل إذا جن وأنشد شمر

وفي النصري أحيا ناسح * وفي النصري أحيا ناذباب

أى جنون والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الانام والطعام الواحدة ذبابة ولا تقبل
ذبابة والذباب أيضا النحل ولا يقال ذبابة فى شئ من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الأجر ذبابة هكذا
وقع فى كتاب المصنف رواية أبى على وأما فى رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائى السدادة ذبابة
بعض الابل وحكى عن الأجر أيضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهام فى ما والصواب
ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى عامر بالطائف فى خلايا العسل وحمايتها
ان أدنى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور تحله فاحم له فانما هو ذباب غيث
يا كاهن من شاء قال ابر الانير يريد بالذباب النحل وأضافه الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر
حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبت الغيث ومعنى حماية الوادى له أن النحل انما يرعى أنوار التبات
وما رخص منها أو لم فاذا جمعت مراعيها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثر منافع أصحابها وانا
لم تحم مراعيها احتاجت أن تبنى سد فى طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يحتمى لهم
الوادى الذى يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن
والصمود وانما يملكه من سبق اليه فاذا جاء ومنع الناس منه وانقر دبه وجب عليه اخراج العشر
منه عقد من أوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغيرها قال ولا يقال ذبابة وفى
التنزيل العزيز وان يسلبهم الذباب شيئا فسر وهلا واحد والجمع أذب فى القلة مثل غراب وأعربة
قال النابغة * ضربة بالشفق الأذب * وذبان مثل غراب سبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد
لانهم آمنوا بالتضعيف يعنى أن فعله لا يكسر فى أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدفع به البناء الى
التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لما كان تكسيره على فعل يقضى به الى التضعيف

كسروه على أفعلة وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذُبُّ في جمع ذُبَاب فهو مع هذا الادغام على اللغة القميية كما يرجعون إليها فيما كان ثابته وأوا نحو خون ونور وفي الحديث عمر الذباب أربعون يوماً والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وإنما العذاب به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تكنوا الأبحر بأب ذباب وبعضهم يكتنيه بأب ذبان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان في فقه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَاتَ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً * عَلَى ابْنِ أَبِي الذِّبَّانِ أَنْ يَنْتَدِمَا

يعني هشام بن عبد الملك وذب الذباب وذبيته تحماه ورجل مخشى الذباب أي الجهل وأصاب فلان من فلان ذباب لادغ أي شز وأرض مذبة كثيرة الذباب وقال الفراء أرض مذبوبة كما يقال سوحوشة من الوحش وبغير مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الابل وقيل الأذب والمذبوب جميعا الذي اذا وقع في الريف والريف لا يكون إلا في المصادر استوبأه فبات مكانه قال زياد الأعجم في ابن حنينة

كَانَكَ مِنْ جِمالِ بَنِي تَمِيمٍ * أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيْفِ ذُبَابًا

يقول كانك جل نزل ريفاً فأصابه الذباب فالتوت عنقه فأت والمذبة هنة تسوي من هلب القرس يدب بها الذباب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طویل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم أي هذا شوم ورجل ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال أصابك ذباب من هذا الأمر وفي حديث المغيرة شهاذباب وذباب العين أنسانا على التشبيه بالذباب والذباب تكتة سوداء في جوف حذقة القرس والجمع كالجمع وذباب أسنان الابل حذها قال المتعب العبدی

وَتَشَعُّعٌ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَيَّيَ * كَتَغَرُّيدِ الحَمَامِ عَلَى العُصُونِ

وذباب السيف حذ طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حذيه ظبأه والعير النسائي في وسطه من باطن وظاهر وله غرار أن لكل واحد من مابين العير وبين إحدى الظببتين من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذي يضرب به وقيل حذاه وفي الحديث رأيت ذباب سبيقي كسر فاولته أنه يصاب رجل من أهل بيتي فقتل حزة والذباب من أذن الانسان والقرس مأخذ من طرفها أبو عبيد في أذني القرس ذبابها وما مأخذ من أطراف الأذنين وذباب الحناء بادرة نوره وجاء نارا كب

مَذْبَبٌ يَحِلُّ مُنْفَرِدٌ قَالَ عُمَرُ

يَذْبَبُ وَرَدَّ عَلَى إِثَرِهِ * وَأَدْرَكَهُ وَقَعُ مَرْدِي خَشَبٍ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيْبًا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْبًا أَيْ لَيْسَ أَيْ أَنْعَبْنَا فِي السَّيْرِ

وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا يَقْرَبُ مَذْبَبٌ أَيْ مُسْرِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذْيَبَةٌ أَضْرَبَ بِأُكُورِي * وَتَهْجِيْرِي إِذَا الْيَعْقُورُ قَالَ

الْيَعْقُورُ الظَّبْيُ وَقَالَ مَنْ الْقِيَاوِلَةُ أَيْ سَكَنَ فِي كَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَلِمَ مَذْبَبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى

الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيْحَجَلٍ بِالسَّيْرِ وَخَسَّ مَذْبَبٌ لَا فُتُورَ فِيهِ وَذَبَّ أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

* مَسِيرَةٌ تَهْمُ بِالْبَعْرِ الْمَذْبَبُ * أَرَادَ الْمَذْبَبَ وَادَّبَ الْبَعْرَ نَابَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذْبُ * صَرِيفُ خَطَافٍ بِقَعْوَقٍ

وَالذَّبْذَبَةُ تَرُدُّ الشَّيْءَ الْمُعَلَّقَ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبْذَبَةُ وَالذَّبَابُ أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعْرِ لِلزَّيْنَةِ

وَالوَاحِدُ ذُبُّبٌ وَالذَّبْذَبُ اللَّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرَّ ذَبْذَبِهِ وَقَبْقَبِهِ فَقَدُ وَفَى

فَذَبْذَبُهُ فَرُجَاهُ وَقَبْقَبُهُ بَطْنُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ وَفَى شَرَّ ذَبْذَبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ مَعْنَى بِهِ لَتَذَبْذَبِهِ

أَيْ حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمَذَاكِرُ وَالذَّبَابُ ذَكَرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَذْبُذِبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخُصْيُ

وَاحِدُهُمْ أَذْبَذَبَهُ وَرَجُلٌ مَذْبَبٌ وَمَذْبَبٌ مَرْدَدِيْنٌ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبُتُ صَحْبَتُهُمَا لِوَاحِدِهِمَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْنَى مُطَّرِدِينَ

مَدْفَعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَزَوُّجٌ وَالْإِفَانَتُ مِنَ الْمَذْبِذِينَ أَيْ الْمُطَّرِدِينَ عَنْ

الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَدِبْهُمْ وَعَنِ الرُّهْبَانِ لِأَنَّهُ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالذَّبْذَبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبْذَبَةُ نُفُوسُ الشَّيْءِ الْمُعَلَّقِ

فِي الْهَوَاءِ وَتَذْبَذَبَ الشَّيْءُ نَاسًا وَاضْطَرَبَ وَذَبْذَبَهُ هُوَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ

وَحَوْقَلٌ ذَبْذَبَهُ الْوَجِيفُ * ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبَذِبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ يَرِيدُ كَيْفُهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ

كَانَ عَلَى بَرْدَةِ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبْذَبٌ بِالْكَسْرِ سَمِعْتُ بَدَلًا لَهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى

لَا يَسْمَعُهَا إِلَّا مَتَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْنَبَا * رَجَالُ الْخِجَارِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ

قِيلَ ذَبْنَبَاءُ لِقَائِهِمْ يَقُولُ تَقَطَّعْ دُونَكُمْ مَا رَجَالُ الْخِجَارِ وَفِي الطَّعَامِ ذَبْنَبَاءُ مَعْدُودُ حَكَاةٍ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لأعلى رأسه الخ
سيأتي في مادة رجف * ظل
على رأسه * الخ والصواب
ما هنا اه صححه

الذي فيه ما لا خير فيه ولم يفسره وقد قيل انهم الذين انما وسد كرفي موضعها وفي الحديث انه صلب رجل على ذباب هو جبل بالمدينة (درب) الذرب الحاد من كل شيء ذرب يذرب ذرباً وذرابته فهو ذرب قال شبيب بن البرصاء

كانهم من بدن وايقار * دبَّت عليها ذربات الانبار

قال ابن بري أي كأن هذه الابل من بدنهم ومنها وايقارها بالحم قد دبَّت عليها ذربات الانبار والانبارج جمع نبر وهو ذباب يلسع فينتفخ مكان لسعه فقوله ذربات الانبار أي حديدات اللسع ويروي وايقار بالفاء أيضاً وقوم ذرب ابن الاعراب ذرب الرجل اذا فصح لسانه بعد حصره ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة أي حدة وذربه حدة وذرب المعدة حديثها عن الجوع ذربت معدته تذب ذرباً فهي ذربة اذا فسدت وفي الحديث في ألبان الابل وأبو الهاشم الذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه قال أبو زيد يقال للغدة ذربة وجمعها ذرب والتذريب التحديد يقال لسان ذرب وسنان ذرب ومذرب قال كعب بن مالك

بمذربات بالاكف نواهل * وبكل أبيض كالعدير مهندي

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحياً * على الأعداء مذروب اللسان

وذرب الحديد يذرب ذرباً وذرباً أحدها فهي مذروبة وقوم ذرب أحداً وامرأة ذربة مثل قرينة وذربة أي صحابة حديدة سامة اللسان فاحشة طويلة اللسان وذرب اللسان حديثه وفي الحديث عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إني لأخشى أن يدخلني النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة فذكرته لأبي بركة فقال وأتوب اليه قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان قال سمعت أبا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد ومن هذا ذربت معدته فسدت وأنشد

ألم ألبأ لا ودي ونصري * وأصرف عنكم ذربي ولغي

قال واللقب الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان هو الحاد اللسان وهو يرجع الى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتم الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذي الذي

لا يبالى ما قال وفي الحديث ذَرَبُ النِّسَاءِ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ أَيْ فَسَدَتْ أَلْسِنَتُهُنَّ وَابْتَسَطْنَ عَلَيْهِمْ
 فِي الْقَوْلِ وَالرَّوَايَةُ ذَرَبٌ بِالْهَمْزِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْشَى بْنَ مَازِنٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنشَدَ بَيَاتِيقَهَا

بِاسْمِ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ * أَلَيْسَ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنَ الذَّرَبِ
 خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ * خَلَقْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبِ
 أَخَذْتُ الْعَهْدَ وَلَطْتُ بِالذَّنْبِ * وَتَرَكْتَنِي وَسَطَ عَيْصِ ذِي أَشْبِ
 تَكْدُرُ حَلِيَّ مَسَامِيرُ الْخَشَبِ * وَهَنْ شَرِّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها آياه في فرجها وجعلها ذربة
 وأصله من ذربة المعدة وهو فسادها وذربة من قول من ذربة كعدة من معدة وقيل أراد سلاطة
 لسانها وفساد منطقها من قولهم ذربة لسانه إذا كان حاداً اللسان لا يبالى ما قال وذ كر نعلب عن ابن
 الأعرابي أن هذا الرجل الأعور بن قراذ بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى
 بن حرماز وقوله خَلَقْتَنِي أَيْ خَالَقْتَ ظَنِي فِيهَا وقوله لَطْتُ بِالذَّنْبِ يُقَالُ لَطْتُ النَّاظِرَ بِذَنْبِهَا أَيْ
 ادْخَلْتُهُ بَيْنَ خَشْيَتِيهَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ وَيُقَالُ أَلْقَى بَيْنَهُمَا الذَّرْبَ أَيْ الْاِخْتِلَاقَ وَالشَّرَّ وَسَمِ ذَرْبُ
 حديد والذراب السهم عن كراع اسم لاصفة وسيف ذرب ومذرب أنقع في السهم ثم سُحِدَ
 التهذيب تَذْرِيبُ السِّيفِ أَنْ يُنْقَعَ فِي السِّمِّ فَإِذَا نَعِمَ سَقِيهِ أُخْرِجَ فَسُحِدَ قَالَ وَيَجُوزُ ذَرْبُهُ فَهُوَ
 مَذْرُوبٌ قَالَ عبيد

وخرق من الفتيان أكرم مصدقا * من السيف قد آخيت ليس بمذروب
 قال شهر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبداؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من
 ذرب اللسان وحده وأنشد

أَرْحَنِي وَأَشْرَحْ مَنِي فَأَنِي * تَقِيلُ لِي مَجْلِي ذَرْبُ لِسَانِي

وجعله أذراب عن ابن الأعرابي وأنشد لحضرتي بن عامر الأسدي

وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَاتِكُمْ * وَعُرِفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
 كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لَأَبْعَدَ مِنْكُمْ * وَاقْدِجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ

معنى ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه نعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن
 الأعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يُسَمَّ فائلهما أو هما

ولقد بَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنْ أَسْبَابِ

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَأَتَقَرَّبُ قَاطِعًا * وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

وقوله ولقد بَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنْ أَسْبَابِ
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَأَتَقَرَّبُ قَاطِعًا * وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ
وقوله ولقد طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَالَتِكُمْ أَيْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعَدَاوَةٍ وَبِلَالَتُ بَضْمُ اللَّامِ
جَمْعُ بَلَّةٍ بَضْمُ اللَّامِ أَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ عَلَى بِلَالَتِكُمْ بَفَتْحِ اللَّامِ الْوَاحِدَةِ بِلَّةٌ أَيْضًا بَفَتْحِ اللَّامِ
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بِلَالَتِكُمْ أَنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَإِخْفَاءِ مَا أَظْهَرَ وَمِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَطَوَّ النَّوْبَ عَلَى عَزَّةٍ لِيَنْضَمَّ بِهِ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَبَايَنَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا أَطَوَّ السَّقَاةَ
عَلَى بَلَّةٍ لِأَنَّهُ إِذَا طَوَّى وَهُوَ جَائِفٌ تَكَسَّرَ وَإِذَا طَوَّى عَلَى بَلَّةٍ لَمْ يَتَكَسَّرْ وَلَمْ يَتَبَايَنَ وَالتَّذْرِيبُ جَلُّ
الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَذَرَبَ الْجُرْحُ
ذَرَبًا فَهُوَ ذَرَبٌ فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءُ وَالْدَّوَاءُ وَقِيلَ سَالَ صَدِيدًا أَوْ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الطَّاعُونَ قَالَ ذَرَبٌ كَالدُّمْلِ يُقَالُ ذَرَبَ الْجُرْحُ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءُ
وَمِنْهُ الذَّرِيَّةُ عَلَى فَعْلِيٍّ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ

رَمَانِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالذَّرِيَّةِ أَمْرٌ دُفِرَ وَشِيهَا

وقيل الذَّرِيَّةُ أَوَّلُ الشُّرُ وَالْإِخْتِلَافُ وَرَمَانِي بِالذَّرِينِ مِنْهُ وَلَقِيْتُ مِنْهُ الذَّرِيَّةَ وَالذَّرِيَّةُ وَالذَّرِينِ
أَيُّ الدَّاهِيَةِ وَذَرَبْتُ مَعْدَنَهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً وَذَرُوبَةً فَهِيَ ذَرَبَةٌ فَسَدَتْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالذَّرِبُ
الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً قَطَرَ وَالذَّرِيبُ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْفَرُ
وَوَصَفَ نَبَاتًا قَفَرَتْ حَتْمَةُ الْخَيْلِ حَتَّى كَانَتْ * زَاهِرَةً أَعْشَى بِالذَّرِيبِ

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا مَنَّ النَّوْمُ عَلَى الصَّوْفِيِّ الْأَذْرِيِّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النَّوْمُ
عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَانْهَ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَذْرِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِيَّيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا نَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ نَقُولَ أَذْرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هُرْمُرَامِيٌّ
وَهُوَ مَطْرَدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ (ذَعْبُ) قَالَ الْأَصْهَرِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُتَدَاعِينَ كَانَتْهُمْ
عُرْفُ ضُبُعَانِ وَمُتَدَاعِينَ بِعَيْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَتَلَوَّ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عُنْدِي مَا أَخُوذُنِي
أَتَعَبَ الْمَاءُ وَأَتَدَعَبُ إِذَا سَالَ وَاتَّصَلَ جَرِيَانُهُ فِي النَّهْرِ قُلِبَتِ النَّاءُ ذَالًا (ذَعْلَبُ) الذَّعْلَبُ وَالذَّعْلَبَةُ
النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ شُبِّهَتْ بِالذَّعْلَبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطَرٍ الذَّعْلَبُ
الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلَبَةُ النُّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ فِي جَسْمِهَا
وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وَهِيَ تَحْبِبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَسَدَةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ

قوله والذريتين ضبط في
المحكم والتكملة وشرح
القاموس بفتح الذال والراء
وكسر الباء الموحدة وفتح
النون وضبط في بعض نسخ
القاموس المطبوعة وعاصم
أفندي بسكون الراء وفتح
الباء وكسر النون فخر اه
مصححه

قال ولا يقال جَلَّ ذَعْلَبُ وَجَمْعُ الذَّعْلِبَةِ الذَّعَالِيْبُ وَالذَّعْلَبُ الانْطِلَاقُ فِي اسْتَحْفَاءٍ وَقَدْ تَدْعَلَبُ
تَدْعَلِبًا وَجَلَّ ذَعْلَبٌ سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ وَالْأُنْبَى بِأَلْهَاءِ وَالذَّعْلِبَةُ النِّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَالذَّعْلِبَةُ
وَالذُّعْلُوبُ طَرَفُ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَمَلَّقَ وَالذَّعْلَبُ مِنَ الْخِرْقِ الْقِطْعُ
الْمُسْتَقَّةُ وَالذُّعْلُوبُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَالذَّعَالِيْبُ قَطَعَ الْخِرْقَ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقِ * مُنْسَرِحًا عَنْهُ ذَعَالِيْبُ الْخِرْقِ

وَالْمَسْلُوسُ الْمَجْنُونُ وَالشَّمَقُ التَّشَاظُ وَالْمُنْسَرِحُ الَّذِي انْسَرَحَ عَنْهُ وَبَرَّهَ وَالذَّعَالِيْبُ مَا تَقَطَّعَ مِنَ
النِّيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْرَافُ النِّيبِ وَأَطْرَافُ الْقَبِيصِ يُقَالُ لَهَا الذَّعَالِيْبُ وَاحِدُهَا ذُعْلُوبٌ
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ جَمْعًا أَنْشَدَا بِنَ الْأَعْرَابِيِّ بِجُرَيْرِ

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَجُودِيًّا أَنَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ

وَأَسْتَعَارَهُ ذَوَالِ الرُّمَّةِ مَا تَقَطَّعَ مِنَ مَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ

بِغَاثٍ بَنَسِجٍ مِنْ صِنَاعِ ضَعِيفَةٍ * تَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ

وَتُوبُ ذَعَالِيْبُ خَلَقَ عَنِ اللَّيْحِيَانِي وَأَمَّا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ

صَفَقَةُ ذِي دَعَالٍ مُمُولٍ * يَبِيعُ أَمْرِي إِيَّاسَ بِمَسْتَقِيلٍ

قِيلَ هُوَ يَرِيدُ الذَّعَالِيْبَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْغَتَيْنِ وَغَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ يُبَدِّلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ إِذْ قَدْ أَبْدَلَتْ مِنَ الْوَاوِ
وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّقَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِ الْهَمْزِ الْبَاءَ مِنَ الْوَاوِ (ذَلْعَبٌ) إِذْ لَعَبَ الرَّجُلُ انْطَلَقَ فِي جِدٍّ إِذْ لَعِبَ أَبَا
وَكَذَلِكَ الْجَلُّ مِنَ التَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي * مَاضٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مَذْلَعِبٌ * وَالْمَذْلَعِبُ
الْمُنْطَلِقُ وَالْمُضْعَمُ مِمْلُهُ قَالَ وَاشْتَقَّاقُهُ مِنَ الذَّعْلَبِ قَالَ وَكُلُّ فَعْلٍ رَبَاعِيٌّ قِيلَ آخِرُهُ فَإِنْ تَقْبَلَهُ مَعْدَدٌ
عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَطِّ وَالْمَذْلَعِبُ الْمَضْطَجِعُ وَهَاتَانِ التَّرْجَمَانِ أَعْنَى ذَعْلَبٌ وَادْعَلَبٌ وَرَدَّنَا
فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ ذَعْلَبٌ وَلَمْ يَتَرْجَمْ عَلَى ذَلْعَبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (ذَنْبٌ)

الذَّنْبُ الْإِثْمُ وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَذُنُوبَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ أَذْنَبَ الرَّجُلُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي مَنَاجَاتِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ عَنِّي بِالذَّنْبِ قَتْلُ الرَّجُلِ الَّذِي
وَكَّرَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَالذَّنْبُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
أَذْنَابٌ وَذَنْبُ الْفَرَسِ نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ وَذَنْبُ النَّعْلِ نَبْتَةٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ النَّعْلِ
وَالذَّنَابِيُّ الذَّنْبُ قَالَ الشَّاعِرُ * جُومَ الشَّدَائِلِ الذَّنَابِيُّ * الصَّحَاحُ الذَّنَابِيُّ ذَنْبُ الطَّائِرِ وَقِيلَ الذَّنَابِيُّ

قوله

* منسرحا عنه ذعاليب الخرق

قال في التكملة الرواية

* منسرحا لاذعاليب *

بالنصب اه وبيان في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

* ماض أمام الركب مذلعب *

هكذا أوردهما الجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

* ناهج أمام الركب مجلعب *

اه مصححه

مَنْبُتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذُّنْبِي وَالذَّنْبِي الذَّنْبُ عَنِ الْهَجْرِي
وَأَنْشَدَ يَشْرُفِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ * أَحْمُ الذَّنْبِي خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ

وَيُرْوَى الذَّنْبِي وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرِ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ
ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءِ يُقَالُ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمِذْنَبُ النَّهْرِ وَمِذْنَبُ
الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنْبَانَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلْ وَجَالِ
وَجَالَةٍ ثُمَّ جَمَالَاتُ جَمْعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمَالَاتُ صَفَرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مُذَنَّبٌ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَتْ
وَلَدَهَا فِي الْقَحْقَحِ وَذَنَاخُوجُ السَّيْفِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكِبَ
فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْ وَإِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ قِيلَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ وَاتَّبَعَ ذَنْبَ أَهْمٍ
مُدِيرٍ يَحْتَسِرُّ عَلَى مَا فَاتَهُ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَقَلْتُهُمْ دُونَ
الرُّؤُوسِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّنْبَاتُ إِذْ جُهِدَ الْفَضَاحُ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيبُ مِمَّا دَخَلَ قَوْمًا

قَوْمُ هُمُ الرُّؤُوسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسُوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِمَّا يَعْرِفُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْخَطِيبِ هَذَا وَهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِهِ
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ
الَّذِينَ يَذْنِبُهُ فَتَجْتَمِعُ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ
يَعْرِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤُوسِ وَهُمْ الْمُقَدِّمُونَ وَالذَّنَابِي
الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالْأَذْنَابُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَذْنِبُهُ
أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِي * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ * وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ مَحْمُودَةٌ ارْتَمَتْهَا

عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنِبَهُ تِلَاذْنِبُهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ
أَذْنَابِ الْأَبْلِ لَا يَفَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ * مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنِبَ الرَّوَاحِلَ * وَالذُّنُوبُ الْفَرَسُ الْوَاقِرُ الذَّنْبُ
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فَرَعُونَ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ أَيْ وَاقِرٍ
شَعَرَ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي بِعَنَى طَوِيلِ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلِ الشَّرِّ
لَا يَنْقُضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ
لَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّهَا كَثِيرَةُ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلِ

قوله مثل الاجير الخ قال
الصانعاني في التكملة هو
تصنيف والرواية

* شل الاجير * ويروي
شد بالذال والشل الطرد
والرجز لرؤية اه وكذلك
أنشده صاحب المحكم اه

كتبه محمد

الذنب لا يكاد ينقضى على المنال أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب
والذنب خيط يشد به ذنب البعير الى حقه اثلا لا يحترق بذنبه فمسلأ را كبه وذنب كل شيء آخره
وجعه ذناب والذناب بكسر الذال عقب كل شيء وذناب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال
وناخذ بعه ذناب عيش * آجب الظاهر ليس له سنم

وقال الكلابي في طلب جله اللهم لا تمدينى لذنابه غيرك قال وقالوا من لك بذنابك قال الشاعر
فمن يمدى أخل الذناب لو * فأرشوه فان الله جار

وتذنب المعتم أي ذنب عمامته وذلك اذا أفضل منها شيأ فأرخاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا
فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من الثمر مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبه
وكتبت من قبل ذنبها الاصمعي اذا بدت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنبت
والرطب التذنوب واحده تذنوبه قال

فعلق النوط أبا محجوب * إن الغضى ليس بذى تذنوب

الفراء جاءنا بتذنوب وهي لغة بني أسد والتميم يقول تذنوب والواحدة تذنوبه وفي الحديث
كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناسيتين فيكون خليطاً وفي حديث أنس كان لا يقطع
التذنوب من البسر اذا أراد أن يفتضخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضخ
بأسا وذنابه الوادى الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وكذلك ذنبه وذنابه أكثر من ذنبه وذنبه
الوادى والتمر وذنابه وذنابه آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الله ذنابه بالضم ذنب الوادى
وغيره وأذناب التلاع ما خيرا ومذنب الوادى وذنبه واحد ومنه قوله المسائل والذناب مسيل
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنائب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضى الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب
تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء فى الحضيض
والتلعة فى السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب
المسيل فى الحضيض ليس بجند واسع وأذناب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابها على
أذناب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذانب وقال أبو حنيفة المذنب كهية
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا
قال امرؤ القيس

قوله لذنابه هكذا فى الاصل
وحرر لفظه اه معصمه

قوله ومنه قوله المسائل
هكذا فى الاصل وقوله بعده
والذناب مسيل الخهى أول
عبارة المحكم اه معصمه

وقد أعتدى والطير في وكثرتها * وماء الندى يجري على كل مذنب
وكله قريب بهضه من بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خشانه أي جعلوا له مذائب ومجاري
والخشان ما خشن من الأرض والمذنب والمذنب المغرفة لأن لها ذنباً أو شبه الذنب والجمع مذائب
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدين فيها مذائب النصار إذا لم تنبت فقد هان عمارها
ويروى مذائب نصار والصيدين القدور التي تعمل من الحجارة واحدة صيدانة والحجارة التي يعمل
منها يقال لها الصيديات ومن روى الصيدين بكسر الصاد فهو جمع صادق كالج وبيجان والصاد
النحاس والصفير والمذنب الضباب والفراس ونحو ذلك إذا أرادت التعاطل والسفاد قال الشاعر
* مثل الضباب إذا هممت بتذنب * وذنب الجراد والفراس والضباب إذا أرادت التعاطل والبيض
فغرزت أذنانها وذنب الضب أخرج ذنبه من أدنى الجحر ورأسه في داخله وذلك في الجحر قال أبو
منصور انما يقال للضب مذنب إذا ضرب بذنبه من يريده من مختبر أو حية وقد ذنب تذنباً إذا
فعل ذلك وصب أذنب طويل الذنب وأنشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة الفاروق نعره * إلا الذنب والالدرة الخلق
قال المذنب ضرب من البرود قال ترك بآء النسبة كقوله * متى كلاً ملك مقتونياً * وكان ذلك على
ذنب الدهر أي في آخره وذنابة العين وذنابها وذنبها مؤخرها وذنابة النمل أنفها وولي الخمين
ذنباً وزها قال ابن الأعرابي قلت للكلاذبي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية
ابن الأعرابي والاول حكاية يعقوب والذئوب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن وأوله وأسفله وقيل
الائبة والمالك قال الأعشى * وارثج منها ذئوب المتن والكفل * والذئوبان المتنان من ههنا
وههنا والذئوب الخط والنصب قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنايا غالبات * لكل بني أب منها ذئوب
والجمع أذنبه وذنائب وذناب والذئوب الدؤفها ماء وقيل الذئوب الدؤ التي يكون الماء دون ملئها
أو قريب منه وقيل هي الدؤ الملائى قال ولا يقال لها وهي فارغة ذئوب وقيل هي الدؤ ما كانت كل
ذلك مذكر عند اللحياني وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فأمر بذئوب من ماء فأهريق عليه
قيل هي الدؤ العظيمة وقيل لأنسمي ذئوباً حتى يكون فيها ماء وقيل إن الذئوب تذكر وتؤنث والجمع
في أدنى العدد أذنبه والكثير ذنائب كقلوص وقلائص وقول أبي ذؤيب

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبَيْرِ لَمْ تَبْسَلَتْ * وَسُرْبَتْ أَكْفَانِي وَوُسِدَتْ سَاعِدِي
استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعملها أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذَا الهذلي في السير فقال يصف حمارا
إذا ما انتحى ذنوب الحضا * رجاش خسيف فريغ السجال
يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدو جاءت الاثنى بخسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب
على وجوه من ذلك قوله تعالى فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وقال الفراء الذنوب في
كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى النصيب والخط وبذلك فسره قوله تعالى فَإِنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ أَشْرَكَ وَذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ أَيْ حَطَّامٍ مِنَ الْعَذَابِ كَمَا زَلَّ بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ * فَإِنْ أَيْتَمَّ فَلَنَا الْقَلْبُ

وذنبه الطريق وجهه حكاها ابن الاعرابي قال وقال أبو الجراح رجل انك لم تر شذ ذنابة الطريق
يعنى وجهه وفي الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَى طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ يعنى على قصد طريق وأصل
الذُنَابَى مَنبِتُ الذَّنْبِ وَالذَّنْبَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ ذَنْبَ النَّعْلِ وَقِيلَ الذَّنْبَانُ
بِالتَّحْرِيكِ نَبْتَةٌ ذَاتُ أَفْئَانٍ طَوَالِ غُبَيْرَاءِ الْوَرَقِ تَنْبِتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ تَحْمَدُ فِي الْمَرْعَى وَلَا
تَنْبِتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ سُنْبُلُ الذَّرَّةِ وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ
وَمَنْبِتُهَا بَيْكَلٌ مَكَانٌ مَا خَلَا خَرَّ الرَّمْلُ وَهِيَ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِيْنِ وَاحِدُهُ ذَنْبَانَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَذَلَمِيُّ * فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّنْبَانُ عُشْبٌ لَهُ جِرْزَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ
مُتَمَرِّضٌ أَسْقَلَهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّاءَةِ وَلَهُ نُورَةٌ غَيْرَاءُ
تَجْرُسُهَا النِّحْلُ وَتَسْمُو خَوْضُفُ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الذَّنْبَانُ مِنْهُ بَعِيرًا وَاحِدُهُ ذَنْبَانَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ
خَوْزَهَامَنْ عَقِبَ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْسُ مُنْقَعٌ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَاغِيرٍ قَشَعٍ
وَالذَّنْبِيَاءُ مَضْمُومَةُ الذَّالِ مَفْتُوحَةُ النُّونِ مَمْدُودَةٌ جَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرَيْتِيِّ مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَالذَّنَائِبُ
مَوْضِعٌ بَنَجِيدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَذَائِبُ مَوْضِعٌ قَالَ مُهْلَهْلُ بْنُ رِيْعَةَ
شَاهِدُ الذَّنَائِبِ

فَلَوْ بَشِ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلْبٍ * فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرٍ

وَبَيْتٌ فِي الصَّحَاحِ لِمُهْلَهْلٍ أَيْضًا

فَإِنْ بَلَغَ الذَّنَائِبُ طَالَ لَيْلِي * فَقَدْ أَبْكِي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكِي عَلَى لَيْلِ الشُّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ

أَلَيْتَنَابِي حَسَمٍ أَنْبَرِي * إِذَا أَتَيْتَ أَنْقَضَيْتَ فَلَا تَحْوَرِي

وقال لبيد شاهد المذائب

أَلَمْ تُلْجِ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلِمَى بِالْمَذَائِبِ فَالْقُقَالِ

والذُّوبُ مَوْضِعُ بَعِينِهِ قَالَ عبيد بن الأبرص

أَفْقَرَمَنْ أَهْلُهُ مَلْهُوبٌ * فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّوبُ

قوله القطيبات ضبطه في
القاموس والتكملة بتخفيف
الطاء جمع قطيبة كعربية
وقال انه ماء لبنى زنباع ومنه
قول عبيد الخ وضبطه ياقوت
في المعجم بتشديد الطاء اسم
جبل وقال ومنه قول عبيد
الخ اه فخر كتبه مصححه

ابن الاثير وفي الحديث ذكر سبيل مهزور ومذنب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون
وبعد هاء اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح القراء الثاني شبه الخاط يقع من أنوف
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهرى قال وهو
تخفيف والصواب الذناني شبه الخاط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على
شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من قم الانسان
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه القراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما رد عليه من تصحيحه
وهذا مما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهاب السير والمرو زهاب يذهب
ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به وأذهب به غيره أزاله ويقال
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سنابرقه يذهب بالابصار فنادر وقالوا
ذهبت الشام فعادوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا مخصوصا شئهم وبالمكان المذهب اذ كان يقع عليه
المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا أى لاذهب والمذهب
المتوضأ لأنه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أن يعدنى
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق
والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهبته أى لذهبته الذى يذهب فيه
وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين مذهب ولا يدري له ما مذهب أى لا يدري أين أصله
ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في
الوضوء قال الأزهري وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما أتت غيره الذهب التبر القطعة منه
ذهبته وعلى هذا يذكر ويؤتى على ما ذكر في الجمع الذى لا يفارقه واحده الالباهاء وفي حديث

على كرم الله وجهه فبعث من اليمن ذهبيته قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لأن
الذهب يُؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغُر الحَق في تصغير ما الهاء نحو قُوَيْسَة وَشَيْسَة وقيل هو تصغير
ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها والجمع الأذهاب والذهوب وفي حديث علي كرم الله
تعالى وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع
بالضم نحو حمل وحملان وأذهب الشيء طلاء بالذهب والمذهب الشيء المطلق بالذهب قال البيهقي
أو مذهب جدد على الواح * الناطق المبرور والمحتموم

ويروى على الواحهن الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الرواة استحياء من قطع ألف الوصل وهذا
جائز عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الأَنصاف لانهم اوضحوا فصول وأهل الجواز يقولون هي
الذهب ويقال نزلت بلغتهم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولولا ذلك
لغلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب
ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعله جمعاً ذهبة وأما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يقل ولا ينفقونه ففيه
أقوال أحدها أن المعنى يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقون الكنوز في سبيل الله وقيل جائز أن
يكون محمولا على الأموال فيكون ولا ينفقون الأموال ويجوز أن يكون ولا ينفقون الفضة وحذف
الذهب كأنه قال والذين يكثرزون الذهب ولا ينفقونه والفضة ولا ينفقونها فاختصر الكلام كما قال
والله ورسوله أحق أن يرضوه ولم يقل يرضونهما وكل ما موه بالذهب فقد أذهب وهو مذهب
والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال ذهب الشيء فهو
مذهب إذا طمسته بالذهب وفي حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتהל كأنه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالدال المهملة
والنون وسيأتي ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الموه بالذهب وهو من قولهم
فرس مذهب إذا علت جمرته صفرة والأشئ مذهبة وانما خص الأشئ بالذكرا لأنها أقصى لوناً وأرق
بشرة ويقال كُتِبَ مذهب للذي تعلو جمرته صفرة فاذا اشتدت جمرته ولم تعله صفرة فهو المذقي
والأشئ مذهبة وشئ ذهيب مذهب قال أراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور

موشحة الأقرب أماسرائها * فأس وأما جدها فذهيب

والمذهب سيور تمويه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم
* أتعرف رسماً كاطر المذهب * المذهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب يجعل فيه

خطوط مذهبه فيرى بعض ما في اثر بعض فكانت امتتاعه ومنه قول الهذلي

يَنْزِعُ عَنْ جِلْدِ الْمَرْزُوقِ * عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

يقول الضباع ينزع جلد القميل كما ينزع القين خمل السيوف قال ويقال المذهب البرود الموشاة يقال برذم ذهب وهو أرفع الأتحمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهباً فهو ذهب هجم في المعدن على ذهب كثير فراه قال عقله وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يطرف مشتق من الذهب قال الراجز * ذهب لما أن رآها ترمرة * وفي رواية * ذهب لما أن رآها ترملة *

وقال يا قوم رأيت منكراً * شذرة واد رأيت الزهرة

وترملة اسم رجل وحكي ابن الأعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد إذا كان ثانياً حرقاً من حرق الحلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمه ابن الأعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه والذهب بالكسر المطرة وقيل المطرة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهب قال ذو الرمة يصف روضة حواء قرطاً أنشراطية وكنت * فيها الذهب وحفتها البراعم وأنشد الجوهري للبعيث

وذى أشرك لا أخوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهب المطرة واحدة الذهب أبو عبيد عن أصحابه الذهب الأمطار الضعيفة ومنه قول الشاعر توضحن في قرن الغرالة بعدما * ترشفن درات الذهب الركاك

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شقان ذهبا الذهب الأمطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهبا والذهب بفتح الهاء مكال معروف لاهل اليمن والجمع ذهب وأذهب وأذهب وأذهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة أنه قال في أذهب من برأذهب من شعر قال يضم بعضها الى بعض فتزكي الذهب مكال معروف لاهل اليمن وجمعه أذهب وأذهب جمع الجمع والذهب والذهب موضع وقيل هو جبل بعينه قال أبو دوداد لمن طلل كعنوان الكتاب * يطن لواق أو بطن الذهب

ويروى الذهب وذهب أبو بطن وذهب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد إبليس يصور القرأ فيقتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا أحسبه عربياً (ذوب) الذوب ضد الجود ذاب ذوب ذوباً وذوباً نقيض جدد وأذابه غيره وأذبت وذوبته واستدبت طلبت منه ذالاً على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبت فيه والذوب ما ذوبت منه وذاب إذا سأل

قوله وفي رواية الخ قال الصاغاني في التكملة الرواية * ذهب لما أن رآها ترمرة * وهذا صريح في أنه ليس فيه رواية أخرى فخرراه كتبه مصححه

وذابت الشمس اشتد حرها قال ذوا الرمة
 اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان من بوع الصرعية معبل
 وقال الرازي * وذاب للشمس لعاب قنزل * ويقال هاجرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر
 وظلما من جرى نوارس ريتها * وهاجرة ذوابة لا أفيها
 والذوب العسل عامة وقيل هو ما في آيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص
 من شحمه ومومه قال المسيب بن علس

شركاء الذوب تجتمع * في طود أئمن من قرى قسر
 أئمن موضع أبو زيد قال الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الاذوبة فان خلط اللبن بالزبد قيل
 ارتججن والاذوب والاذوبة الزبد يذاب في البرمة ليطلع سمنافلا يزال ذلك اسمه حتى يفتح في
 السقاء وذاب اذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري أي خبز أم يذيب وذلك
 عند شدة الامر قال بشر بن أبي خازم

قوله شركاء الذوب هكذا في المحكم
 هنا وكذلك يأتي في مادة
 شركاء فاسيأتى في مادة عين
 من ضبط شركاء بالقاف خطأ
 اه كسبه مصححه

وكنتم كذات القدر لم تدر ادغلت * أنزلها مذمومة أم تذيبها
 أي لا تدري أتتركها خائرة أم تذيبها وذلك اذا خافت أن يفسد الاذوب وقال أبو الهيثم قوله تذيبها
 بفتحها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي ماتني وقال غيره تذيبها تنهها والمذوبة المعرفة عن الحيثاني
 وذاب عليه المال أي حصل وما ذاب في يدي منه خير أي ما حصل والاذابة الاغارة وأذاب عليمانبو
 فلان أي أغاروا وفي حديث قس * أذوب اللإ إلى أويجب صداك * أي أنتظر في مرور اللإ إلى
 وذاهبهم من الاذابة الاغارة والاذابة النبهة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي
 خازم وشرح قوله * أنزلها مذمومة أم تذيبها * فقال أي تنهها وقال غيره تنهها من قولهم
 ذاب لي عليه من الحق كذا أي وجب وثبت وذاب عليه من الأمر كذا ذوبا وجب كما قالوا جدد ورد
 وقال الأصمعي هو من ذاب بقميص جدد وأصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن
 يذوب له الحق أي يجب وذاب الرجل اذا حق بعد عقل وظهر فيه ذوبه أي حقه ويقال ذابت
 حذقة فلان اذا سالت وناقته ذوب أي سمينه وليس في غاية السمين والذوبان بقمية الوبر وقيل
 هو الشعر على عنق البعير ومشفقه وسند كذا في الديان لانهم الغتان وعسى أن يكون معاينة
 فتدخل كل واحدة منهما على صاحبتها وفي الحديث من أسلم على ذوبة أو امرأة نهى له الذوبة
 بقمية المال يستذيبها الرجل أي يستقيمها والمأثرة المكرمة والذاب العيب مثل الدام والذيم والذان

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يصفردوائها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين
الذوابة همزة ولكنه جاء غيرهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح
في ذوبان الناس يقال لصعالمك العرب ولوصها ذوبان لانهم كالذوبان وأصل الذوبان بالهمز
ولكنه خفف فأنقلب واوا (ذيب) الأذيب الماء الكثير والأذيب الفرع والأذيب النشاط
الاصمعي مرفلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أذيب بالزاي وهو النشاط والذيان الشعر الذي
يكون على عنق البعير ومشفرة والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان إلا في بيت
كثير عسوف لأجواف الفلاحميرة * مريش يذيان السليل تليلها
ويروى السبيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أنهي الرقاء حتى * نقي ونقن ذيان الشتاء

(فصل) الراء * (رأب) إذا أضلح ورأب الصدع واللاء يرأبه رأبا ورأبه شعبه وأصلحه
قال الشاعر يرأب الصدع والثأى برصين * من سجايا آرائه ويغير
الثأى الفساد أي يصلحه ويغير غير وقال الفرزدق

واني من قومهم يتقى العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف

أراد ويهم رأب الثأى فحذف الباء لتقدمها في قوله بهم يتقى العدا وان كانت حالاهما مختلفتين
الآ ترى أن الباء في قوله بهم يتقى العدا منصوبة الموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو يتقى
كقوله بالسيف يضرب زيد والباء في قوله ويهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل
حال فهي متعلقة بمحذوف ورافعة للرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب إذا كان يشعب
صدوع الأقداح ويصلح بين القوم وقوم مرأيب قال الطرماح يصف قوما
نصر للذليل في ندوة الحى * مرأيب للثأى المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضي الله عنه كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد
ورأب الشيء إذا جمعه وشد برقي وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما يرأب شعبها وفي
حديثها الآخر ورأب الثأى أي أضلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي
الله عنهما لا يرأب بين أن صدع قال ابن الأنير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه
يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فخر بالآفانه صدع أو أن صدع ورأب بين

القوم يرأب رأبا أصح ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم رأب بينهم أي أصلح قال كعب بن زهير

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية التاء نبي وإنما هو لكعب بن حرت المرادى اه

طعنًا طمئة جرائفهم * حرام رأبها حتى الممات وكل صدع لأمته فقد رأبته والرؤبة القطعة تدخل في الاناء لرأب والرؤبة الرقعة التي يرفع بها الرجل إذا كسر والرؤبة مهموزة ما تسد به الثلمة قال طغفيل الغنوي

قوله امرئ البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لدخلى ابن خيدع ثلمة قال يعقوب هو مثل لدخلى ابن خيدع الخ في الاصل أيضا حر اه

لعمري لقد دخل ابن خيدع ثلمة * ومن أين ان لم يرأب الله رأب قال يعقوب هو مثل لدخلى ابن خيدع ثلمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم يربوع يقول من أين تسد تلك الثلمة ان تسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة القطعة من الخشب يشعب بها الاناء ويسد بها الثلمة الجفنة والجمع رأب وبه سمي رؤبة بن العجاج بن رؤبة قال أمية يصف السماء

قوله ليس له رأب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لها رأب اه

سراة صلاية خلقا صيغت * تزل الشمس ليس له رأب أي صدوع وهذا رأب قد جاء وهو هموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها المئقرو هو اقدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر ترأب بها البرمة وتصلح بها (رب) الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء أي مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الأرباب ومالك الملوك والأملك ولا يقال الرب في غير الله الا بالاضافة قال ويقال الرب بالالف واللام لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للآل قال الحرث بن حنظلة وهو الرب والشهيد على يوتي * م الحيارين والبلاء بلاء

والاسم الربابة قال

يا هند أسقالك بلا حساب * سقيم عليك حسن الربابة والربوبية كالربابة وعلم ربوبي منسوب إلى الرب على غير قياس وحكى أحمد بن يحيى لا وربك لأفعل قال يريد لا وربك فأبدل الباءاء لأجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وثلاث رب البيت وهن ربات الخيل ويقال رب مشدد ورب مخفف وأنشد المفضل وقد علم الأقوال ان ليس فوقه * رب غير من يعطي الخطوط ويرزق

وفي حديث أشراط الساعة وأن تداء الأمة ربها أو ربها قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم قال ولا يطلق غير مضاف إلا على الله عز وجل وإذا أطلق

على غيره أضيف فقيّل ربّ كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقاً على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد بمعنى أن الأمة تلدُ لسيدها ولداً فيكون كالمولى لها لأنه في الحسب كأيّيه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري وفي حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المقيم لها والزائد في أهلها والعمل به أو الاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل المملوك لسيده ربّي كره أن يجعل ماله كره الله لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى الهك أي الذي اتخذته إلهاً فأما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال التي تجوز إضافة مالها اليها وجعلهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريمة ورب الغنمة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي الربّة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدّها تقيف بالطائف وفي حديث وقد تقيف كل لهم بيت يسمونه الربّة يضاهون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فيمن قرأه فعنائه والله أعلم ارجعي الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل إنه ربّي أحسن منواي قال الزجاج ان العزيز صاحبّي أحسن منواي قال ويجوز أن يكون الله ربّي أحسن منواي والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما قالوا عن ربهم وربيبهم * ولا أدنوا جارا فيظعن سالماً

أي ملكهم وربّه ربّه رباً ملكه وطالت مرّتهم الناس وربابتهم أي ملكتهم قال علقمة بن عبدة وكنت امرأ أقضت اليك ربابتي * وقبلك ربّتي فضعت ربوب

قوله وكنت امرأ الخ كذا أنشده الجوهري وتعه المؤلف وقال الصاغاني والرواية وأنت امرؤ يخاطب الشاعر الحرث بن جبلة ثم قال والرواية المشهورة أمانتي بدل ربابتي كتبه مصححه

ويروى ربوب وعندى أنه اسم للجمع وأنه لمربوب بين الربوبية أي للملوك والعباد مربوبون لله عز وجل أي مملوكون وربيت القوم سسّتهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لأن ربّي فلان أحبّ الى من أن ربّي فلان يعني أن يكون رباً فوق سيدي أملكني وروى هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يومئذ عن الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان غلبت والله هو أوزن فأجابه صفوان وقال فيك الكشكيت لأن ربّي رجل من قريش أحبّ الى من

أَنَّ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ابْنِ الْإِبَارَى الرَّبُّ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ السَّيِّدُ الْمُطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَيْرًا أَيْ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْلِحُ رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ * إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفُ زَادَ وَغَمًّا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا يَنْ رَبِّي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّي غَيْرُهُمْ أَيْ يَكُونُونَ عَلَى أُمَرَاءٍ وَسَادَةٍ مُتَقَدِّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فَانْهَمُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ رَبُّهُ أَيْ كَانَ لَهُ رَبًّا وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا وَالرَّبَّةُ كَعْبَةٌ كَانَتْ بِحُجْرَانٍ لَمَذَّجَ وَبَنَى الْحَرِثُ بْنُ كَعْبٍ يُعْظَمُهَا النَّاسُ وَدَارُ رَبَّةٍ ضَخْمَةٌ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَرْجِيَّةٌ * وَأَوْسَمِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ

وَرَبُّ وَلَدِهِ وَالصَّبِيُّ رَبُّهُ رَبُّ بَابٍ وَرَبِّيَّةٌ تَرْبِيَا وَتَرْبَةً عَنِ الْحَيَاةِ بِمَعْنَى رَبَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبَاهُ أَيْ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتَرْبِيهَا كَمَا يَرْبِي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دِينَ

* أَسَدُ تَرَبَّبَ فِي الْغِيضَاتِ أَشْبَالًا * أَيْ تَرْبِي وَهُوَ بَلَغَ مِنْهُ وَمَنْ تَرَبَّبَ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِهِ وَتَرْبِيَّةُ وَارْتَبَاهُ وَرَبَّاهُ تَرْبِيَّةٌ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَوَلِيهِ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَأَنْشَدَ الْحَيَّانِي

تَرْبِيَّةً مِنْ آلِ دُودَانَ سَلَّةٌ * تَرْبِيَّةً أَمْ لَا تُضْعِفُ سَخَالَهَا

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّيَّةَ لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ * كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوزِيَّةٌ * كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُهُ فِي هَذَا التَّحْوِيلِ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِّبَ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمَرْبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْقَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ * يَسْقَى دَوَاهِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ وَيُرْوَى مَرْبُوبٌ أَيْ هُوَ مَرْبُوبٌ وَالْأَسْقَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةُ وَالْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ وَالسَّكَنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَنْيُ وَالْقَفِيَّةُ مَا يُؤْتَرَبُ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِفَةِ حَتَّى يَبْتَ بَيْتَ قَبْلِهِ وَهُوَ

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مَلْبَدُهُ * صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَدِّ يُعْبُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْيُعْبُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَبِّبَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

فاعل وقول حسان بن ثابت

وَلَا أَنْتَ أَحْسَنُ أَذْبَرْتَ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ * مِمَّا تَرَبُّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

يعنى الدرة التي تربها الصدف في قعر الماء والحائر منجمته مع الماء ورفع لانه فاعل تررب والهاء العائدة على مما محذوفة تقديره مما تربيه حائر البحر يقال ربيته وتربيه بمعنى والرَّبُّ ماريه الطين

عن ثعلب وأنشد * فِي رَبِّ الطِّينِ وَمَاءِ حَائِرٍ * وَالرَّيْبَةُ وَاحِدَةُ الرَّبَائِبِ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يُرَبِّهَا النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ لِأَلْبَانِهَا وَغَنَمُ رَبَائِبٍ تَرْبُطُ قَرِيْبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَتُعْلَفُ لِأَنْسَامٍ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ

النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ النَّخَعِيُّ لَيْسَ فِي الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ الرَّبَائِبُ الْغَنَمُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ وَاحِدَتُهَا رَيْبَةٌ بِمَعْنَى مَرْبُوبَةٍ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُرَبِّهَا وَفِي حَدِيثٍ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ لَنَا حَيْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ هُمْ رَبَائِبٌ وَكَانُوا يَعْشُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَأْخُذْ لَا كَوْلَةَ وَلَا الرَّبِّيَّ وَلَا الْمَاخِضَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الَّتِي تُرَبَّى

فِي الْبَيْتِ مِنَ الْغَنَمِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الشَّاةُ الْقَرِيْبَةُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ وَجَمْعُهَا رَبَائِبٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي الْأَخْلُ أَوْ شَاةُ رَبِّي وَالسَّحَابُ رَبُّ الْمَطَرِ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُنْمِيهِ وَالرَّبَابُ

بِالْفَتْحِ سَحَابٌ أَيْضٌ وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ وَاحِدُهُ رَبَابَةٌ وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ الْمُتَمَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ وَفِي حَدِيثٍ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَنَظَّرَ فِي اللَّيْلِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ إِلَى قَصْرِ مِثْلِ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّبَابَةُ بِالْفَتْحِ السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمْعُهَا رَبَائِبٌ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ الرَّبَابُ قَالَ

الشَّاعِرُ سَقَى دَارَهُ نَدِيحَتِ جَلِّهَا النَّوَى * مُسِفُّ الذُّرَى دَانِي الرَّبَابِ نَحْنُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَدُكُمْ يَكْمُرُ بِرَبَابِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْسَنُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبَابِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَرَأَيْتُ مِنْ نِسْبَتِهِ لِعُرْوَةَ بْنِ جُلْهَمَةَ الْمَازِنِيَّ

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ * فَاسْقِ وَجْهَهُ بَنِي حَنْبَلٍ

أَجَشُّ مُلْنَا غَزِيرِ السَّحَابِ * هَزِيرُ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ

تُكْرِكُهُ خَضَخَضَاتُ الْخُنُوبِ * وَتُفَرِّغُهُ هَزَةُ الشَّمَالِ

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ * نَعَامُ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

والمطريرُ ربُّ النباتِ والثرى ويُنَجِّيه والمربُّ الأرضُ التي لا يزال بها أثرى قال ذو الرمة
 خناطيلُ يستقرين كلَّ قَرارةٍ * مَرَبٌ نَفَتْ عنها الغنَاءُ الرَواسِ
 وهي المَرْبَةُ والمربابُ وقيل المربابُ من الأرضين التي كَثُرَتْ بُنْيَانُهَا وكلُّ ذلك من الجمع والمربُّ
 المحلُّ ومكان الإقامة والاجتماع والتربُّ الاجتماعُ ومكان مَرَبٌ بالفتح مجتمعٌ يجمع الناس قال
 ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دِمْنَةٌ * بأجرع محلالٍ مَرَبٌ محللٍ

قال ومن ثم قيل للرباب رباب لانهم تجتمعوا وقال أبو عبيد شوارب بالانهم جاؤا رب فأكلوا
 منه ونمسو فيه أيديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدي وعكل والرباب أحيا ضبة سموا بذلك
 لتفرقهم لأن الربة الفارقة ولذلك إذا نسبت إلى الرباب قلت ربي بالضم فرد إلى واحد وهو ربة لأنك
 إذا نسبت الشيء إلى الجمع رددته إلى الواحد كما تقول في المساجد مسجدى إلا أن تكون سميت به
 رجلا فلا تردده إلى الواحد كما تقول في أثمار أثماري وفي كلاب كلابي قال هذا قول سيبويه وأما
 أبو عبيدة فإنه قال سموا بذلك لتراجمهم أي تعاهدتهم قال الأصمعي سموا بذلك لانهم أدخلوا
 أيديهم في رُبٍّ وتعاهدوا وتحالفوا عليه وقال نعلب شوارب بالانهم تريموا أي تجتمعوا
 ربة ربة وهم خمس قبائل تجتمعوا فصاروا ربا واحدة ضبة ووز وعكل وتيم وعدي وعلان
 مَرَبٌ أي يجمع رُبُّ الناس ويجمعهم ومَرَبٌ الأبل حيث لزمته وأرَبَتِ الأبل بمكان كذا لزمته
 وأقامت به فهي إبل مراب أو أزم ورب بالمكان وأرَبَ لزمه قال * رَبٌّ بأرض لا تحطأها الحر *
 وأرَبَ فلان بالمكان وأرَبَ إربابا وإلبابا إذا أقام به فلم يبرحه وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من
 غنى مبطرٍ وقفرٍ مَرَبٍ وقال ابن الأثير أوقال ملب أي لازم غير مفارق من أرَبَ بالمكان وأرَبَ إذا
 أقام به ولم يزل له وكل لازم شيء مَرَبٌ وأرَبَتِ الجنوب دامت وأرَبَتِ السحابة دامت مطرها وأرَبَتِ
 الناقة أي لزمت الفحل وأرَبَتِ الناقة بولدها الرمة وأرَبَتِ السحابة دامت مطرها وأرَبَتِ
 أبي عبيد عن أبي زيد وروضات بني عُقيل يُسمين الرباب والريي والرباني الخبر ورب العلم وقيل
 الرباني الذي يعبد الرب زيدت الالف والنون للبالغة في النسب وقال سيبويه زادوا الفاء ونون في
 الرباني إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم
 وهو كما يقال رجل شعرائي ولحياني ورقباني إذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فإذا
 نسبوا إلى الشعر قالوا شعري وإلى الرقبة قالوا رقبتي وإلى اللحية لحيي والريي منسوب إلى الرب
 والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الأعرابي الرباني العالم المعلم الذي يغدو الناس بصغار العلم قبل

قوله وقال نعلب سموا الخ
 عبارة المحكم وقال نعلب
 شوارب بالانهم اجتماع ربة
 ربة بالكسر أي جماعة
 جماعة وهم نعلب في جمعه
 فعلة (أي بالكسر) على
 فعال وانما حكمه أن يقول
 ربة ربة اه أي بالضم
 كتبه مصححه

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه
الامة وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجات وهمج
رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بن زيادة الالف والنون للبالغه قال وقيل هو
من الرب بمعنى التربية كقوا ربون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراشح في العلم
والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم
قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي
قال والاحبار أهل المعرفة بأئمة الأمم وبما كان ويكون قال أبو عبيد وأحسب الكلمة ليست
بعربية انما هي عبرانية أو سريانية وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف الربانيين قال
أبو عبيد وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم وكذلك قال شمر يقال لرئيس الملاحين رباني وأنشد
* صعل من السام ورباني * وروى عن زريق بن عبد الله في قوله تعالى كونا ربانيين قال حكاه علماء
غيره الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونا ربانيين والربي على فعل بالضم الشاة
التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي أيضا رباني بنته الرباب وقيل ربابها
ما بينا وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال الليثاني هي الحديثة النتاج من غير أن
يحدو وقتا وقيل هي التي يتبعها اولادها وقيل الرب من المعز والرعوث من الضأن والجمع رباب
بالضم نادر تقول أعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال أبو زيد الرب من
المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا ورب عاجا في الابل أيضا قال الاصمعي أنشدنا متشجع
ابن نهران * حنين أم البوق في ربابها * قال سيبويه قالوا ربني ورباب حذفوا ألف التانيث
وبنو على هذا البناء كما لقوا الهاء من جفرة فقالوا جفارا لأنهم ضموا أول هذا كما قالوا طئر
وظوآر ورخل ورخال وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها وحكى الليثاني عن رباب
قال وهي قليلة وقال رببت الشاة رببا اذا وضعت وقبل اذا علققت وقبل لا فعل للربي والمرأة
ترتب الشعر بالدهن قال الاعشى

حررة طقله الأنامل ترتب سخاما تكفه بخلال

وكل هذا من الإصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه
وفي حديث المغيرة جأهار باب رباب المرأة حديثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع الى أن يأتى
عليها شهران وقيل عشرين يوما يريد أنهم يتحمل بعد أن تلد يسير وذلك مذموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر يقال
الخ كذا بالنسخ وعبرة
التكملة ويقال لرئيس
الملاحين الربان بالضم وقال
شمر الرباني بالضم منسوب
وأنشد للججاج صعل وبالجمله
فتوسط هذه العبارة بين الكلام
على الرباني بالفتح ليس على
ما ينبغي الخ كتبه مصححه

يُحَمَّدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ
وَهُوَ بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ نَفْسُهُ رَابٌّ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ ارْتِضَالَهَا

فَانْهَاجَ رَيْنَ لَنْ يَغْدِرَ بِهَا * رَيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخِلَافَةِ

بِعَنَى عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَيْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَثَرِيُّ رَيْبَةُ الْأَزْهَرِيِّ رَيْبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّسْرُطِيَّ الرَّبَابِيَّ يَرِيدُ بَنَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يُقَالُ لَزَوْجِ الْأُمِّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبَةً وَذَلِكَ بِمَعْنَى رَابَةٍ وَرَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ
وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبَّهِ رَبُّهُ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ كَانَ يَكْفُرُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ
الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَةً بِعَنَى امْرَأَةَ زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُّ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالْخَيْرِ وَالْخَابِرِ وَالرَّابَّةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ
وَالصَّنِيعَةِ وَالنَّعْمَةِ رَبُّ نَارٍ بَأُورٍ بَأُورٍ بَابَةٌ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِي وَرَبِّهَا نَعْمًا هَاوَزَادَهَا وَأَعْمَاهَا وَأَصْلُهَا
وَرَبِيتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رُبِّي يَتِيمًا وَرَبِيتُ الْأُمَّ أُمُّهُ رَابَةً وَأُورٍ بَابَةٌ أَصْلُهَا
وَمَتْنُهُ وَرَبِيتُ الدُّهْنَ طَيَّبْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي رَبِيتُ الدُّهْنَ غَسَوْتُهُ بِالْإِسْمِينِ أَوْ بَعْضِ
الرَّيَاحِينِ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبِيتُهُ وَدُهْنٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رُبِّيَ الْحَبُّ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ بِالطَّيْبِ وَالرُّبُّ
الطَّلَاءُ الْخَائِرُ وَقِيلَ هُوَ دُبُّ كُلِّ عَمْرَةٍ وَهُوَ سُلَاقَةُ خُنَّارَتِهَا بَعْدَ الْإِعْتَصَارِ وَالطَّيْحُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ
وَالرَّابُّ وَمِنْهُ سَقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رُبِّيَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ الرُّبَّ وَأَصْلُهَا رَبَّهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرُّبُّ السَّمْنُ
وَالرَّبُّ نَفْسُهُ الْأَسْوَدُ وَأَنشَدَ * كَسَا نَاطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ * وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طُيْحَ حَتَّى
يَكُونَ رِبَابٌ يُؤْتَدِمُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَبِيتُ الرِّقَّ بِالرُّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقِيَرِ وَالْقَارَارُ بِهِ رِبَابٌ وَرَبِيتُهُ مَتْنُهُ
وَقِيلَ رَبِيتُهُ دَهْنُهُ وَأَصْلُهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ عَرَارًا

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَأَنْ أَحَبَّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ
فَإِنْ كُنْتُ مَنَى أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي * فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رَبُّهُ الْأَدَمِ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ كُونِي لَوْلَدِي عَرَارًا كَسَمْنٍ رَبُّ أَدِيمِهِ أَيْ طَلِي رَبُّ الْقَمَرِ لَأَنَّ النَّحْيَ إِذَا
أَصْلَحَ بِالرُّبِّ طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمَتَعَ السَّمْنُ مَنْ غَيْرَ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نَحْيُهُ رَبُّهُ
رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتْنُهُ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ * سَلَا لَهَا فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبٍ * أَيْ غَيْرِ

مُصْلِحٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ عَلَى صَلَاحَتِهِ الرَّبُّ مِنْ مَسْئَلِكِ أَوْ عَنِ الرَّبِّ مَا يُطِيعُ مَنْ
الْتَمَوْهُ وَالدِّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّمِينُ لَا يَحْتَمُ وَالْمَرِيَّاتُ الْأَنْجِيَاتُ
وَهِيَ الْمَعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ كُلُّ مَعْمَلٍ وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ الْمَرِيَّاتُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ التَّرْبِيَةِ يُقَالُ
زَنْجِيْلٌ مَرْبِيٌّ وَمَرْبِيٌّ وَالْأَرْبَابُ الدُّنُوْنُ كُلُّ شَيْءٍ وَالرِّبَابَةُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ السَّهَامِ وَقِيلَ خِيَطُ
تُسَدُّ بِهِ السَّهَامُ وَقِيلَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ شَبِيهَةٌ
بِالْكَنَانَةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكَنَانَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسِرِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
الْحَارَ وَأُتِمَّتْ وَكَانَتْ رِبَابَةً وَكَانَتْ * يَسِرُّ بِفَيْضٍ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
وَالرِّبَابَةُ الْجُلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ الرِّبَابَةُ سُلْفَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْخُرْصَةُ وَهُوَ الَّذِي
تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ لِلْقِدَاحِ وَانْمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَيْ لَا يَجِدَ مَسْقُوحٌ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى وَالرِّبَابَةُ
وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَمِدَةَ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْقَضْتُ إِلَيْكَ رِبَابَتِي * وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رِبُوبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ وَالرِّبَابُ الْمَعَاهِدُ بِهِ فُسِرَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
* فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَرْبَةُ جَمْعُ رِبَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ جُرًا

تَوْصَلُ بِالرُّبَّكَانِ حِينَ تَتَوَلَّفُ الْجَوَارُ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا *

قَوْلُهُ تَتَوَلَّفُ الْجَوَارُ أَيْ تَجَاوُرُ فِي مَكَانَيْنِ وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهُمَا مِنَ النَّاسِ لِأَجَارَتِهَا
وَجَمْعُ الرِّبَابِ رِبَابٌ وَقَالَ شَمْسُ الرِّبَابِ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ جَمْعُ رَبٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا جَارَ الْجَبْرِ هَذِهِ
الْجُرَّ أَعْطَى صَاحِبَهَا قَدْ حَالِغُوا أَنَّهُ قَدْ أَجِيرُ فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِالرِّبَابِ إِلَى رِبَابَةِ سَهَامِ
الْمَيْسِرِ وَالْأَرْبَةُ أَهْلُ الْمِيثَاقِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ بِهِمْ زَوْغُهُمْ * عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا عَشْرًا عُدْرًا

قَوْلُهُ التَّقْدِيرُ ذَوِي الْحَايَةِ
دَاعٍ لِهَذَا التَّقْدِيرِ مَعَ صَحَّةِ
الْحَلِّ بِدُونِهِ كَتَبَهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذَوِي أَرْبَتِهِمْ وَبِهِمْ زَوْجٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرِّبَابُ الْعُشُورُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي
ذُوَيْبٍ * وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا * وَقِيلَ رِبَابُهَا أَصْحَابُهَا وَالرِّبَابَةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ هِيَ عَشْرَةُ
آلَافٍ أَوْ خَمْسُهَا وَالْجَمْعُ رِبَابٌ وَقَالَ يُونُسُ رَبَّةٌ وَرِبَابٌ كَخَفَرَةٍ وَجَفَارٍ وَالرَّبَّةُ كَالرَّبَّةِ وَالرَّبِّيُّ وَاحِدٌ
الرَّبِّيَّينَ وَهُمْ الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رَبَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانَ

مِنْ نَبِيٍّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيَّوْنٌ كَثِيرٌ قَالَ الْفَرَاءُ الرِّيَّوْنُ الْأُلُوفُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدٌ مِنْ يَحْيَى قَالَ
الْأَخْفَشُ الرِّيَّوْنُ مَنْسُوبُونَ إِلَى الرَّبِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ الرَّاءَ عَلَى قَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ عَلَى
قَوْلِ الْفَرَاءِ مِنَ الرَّبَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رِيَّوْنٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ
وَقِيلَ الرِّيَّوْنُ الْعُلَمَاءُ الْأَتَقِيَاءُ الصُّبُورُ وَكُلُّ الْقَوْلِينَ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الرِّيَّوْنُ الْجَمَاعَاتُ
الْكثِيرَةُ الْوَاحِدَةُ رِيٌّ وَالرَّبَّانِيُّ الْعَالِمُ وَالْجَمَاعَةُ الرَّبَّانِيُّونَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّبَّانِيُّونَ الْأُلُوفُ
وَالرَّبَّانِيُّونَ الْعُلَمَاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ رِيَّوْنٌ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِيَّوْنٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالرَّبُّ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَقِيلَ الْعَذْبُ قَالَ الرَّاجِزُ * وَالْبُرَّةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ *
وَأَخَذَ الْإِسْمَ بِرُبَّانِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَقِيلَ بِرُبَّانِهِ بِجَمْعِهِ وَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
بِرُبَّانِهِ أَيْ بِجِدِّئِهِ وَطَرَاهُ وَوَجِدْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ شَأْنُ رَبِّي وَرُبَّانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَلِنَعْمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَقْنَانِهِ مُفْتَقِرٌ

وَيُرْوَى مُعْتَصِرٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلُ خَوْدِ غَرْهَا شَبَابُهُ * أَغْنَاهُ إِذْ كَثُرَتْ رَبَابُهُ

أَبُو عَمْرٍو الرَّبُّ أَوَّلُ الشَّبَابِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي رَبِّي شَبَابُهُ وَرُبَابُ شَبَابِهِ وَرُبَّانُ شَبَابِهِ أَبُو عُبَيْدٍ
الرَّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ وَرُبَّانُ الْكُوكُبِ مُعْظَمُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّبَّانُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الرَّبَّةُ الْخَيْرُ الَّذِي لَا زِمَ يَمُوتُ الرَّبُّ الَّذِي يَلْدِقُ فَلَا يَكْدِي ذَهَبٌ وَقَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكَةٍ فَقِيلَ لَهُ وَمَا رَبَّةُ عَيْشٍ قَالَ طَرَبُهُ وَكَثْرَتُهُ وَقَالُوا ذَرَهُ رَبَّانُ أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ فَذَرَهُمْ رَبَّانٌ وَلَا تَذَرُهُمْ * يَذِقُوكُمْ مَا فِيهِمْ - وَمِنْ كَانَ أَكْثَرًا

قَالَ وَقَالُوا فِي مَثَلِ مَنْ كُنْتُ بِي تُشَدُّ ظَهْرُهُ فَأَرْخَ رَبَّانُ أَرْزَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ إِنْ كُنْتُ بِي تُشَدُّ ظَهْرُهُ
فَأَرْخَ مِنْ رَبِّي أَرْزَكَ يَقُولُ إِنْ عَوَّلْتُ عَلَى فِدَاعِي أَتَعَبُ وَاسْتَرْخِ أَنْتَ وَاسْتَرْخَ وَرَبَّانٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ اسْمُ
رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالرَّبِّيُّ الْخَاجَةُ يُقَالُ لِي عِنْدَ فُلَانٍ رَبِّي وَالرَّبِّيُّ الرَّابَةُ وَالرَّبِّيُّ الْعُقْدَةُ
الْمُحْكَمَةُ وَالرَّبِّيُّ النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ وَالرَّبَّةُ الْكَسْرُ نَبْهَةٌ صَنِيعَةٌ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا خَضَرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ
جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ ضُرُوبُ مِنَ الشَّجَرِ أَوِ النَّبْتِ فَلَمْ يُحْدَدْ بِالْجَمْعِ الرَّبُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
النُّورَ الْوَحْشِيَّ أَمْسَى يُوْهِمِينَ مَجْتَازًا لِرَأْيِهِ * مِنْ ذِي النُّوَارِ سِيْدَعُوْا نَفْسَ الرَّبِّ

وَالرَّبَّةُ شَجَرَةٌ وَقِيلَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ أَخْرَجَتْ مِنَ الشَّجَرِ الرَّبَّةُ بِقُلَّةِ نَاعِمَةٍ وَجَعَلَهَا رَبِّبٌ وَقَالَ الرَّبَّةُ اسْمُ
أَعْدَةٍ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَحْتَجُّ فِي الْعَيْفِ بَقِيَّ خَضَرُهَا شَتَاءً وَصَيْفًا وَمِنْهَا الْحَلْبُ وَالرُّخَايُ وَالْمَكْرُ وَالْعَلَقَى

يقال لها كاهاربة التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينهما وبين كم أن رب للتقليل وكم وُضعت للكثير إذا لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على النكرات فيخففها قال أبو حاتم من الخطأ قول العامة ربما رأيتك كثيرا وربما انما وُضعت للتقليل غيره ورب ورب كلة تقليل يجر بهم فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ورب رجل الجوهرى ورب حرف خافض لا يقع الاعلى النكرة يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما يمكن أن يسكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤدوا الذين كفروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربما وربما وربما والتثنية في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حقر سيبويه رب من قوله تعالى ربما يؤدوه إلى الأصل فقال رب رب قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزر بن جيس ربما بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني به الكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يؤدوا الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما ندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيرا ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤد في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الإنسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فإنه زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب نخرة شربتها ويقال ربما جاءني فلان وربما حضرني زيدوا كثيرا يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستقبلا كقوله تعالى ربما يؤد الذين كفروا ووعد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ماضى وإن كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الأعرابي

ماوى ياربى بتمارة * شعوا كالذئعة باليسم

قال الكسائي يلزم من خفف فألقى احدى الباءين أن يقول رب رجل فيخرجه مخرج الأدوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأيم جئت وبأيم جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قوله رب رب رب رجل ورب رب رجل يريد الكسائي أن تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي نية الفتح فلما كانت تاء التانيث تدخلها كثيرا امتنعوا من إسكان

ما قبل هاء التأنيث وآثروا نصب يعني بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي الكسائي إن سمعت
بالجزم يوافق ما أخبرتك يريد إن سمعت أحدا يقول رَبُّ رَجُلٍ فلا تُنكره فإنه وجه القياس قال
الليثاني ولم يقرأ أحد رب بالفتح ولا رب ما وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رَبِّ هاء وتجعل الهاء اسما
مجهولا لا يعرف ويبتل معها عَلُّ رَبِّ فلا يخفض بها ما بعد الهاء وإذا فرقت بين كِمِ اتى تَعْمَلُ عَمَلُ
رَبِّ بشئ يبتل عملها وأنشد

كَأَنَّ رَأْبَتْ وَهِيَ أَيْ صَدْعُ أَظْمَةٍ * وَرَبُّهُ عَطِيبًا أَنْقَذَتْ مِنَ الْعَطَبِ

نصب عطيبا من أجل الهاء المجهولة وقولهم رَبُّهُ رَجُلًا وَرَبُّهُ امْرَأَةٌ أَضْمَرْتَ فِيهَا الْعَرَبَ عَلَى غَيْرِ تَقْدِمِ
ذِكْرِهِمْ أَلْزَمْتَهُ التفسير ولم تدع أن يوضح ما أوقعت به الالتباس ففسروا بهذا النوع الذي هو قولهم
رَجُلًا وَامْرَأَةً وقال ابن جني مرة أدخلوا رَبُّ على المضمرة وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها
على المعرفة في هـ. هذا الموضع لمضارعتها النكرة بأنهم أَضْمَرْتَ عَلَى غَيْرِ تَقْدِمِ ذِكْرِهِمْ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رَجُلًا وَامْرَأَةً ولو كان هذا المضمرة كسائر
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكى الكوفيون رَبُّهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ وَرَبُّهُمَا رَجُلَيْنِ وَرَبُّهُمَا
رَجُلًا وَرَبُّهُمَا نِسَاءً فَنَحَدَّ قَالَ إِنَّهُ كَأَنَّهُ عَنْ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ قَالَ إِنَّهُ رَدَّ كَلَامَ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ
مَالِكُ جَوَارٍ قَالَ رَبُّهُمَا جَوَارِي قَدْ مَلَكَتُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ النُحُويُّونَ كَالْمُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ رَبُّ
جَوَابٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِي بِجَادَى الْأُولَى رَبُّا وَرَبِّي وَذَا الْقَعْدَةِ رَبَّةٌ وَقَالَ كِرَاعُ رَبُّهُمَا وَرَبِّي جَمِيعًا جَادَى
الْآخِرَةِ وَأَمَّا كَأَنَّهُ يَسْمُونَهُ بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالرَّبُّ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرٍ وَالْحَشِ وَقِيلَ مِنَ الطَّبَاءِ
وَلَا وَاحِدَهُ قَالَ

بِأَحْسَنِ مِنْ لَيْسَ وَلَا أَمْشَادٍ * غَضِيضَةٌ طَرَفُ رَعْتِهَا وَسَطُ رَبِّ رَبِّ

وقال كِرَاعُ الرَّبِّ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَا كَانَ دُونَ الْعَشِيرَةِ (رَب) رَبُّ الشَّيْءِ يُرَبُّ رُتُوبًا وَرَتَّبَ
ثَبَّتْ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ يُقَالُ رَتَّبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ أَيْ أَنْتَصَبَ أَنْتَصَابَهُ وَرَبَّهُ تَرْبِيًّا أَثْبَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ
لِقَتَادَةَ بْنِ عَادٍ رَتَّبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ أَيْ أَنْتَصَبَ كَمَا يَنْتَصِبُ الْكَعْبُ إِذَا رَمَيْتَهُ وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ
وَحَدَّةِ النَّفْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَعْجَارُ الْمُتَجَنِّقِ
تَمَرٌ عَلَى أُنْثَى وَمَا يَلْتَقِ كَأَنَّهُ كَعْبٌ رَائِبٌ وَعَيْشٌ رَائِبٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ وَأَمْرٌ رَائِبٌ أَيْ دَائِرٌ
ثَابِتٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي يُقَالُ مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَائِبًا وَأَيُّ مُقِيمًا قَالَ فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْمِمْ
أَنْ تَكُونَ بِدَلَامِنِ الْبَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ رَتَّبَ مِثْلَ رَبِّ قَالَ وَتَحْتَمِلُ الْمِمْ عِنْدِي فِي هَذَا

أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرِّبَّةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَالتَّرْتِيبُ وَالتَّرْتِيبُ كُلُّهُ الشَّيْءُ الْمُقْسِمُ الثَّابِتُ
وَالْتَّرْتِيبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ وَأَمْرٌ تَرْتِيبٌ عَلَى تَفْعَلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْ ثَابِتٌ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ
الْعُذْرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ هُدْبَةَ

مَا كُنَّا وَلَمْ نَمَلِكْ وَقَدْ نَأْوَلَمْ نَقْدُ * وَكَانَ لَنَا حَقٌّ عَلَى النَّاسِ تَرْتِيبًا

وَفِي كَانَ ضَمِيرًا أَيْ وَكَانَ ذَلِكَ فِيمَا حَقَّ أَرَاتِي وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ

قوله وكان لنا فضل هو هكذا
في الصحاح وقال الصاغاني
والصواب في الأعراب فضلا
كتبه مصححه

قوله والترتب التراب في
التكملة هو بضم التاءين
كالعبد السوء ثم قال فيها
والترتب الابد والترتب بمعنى

الجميع بفتح التاء الثانية
فيهما كتبه مصححه

* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تَرْتِيبًا * أَيْ جَمِيعًا وَتَاءُ تَرْتِيبٍ الْأَوَّلَى زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ جَمْعٍ مَقْرُورٍ
وَالْأَشْيَاءُ تَقَاقُ يُشْهَدُ بِهَا لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّائِبِ وَالتَّرْتِيبُ الْعَبْدِيَّةُ وَارْتِيبُهُ ثَلَاثَةٌ لِنَبَاتِهِ فِي الرِّقِّ وَفَالَمَتِهِ
فِيهِ وَالتَّرْتِيبُ التَّرَابُ لِنَبَاتِهِ وَطُولُ بَقَائِهِ هَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالتَّرْتِيبُ بِضَمِّ التَّاءِ مِنَ
الْعَبْدِ السَّوِّ وَرَتَّبَ الرَّجُلُ يَرْتِيبُ رَتْبًا أَنْتَصَبَ وَرَتَّبَ الْكَعْبُ رُتُوبًا أَنْتَصَبَ وَثَبَّتْ وَأَرْتَبَ الْغَلَامُ
الْكَعْبَ إِرْتَابًا أَنْتَبَهَ الْيَهُودِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ بَعْدَ غَنًى وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا
أَنْتَصَبَ قَائِمًا فَهُوَ رَاتِبٌ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا مَهَبَ مِنَ الْمَنَامِ رَأْيَتَهُ * كُرُوبُ كَعْبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِزَمْلٍ

وَصَفَّهَ بِالشَّهَامَةِ وَحَدَّةِ النَّفْسِ يَقُولُ هُوَ أَبْدَأُ مُسْتَقِظٌ مُنْتَصِبٌ وَالرُّبَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ رُتَبَاتِ الدَّرَجِ
وَالرُّبَّةُ وَالْمُرْتَبَةُ الْمُنْزَلَةُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بَعَثَ
عَلَيْهَا الْمُرْتَبَةُ الْمُنْزَلَةُ الرِّفِيعَةُ إِرَادِيهَا الْعَزْوَ وَالْحُجَّ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ السَّاقَةِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَتَّبَ
إِذَا أَنْتَصَبَ قَائِمًا وَالْمَرَاتِبُ جَمْعُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمُرْتَبَةُ الْمُرْقَبَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَالَ الْخَلِيلُ
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالْعِمَارِ هِيَ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَرْتَّبُ فِيهَا الْعُيُونُ وَالرُّقَبَاءُ وَالرَّتْبُ الصُّحُورُ
الْمُقَارِبَةُ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ وَاحِدَتُهَا رَتْبَةٌ وَحَكِيَّتُ عَنْ يَعْقُوبَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ أَمَا نَهْ سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبُ فَمَنْ مَاتَ فِي وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ مِمَّنْ مَاتَ
فِي مَرَاتِبِهَا الْمَرَاتِبُ مَضَائِقُ الْأَوْدِيَةِ فِي حُرُوفَةٍ وَالرَّتْبُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْبَرْخِ يُقَالُ رَتْبَةٌ
وَرَتْبٌ كَقَوْلِكَ دَرَجَةٌ وَدَرَجٌ وَالرَّتْبُ عَتَبُ الدَّرَجِ وَالرَّتْبُ الشَّدَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ النُّورَ
الْوَحْشِيَّ تَقْيِظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ * تَرَوْحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ

أَيْ تَقْيِظُ هَذَا النُّورَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ وَهُوَ النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَيْظِ وَقَوْلُهُ مَا فِي عَيْشِهِ
رَتْبٌ أَيْ هُوَ فِي أَيْنَ مِنَ الْعَيْشِ وَالرُّتْبَاءُ النَّسَاقَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ فِي سَيْرِهَا وَالرَّتْبُ غَلْظُ الْعَيْشِ وَشِدَّتُهُ
وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ غَلْظٌ وَلَا شِدَّةٌ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتْبٌ

وَلَا عَتَبُ أَى عَنَاءٍ وَشِدَّةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَى هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو مَنُضُورٍ هُوَ بِمَعْنَى النَّصَبِ
وَالْتَعَبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٌ قَالَ الشَّمَاخُ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يَسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى * تَلَاقَى بِهَا حُلُمَى عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

وَالرَّتْبُ الْقَوْتُ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوُسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى
وَقَدْ تَسَكَّنَ (رَجَبُ) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَرَعَ وَرَجَبُ رَجَبٍ وَرَجَبُ رَجَبٍ اسْتَحْيَا قَالَ

* فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ * وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا وَرَجَبُهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُ رَجَبٍ
وَرَجَبُهُ وَارْجَبُهُ كَأَمَّا هَابُهُ وَعَظْمُهُ فَهُوَ مَرْجُوبٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ * أَجْدَرَنِي فَرَقًا وَأَرْجَبُهُ * أَى
أَعْظَمُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ وَرَجَبٌ بِالْكَسْرِ كَثُرَ قَالَ

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَحْيَتْ فَانْحَبَهَا * وَلَا تَهَيَّأُوا وَلَا تَرْجَبَهَا

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَرَوَايَةٌ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ * وَلَا تَرْجَبَهَا وَلَا تَهَيَّأَهَا * شَمْرُ رَجَبْتُ الشَّيْءَ هَيَّئْتُ
وَرَجَبْتُهِ عَظَمَتُهُ وَرَجَبُ شَمْرٍ مِمَّا بِهِ ذَلِكَ لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَلَا يَسْتَحْكُمُونَ
الْقِتَالَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجَبٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدُ
لِلْبَيَانِ وَإِضَاحٌ لَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَخِّرُونَ مِنْ شَهْرِ إِلَى شَهْرٍ فَيَحْكُمُونَ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ فَبَيْنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ لَأَمَّا كَانُوا يَسْمُونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ وَإِعْثَاقِ بِلِ رَجَبٌ مُضَرَّ
إِضَافَةً إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَكَانَتْ لَهُمْ أَحْصَاوَاهُ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ يَقُولُ هَذَا
رَجَبٌ فَإِذَا ضُمَّوا لِهَ شَعْبَانَ قَالُوا أَرْجَبَانِ وَالتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَإِنْ فَلَانًا لِرَجَبٍ وَمِنْهُ تَرْجِيبُ
الْعَتِيرَةِ وَهُوَ ذُبْحُهَا فِي رَجَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجَبِيَّةَ كَانُوا
يَذْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبْحَةً وَيَنْسُبُونَهَا إِلَيْهِ وَالتَّرْجِيبُ ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ يَقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ
تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرْجُبُ وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نُسْكَاً أَوْ ذِبَاحَةً فِي رَجَبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّاجِبُ
الْمُعْظَمُ لِسَيْدِهِ وَمِنْهُ رَجَبُهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ عَذِيقُهَا الْمَرْجُبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا أَبُو عَيْبَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَانْهَمَا جَعَلَاهُ مِنَ
الرَّجَبَةِ لِأَنَّ التَّرْجِيبَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ * سُلَاسِلُهُ مِنْ مَا لَصَبَ سُلَاسِلُ

يَقُولُ مَرْجَحَ الْعَسَلِ بِمَاءٍ قَلْتُ قَدْ أَبْقَاهَا مَطَرُ رَجَبٍ هُنَالِكَ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ وَرَجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتُ
وَالْتَّرْجِيبُ أَنْ تَدْعُمَ الشَّجَرَةَ إِذَا كَثُرَ حُلُمُهَا لِأَنَّهَا تَكْسُرُ أَغْصَانَهَا وَرَجَبُ النَّخْلَةِ كَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ

فَالْتَفَتْنِي تَحْتَهَا كَأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لَضَعْفِهَا وَالرُّجْبَةُ اسْمُ ذَلِكَ الدُّكَّانِ وَالْجَحْجَحُ رُجْبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ
وَرُكْبٍ وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ النِّخْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَنَخْلُهُ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنِي تَحْتَهَا رُجْبَةٌ كِلَاهُمَا نَسَبٌ
نَادِرٌ وَالتَّثْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشُّدُوزِ التَّهْذِيبُ وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النِّخْلُ الْكَرِيمَةَ إِذَا خِيفَ
عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطُولُهَا وَكَثْرَةُ جَلِّهَا بِنَاءً مِنْ حِجَارَةٍ تَرْجُبُهَا أَيْ تَعْمُدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِبُهَا أَنْ يُجْعَلَ
حَوْلَ النِّخْلِ شَوْلٌ لثَلَاثَةٍ فِي فِيهِ أَرَأَيْتَ فَيَجْنِي ثَمَرَهَا الْأَصْمَى الرُّجْبَةُ بِأَلْفٍ مِنَ الْبِنَاءِ مِنَ الصَّخْرِ تَعْمُدُ بِهِ
النِّخْلُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النِّخْلُ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سُوَيْدٍ صَامِتٌ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا
لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ

يَصِفُ نَخْلَهُ بِالْجَوْدَةِ وَأَنَّهُ أَيْسَ فِيهَا سَنَاءٌ وَالسَّنَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يَعْنِي أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يُوهَبُ ثَمَرُهَا وَالْجَوَائِحُ السِّنُونَ
السِّدَادُ الَّتِي تُجِجُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَا دَنِي عَلَيْكُمْ مَعْرَمٌ * وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَاوِحِ
أَيُّ لِمَا أَخَذَ دُيُونًا عَلَى أَنْ أُؤْتِيَهُ مِنْ مَالٍ وَمَا يَرْزُقُ اللَّهُ مِنْ عَرَّةٍ نَخْلٍ وَلَا كَلَفُكُمْ قَضَاءُ دَيْنِي عَنِي
وَالشُّمُّ الطِّوَالُ وَالْجِلَادُ الصَّارَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِحُ الَّتِي أَنْجَرَدَتْ كُرْبُهَا وَاحِدُهَا
قَرَوَاحٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِجَ فَخُذَفَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِبُهَا أَنْ تُضَمَّ أَعْدَاقُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ
تُسَدُّ بِالْخُوصِ لثَلَاثَةِ نَقْضِهَا الرَّيْحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَوْلُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لثَلَاثَ بَصَلٍ إِلَيْهَا أَكَلٌ
فَلَا تَسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَرِيَّةً طَرِيفَةً تَقُولُ رَجْبَتُهَا تَرْجِبًا وَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا
جَذِيلُهَا الْحُكَّاءُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ قَالَ يَعْقُوبُ التَّرَجِيبُ هُنَا إِرْفَادُ النِّخْلِ مِنْ جَانِبٍ لِيَمْنَهُمَا مِنْ
السُّقُوطِ أَيْ إِلَى عَشِيرَةٍ تُعَصِّدُنِي وَتَمْنَعُنِي وَتُرْفِدُنِي وَالْعَذِيقُ نَصِغِيرٌ عَذِيقٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ النِّخْلُ وَقَدْ
وَرَدَ فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذِيلُهَا الْحُكَّاءُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ نَصِغِيرٌ تَعْظِيمٌ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالتَّرَجِيبِ التَّعْظِيمَ وَرَجِبَ فَلَانٌ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَّمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجِبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ
سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَاسُ الدِّمَا مِهَا * كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِبٍ

فَأَنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنِّخْلِ الْمَرْجَبِ وَقِيلَ شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِالْجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا التَّسَائِكُ قَالَ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ جَعَلَ التَّرَجِيبَ دَعْمًا لِلنِّخْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَفْسِيرًا
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ أَنْصَابُ أَعْنَاقِهَا بِجِدَارِ تَرْجِبِ النِّخْلِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدِّمَا الَّتِي

تراق في رجب وقال أبو حنيفة رجب الكرم سويت سرورته ووضع مواضعه من الدعاء والقلال
ورجب العود خرج منقردا والرجب ما بين الصلح والقص والأرجاب الأمعاء وليس لها واحد
عند أبي عبيد وقال كراع واحد رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن جندويه واحد رجب بكسر
الراء وسكون الجيم والروايب مفاصل أصول الأصابع التي تلي الأنامل وقيل هي بواطن مفاصل
أصول الأصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلاميات وقيل هي ما بين البراجم
من السلاميات وقيل هي مفاصل الأصابع وأحدتها راجبة ثم البراجم ثم الأشاجع اللاتي تلي
الكف ابن الأعرابي الراجبة البقعة الملتصقة بين البراجم قال والبراجم المشجعات في مفاصل
الأصابع في كل أصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تتقون رواجبكم هي ما بين
عقد الأصابع من داخل واحد راجبة والبراجم العقد المتشعبة في ظاهر الأصابع الليث راجبة
الطائر الأصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين وقول صخر الغي
تلي بها طول الحياة فقرته * له حيد أشرافها كالروايب

شبه ما تآمن قرنه بما تآمن أصول الأصابع إذا ضمت الكف وقال كراع واحد راجبة قال
ولا أدري كيف ذلك لأن فعله لا تكسر على فواعل أبو العيميل رجب فلابا بقول سبي ورجته
بمعنى صدكته والروايب من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الأعرابي وأنشد
طوى بطنه طول الطراد فأصبحت * ثققل من طول الطراد راجبة

والرجبة بناء يني بصادبه الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويستد بخيط فاذا جذبه سقط عليه الرجبة
(رحب) الرحب بالضم السعة رجب النى رجبا ورجابة فهو رجب ورجيب ورجاب وأرجب
اتسع وأرجبت الشيء وسعته قال الخنيج حين قتل ابن القرية أرحب بأعلام جرحه وقيل للخنيل
أرحب وأرجب أي توسعي وباعدى وتنجى زجرها قال الكمي بن معروف
نعمها هي وهلا وأرجب * وفي آياتنا ولنا آفة لنا

وقالوا رجت عليك وطلت أي رجت البلاد عليك وطلت وقال أبو إسحق رجت بلادك
وطلت أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل
رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الخوف واسعهما وفلان رجب الصدر أي واسع الصدر
وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قلدوا أمركم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد
ورجت الدار وأرجبت بمعنى أي اتسعت وأمرأة رطاب أي واسعة الرخب بالفتح والرجب الشيء

الواسعُ تقول منه بلد رَحْبٌ وأرض رَحْبَةٌ الأزهرى ذهب الفراء الى انه يقال بَلَدٌ رَحْبٌ وبلادٌ رَحْبَةٌ كما يقال بَلَدٌ سَهْلٌ وبلادٌ سَهْلٌ وقد رَحِبْتُ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا قال الأزهرى وأَرَحِبْتُ لغة بذلك المعنى وقد رَحِبَ رَحْبًا أى واسعةٌ وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرض بما رحبت أى على رَحِبِها وسعتها وفى حديث كعب بن مالك فحسُنُ كما قال الله تعالى وضائق عليهم الأرض بما رحبت وأرض رَحْبَةٌ واسعةٌ ابن الاعرابى والرحبة ما اتسع من الأرض وجعلها رَحْبًا مثل قرية وقرى قال الأزهرى وهذا يجيى شاذا فى باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة أجمع على فَعَلَ قال وابن الاعرابى ثقة لا يقول الا ما قد سمعه وقولهم فى تحية الوارد أهلاً ومرحباً أى صادقت أهلاً ومرحباً وقالوا مَرَحَبَكُ الله ومَسْهَلَكُ وقولهم مَرَحَباً وأهلاً أى آيت سعة وآيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مَرَحَباً انزل فى الرَحْب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مَرَحَباً فقال فيه كَيْنُ الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به أُميت الفعل قال الأزهرى وقال غيره فى قولهم مَرَحَباً آيت أولقيت رَحْباً وسعة لأضيقة وكذلك اذا قال سَهْلاً أراد نزلت بلداً سهلاً لا آخرنا غليظاً ثم سمعت ابن الاعرابى يقول مَرَحَبَكُ الله ومَسْهَلَكُ ومَرَحَباً بك الله ومَسْهَلًا بك الله وتقول العرب لا مَرَحَباً بك أى لا رَحِبْتُ عليك بلادك قال وهى من المصادر التى تقع فى الدعاء للرجل وعليه نحو سقيا ورعيًا وجدعًا وعقرًا يريدون سقالك الله ورعالك الله وقال الفراء معناه رَحِبَ الله بك مَرَحَباً كأنه وضع موضع الترحيب ورَحِبَ بالرجل ترحيباً قال له مَرَحَباً ورَحِبَ به دعاء الى الرَحْب والسعة وفى الحديث قال الخزيمة بن حكيم مَرَحَباً أى لقيت رَحْباً وسعة وقيل معناه رَحِبَ الله بك مَرَحَباً فجعل المَرَحِبَ موضع الترحيب ورَحِبَةُ المسجد والدار بالتحريك ساحتهما ومُسَعَّمهما قال سيبويه رَحِبَةٌ ورَحِبٌ كَرَقَبَةٌ ورَقَابٌ ورَحِبٌ ورَحِبَاتُ الأزهرى قال الفراء يقال للصَّغَرَاءِ بين أفتية القوم والمسجد رَحِبَةٌ ورَحِبَةٌ وسُميت الرَّحْبَةُ رَحِبَةً لِسَعَتِها بما رَحِبَتْ أى بما اتسعت يقال منزل رَحِيبٌ ورَحِبٌ ورَحَابُ الوادى مسایل الماء من جانبيه فيه واحدتها رَحْبَةٌ ورَحِبَةُ الثَّمامُ مُجْتَمَعُهُ وَمَنْبَتُهُ ورَحَابُ الثُّخُومِ سعة أقطار الأرض والرَّحْبَةُ موضع العنب بمنزلة الجرين للتمر وكفه من الاتساع وقال أبو حنيفة الرَّحْبَةُ والرَّحْبَةُ والتثنية أكثر أرض واسعة مُنْبِتَاتٌ مُجَلَّلَاتٌ وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أَرَحِبَكُمُ الدُّخُولُ فى طاعة ابن الكرماني أى أوسعكم فعدى فَعَلَ وليس متعدياً عند النحويين الا أن أبا على الفارسي حكى أن هذا لا تعدىها اذا كانت قابلة

للتعدي عنها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * قال في الصحاح لم يجيء في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الأزهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الأزهرى لا يجوز رجبكم عند النحويين ونصر ليس بحجة والرجي على بنافعلي أعرض ضلع في الصدر وانما يكون الناحي في الرجبين وهما امر جمع المرفقين والرجبان الضلعان اللتان تليان الأبطين في أعلى الاضلاع وقيل هما امر جمع المرفقين واحد همارجي وقيل الرجي ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف والرجي سمة تسم بها العرب على جنب البعير والرجبان من الفرس أعلى الكشحين وهما رجبان وان الأزهرى الرجي منبض القلب من الدواب والانسان أى مكان نبض قلبه وخفقانه ورجبة مالك بن طوق مدينة أحدثها مالك على شاطئ الفرات ورجبة موضع معروف ابن شمير الرحاب في الاودية الواحدة رجبة وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء وهي أسرع الأرض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها وإذا كانت في الأرض المستوية نزلها الناس وإذا كانت في بطن المسابل لم ينزلها الناس فإذا كانت في بطن الوادى فهي أفتة أى حفرة تسمى الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوة والناس ينزلون ناحيتها منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الأرض وفي ظواهرها وينور رجبة بطن من جبر وينور حب بطن من همدان وأرجب قبيلة من همدان وينور حب بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرجبية قال السكيت شاهدا على القبيلة بنى أرجب

يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرجب

الليث أرجب حتى أو موضع ينسب اليه النجائب الأرجبية قال الأزهرى ويحتمل أن يكون أرجب خلا تنسب اليه النجائب لانهم من نسله والرجب الأكل ومرجب اسم ومرجب قرس عبد الله ابن عبد الرحابة أطم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلاء * والرزء أروغ من نعلب

وكيف توأصل من أصبجت * خللته كابي مرجب

أراد خللا أى مرجب يعنى به الظل (ردب) الإردب مكيال ضخم لاهل مصر قيل يضم أربعة

وعشرين قال الاخطل

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَ الْأَضْيَافُ كُلَّهُمْ * قالوا الأتاهم بولي على النار
والخبز كالغبار الهندى عندهم * والقمح سبعون أردباً دينار

قال الاصمعي وغيره البيت الاول من هذين البيتين أهجى نيت قالته العرب لانه جمع ضر وبأن
الهـ جاء لانه نسبهم الى البخل لكونهم يطفئون نارهم مخافة الضيفان وكونهم يتخلون بالماء فيعوضون
عنه البول وكونهم يتخلون بالخطب فنارهم ضعيفة يطفئونها بوله وكون تلك البولة بولة عجوز وهى
أقل من بولة الشابة ووصفهم بالمتهماتهم وذلك للؤمهم وأنهم لا خدم لهم قال الشيخ أبو محمد
ابن برى قوله الأردب ميكال ضخمة لأهل مصر ليس بصحيح لان الأردب لا يكال به وإنما يكال بالوينة
والأردب بهاست وبيات وفي الحديث منعت العراق درهمها وقنبرها ومنعت مصر أردبها وعديم
من حيث بدأت الأزهرا الأردب ميكال معروف لأهل مصر يقال انه يأخذ أربعة وعشرين صاعاً من
الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقمح نصف الأردب قال والأردب أربعة وستون مثاقيل
بلدنا ويقال للبألوعة من الخرف الواسعة أردبة شئت بالأردب الميكال وجمع الأردب أردب
والأردب القنطرة التى تجرى فيها الماء على وجه الأرض والأردبة القرميدة وفي الصحاح الأردبة
القرميدة وهو الأجر الكبير (رذب) المرزبة والأردبة عصية من حديد والأردبة التى يكسر
بها المدرفان قلته بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وأنشد القراء * ضربك بالمرزبة العود والخز *
وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون
للعداد وفي حديث الملك وبينده مرزبة ويقال لها الأردبة أيضاً بالهمز والتشديد ورجل
لأردب ملحق بجرد حل قصير غليظ شديد وقروح إردب ضخمة وكذلك الركب قال
ان لها الركب إردباً * كأنه جبهة تدرى حباً

والأردب فرج المرأة عن كراع جعله اسماله الجوهرى ركب إردب أى ضخمة قال رؤبة
* كز الحما أتح إردب * ورجل إردب كبير قال أبو العباس الأردب العظيم الجسم الأحق وأنشد
الاصمعي * كز الحما أتح إردب * والمرزب لغة فى الميزاب وليست بالقصيدة وأنكره أبو عبيد
والمرزب السفينة العظيمة والجمع المرازب قال جرير

يتمن من كل مخشى الردى قذف * كما تقاذف فى اليم المرازب

الجوهرى المرازب السفن الطوال وأما المرزبة من الفرس فعراب الواحد مرزبان بضم الزاى

وفي الحديث أثبت الحيرة فرائضهم يسجدون لرؤبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزبة الفرس وهو
الفرس الشجاع المقدم على القوم دون الملاك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل
فيه أحد مرزبة الفرس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٍ * كَلْمَرُ بَانِي عَيْالٍ بِأَوْصَالٍ

قال ابن بري والهبرية ماسقط عليه من أطراف البردي ويقال للحزاز في الرأس هبرية وبرية
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أبعته ومنه قولهم
ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشم ورقيم رواه عيال أن يكون بعده بأوصال لان العيال
المتجتر أي يخرج العشيات وهي الاصل المتجتر أو من رواه عيار بالراء الذي بعده بأوصال
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وانما هو على ما قد من ذكره قال الجوهري
ورواه المفضل كالمزباني بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي

يا عجبا الشيء يشبهه وانما هو المرزباني وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما
تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء
والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل (ر س ب) الرسوب الذهب في الماء سفلا رسب الشيء
في الماء رسب رسوبا ورسب ذهب سفلا ورسبت عينا غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار
إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي إذا رفعتهم وأظهرتهم حطمتهم الأغلال ينقلها إلى أسفلها
وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهذلي

أبيض كل رجوع رسوب اذا * ما نأخ في محتفل يمتلي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يغيب في الضريبة ويغيب فيها وكان
لخالد بن الوليد سيف سماه مرسب أو فيه يقول

ضربت بالمرسب رأس البطريق * بصارم ذي هبة قتيق

كانه آله للرسوب وقوله أنشد ابن الأعرابي

قُتِبت من سالفه ومن قفا * عيدا إذا مارسب القوم طفا

قال أبو العباس معناه أن العلماء إذا ماتوا تروا في محافلهم طفا هو بجهله أي تراجعه والمرسب الأواسي
والرسوب الحليم وفي النوادر الرسوب والروسم الداهية والرسوب الكثرة كأنهم المعينها عند
الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب حتى من العرب قال وفي العرب حيان ينسبان إلى راسب حتى

قوله رسب في القاموس أنه
على وزن صرد وسبب اه
قوله

* ضربت بالمرسب رأس
البطريق *

بصارم الخ أورد الصاغاني في
الكلمة بين هذين
المشطورين ثالثا وهو

* علوت منه مجمع الفروق *

ثم قال وبين أضرب هذه
المشاطر تعاد لان الضرب
الاول مقطوع مزال

والثاني والثالث مخنونان

مقطوعان اه وفيه مع ذلك

أن القافية في الاول مقيدة

وفي الاخيرين مطلقة اه

كتبه مصححه

في قضاة وحشي الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمرأشب
 جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخروس الدنان (رضب) الرضاب ما يرضبه الإنسان
 من ريقه كأنه يمتصه وإذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث كآني أنظر إلى رضاب براق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق ماسأل والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كآني أنظر إلى
 ما تحبب وانتشر من براقه حين تقل فيه قال الهروي وإنما أضاف في الحديث الرضاب إلى البراق
 لأن البراق من الريق ماسأل وقد رضب ريقها رقبته رضباً وترضبه رشفه والرضاب الريق وقيل
 الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فغير عنه بالمصدر قال ولا أدري
 كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدري كيف هذا أيضاً والمرأشب الأرياق العذبة والرضاب
 قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمار بن عقيل والرضاب لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك
 قطعه والرضاب قنات المسك قال

وإذا تبسم تبدي حبياً * كرضاب المسك بالماء انحصر

ورضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وماء
 رضاب عذب قال رؤبة * كالتحل في الماء الرضاب العذب * وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله
 كالتحل أي كعسل التحل ومثله قول كثير عزة * كاليهودي من نطاة الرقال * أراد كتحل اليهودي
 ألا ترى أنه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من التحل ونطاة خير بعينها ويقال حب الثلج رضاب
 الثلج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاً في مغارة

خناعة ضبع دججت في مغارة * وأدركها فيم اقطار وراضب

أراد ضبعاً فأسكن الباء ومعنى دججت بالجم دخلت ورواه أبو عمرو ودججت بالحاء أي أكتبت وخناعة
 أبو قبيله وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وأرضب قال رؤبة

كان من نامستل الأرضاب * روى قلاتا في ظلال الأصاب

أبو عمرو ورضبت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل والراضب ضرب من السدر واحدته
 راضبة ورضبة فان صحت رضية فراضب في جميعها اسم للجمع ورضبت الشاة كرضبت قليلة
 (رطب) الرطب بالقح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم يربط رطوبة ورطابة ورطب
 فهو رطب ورطيب ورطبه أن يترطبا وجارية رطبة رخصة وغلارم رطب فيه لبن النساء
 ويقال للمرأة يارطاب تسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وغصن رطيب وریش رطيب

قوله

* نش عنها الماء والرطب *
سما في مادة نشش والرطب
بضم الراء وفتح الطاء وهو
تعريف اه

أَي نَاعِمٌ وَالْمَرْطُوبُ صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا أَيْ لَيْسَ لِشِدَّةٍ
فِي صَوْتِ قَارِئِهِ وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ الرِّعَى الْأَخْضَرُ مِنْ يَقُولُ الرِّيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْبَقْلِ
وَالشَّجَرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَنَسِ وَالرُّطْبُ بِالضَّمِّ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ الْكَلَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّومَةِ
حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَالرُّطْبُ
وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ أَرَادَ هِجْرَ كُلِّ عُوْدٍ رَطْبُ وَالرُّطْبُ جَمْعُ رَطْبٍ أَرَادَ ذَوَى كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٌ فَهَاجَ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ جَمَاعَةُ الْعُشْبِ الرُّطْبُ وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ أَيْ مُعْشَبَةٌ كَثِيرَةُ الرُّطْبِ
وَالْعُشْبُ وَالْكَلَاءُ وَالرُّطْبَةُ رَوْضَةٌ الْفَصْفَصَةُ مَا دَامَتْ خَضْرَاءَ وَقِيلَ هِيَ الْفَصْفَصَةُ تَقْسِمُهَا وَجَمْعُهَا
رَطَابٌ وَرَطْبٌ الدَّابَّةُ عَلْفُهَا رَطْبَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ الرُّطْبَةُ بِالْفَتْحِ الْقَشْبُ خَاصَّةٌ مَا دَامَ طَرِيًّا رَطْبًا تَقُولُ
مِنْهُ رَطْبُ الْفَرَسِ رَطْبًا وَرُطْبًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ
عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَاؤُنَا يَحْمِلُ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الرُّطْبُ تَأْكُلُهُ وَتُهْدِيهِ أَرَادَ مَا لَا يَذْخَرُ وَلَا يَبْقَى
كَالْفَوَاكِهِ وَالْبَقُولُ وَإِنَّمَا خَصَّ الرُّطْبُ لِأَنَّهُ خُطِبَ عَلَيْهِ أَيْسَرُ وَالْفَسَادُ عَلَيْهِ أَشْرَعُ فَازْدَارَتْهُ وَلَمْ يُؤْكَلْ
هَلَاكَ وَرُمِيَ بِخِلَافِ الْيَبَاسِ إِذَا رَفَعَ وَادْخَرَ فَوَقَعَتِ الْمُسَاحَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرْكِ الْإِسْتِثْنَانِ وَأَنْ يَجْرِيَ عَلَى
الْعَادَةِ الْمُتَقَسِّمَةِ فِيهِ قَالَ وَهَذَا فِي مَابَيْنِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ دُونَ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ فَلَيْسَ
لَا حُدُودَ لَهَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا بَاذِنَ صَاحِبِهِ وَالرُّطْبُ نَضِيجُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَاحِدُهُ رُطْبَةٌ قَالَ
سَيْمُونُ لَيْسَ رُطْبٌ بِتَكْسِيرِ رُطْبَةٍ وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْقُرْوِ وَاجِدُ اللَّفْظِ مَذْكُورٌ يَقُولُونَ هَذَا الرُّطْبُ وَلَوْ كَانَ
تَكْسِيرًا لَأَنَّثُوا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ الْبُسْرُ إِذَا انْهَضَ فَلَانَ وَحَلَاوِي الصَّحَاحِ الرُّطْبُ مِنَ الْقَمَرِ
مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ رُطْبَةٌ وَجَمْعُ الرُّطْبِ أَرْطَابٌ وَرَطَابٌ أَيْضًا مِثْلُ رُبْعٍ وَرَبَاعٍ وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ رُطَبَاتٌ
وَرُطْبٌ وَرَطْبُ الرُّطْبِ وَرُطْبٌ وَأَرْطَبَ حَانَ أَوْ أَنْ رُطْبَهُ وَتَمَرٌ رُطْبٌ مَرُطْبٌ وَأَرْطَبَ الْبُسْرَ
صَادَرُطْبًا وَأَرْطَبَتِ النَّخْلَةَ وَأَرْطَبَ الْقَوْمُ أَرْطَبَ شَأْنَهُمْ وَصَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا وَرُطْبُهُمْ أَطْعَمَهُمُ
الرُّطْبُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبَسَ فَوُضِعَ فِي الْجِرَارِ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّيطُ فَإِنْ صُبَّ
عَلَيْهِ الدُّبُسُ فَهُوَ الْمُصْقَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرُّطْبِ رُطْبٌ وَرُطْبٌ وَرُطْبٌ وَرُطْبُ رُطُوبَةٍ وَرُطْبَتِ
الْبُسْرَةِ وَأَرْطَبَتِ فَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَمُرْطَبَةٌ وَالرُّطْبُ الْمُبْتَلُّ بِالْمَاءِ وَرُطْبُ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ وَأَرْطَبَهُ
كَأَلَاهُمَا اللَّهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

بُسْرَةٌ دَمَتْ الْكَتِيبُ بِدَوْرِهِ * أَرْطَى يُعَوِّدُهُ إِذَا مَارَ رُطْبُ

(رعب) الرُّعْبُ وَالرُّعْبُ التَّنَزُّعُ وَالْحَقُوفُ رَعْبُهُ رَعْبًا وَرَعْبًا فَهُوَ مَرُوعٌ وَرَعِيبٌ أَفْرَعُهُ

وَلَا تَقُلْ أَرْعَبَهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِيًا وَتَرْعَابًا فَرَعَبٌ رُعْبًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مُرْعَبٌ وَمِنْ تَعَبٍ أَيْ فَزَعَ وَفِي
الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ
الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ يَنْتَهِي بَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ رَهَابُهُ وَفَزَعُهُ أَمْنُهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ

* إِنَّ الْأَوَّلَى رَعِبُوا عَلَيْنَا * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالَعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ
وَالْمَشْهُورُ بَعَثُوا مِنَ الْبَغْيِ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرُّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَرْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمَرْعَبَةُ الْقَفْرَةُ الْخُفْيَةُ وَأَنْ يَنْبُ الرُّجُلُ فِي قَعْدٍ يَجْنِبُكَ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلٌ فَتَفْزَعُ وَرَعَبَ الْخَوْضِ
يَرْعِبُهُ رَعِبًا مَلَأَهُ وَرَعَبَ السَّيْلِ الْوَادِي يَرْعِبُهُ مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَسَيْلٌ رَاعِبٌ يَمْلَأُ الْوَادِي قَالَ
مَالِجُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ

بَذَى هَيْدَبُ أَيْمًا الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ

وَرَعَبٌ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ يَقُولُ رَعَبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَلَأَ بِأَلْمَاءٍ وَرَعَبَ السَّيْلِ الْوَادِي
إِذَا مَلَأَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ فَنُ رَوَاهُ فَيَرْعَبُ بِضَمِّ لَامٍ كُلٌّ وَفَتْحُ يَاءٍ يَرْعَبُ فَعْنَاهُ فَيَمْتَلِي
وَمِنْ رَوَى فَيَرْعَبُ بِضَمِّ الْيَاءِ فَعْنَاهُ فَيَمْلَأُ وَقَدْ رَوَى بِنَصْبِ كُلٍّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِلرُّعْبِ
كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَاضْرَبْتُ وَكَذَلِكَ أَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ وَفِي يَرْعَبُ ضَمِيرُ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ وَرَوَى
فَيُرْوَى بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسَرَ الْوَاوِ بَدَلُ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرُّبَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ يَرَوَى وَفِي
يُرْوَى ضَمِيرُ السَّيْلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رَوَاهُ فَتَرَوِي رَفَعَ الرُّبَى بِالْبَاءِ وَتَرَوَى خَبْرُهُ وَالرَّعِيبُ الَّذِي يَقْطُرُ
دَسِيمًا وَرَعِبَتِ الْجَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدْيَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جُنُسٌ مِنَ الْجَمَامِ وَجَمَامَةٌ رَاعِيَّةٌ تَرْعَبُ
فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلا يَسُ بَدْوَقِيلٌ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ
صَبِغَةً اسْمُهُ وَتَقُولُ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الرُّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ * وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ أَنْ دُعِيتُ * وَيُرْوَى أَنَّ
رَقِيتُ أَرَادَ بِالرُّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رَقِيتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَقَدَّرْ وَلَمْ أَخَفْ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقْطَعُ
وَرَعَبُ السَّنَامِ وَغَيْرُهُ يَرْعِبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيبَةُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ
التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمُقْطَعُ شَطَائِبُ مُسْتَطِيلَةٍ وَهُوَ اسْمٌ لَمْ يَصْدُرْ وَحِكْمِي سَبَبُ يَهِيَ التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ حَاجِرٌ غَيْرُ حَصِينٍ وَسَّنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ تَمْتَلِي سَمِينٌ وَقَالَ شَمْرُ
تَرْعِيبُهُ إِنْ حَاجَّجَهُ وَسَمْنُهُ وَغَلْظُهُ كَأَنَّهُ يَرْجَحُ مِنْ سَمْنِهِ وَالرَّعْبُوبَةُ كَالْتَّرْعِيبَةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبُوبَةً
مِنْ سَنَامٍ عَنْدهُ وَهُوَ الرُّعْبُ وَجَارِيَةُ رَعْبُوبَةٌ وَرَعْبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَارَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ السِّيَرَانِ
مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حَمِيدٌ

رَعَابٌ بَيْضٌ لَاقِصٌ رَعَانَتْ * وَلَاقِعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبٌ
 أَيْ لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعَدَتْ عَنْكَ وَأَنْتَ تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِأَمَامَةِ قَامَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلُوةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
 ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شَوَاهِرِ رُعْبِهِ * مَلْهُوجٌ مِثْلَ الْكُشِيِّ تُكْسِبُهُ
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لِأَصْلِ الطَّلَعَةِ رُعْبُوبَةٌ أَيْضًا وَالرُّعْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ رُعْبُوبَةٍ وَرُعْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عِمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
 إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةٌ * وَإِنْ زَجَرْتَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ
 وَالرُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحَرِ رَعَبَ الرَّاقِي رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءٌ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعْبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ
 إِنِّي لَا هَوَىَّ إِلَّا طَوْلَيْنِ الْغُلْبَا * وَأَبْغَضُ الْمُشْتَبِينَ الرُّعْبَا
 وَالرُّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (رغب) الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرُّعْبِيُّ
 وَالرَّغْبِيُّ وَالرَّغْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَعْمَلُ
 لَفْظُ الرَّغْبَةِ وَحَدَّثَهَا وَلَوْ أَعْمَلُهَا مَا عَمَلُ الْقَالَ رَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النَّظْمِ جَمَعَ
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ * وَزَجَّجْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا * وَقَوْلُ الْآخَرِ
 * مَتَقَلَّدَا سَيْفًا وَرُحْمًا * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَعَلَّتْ
 وَفَعَلَّتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ مَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ
 مِنِّي وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ ثَنَى رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ وَقَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَرَغْبَةٌ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْغَبَتِ * إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتَنِي فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصْلُهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِحَ الدِّينُ
 وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقُلْتُ الْعَفَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ الْخَرَصُ
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَغِبٌ يَرُغِبُ رَغْبَةً إِذَا خَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَأَرْغَبَنِي فِي الشَّيْءِ وَرَغَبَنِي بِمَعْنَى وَرَغَبَهُ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ
لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوَنِي * وَاتَى وَأَنْ رَغَبَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الرِّغَابُ قَالَ الْفَرُّ بْنُ نُوَابٍ
لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ * وَعَلَى كَرَامَتِي صُلْبٌ مَالِكٌ فَاعْظَبْ
وَمَتَى تُصِيبَكَ خِصَامَةٌ فَارْجُ الْغَنَى * وَالَّذِي يُعْطَى الرِّغَابَ فَارْغَبْ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ هُوَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرَاغِبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرَاغِبُ الْمُضْطَرِبَاتُ
لِلْمَعِاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو تَارِغِبًا وَرَهْبًا قَالَ وَبِحُجُوزِ
رُغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَأَ بِهَا وَنُصِبَ أَعْلَى أَنَّهُ مَا مَفْعُولُ لِهَمَّا وَبِحُجُوزِ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ
فِي الشَّيْءِ رُغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغَبِي عَلَى قِيَامِ سَكْرِي وَرُغْبًا بِالْتَحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مِثْلُهُ
وَنَقُولُ إِلَيْكَ الرِّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرُّغْبَى وَالرِّغْبَاءُ مِثْلُ النُّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيئِهِ وَالرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرِّغْبَاءُ بِالْمَتَدَوِّهِمَا مِنْ
الرَّغْبَةِ كَالنُّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَخِيلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ وَلَا سَجِيَّةَ كَرَمٍ
رُهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ قَرْنُكَ خَيْرٌ لَكَ وَأُخْرَى أَنْ يُعْطِيكَ عَلَيْهِ مِنْ حُبِّهِ لَكَ قَالَ وَمِثْلُ
الْعَامَّةِ فِي هَذَا قَرْنُ خَيْرٍ مِنْ حُبٍّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَا تَرْهَبْ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يُرْغَبَ فِيكَ قَالَ
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رُهْبًا أَيْ مِنْ رُهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرُّغْبَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصَبْتُ
مِنْكَ الرُّغْبَى أَيْ الرَّغْبَةَ الْكَثِيرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ قَالَ
الْبُكْلَابِيُّ الرِّغَابُ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يَقَالُ رَغْبَةً وَرَغَائِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرْغَبُ
فِيهِ ذَوْرُغَبِ النَّفْسِ وَرَغْبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرِّغَائِبِ وَاحِدَتُهَا
رَغِيْبَةٌ وَالرَّغِيْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا وَرَهَبَ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ
بِنَفْسِهِ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي لَا رُغْبَ بِكَ عَنِ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَرَهَبْتُ لَهُ فِيهِ وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ النِّهْمَةِ وَالشَّرِّهِ وَفِي
الْحَدِيثِ الرُّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالنِّهْمَةُ وَالْحَرُصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيْبٌ التَّهْذِيبُ وَرُغْبُ الْبَطْنِ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَفِي
حَدِيثٍ مَا زَنْ * وَكَانَتْ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالتَّحْرُمِ لَمَّا * أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالزَّيْ
يَعْنِي الْجَمَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرُ وَالرِّغَابُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرُغْبٌ تَأْخُذُ

الماء الكثير ولا تسيل الامن مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدمنة وقد رَغِبَتْ رَغْبًا والرَّغِيبُ
الواسع الجوفى ورجل رَغِيبُ الجوف اذا كان كولا وقد رَغِبَ رَغْبًا رَغْبًا يقال حَوْضُ رَغِيبٍ
وسقاء رَغِيبٍ وقال ابو حنيفة واد رَغِيبٌ ضخم واسع كثير الاخذ للواء واد زهيد قليل الاخذ وقد
رَغِبَ رَغْبًا ورَغِبًا وكل ما اتسع فقد رَغِبَ رَغْبًا واد رَغِبَ واسع وطريق رَغِبَ كذلك والجمع
رَغْبٌ قال الخطيب

مَسَمَتْ الْوَرْدُ كَالْأَسْيِ قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِعَادِيَةِ رَغْبًا

ويروى رُكبا جمع رُكوب وهي الطريق التي بها آثار وتراعى المكان اذا اتسع فهو متراعى ورجل
رَغِيبٌ ومُرْتَغِبٌ ثَقِيلٌ قال ساعدة بن جوبة

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِلَى لَحْلٍ * عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَغِبٍ ثَقِيلٍ

وقرئ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِقَوَائِمِهِ وَالْجَمْعُ رَغَابٌ وَابِلٌ رَغَابٌ كَثِيرَةٌ قَالَ لَبِيدٌ
وَيَوْمًا مِنَ الدَّهْمِ الرِّغَابِ كَأَنَّهَا * أَشَاءُ دَنَاقُوهُ أَوْ مَجَادِلُ

وفي الحديث أفضل الأعمال من الرغاب قال ابن الأثير هي الواسعة الدرة الكثيرة النفع جمع الرغيب
وهو الواسع جوف رَغِيبٌ واد رَغِيبٌ وفي حديث خديجة طعن بهم أبو بكر طعنة رَغِيبَةٍ ثُمَّ طَعَنَ
بِهِمْ كَمَا كَذَلِكَ أَيْ طَعْنَةً وَاسِعَةً كَثِيرَةً قَالَ الْحَرْبِيُّ هُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَسْمِيرُ أَبِي بَكْرٍ النَّاسَ
إِلَى الشَّامِ وَفَتَحَهُمْ أَبَاهُمْ وَتَسْمِيرُ عَمْرِيَّاهُمْ إِلَى الْعِرَاقِ وَفَتَحَهُمْ فِي حَدِيثِ أَبِي الدُّرْدَاءِ بِتَسِ
الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ تَغِيبٌ وَبَطْنٌ رَغِيبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
اِثْنَيْنِ بِسَيْفِ رَغِيبٍ أَيْ وَاسِعِ الْحَدِيثِ بِأَخْذٍ فِي ضَرْبِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمَضْرِبِ وَرَجُلٌ مَرغِبٌ ثَقِيلٌ
عَنِّي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَا لَيْتَنِي أَمْرًا مِنْ سَوَامِهِ * سَوَامٌ لِي دَانِي الْقَرَابَةِ مَرغِبٍ

شعر رجل مرغِبٌ أَيْ مُوسِرٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ رَغِيبٌ وَالرُّغْبَانَةُ مِنَ النَّعْلِ الْعُقْدَةُ الَّتِي تَحْتَ الشَّيْخِ
وَرَاغِبٌ وَرَغِيبٌ وَرَغْبَانُ اسْمَاءٍ وَرَغْبَاءُ بِنْتُ مَعْرُوفَةَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

إِذَا وَرَدَتْ رَغْبَاءُ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا * قُلُوصِي دَعَا عَظَاشَهُ وَبَلَدًا

وَالْمَرْغَابُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَمَرْغَابَيْنِ مَوْضِعٌ وَفِي التَّهذيب اسم لثمر بالبصرة (رغب) فِي
اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّغِيبُ وَهُوَ الْحَافِظُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَرْقَبُوا
تَحَدَّثُوا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْ أَحْفَظُوهُ فِيهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةً تُجِبُهُمْ رَقَبًا أَيْ حَفَظَةً

يكونون معه والرقب الحفيظ ورقيه رقبه ورقبانا بالكسر فيهما ورقباً وترقبه وارقبه انتظره
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر رقبتي
والترقب تنظر وتوقع شيء ورقب الجيش طليعهم ورقب الرجل خلقه من ولده أو عشيته
والرقب المنتظر وارقب أشرف وعلاً والمرقب المرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما
أوقيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعد وارقب المكان علاً وأشرف قال
* بالجد حيث ارتقبت معزاه * أي أشرفت الجدهنا الجد من الأرض شهر المرقبة هي المنطرة
في رأس جبل أو حصن وجمعه مرأقب وقال أبو عمر والمرأقب ما ارتفع من الأرض وأنشد
ومرقبة كالزج أشرفت رأسها * أقلب طرفي في فضاء عريض

ورقب الشيء رقبه وراقبه مراقبه ورقاباً بحرسه حكاها ابن الاعرابي وأنشد
* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رفيقاً له يقول يرتقب النجم حرصاً على الرحيل كحرص
الحوت على الماء ينتظر النجم حرصاً على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقب
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبة البحرهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرقب
الوعد الذي يرقب للقوم رحلهم إذا غابوا والرقب المؤكل بالضرب ورقب القداح الأمين على
الضرب وقيل هو أمين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أذناهم أزمّل * مكان الرقيب من الياسرينا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخروضة في الميسر ومعناه كاهنهم والجمع رقباء التهذيب ويقال
الرقب اسم السهم الثالث من قداح الميسر وأنشد

كقاعدة الرقباء للضرباء أيديهم فواهد

قال الحماني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصبا ان فازوعليه غنم ثلاثة أنصبا إن لم يفز وفي
حديث حفص بن غزيم فغارهم الله ذى الرقيب الرقيب الثالث من سهم الميسر والرقب النجم الذي
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منهم رقيب صاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر
مثل الثريا رقيبها الا كليل إذا طلعت الثريا غاب كليل وإذا طلع الا كليل غابت الثريا
ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد الفراء

أحقاً عبد الله أن لست لأقيا * بئينة أو يلقى الثريا رقيبها

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول لا كيل رأس العقرب ويقال إن رقيب الثريامن الأنواء
الأكليل لأنه لا يطلع أبد حتى تغيب كما أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب
الشرطان وكان الزبائين رقيب البطين لا يطلع أحدهما إلا بسقوط صاحبه وعيوبه فلا
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهنعة والبلدة رقيب
الذراع وانما قيل للعيوق رقيب الثرياء تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مَقْدَرِئِ الضرباء خائف النجم لا يتلَع

النجم ههنا الثرياء اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطريراقب نجما آخر وراقب الله تعالى في
أمره أى خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كأنه كان راقب الخيل أن تسبقه والرقيب
أن يعطى الانسان لانسان داراً أو أرضاً فيمات رجوع ذلك المال الى ورثته وهى من المراقبة
سميت بذلك لان كل واحد منهم ما راقب موت صاحبه وقيل الرقيب أن يجعل المنزل لفلان يسكنه
فان مات سكنه فلان فكل واحد منهم ما راقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقيب وقال الليثى أرقبه
الدار جعلها لرقيب ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبته داراً أو أرضاً اذا أعطيتها إياها
فكانت للباقي منكما وقلت ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى والاسم الرقبي وفى
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى العمرى والرقيب انهما لى أعمرها ولما أرقبها ولورثتهما من بعدهما
قال أبو عبيد حدثني ابن عيسى عن ججاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقيب فقال هو أن يقول الرجل
للرجل وقد وهب له داراً ان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك قال أبو عبيد وأصل الرقيب
من المراقبة كأن كل واحد منهما انما راقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول ان مت قبلى رجعت
الى وان مت قبلك فهى لك فهذا ينبىء عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا أن يكون
الرجل يريد أن يفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام حياً فاذا مات الموهوب له لم يصل الى
ورثته منه شئ فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك لأنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته
من بعده قال ابن الأثير وهى فعل من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها علقاً ومنهم
من يجعلها كالعارية قال وجاء فى هذا الباب آثار كثيرة وهى أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها
شرطاً أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلان داراً أو أعمرتة داراً اذا أعطيتها إياها بهذا
الشرط فهو مرقب وأما مرقب ويقال ورث فلان ما لى عن رقبة أى عن كلاله لم يرثه عن آباءه
وورث مجدداً عن رقبة اذا لم يكن آباؤه أمجاداً قال الكمي

كان السدى والندى مجدا ومكرمة * تلك المكارم لم يورثن عن رقب
 أى ورثها عن دنى فدى من آباءه ولم يرثها من وراء وراء والمراقبة فى عروض المضارع والمقتضب أن
 يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن سمي بذلك لأن آخر السبب الذى فى آخر الجزء وهو النون
 من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وهو الياء فى مفاعيلن وليست بمعاقبه لأن المراقبة
 لا يثبت فيها الجزآن المترقبان وانما هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبه يجتمع فيها المترقبان
 التهذيب الليث المراقبة فى آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين وهو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر
 ولا يسقطان معا ولا يثبتان جميعا وهو فى مفاعيلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعيل
 أو مفاعيلن والرقب ضرب من الحيات كأنه يرقب من يعص وفى التهذيب ضرب من
 الحيات حيث والجمع رقب ورقبات والرقب من النساء التى ترأب بعنقها يموت فترته
 والرقب من الابل التى لا تدنو الى الحوض من الزحام وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل
 فاذا قرعن من شرب من شربت هى والرقب من الابل والنساء التى لا يتيق لها ولد قال عبيد

* لانها شجة رقب * وقيل هى التى مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم يخلق قبلنا مثل أمتنا * ولا كائنا عاش وهو رقب

وفى الحديث أنه قال ما تعدون الرقب فيكم قالوا الذى لا يتيق له ولد قال بل الرقب الذى لم يقدم
 من ولده شيئا قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الأولاد قال صخر الغي

نحان وجد مقلات رقب * بواحدة اذا يغزو وتضيف

قال أبو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 فقد هم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك فى المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه
 الآخر ان المحروب من حرب دينه وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس محروب قال ابن الأثير
 الرقب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعيش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله النبی
 صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريفا لان الأجر والثواب لمن قدم
 شيئا من الولد وان الاعتداده أعظم والنفع به أكثر وأن فقد هم وان كان فى الدنيا عظمه فان فقد
 الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه
 واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطا لفسيره اللغوى
 انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق

وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق والجمع رَقَب ورَقَبَات ورِقَاب وأرقب الأخيرة على طرح الزائد
حكاه ابن الاعرابي وأنشد

تَرَدُّبَانِي سَمَلٌ لَمْ يَنْضُبْ * مِنْهَا عَرْضَاتُ عِظَامِ الْأَرْقَبِ

وجعله أبو ذؤيب للنحل فقال

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَا ضِعُ صُحُبِ الرِّيشِ رُقَبًا بِهَا

والرَّقَب غِلْظُ الرِّقْبَةِ رَقَبٌ رَقَبًا وهو أرقب بين الرَّقَبِ أي غليظ الرِّقْبَةِ ورَقَبَانِي أيضا على غير قياس
والأَرْقَبُ والرَّقَبَانِي الغليظ الرِّقْبَةُ قال سيبويه هو من نادر معدول النسب والعرب تُلَقَّبُ الْعَجَمُ
بِرِقَابِ الْمَرَاوِدِ لَانِهِمْ جُرٌّ وَيُقَالُ لِلدَّيْمَةِ الرِّقْبَانِيَّةِ رَقَبَاءُ لَا تُنْعَتُ بِهِ الْحُرَّةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
رَقَبَانٌ وَرَقَبَانِيٌّ أَيُّضًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ وَالْمُرْقَبُ الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتُهُ قَالَ
سِيبَوِيهٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ بِرَقَبَةٍ تَضَفُّ إِلَيْهِ الْأَعْلَى الْقِيَاسُ وَرَقَبَةُ طَرَحُ الْحَبْلِ فِي رَقَبَتِهِ وَالرِّقْبَةُ
الْمَمْلُوكُ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيَّ تَسَمَّى وَفَكَ رَقَبَةً أَطْلَقَ أُسِيرًا سُمِّيَتْ الْجِلْدَةُ بِاسْمِ الْعُضْوِ وَلَشِرْفَهَا التَّهْذِيبُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْمَوْلَةُ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي الرِّقَابِ أَنَّهُمُ الْمُسْكَبُونَ
وَلَا يُتَدَأُّ مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ وَفِي حَدِيثِ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ وَفِي الرِّقَابِ يُرِيدُ الْمُسْكَبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ
نَصِيبًا مِنَ الزَّكَاةِ يَكُونُ بِهِ رِقَابُهُمْ وَيُدْفَعُونَ إِلَى مَوَالِيهِمْ اللَّيْثُ يُقَالُ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَلَا يُقَالُ
أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ
الرَّقَبَةِ وَعُنُقِهَا وَتَحْرِيرِهَا وَفَكَهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ جُعِلَتْ كِتَابَةً عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ يَعْصِيهِ فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَانَتْ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ أَيُّ نَفْسِ الْأَرْضِ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ
أَيْسَ لَا أَصْحَابَهُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهُمْ أَفْتَحَتْ عَنْوَةً وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالرَّكَابُ
الْمُنَاحَةُ لِلرَّقَابِ وَمَا عَلَيْهِمْ أَيْ ذَوَاتُهُمْ وَأَحْمَالُهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْحَيْلِ نَحْنُ لَمْ يَنْسُ حَقُّ اللَّهِ فِي
رِقَابِهِمْ وَأُظْهِرَ أَنَّهَا أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهِمُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظُهُورِهَا الْحُلَّ عَلَيْهَا وَذَوُ الرِّقْبَةِ أَحَدُ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَحَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ
وَالْأَشْعَرُ الرِّقْبَانِيُّ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ذَكَرَ ذِي الرِّقْبَةِ وَهُوَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ جَبَلٌ بِخَيْرٍ (ركب) رَكِبَ الدَّابَّةَ يَرْكَبُ رُكُوبًا عَلَا عَلَيْهِمُ الْأَسْمَاءُ الرِّكْبَةُ
بِالْكَسْرِ وَالرِّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا عَلَى فَقْدِ رُكْبٍ وَارْتِكَبَ وَالرِّكْبَةُ بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ

يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلاناً بامرٍ وارْتَكَبه وكلُّ شيءٍ علا شياً فقد رَكِبَه وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما من ذلك وركب منه أمرٌ اقبحاً وارْتَكَبه وكذلك ركب الذنب وارْتَكَبه كله على المثل وارْتَكَب الذنوب لثباتها وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع رُكَّابٌ ورُكبانٌ ورُكوبٌ ورجلٌ رُكَّوبٌ ورُكَّابٌ الا تولى عن ثعلب كثير الرُكوب والاثنى رُكَّابَةٌ قال ابن السكيت وغيره تقول مر بنا راكبٌ اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر فرس أو جماراً أو بغلٍ قلت مر بنا فارسٌ على جمارٍ ومر بنا فارسٌ على بغلٍ وقال عمارة لا أقول لصاحب الجمار فارسٌ ولكن أقول جمارٌ قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا راكبٌ اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تَضِفْهُ فان اَضَفْتَهُ جازاً ان يكون للبعير والجمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكبٌ جملٍ وراكبٌ فرسٍ وراكبٌ جمارٍ فان أثبتت بجمعٍ يختص بالابل لم تَضِفْهُ كقولك رُكَّابٌ ورُكبانٌ لا تقول رُكَّابٌ لابلٍ ولا رُكبانٌ لابلٍ لان الرُكبان لا يكون الا لركاب الابل وغيره وأما الرُكَّاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء رُكَّابٌ خيلٍ وركابٌ ابلٍ بخلاف الرُكبان والرُكبان قال وأما قول عمارة اني لا أقول لراكب الجمار فارسٌ فهو الظاهر لان الفارس فاعل ما خوذ من الفرس ومعناه صاحب فرسٍ مثل قولهم لابنٍ وتامرٍ ودارعٍ وسائفٍ ورايحٍ اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا * سَنُوا لِإِعَارَةِ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

جعل الفرسان أصحاب الخيل والرُكبان أصحاب الابل والرُكبان الجماعة منهم قال والرُكبان الرُكبان الابل ليس بتكسيرا كركب والرُكبان أصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمعٌ وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الرُكبان قد يكون للخيل والابل قال السليكن بن السلَكَة وكان فرسه قد عَطِبَ أو عَقَرَ

وما يَدْرِيكَ مَا فَقَرِي إِلَيْهِ * اذا ما الرُكبان في نهبٍ أغاروا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا رُكبان خيلٍ وأن يكونوا رُكبان ابلٍ وقد يجوز أن يكون الخيل منهم جميعاً وفي الحديث بشر رُكبان السَّعَةِ بقطعٍ من جهنمٍ مثل فورٍ حسمى الرُكبان بوزن القليل الراكب كالضرب والصريم والضارب والصارم وفلان رُكبانٍ وفلان الذي يركب معه وأراد بركبان السَّعَةِ من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم

أَكْثَرُ مَا قَبِضُوا وَيَنْسُبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ فِي الْأَخْذِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ النَّاسُ بِالظُّلْمِ
وَالغَنَمِ أَوْ مَنْ يَتَّخِذُ عَمَالَ الْجُورِ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْوَعِيدَ لِمَنْ يَتَّخِذُ عَمَالَ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيَأْتِيكُمْ رُكُوبٌ مُبْغَضُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَرَحَبُوا بِهِمْ يَرِيدُ عَمَالَ الزَّكَاةِ وَجَعَلَهُمْ مُبْغَضِينَ لِمَا فِي نَفْسِ
أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ حُبِّهَا وَرَاهِةٍ فَرَّاقِهَا وَالرُّكُوبُ تَصْغِيرُ رُكْبٍ وَالرُّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَنَفَرٍ
وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَمَا حَبَّ وَتَحَبَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ
فِي تَصْغِيرِهِ رَوَيْكُونَ كَمَا يَقَالُ صَوْيَحْبُونَ قَالَ وَارْكَبُ فِي الْأَصْلِ هُوَ رَاكِبُ الْإِبِلِ خَاصَّةً ثُمَّ
اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكَبَ دَابَّةً وَقَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إِلَّا فَرَسٌ
عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُصَحِّحُ أَنَّ الرُّكْبَ هَهُنَا رُكْبُ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ أَرْكَبُ وَرُكُوبُ وَالرُّكْبَةُ بِالضَّمِّ
أَقْلٌ مِنَ الرُّكْبِ وَالْأَرْكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرُّكْبِ قَالَ أَنَشِدَهُ ابْنُ جَنَى

أَعْلَقْتُ بِالذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذِّبُّ

أَمَّا تَقُولُ بِهِ شَاءَ فَيَا كُفَّاهَا * أَوْ أَنَّ تَبِيعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ

أَرَادَ تَبِيعَهَا خَذَفَ الْأَلْفَ تَشْبِيهَا هَالِكًا بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ لِمَا يَتَّبِعُهُمَا وَبَيْنَهُمَا مِنَ النِّسْبَةِ وَهَذَا شَاذٌ وَالرُّكْبُ
الْإِبِلُ الَّتِي يُسَارِعُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهُمْ رَاكِبٌ وَلَا وَاحِدَةً لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَعَلَهَا رُكْبًا بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ
كُتُبٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا أَيْ
أَمَكْنُوهَا مِنَ الْمَرْتَعِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا الْحَدِيثَ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيدَ الرُّكْبُ جَمْعُ
الرُّكَابِ ثُمَّ يَجْمَعُ الرُّكَابُ رُكْبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّكْبُ لَا يَكُونُ جَمْعَ رُكَابٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَعِيرٌ رُكُوبٌ
وَجَعَلَهُ رُكْبًا وَيَجْمَعُ الرُّكَابُ رُكَابًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاكِبٌ وَرُكُوبٌ وَهُوَ نَادِرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّكْبُ جَمْعُ
رُكَابٍ وَهِيَ الرَّاكِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ مَا يَرْكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فَعُولٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ قَالَ
وَالرُّكُوبَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَزَيْتُ رُكَابِي أَيْ يُجْمَلُ عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ مِنَ الشَّامِ وَالرُّكَابُ لِلسَّرِجِ
كَالْفَرْزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَالْمَرْكَبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نِصْفَ الْغَنَمَةِ لَهُ وَنِصْفُهَا
لِلْمُعِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضٍ مَا يُصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرُكْبَةُ الْفَرَسِ دَفْعُهُ
إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَشِدَ

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا * وَلَوْ تَنَاجَى مِنْ حُجْرٍ مِنْ سُودٍ

وَأَرْكَبْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبَ الْمُهْرُ حَانَ أَنْ يَرْكَبَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مَرْكَبَةٌ بَلَفَتْ

قوله قال أبو عبيد الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع الركب والركاب الإبل التي يسار عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي ركب وركاب وهو نادر هذه أيضا عبارة التهذيب وأوردها عند الكلام على الركب للابن وان الركب جمع له أو اسم جمع اه كتبه معه

أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كَابِ الْإِبِلِ الْإِبِلُ الَّتِي تَخْرُجُ لِحِجَابِهَا بِالطَّعَامِ تَسْمَى رِكْبًا حِينَ
تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ وَتُسَمَّى عِيرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يَسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رِكْبٌ تَحْمِلُ
عَلَيْهَا الْحَامِلُ وَالَّتِي يُكْرُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَارِ وَطَعَامَهُمْ كَاهَارِ كَابٌ وَلَا تَسْمَى عِيرًا وَإِنْ كَانَ
عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِهَةً بَكْرَاءٍ وَلَيْسَ الْعِيرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا رِكْبٌ وَالْجَمَاعَةُ
الرَّكَائِبُ وَالرَّكَابَاتُ إِذَا كَانَتْ رِكْبًا لِي وَرِكْبًا لَكَ وَرِكْبًا لِهَذَا جِئْنَا فِي رِكَابَاتِنَا وَهِيَ رِكْبٌ وَإِنْ
كَانَتْ مِنْ عِيَةٍ تَقُولُ تَرُدُّ عَلَيْنَا الدَّلِيلَةَ رِكْبَانَا وَانْعَمَ تَسْمَى رِكْبًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ
يَنْحَدِرَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَرْكَبْ قَطُّ هَذِهِ رِكْبٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ انْعَمَ لِي كُونَ إِذَا
صُرْتُ مَشْهُونَ الرِّبَا كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ الْجَلَّ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا تُنْكِرُونَ مُنْكَرًا مَعْنَاهُ أَنْكُمْ
تَرْكَبُونَ رُؤُسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتَنِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالرُّؤْيَةِ وَالرَّكْبُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَوْمَ
وَهِيَ رِكْبُ الْقَوْمِ إِذَا جَلَّتْ أَوْ أُرِيدَ الْجَلُّ عَلَيْهَا سَمِيَتْ رِكْبًا وَهِيَ اسْمُ جَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرِّكْبَةُ
الْمَرْءُ مِنَ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهَا رِكَبَاتٌ بِالضَّرْكِ وَهِيَ مُنْصَوِّبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ تَمْشُونَ
وَالرِّكَبَاتُ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَعْنَى بِهِ عَنْهُ وَالتَّقْدِيرُ تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الرِّكَبَاتِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا
الْعِرَالُ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعْتَرِذُ الْعِرَالُ وَالْمَعْنَى تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُسَكُمْ هَاتَيْنِ مُسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورًا جَلَّ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَانِهَا حَتَّى لَمْ يَنْهَ إِذَا رَأَتْ الْأُنْثَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا شَرَحَهُ الرَّخْشَرِيُّ قَالَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَرَادَ
تَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَبَتُّ وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ تَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَاجْتَمَعَ الْمَرَاكِبُ وَالْمَرْكَبُ
الْمُصْدَرُّ تَقُولُ رَكِبْتُ مَرْكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ لَوْ تَجَرَّجَ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ
يَرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يُقَالُ أَرْكَبُ الْمَهْرَ يَرْكَبُ فَهُوَ مَرْكَبٌ بِكَسْرِ الْكَافِ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ
وَالْمَرْكَبُ وَاحِدٌ مَرَاكِبِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرِكْبُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا وَكَذَلِكَ رِكْبُ الْمَاءِ اللَّيْثِ
الْعَرَبُ تَسْمَى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رِكْبًا السَّفِينَةُ وَأَمَّا الرُّكْبَانُ وَالْأَرْكُوبُ وَالرَّكْبُ فَرَاكِبُ الدَّوَابِّ
يُقَالُ مَرَّوْنَا رُكُوبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رِكْبًا السَّفِينَةَ رِكْبَانًا فَقَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقِ قَدْ رَكِبْنَا * كَلَامُهُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَهَبَّتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرَقُ قَدَّ كَبَرُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِسَمْتِ الَّذِي
يُؤْمُونُهُ وَالرُّكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرْكَبُ وَقِيلَ الرُّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَبُ وَالرُّكُوبَةُ اسْمُ

لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل
 هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حلبة أى ما يركبه ويحمله
 ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز وذللناهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون قال الفراء اجتمع
 القراء على فتح الراء لان المعنى فيها ركوبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراءتها فيها ركوبتهم قال
 الاصمعي الركوبة ما يركبون وناقرة ركوبة وركبانه وركبانه أى تركب وفي الحديث أبغني ناقرة
 حلبانة ركبانه أى تصلح للحلب والركوب الالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب
 الى الحلب والركوب وحكى أبو زيد ناقرة ركبوت وطريق ركوب مركوب مذكول والجمع ركب وعود
 ركوب كذلك وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه فاذا عمر قد
 ركبني أى تبعني وجاء على أثرى لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبته أثره وطريقه اذا تبعته
 ملحقا به والراكب والراكبة فسيله تكون في أعلى النخلة تمتدلية لا تبلغ الأرض وفي الصحاح
 الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهى الراكوبة والراكوب
 ولا يقال لها الراكبة انما الراكبة المرأة الكثرة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال
 أبو حنيفة الراكبة الفسيله وقيل شبه فسيله يخرج في أعلى النخلة عند قمتها وربما جلت مع أمتها
 واذا قلعت كان أفضل للام فثبت ما نفي غيره من الراكبة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا
 كانت الفسيله في الجذع ولم تكن مستأرضه فهى من خيس النخل والعرب تسميها الراكب
 وقيل فيها الراكوب وجعها الرواكب والرياح ركب السحاب في قول أمية
 * ترددوا الرياح لها ركاب * وتراكب السحاب وتراكم صلابه فوقع بعض وفي النوادر
 يقال ركب من نخل وهو ما غرس سطر على جدول أو غير جدول وركب الشيء وضع بعضه على
 بعض وقد تركب وتراكب والمتراب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة
 بين ساكنين وهى مفاعلتن ومقتعلن وفععلن لأن في فعلن نونسا كنة وآخر الحرف الذى قبل فعلن
 نون ساكنة وفعل اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فَعُولُ فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو فى
 فَعُولُ ساكنة والركيب يكون اسما للمركب فى الشيء كالفص يركب فى كفة الخاتم لان الخاتم عمل
 والمفعول كل يرد الى فعل وتوب مجدد جديد ورجل مطلق طابق وشئ يحسن التركيب ونقول
 فى تركيب الفص فى الخاتم والتصل فى السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب أيضا

الاصـل والمنبت تقول فلان كريم المـركب أى كريم أصل منـصـبه فى قـومـه وركبان السنبـل
سوابقه التى تخرج من القنبع فى أوله يقال قد خرجت فى الحب ركبـان السنبـل ورواكب
الشحم طرائق بعضها فوق بعض فى مقدم السنـام فأما التى فى المؤخر فهى الروادف واحدهـما
راكبة وراذفة والركبتان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير فى يده وقيل يقال لذوات الأربع كلها من الدواب
ركب وركبة أى البعير المقصـل لان اللذان يليان البطن اذا بركا وأما المفصلان الساتتان من
خلفهـما العرقوبان وكل ذى أربع ركبته فى يديه وعرقوباه فى رجليه والعرقوب موصل
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شئ وحكى اللحيانى بعير مستوفح الركب كأنه جعل
كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع فى القلة ركبات وركبات والكنير ركب وكذلك جمع
كل ما كان على فعله الا فى نبات البساتين لا يجركون موضع العين منه بالضم وكذلك فى المضاعفة
والأركب العظيم الركبة وقد ركب ركباً وبعير أركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى
والركب يابس فى الركبة وركب الرجل شكا ركبته وركب الرجل يركبه ركباً مثلاً كتب
يكتب كتباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب بركبته وقيل هو اذا أخذ بقودى شعره أو بشعره ثم
ضرب بجهته بركبته وفى حديث المغيرة مع الصديق رضى الله عنهم ما ثم ركبته أنفه بركبتي هو
من ذلك وفى حديث ابن سيرين أما تعرف الأزدر كيهما اتقى الأزدر لا يأخذوك فـيركبوك أى
يضربوك بركهم وكان هذا معروفاً فى الأزدر وفى الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا عاوية
ابن أبى عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصلى الله الأمير أعفنى من أم كبسان وهى كنية الركبة بلغة
الأزدر ويقال للمصلى الذى أثر السجود فى جبهته بين عيـنـيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شئتين
يسـتـويان ويتكافآن هما كركبتى العنز وذلك أنه ما يقعان معاً إلى الأرض منها اذا ربتشت
والركب المشارة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هى ما بين الحائطين من الكرم والنخل وقيل
هى ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذى بين النهرين وقيل هى المزرعة التهذيب وقيل يقال
للقرح الذى يزرع فيه ركب ومنه قول تالط نـرا

فيموما على أهل المواشى وتارة * لأهل ركب ذى تميل وسنبـل

النبل بقية ما بقي بعد نضوب المياه قال وأهل الركب هم الحضار والجمع ركب والركب بالتحريك

العانة وقيل منبهم أو قيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكّر
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين اللذان عليهما اللحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل
الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال

غَمَزَكَ بِالْكِبَاءِ ذَاتِ الْحَوَاقِ * بَيْنَ سَمَاطِي رَكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركاب وأراكيب أنشد اللحياني

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ * كَجَهْمَةِ التُّرْكِيِّ فِي الْجَلَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يَقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخَضَابُ * وَلَا الْوَسَّاحَانِ وَلَا الْجَلَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعُدَا لِأَيُّرُلِهِ لُعَابُ

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب

النخل الصغار يخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانة إذا قطعت وركوبة وركوب

جميعاً نبتة معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

* وَلَكِنْ كَرَأْفِي رُكُوبَةً أَعْسَرُ * وَقَالَ عُلْقَمَةُ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رِجْلُهُ فُرْكُوبُ * رِجْلُهُ هَضْبَةٌ أَيْضاً

ورواية سيبويه رجليه فركوب أي أن ترحل ثم تركب وركوبة نبتة بين مكة والمدينة عند العرج

سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة وفي حديث عمر لبيت بركة أحب إلى من

عشرة آيات بالشام ركة موضع بالحجاز بين عثمة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد لطول الأعمار

والبقاء ولشدة الوباء بالشام ومركوب موضع قالت جنوب أخت عمرو ذي السكب

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَقَةٌ * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَاءُ فُرْكُوبُ

(رب) الأرب معروف يكون للذكور والأنثى وقيل الأرب الأنثى والذكر

والجمع أرب وأران عن اللحياني فأما سيبويه فلم يجز أن الألف في الشعر وأنشد لابي كاهل

اليسكري يشبه ناقته بعقاب

كَأَنَّ رِجْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظَمِيَاءَ قَدْبُلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تُمَرُهُ * مِنَ النَّعَالِ وَوَحْنِ أَرَانِيهَا

يريد الله بالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من
الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشغواء العقاب سميت بذلك من الشغى وهو انعطاف
منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافهم لا يريد خوافى ريش
جناحيها والاشار ير جمع اشارة وهي اللحم المجفف وتتمره تقطعه واللحم المتمر المقطع والوخز
شيء منه ليس بالكثير وكساء من ثيابي لونه لون الارنب ومؤرب ومؤرب خلط في غزله وبر الارنب
وقيل المؤرب كالمرباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدأت على فراخها وهي حص الرأس
لاريش عليها

تدأت على حص الرأس كأنها * كرات غلام من كساء مؤرب

وهو احدث ما جاء على أصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من آيهم يحلين * غير خطام ورماد كنفين

وغير ود جاذل أو ودين * وصال بات ككايون فنين

أى لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير رماد القدر والاثافي وهي حجارة
القدر والوند الذي تشد اليه حبال البيوت والودا لوند لأنه أدغم التاء في الدال فقال ودوا الجاذل
المتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر * فانه أهـ ل لان يؤكرما * والمعروف في كلام
العرب لان يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحو أكرم ونكرم وتكرم ويكرم قال وكان قياس
يؤنقن عنده يؤنقن من قولك أنقيت القدر اذا جمعتها على الاثافي وهي الحجارة وأرض مربنة
ومؤرنة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

* كرات غلام من كساء مؤرب * قال كان في العربية مرتب فرد الى الأصل قال الليث
ألف أرنب زائدة قال أبو منصور وهي عندا كثير النحويين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في
أولها ألف فتكون أصلية الا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والارش والأمر أبو
عمرو والمربنة القطيفة ذات الخمل والارنبه طرف الالف وجمعها الارانب يقال هم ثم الالف
واردة أرانبهم وفي حديث الخدرى فلقد رأيت على ألف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أثر
الطين الارنبه طرف الالف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنبته واليرنب والمرب
جذ كاليربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدي كرب

عجت نساء بني زيد عجة * كعجج نسوة غداة الارنب

وَالْأَرْبُ دُرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ قَالَتْ رُوبَةُ * وَعَلَقْتُ مِنْ أَرْبٍ وَفَخْلٍ * وَالْأَرْبَةُ عُسْبَةُ شَبِيهَةٌ
بِالنَّصِيِّ لِأَنَّهَا أَرْوُ وَأَضْعَفُ وَالْبُزْ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَقَى كُلَّ سَائِرِ أَنْطَارٍ
فَارْتَفَعَتِ الْعُمُيُونَ وَالْمُنَاخِرُونَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي حَدِيثِ إِتْسُقَاءِ عُمَرُوفِي اللَّهِ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْبَةَ
تَأْكُلُهَا صَغَارًا لِابْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقُتَيْبِيُّ
فِي غَرِيْبِهِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا وَاحِدَةُ الْأَرْبِ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعْلَقَتْ فِي الشَّجَرِ فَأُكِلَتْ قَالَ وَهُوَ
بَعِيدٌ لِأَنَّ الْبَلَّ لَا تَأْكُلُ كُلَّ اللَّحْمِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا بَاتَتْ لَا يَكْدُ يَطُولُ فَاطَالَ هَذَا الْمَطَرُ حَتَّى صَارَ
لِلْأَبْلِ مَرْعَى وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ اللَّفْظَةَ انْعَمَاهِيَ الْأَرْبَةُ بِمَا تَحْتَمِلُ أَنْ تَطْنُ وَبَعْدَهَا نُونٌ وَهُوَ
نَبْتُ مَعْرُوفٍ يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي أَرْبٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتْ
الْأَصَمِيَّ عَنِ الْأَرْبَةِ فَقَالَ نَبْتُ قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ عِنْدِي الْأَرْبَةُ سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ مِنْ أَغْرَابٍ سَعْدِ بْنِ
بَكْرِ يَطْنُ مَرَّ قَالَ وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابٍ كُنَّ
يَقُولُ هُوَ الْأَرْبُ وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ مِنْ بَطْنِ مَرَّ هِيَ الْأَرْبَةُ وَهِيَ خِطْمِيْنَا وَعَسُولُ الرَّأْسِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَصَمِيِّ أَنَّهُ الْأَرْبَةُ مِنَ الْأَرْبِ غَيْرُ صَحِيحٍ
وَشَمْرٌ مَقْنٌ وَقَدْ عَنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرَّأُوْدَةُ بِمَا
صَحَّفُوا وَغَيْرُوا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَرْبَةَ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا رَأَيْتُهُ فِي نُبُوتِ الْبَادِيَةِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ
عِنْدِي قَالَ وَأَحْسَبُ الْقُتَيْبِيَّ ذَكَرَ عَنِ الْأَصَمِيِّ أَيْضًا الْأَرْبَةَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَأَرْبُ اسْمُ امْرَأَةٍ
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْقِعُ بِنَاتِي بَرْنَةً * وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرَعُ النُّوحُ أَرْبُ

(رهب) رَهَبٌ بِالْكَسْرِ يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ وَرَهْبًا بِالْتَحْرِيكِ أَيْ خَافَ وَرَهْبَ الشَّيْءِ
رَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهْبَةً خَافَهُ وَالْأَسْمُ الرَّهْبُ وَالرَّهْبِيُّ وَالرَّهْبُوتُ وَالرَّهْبُوتِيُّ وَرَجُلٌ رَهْبُوتٌ يَقَالُ
رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحُوتٍ أَيْ لِأَنَّ رَهْبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ وَتَرْهَبَ غَيْرُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لِلْجَبَّارِ يَصِفُ غَيْرَ أَوَّلَتِهِ

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا * عَلَى اضْطِمَارِ الْكَشْحِ بِلَا زَعْرَبَا * عُمَارَةُ الْجَزْءِ الَّذِي تَحْتَلِبَا
رَهْبًا هِيَ الَّتِي تَرْهَبُ بِهَا كَمَا يَقَالُ هَالِكٌ وَعَلَيْكَ إِذَا تَرَهَّبًا إِذَا تَوَعَّدَا وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّهْبُ جَزْمٌ لُغَةٌ فِي
الرَّهْبِ قَالَ وَالرَّهْبَاءُ اسْمُ مِنَ الرَّهْبِ يَقُولُ الرَّهْبَاءُ مِنْ اللَّهِ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ رَغْبَةٌ
وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ الرَّهْبَةُ الْخَوْفُ وَالْفَرَقُ جَمْعُ بَيْنِ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ ثُمَّ أَعْمَلَ الرَّغْبَةَ وَحَدَّاهَا كَمَا تَقْدُمُ فِي

قوله الكشح هو رواية الأزهرى
وفي التكملة اللوح كتبه

مصححه

الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لأحدث بهار هبته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
 أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وأرهبه ورهبته واسترهبه أخفه وقزعه واسترهبه
 استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاء بالسحر عظيم أي
 أثره بهم وفي حديث بزي بن حبيب كيم اني لاسمع الرابهة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب
 أي تفرع وتخوف وفي رواية أن معك راهبا أي خائفا وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى
 الله والراهب المتعبد في الصومعة وأحد رهبان النصارى ومصدره الرغبة والرهبانية والجمع
 الرهبان والرهبانة خطأ وقد يكون الرهبان واحد او جمعاً فن جعله واحداً جعله على بناء فعلان
 أنشد ابن الاعرابي

لو كملت رهبان دير في القلل * لانهدر الرهبان يسعي فنزل

قال ووجه الكلام أن يكون جمعاً بالنون قال وإن جمعت الرهبان الواحد رها بين ورهبانية جاز
 وإن قلت رهبانيون كان صواباً وقال جرير فبين جعل رهبان جمعاً

رهبان مدين لوراؤك تنزلوا * والعصم من شعث العقول القادر

وعلى عاقل صعد الجبل والناذر المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية
 وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رافة ورجة ورهبانية ابتداء دعواها ما كتبناها
 عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا
 رهبانية ابتداء دعواها ولا يكون عطفاً على ما قبله من المنصوب في الآية لان ما وضع في القلب لا يبدع
 وقد ترهب والترهب التعب ود قيل التعبد في صومعته قال وأصل الرهبانية من الرغبة ثم صارت
 اسماً لما فضل عن المقدار وأقرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتداء دعواها قال أبو اسحق
 يحتمل ضربين أحدهما أن يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتداء دعواها وابتدعوا رهبانية
 ابتداء دعواها كما تقول رأيت زيداً وعرا أكرمه قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم تكتب عليهم البتة
 ويكون الا ابتغاء رضوان الله بدلاً من الياء والالف فيكون المعنى ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله
 وابتغاء رضوان الله اتباعاً ما أمر به فهو ذا والله أعلم وجه وفيه وجه آخر ابتداء دعواها جاء في التفسير
 أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا أسراباً وصوامع وابتدعوا ذلك فلما أزموا
 أنفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم عامه كما أن الانسان اذا جعل على نفسه صوماً لم يفترض
 عليه لزمه أن يتمه والرهبانية فعلته منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير

قوله والاسم الرهبانية هذه
 عبارة ابن سيده كتبه مصححه

والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص
واعتيان السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبنة تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد
صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير هي من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا
يتربصون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعهدهم مشاقها حتى
إن منهم من كان يخصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فذاها
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية
أمتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من
بذل النفس في سبيل الله وكأأنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهّب في الاسلام لا عمل أفضل
من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل ذهب ينهض ثم ترك
من ضعف بصلابه والرهبى الناقة المهزولة جداً قال

ومثل رهبى قد تركت رذبة * تقاب عينها اذا مر طائر

وقيل رهبى ههنا اسم ناقة وإنما سماها بذلك والرهب كالرهبى قال الشاعر

وألواح رهب كأن النسو * ع أنبتن في الدف منها ساطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل والاني رهبته وأرهب الرجل اذا ركب رهباً وهو
الجمل العالى وأما قول الشاعر

ولابد من غـ ذروة بالصـ * ف رهب تكل الوقاح الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهي التي ككل ظهرها وهزل وحكى عن أعرابي أنه قال
رهبناقة فلان فقعد عليهم أي جهدها السير فلفها وأحسن إليها حتى ثابت إليها نفوسها
وناقة رهب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق قال
* رهب كبنيان الشامي أخلق * والرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق

من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

فدنا له رب الكلاب بكفه * بيض رهاب يشمن مقزع

وقال صخر الغي الهدلى

إني سنيت عني وعيدهم * بيض رهاب ومجنأ أجـد

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهوى مثنيه ربد

اِنْعَانُ التَّرسِّ والْاَجْدُ الْمُحْكَمُ الصَّنْعَةُ وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ فِي تَرْجُمَةٍ جَنَّا وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَاضْمُ الْيَدِ جَنَاحُكَ
 مِنَ الرَّهْبِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مِنَ الرَّهْبِ وَالرَّهْبُ إِذَا جَزَمَ الْهَاءُ ضَمُّ الرَّاءِ وَإِذَا حَرَكَ الْهَاءُ فَفَتْحُ الرَّاءِ
 وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ مِثْلُ الرُّشْدِ وَالرَّشْدِ قَالَ وَمَعْنَى جَنَاحُكَ هَهُنَا يُقَالُ الْعَصْدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ فِي قَوْلِهِ مِنَ الرَّهْبِ الرَّهْبُ كَمْ مَذْرَعَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ النَّاسِ
 ذَهَبُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مِنَ الرَّهْبِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الرَّهْبَةِ وَلَوْ وَجَدَتْ أَمَامَ مَنْ السَّلَفُ يَجْعَلُ الرَّهْبُ كَمَا
 لَذَهَبَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَالرَّهْبُ
 الْكَمُّ يُقَالُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي رَهْبِي أَيْ فِي كُنِّي أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَكُمْ التَّمْيِصُ الْقَنْ وَالرُّذْنُ وَالرَّهْبُ
 وَالْخِلَافُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَهَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْطَلَ رَهْبَهُ أَيْ كَمَّهُ وَالرَّهَابَةُ وَالرَّهَابَةُ عَلَى وَزْنِ السَّحَابَةِ
 عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُ اللِّسَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ
 الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ رَهَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ لَأَنَّهُ يَمْتَلِي مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى رَهَابَتِي فَيَحْأُحِبُّ
 أَنِّي أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا الرَّهَابَةُ بِالْفَتْحِ غَضْرُوفٌ كَاللِّسَانِ مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَأَيْتُ السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعْدَنِهِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهَابَةُ طَرَفُ الْمَعْدَةِ وَالْعُلْعُلُ طَرَفُ الصَّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 فِي قِصَصِ الصَّدْرِ رَهَابَتُهُ قَالَ وَهُوَ لِسَانُ الْقَصَصِ مِنْ أَسْفَلِ قَالَ وَالْقَصَصُ مُشَاشٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ
 الْبَحْلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فِي مِثْلِ هَذَا رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ رَغْبًا يَقُولُ فَرَّقَهُ مِنْكَ
 خَيْرٌ مِنْ حُبِّهِ وَآخَرَى أَنْ يُعْطِيكَ عَلَيْهِ قَالَ وَمِثْلُهُ الطَّعْنُ يُظَارُّ غَيْرُهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ رَهْبًا أَيْ
 مِنْ رَهْبَةٍ وَالرَّغْبَى الرَّغْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ رَغْبًا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَرَهْبِي مَوْضِعٌ وَنَارَةُ رَهْبِي
 مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَمِنْ هَبْ اسْمُ (رُوب) الرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وَالْفِعْلُ رَابَّ اللَّبَنُ يَرُوبُ رُوبًا وَرُوبًا
 خَفَرًا وَادْرَكَ فَهُوَ رَائِبٌ وَقِيلَ الرَّائِبُ الَّذِي يُخْفَضُ فَيُخْرَجُ زَبْدُهُ وَلَبَنُ رُوبٍ وَرَائِبٌ ذَلِكَ إِذَا كُنْتُ
 دَوَائِيهِ وَتَكَبَّدَ لَبَنُهُ وَأَنَّى يُخْفَضُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّبَنُ الْمُخْفُوضُ رَائِبٌ لِأَنَّهُ يُخْفَضُ بِالسَّاءِ عِنْدَ الْخَفْضِ لِيُخْرَجَ
 زَبْدُهُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا عِنْدِي شُوبٌ وَلَا رُوبٌ فَالرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ
 وَقِيلَ الرُّوبُ اللَّبَنُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي الْبَيْعِ
 وَالشِّرَاءِ تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا أَيْ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ عَمِّيَّهَا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ
 هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ لَا غَشٍّ وَلَا تَخْلِيطَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنِّ الْمُخْفُوضِ رَائِبٌ كَمَا تَقْدِّمُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْسَالِهِمْ
 فِي الَّذِي يُخْطَى وَيُصَيَّبُ هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى يَشُوبُ يَنْفَضُّ وَيَذُبُّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ

قوله والرهب الكسم هو في
 غير نسخة من المحكم كما ترى
 بضم فسكون وأما ضبطه
 بالتحريك فهو الذي في التهذيب
 والتكملة وتبعهما المجدد
 كتبه مسمحة

اذا نضح عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب أي يتكسل والتشويب أن ينضح نضحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله تشوب أي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها مرة يتكسل فلا يدافع بته قال أبو منصور وقيل في قولهم هو يشوب أي يخالط الماء باللبن فيفسده ويروب يصلح من قول الاعرابي راب إذا أصحح قال الروبة إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهمه وزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابي راب إذا سكن وراب اتهم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصح فأصله مهموز من راب الصدع وقدمضى ذكرها وروب اللبن وأرابه جعله رابا وقيل المروب قبل أن يخض والرائب بعد الخض وإخراج الزبد وقيل الرائب يكون مأخض ومالم يخض قال الاصمعي الرائب الذي قد خض وأخرج زبدته والمروب الذي لم يخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العسراء من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الاصمعي

سقاك أبو ماعز رابا * ومن لك بالرائب الخائر

يقول انما سقاك المأمخور ومن لك بالذي لم يخض ولم ينزع زبدته وإذا أدرك اللبن لم يخض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعمد إلى اللبن إذا جعلته في السقاء فتقلبه ليذركه الخض ثم تخضه ولم يرب حنا هذا نص قوله وأراد بقوله حنا ناعما والمروب الاناء والسقاء الذي يروب فيه اللبن وفي التهذيب إناء يروب فيه اللبن قال

يخيز من عامر بن جندب * تغض أن تظلم ما في المروب

وسقاء مروب يروب فيه اللبن وفي المنزل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء يلبث حتى يناع أو أن الخض والمظلوم الذي يظلم فيبقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والروبة بقية اللبن المروب تترك في المروب كي إذا صب عليه الحليب كان أسرع لروبه والروبة خيرة اللبن الفتح عن كراع وروبة اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المنزل شب شوبانك روبته كما يقال احلب حلبا لا شطره غيره الروبة خيرة اللبن الذي فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو رروب ويسمى أيضا رابا بالمعنيين وفي حديث الباقر أتجعلنون في النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة الروبة في الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصحح شيئا وقد تمز قال ابن الاعرابي روى عن أبي بكر في وصيته لعمر رضي الله عنهم ما عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال ثعلب

هَذَا مِثْلُ أَرَادَ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ الصَّافِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شُبْهَةٌ وَلَا كَدْرٌ وَإِنَّا لَوَالِرَّاءُ أَيُّ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ شُبْهَةٌ وَكَدْرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَابَ إِذَا كَذَبَ وَشَابَ إِذَا خَدَعَ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاثِي جِئَامُ مَاءِ الْفَحْلِ وَقِيلَ هُوَ اجْتِمَاعُهُ وَقِيلَ هُوَ مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاظِقَةِ وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْمَهْمَةِ وَأَبْعَدُ مَطَرًا وَمَا يَقُومُ بِرُوبَةٍ أَمْرُهُ أَيْ بِجَمَاعِ أَمْرِهِ أَيْ كَانَتْهُ مِنْ رُوبَةِ الْفَحْلِ الْجَوْهَرِي وَرُوبَةُ الْفَرَسِ مَا جِئَامُهُ يُقَالُ أَعْرَفِي رُوبَةَ فَرَسِكَ وَرُوبَةُ فَحْلِكَ إِذَا اسْتَطَرَقَتْهُ يَأْهُ وَرُوبَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ تَقُولُ وَهُوَ يَحْدِثُنِي وَأَنَا إِذَا ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ وَالرُّوبَةُ الْحَاجَةُ وَمَا يَقُومُ فَلَانِ رُوبَةٍ أَهْلُهُ أَيْ بِشَائِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَقِيلَ أَيْ بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِمْ مِنْ حَوَائِجِهِمْ وَقِيلَ لَا يَقُومُ بِقُوَّتِهِمْ وَمُسَوِّتِهِمْ وَالرُّوبَةُ إِصْلَاحُ الشَّأْنِ وَالْأَمْرِ وَالرُّوبَةُ قِيَامُ الْعَيْشِ وَالرُّوبَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَرُوبَةُ بَنِ الْعِجَاجِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ فَمِنْ لَمْ يَمُزْ لَنَاهُ وَلَدَبَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ رُوبَةُ بَنِ الْعِجَاجِ مَهْمُوزٌ وَقِيلَ الرُّوبَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَضَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ وَبَقِيَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ وَيُقَالُ هَرَقَ عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ وَقَطَعَ اللَّحْمَ رُوبَةَ رُوبَةٍ أَيْ قِطْعَةً قِطْعَةً وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا وَرُوبًا تَحْسِيرَ وَفَرَّتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ أَوْ نَعَّاسٍ وَقِيلَ سَكِرَ مِنَ النَّوْمِ وَقِيلَ إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَاثِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ وَقِيلَ اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ وَأَمْرُهُ وَرَأَيْتُ فَلَانًا رُوبًا أَيْ مَخْتَلَطًا خَاثِرًا وَقَوْمٌ رُوبَاءُ أَيْ خَثَرَاءُ الْأَنْفُسِ مَخْتَلِطُونَ وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَأَرْوَبٌ وَرُوبَانٌ وَالْأَنْثَى رَائِبَةٌ عَنِ الْحَيَاثِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ قَوْمِ رُوبِي إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَقَالَ سَبِيحُ يَهُدَى هُمُ الَّذِينَ أَنْخَنَهُمُ السُّفْرُ وَالْوَجَعُ فَاسْتَقْلَوْا نَوْمًا وَيُقَالُ شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا قَالَ بَشَرٌ

فَأَمَّا تَمْسِيٌّ تَمْسِيٌّ بِنِ مَرٍّ * فَالْقَاهُمُ الْقَوْمُ رُوبِي نِيَامًا

وَهُوَ فِي الْجَمْعِ شَبِيهُ بَهْلَكِي وَسَكْرِي وَاحِدُهُمْ رُوبَانٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدُهُمْ رَائِبٌ مِثْلُ مَا تَقِي وَمَوْقِي وَهَالِكٌ وَهَلَكِي وَرَابَ الرَّجُلُ وَرُوبَ أَعْيَانٍ تَعْلَبُ وَالرُّوبَةُ التَّحِيرُ وَالْكَسَلُ مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ وَرَابَ دَمُهُ رُوبًا إِذَا حَانَ هَلَكَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ دَعَا الرَّجُلَ فَقَدَرَابَ دَمُهُ يَرْوِبُ رُوبًا أَيْ قَدَحَانُ هَلَكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَلَانٌ يَحْبِسُ نَجِيْعَهُ وَيَقُورُ دَمُهُ وَرُوبَتُ مَطِيَّةٍ فَلَانٌ تَرْوِيبًا إِذَا أَعْيَتْ وَالرُّوبَةُ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ هِيَ أَتَقَى الْأَرْضَ كَلَاءً وَبِهِ سَمِي رُوبَةُ بَنِ الْعِجَاجِ قَالَ وَكَذَلِكَ رُوبَةُ الْقَدَحِ مَا يُوَصَّلُ بِهِ وَالْجَمْعُ رُوبٌ وَالرُّوبَةُ شَجَرُ النَّلَكِ وَالرُّوبَةُ كَأَوْبٍ يُخْرِجُ بِهِ الصِّبْدَ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ الْحَرْشُ عَنْ أَبِي

العميل الاعرابي وروية أبو بطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف الشعر والرب والريية
الشك والظنة والتهمة والريية بالكسر والجمع رب والرب ما رابك من أمر وقد رابني الأمر وأراني
وأربت الرجل جعلت فيه رية وربته أو صلت اليه الريية وقيل رابني علمت منه الريية وأراني
أو هممت الريية وظننت ذلك به وراني فلان يريدني إذا رأيت منه ما يريدك وتكرهه وهذيل تقول
أراني فلان وأرتاب فيه أي شك واستربت به إذا رأيت منه ما يريدك وأرأب الرجل صار ذرية
فهو مريب وفي حديث فاطمة تريدني ما يريدني أي يسوءني ما يسوءها ويرغبني ما يرغبها ومن
رأني هذا الأمر وأراني إذا رأيت منه ما تكره وفي حديث الطي الحاقف لا يرييه أحد بشئ
أي لا يتعرض له ويرغبه وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال مكسبة فيها بعض الريية خير
من مسئلة الناس قال القتيبي الريية والرب الشك يقول كسب يشك فيه أحلال هو أم حرام خير
من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال ونحو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا رب فيه معناه
لا شك فيه ورب الدهر ضروفه وحوادثه ورب المنون حوادث الدهر وأرأب الرجل صار
ذرية فهو مريب وأراني جعل في رية حكاه ماسديويه التهذيب أرأب الرجل يرب إذا جاء
بتهمة وأرنت فلانا أي اتهمته وراني الأمر ريبا أي نابيا وأصابني وراني أمره يريدني أي أدخل
على شر أو خوفا قال ولغة رديئة أراني هذا الأمر قال ابن الأثير وقد تكررت ذكر الرب وهو
بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني الشئ وأراني بمعنى شككتني وقيل أرأبني في كذا أي شككتني
وأوهمت الريية فيه فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف وفي الحديث دغ ما يريدك إلى ما لا يريدك
يروي بفتح الباء وضمة هاء أي دغ ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي
الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال ابن الأثير الرائب من اللبن
ما خض فأخذ زبد المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافي وإياك والرائب
منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى إن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني
من راب يرب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه منها وفي الحديث إذا
ابتغى الأمير الريية في الناس أفت دهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أذهم ذلك إلى
ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال اللحياني يقال قد رابني أمره يريدني رية وهذا كلام العرب
إذا كنوا الحقوا بالآف وإذا لم يكنوا ألقوا بالآف قال وقد يجوز فيما يقع أن تدخل الآف فتقول
أراني الأمر قال خالد بن زهير الهذلي

يَقُومُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ * كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَسْمِعُ عِطْفِي وَيَبْزُؤُنِي * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ

قال ابن بري والصحيح في هذا أن رابني بمعنى شككني وأوجب عندي رية كما قال الآخر
* قدر رابني من ذلوي اضطرابها * وأما أراب فانه قد يأتي متعديا وغير متعد فنَعْدَاهُ جَعْلُهُ بِمَعْنَى
رَابٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ خَالِدٍ * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ * وعليه قول أبي الطيب
* أَتَدْرِي مَا أَرَاكَ مِنْ بَرِيْبٍ * ويري * كَأَنِّي قَدَرِيْبُهُ بَرِيْبٍ * فيكون على هذا رابني وأرابني
بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي بريية كما تقول الأم إذا أتى بما يلام عليه وعلى هذا
يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أوالى بشار بن برد وهو

أُخْوَلُ الَّذِي لِيَنَّ رَبَّتَهُ فَالْأَمَّا * أَرَبَّتْ وَإِنْ لَا يَنْتَه لَأَنْ جَانِبَهُ

والرواية الصحيحة في هذا البيت أَرَبَّتْ بضم التاء أي أخوَلُ الَّذِي لِيَنَّ رَبَّتَهُ بريية قال أنا الذي أَرَبَّتْ
أي أنا صاحب الريية حتى تتوهم فيه الريية ومن رواه أَرَبَّتْ بفتح التاء فانه زعم أن رَبَّتَهُ بمعنى
أَوْجَبَتْ لَهُ الرِّيَّةَ فَمَا أَرَبَّتْ بِالضَّمِّ فَعْنَاهُ أَوْهَمَتْهُ الرِّيَّةَ وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً مَقْطُوعًا بِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عَمْرٍاهُ سَمِعَ هَذَا يَقُولُ أَرَابُنِي أَمْرُهُ وَأَرَابُ الْأَمْرِ صَارِذَا رِيْبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ لِيَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَرِيْبٍ أَيْ ذِي رِيْبٍ وَأَمْرُ رِيَابٍ مُفْرَعٌ وَأَرَاتَبُ بِهِ أَتَمُّ وَالرِّيْبُ
الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رِيْبٍ * وَخَيْرَ ثَمَرٍ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا

وفي الحديث أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم
اليه أي ما رابكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما رابك إلى قطعها
قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه بمعنى بضم الباء وانما وجهه ما رابك أي ما حاجتك قال أبو
موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أقلقك وألجأك اليه قال وهكذا يرويه
بعضهم والرَّيْبُ اسم رجل والرَّيْبُ اسم موضع قال ابن حجر

فسأريه حتى أتى بيت أمته * مُقِيمًا بِأَعْلَى الرِّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ

(فصل الراى المجع) (زأب) زأب القرية يرأبها أربابا وأربابها أجملها ثم أقبل بهم أسرى بها
والأردناب الاختمال وكل ما حلت به برة شبه الاختضان فقد رأبته وزأب الرجل وأردأب إذا حجل ما
يطبق وأسرع في المشي قال «وأردأب القرية ثم شمر» وزأبت القرية وزعيت أو هو حجلها محتضنا

وَالزَّائِبُ أَنْ تَزَابَ شَيْءٌ يَفْتَحُمَلُهُ بَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا الْأَصْمَعِيُّ زَابَتْ وَقَابَتْ أَيُ شَرِبَتْ وَزَابَتْ بِهِ زَائِبًا وَازْدَابَتْهُ وَزَابَ بِحِمْلِهِ جَرَهُ (زَاب) الزَّائِبُ الْقَوَارِيرُ
عن ابن الأعرابي وأنشد

وَنَحْنُ بِنُوعٍ عَلَى ذَالِكَ بَيْنَنَا * زَائِبٌ فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسٌ

ولأواحداهما (زب) الزَّبُّ مصدر الأَرَبِ وهو كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ
وَالْجَمْعُ الزُّبُّ وَالزَّبُّ طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّبُّ الرُّغْبُ وَالزَّبُّ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ
وَطُولُهُ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُنُونِ وَقِيلَ الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ
وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ زَبُّ زَيْبًا وَهِيَ أَرَبٌ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ أَرَبٍ نَقُورٌ وَقَالَ
الْأَخْطَلُ أَرَبُ الْحَاجِبَيْنِ بِعَرَفٍ سَوٍ * مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَرْقُبَانِ
وَقَالَ الْآخَرُ أَرَبُ الْقَفَاوِ الْمُنْكَبِينَ كَأَنَّهُ * مِنَ الصَّرَصَرَاتِ عَوْدُ مَوْجٍ
وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَرَبُ إِلَّا نَقُورًا لِأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ فَذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ قَالَ

الْكَمِيتُ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَرَبُ النُّفُورَا قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْعَجْزُ مُغَيَّرُ الْبَيْتِ بِكَلِمَةٍ
بَلَوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْجَبَاحِ * فَلَمْ تَلِكْ فِيهَا الْأَرَبُ النُّفُورَا

وَرَأَيْتُ فِي نَسِخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْحَدِيثَ حَاشِيَةً بِخَطِّ أَيْيِهِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ

رَجَانِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْجُلُومِ * وَرَجْعَةً حَيْرَانٍ إِنْ كَانَ حَارًا
وَحَوْقِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا تَهْلَا * فَ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَرَبُ النُّفُورَا

وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر والزبأ الاست لشعرها وأذن زبأ كثرية الشعر وفي
حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة مُعْضَلَةٌ قَالَ زَبَأُ ذَاتٌ وَبَرُّ لَوْ سَأَلَ عَنْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْضَلَتْ بِهِمْ يَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ زَبَأُ ذَاتٌ وَبَرِّ يَعْنِي أَنَّهَا جَعَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ
وَالْوَبَرِ أَرَادَ أَنَّهَا مَسْئَلَةٌ مُشْكَلَةٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ النُّفُورِ لَعُوبَتِهَا وَدَاهِيَةِ زَبَأٍ شَدِيدَةٍ كَمَا قَالَ الشَّعْرَاءُ
وَيَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمُنْكَرَةِ زَبَأُ ذَاتٌ وَبَرُّ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرُ زَبَأُ وَالْجُلُ أَرَبٌ وَعَامٌ أَرَبٌ مُخْصَبٌ
كَثِيرُ النَّبَاتِ وَزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبَأًا وَزَبَّتْ وَزَبَّتْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَوَارَى كَمَا تَوَارَى
لَوْ أَنَّ الْعُضُوبَ بِالشَّعْرِ وَفِي حَدِيثٍ عُرُوفَةٌ يَمَعُتُ أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ هَمَّ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زَبَأُ حِينَا الزَّبُّ جَمْعُ
الْأَرَبِ وَهُوَ الَّذِي تَدُقُّ أَعَالِيهِ وَمَقَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سُقَاتُهُ وَالْحُبُّ جَمْعُ الْأَحْبَيْنِ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالزَّبُّ الذُّكْرُ بِأَهْلِ الْيَمَنِ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ

قوله مغير لم يخطئ الصاغاني
فيه إلا النفورا فقال الصواب
النفارا وأورد صدره وسابقه
مأورد ما بن الصلاح كسبه
مصححه

وَأُنْشِدَ قَدْ حَلَقَتْ بِاللهِ لَا أُحِبُّهُ * أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زَيْبُهُ
وَالْجَمْعُ أَزْبُ وَأَزْبَابُ وَزَيْبَةُ وَالرُّبُّ اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْءَدَمُ اللَّحْمَةِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ
الشَّاعِرُ فَنَاضَتْ دُمُوعُ الْحَمَمَتَيْنِ بَعْبَرَةً * عَلَى الزَّيْبِ حَتَّى الرُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسُ
قَالَ شَمِرٌ وَقِيلَ الزُّبُّ الْإِنْفُ بَلَّغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالزُّبُّ مَلُوكُ الْقَرِيبَةِ إِلَى رَأْسِهَا يُقَالُ زَيْبُهُمَا فَازْدَبَّتْ
وَالزَّيْبُ السُّمُّ فِي قَمِ الْحَيَّةِ وَالزَّيْبُ زَيْدُ الْمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ * وَالزَّيْبُ
ذَاوِي الْعَنْبِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُ زَيْبَةٌ وَقَدْ أَزْبَ الْعَنْبُ وَزَيْبُ فُلَانٍ عَيْنُهُ تَزْيِبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِي مِنْ أَعْرَابِ السَّمَاءِ الزَّيْبُ فِي التِّينِ فَقَالَ الْفَيْلُخَانِيُّ تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ جَيِّدُ الزَّيْبِ
يَعْنِي بِأَبْسِهِ وَقَدْ زَيْبَ التِّينُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا وَالزَّيْبَةُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ كَالْعَرْفَةِ وَقِيلَ
تَسْمَى الْعَرْفَةُ وَالزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي الصَّمَاعَيْنِ وَالزَّيْبَتَانِ زَيْدَتَانِ فِي شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا كَثُرَ
الْكَلَامُ وَقَدْ زَيْبَ شِدْقَاهُ اجْتِمَعَ الرِّيقُ فِي صَامِعَيْهِمَا وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيقِ الزَّيْبَتَانِ وَزَيْبُ قَمِ الرَّجُلِ
عِنْدَ الْغَيْظِ إِذَا رَأَيْتَ لَهُ زَيْبَتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فَيَعْنِي عِنْدَ مَلْتَقَى شَفَتَيْهِ مِمَّا يَلِي اللِّسَانَ يَعْنِي رِيْقًا بِأَبْسًا وَفِي
حَدِيثٍ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ حَتَّى عَرَفْتُ وَزَيْبُ صَمَاعِكَ أَيْ خَرَجَ زَيْدُ فَيْسِكَ فِي جَانِبِي شَفَتَيْنِ
وَتَقُولُ تَكَلَّمَ فُلَانٌ حَتَّى زَيْبَ شِدْقَاهُ أَيْ خَرَجَ الزَّيْبُ عَلَيْهِمَا وَزَيْبُ الرَّجُلِ إِذَا مَلَأَ غَيْظًا وَمِنْهُ
الْحَيَّةُ ذَوَا الزَّيْبَتَيْنِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ ذَاتُ الزَّيْبَتَيْنِ الَّتِي لَهَا نَقَطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ
يُحْيَى كَثْرًا حُلُمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ الشُّجَاعُ الْحَيَّةُ وَالْأَقْرَعُ الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ
وَقَوْلُهُ زَيْبَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النُّكْتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ أَوْحَشُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ
وَأَحْبَسُهُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْدَتَانِ يَكُونَانِ فِي شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ الْكَلَامَ
حَتَّى يُزِيدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّيْبَةُ نَكْتَةُ سَوْدَاءٍ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ وَهُمَا نَقَطَتَانِ يَكْتَنِفَانِ فَاهَا وَقِيلَ هُمَا
زَيْدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا وَرَوَى عَنْ أُمِّ عَمِيلَانَ بِنْتِ جَرِيرٍ أَنَّهَا قَالَتْ رَبِّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَتَزَيَّبَ شِدْقَايَ
قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبَ الْأَشْدَاقُ * وَكَثُرَ الضَّجَاجُ وَاللَّقْلَاقُ * بُنْتُ الْجَنَانِ مَرَجَمٌ وَدَاقُ
أَيُّ دَانٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَدَقُ أَيُّ دَنَا وَالزَّيْبُ التَّرِيدُ فِي الْكَلَامِ وَزَيْبٌ إِذَا غَضِبَ وَزَيْبٌ إِذَا نَزَمَ فِي
الْجَرْبِ وَالزَّيْبُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ وَالزَّيْبُ جَنْسٌ مِنَ الْقَارِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ قَارٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ
حَسَنُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ قَارٌ أَصَمُّ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ
وَهُمُ زَيْبَابُ حَائِرٍ * لَا تَسْمَعُ إِلَّا دَانَ رَعْدًا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرُس والعرب تضرب به المثل فتقول أسرق من زبابة
 وبُتسبه بها الجاهل واحدة زبابة وفيها طرس وجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من
 الجردان عظام وأنشد * وثبة سرعوب رأى زبابا * السرعوب ابن عرس أى رأى جرادا
 صَحْمًا وفي حديث على كرم الله وجهه أنا إذا والله مثل الذى أحيط بها فقبل زباب زباب حتى
 دخلت بجحرها ثم اختفرت عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع إذا أراد واصيدها فأطواها فى
 بجحرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤذونهم بذلك قال والزباب جنس من الفأر لا يسمع لعلها تأكله
 كأننا كل الجراد المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حتهها والزباء اسم الملكة الرومية عمدة
 ويقصر وهي ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف والزباء شعبة ماء بئر كليب قال غسان
 السليطي يمجو جربا

أما كليب فإن اللوم حالفها * ما سال فى حقه الزباء وادبها

واحدة زبابة وبنوزيبة بطن وزبان اسم من جعل ذلك فعلا من زبن صرفه ومن جعله فعلا من
 من زب لم يصرفه ويقال زب الخمل وزأبه وأزده أنا حله (زجب) ما سمعت له زجبة أى كلمة
 (زجب) زجب اليه زجبا دنا ابن دريد الزجب الدنوم الأرض زجبت إلى فلان وزجب إلى
 إذا تدانينا قال الأزهرى جعل زجب بمعنى زحف قال وأعلها الغة ولا أحفظها غيره (زحرب)
 الزحرب الذى قد غلظ وقوى واشتد الأزهرى روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بالخاء زحرب وجاء
 به فى حديث مرفوع وهو الزحرب الخوار الذى قد عبى واشتد لجه قال وهذا هو الصحيح والخاء
 عندنا تصحيف (زخب) روى ثعلب عن ابن الأعرابي الزخباء الناقة الصلبة على السير
 (زخرب) الزخرب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد الابل
 الذى قد غلظ جسمه واشتد لجه يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد لجه وفى الحديث
 أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن القرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو
 ابن لبون زخربا خير من أن تكفأناه له وتوله ناقة بك القرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه
 لأنهم فكروه ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتففع بجمه خير من أن تذبحه فينقطع لبن أمه
 فتكفأناه الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقة لك والهة بنقته ولدها (زخاب) فلان من خاب
 هم زبال الناس (زرب) الزرب المخل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فيها زروب وهو
 الزريبة أيضا والزرب والزريبة حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أزر بها زربا وهو

قوله واحدة زبابة كذا فى
 النسخ ولا محل له هنا فان كان
 المؤلف عني أنه واحد
 الزباب كسحاب الذى هو
 الفأر فقد تقدم وسابق
 الكلام فى الزباء وهى كما
 ترى لفظ مفرد علم على شئ
 بعينه اللهم الآن يكون فى
 الكلام سقط كتبه صححه

من الزرب الذي هو المَدْخُلُ وانزرب في الزرب انزرباً اذا دخل فيه والزرب والزربية بفتح زاي
الصائد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح قُتْرَةُ الصائد وانزرب الصائد في قُتْرَتِهِ دخل قال ذو الرمة
وبالشمائل من جَلَّانٍ مَقْتَنَصٍ * رَذُلُ الثياب خفي الشخص منزرب
وجَلَّانٌ قَبِيلَةٌ والزرب قُتْرَةُ الراعي قال رؤبة * في الزرب لو عَمَّضَغُ شَرِيماً بَصَقَ * والزربية
مَكَنُّ السَّبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يَكُنُّ فيه والزراي
البسط وقيل كل ما بسط واتكى عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح التمارق والواحد من كل ذلك
زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مَبْنُوَةٌ الزراي البسط
وقال الفراء هي الطنافس لها خُلُّ رقيق وروى عن المؤرج أنه قال في قوله تعالى وزراي مَبْنُوَةٌ
قال زراي التبت اذا اصفر واخر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والقرش
سَمُّوْهُا بزراي التبت وكذلك العبقري من الثياب والقرش وفي حديث بن العنبر فاخذوا زربية
أُحْي فامرهم فافردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخلل وتكسر زايها وتفتح ونضم وجمعها
زراي والزربية القِطْعُ الحيري وما كان على صنعة وأزرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة
وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء
وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزراب الذهب والزراي الاصفر من كل نبي ويقال
للزراي المزراي والمزراي قال والمزراي لغة في المزراي قال ابن السكيت المزراي وجمعه ما زرب
ولا يقال المزراي وكذلك الفراء وأبو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويل للعرب من
شمر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمرء اذا قالوا شراً أو قالوا
شيئاً قالوا صدق شبههم في تلؤفهم بواحدة الزراي وما كان على صنعتها أو ألوانها أو شبههم بالغم
المنسوبة الى الزرب وهو الخطيرة التي تأوى اليها في أثمهم يتفادون الامراء ويمضون على مشيتهم
انقياد الغنم لراعيا وفي رجز كعب * سَبَّتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنْفِ * وتكسر زايه وتفتح
والكنيف الموضع الساتر يريد أنها تعلف في الخطائر والبيوت لبالكلا ولا بالمرعى (زرب)
زردية خنقه وزردية كذلك (زرغب) الزرغب الكيمخت (زرب) الزرب ضرب من
النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي
حديث أم زرع المس مس أزرب والريح ريح زرب وقال ابن الاثير في تفسيره هو الزعفران
ويجوز أن يعنى طيب رائحته ويجوز أن يعنى طيب ثنائه في الناس قال الرازي

وَابَّأَى تَعْرُكُ ذَاكَ الْأَشْنَبُ * كَأَنَّما ذُرْعُ عَلَيْهِ الزَّرْبُ

وَالزَّرْبُ قَرَجُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ هُوَ قَرَجُهَا إِذَا عَظُمَ وَهُوَ إِضْطَاطُهَا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْنَةُ لِحْمَةٌ دَاخِلُ
الزَّرْدَانِ وَالزَّرْبَةُ خَلْفُهَا لِحْمَةٌ أُخْرَى (زعب) زَعَبَ الْإِنَاءُ يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَمَطَرُ زَاعِبٍ يَزْعَبُ
كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَنْشَدَ يَصِفُ سَيْلًا

مَا جَارَتْ الْعُرْنُ مِنْ ثَعَالَةٍ قَالَتْ رَوْحًا مِنْهُ مَرَّ عُرْبَةً الْمُسْلُ

أَيْ مَمْلُوءَةٌ وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ * وَزَعَبَ الْوَادِي نَفْسَهُ يَزْعَبُ غَلًا وَدَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَسَيْلٌ زَعُوبٌ زَاعِبٌ وَجَاءَ نَاسِيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا أَيْ يَتَدَفَّعُ فِي الْوَادِي وَيَجْرِي وَإِذَا قَلَّتْ يَزْعَبُ
بِالرَّاءِ نَعْنَى غَلًا الْوَادِي وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعَبُ زَعْبًا مَلَأَتْ قَرَجَهَا بِفَرْجِهِ وَقِيلَ مَلَأَ قَرَجَهَا مَاءً
وَقِيلَ لَا يَكُونُ الزَّعْبُ الْأَمْنُ ضَحْمٌ وَارْدَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَلَسْتَهُ يَقَالُ مَرَّبَةً فَارْدَعَبَهُ وَقَرَبَهُ مَرَّ عُرْبَةً
وَمَرَّ زُورَةً مَمْلُوءَةً وَزَعَبَ الْقَرَبَةُ مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ * مِنَ الْفَرْنِيِّ يَزْعَبُ الْجَمِيلُ * أَيْ يَمْلُؤُهَا وَزَعَبَ
الْقَرَبَةُ أَحْمَلَهَا وَهِيَ مُتَمَلِّئَةٌ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَزْعَبُ وَيَرَأُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً وَزَعَبَتِ الْقَرَبَةُ دَفَعَتْ
مَاءَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِقَرَبَةٍ يَزْعَبُ أَيْ يَتَدَفَّعُ بِهَا وَيَحْمِلُهَا
لِنَقْلِهَا وَقِيلَ زَعَبٌ بِحَمْلِهِ إِذَا اسْتَقَامَ وَزَعَبٌ بِحَمْلِهِ يَزْعَبُ وَارْدَعَبَ تَدَفَّعَ وَمَرَّ يَزْعَبُ بِهِ مَرَّ
سَرِيعًا وَزَعَبَ الْبَعِيرُ بِحَمْلِهِ يَزْعَبُ بِهِ مَرَّ مُمْتَقِلًا وَزَعَبَتْهُ عَنْهُ زَعْبَادَفَعَتْهُ وَالزَّاعِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ
الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَفَّعَ كُلُّهُ كَأَنَّهُ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ وَالزَّاعِيَّةُ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ رَجُلٍ
أَوْ بَلَدٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَجُوبَةٌ كَالزَّاعِيَّةِ وَخُرْنَاهَا * يُبَادِهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ نَسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَزَرَجِ يَقَالُ لَهُ زَاعِبٌ كَانَ يَسْمَلُ الْأَسِنَّةَ وَيَقَالُ سِنَانُ زَاعِيٍّ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّاعِيُّ الَّذِي إِذَا هَزَّ كَانَ كَعُوبَةٍ يَجْرِي بِبَعْضِهَا فِي بَعْضٍ لِلْيَنِينِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ مَرَّ
يَزْعَبُ بِحَمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرَّ سَهْلًا وَأَنْشَدَ * وَنَصَلَ كَنْصَلَ الزَّاعِيِّ قَتِيْقُ * أَرَادَ كَنْصَلَ الرِّمْحِ
الزَّاعِيِّ وَيَقَالُ الزَّاعِيَّةُ الرِّمَاحُ كُلُّهَا وَالزَّاعِبُ الْهَادِي السِّيَاحُ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ
* يَكَادِيهِمْ لَكَ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي * وَزَعَبَ الرَّجُلُ فِي قَيْمِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَزَعَبَ
لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَطَعَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَمْرُؤُا بَنِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهِهِ يَسْلُكُ اللَّهُ وَيُعَمِّكُ وَأَرْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ
دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ وَالزَّعْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ قَالَ وَأَصْلُ الزَّعْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يَقَالُ زَعَبْتُ لَهُ زَعْبَةً

قوله يزعبها وقع في مادي فرن
وبجل يزعبها بالراء كتبه مصححه

قوله قال الطرماح تبع
المؤلف الجوهرى وفي التكملة
رداعلى الجوهرى وليس
البيت للطرماح كتبه مصححه

قوله كنصل الزاعي نصف
الزاي بالراء في مادة فتق
كتبه مصححه

من المال وزعبه وزهبت زهبة دفعت له قطعة وافرد من المال وأصل الزغب الدفع والقسم يقال أعطاه زغباً من ماله فأزده زغبه وزهباً من ماله فأزده زهبه أى قطعة وفى حديث على كرم الله وجهه وعطيته أنه كان يزعب لقوم ويخوص لا تخرب الزغب الكثرة وزعب النخل يزعب زعباً صوت والزغب والتعيب صوت الغراب وقد زعب وتعب بمعنى واحد وقال شمر فى قوله

* زعب الغراب وليته لم يزعب * يكون زعب بمعنى زعم أبدل الميم بباء من ل عجب الذنب وعجبه وزعب الشراب يزعبه زعباً شربه كله ووزأ زعب غليظ وذكر أزعب كذلك والأزعب والزعبوب القصير من الرجال وقال ابن السكيت الزغب اللثام القصار واحدهم زعبوب على غير قياس وأنشد الفراء فى الزغب

من الزغب لم يضرب عدو أبس منه * وبالفأس ضرب رأس الكرائف وروى أبو تراب عن أعرابي أنه قال هذا البيت مجترى بزعبه وزهبه أى بنفسه والتزعب التشاط والسرعة والتزعب التغيط وزعب اسم وزعبة اسم جارم معروف قال جرير

* زعبة والشهاج والقنابل * وفى حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان تحت زعوبة أو زعوفة قال ابن الأثير هى بمعنى راعوفة وهى صخرة تكون فى أسفل البئر اذا حضرت وهو مذكور فى موضعه وفى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعبان اسم رجل (زغب) الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعروا الريش وليته وقيل هو ذفاق الريش الذى لا يطول ولا يجود والزغب ما به لوريش الفرخ وقيل الزغب أول ما يندو من شعر الصبي والمهر وریش الفرخ واحدة زعبة وأنشد

كان لنا وهو فؤاد زيبه * مجعثن الخلق يطير زعبه

وقال أبو ذؤيب

تطل على الثمرات منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

والفراخ زغب وقد زغب الفرخ زغباً ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء والزغب ما يبقى فى رأس الشيخ عند رقة شعره والفعل من ذلك كله زغب زغباً فهو زغب وزغب وزغب وزغب الكرم وزغب صار فى ابن الأغصان التى تخرج منها العناقيد مثل الزغب قال وذلك بعد جري الماء فيه وقال أبو عبيد فى المصنف فى باب الكفاة نبات أوبروهى المزغبة فجعل الزغب لهذا النوع من الكفاة واستعمل منها فعلاً والزغب أقل من الزغب وقيل أصغر من الزغب وما أصبت منه زغباً

قوله زيبه كسر حرف المضارعة وفتح الباء الاولى لغة هذيل فيه بل فى كل فعل مضارع ثانى ماضيه مكسور كعلم كما تقدم فى رب عن ابن دريد مغبرا بزعم وضبط فى التكملة بفتحهم وضم الباء الاولى كتبه مصححه

أَيُّ قَدْ رَدَّ ذَٰلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَزْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ فَاذَا جَرَدَ مِنْ زَغَبِهِ خَرَجَ أَسْوَدَ وَهُوَ تَيْنٌ عَلِمْتَ حُلُوَّ وَهُوَ دُنَى التَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زَغَبٍ فَالْقَنَاعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرُ هَهُنَا صَغَارُ الْقَنَاءِ شَبَّهَتْ بِصَغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا وَاحِدٌ هَا جَرُ وَكَذَٰلِكَ جَرَاءُ الْخَنْظَلِ صَغَارُهَا وَالزُّغْبُ مِنَ الْقَنَاءِ الَّتِي يَعْلَاهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ فَاذَا كَبُرَتْ الْقَنَاءُ تَسَاقَطَ زَغَبُهَا وَأَمْلَأَتْ وَوَاحِدُ الزُّغْبِ أَرْغَبُ وَزَغْبَاءُ شَبَّهَ مَا عَلَى الْقَنَاءِ مِنَ الزُّغْبِ بِصَغَارِ الرِّيشِ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخِوَانِ اجْتَرَفَهُ كَأَزْدَغَفَهُ وَالزُّغْبَةُ دُويَّةٌ تُشَبَّهِ الْقَارَةَ وَزُغْبَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

عَلَيْنَ أَطْرَافٍ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَاهِمُهُمْ حِيَارُ زُغْبَةٍ أَسْمَرَا

وَزُغْبَةٌ مِنْ جُرْجَرٍ بِنِ الْخَطْفِيِّ قَالَ

زُغْبَةٌ لَا يُسْأَلُ الْأَعَاجِلَ * يَحْسَبُ سُكُورِي الْمَوْجَعَاتِ بَاطِلًا

* قَدْ قَطَعَ الْأَمْزَاسَ وَالسَّلَاسِلَا *

وَزُغْبَةٌ وَزُغْبٌ اسْمَانِ وَزُغَابَةٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ (زغذب) الزُّغْدَبُ وَالزُّغَادِبُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ قَالَ الْعَجَّاجُ * يَرْجُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا * وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فِخْلًا * وَزَيْدًا مِنْ هَذَرٍ زُغَادِبًا * وَالزُّغْدَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّيْدِ وَالزُّغْدَبُ الْإِهَالَةُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَأَتَتْهُ زُغْدَبٌ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَغَمَالٍ

أَرَادَ وَسَّ تَامِكٌ وَذَهَبَ ثَعْلَبُ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنَ زُغْدَبٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَهُ مِنْ زُغْدٍ الْبَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا كَلَامٌ تُضَيِّقُ عَنْ أَحْتِمَالِهِ الْمَعَادِيرُ وَأَقْوَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمَا اضْطِلَانٌ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطٍ وَسَبْطَرٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزُّغَادِبُ الضَّخْمُ الْوَجْهَ السَّجَّجَةَ الْعَظِيمَةَ الشَّتَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ وَزُغْدَبٌ عَلَى النَّاسِ الْخَفَى الْمَسْئَلَةُ (زغرب) الْجُورُ الزُّغَارِبُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَتَجَرَّرَ زُغْرِبٌ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مَثَلٌ مَخِيلَةٌ * تَرَاهَا وَتَجَرَّرُ مِنْ فَعَالٍ زُغْرِبُ

الْفَعَالُ لِلْوَاحِدِ وَالْفَعَالُ لِلْأَثْنَيْنِ وَيُقَالُ تَجَرَّرَ زُغْرِبٌ وَزُغْرَفَ بِالْبَاءِ وَالْقَاءِ وَسَنَذْكُرُهُ فِي الْقَاءِ وَالزُّغْرِبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زُغْرِبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَٰلِكَ الْبُئْرُ وَمَاءُ زُغْرِبٍ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَشِيرَ بَنِي كَعْبٍ بَنُو الْعَقْرِبِ * مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زُغْرِبِ

وَبَوَّلَ زُغْرِبٌ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ * عَلَى اضْطِمَارِ الْأَوْحِ بَوْلًا زُغْرِبًا * وَرَجُلٌ زُغْرِبٌ بِالْمَعْرُوفِ

على المثل وفي التهذيب رجل زغرب معروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يدخلك من ذلك
زغلبة أى لا يحسبك فى صدرك منه شك ولا وهم (زغب) زغبته فى حجره وزغبته الجرد فى الكوة
فانزغب أى أدخلته فدخل وانزغب فى حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال انزغب وانزغب اذا
دخل فى الشيء والزغب الطريق والزغب الطريق الضيقة واحدها زغبة وقيل الواحد والجمع
سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتألف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زغب أميالها فبح

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة
ويروى زغب بالضم وقال اللحياني طريق زغب ضيق فجعله صفة زغب على هذا من قول أبي ذؤيب
مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال
الاختل أزب الحاجبين بعوف سوء * من النفر الذين بأزغبان

أبو زيد زغب المكاء ترقيبا اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء فى سورة الضحى * بنور من الوسمى به ترمائد

(زكب) ابن الاعرابى الزكب القاء المرأة ولد لها بن حرة واحدة يقال زكبت به وأزكحت وأمصت به
وحطأت به الجوهري زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والآناملاته والمرأة تسكها
وزكبت به أمه زكارتته وزكب بنطفته زكوز كم به ارحى بها وأنقص بها والزكبة النطفة
والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الأثم زكبة فى الارض وزكبة أى الأثم نى لفظه شئ
وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكبة والزكب التسكح وانزكب البحر اقبحم فى وهذه
أو حرب والزكب المثل وزكب اناءه يزكبه زكوز كوازله والمزكوبة الملقوطة من النساء
والمزكوبة من الجوارى الخلاسية فى لونها (زاب) رأيت فى أصل من أصول الصحاح مقروء
على الشيخ ابى محمد بن برى رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلبا لمها ولم يفارقها عن الجرنى الليث
ازدأب فى معنى استلب قال وهى لغة رديئة (زادب) زادب اللقمة ابتلعها حكام ابن دريد قال
وليس بنبت (زلب) ازلباب السبل كثيره وتدفعه سيل من زلب كثير قشسه والمزلب
أيضا الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأنشد

تبدوا ذافع الضباب كسوره * واذا ازلب سحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر شولا ريشه قبل أن يسود والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المادة
أوردها المؤلف فى باب الباء
ولم يوافق على ذلك أحد وقد
أوردها فى باب الميم على
الصواب كما فى تهذيب
الازهرى وغيره كتبه مصححه

قوله تخلفه ضبط فى بعض
نسخ الصحاح بضم اللام
وقال فى المصباح خلجت
الشيء تخلبا من باب قتل
انزعته وقال المجد خلب يخلب
جذب وغمز وانزع وقاعدته
اذا ذكرا المضارع فافعل
من باب ضرب كتبه مصححه

قوله زغب المكاء أنشد
الازهرى شاهدا ثانيا وهو
اذا زغب المكاء فى غير روضة *
فويل لاهل الشام والحرات
كتبه مصححه

قوله والمزكوبة من الجوارى
هذه العبارة أوردها فى
التهذيب فى مقولب المزكوبة
بلفظ المكزوبه بفتح الميم
الكاف على الزاي فليست
من هذا الفصل فنزل القلم
فأوردها هنا كما ترى نعم فى
نسخة من التهذيب كاذكر
المؤلف لكن لم يوردها أحدا لا
فى فصل الكاف كتبه مصححه

قوله جماعه وهكذا في
التهذيب بالجيم كتبه مصححه

الْفَرْخُ طَلَعَ رِبْشُهُ بِإِذَةِ اللَّامِ وَقَالَ اللَّيْثُ ازْلَغَبَّ الطَيْرُ وَالرِّيشُ فِي كُلِّ بَقَالٍ إِذَا شَوَّلَتْ وَقَالَ

رَبِّبْ جَوْنًا مَرُغَبًا تَرَى لَهُ * أَنَابِبَ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ جَمًّا

وَأَزْلَغَبَّ الشَّعْرُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ لَيْثًا وَأَزْلَغَبَّ شَعْرُ الشَّيْخِ كَأَزْغَابٍ وَأَزْلَغَبَّ الشَّعْرُ إِذَا نَبَتَ
بَعْدَ الْخَلْقِ (زَب) زُنَابَةُ الْعُقُوبِ وَزُنَابُهَا كَلْتَاهُمَا الْبُرْتَمُ الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا وَالزُّنَابِيُّ شِبْهُ الْخَطِ يَقَعُ
مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ فَعَالِي هَكَذَا وَابَعْضُهُمْ وَالصَّوَابُ الذَّنَابِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزْنُهُ وَزَيْبٌ كَلْتَاهُمَا امْرَأَةٌ
وَأَبُو زَيْنَبَةَ كُنْيَةٌ مِنْ كُتَاهِمُ قَالَ

نَكِدْتُ أَبَا زَيْنَبَةَ أَنْ سَأَلْنَا * بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابٌ

وهو تصغير زَيْنَبَ بعد الترخيم فأما قوله بعد هذا

جُنَيْتَ الْجُبُوشَ أَبَا زَيْنَبٍ * وَجَادَعَلِي مَنَازِلَ السَّهَابِ

فَأَمَّا أَرَادَ أَبَا زَيْنَبَةَ فَرَجَّحَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ يَحَارُ أَبُو عَمْرٍو الْأَزْبُ الْقَصِيرُ
السَّهْمِيُّ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ زَيْنَبٌ وَقَدْ زَيْنَبَ زَيْنَبُ زَيْنًا إِذَا سَمِيَ وَالزَّبُّ السَّمْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّيْنَبُ
شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَبِيبُ الرَّائِحَةِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ وَوَاحِدُ الزَّيْنَبِ لِلشَّجَرِ زَيْنَبَةُ (زَنْجَب) أَبُو
عَمْرٍو الزَّجْبُ وَالزَّجْبَانُ الْمَنْطَقَةُ وَالزَّجْبُ يُؤَبِّ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثِيَابِهَا إِذَا حَاضَتْ (زَنْقَب) (زَنْقَبُ)
زَنْقَبُ مَا بَعِيْنَهُ قَالَ

شَرَحَ رَوَاهُ لِكُلِّ وَزَنْقَبُ * وَالنَّبَّوَانُ قَصَبٌ مُنْقَبٌ

النَّبَّوَانُ مَا أَيْضًا وَالْقَصَبُ هُنَا مَخَارِجُ مَاءِ الْعُيُونِ وَمُنْقَبٌ مَفْتُوحٌ يُخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَقِيلَ
يَنْقَبُ بِالْمَاءِ وَهُوَ تَعَبٌ يَرْضَعُ عَيْفٌ لَأَنَّ الرَّاغِبَ إِذَا قَالَ مُنْقَبٌ لَمْ يَنْقَبْ فَالْحُكْمُ أَنْ يُعْبَرَنَّ بِاسْمِ
الْمَفْعُولِ بِالْفِعْلِ الْمَصْرُوعِ لِلْفِعْلِ (زَهَب) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ أَعْطَاهُ زَهَبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَحَبَهُ
إِذَا حَقَلَهُ وَازْدَحَبَهُ مِنْهُ (زَهْدَب) (زَهْدَبَ) اسْمُ (زَهْلَب) رَجُلٌ زَهْلَبَ خَفِيفُ اللَّحْمَةِ زَعَمُوا
(زُوب) التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ زَابُ زُوبٍ إِذَا انْسَلَّ هَرَبًا قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَابٌ إِذَا جَرَى
وَسَابَ إِذَا انْسَلَّ فِي خَنَاءٍ (زِب) الْأَزِيبُ الْجَنُوبُ هَذَلِيَّةٌ أَوْ هِيَ النَّكْبَةُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا
وَالْجَنُوبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رِيحًا يَقَالُ لَهَا الْأَزِيبُ دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ مَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْهِ
مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ فَرِيحُكُمْ هَذِهِ مَا يَنْقُصُ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ
فَصَارَتِ الْأَرْضُ وَمَا عَلَيْهَا أَذْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْاسْمَ كَثِيرًا وَفِي رِوَايَةٍ
اسْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَزِيبُ وَهِيَ فِيكُمْ الْجَنُوبُ قَالَ شَمْرَاءُ هَلْ الْيَمَنُ وَمَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ فَيَمِينُ جُدَّةَ

وَعَدَنَ بِسُهُونَ الْجَنُوبِ الْأَزْيَبَ لَا يَعْرِفُونَ أَسْمَاءَهُ غَيْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَتْهُ صُفُوفُ الرِّيحِ وَتَشِيرُ الْبُحْرُ حَتَّى
تُسَوِّدُهُ وَتَقْلِبُ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَأَعْمَازِيهَا شَدِيدَتُهَا
وَالْأَزْيَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَنْشَدَ

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَائِدَ مَشْرَبَةٍ * يَبْطُنُ كَرَحِينَ فَاضَتْ حَبِيبَةٌ * عَنْ نَيْجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبُهُ
الْكُرَّ الْحَسَنِيُّ وَالْحَبِيبَةُ جَمْعُ حَبٍّ غَلِيظَةِ الْمَاءِ وَالْأَزْيَبُ عَلَى أَفْعَلِ السَّرْعَةِ وَالنَّشَاطِ مَوْثِقٌ يَقَالُ
مَرٌّ فَلَانَ لَهُ أَزْيَبٌ مَسْكِرَةٌ إِذَا مَرَّ بِأَسْرِعٍ يَعْمَانُ النَّشَاطُ وَالْأَزْيَبُ النَّشِيطُ وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَيْ
الْفَزَعُ وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوُ أَزْيَبٌ وَالْأَزْيَبُ
الْعِدَاوَةُ وَالْأَزْيَبُ الدَّعْيُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ كَانَ جَارًا لِلْعَمْرِو بْنِ الْمُنْذِرِ
وَكُنْ أَيْتَهُمْ هَذَا جَاءَ قَائِدُ الْأَعَشِيِّ بِأَنَّهُ سَرَقَ رَاحِلَهُ لَهُ لَانَهُ وَجَدَ بَعْضَ لِحَاهِ فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ هَذَا جُ
وَضُرِبَ وَالْأَعَشِيُّ جَالِسٌ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنْ الْأَعَشِيِّ قِيمَةَ الرَاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشِيُّ

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي خِفَاؤُ النَّصْرَةِ * وَنَادَيْتُ حَيَا بِالْمَسَاءَةِ غَيْبًا
فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أَضْعَفُوه * وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَي كُنْتُ غَرِيبًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَا نَاصِرَ لِي وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبَ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَحْجَرًا وَسَخْبًا
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيَّ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَالنِّصْفُ النِّصْفُ يَقُولُ أَرْضَوْهُ وَأَعْطَوْهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَامْرَأَةٌ أَزْيَبَةٌ بِجَمِيلَةٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَزْيَبُ الْقَنْفُذُ وَالْأَزْيَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزْيَبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزْيَبُ
الْبُهْمَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمَاعَاةِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ * وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
رَجُلٌ أَزْيَبٌ وَقَوْمُ أَزْبٍ إِذَا كَانَ جَلْدًا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَزَيْبٌ لِحْمٌ وَتَزَيْمٌ إِذَا تَسَكَّكَلَ وَاجْتَمَعَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) ❦ (سأب) سَأَبُهُ بِسَاءَبِهِ سَاءَبًا خَفَقَهُ وَقِيلَ سَأَبُهُ خَفَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ
وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ فَأَخَذَ جَبْرِيْلُ بِمُخْلَقِي فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ أَرَادَ خَفَقَنِي يَقَالُ سَأَبْتُهُ
وَسَأَنُهُ إِذَا خَفَقْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّأَبُ الْعَصْرُ فِي الْخَلْقِ كَالْخَنَقِ وَسَدِيتُ مِنَ الشَّرَابِ وَسَأَبَ مِنْ
الشَّرَابِ يَسَأَبُ سَأَبًا وَسَدِيتُ سَأَبًا كَلَاهُمَا رَوَى وَالسَّأَبُ زِقُّ الْخَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ

الرِّقُّ أَيَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُوضَعُ فِيهِ الرِّقُّ وَالْجَمْعُ سُرُبٌ وَقَوْلُهُ
 إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عُلِقَ مَدْمَسٌ * أَرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُوذَ رَقِي سَابِ
 انْعَاهُ فِي سَابٍ فَأَبْدَلَ الهمزة لِمَدِّ الصَّحِيحِ لِأَقَامَةِ الرَّدْفِ وَالْمُسَابُ الرِّقُّ كَالسَّابِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جَوْثَةَ الْهَذَلِيَّ مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُقَرِّطُ حَلَّةً * صُقْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسَابٌ
 صُقْنٌ يَدُلُّ وَأَخْرَاصٌ مَعْطُوفٌ عَلَى سِقَاءٍ وَقِيلَ هُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ قَالَ شُعْرُ الْمُسَابِ أَيْضًا وَعَاءٌ يُجْعَلُ
 فِيهِ الْعَسَلُ وَفِي الصَّحاحِ الْمُسَابُ سِقَاءُ الْعَسَلِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ
 تَابُطٌ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ * فَأَصْبَحَ يَنْتَرِي مَسْدًا بِشَمِيقٍ
 أَرَادَ مَسَابًا بِأَلِ الْهَمْزِ خَفَفَ الهمزة عَلَى قَوْلِهِمْ فِي مَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبَةُ وَأَرَادَ شَيْعًا
 بِسَدِّ قَلْبٍ وَالشَّيْقُ الْجَبَلُ وَسَابَتِ السِّقَاءُ وَسَعَتْهُ وَانْهَسَتْهُ بَانُ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الرِّعْيَةِ وَالْحِفْظُ
 لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ وَهُوَ فُعْلَانٌ مِنَ السَّابِ الَّذِي هُوَ الرِّقُّ لِأَنَّ الرِّقَّ أَوْضَعُ
 لِحِفْظِ مَا فِيهِ (سبب) السَّبُّ الْقَطْعُ سَبَّهُ سَبَّاقُطُهُ قَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ
 فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَأْسُ سُبٍّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ
 عَرَاقِيبَ كَوْمِ طَوَالِ الذُّرَى * تَخَرَّ تَوَائِكُهَا لِلرَّكْبِ
 بِأَيْضٍ ذِي شَطَبٍ بَاتَرٍ * يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ
 الْبَوَائِكُ جَمْعُ بَائِكَةٍ وَهِيَ السَّيْمِيَّةُ يَرِدُ مَعَاقِرُهُ أَيْ الْفَرَزْدَقُ غَالِبُ بْنُ صَعْبَةَ لِسَحِيمِ بْنِ وَثِيلٍ
 الرِّيَاحِيَّ لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوَارِفٍ مَعَرَّحِيْمٍ خَسَامٌ بَدَلَهُ وَعَقَرُ غَالِبٌ مَائَةٌ التَّهْذِيبُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَبُّ أَيْ غَيْرِ
 بِالْجُلِّ فَسَبَّ عَرَاقِيبَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ كَالسَّيْفِ يَسْمَى سَبَابَ الْعَرَاقِيبِ لِأَنَّهُ يَقْطَعُهَا التَّهْذِيبُ
 وَسَبَّابٌ إِذَا قَطَعَ رَجْمَهُ وَالتَّسَابُ التَّقَاطُعُ وَالسَّبُّ الشُّتْمُ وَهُوَ مَصْدَرُ سَبَّهِ يَسْبُو سَبَّاشْتَهُ وَأَصْلُهُ
 مِنْ ذَلِكَ وَسَبَّهِ أَكْثَرُ سَبَّهِ قَالَ

إِلَّا كَعَرِضِ الْمُحْسِرِ بَكَرَهُ * عَمْدًا يَسْبِيْنِي عَلَى الظُّلْمِ

أَرَادَ الْأَمْعُرُضَ أَزَادَ السَّكَافَ وَهَذَا مِنَ الْأَنْثَاءِ الْمُنْقَطِعِ عَنْ الْأَوَّلِ وَمَعْنَاهُ لَكِنْ مُعْرِضًا وَفِي
 الْحَدِيثِ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كَقَوْلِهِ السَّبُّ الشُّتْمُ قِيلَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا
 مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقِيلَ لِيْنَمَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيظِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفِسْقِ وَالْكَفْرِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَمْنَيْنَ أَمَامَ يَمَانِكَ وَلَا تَجْلِسَ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسْبِ لَهُ أَيْ لَا تُعْرِضْهُ
 لِلْسَّبِّ وَتَجَرُّهُ إِلَيْهِ بَأْنِ تَسَبُّبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَسَبُّ أَبَاكَ مُجَازَاةً لَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَاءَ مَفْسَرًا فِي

قوله بأن سب كذا في الصحاح
 قال الصاغاني وليس من
 الشتم في شيء والرواية بأن
 سب بفتح السين المعجمة وبين
 ذلك فأنظره كتبه مصححه

الحديث الآخر أن من أكل الكبريت أن يَسْبُ الرجل والديه قيل وكيف يَسْبُ والديه قال يَسْبُ
 أبا الرجل فيسبُ أباه ويسبُ أمه فيسبُ أمه وفي الحديث لا تُسبُّوا الأبل فإن فيها رُقوة
 الدَّم والسَّبابَةُ الاصْبَعُ التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسبحة عند المصلين والسَّبَّةُ
 العار ويقال صار هذا الأمر سببة عليهم بالضم أي عارا يُسبُّ به ويقال بينهم أسبوبة
 يتسبون بها أي شئ يتشائمون به والتسائب التشائم وتسابوا تشائموا وسابته مسابته وسبابا شامته
 والسبيب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان
 هم جوم مسكيننا الدارحي

لَا تُسَبِّنِي فَلَسْتُ بِسَيِّ * أَنْ سَيَّ مِنْ الرِّجَالِ الذَّكُورِ
 ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة أي يسبه الناس وسببة
 أي يسب الناس وأبل مسببة أي خيار لأنه يقال لها عند الإحباب بها فأتلفها الله وقول الشماخ
 يَصِفُ جُرَّ الوَحْشِ وَسَمَهَا وَجَوَدَهَا

مُسَبِّةٌ قُبَّ البُطُونِ كَأَنَّهَا * رَمَاحٌ تَحَاهَا وَجَهَةُ الرِّيحِ رَاكِرُ
 يقول من نظرا إليها سبها وقال لها فأتلفها الله ما أجودها والسب الستر والسب الخمار والسب
 العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة منه والجمع السبوب والسبائب قال الزَّيْجَانُ
 السَّعْدِيُّ يَصِفُ قَفَرًا قَطَعَهُ فِي الْهَاجِرَةِ وَقَدْ نَسَجَ السَّرَابُ بِهِ سَبَائِبَ يُنِيرُهَا وَيَسْدِيهَا وَيُجِيدُ صَفْقَهَا
 يُنِيرُ أَوْ يَسْدِي بِهِ الْخَدْرَ نَقْ * سَبَائِبُ يُجِيدُهَا وَيَصْفُقُ
 والسب الثوب الرقيق وجعه أيضا سبوب قال أبو عمرو والسبوب الثياب الرقاق واحدها سب
 وهي السبائب واحدها سبيبة وأنشد

وَسَجَّتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ * سَبَائِبُ كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

وقال شمر السبائب متاع كان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها
 ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست والسبيبة الثوب الرقيق وفي الحديث أبس في السبوب زكاة
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء
 وهي الركا لأن الركا يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة
 رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سبائب يسلف فيها
 السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة

رضي الله عنها فعمدت الى سبيمة من هذه السبائب فحشمتها صوفانم اتنتى بها وفي الحديث دخلت
على خالد وعليه سبيمة وقول الخجل السعدى

ألم تعلى يا أم عميرة أنى * تخاطبى رب الزمان لا كبرا
وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزفران المزعفرا

قال ابن برى صواب انشاده وأشهد بنصب الدال والحلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعنى عمامته وقيل يعنى أسنانه
وكان مقروفا فبما زعم قطرب والمزعر المألون بالزعران وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعران
والسبة الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكعبة
طعنة في السبة فانفذت من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبة وهو فارس فضحك وقال انه زعم
فأبعه فلما ردها أكب لياخذ بعرقه ففرسه فطعنته في سبته وسبه يسب سب طعنته في سبته وأورد
الجوهري هنا بيت ذى الخرق الطهورى * بان سب منهم غلام قسب * ثم قال ما هذا نصه يعنى
معاقرة غلام وسحكيم فقله سب سب وسب عقر قال ابن برى هذا البيت فسر الجوهري على غير
ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنة في السبة وهو الصحيح لانه يفسر
بقوله في البيت الثانى * عراقيب كرم طوال الذرى * ومما يدل على أنه عقر نصبه لعراقيب
وقد تقدم ذلك من تنويفى في صدر هذه الترجمة وقال بعض نساء العرب لا يهاوكان تجروحا أبت
أقتلوك قال نعم لى بنية وسبوني أى طعنوه في سبته الازهرى السب الطيحات عن ابن الاعرابى
قال الازهرى جعل السب جمع السبة وهى الدبر ومضت سبة وسبته من الدهر أى ملاوة نون سبة
بدن من بئس سبة كجاص وانجاص لانه ليس فى الكلام س ن ب الكسائى عشناهم سبة
وسبة كقولك برهة وحقة وقال ابن شميل الدهر سبات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال
أصابته سبة من برد فى الشتاء وسبة من صحو وسبة من حر وسبة من روع اذا دام ذلك أياما
والسب والسبيبة الشقة وخس بعضهم به الشقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

كان لمبريتهم ظي على شرف * مقدم يسب بالكان ملثوم

انما أراد بسبائب خذف وليس مقدم من نعت الظي لان الظي لا يقدم انما هو فى موضع خبر المبتدا
كأنه قال هو مقدم بسبب الكان والسبب كل شئ يتوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل
به الى شئ غيره وقد نسب اليه والجمع أسباب وكل شئ يتوصل به الى شئ فله سبب وجعلت

فَلَا نَالِي سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّجَا أَيْ وَصَلَهُ وَذَرَبَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَسَبَّبَ مَالُ النَّفِيِّ أَخَذَ مِنْ هَذَا الْأَنْ مَسَبَّبَ عَلَيْهِ الْمَالُ جُعِلَ سَبَبًا لَوُصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّفْيِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَوَصَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْبَابُ بَابُ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهُمْ أَوْ رَمَاهُمَا * فِيهِهِ الْوَجْهَانِ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسَبَّبَ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ وَالسَّبَبُ اعْتِلَاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِيهَا قَالَ زَهْرِي

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَةِ بَلَقَهَا * وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسَلُمُ

وَالْوَاَحِدُ سَبَبٌ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَعَشَى

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ عَمَانِينَ قَامَةً * وَرُقِيتَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلُمُ

أَيْ سَتَدْرَجُ جَنْكَ الْأَمْرِ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمَحْرَمُ

وَالْمَحْرَمُ الَّذِي لَا يَسْتَمِيعُ الدِّمَاءُ وَتَهْرَهُ تَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ

قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَارْتَفَعَتْ فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلُ الدِّينِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ وَقِيلَ السَّبَبُ

الْوَيْدُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * بِمَجْرَدٍ أَمْثِلِ الْوَكْفَ يَكْبُو غُرَابُهَا

قَبْلَ السَّبَبِ الْحَبْلُ وَقَبْلَ الْوَيْدِ وَسَيَأْتِي فِي الْخَيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ وَإِنَّمَا يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ أَرَادَ

أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلْقَةٍ عَسَلَ لِيَسْتَارَ هَا بِجَبَلٍ شَدَّ فِي وَتَدَا ثَبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْخَيْطَةُ

وَجَمَعَ السَّبَبَ أَسْبَابَ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ كَالسَّبَبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسُّبُوبُ الْحَبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ

صَبَّ اللَّاهِيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ * نَبِيَّ الْعُقَابِ كَمَا يَلِظُ الْجَنْبُ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ سَجَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلْيَمْدُدْ

عَظِيمًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ السَّقْفُ أَيْ فَلْيَمْدُدْ

حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ أَيْ لِيَمْدُدْ الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُحْتَقًّا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ

حَدَرْتَهُ مِنْ فَوْقُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّبَبُ مِنَ الْحَبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا يُدْعَى الْحَبْلُ سَبَبًا

حَتَّى يُسَمَّاهُ وَيُحَدَرُّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٌ يَنْقَطِعُ الْأَسْبَابِيُّ وَنَسَبِي النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ

وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ إِلَى كُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ

الى شئ كقوله تعالى وتقطع بهم السباب أى الوصل والمودات وفي حديث عتبة رضى الله عنه وان كان رزقه فى السباب أى فى طرق السماء وأبوابها وفي حديث عوف بن مالك رضى الله عنه أنه رأى فى المنام كأن سبيادلى من السماء أى حبلاً وقيل لا يسمى الحبلى سبياحى يكون طرفه معلقاً بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما نوالآت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو ممتة آمن ممتاعلن وعلتن من مفاعلتن فحركة التاء من ممتة قد قرئت السينين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرئت السينين أيضاً والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلان من مفاعيلن وهذه الأسباب هى التى يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليها وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * يجوز أن يكون الحبلى وأن يكون الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قد رت بحيزتها بالخط وهو السبب ثم ألقت به الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتن وقطع الله به السبب أى الحياة والسبب من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية وفى الصحاح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرائي هو شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد * بواقي السبب طويل الذنب * والسبب والسبيبة الخصلة من الشعر وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه رأيت العباس رضى الله عنه وقد طال عمر وعينه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبب قال ابن الأثير وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر أى كان أطول منه لان عمر لما استسقى أخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طاله أى كان أطول منه والسبيبة العضاء تكثر فى المكان (سبب) السبب والسبب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصاً

ظل بصاديها دوين المشرب * لاط بصفراء كقوم المذهب

* وكل جش من فروع السبب *

أراد لاطناً فبذل من الهمز ياء وجهها من باب قاض للضرورة وقول رؤبة

* راحت وراح كعصا السبب * يحتمل أن يكون السبب فيه لغة فى السبب ويحتمل أن

يكون أراد السبب فزاد الالف للقافية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقرب * السائلات عَقَدَ الْأَذْنَابِ

قال السائلات فوصف به العقرب وهو واحد لأنه على الجنس وسبب توله أرسله والسبب
المفارقة وفي حديث قيس فبينما أنا أجول سببها السبب القفر والمفارقة قال ابن الأثير وروى
بسببها قال وهو ما معني والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لأمهم أو لا أنيس أبو عبيد
السبب والسبب القفار واحد سبب وسبب ومنه قيل لا باطيل الترهات السبب
وحكى اللحياني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جمعوا كل جزء منه سبباً ثم جمعوه على
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الجذبة أبو عمرو سبب إذا سار سيراً لينا وسبب إذا قطع
رحله وسبب إذا شتم شتما قبيحاً والسبب أيام السعانيين أنباء بذلك أبو العلاء وفي الحديث
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد للنصارى ويسمونه يوم
السعانيين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجازهم * يحيمون بالريحان يوم السبب

فإنما يعني عيد الهيم والسببان والسيبي الأخيرة عن نعل شجر وقال أبو حنيفة السببان
شجر ينبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزعمونه في
البساتين يريدون حسنه وله ثمرة نحو خراط السهم لأنهم أدق وذكره سيدي في الأبنية وأنشد
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراط طعمه خش خش كالعشيق قال

كان صوت رائلها إذا جفل * ضرب الرياح سبباً نافذاً

قال وحكى الفراء فيه سبب يذكر ويؤث ويؤث به من بلاد الهند وربما قالوا السبب وقال
* طلق وعثق مثل عود السبب * وأما أحمد بن يحيى فقال في قول الراجز
وقد أناغى الرشا المريبيا * خوداضنا كالأسد العقبيا
يهمز متناهياً إذا ما اضطربا * كهر نشوان قضيب السبب

إنما أراد السببان فذف للضرورة (سحب) السحب جرك الشئ على وجه الأرض
كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب جره فانجبر والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لأن سحابها في الهواء والجمع
سحاب وسحاب وسحب وخليق أن يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع

وفي الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيهاً بالسحاب المطر لا تشابه في الهواء وما زلت أفعل ذلك سحابة توحي أى طوله قال

عشبة سأل المريدان كلاهما * سحابة يوم السيف الصوارم
وتسحب عليه أى أدل الأزهرى فلان تسحب علينا أى يتدل وكذلك يتدل ويتدعب وفي
حديث سعيد وأروى فقامت فتسحبت في حقه أى اعتصمته وأضافته إلى حدةها وأرضها
والسحبة فضله ماء تبقى في الغدير قال مابق في الغدير الأسحبة من ماء أى مويه قليلة والسحب
شدة الأكل والشرب ورجل أسحوب أى أكل شروب قال الأزهرى الذى عرفناه وحصلناه
رجل أسحوب بالهاء إذا كان أكل شروباً ولعل الأسحوب بالباء هذا المعنى جائز ورجل سحبان
أى جراف يجرف كل ما مر به وبه سمي سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان لساناً بليغاً يضرب
به المثل في البيان والقصاحة فيقال أفصح من سحبان وائل قال ابن بري ومن شعر سحبان قوله
لقد علم الحى الميانون أننى * إذا قلت أمابعدنا فى خطيبها

وسحابة اسم امرأة قال * أياسحاب بشري بخير * (سحبت) السحبت البحرى الماضى
(سحب) السحاب قلادة تتخذ من قرنفل وسبك وتخلط ليس فيها من اللؤلؤ والجواهر شئ
والجمع سحوب الأزهرى السحاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جواهر أو لم تكن قال الشاعر
ويوم السحاب من تعاجيب ربنا * على أديم بادية السوء تجانى

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حصى النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخوص
والسحاب يعنى القلادة قال ابن الأثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجوارى وقيل
هو ما بدى به تفسيره وفي حديث فاطمة قالت سته سحابة يعنى ابنها الحسين وفي الحديث الآخر
أن قوماً فقدوا سحاب فتناهم فاتهم مواهب امرأة وفي الحديث فى ذكر المنافقين خضب بالليل
سحب بالهمزة يقول إذا جن عليهم الليل سقطوا نياماً كأنهم خضب فاذا أصبحوا اتسأخروا على الدنيا
شهاو حرصاً والسحب والسحب بمعنى الصياح والصاد والسين يجوز فى كل كلمة فيها وفى
حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرئون سحبهم هو جمع سحاب الخيط الذى نظم فيه الخرر
والسحب لغة فى السحب مضارعة (سرب) السرب المال الراعى أعنى بالمال الإبل وقال ابن
الأعرابي السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب تقول سرب على الإبل أى أرسلها قطعة
قطعة وسرب يسرب سروباً خرج وسرب فى الأرض يسرب سروباً ذهب وفى التنزيل العزيز ومن

هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سَرِيهِ وَيُقَالُ خَلَّ سَرِبَهُ أَيْ طَرِبَ بَقِيَّةَ فَالْمَعْنَى الظَّاهِرُ فِي الطَّرَفَاتِ وَالْمُسْتَحْفِ فِي الظُّلُمَاتِ وَالْجَاهِرُ بِطَقَّةِ الْمَضِيِّ فِي نَفْسِهِ عِلْمُ اللَّهِ فِيهِمْ سَوَاءٌ وَزَوَى عَنِ الْإِخْفِشِ أَنَّهُ قَالَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ أَيْ ظَاهِرٌ وَالسَّارِبُ الْمُتَوَارِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَحْفِ الْمُسْتَتِرُ قَالَ وَالسَّارِبُ الظَّاهِرُ وَالْخَفِيُّ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَقَالَ قُطْرِبُ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَتِرٌ يُقَالُ انْسَرَبَ الْوَحْشِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي كَنَاسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ سَرَبَتْ الْأَبْلُ تَسْرِبُ وَتَسْرَبُ الْفَعْلُ سُرُوبًا أَيْ مَضَتْ فِي الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَنِّي سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ * وَتَقَرَّبُ الْإِحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ سَرَبْتُ بِيَأْمُوحِدَةً لِقَوْلِهِ وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ وَمَنْ رَوَاهُ سَرَبْتُ بِالْبَاءِ بَاتْنَتَيْنِ فَعْنَاهُ كَيْفَ سَرَبْتُ لَيْلًا وَأَنْتَ لَا تَسْرِبُ بَيْنَ نَمَارَا وَسَرَبَ الْفَعْلُ يَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ إِذَا تَوَجَّهَ لِلْمَرْغَى قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ خَلْلِهِمْ * وَنَحْنُ خَلْعُنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَجْتَرُونَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَقَارِبُوا قَيْدَ خَلْلِهِمْ أَيْ جَسُوا وَاخْلَعُوا عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَيَتَّبِعُهُ أَبْلُهُمْ خَوْفًا أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ أَعْرَاءُ نَقْتَرِي الْأَرْضَ نَذْهَبُ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا فَنَحْنُ قَدْ خَلْعُنَا قَيْدَ خَلْلِنَا لِيَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ خَيْمُنَا نَزَعَ إِلَى غَيْبٍ بَعْنَاهُ وَطَبِيعَةُ سَارِبٍ ذَاهِبَةٌ فِي مَرَعَاهَا أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ عُقَابٍ

نَخَاتَتْ غَزَا الْجَائِعِ أَبْصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ سَالِبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَرَبْتُ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَمَارَا وَعَمَّ بِهِ أَبُو عَمِيْدٍ وَانْهَ لِقَرِيبِ السَّرْبَةِ أَيْ قَرِيبُ الْمَذْهَبِ يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَيُقَالُ أَيْضًا بَعِيدُ السَّرْبَةِ أَيْ بَعِيدُ الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ تَابُطُسْرًا

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ * وَبَيْنَ الْجَبَابِهِاتِ أَنْشَأْتُ سَرَبَتِي

أَيْ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأْتُ مَسِيرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرْبَةُ السَّقَرُ الْقَرِيبُ وَالسُّبَاءُ السَّقَرُ الْبَعِيدُ وَالسَّرِبُ الذَّاهِبُ الْمَاضِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِسْرَابُ الدُّخُولُ فِي السَّرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرِبِهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرِبُ النَّفْسُ بِكَسْرِ السِّينِ وَكَانَ الْإِخْفِشُ يَقُولُ أَصْبَحَ فَلَانَ آمِنًا فِي سَرِبِهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ وَوَجْهِهِ وَالنِّقَاتُ مَنْ أَهْلُ

قوله وبين الجبابرة أوردته
الجوهري وبين الحشأ بالحاء
المهملة والسين المعجمة وقال
الصاغاني الرواية وبين الجبابرة
بالجيم والباء وهو موضع اه
مصححه

اللغة قالوا أصبح آمنا في سربه أي في نفسه وفلان آمن السرب لا يغزي ماله وتعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يتدل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا مال الرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سرباً وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمناً في سربه والفعل آمن في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعاره فيما يشبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرب عن الهجري وأنشد

إذا أضجبت بين بني سليم * وبين هوازن أمنت سرباً

والسرب بالكسر القطيع من النساء والطيور والظباء والبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن زعموا والعطاء فقال أنشده ثعلب رحمه الله تعالى

ركبت المطايا كأنهن فلم أجده * ألدوا شهى من جناد النعالب

ومن عضر قوط حطبي فزجرته * يبادر سرباً من عطاء قوارب

الاصحى السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مربى سرب من قطا وظباء ووحن ونساء أي قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظننه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الأعرابي السربة جماعة يتسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل ما بين العشرة إلى العشرين تقول مربى سربة بالضم أي قطعة من قطا وحنبل وجروظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستريح إلى قيعين معي أي يرسلهن إلى ومنه حديث علي أتى لأمربه عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فإذا قصر اللههم قال سرب شيئاً أي أرسله يقال سربت إليه الشيء إذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الأشبه ويقال سرب

عليه الخيل وهو أن يعمها عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الابل أي أرسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وخل سربة بالفتح أي طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خَلَّيْ لَهُ سَرْبًا أَوْ لَا هَا وَهَيْجَهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال شمر أكثر الرواية خَلَّيْ لَهُ سَرْبًا أَوْ لَا هَا بِالْفَتْحِ قال الأزهرى وهكذا سمعت العرب تقول خل سربة أي طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمنُ خَلَّيْ لَهُ سَرْبُهُ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ أَي طريقه ومذهبه الذي يمر به وأنه لو أوسع السرب أي الصدور الرأى والهوى وقيل هو الرخي البال وقيل هو الواسع الصدر البطي الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغير على سرب القوم ومنه قولهم أذهب فلا أندسربك أي لأردأ بك حتى تذهب حيث شئت أي لا طاعة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أندسربك فتطابق به هذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فقيده بالجاهلية وأصل الندبة الزجر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان الحوت ما لحا فلما حيى بالماء الذي أصابه من العين فوقع في البحر جدم مذقبه في البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت آية لموسى في الموضع الذي يلقى الخضر فاتخذ سبيله في البحر سرباً أي أحياء الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسر بأمصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريق في السرب واتخذت طريق مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيداً وكيلاً قال ويجوز أن يكون سرباً بمصدر أي دل عليه فاتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسيأ حوتهم ما جعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعتز الضظفري في السرب وجعله طريقاً

تَرَكْنَا الضَّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ * تَتُوبُ اللَّحْمَ فِي سَرْبِ النِّخِمِ

قيل تنوبه تأتيه والسرب الطريق والنخيم اسم وادو على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سرباً أي سبيل الحوت طريقاً لنفسه لا يحد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقاً طرقة قال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أنطه يريد ذهاباً كسرب سرباً كقولك يذهب ذهاباً ابن الأثير وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية والسربة الصنف من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق

النابت وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة قال
سيمويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهلي

أَلَا كَ لَمَّا بَيَضَ مَسْرُبِي * وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ
وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ * وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ
تَرْجُوا الْأَعَادَى أَنْ أَلِيْنَاهُمَا * هَذَا تَحْيِيلُ صَاحِبِ الْحِلْمِ

قوله * وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ * أى كبرت حتى أكلت على جذم نابي قال ابن بري هذا
الشعر ظنه قوم للحرث بن وعله الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة
المسارب وهي المراعى ومسارب الدواب مرقا بطونها أبو عبيد مسربة كل دابة أعاليه من
لدن عنقه الى بطنه ومرأه في بطونها وأرقاعها وأنشد
جَلالُ أُنُوهُمَّ وَهُوَ خَالُهُ * مَسَارِبُهُ حَوُوا أَقْرَابَهُ زُهْرُ

قال أقرابه مرقا بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية
كان ذامسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح
صفحته بججرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الحلقة هو بفتح الراء وضمة هاء مجرى الحدث
من الدبر وكانهم من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربة به هي مثل الصفة بين يدي
الغرفة وليست التي بالسين المجبة فان تلك الغرفة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون
نصف النهار لا طيبا بالارض لا صقباها كأنه ما تجار والآل الذي يكون بالضحى يرفع الشخوص
ويرتهاها كالملايين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجرى على وجه الارض
كأنه الماء وهو يكون نصف النهار الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من
الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء
حتى يصير لأى شخصاً وأن السراب يخفّض كل شيء حتى يصير لا زقبا بالارض لا شخص له وقال
يونس تقول العرب الآل من غسدة الى ارفة الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن
السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجرى على وجه الارض
كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم
سمى السراب سرابا لأنه يسرب سروباً أى يجرى جرياً يقال سرب الماء يسرب سروباً والمسربة الشاة
التي تصدرها الذاروت الغنم فتتبعها والسرب خفي تحت الارض وقيل يث تحت الارض

وقد سُرْبَتْهُ وتسربب الحافر أخذته في الحفرة عينة ويسرة الاسم في يقال للرجل اذا حفر قد سرب أي أخذ عينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي قد دخل فيه الوحشي والجمع أسراب وأنسرب الوحشي في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل ومسارب الحيات مواضع آثارها اذا انسابت في الارض على بطونها والسرب القناة الجوفاء التي يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزايدة ونحوها سرب سربا اذا سال فهو سرب وأنسرب وأسربه هو وسربه قال ذو الرمة

مابال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

قال أبو عبيدة ويرى بكسر الراء تقول منه سربت المزايدة بالكسر تسرب سربا فهي سربة اذا سالت وتسرب القربة أن ينصب فيها الماء لتسد خرزها ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقال الليثاني سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب الماء ينصب في القربة الجديدة أو المزايدة ليتل السير حتى ينتفخ فتسد مواضع الخرز وقد سربها فسربت سربا أو يقال سرب قربك أي اجعل فيها ماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتستد قال جرير

نعم وإنهل دمعك غير نزر * كما عيئت بالسرب الطبايا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أي تمسلت وطريق سرب تتابع الناس فيه قال أبو خراش

في ذات ريد كزلق الرخ مشرفة * طريقها سرب بالناس دعبوب

وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخسرة وانك لتريد سربة أي سفرا قريبا عن ابن الاعرابي شمر الأسراب من الناس الأفاطيع واحدها سرب قال ولم أسمع سربا في الناس الا للهماج قال ورب أسراب حجاج نظم * والاسرب والاسرب الرصاص أعجمي وهو في الأصل سرب والاسرب دخان الفضة يدخل في القم والخيشوم والذير فيحصره فربما أفرق وربجمات وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شمر الاسرب مخفف الباس وهو بالفارسية سرب والله أعلم (سرعب)

السرحوب الطويل الحسن الجسم والاشئ سرحوبة ولم يعرفه الكلابيون في الأنس والسرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهرى وأكثرا ينعث به الخيل وخص بعضهم به الاثني من الخيل وقيل فرس سرحوب سرح اليدين بالعدو وفرس سرحوب طويلا على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور (سردب) قال ابن أحره السرداب (سرعب) السرحوب ابن عرس أنشد الازهرى

قوله كزلق الرخ المخ هذا في الاصل ولعله كراس الزج ومع هذا فانظر وحرر هـ

(٣) قوله هي السرداب هكذا في الاصل وليس بعده شيء وعبارة القاموس وشرحه (السرداب بالكسر خباء تحت الارض للصيف) كالزرداب والاول عن الاحمر والثاني تقدم بيانه وهو معرب الى آخر عبارته هـ كتبه معجته

* وَثَبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا * أَى رَأَى جُرْدًا ضَخْمًا وَبِجَمْعِ سَرَاعِيْبٍ (سرنوب) التهنيد
 فى الخماسى سَرْنَدِيْبٌ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الْهِنْدِ (سرهب) أبوزيد قال سمعت أبا الدقيش
 يقول امرأة سَرَهَبَةٌ كَالسَّهْبَةِ مِنَ الْخَيْلِ فى الْجِسْمِ وَالطُّولِ (سطب) ابن الأعرابى الْمَسَاطِبُ
 سَنَادِيْنُ الْحَدَادِيْنِ أبوزيد هى الْمَسْطَبَةُ وَالْمَسْطَبَةُ وهى الْجُرَّةُ وَيُقَالُ لِلدَّكَّانِ يَقْعُدُ النَّاسُ عَلَيْهِ
 مَسْطَبَةٌ قَالَ سمعت ذلك من العرب (سعب) السَّعَابِيْبُ الَّتِي تَمْتَدُّ شَبَهُ الْخَيْوِطِ مِنَ الْعَسَلِ
 وَالْخَطْمِيِّ وَتَقْوَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعَاوُنُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ
 يَقُولُ يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يُعَاوَنُ بِهِ الْمَشْطَ وَقَوْلُهُ مَاءُ الضَّالَةِ يُرِيدُ مَاءَ الْأَسَنِ شَبَهُ خَضْرَتِهِ
 بِخَضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فى الصَّحَاحِ وَأُظْهِرَ فى الْمُحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَةِ الْأَجَزِ بِالزَايِ وَفُسِّرَ
 فَقَالَ اللَّجْزُ الْمُنْتَزَجُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ اللَّزَجَ فَقَلْبَهُ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَصْغَفَ إِلَى أَنْ أَكْثَرَ التَّخْفِيفِ
 بِهَذَا الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ بَرِّى هَذَا تَصْغِيفٌ تَبَعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ وَانْمَاحُوا اللَّجْنَ بِالنُّونِ مِنْ
 فَصِيحَةٍ نُونِيَّةٍ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةِ شَمْسٍ لَأَمَكْرَهُ عَنَفٌ * وَلَا فَوَاحِشَ فى سِرِّهِ وَلَا عَلَنَ
 قَوْلُهُ ضَاحِيَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالضَّالَّةُ السِّدْرَةُ أَرَادَ مَاءَ السِّدْرِ يَحْمِلُ بِهِ الْمَرْدَقُوشُ لَيْسَ رَحْنُ
 بِهِ رُؤْسُهُنَّ وَالشَّمْسُ جَمْعُ شَمْسٍ وَهِيَ النَّافِرَةُ مِنَ الرِّيَّةِ وَالْخَنَاءُ وَالْمَكْرَهُ الْكَرِيمَاتُ الْمُنْتَظَرُ وَهُوَ مَا
 يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَسَالَتْهُ سَعَابِيْبٌ وَتَعَابِيْبٌ أَمْتَدُّ لَعَابُهُ كَالْخَيْوِطِ وَقَبْلَ جَرَى مِنْهُ مَا صَافٍ
 فِيهِ تَمَدُّدٌ وَاحِدٌ هَا سَعْبُوبٌ وَاتَّسَعَبَ الْمَاءُ وَاتَّسَعَبَ إِذَا سَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ السَّعَابِيْبُ مَا اتَّسَعَ بِذَلِكَ
 مِنَ اللَّيْنِ عِنْدَ الْحَلْبِ مِثْلُ النَّخَاعَةِ تَمَطُّطٌ وَالْوَاحِدَةُ سَعْبُوبَةٌ وَتَسَعَبَ الشَّيْءُ تَمَطَّطَ وَالسَّعْبُ كُلُّ
 مَا تَسَعَبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ مَسْعَبٌ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْعَبٌ وَمَسُوعٌ
 لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسُوعٌ وَمَرَّعَبٌ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (سغب) سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ وَيَسْغَبُ
 يَسْغَبُ سَغْبًا وَسَغْبًا وَسَغَابَةً وَسُغْبًا وَسُغْبًا وَسُغْبَةً جَاعًا وَالسَّغْبَةُ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ مَعَ
 التَّعَبِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْعَطَشُ سَغْبًا وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَرَجُلٌ سَاغِبٌ لِأَعْبٍ ذُو مَسْغَبَةٍ وَسَغْبٌ وَسَغْبَانُ
 لَغْبَانُ جُوعَانُ أَوْ عَطَشَانُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فى قَوْلِهِ نَعَالَى فى يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ أَى جَمَاعَةٍ وَأَسْغَبَ
 الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْغَبٌ إِذَا دَخَلَ فى الْجَمَاعَةِ كَمَا تَقُولُ أَلْقَطَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فى الْقَمَطِ وَفى الْحَدِيثِ
 مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا أَى جَائِعًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّغْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ وَفى الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدِمَ خَيْرٌ

بأصحابه وهم مسغبون أى جياع وامرأة سغبى وجعلها سغباً ويستم ذو مسغبة أى ذو جماعة
 (سقب) السقب ولد الناقة وقيل الذكركرمن ولد الناقة بالسين لا غير وقيل هو سقب ساعة
 تضعه أمه قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولد لها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكرو
 أم أمى فاذا علم فان كان ذكراً فهو سقب وأمهم مسقب الجوهرى ولا يقال للأنثى سقبة ولكن حائل
 فأما قوله أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل * سقبان ممشوقان مكنوزا العضل

فان زيدا وجعلاهما نرجلان وقوله سقبان انما أراد هنامثل سقيين في قوة الغناء وذلك لأن الرجلين
 لا يكونان سقيين لأن نوعاً لا يستحيل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل أسد شدة أى هو كاسد في
 الشدة ولا يكون ذلك حقيقة لأن الأنواع لا تستحيل الى الأنواع في اعتقاد أهل الإجماع قال سيبويه
 وتقول مررت برجل الأسد شدة كما تقول مررت برجل كامل لانك أردت أن ترتفع شأنه وان شئت
 استأنفت كانه قيل له ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل أسد شدة لان المعرفة لا توصف
 بها النكرة ولا يجوز نكرة أيضاً ما ذكرنا ذلك وقد جاء في صفة النكرة فهو في هذا أقوى ثم أنشد
 ما أنشدنا من قوله وجعل السقب أسقب وسقوب وسقاب وسقبان والأنثى سقبة وأمها
 مسقب ومسقاب والسقبة عندهم هي الخشعة قال الاعشى يصف حماراً وخشياً
 تلاسقبة قوداً مهضومة الحشا * متى ما تخالفه عن القصد يعذم

وناقة مسقاب اذا كان عادت لها أن تلد الذكور وقد أسقبت الناقة اذا وضعت أكثر مما تضع الذكور
 قال رؤبة بن العجاج يصف أبوى رجل ممدوح

وكانت العرس التي تنجبها * غراً أسقبا بفعل أسقبا

قوله أسقبا بفعل ماض لأنعت لفعل على أنه اسم مثل أحر وانما هو فعل وفاعل في موضع النعت له
 واستعمل الاعشى السقبة للأنثى فقال

لاحه الصيف والغبار واشفا * ق على سقبة كقوس الضال

الازهرى كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلفت رأسها وخصشت وجهها وأجرت فظنة من
 دم نفسها ووضعت على رأسها وأخرجت طرف فظنتها من خرق قناعها يعلم الناس أنهم امصابة
 ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنساء

لما سقبت ان صاحبها نوى * حلفت وعلفت رأسها بسقاب

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكَسْرِ سُقُوبًا أَيْ قَرَبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبَتْهَا أَنْ قَرَبَتْهَا
وَأَيَّانَهُمْ مُتَسَاقِبَةٌ أَيْ مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّقْبُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قَرَبَتْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُخْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَوْجَبِ الشُّفْعَةِ
لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَاسِمًا أَيْ أَنْ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ الْجَارَ تَأْوِيلُ
الْجَارِ عَلَى النَّصِيرِ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبَيْتِ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا
أَهْدَى قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ مَعْمُودُ الْخَبَاءِ وَسُقُوبُ الْأَيْلِ أَرْجُلُهَا
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَهَا عَجْزَرِيًّا وَسَاقُ مُسْجِمَةٍ * عَلَى الْيَدِ تَبْيُوءًا لِمَا رَدَى سُقُوبُهَا

وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالسَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاةٍ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْغُصْنِ
الرَّيَّانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ * قَالَ وَاسْتَلَّ
أَبُو الدَّقْدَقِشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتْ لَهُ وَتَمَّ عَامُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ لَحْوِهِ شَمْرِي فِي قَوْلِهِ سَقْبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ
وَيُقَالُ صَقْبَانِ (سَقَب) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ (سَقَب) السَّقْبُ
جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقَلَبَهُ صَرَعَهُ (سَكَب) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ وَالْقَمْعُ
وَنَحْوُهُمَا يَسْكُبُهُ سَكًا وَتَسْكِبُهَا فَسَكَبَ وَانْسَكَبَ صَبَّهُ فَأَنْصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسْكِبُهَا
وَانْسَكَبَ بِمَعْنَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُبْ عَلَى يَدِي وَمَاءُ سَكْبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ
وَأُسْكُوبُ مَنَسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَقَرٍ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكْبٍ
وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ أَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ * بَرَقَ بَضِيءُ أَمَامِ الْبَيْتِ أُسْكُوبُ *
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكُبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ أُسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَسَجَابُ أُسْكُوبٍ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ السَّكْبُ
وَالْأُسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءُ أُسْكُوبٍ أَيْ جَارٌ قَالَتْ جَنْوُبُ أَخْتُ عِمْرُو بْنِ الْكَلْبِ تَرْثِيهِ
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ تَتَّبِعُهَا * مُتَعَجِّزٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أُسْكُوبُ

قوله من نحوه الضمير يعود
إلى النفس في عبارة الأزهرى
التي قبل هذه فانظرها اه

وَيُرْوَى * مِنْ تَجْمِيعِ الْجَوَافِ نُعُوبٌ * وَالنَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُتَعَجِّزُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَنْعُوبُ مِنَ الْإِنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتْعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْصَدَاعِ الْفَجْرِ
أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

سَوَيْدَسَكَبُ يَرِيدُ أَذْنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَخَذَنِي خُطْبَةٌ فَسَحَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَرَادَتْ إِذَا أَذِنَ فَاسْتَعِيرَ السَّكَبُ لِلدَّفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ أَفْرَغَ فِي أَذُنِي حَدِيثًا أَيْ أَلْقَى وَصَبَّ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَتَى عَنْهُ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَمَنِكَ سَنَةً سَكَبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ
وَفِي رَوَايَةٍ نَاغِيَةٌ عَنْكَ شَيْءٌ وَفَرَسٌ سَكَبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ ذَرِيعٌ مِثْلُ حَتٍّ وَالسَّكَبُ فَرَسٌ
سَيِّدٌ نَارِ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَيْسًا أَغْرَحَ بِمُحْجَلٍ مُطْلَقٍ الْيَمَنِيَّ سَمِيَ بِالسَّكَبِ مِنَ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ فَرَسٌ قَيْضٌ وَبَجْرٌ وَغَمْرٌ وَعَلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ تَشَبُّطًا فِي عَالِهِ وَيُقَالُ هَذَا
أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ وَيُقَالُ سَنَةً سَكَبٌ وَقَالَ أَقْمِطُ بْنُ زُرَّارَةَ لَا خِيَمَةَ مَعْبِدٍ لَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْدِمَهُ
بِمَا سَنَ مِنَ الْأَبْلِ وَكَانَ أَسِيرًا مَا أَتَى عَنْهُ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَمَنِكَ سَنَةً سَكَبًا وَيَذَرِبُ النَّاسُ لَهُ
بِنَادِرٍ وَالسَّكَبَةُ الْكَرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي تُسَقَّى بِهَا الْكُرْدُ مِنْ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يُسَقَّى
مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَاقَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ النَّحَاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
رَقِيقٌ وَالسَّكَبَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ كَالشَّبَكَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
رَقِيقٌ كَانَتْهُ غُبَارٌ مِنْ رَقَّتِهِ وَكَانَتْهُ سَكَبٌ مَا مِنْ الرِّقَّةِ وَالسَّكَبَةُ مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّتْ وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي
تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْفَرَسُ الشُّسْمَقَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مُحَرَّكٌ الْكَافُ
وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكَبَةُ الْفَرَسُ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى الْوَلَدِ أَرَى مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكَبَةُ الْهَبْرِيَّةُ الَّتِي
فِي الرَّأْسِ وَالْأَسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لُغَةٌ فِي الْإِسْكَافِ وَأَسْكَبَةُ الْبَابِ أَسْكَبْتُهُ وَالْإِسْكَابَةُ الْفَلَكَةُ
الَّتِي تَوْضَعُ فِي قَعِّ الدُّهْنِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرْقُ الْقَرْنَةِ وَالْإِسْكَابَةُ خَشَبَةٌ
عَلَى قَدْرِ الْفَلَسِ إِذَا انْشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلُوا هَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا بِسِرْحَتِي يَخْرُزُوهَ مَعَهُ فَهِيَ الْإِسْكَابَةُ
يُقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُخَذُّ ذَلِكَ وَقِيلَ الْإِسْكَابَةُ وَالْإِسْكَابُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي خَرْقٍ
الرِّقِّ أَنْشَدْتُ عَلَبَ * قَرَّرَ أَذَانَهُمْ كَالْإِسْكَابِ * وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهِ
الْأَتْرَاهُ قَالَ آذَانَهُمْ فَتَشْبِيهِهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَسْوَعُ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْوَاحِدِ وَالسَّكَبُ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرٌ طَيِّبٌ
الرِّيحُ كَانَ رِيحَهُ رِيحُ الْخُلُقِ يَنْبُتُ مُسْتَقْلًا عَلَى عَرَقٍ وَاحِدِهِ زَعْبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَرِ
الْأَنَّهُ أَشَدُّ خُضْرَةً يَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْأَوْدِيَةِ وَيَبْسُهُ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا وَلَهُ جَنَى يُؤْكَلُ وَيَصْنَعُ أَهْلُ
الْحِجَازِ نَبِيذًا وَلَا يَنْبُتُ جَنَاهُ فِي عَامٍ حَيًّا أَنْ يَنْبُتَ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ
عُشْبٌ يَرْفَعُ قَدْرُ الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهِ بَوَرَقِ الْهَنْدِ بَاءٌ وَلَهُ نُورٌ أبيضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَةٍ
نُورِ الْفَرَسِ قَالَ الْكَمِيتُ يَصْفُ نُورًا وَخَشِيًا

كَانَهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ السَّقْرَاصِ أَوْ مَا يُنْقَضُ السَّكْبُ

الواحدة سَكْبَةٌ الاصمعي من نبات السهل السَّكْبُ وقال غيره السَّكْبُ بقله طيبة الريح لها زهرة صفراء وهي من شجر القَيْظِ ابن الأعرابي يقال للسَّكْبَةِ من النخل أَشْلُوبٌ وَأُسْكُوبٌ فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له أَشْلُوبٌ وَمِدَادٌ وقيل السَّكْبُ ضرب من النبات وسَكَاب اسم فرس عبيدة بن ربيعة وغيره قال وسَكَاب اسم فرس مثل قطام وحذام قال الشاعر

أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ سَكَابَ عُلُقٌ * نَفِيسٌ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَ الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ آيَاهُ وَسَلَبُوتٌ فَعَلُوْتُ مِنْهُ وقال اللحياني رجل سَلَبُوتٌ وامرأة سَلَبُوتٌ كالرجل وكذلك رجل سَلَابَةٌ بِالْهَاءِ والانتى سَلَابَةٌ أَيْضًا وَالِاسْتِلَابُ الْاِخْتِلَاسُ وَالسَّلَبُ مَا يُسَلَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسَلَبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْلَابٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ سَلَبٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلَبْتُهُ سَلْبًا إِذَا أَخَذْتَ سَلْبَهُ وَسَلَبَ الرَّجُلُ شَيْئًا قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرَاعُ سِيرَ كَالِيرَاعِ لِلْأَسْلَابِ * الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُشِرَتْ وَوَاحِدُ الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلَبِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ الْقَرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ شِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَسْلُوبٌ وَالسَّلَبُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلِيبُ وَرَجُلٌ سَلِيبٌ مُسْتَلَبٌ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ سَلَبِي وَنَاقَةُ سَالِبٌ وَسَالُوبٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَمَتْهُ لغير نَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ سُلَبٌ وَسَلَابٌ وَرَبْعًا قَالُوا امْرَأَةٌ سُلَبٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْذِرُونَكَ * أَنْ رَأَوْكَ سُلْبًا يَرْمُونَكَ

وهذا كقولهم ناقة عُلُطٌ بِلا خَطَامٍ وَفَرَسٌ فُرْطٌ مَقْدَمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عبيدٍ فِي هَذَا بَابًا فَأَكْثَرِيهِ مِنْ فُعْلٍ بِغَيْرِهَا لِلْمَوْتِ وَالسُّلُوبُ مِنَ التُّوْقِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرَ نَمَامٍ وَالسُّلُوبُ مِنَ التُّوْقِ الَّتِي تَرْمِي وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسَلَبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَالْجَمْعُ السَّلَابُ وَقِيلَ أَسْلَبَتْ سُلَبَتْ وَلَدَهَا جَمْعُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَطَبِيعَةُ سَالُوبٍ وَسَالِبٌ سُلَبَتْ وَلَدَهَا قَالَ خضر الغني

فَصَادَتْ غَزَا الْأَجْمَاءُ بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَ سَالِبٍ

وَشَجَرَةُ سَلِيبٌ سُلَبَتْ وَرَقُهَا وَأَعْصَانُهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلَّةٌ خَرَجْتُ إِلَى جَشْرِنَا وَالنَّخْلُ سُلَبٌ أَيْ لَأَحْلَ عَلَيْهِا وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ الْأَزْهَرِي شَجَرَةُ سُلَبٍ إِذَا تَنَارَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ * أَوْهَيْشَرُ سُلَبٍ * قَالَ شَمْرُهَيْشَرُ سُلَبٌ لِأَقْشَرِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اسْلُبْ هَذِهِ الْقَصْبَةَ أَيْ قَشِّرْهَا وَسَلَبَ

قوله يراع سير الخ هو هكذا في الاصل وحرره هـ

قوله سلب القوائم هو
بسكون اللام في القاموس
وفي المحكم بفتحها اهـ

الْقَصَبَةُ وَالشَّجَرَةُ قُشِرَا فِي حَدِيثٍ صَفَةً مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ عَنْهَا أَى أَخْرَجَ
خُوصَهُ وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ أَهَابُهَا كَرَأَعُهَا وَبَطْنُهَا وَفَرَسُ سَلَبَ الْقَوَائِمَ خَفِيفُهَا فِي النَّقْلِ وَقِيلَ
فَرَسُ سَلَبَ الْقَوَائِمَ أَى طَوَّلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ
قَالَ رُوَيْبَةُ قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِي سَلْبًا * فَأُرْوِرَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا
وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتُورِسُ سَلَبُ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ
وَرَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيفُهُمَا وَرُخٌّ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ
قَالَ وَمَنْ رَبَطَ الْخَاشَ فَإِنْ فِينَا * قَنَّا سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلَبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ النَّمْلَةِ

كَانَ أَغْنَاقُهَا كُرَاتُ سَائِقَةٍ * طَارَتْ لَنَا نَفْعُهُ أَوْ هَدَيْتُ سَلَبُ
وَيُرْوَى سَلَبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحُلُ سَلَبٌ لِأَجْلِ عَلَيْهِ وَشَجَرٌ سَلَبٌ لِأَوْرَقٍ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلْبُ ثِيَابٌ سُودٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ
الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْدَأً تَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَ لِلْحَدَادِ وَتَسَلَّبَتِ ابْنَتُ السَّلَابِ وَهِيَ ثِيَابُ
الْمَأْتَمِ السُّودُ قَالَ لَبِيدٌ

يَحْمِيئُنْ حِرَاءُ وَجْهِ صَحَّاحٍ * فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أَصِيبَ جَعْفَرُ أَمْرًا نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تَسْلِي ثَلَاثًا ثُمَّ أَصْنَعِي بَعْدُ مَا شِئْتِ تَسْلِي أَى الْبَسِي ثِيَابَ الْحَدَادِ السُّودِ وَهِيَ السَّلَابُ
وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا بَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْحَدْرَ رَأْسُهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلْمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى
حَزْمَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتِ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ الْمُسَلَّبُ وَالسَّايِبُ وَالسَّلُوبُ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ جَمِيعُهَا
فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْدَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدِ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَأَمَّا
شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَسَنِي مُسَلَّبٌ أَى لَا يَأْتِي وَلَا تَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطَمِ
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشَبَةٌ تُجَمَّعُ إِلَى أَصْلِ اللَّوْمَةِ طَرَفُهَا فِي
نَقْبِ اللَّوْمَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَانِ وَأَنْشَدَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَانَا * أَتَى اتَّخَذْتُ الْيَقِينَ شَانَا * السَّلْبُ وَاللُّوْمَةُ وَالْعِيَانَا

ويقال للسطر من الخيل أسلوب وكل طريق ممتدة فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه فيه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أقاين منه وإن أنفه في أسلوب إذا كان متكبراً قال

أَتَوْفَهُمْ بِالْفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ * وَشَعَرُ الْأَسْتَاهِ بِالْجُوبِ

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنتم في السماء واست في الماء والجوب وجه الأرض ويروى * أَتَوْفَهُمْ مَلْفَخْرٍ فِي أُسْلُوبٍ * أراد من الفخر فخذف النون والسبب ضرب من الشجر ينبت متناسقاً وطول فيؤخذ ويمل ثم يشق فتخرج منه شاقة بيضاء كالليف واحدة سامة وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يؤتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت أمثال الشمع الذي يستصحب به في خلقه إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبيرة دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيس ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال لسوق السلايين قال مرة بن محكان التميمي فنشئ الخلد عنها وهي بركة * كما نشئ كفا قاتل سلباً

نشئ تحرك قال شمر والسبب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين وهي بركة معروفة ورواه الأصمعي قاتل بالفاء وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال نعلب والصحيح ما رواه الأصمعي ومنه قولهم أسلب الثمام قال ومن رواه بالفاء فإنه يريد السلب الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فإنه يريد سلب القميل شبه نزع الجازر جلد ها عنها بأخذ القاتل سلب المقتول وإنما قال بركة ولم يقل مضطجعة كإسليج الحيوان مضطجعا لأن العرب إذا تحركت جزوراً تركوها بركة على حالها ويرد فيها الرجال من جانيها خوفاً أن تضطجع حين موت كل ذلك حرصاً على أن يسلموا أسنماها وهي بركة فيأتي رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكنفين والقندين ولهذا كان سلتها بركة خيراً عندهم من سلتها مضطجعة والأسلوب لعبة للأعراب أوقعه يفعلونها بينهم حكاهما اللحياني وقال بينهم أسلوبية (سحب)

السُّلْبُ الْمُنْبَطِحُ وَالسُّلْبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمَمْتَدُّ وَطَرِيقُ سُلْبٍ أَيْ مَمْتَدٌّ وَالسُّلْبُ الْمُسْتَقِيمُ
مَثَلُ الْمُنْتَلَبِّ وَقَدْ اسْلَبَ اسْلُبًا بَابًا قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

نَفَرَ جِرَانُ مُسْلَبًا كَأَنَّهُ * عَلَى الدَّقِ ضَبْعَانِ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

وَالسُّلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِي الْمُسْلَبُ الْمَطْلَبُ الْمَمْتَدُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا غُدُوهُ فَظَلَّ يَوْمًا مُسْلَبًا أَيْ مَمْتَدَّ سِيرِهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (سَلَبَ) سَلَبًا أَيْ (سَلَبَ) السُّلْبُ الطَّوِيلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السُّلْبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالصَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَاحِيَّةُ وَالسَّلَاحِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِدَحَّةٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ
سَلْبٌ وَسَلْبَةٌ لَدَّ كَرَّ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ وَطَالَتْ عَظَامُهُ وَفَرَسٌ مُسْلَبٌ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
صَفَةِ الْفَرَسِ وَإِذَا عَدَا السُّلْبُ وَإِذَا قِيدَ الْجَلَبُ وَإِذَا انْتَصَبَ انْتَلَبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَنَبَ)
السَّنْبَةُ الدَّهْرُ وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَنَبَةً وَسَنَبَةً أَيْ حَقِيقَةً التَّاءُ فِي سَنَبَةٍ مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ قَالَ يَدُلُّ
عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنَّكَ تَقُولُ سَنَبَةً وَهَذِهِ التَّاءُ تَبَيَّنَتْ فِي التَّصْغِيرِ تَقُولُ سَنَبَةً لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابِتُ
وَيُقَالُ مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَنَبَةٌ أَيْ بَرُهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ * مَاءَ الشَّبَابِ عَمُقُوا نَ سَنَبَتِهِ *
وَالسَّنَابِتُ وَالسَّنْبَةُ سُوءُ الْخُلُقِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي * وَذَلِكَ مَا أَتَى مِنَ الْأَذَا * مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِتِ
أَرَادَ السَّنَابِتُ خَفَقَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتُ ذِكْرًا مِنْ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ * خُفُوا قَاوِرَ قَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

وَرَجُلٌ سَنُوبٌ أَيْ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ
الْمُغْتَابُ وَالسَّنْبَةُ الشَّرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْبَاءُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنَبٌ بِكَسْرِ النُّونِ أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى
وَالْجَمْعُ سُنُوبٌ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ سَنَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ وَجَوَادًا (سَنَبَ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ
الْغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنَبَ) جَلَّ سَنَدًا بَشِيدٌ صُلْبٌ وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنَطَ) السَّنَطَةُ
طَوْلٌ مُضْطَرِبٌ التَّمْذِيبُ وَالسَّنَطَابُ مَطْرَقَةُ الْحَدَادِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَهَبَ) السَّهْبُ وَالْمُسْهَبُ
وَالْمُسْهَبُ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطِيءُ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَعْدُو بِطَرْفِي هَيْ * سَكَلُ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبٌ

وَالسَّهْبُ الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَأَسْهَبَ الْفَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَسَبَقَ وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ

الكثير الكلام قال الجعدي * غير عني ولا مشب * وروى مشب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المشب الكثير الكلام وقال ابن الاعراب مشب الرجل أكثر الكلام فهو مشب بفتح الهاء ولا يقال بكسر هاء هونادر قال ابن بري قال أبو عبيد الله البغدادي رجل مشب بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطأ فإن كان ذلك في صواب فهو مشب بالكسر لا غير ومما جاء فيه أفعل فهو مفعل مشب فهو مشب وألفج فهو مفعج إذا فليس وأحصن فهو محصن وفي حديث الرؤيا أكلوا وشربوا وأمشبوا أي أكثروا وأمعنوا مشب فهو مشب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المشمين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها مشب بينها وفي الحديث أنه بعث خيلاً فأسهبته شمر أي أمعنت في سيرها والمشب والمشب الذي لا تنتهي نفسه عن شيء طمعا وشربها ورجل مشب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه أتمشب على ما لم يسم فاء له وقيل هو الذي يهذي من خرف والتشبيب ذهاب العقل والفعل منه ممات قال ابن هرمة

أَمْ لَا تَذْكُرْ سَلَى وَهِيَ نَارِحَةٌ * إِلَّا اعْتَرَلَ جَوَى سَقَمٍ وَتَشَبِيبِ

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالإسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل مشب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي اللحياني رجل مشب العقل بالفتح ومشم على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب وقال أبو حاتم السهبي السليم أهابا فهو مشب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد * فبات شبعان وبات مشببا * وأسهببت الدابة لمساها إذا أهملت ما ترعى فهي مشبهة قال طفيل الغنوي

زَائِعٌ مَقْدُوفٌ عَلَى سَرَوَاتِهَا * بِمَا لَمْ تُخَالِهَا الْغَزَاةُ وَتُسَهَّبُ

أي قد أعفيت حتى حلت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هـ ذاقيل للكثير مشب كأنه ترك الكلام يتكلم بما شاء كأنه توسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل فأكثر قيل قد أسهب ومكان مشب لا يمتنع الماء ولا يمسكه والمشب المتغير اللون من حب أو فزع أو مرض والمشب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهوب والمشب الفلاة وقيل سهوب الفلاة نواحيها التي لا مسلك فيها والمشب ما بعد من الأرض واستوى في طمأنينة وهي أجواف

الارض وطما ينبت منها الشئ القليل تقود الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في
الصمارى والمتون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظا وسهولا تثبت نباتا كثيرا وفيها
خبرات من شجر رأى أما كن فيها شجرا وأما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة
وقال أبو عمر والسهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أبارق إن يصفكم الليث ضمة * يدع بارقا مثل الساب من السهب

وبئر سهب بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهب أيضا بفتح الهاء والمسهب من الأبار التي
يغلبك سهبها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسهب من الركايا التي يخفرونها حتى
يلغوا ترابا ما ثقاف غلبهم تهم لا فيدعونها الكسائي بئر مسهب التي لا يدرك قعرها وماؤها
وأسهب القوم حفر وافهم جموعا على الرمل أو الريح قال الأزهرى وإذا حفر القوم فجمعوا على
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها * يعجل الأذى من حبابها

قال وهى المسهب حفرت حتى بلغت عيم الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعنى قعرها وإذا بلغ حافر البئر
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بالغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصبوا خيرا هذه
عن اللحياني والمسهب الغالب المكثف في عطائه ومضى سهب من الليل أى وقت والسهباء بئر لبنى
سعد وهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الأزهرى روضة بالسمان تسمى
السهباء والسهبى مقازة قال جرير

ساروا إليك من السهبى ودونهم * فيجان فالحزن فالسمان فالوكف

والوكف لبنى ربوع (سب) النهاية لابن الأثير في حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما ذكر السوية
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الخنطة
وكثيرا ما يشربه أهل مصر (سب) السبب العطاء والعرف والنافلة وفى حديث الاستسقاء
واجعل سببا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائبا أى جاريا والسيوب الركاى لأن من سبب الله
وعطائه وقال ثعلب هو المعادن وفى كتابه لوائى بن جبر وفى السيوب الخمس قال أبو عبيد السيوب
الركاى قال ولأراه أخذ الأمان السب وهو العطاء وأنشد

فما أنا من ريب المنون مجيا * وما أنا من سبب الإله بآيس

وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تتكون الخ عبارة
التهذيب أى تجرى فيه
سميت الخ كتبه معجحه

سُيُوبًا لَانْسِيَابِهِمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ السُّيُوبُ جَمْعُ سَيْبٍ يَرِيدُهُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَوِ الْمَعْدِنِ لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ مَنْ أَصَابَهُ وَسَيْبُ الْفَرَسِ شَعْرَتُهُ وَالسَّيْبُ مُرْدَى السَّفِينَةِ
 وَالسَّيْبُ مَصْدَرُ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ سَيْبًا جَرَى وَالسَّيْبُ تَجَرَّى الْمَاءُ وَجَعَهُ سَيُوبٌ وَسَابَ يَسِيبُ
 مَشَى مُسْرِعًا وَسَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً أُنْشِدْنَا نَعْلَبُ
 أَتَذْهَبُ سَلْمَى فِي الْمَاءِ فَلَا تَرَى * وَبِالْإِيلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ

وَكَذَلِكَ أَنْسَابَتْ تَسَابُ وَسَابَ الْأَفْعَى وَأَنْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ
 سَقَاءٍ فَأَنْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ فَتَنَّى عَنْ الشُّرْبِ مِنْ قَوْمِ السَّقَاءِ أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جَرَّانِ الْمَاءِ يُقَالُ
 سَابَ الْمَاءُ وَأَنْسَابَ إِذَا جَرَى وَأَنْسَابَ فَلَانِ نَحْوَكُمْ رَجَعَ وَسَيْبَ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَسَيْبَ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ
 أَوِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوَّمَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ عَلَى
 أَنْ لَا وَلَاءَ لَهُ وَالسَّائِبَةُ الْبَعِيرُ يُذْرِكُ تَبَاحَ تَبَاحِهِ فَيَسِيبُ وَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي
 فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ كَانِ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدَّمَ مِنْ
 سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرَى مِنْ عَمَلِهِ أَوْ نَجَتْهُ دَابَّةٌ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تَسِيبُ فَلَا يَنْفَعُ
 بظَهْرِهَا وَلَا تَحْلَأُ عَنْ مَاءٍ وَلَا تُنْغَمُ مِنْ كَلٍّ وَلَا تُرْكَبُ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ عَنْ ظَهْرِهَا قَارُورَةً أَوْ عَظْمًا
 فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ فَأَعْرِضَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَارْكَبَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَتَرْكَبُ حَرَامًا فَقَالَ
 يَرْكَبُ الْحَرَامَ مَنْ لَا حَسْلَالَ لَهُ فَذَهَبَتْ مَسَلًا وَفِي الصَّحَاحِ السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسِيبُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ لَتَذُرُّ وَنَحْوَهُ وَقَدْ قِيلَ هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنَ كُلُّهُنَّ إِنَاثٌ سَيِّبَتْ
 فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يُشْرَبْ لِبَنَاتِهَا أَوَّلُهَا أَوَّلُ الضَّيْفِ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا
 وَبَحَرَتْ أَذُنُ بَنَاتِهَا الْآخِرَةِ فَتَسْمَى الْبَحِيرَةُ وَهِيَ عَمَلَةٌ أُنْهِيَ فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ وَجَمْعُ سَيْبٍ مِثْلُ نَائِمٍ وَنَوْمٍ
 وَنَائِمَةٌ وَنَوَاحٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا وَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَمِقَ وَلَا يَكُونُ وَلَا وَهْمًا لِعَقْدِهِ وَيَضَعُ
 مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ
 وَالسَّوَابِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقَدُومِ سَفَرٍ أَوْ بُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ
 فَلَا تُنْغَمُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى وَلَا تَحْلَبُ وَلَا تُرْكَبُ وَكَانَ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا
 وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسْيِيبِ الدَّوَابِّ وَهُوَ إِسَالُهَا تَذْهَبُ وَتَجِيءُ حَيْثُ شَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ
 عَمْرُو بْنَ لُحِيٍّ يَجْرُقُ صَبَّهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي نَمَسَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ مَا جَعَلَ
 اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَهِيَ مَذْمُومَةٌ كُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً فَلَمَّا

هَلَّتْ أُنَى مَوْلَاهُ بِمِرْيَانِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً قَاتَ الْعَبْدُ
وَحَلَفَ مَا لَا وَلَمْ يَدْعُ وَارْتَاغِيرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فِيمَا رَأَتْهُ لِمُعْتَقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ
لِحُجَّةِ كَعْبَةِ النَّسَبِ فَمَا كَانَ الْحُجَّةُ النَّسَبَ لَا تَنْقَطِعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ مَنْ أَعْتَقَ
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ أَيَوْمُهُمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لَيَوْمِهِمَا أَيُّ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمُ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَأَنَّ جُلَّ بَعْتِ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرَكُ مَا لَوْلَا وَارِثَ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي
لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرْتَا مِنْ مِيرْيَانِهِ شَيْءًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ أَيَوْمُهُمَا
أَيُّ يَرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَهَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا فِي مِثْلِهَا مَا قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ
الْإِجْرَاءِ عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ أَيْ الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةٌ وَلَا يَكُونُ وَلَا وَمِلْعَتُهُ وَلَا وَارِثَ لَهُ
فِيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَتْ صَاحِبَ
السَّائِبَتَيْنِ يَذْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَانِ بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيِّدُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحِمْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَاسِيْبٌ وَخَلَّى فَسَابَ أَيْ ذَهَبَ
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاضَ فِيهِ بِهِ ذَرَأَى التَّلَطُّفُ وَالتَّقَلُّلُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْكُثَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ
فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلَحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُسْرُ الْأَخْضَرُ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَبِهَاسِمَى الرَّجُلُ قَالَ أَحْمَدُ

أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي * كَعْبٍ وَمَقْتَلَهُ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامُ تَجْلُودِنَا عَنْ بَارِدِ رَيْلٍ * تَحَالُ نَكْهَتُهُمَا بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَتْ نَكْهَتَهُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَدَّدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بِالْحَافِ هُوَ السَّيَابُ مُحْتَفٍ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّادِيُّ وَالسَّادُ مَدُودٌ بَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بَلُغَةُ وَادِي
الْقُرَى وَأَنْشَدَ اللَّيْلِدُ * سَيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرُ * قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ لَوْ سَأَلْتُمَا سَيَابَةً مَا أُعْطَيْنَا كَهَا هِيَ بَفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ الْبَلْحَةُ وَجَعَهَا

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّفَاحُ فَارْسِي قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ سَيْبُوه سَيْبُ تَفَاحٍ وَوَيْهَ رَائِحَتُهُ
فَكَانَتْ رَائِحَتُهُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٍ مِنْ سَابَ يَسِيبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَانِهِمْ وَالشُّوبَانُ اسْمٌ وَادَّوَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ﴿شَاب﴾ الشَّابُّ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتُ وَشُوبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ الشُّوبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَرٌ أَهَاضِيهِ
وَدَفْعَ شَائِيهِ الشَّابُّ يَجْمَعُ شُوبُوبٌ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّوبُوبُ الْمَطَرُ يَصِيبُ
الْمَكَانَ وَيُخْطِئُ الْآخَرَ وَمِثْلُهُ التَّجْوُ وَالنَّجَاءُ وَشُوبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حُدَّه وَاجْمَعُ الشَّابُّ قَالَ كَعْبُ
ابْنِ زُهَيْرٍ ذَكَرَ الْجَارَ وَالْأُنْثَى

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُوبُوبُهُ * رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُصُونَا

شُوبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ تَنْكَسِرَا وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُوبُوبٌ
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ أَنَّهُ الْحَسَنَةُ شَائِبُ الرَّجُلِ وَهُوَ أَقْوَلُ مَا يَنْظُرُهُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِرِ
إِلَيْهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غُفْرٍ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمَغْفِرِ قَبِي شِبْهَ الْخِيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ
يُقَالُ لَهُ شَائِبُ الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ

كَأَنَّ سَيْلَ مَرَّغِهِ الْمَاءَ لَمَعَ * شُوبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يَقْطَعْ

(شَب) الشَّبَابُ الْقِتَاءُ وَالطَّدَانَةُ شَبُّ شَيْءٍ شَبًّا أَوْ شَيْبِيَّةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ تَجُوزُ شَهَادَةُ
الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشَبُّونَ أَيْ يُسْتَشَبُّونَ مِنْ شَبِّ مَنْهُمْ وَكَبَرًا إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّلُوا هَافِي
الصَّبَا أَوْ دَوَّهَافِي الْكِبَرِ جَازٍ وَالاسْمُ الشَّيْبِيَّةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبِّ وَالشَّبَابُ يَجْمَعُ شَابٌ وَكَذَلِكَ
الشَّبَابُ الْأَصْحَى شَبُّ الْغُلَامِ يُشَبُّ شَبًّا أَوْ شُوبُوبًا أَوْ شَيْبِيًّا وَأَشْبَهُهُ اللهُ وَأَشَبَّ اللهُ قُرْبَهُ جَعَنِي
وَالْقُرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌ وَاجْمَعُ شَبَانٌ سَيْبُوه أَجْرِي مَجْرَى الْاسْمِ فَخَوْجَارٍ وَخُجْرَانٍ
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ بِسَائِحِ مَرِّحٍ * وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَامْرَأَةٌ شَابِيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَأَيَّامُ وَايَا
الشَّوَابِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبًّا وَامْرَأَةً شَبِيَّةً يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةُ
شَبَانِيَّةٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

عَمَّا رَأَيْتُ بَيْنَ شَيْءٍ إِذَا هَبَا * يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا * يَقُلْنَ كَأَمْرَةٍ شَبَابِيَا

قال الازهرى شَبَابٌ جَمْعُ شَبَّةٍ لاجمع شَابِعَةً مِثْلَ ضَرَةٍ وَضَرَاثَةٍ وَأَشْبَ الرَّجُلُ بَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدُهُ وَيُقَالُ أَشْبَتْ فَلَانَةٌ أَوْلَادًا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ وَمررت برجال شَبَّهَ أَيْ شُبَّانٍ وفي حديث بدر بن بَرْزَعْبَةَ وَشَبَّهَ وَالْوَلِيدُ بَرَّزَ إِلَيْهِمْ شَبَّهَةً مِنَ الْإِنصَارِ أَيْ شُبَّانٍ وَاحِدُهُمْ شَابٌّ وَقَدْ صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ سِتَّةً وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرْرُضَى اللَّهُ عَزَّمَا كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَّهَةٍ مَعَنَا وَقَدْ حُشَّ شَابٌّ شَدِيدٌ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهِ قَدْ حُرِّمَ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ وَمِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ أَيْ مِنْ لَدُنَّ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا يَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِذْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ وَانْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فَعْلًا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقِي وَاحِلَمِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ قَالَ

قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا نَعَمْتُ * رَدَى فَوَادِلَهَا نَمَّ الصَّبَّ

قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ أَذَانَهُ وَقَدْ * عَلَقْتُكُمْ شُبًّا إِلَى دُبٍّ

وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَّيْتِهِ وَلَقِيْتُ فَلَانًا فِي شَبَابٍ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَجَمْعُهُ شَبَابٌ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ نَهَارٍ عَنِ الْحَيَّانِ أَيْ أَوَّلِهِ وَالشَّبَبُ وَالشُّبُوبُ وَالْمَشَبُّ كُلُّهُ الشَّابُّ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالْغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ بِمَوَرَّكَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشَبٍّ * مِنَ الثَّيَرَانِ عَقْدُهُمَا بَجِيلٍ

الْجَوْهَرِيُّ الشَّبَبُ الْمُسْنُ مِنْ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي أَنْتَهَى أَسْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الشَّبَبُ الثَّوْرُ الَّذِي أَنْتَهَى شَبَابُ قَيْلٍ هُوَ الَّذِي أَنْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَوُّهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ وَالْإِنثَى شُبُوبٌ بِغَيْرِهَا تَقُولُ مِنْهُ أَشَبَّ الثَّوْرُ فَهُوَ مَشَبٌّ وَرَبْعًا قَالُوا إِنَّهُ لَمَشَبٌّ بِكُسْرِ الْمِيمِ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسَمًّا شَبَبٌ وَشُبُوبٌ وَمَشَبٌّ وَنَاقَةٌ مُشَبَّةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

أَقَامُوا صُدُورَ مَشَبَّاتِهَا * بَوَازِخٍ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

أَيْ أَقَامُوا هَذِهِ الْأَبْلَ عَلَى الْقَصْدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرْهَبُ الْمُسْنُ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالشُّبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حَاسِمٍ وَابْنُ شَيْمٍ إِذَا حَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبٌّ وَالْإِنثَى دَيْسَةٌ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ ثُمَّ شَبَبٌ وَالْإِنثَى شَبَّهَةٌ وَتَشَبَّبُ الشَّعْرُ تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشَبَّبِ النَّارِ وَتَأْرِيشِهَا وَشَبَبَ بِالْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ وَهُوَ يُشَبَّبُ بِهَا أَيْ يُشَبَّبُ بِهَا وَالتَّشَبُّبُ النَّسِيبُ بِالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشَبَّبُ بِلَيْلَى بِنْتِ الْجُودَى فِي شَعْرِهِ تَشَبَّبُ الشَّعْرُ تَرْقِيقُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَبَّ النَّارُ وَالْحَرْبُ أَوْ قَدْ هَاشَمَ شَبَابُ شُبُوبًا وَأَشْبَاهُ شَبَّتْ هِيَ تَشَبَّبُ شَبَابًا وَشَبَابًا وَشَبَّهَ النَّارَ إِشْتِعَالَهَا وَالشَّبَابُ وَالشُّبُوبُ مَا شَبَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ

العلاء أنه قال شَبَّتِ النارُ وشَبَّتْ هي نفسها قال ولا يقال شَابَتْ ولكن مَشْبُوبَةٌ وتقول هذا شَبُوبٌ
لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتِف شَبَّتْ بِجَاوِبِهِ أي
ابتعدت في جوابه من تشبيب الكُتُب وهو الابتداء بها والاختذفها وليس من تشبيب بالنساء في
الشعر ويروى شَبَّ بالنون أي أخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مَشْبُوبٌ جميل الوجه كأنه
أوقد قال ذو الرمة

إذا لا زوغُ المَشْبُوبِ أضحى كأنه * على الرِّجلِ مماسمه السيرُ أحمقُ

وقال العجاج من قرَّش كلِّ مَشْبُوبٍ أغرَّ ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان ذكي الفؤاد شهما وأوردت
ذو الرمة تقول شعرها يُشَبُّ لَوْنًا أي يظهر ويحسِّنُه ويظهرُ حُسْنَه وبَصِيصَه والمَشْبُوبَتَانِ
الشَّعْرَانِ لا تقادهما أنشدته ملب

وعن كاتلواح الأران نسأتها * إذا قيل للمَشْبُوبَتَيْنِ هماهما

وشَبُّ لَوْنِ المرأة خماراً سوداً بسببها أي زاد في بياضها ولونها فحسنتها لأن الأضد يزيد في ضده ويبدى
ما خفي منه ولذلك قالوا * وبضدها تتبين الأشياء * قال رجل جاهلي من طيء
معلمك كس شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا * كما يشبُّ البدر لَوْنُ الظلام

يقول كما يظهر لَوْنُ البدر في الليلة المظلمة وهذا شَبُوبٌ لهذا أي يزيد فيه ويحسِّنُه وفي الحديث عن
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت زبيرة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر يشبُّ أي يزهاه ويحسِّنُه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء
فقال عائشة ما أحسنها علي يشبُّ سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسِّنُه ويحسِّنُها
ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شَبَّ النار إذا أوقدتها فتلا لا تضيأ
ونورا وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها حين نوقى أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تفعل به أي يلوِّنه ويحسِّنُه وفي حديث عمر رضي الله
عنه في الجواهر التي جاءت من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائيل بن جرجير إلى الأقبالي
العباهله والأزواع المشاييب أي السادة الرؤس الزهرا الألوان الحسان المناظر واحد هم مَشْبُوبٌ
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى الأشبا جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر
نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وشَبَّ الفرس يشب ويشب شابا وشبوا وشبوا رفع يديه جميعا كأنه
ينزونا وأولع وقص وأشيبته إذا هيجته وكذلك إذا حزن تقول يرتب إليك من شبابيه وشيبه

وَعَضَاهُ وَعَضِيضُهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الشَّيْبُ الَّذِي تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحْبُ الشَّيْبُ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةُ اسْتَشَبَّوْا عَلَى أَسْوَاقِكُمْ فِي الْبُولِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا
وَلَا تَسْتَقْرِوْا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبِّ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنْ
الْأَرْضِ وَأَشْبَى إِلَى الرَّجُلِ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُوهَ أَوْ تَحْتَسِبَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
حَتَّى أَشْبَ لَهَا رَامٌ عَجَلَةٌ * نَبْعٌ وَيَضُّ نَوَاحِيَهُنَّ كَالشَّجَمِ
الشَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ الثَّعَالِ بِهَا وَالشَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا وَأَشْبَى لِي أُنْبِغِي لِي وَشَبَّ أَيْضًا
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَافِيهَا وَالشَّبُّ ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَبْوَعَرُ وَشَبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ وَشَبَّ إِذَا رَفَعَ
وَشَبَّ إِذَا أَتَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ إِذَا زِيدَ
أَيَّ جَبْدًا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالشَّبُّ جَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الرَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجُودُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَنِّ وَهُوَ شَبٌّ
أَيْضًا لَهُ بَصِيرٌ شَدِيدٌ قَالَ

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا * سَقَى السَّمَّ يَمْزُوجًا بِشَبِّ عِمَانِي

وَيُرْوَى بِشَبِّ عِمَانِي وَقِيلَ الشَّبُّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبُّ شَيْءٌ يُشَبُّ الرَّاجُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ أَدْعَتْ عِرْكَنَ وَشَبَّ عِمَانُ الشَّبُّ جَرْمَعُوفٍ يُشَبُّ الرَّاجُ يَدْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ وَعَسَلُ
شَبَابِي يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمَنَ وَشَبَّةٌ وَشَبِيبٌ اسْمَا رَجُلَيْنِ
وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحَاحِ بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ
بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شج) شَجَبٌ بِالْفَتْحِ يُشَجَّبُ بِالضَّمِّ شُجْبًا وَشَجَبٌ بِالْكَسْرِ يُشَجَّبُ شَجْبًا
فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجَبٌ حَرْنٌ أَوْ هَلَاكٌ وَشَجَبَهُ اللَّهُ يُشَجِّبُهُ شَجْبًا أَيْ أَهْلَكَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى يَقَالُ
مَالَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يُشَجِّبُهُ شَجْبًا حَرْنَهُ وَشَجَبَهُ شَغْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ
شَاجِبٌ وَعَانِمٌ وَسَالِمٌ فَالشَّاجِبُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى وَقِيلَ النَّاسُ طَائِفٌ بِالْخُلَا مَعِينٌ عَلَى الظُّلْمِ وَالْغَنَامُ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ وَيُرْوَيْ عَنْ الْمُسْكِرِ فَيَغْتَمُّ وَالسَّالِمُ السَّاكِنُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عِيَادٍ
الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَتَمُّ قَالَ وَشَجَبَ الرَّجُلُ يُشَجَّبُ شُجْبًا إِذَا عَطِبَ وَهَلَاكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ
شَجَبٌ يُشَجَّبُ شَجْبًا وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ

لَيْلًا ذَالِيكَ الطَّوِيلَ كَمَا * عَالَجَ تَبْرِيجُ غَلَّةَ الشَّجَبِ

وَأَمْرَأَةٌ شُجْبُورٌ ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا مَتَعَلِّقٌ بِهِ وَالشَّجَبُ الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ
وَشَجَبُ الْإِنْسَانِ طَاجُتُهُ وَهَمُّهُ وَجَعُهُ شُجْبُورٌ وَالْأَعْرَفُ شَجَبٌ بِالْأَنُونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ

قوله سقى السم يمزج
نسخة عشيقه من المحكم
بصيغة المبني للفاعل كما ترى
كتبه محكمه

الاصحى يقال انك تشجوبني عن حاجتي أى تجذبني عنها ومنه يقال هو يشجب اللجام أى يجذبه
والشجب الهم والحزن وأشجبه الأمر فشجب له شجبا حزن وقد أشجبك الأمر فشجبت شجبا
وشجب النسي يشجب شجبا وشجوا بأذهب وشجب الغراب يشجب شجبا نعلق بالبين وغراب شاجب
يشجب شجبا وهو الشديد النعيق الذى يتفجع من غريبان البين وأنشد

ذكرن أشجبا لمن تشجبا * وهجن أشجبا لمن تشجبا

والشجائب خشبات مؤنثة منصوبة توضع عليها الثياب وتندثر والجمع شجوب والمشجب كالشجائب
وفى حديث جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيدان يضم رؤسها ويقرح بين قوائمها وتوضع
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من شاجب الأمر اذا اختلط والشجب
الخشبات الثلاث التى يعلق عليها الراعى ذلوه وسقاه والشجب عمود من عمود البيت والجمع
شجوب قال أبو وعاس الهذلى يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل * ثم زهز من شمال أو جنوب

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معافيد أم كالشجوب

قال ابن برى الشعر لا سامة بن الحرث الهذلى وهن ضمير الرماح التى تقدمت فى البيت الاول
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة والشجب سقاء يابس يجعل فيه حصانا ثم يحرك
تدعربه الابل وسقاء شاجب أى يابس قال الراجز

لو أن سالى ساوقت ركائبى * وشربت من ما شئت شاجب

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم
الى شجب فاضطرب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذى أخلق وبلى وصار شتا وهو
من الشجب الهلاك ويجمع على شجب وأشجباب قال الازهرى وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول
الشجب من الأساق مائشتن وأخاق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد
الشجب تدخل النسي بعضه فى بعض وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاث
شجب وفى حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الانصار يبرذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء فى أشجابه وشجبه يشجب أى سده بسداد وبئوا الشجب قبيلة من كلب قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب ويامرث * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

ويشجب حتى وهو يشجب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شجب) شجب لونه وجسمه يشجب

وَيَشْخَبُ بِالضَّمِّ شُخُوبًا وَشَخْبٌ شُخُوبَةٌ تَغْيِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَقَرٍ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي الصَّحَاحِ
التَّغْيِيرَ بِسَبَبِ بَلْ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ لِلخَرِّ بْنِ قَوَابٍ

وَفِي جِسْمِي رَاعِيهَا شُخُوبٌ كَأَنَّهُ * هُزَالٌ وَمَا مِنْ قَلِيلِ الطَّعْمِ يَهْزُلُ

وَقَالَ لِبَيْدٍ فِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتُنِي قَدْ شَخَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي * طَلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابُطَشْرَا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَرِّ هَامَتِي * وَأَنْضُوا الْمَلَابَاشَ حَابِ الْمُنْتَشِلِ

وَالْمُنْتَشِلُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْ لَهُ وَقْلٌ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَدِسُ عَلَيْهِ مِنَ
الدَّمِّ فَالْمُنْتَشِلُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَنْتَشِلُ بِالدَّمِّ وَأَنْضُوا نَزَعُوا كَشَفُوا وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ * وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَوْتُ السَّيِّئَ الْبَلَدَ حَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى قَلْبِهِ يَنْظُرَ إِلَى أَشْعَثِ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُنْتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ نَحْوِهِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَاعِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا
شَاكِيًا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا لِأَنَّ الشُّخُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِيلَ الْمَأْكُلُ وَالْأَتَمُّ وَشَخْبٌ وَجْهٌ

الْأَرْضِ بِشَخْبِهِ شَخْبٌ قَنْتَرَةٌ بِمَانِيَةٍ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا نَزَحَ مِنَ الضَّرْعِ مِنْ

اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شَخْبٌ فِي الْأَنْاءِ وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ يُصِيبُ مَرَّةً

وَيُخْطِئُ أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شَخَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا مَتَدَّ مِنْهُ حِينَ

يُحْلَبُ مُتَصِلًا بَيْنَ الْأَنْاءِ وَالطُّبْيِ شَخْبُهُ شَخْبَانًا شَخْبٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ

شَخْبَ اللَّبَنِ بِشَخْبٍ وَيَشْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَخْبِيْعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَّةِ يُقَالُ إِنَّهَا لَا تُشْخُوبُ إِلَّا حَالِيلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ

مِنْ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُّ وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخَبَ وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ دَمَا فَأَنَشَخَبَتْ قِطْعُهَا فَسَالَتْ

وَوَدَّحَ شَخْبِيْبُ قُطْعَ فَأَنَشَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَذَاتِ صُبَابَةٍ * سَجَرَاءُ مِثْلِ شَخْبِيَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخْبِيَّةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَثَبَّتَ الْهَاءُ فِيهَا كَمَا ثَبَّتَ فِي الدَّيْبِيَّةِ وَفِي قَوْلِهِمْ بَشَسَ

قوله شخبية تحرف في مادة
صرب شخبية فاحذره
كتبه مصححه

الرَّمِيَّةُ الْأَرَنْبُ. وَاشْتَبَّ عَرُوقُهُ دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَشْتَبُّ دَمَا أَيُّ تَنْفَجِّرُ. وَفِي الْحَدِيثِ
يُعْتَبَرُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَخَرْجُهُ يَشْتَبُّ دَمَا الشَّخْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
يَدِ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ نَخْزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يَحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْتَبُّ
أَوْدَاجُهُ دَمَا. وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِهِ فَشَخَّبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ. وَالشَّخَابُ
الَّذِينَ يَمَانِيَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (شخذب) شَخَذَبَ دَوْبِيَّةً مِنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخَرَبَ
وَشَخَارَبَ غَلِيظٌ شَدِيدٌ. (شخلب) قَالَ اللَّيْثُ مَشْخَلَبَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا شَيْءٌ مِنَ
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرْزِ أَمَّا نَالَ الْحُلِيِّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ فِي النَّاسِ بِأَمْسْخَلَبَةٍ
مَاذَا الْجَلْبَسَةُ تَزُوجُ حَرَمَ لَهْ بِعَجُوزٍ أَرَمَ لَهْ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا رَى عَلَيْهَا
مِنْ الْخَرْزِ كَالْحُلِيِّ. (شذب) الشَّدْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ شَذْبَةٌ وَهُوَ أَيْضًا قَشْرُ الشَّجَرِ
وَالشَّدْبُ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْدُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ اللَّحَاءُ يَشْدُبُهُ وَيَشْدُبُهُ وَشَذْبُهُ
قَشْرُهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْدُبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَحْنِي عَنْ شَيْءٍ
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ * تَشْدُبُ عَنْ خَيْدَفٍ حَتَّى تَرْضَى * أَيْ تَدْفَعُ عَنْهَا الْعِدَا وَقَالَ رُوْبَةُ
* يَشْدُبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ * أَيْ يَطْرُدُ وَالشَّدْبُ بِتَالِ التَّحْرِيكِ مَا يُقَطَّعُ مِمَّا تَفْرُقُ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لُغَتِهِ وَالْجَمْعُ الشَّدْبُ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ
تعاللهذيب والذي في التسكلة
أفراهن كتبه معصمه

بَلْ أَنْتَ فِي ضَعْفِي النَّضَارِ مِنَ النَّبْعَةِ أَذْخَطَ غَيْرُكَ الشَّدْبُ

الشَّدْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْدِيْبًا وَجَدَّعَ مَشْدُبٌ أَيْ مُقَشَّرٌ إِذَا قَشَرْتَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرَحًا مَأْيُوسًا مِنْ فَلَاحِهِ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ
شَبَّهَ بِالشَّدْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ الْخَلَّةِ مِنَ الْكُرَانِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَذْبَتْهُ أَشْدْبُهُ شَذْبًا وَشَلَّتْهُ
شَلًّا وَشَذْبَتْهُ تَشْدِيْبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَنْدِيُّ

يَشْدُبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ * أَذْفَرُ دَوْلَاةٍ الْقَلِيلُ

وَأَنْشَدَهُ مَرْقُولُ بْنُ مِقْبَلٍ

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيْفٌ شَوْدَبٌ شَمْلٌ * يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنِ الزُّورِ وَالنَّفَنِ

بَلِيْفٌ أَيْ بَدَنٌ وَالشَّمْلُ الرَّفِيقُ وَالْأَسْرَةُ الْخَطُوطُ وَوَاحِدُهَا سَرٌّ وَشَذَبَ الْجِدْعَ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْكُرْبِ وَالْمَشْدَبُ الْمَجْلُ الَّذِي يُشْدَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْدِيْبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ
وَالْتَهْدِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذْبُهُ عَنِ النَّحْيِ طَرْدُهُ قَالَ

أَنَا بُولِي وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ * هل يُخْرِجُنْ ذَوْدَكَ ضَرْبُ شَذْبٍ
* وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبٍ *

أَزَادَ ضَرْبُ ذَوِّ شَذْبٍ وَالشَّذْبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّزْيِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقَتِيْبِيُّ شَذَبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَكَأَنَّ الْمَفْرُطَ فِي الطُّولِ فَرَّقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شَذَبَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ غَلَطَ الْقَتِيْبِيُّ فِي الْمَشَذَّبِ أَنَّهُ الطُّوِيلُ لِلْبَائِنِ الطُّوِيلِ وَإِنْ أَصْلُهُ مِنَ النُّخْلَةِ الَّتِي شَذَبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّوِيلِ إِذَا كَانَ كَنَسِيرِ اللَّحْمِ مُشَذَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النُّقْصَانِ يَقَالُ فَرَسٌ مُشَذَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهٌ شَذَبَهُمْ عَنْ تَحْرُمِ الْأَجَالِ وَشَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا أَيْ ذَبَّ وَالشَّاذِبُ الْمُتَحَيٍّ عَنْ وَطَنِهِ وَيُقَالُ الشَّذْبُ الْمُسَامَاةُ وَرَجُلٌ شَذَبَ الْعُرُوقَ أَيْ ظَاهِرَ الْعُرُوقِ وَالشَّاذِبُ الْكَلَالُ وَغَيْرُهُ بِقَابَاءِ الْوَاحِدِ شَذَبَ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَاصْبِحَ الْبَكْرُ قَرْدًا مِنْ الْأَنْفَةِ * يَرْتَادُ حَلِيمَةً أَنْجَازُهَا شَذَبُ

وَالشَّذْبُ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقِمَاشِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشَذَّبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
ذَلُّ نَمَائٍ دِنَغَتْ بِالْحَلْبِ * بَلَّتْ بِكَفِّيْ عَزَبٌ مُشَذَّبٌ

وَالشَّوْذَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُشَذَّبُ الْمَفْرُطُ فِي الطُّولِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْوَى بِهِ أَشَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ * فَكَأَنَّهُمْ أَوَكَنْتَ عَلَى طَرِبَالٍ

رَوَاهُ شَمْرُ أَلْوَى بِهِ أَشَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ وَالشَّوْذَبُ الطَّوِيلُ النَّحِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَوْذَبُ اسْمُ الشَّرْبِ مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا وَشَرِبًا ابْنُ سِيدِهِ شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهِيمُ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةُ قَالَ سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيرٍ يَقْرَأُ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهِيمِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ أَنْعَاهِيَ شَرِبَ الْهِيمِ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَاءَ الرَّقَاءُ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْهَا أَيَّامُ كُلِّ وَشَرْبٍ يَرُودُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهِيَ أَمْعَى وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهِمَا قُرَأَ أَبُو عَمْرٍو شَرِبَ الْهِيمُ يَرِيدُ أَنْهَا أَيَّامُ لَا يَجُوزُ نَحْوُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتُ وَالتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فَمَا قَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ

قوله متى حبشيات هو كذلك
في غير نسخة من المحكم كنبه
مصححه

شَرِبَ بَمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ * مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَدِجٌ
فانه وصف سحابا شرب من ماء البحر ثم اَصْعَدَنَ فَاَمْطَرَنَ وَرَوَيْنَ والباء في قوله بماء البحر زائدة انما هو
شَرِبَ بَمَاءِ الْبَحْرِ قال ابن جنى هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تَعَسَّفُ قال وقال بعضهم
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَاَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مَنْ قال وعندى أنه لما كان شَرِبَ في معنى رَوَيْنَ وكان رَوَيْنَ
مما يتعدى بالباء عدى شَرِبَ بالباء ومثله كثير منه ما مضى ومنه ما سمي في فلا تستوحش منه والاسم
الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع اشربا
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة ايضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الماء
بالكسر وفي المثل آخرها اقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يردودة ترف الحوض وقيل
الشرب هو وقت الشرب قال أبو زيد الشرب المورد وجمعه اشربا قال والمشر الماء نفسه
والشرب ما شرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان وقال أبو حنيفة الشرب والشروب
والشريب واحد يرفع ذلك الى أبي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشريب مولع بالشرب
كخمر التهذيب الشريب المولع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثير هذا من باب التعليق في
البيان أراد انه لم يدخل الجنة لأن الجنة شراب أهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويحتمعون على الشرب قال ابن سيده فاما الشرب
فاسم الجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع وأما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود
وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيق عنه علمه بلعله بالنحو قال
الاعشى هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحري و بين الساكن

وقوله أنشده نعلب

قوله جلبا كذا ضبط بضمين
في نسخة من المحكم فخر
كتبه مصححه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا * مِثْلَ الْمُنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرِبَا

يكون جمع شرب كقول الاعشى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا * أَلَمْ يَهْ مِنْ تَجَرِّدَارٍ بِنِ أَرْكُبُ

فَارْكُبُ جَعَرَكُبُ ويكون جمع شارب وراكب وكلاهما نادرا لان سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد
يكسر على أفعل وفي حديث علي وحزبه رضي الله عنهم ما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَبَعُهَا الْغَنَمُ
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرْبِيَّةُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً
وَشَرِبَ الشَّرْبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِبِي قَالَ

رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ * شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْمَوَاسِي
وَالشَّرِبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُكَ إِلَيْهِ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيكَ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا الشَّرِبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ * نَخَلَهُ حَتَّى يَيْكُ بِكَ

وَبِهِ فُسْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ * رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ * قَالَ الشَّرِبُ هُنَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي
مَعَكَ وَالْحُسَامُ الشُّوْمُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ انْتَظَرْتُكَ أَيَّامًا عَلَى الْحَوْضِ قَتَلَ لَكَ وَلَا بِكَ قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ
فَقَسَرْنَا الْحُسَامَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِبٌ فَعَمِلَ بِعَنْ مَفَاعِلَ مُثَلِّ نَدِيمٍ
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ فَشَرِبَتْ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ حَتَّى شَرِبَتْ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ أَبْلَنَا وَأَشْرَبْنَا
عَطَشْنَا أَوْ عَطِشْتَ أَبْلَنَا وَقَوْلُهُ اسْقِنِي فَأَنْتِي مُشْرَبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسْرُهُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ عَطِشَانُ
يَعْنِي نَفْسَهُ أَوَابِلَهُ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتِ مُشْرَبٌ أَيْ قَدْ وَجَدْتِ مَنْ يَشْرَبُ الْهَمْزُ ذِي الْمَشْرَبِ
الْعَطِشَانُ يُقَالُ اسْقِنِي فَأَنْتِي مُشْرَبٌ وَالْمَشْرَبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشَتْ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مُشْرَبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَانَ إِلَيْهِ أَنْ
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَشْرَبَةُ كَالْمَشْرَعَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ الْمَشْرَبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ
مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ تَمَلُّكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ وَالْمَشْرَبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيَدْعِي ابْنُ مَجْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ * خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ
أَيُّ مَنْ غَيْرُ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمَشْرَبُ شَرْبَةُ النَّهْرِ وَالْمَشْرَبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُضْعَفُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ يَشْرَبُ وَالشُّرُوبُ مَا شُرِبَ وَالْمَاءُ الشُّرُوبُ وَالشَّرِبُ
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشُّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ
وَالشَّرِبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِبُ
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشُّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَلْحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
فَأَنْتِ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌّ عَمِّي * شُرُوبُ الْمَاءِ تَعُودُ مَا جَا

قال هكذا أنشده أبو عبيد القريظة والصواب كالقريظة التـهذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشرب ذوونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ماء شرب وشرب فيه مرارة ولملوحسة ولم يمنع من الشرب وماء شرب وماء طعم بمعنى واحد وفي حديث الشوري جرعة شرب أنفع من عذب موب الشرب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلارجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر وماء مشرب كشراب ويقال في صفة بغير نعم معلق الشربة هذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم به وظل مالي بؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء ورجل أكله وشربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شرب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال الحماني لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التـهذيب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو إنه لذو شربة اذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا كما قالوا شراب مسقهة وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بالكسر ماء يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزاء لان ذلك يدعوه الى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يخفر حول النخلة والشجرة ويملا ماء فيكون ريثها فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَعْلٌ * عَلَى الْجُدُوعِ يَحْقُقْنَ الْقَهْمَ وَالْغَرَفَا

وأنشد ابن الأعرابي * مثل النخيل يروى فرعها الشرب * وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فاذ لك رأسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملا ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعَدَلَ الى الرِّيع فمَظْهَرُوا قَبَلَ الى الشربة الرِّيع النهر وفي حديث لقيط ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثرت في حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كُرْدُ الدِّبْرِ وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الأرض والنخل جعل لها شربات وأنشد أبو

حنيفة في صفة فخل

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجبت للنواضح بئرها
وكل ذلك من الشرب والشوارب مجارى الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب
الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالرئة ويقال بل مؤخرها الى الوتين ولها قصب منه
يخرج الصوت وقيل الشوارب مجارى الماء في العنق وقيل شوارب الفرس ناحية اوداجه حيث
يودج البساطار واحدها في التقدير شارب وجار صخب الشوارب من هذا أى شديد النبيق
الاصمى في قول أبي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

قال الشوارب مجارى الماء في الخلق وانما يريد كثرة نهاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق
والشوارب عروق تحدد بالخلقوم يقال فيها يقع الشرى ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها
يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب مجارى الماء في العين قال أبو نصوراً حسبته أراد مجارى
الماء في العين التي تنور في الارض لا مجارى ماء عين الرأس والمشربة أرض ليسه لا يزال فيها تبت
أخضر ريان والمشربة والمشربة بالفتح والضم الغرقة سيبويه وهي المشربة جعلوه اسما
كالغرقة وقيل هي كالصفة بين بدى الغرقة والمشارب العلالي وهو في شعر الاعشى وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أى كان في غرقة قال وجمعها مشربات
ومشارب والمشاربان ما سال على القم من الشعر وقيل انما هو المشارب والتشنية خطأ والمشاربان
ما طال من ناحية السبله وبعضهم يسمي السبله كلها مشاربا واحدا وليس بضواب والجمع شوارب
قال اللحياني وقالوا انه تعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي يفرق فجعل كل جزء منه شاربا
ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما مشاربان التذيب المشاربان ما طال من ناحية السبله
وبذلك سمي شاربا السيف وشاربا السيف ما كتنت الشفرة وهو من ذلك ابن شميل المشاربان
في السيف أسفل القائم أنفان طويلان أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب
والغاشية ما تحت المشاربين والمشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وأدم وأشرب الآلون
أشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد اشرب على مثال اشهاب والصبيغ يشرب
في الثوب والثوب يشرب أى يتشبهه والاشرب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الابيض حمره
أى علامه ذلك وفيه شربة من حمره أى اشرب ورجل مشرب حمره وأنه لم يبق الدم مثله وفيه شربة

من الحرة إذا كان مشرباً بحرة وفي صفة صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حرة الأشراب خلط
لون بلون كان أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حرة مخففاً وإذا شدد كان
لثكثير والمبالغة ويقال أيضاً عنده مشربة من ماء أى مقدار الرقى ومثله الحسوة والغرفة
واللثمة وأشرب فلان حب فلانة أى خالط قلبه وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب
وفى التنزيل العزيز وأشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل فذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشرب به القلب وقد أشرب فى قلبه حبه
أى خالطه وقال الزجاج وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فذف حب
وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توأصل من أصبحت * خلالة كأي مرحب

أى كخلالة أبى مرحب وأثوب يشرب الصبغ يتشبهه وتشرب الصبغ فيه سرى واستشربت
القوس حرة أشدت حرهم أو ذلك إذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة قال بعض النحويين من
المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ إلا أنهم لم تضع ضغطاً محمودة وهى الزاى
والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشد تصويبان بعض وأشرب الزرع جرى
فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عذاه أبو حنيفة سمعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع
إذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه ابن الأعرابي
الشرب الغلى من النبات وفى حديث أحدان المشريكين زلوا على زرع أهل المدينة وخلوا
فيه طهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفى رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب
الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه وشرب السنبيل الدقيق إذا صار
فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماءً فشربه وفى حديث الإفك لقد سمعته قود
وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شرب الماء وأشربته إذا سقيته
وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفى حديث
أبى بكر رضى الله عنه وأشرب قلبه الشفاء أبو عبيد وشرب القرية بالشين المجهمة إذا كانت جديدة
فجعل فيها طيباً وماء له طيب طعمها قال القطامي يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى * نجوم كتنضاح الشنان المشرب

هذا قول أبى عبيد ونفسيره وقوله كتنضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال

قوله نجوم هو بضم السين
كأترى وتعرفت فى مادة
ح ف ل كنهه مصححه

ورواية أبي عبيد خطاً وشرب الثوب العرق تشفه وضبة شروب تشتهى الفعل قال وأراه ضائنة شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه ونقول أشربتني ما لم أشرب أى ادعيت على ما لم أفعل والشربة الخلة التى تنبت من النوى والجمع الشربات والشرايب والشرب البعير والذابة الحبل وضعة فى عنقه قال * يال وزرا شربوها الأقران * وأشربت الخيل أى جعلت الحبال فى أعناقها وأنشدت على

وأشربتها الأقران حتى أنحتها * يقرح وقد ألقين كل جنين

وأشربت لبلان أى جعلت لكل جبل قريناً ويقول أحدهم لناقته لأشربتك الحبال والتسوع أى لا قرنتك بها والشارب الضعف فى جميع الحيوان يقال فى بعيرك شارب خورأى ضعف ونعم البعير هذا لولأن فيه شارب خورأى عرق خور قال وشرب إذا روى وشرب إذا عطش وشرب إذا ضعف بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد أبو عمرو والشرب الفهم وقد شرب يشرب شرباً إذا فهم ويقال للبليد أكل ثم اشرب أى أكل ثم أفهم وحلب إذا برك وشرب وشرب والشرب بالضم والشروب والشرب كها ما وضع والشرب فى شعر لبيد بالهاء قال * هل تعرف الدار بسفح الشربة * والشرب اسم وإدبعينه والشربة أرض لينة تنبت العشب وليس به اشجر قال زهير

والأفان بالشربة فاللوى * نعة رأت الرباع ونيسر

وشربة بتسديد الباء بغير تعريف موضع قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمت الكذب بدوره * أرطى يعود به إذا ما يربط

يربط يبل وقال دمت الكذب لأن الشربة موضع أو مكان ليس فى الكلام فعلة الأهداعن كراع وقد جاء له ثان وهو قولهم جربة وهو مذكور فى موضعه وأشرب الرجل للشيء والى الشيء شرباً بامتداعه إليه وقيل هو إذا ارتفع وعلا الاسم الشرايبية بضم الشين من أشرب وقال عائشة رضى الله عنها الشرب النفاق وارتدت العرب قال أبو عبيد أشرباً ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرب وفى حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة ويا أهل النار فيشربون أصوته أى يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لذي الرمة يصف الطيئة ورفعه رأسها

ذكرتك إذ مررت بنا أم شادن * أمام المطايا تشرب وتسبح

قوله والجمع الشربان والشرايب والشرايب هذه الجوع الثلاثة إنما هى لشربة كجربة أى بالفتح وشد الباء كفى التذيب ومع ذلك فالسابق واللاحق لابن سيده وهذه العبارة متوسطة أوهمت أنها جمع للشربة الخلة فلا يلتفت إلى من قلده اللسان كتبه معججه

قال اشرب مأخوذ من المشربة وهي الغرفة (شرب) الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد رضي الله عنه فعارضنا رجلا شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجرة يدبغ بها وربما خلطت بالغلبة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرجبان شجرة كنجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يتخلب منها كالسم ولها أغصان (شرع) الشرع الطويل رجل شرع طويل خفيف الجسم والاني بالهاء والشرعي الطويل الحسن الجسم وشرع الشيء طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشرجبان الخ عبارة التكلية قال ابن الأعرابي الشرجبان بالضم وقد تفتح شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا كتبه مصححه

أسيله تجرى الدمع خصانة الحشى * برود النبا إذا ذات خلق مشرع والشرعية شق اللحم والأديم طولاً وشرعبه قطعه طولاً والشرعية القطعة منه والشرعي والشرعية ضرب من البرود أنشد الأزهري كالبستان والشرعي ذال الأذبال وقال رؤبة يصف ناب البعير * قد أجدادوه هذا شرعياً * والشرعية موضع قال الأختل ولقد بكى الخفاف مما أوقعت * بالشرعية إذا رأى الأطفال

قوله كالبستان الخ كذا هو في التهذيب فابحث عنه كتبه مصححه

(شرب) الشارب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يس قال وسمعت أعرابياً يقول ما قال الخطيئة أيقاشرباً انما قال أعرابياً شرباً وليس الزاي ولا السين بدلا أحدهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعاً والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس يشرب شرباً وشروباً وخيل شرب أي ضامر وفي حديث عمر بن الخطاب عن عروة بن مسعود الثقفي بالخيول عابسة زوراً منا كبها * تعدو شوارب بالشعب الصناديد والشوارب المضمرة جمع شارب ويجمع على شرب أبضاً وإن شرب به ضامرة التهذيب الشورب والمئنة العلامة وأنشد غلام بين عينية شورب والشرب القضيبة من الشجر قبل أن يصلح وجعه شروب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشح بشربة كانت معه الشربة من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنها التي شرب قضيتها أي ذبل وهي الشرب أيضاً ومكان شارب أي خشن (شسب) الشاسب لغة في الشارب وهو الخفيف اليابس من الضمر الذي قد يس جلده عليه قال ليبيد

أَتَيْدَا أَمَّ سَمَّجَ تَحْيَرَهَا * عَلِجَ تَسْرَى تَحَائِصًا شُصْبَا
 وقال أيضا تَتَقَّى الارضَ بِدَقِّ شَاصِبٍ * وَضُلُوعَ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ تَحَلَّ
 وهو المَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّازِبِ قَالَ الْوَقَافُ الْعُقَيْلِيُّ
 فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرُّوَّاحُ وَرُوعَتْهُ * بَاتَمَّ رَمَلَوْى مِنَ الْقَدَسِ شَاصِبٍ
 وَالْجَمْعُ شُصْبٌ وَشَصَبَ شُصُوبًا وَشُصَبَ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شصب) الشَّصْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ
 وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّصِيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّصِيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ قَالَ
 وَالْكَتَبِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنْهُ خَطَاوُا وَخِطْلَاوُا وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ
 هَانِي أَنَّهُ لَشَصْبٍ أَصْبٌ وَصَبَّ إِذَا كَدَّ النَّصْبُ وَشَصَبَ الْمَكَانُ شَصْبًا أَجْدَبَ وَالشَّصِيْبَةُ شَدَّةُ
 الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَاصِبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصْبًا وَشَصَبًا وَشَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالضَّمِّ
 شُصُوبًا فَهُوَ شَصِبٌ وَشَاصِبٌ وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ
 كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجَبْرَانُ فِيهِمْ * إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي
 وَشَصَبَ الشَّاةُ سَلَخَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْهُوْطَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصْبُ
 السَّمُطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَذَا شَصَائِبٍ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ * رَخْوًا لَطِيفًا فَوْقَ ضَرْصُورٍ
 وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ اللَّيْثُ الشَّيْصَبَانُ الَّذِي كَرُمَ الثَّمَلُ وَيُقَالُ هُوَ يَجْرُ الثَّمَلُ الْفَرَاءُ عَنِ
 الدَّبْرِ يَبِينُ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْصَبَانُ وَالْبَلَاؤُ وَالْجَلَاءُ وَالْجَانُّ وَالْقَارُ وَالْخَيْتُورُ
 كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْصَبَانُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ وَكَانَتْ
 السَّعْلَةُ لَقَبًا لَهَا فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَعَتْهُ وَقَعَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ الَّذِي
 يَأْمُلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُخَيِّمُ لَكَ مَنِي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى
 رَوْيٍ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَنُ

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْعُغْلَامُ * فَمَا لَنْ يَقَالَ لَهُ مَنْ هُوَ
 فَقَالَتْ سَنَهُ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ * فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ
 فَقَالَتْ ثَلَاثَةً فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ * فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ
 هَذَا أَقُولُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَحَكِي الْأَثَرِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عُلَمَاءُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَنَ بْنَ نَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصْرَهُ
 مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ مَهْمَلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ

ابن الزبيري بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال - سأن بن ثبات الايات (شطب)
 شطب شديدي قوي (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية
 شطبة وشطبة طويلة حسنة تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى ويقال غلام شطب
 حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وقرس شطبة
 سبطه اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السعف الاخضر
 الرطب من جريد النخل واحده شطبة وفي حديث أم زرع كمل شطبة قال أبو عبيد الشطبة
 ما شطب من جريد النخل وهو سعة شبهته بملك الشطبة لنعته واعمال شبابه وقيل ارادت أنه
 مهزول كأنه سعة في دقة ارادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أى موضع نومه
 دقيق لخافته وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسئل مصدر بمعنى السئل أقيم مقام المفعول أى
 كسول الشطبة يعنى ما سل من قشره أو غمده وقال أبو سعيده الشطبة السيف ارادت أنه
 كالسيف يسئل من غمده كما قال الجحر السلولي يرئى أبا الجحناه

فَتَيُّ قَدْ فَذَّ السَّيْفُ لَمْ تَأْزِفْ * وَلَا رَهْلُ آبَاءِهِ وَأَبَا جُلْهُ

ابن الاعرابي الشطائب دون الكرايف الراحدة شطبية والشطب دون الشطائب الراحدة شطبة
 ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الخصر من الشطب الراحدة شطبة وهي السعف والشطوب أن
 تأخذ قشرها لعل قال وشطب وتلحى واحد والشواطب من النساء اللواتي يشققن الخوص
 ويقشرن العشب ليخذن منه الخصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

تَرَى قَصْدَ الْمُرَّانِ تَلْقَى كَأَنَّهَا * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاظِبِ

نقول منه شطبت المرأة الحريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الخصر الاصمعي الشاطبة التي
 تقشر العشب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شئ عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية
 الى الشاطبة ثانية وهو قوله * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاظِبِ * وشطوب السيف وشطبه
 بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التي في منته واحدته شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب
 ومشطوب فيه مشطب وثوب مشطب فيه طرائق والشطائب من الناس وغيرهم الفرق
 والضروب المختلفة قال الراعي

فَهَاجَ بِهَلَا تَرَجَلَتِ الضُّحَى * شَطَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومخدرة ابن شميل شطبة السيف عموده

الناشز في متنه والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولاً وكل قطعة من ذلك أيضاً تسمى شطبة
وقيل شطبة اللحم الشريجة منه وشطبه نثرجه ويقال شطبت السنام والأديم أشطبه شطبا
أبوزيد شطب السنام أن تقطعه قد دأولا تقص لها واحداً شطبة وقالوا أيضاً شطبة
وجعلها شطاب وكل قطعة أديم تقطع طولاً شطبة وشطب الأديم والسنام يشطبها شطبا
قطعهما وشطبة من نبع يتخذ منها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الأديم
بعد ما يخلقنه وناقاة شطبة يابسة وفرس مشطوب المثن والكفل الشبر متناه سمناً وبانث
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذارى بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعيدة مثل شاطن والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره
والمنشطب السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب
إذا ذهب وتباعدا وفي النوادر رمية شاطنة وشاطبة وصائفة إذا زلت عن المقبل وفي الحديث
حمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعننه فشطب الرمح عن مقله هو من شطب بمعنى بعد
قال إبراهيم الخري شطب الرمح عن مقله أي لم يبلغه الاصمعي شطف وشطب إذا عـ دل ومال
أبو الفرج الشطاب والشصاب الشدائد وشطب جبل معروف قال

كان أقرا به لما علا شطبا * أقرا بابلق ينقي الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي
أورده الفارابي في ديوان الأدب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والأصلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعباً فانشعب
وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد علي بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق
وإذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويلج في العصيان

قال معناه يفرق أمره قال الأصمعي شعب الرجل أمره إذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في
الشعب أنه يكون بمعنىين يكون إصلاحاً ويكون تفريقاً وشعب الصدع في الاناء انما هو إصلاحه
وملائمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يتعبه الشعب وإصلاحه أيضاً الشعب وفي
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسله أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب الملتئم وحرقة

قوله والمنشطب السائل
هذه العبارة الثانية للزهري
والأولى لابن سـ يده جمع
المؤلف بين عبارتيهما كتبه
مصححه

الشعابة والمشعب المنقوب المشعوب به والشعيب المزايدة المشعوبة وقيل هي التي من آدميين وقيل من آدميين يقالان ليس فيهما فنام في رواياهما والفتام في المزيديان يؤخذ الاديم فينني ثم يراذ في جوانبها ما يؤسسها قال الراعي يصف ابلا ترعى في الغريب

اذالم ترخ ادى اليها مجمل * شعيب اديم ذافرا عين مترعا

يعني ذا اديمين قوبل بينهما وقيل التي تفام بجند ثالث بين الجالدين لتتسع وقيل هي التي من قطعتين شعبت احدهما الى الاخرى اى شمت وقيل هي الخروزة من وجهين وكل ذلك من الجمع والشعيب ايضا السقاء البالي لانه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزايدة والرواية والسطيحة شئ واحد سمي بذلك لانه ضم بعضه الى بعض ويقال اشعبه فبان يشعب اى فبانلتم ويسمى الرجل شعبيا ومنه قول المرار يصف ناقه

اذا هي خرت خرمن عن عيניה * شعيب به اجامها ولغوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض اى مضموم وتقول التام شعيبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعيبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح

شت شعب الجني بعد التام * وشجالة اليوم ربع المقام

اى شت الجميع وفي الحديث ما هذه الفتي التي شعبت بها الناس اى فرقتهن والمخاطب بهذا القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجييم والشعب الصرع والتفرق في الشئ والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة مشعبة اى شعبت في مواضع منها شتد ذلك كثيرا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله عنه يرأب شعبها اى يجمع متفرقا امر الامة وكلهم اوقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غيره هذا وهو من الاضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس أربع قبائل وأنشد

فان اودى معوية بن صخر * فبشر شعب رأسك بانصداع

وتقول هم اشعبان اى مثلان وتشعبت اغصان الشجرة واشعبت انتشرت وتفرقت والشعبة من الشجر ما نثرق من اغصانها قال لبيد

تسلب الكانس لم يؤز بها * شعبة الساق اذا ظل عقل

شعبة الساق غصن من اغصانها وشعب الغصن اطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق

قوله من عن ينها هكذا في
الاصل والجوهري والذي في
التمذيب من عن شمالها
وحرر الرواية اه

وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي الأغصان ويقال هذه عصافى رأسها شعبان قال الأزهري وسماى من العرب عصافى رأسها شعبان بغير تاء والشعب الأصابع والزرع يكون على ورقة ثم يشعب وشعب الزرع وتشعب صار ذا شعب أى فرق والتشعب التفرق والانقسام مثله وانشعب الطريق تفرق وكذلك أغصان الشجرة وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه أنهار وانشعب به القول أخذ به من معنى إلى معنى مفارق للأول وقول ساعدة

هَجَرْتُ عَصُوبُ وَحَبَّ مِنْ يَجَبُّ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْلُ تَشَعْبُ

فبيل تشعب تصرف وتنع وقيل لا تجىء على القصد وشعب الجبال رؤسها وقيل ما تفرق من رؤسها الشعبة دون الشعب وقيل أخية الشعب وكاتهما يصب من الجبل والشعب ما انفرج بين جبلين والشعب مسيل الماء في بطن من الأرض له حرفان مشرفان وعرضه بطعة رجل إذا انبطح وقد يكون بين سندی جبلين والشعبة صدع في الجبل يأوى إليه الطير وهو منه والشعبة المسيل في ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى تمتلئ سبلاً والشعبة ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من سواى الأودية وقيل الشعبة ما تشعب من التلعة والوادی أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة والطائفة من الشيء وفي يده شعبة خير مثل بذلك ويقال اشعب لى شعبة من المال أى أعطى قطعة من مالك وفي يدي شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الإيمان أى طائفة منه وقطعة وانما جاع له بعض الإيمان لأن المستحي يقطع حياؤه عن المعاصى وإن لم تكن له رقيب فصار كالإيمان الذى يقطع بينهما وبينه وفي حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لأن الجنون يزل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلبه العقل لما فيه من كثرة الميل إلى الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى إلى ظل ذى ثلاث شعب قال نعلب يقال إن النار يوم القيامة تفرق إلى ثلاث فرق فكلاما ذهبوا أن يخرجوا إلى موضع ردتهم ومعنى الظل ههنا أن النار أظلمت لأنه ليس هناك ظل وشعب الفرس وأقطاره ما شرف منه كالعنق والمنسج وقيل نواحيه كلها وقال دكين بن رجاء

أَشْمَ خَنْدِيدُ مَنِيفِ شُعْبَةٍ * يَقَعُّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ

الخنديد الخيل وقيل يكون الحصى أيضا وأراد بتقريبه سريحه والشعب القبيلة العظيمة

قوله يأوى إليه الطير هكذا في
الاصل وفي القاموس والمحکم
المطر قال شارح القاموس
وصوابه الطير كما في اللسان

وقيل الحى العظيم ينسب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى ينسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة
لأحسب الدهر يبل جده أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجوع ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر طالته وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا يقسم الأمر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما فصلوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نباتهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نبات مختلفا تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى منتهواهم ومنحججهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشأت الغدران توزعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

* ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر أمر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لغلبة على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مشروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأخذهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها شئق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لا اجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شامى جدواى أى شغلت كثرة المؤنة عظامى عن الناس وقيل الشعب سبيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطعمه رجل والشعبة الفرقة تقول شعبتم المنية أى فرقتم ومنه سميت

المنية شعوب وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلتا هما
المنية لانها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة
لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قتل وضروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة في العباس والحسن
والحرث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها تشعب أي تفرق وهذا
المعنى يؤكده الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خلاصت
عنده اسماء صريحة وأعرافا في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال
عباس وحرب إلا أن روايتي الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم
يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الخانع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطاً لانه وسط بين العراق والبصرة فعنى
الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة
وذعبت قال النابغة الجعدي

ويشعبه المرء ابن عمه * رهينا بكفى غيره فشاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فبأن عمه سلاحه يتره يأخذه وأشعب الرجل إذا مات
أو فارق فرا قال الأبرجع وقد شعبته شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب وأشعب أي مات قال
النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها * وكانوا أناس من شعوب فأشعبوا

تحمّل من أمسى بها فتنفروا * قريقين منهم مصدوم مصوب

قال ابن بري صواب انشاده على ما روي في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي ممن تلحقه شعوب
ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا ويقال للميت قد انشعب قالهم
الغنوي حتى تصادف مالا أو يقال فتى * لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا إذا أشرف على المنية ثم نجأ وفي حديث طلحة فازلت واضعاً رجلي
على خدي حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
وأزرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الحق
طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي الآل أحمد شيعه * ومالي الأمشعب الحق مشعب

وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لَتَفْرِيَقُهُمَا بَيْنَهُمَا وَالشَّعْبُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعِبَ شَعْبًا وَهُوَ شُعْبٌ وَطَبَى أَشْعَبُ بَيْنَ الشَّعْبِ إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَنَ بَيْنُونَهُ شَدِيدَةٌ وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا وَالْجَمْعُ شُعْبٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقُضِرَى شَخِجَ الْإِنْسَا * تَبَايَحَ مِنَ الشَّعْبِ

وَيَسُ أَشْعَبُ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ وَعَزَّ شَعْبًا وَالشَّعْبُ أَيْضًا تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالشَّاعِبَانِ الْمُنْكَبَانِ تَبَاعُدُهُمَا مَائِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَّدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ وَجَبَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ شُعْبُهَا الْأَرْبَعُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رَجُلَاهَا وَشُفْرَا فَرْجِهَا كَتَى بِذَلِكَ عَنْ تَقْيِيهِهِ الْحَشَقَةَ فِي فَرْجِهَا وَمَا شَعِبَ بَعِيدًا وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ قَالَ

كَمَا مَرَّتْ كَدْرَاتُهَا تَسْقِي فَرَاخَهَا * بَعْرَدَةُ زِفْهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ

وَأَنْشَبَ عَنِّي فُلَانٌ تَبَاعَدَ وَشَاعَبَ صَاحِبُهُ بَاعَدَهُ قَالَ

وَسِرْتُ وَفِي فُجْرَانٍ قَلْبِي مُخَلَّفٌ * وَجَسْمِي يَبْغِدُ إِذَا عَرَاكَ مُشَاعِبٌ

وَشُعْبُهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ وَشَعِبَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ إِذَا كَفَّهُ وَأَنْشَدَ شَاخِي فِيهِ وَاللَّجَامُ يَشْعُبُهُ * وَشَعِبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

وَأَعْجَلُ بِالْأَسْفَاقِ حَتَّى يَشْفِي * مَخَافَةُ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ

وَشُعْبَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِشُعْبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ ثَعْلَبُ قَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخَذَ شُعْبَانُ شَعْبًا لِأَنَّهُ شَعِبَ أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَيْضَانَ وَرَجَبٍ وَالْجَمْعُ شُعْبَانَاتٌ وَشُعْبَائِينَ كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ وَشُعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَشْعُبُ مِنَ الْبَيْنِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقِيلَ شَعِبَ جَبَلٌ بِالْبَيْنِ وَهُوَ ذُو شُعْبَيْنِ نَزَلَهُ حَسَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْرِيُّ وَوُلِدَهُ فَتُسَبَّوْا إِلَيْهِ فَنَ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَا حِيلَ الشَّعْبِيُّ وَعَدَادُهُ فِي هَمْدَانَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالسَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَيْنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ ذِي شُعْبَيْنِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ وَشَعِبَ الْبَعِيرُ يَشْعُبُ شَعْبًا اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ النَّضْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حَاجَزًا يَبَاغِبُ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ أَبِيعُكَ هُوَ يَشْبَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَمَا شَعَبَكَ عَنِي أَيْ مَا شَعَلَكَ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ لَبَنِي مَنَقَرٍ كَهَيْئَةِ الْحُجَّجِ وَصُورَتُهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الشَّعَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْدِ فِي طُولِهَا خَطَانٌ يَلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ مَتَقَرِّقَانِ وَأَنْشَدَ

نارعليها سمة الغواضر * الحلقتان والشعاب الفاجر
وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسمي مجتمع أسفله تفرق أعلاه وجعل مشعوب وإبل مشعبة
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصوراً سم موضع في جبل طي قال
جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً * ألوماً أباك واعترباً

قال الكسائي العرب تقول أي لك وشعبي لك معناه فديتك وأنشد

قالت رأيت رجلاً شعبي لك * مراً جلاً حسبت به ترجيلك

قال معناه رأيت رجلاً فديتك شبهته أباك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

الناطقة الجعدي فليت رسولاً له حاجة * إلى الفلج العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

منعنا من عدى بني جنيث * صحاب مضر من وابتى شعوباً

فأثروا يا بني شجع علينا * وحقاً ابني شعوب أن يثبنا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضر وفا في البيت الأخير ولولم يصرف لاحتمال الزحاف وأشعب

اسم رجل كان طمأناً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان ضرب من الجنادب

أو الجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كثير ممن يغلط

في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لأنه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخبزي بن قشير بن كعب

يا ليت شعري والأقدار غالبية * والعين تذر في أحياناً من الحزن

هل أجعل يدي للخدم رقة * على شعبب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وسألك شعبة بضم

الشين وسكون العين موضع قرب يثيل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعصب) الشعصب العامي

وشعصب عسا (شعنب) الأزهرى يقال للثيس أنه لمعنب القرن وهو الملقب بالقرن حتى

يصير كأنه خلقه والمشعنب المستقيم وقال النضر الشعنب أن يستقيم قرن الكبش ثم يلقب على

رأسه قبل أن يذبح قال ويقال يس مشعنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شغب) الشغب

والشغب والتشغب تبيح الشر وأنشد الليث

وانى على مانال متى بصرفه * على الشاغبين التاركين الحق مشغب
وقد شغبهم وشغب عليهم والكسوفية لغة وهو شغب الجند ولا يقال شغب وتقول منه شغبت
عليهم وشغبت بهم وسغبتم شغباً كله بمعنى قال لبيد * ويعاب قائلهم وان لم يشغب *
أى وان لم يجزع عن الطريق والقصد شمر شغب فلان عن الطريق يشغب شغباً وفلان مشغب اذا
كان عادياً عن الحق قال الفرزدق

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ * وَانْشَاعَتَهُمْ وَجَدُوا شِغَاباً

أى وان خالفتم عن الحكم الى الجور وترك القصد الى العبود
وقال الهذلي * وعدت عواد دون وليك تشغب * أى تجور بك عن طريقك وفى حديث
ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التى شغبت فى الناس الشغب بسكون الغين تهيج الثمر والفتنة
والخصام والعامّة تنتجها تقول شغبتم وبهم وفيهم وعليهم وفى الحديث نهى عن المشاغبة أى
المخاصمة والمفاننة ويقال للاثان اذا وجت فاستصعبت على الفعل انها ذات شغب وضغن قال
أبو زيد يرنى ابن أخيه

قوله أبو زيد هكذا فى الأصل
وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفى بعضها أبو
زيد وحرراه

كان عني يرد دروك بعد الله شغب المستصعب المزيّد

وأنشد الباهلى قول العجاج

كَانَ تَحْتَى ذَاتَ شَغَبٍ سَمَجَجًا * قَوْدًا لَا تَحْمِلُ الْأَحْجَدَا

قال الشغب الخلاف أى لا تواتيه وتشغب عليه يعنى أنا أسمججاً طويلاً على وجه الارض قوداً
طويلاً العنق وقال عمرو بن قيسمة

فَانْشَغَيْي فَالشَّغْبُ مَنِيَّ حَبِيَّةٌ * اِذَا شِمْنِي مَا يُوْتِ مِنْهَا سَجِيحُهَا

تَشَغِييْ أَيْ تُخَالِفُنِي وَتَفْعَلِ مَا لَا يُقَامِي أَيْ مَا لَا يُؤَافِقُنِي وَأَنْشِدُ لَهُمْ بَيَانَ

أَنْ جَرَانِ الْجَلِّ الْمُسِنَّ * يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُصِنَّ

يعنى جيران الجمل سوطا سوى من جرانه والشغب الخلاف قاله الباهلى وشغبت عليهم بالكسر
أشغب شغباً لغة فيه ضعيفة وشاغبه فهو شغب ومشغب ورجل شغب ومشغب ومشاغب
وذو مشاغب ورجل شغب قال هميان

تَدْفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفِّعُضْبَا * ذَا الْخُزُونِ الْعَرِكَ الشَّغْبَا

وأبو الشغب كنية بعض الشعراء وشغب موضع بين المدينة والشام وفى حديث الزهري أنه كان

قوله اذا شمنى الخ هكذا فى
الأصل وحرراه

له مال بشغب وبدا هم اموضه ان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين وشغب بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغب) الشغربة الأخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغربي ومنهل شغري ملأ عن الطريق وقال العجاج بصف منهل * مجردأرور شغري * ونشغرت الريح التوت في هبوبها والشغرية ضرب من الحية له في الصراع وهي أن تلوى رجله برجلك تقول شغريته شغرية وأخذته بالشغرية قال ذو الرمة

ولبس بين أقوامي فكل * أعدله الشغارب والمحالا

وقيل الشغرية والشغري اعتقال المصارع رجله برجل آخر والقاؤه أياه شرا وصرعه أياه صرعا قال علمنا أخوالنا بنوعيل * الشغري واعتقالا بالرجل تقول صرعه صرعه شغرية أبو زيد شغرب الرجل الرجل وشغربه بمعنى واحد وهو إذا أخذته العقيل وأنشد

بيننا الفتى يسمى الى أمنيته * يحسب أن الدهر سر جوجيه

عن له داهية دهوية * فاعتقته عقلة شغرية * لفتاء عن هوا شغرية

وفي الحديث حتى يكون شغريا قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحرابي والذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد لجهه وغلاظ وقد تقدم في الزاى قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شينا والحاء غنة تصحيفا وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا بيده الشغرية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورمي به الى الأرض قال وأصل الشغرية الاتواء والمكروك كل أمر مستصعب شغري والشغري ابن أوى (شغب) الشغوب أعالي الأعصان تقول للغصن الناعم شغوب وشغوب وكذلك الشغب والشغوب الأزهرى في شغب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكبش ثم يلقوى على رأسه قبل أذنه قال ويقال ينسر مشغب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو صدد يكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالغار أو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والجمع شقب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفيها الطير وأنشد

قوله والشغب الخ هكذا في
الاصل وأورده في التهذيب
في مقلوب شغب بالزاى وقال
الصواب أنه شغب بالراء المهملة

فَصَحَّتْ وَالطَّيْرِ فِي شَقَائِهَا * جَهَّ تَبَارِذَا ظَمَائِهَا

الاصمعي الشَّعْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَمْعُهُ شَقَبَةٌ وَاللَّهَبُ مَهْوَاةٌ مَابَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَاللَّصْبُ
الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجِبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ شَجَرُهُ غَضَنَةٌ وَوَرَقُهُ يَنْبْتُ كَنْبَتَةُ الرُّمَانِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ
السَّدْرِ وَجَنَانُهُ كَالنَّبَقِ وَفِيهِ نَوَى وَاحِدُهُ شَقَبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يَنْبْتُ فِيهَا
زَعَمُوا فِي شَقَبَتِهَا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِنْ عُمُقِ الْعِمْدَانِ وَالشُّوقِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامُ وَالْأَبِلُ
وَحَافِرُ شُوقِبٍ وَاسِعٌ عَنْ كُرَاعٍ وَالشُّوقِبَانِ خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تُعَلَّقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقْبَانِ
طَائِرَتَانِ (شَقَطِب) كَبَشُ شَقَطِبٍ ذُو قَرْنَيْنِ مِنْكَرَيْنِ كَأَنَّهُ شَقٌّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍو
الشَّقَطِبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ (شَكْب) التَّهْدِيبُ
رَوَى بَعْضُهُمْ - مَقُولٌ وَعَاسٌ * وَهُنَّ مَعَاقِيَامُ كَالشُّكُوبِ * وَقَالَ هِيَ الْكَرَاكِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
كَالشُّجُوبِ وَهِيَ عَمْدَمِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيِّ فِي الثَّلَاثِ وَالشُّكْبَانِ شِبَالُ يُسَوِّمُ الْحَشَاشُونَ
فِي الْمُبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخُوصُ يُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَّاشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ
وَالنُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ وَكَأَنَّهُمْ فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَقُلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
الشُّكْبَانُ ثَوْبٌ يُعَدُّ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِقْوَيْنِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْشُ فِيهِ الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ
وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْفَقَّهِيُّ

قوله قول وعاس هكذا في
الاصمعي والذي في التكملة
وشرح القاموس إلى ٢٢٢
الهدلي اه

لَمَّا رَأَيْتُ جَهَنَّمَ الْأَقَارِبَ * تَقَلَّبُ الشُّكْبَانُ وَهُوَ رَاكِي * أَنْتَ خَلِيلُ فَالْزَمْنِ جَانِبِي
وَأَعْمَا قَالَ وَهُوَ رَاكِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرِّقْلُ وَقَالَهُ بِالْقَافِ وَهُمَا الْغَتَانِ شُكْبَانُ وَشُقْبَانُ
قَالَ وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانُ وَالشُّكْبُ لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ الْعَطَاءُ (شَلْب) شَلْبُ
رَجُلٍ شَلْبٌ قَدَمٌ (شَنْب) الشَّنْبُ مَا وَرَقَةٌ يَجْرِي عَلَى الشَّعْرِ وَقِيلَ رَقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُدُوْبَةٌ فِي
الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الشَّنْبُ نَقْطٌ يَبْضُ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ حُدَّةُ الْأَنْيَابِ كَالْعَرَبِ تَرَاهَا كَالْمُنْشَارِ شَنْبٌ
شَنْبًا فَهُوَ شَانِبٌ وَشَنْبٌ وَأَشْنَبُ وَالْأَنْثَى شَنْبَاءٌ يَنْتَهِي الشَّنْبُ وَحِكْمِي سَبِيوِيهِ شَمَاءٌ وَشَمْبٌ عَلَى بَدَلِ
النُّونِ مِمَّا يَلِي تَوَقُّعٌ مِنْ مَجِيئِ الْبَاسِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ الشَّنْبُ بَرْدُ الْقَمَرِ
وَالْأَسْنَانُ فَقُلْتُ أَنْ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حُدَّتُهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدُّهَا ثُمَّ أُطْرَأَتْهَا الْأَنْثَى إِذَا
أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُّونُ احْتَسَكَتْ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَمَاءٌ فِي شَقَّتِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ * وَفِي اللَّثَانِ وَفِي أَنْبِيَائِهَا شَنْبٌ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ اللَّثَنَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي الشَّنْبِ

فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ صَفَاؤُهَا وَتَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيْجُهَا
 وَقِيلَ هُوَ طَيِّبُ نَفْثَتِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّنْبُ السَّبْدُ وَالْعَذُوبَةُ فِي الْقَمِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
 الشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى النَّيَّ مِنْ السَّوَادِ فِي السَّبْدِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ مُنْصَبِّهَا حَشَى أَحْمَرٍ يَزِينُهُ * عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبُ

وَالْغَرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بَيَاضُهَا كَأَنَّهُ يَعْلمُ سَوَادُ وَالْمَشَانِبُ الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَشْنَبُ الْغَلَامُ الْحَدَّثُ الْمُحَدَّدُ الْأَسْنَانُ الْمُؤَشَّرُهَا فَتَمَّ وَحْدَانُهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعُ
 الْقَمِّ أَشْنَبُ الشَّنْبِ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالْحَدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ وَرُمَانُهُ شُنْبَاءُ أَمْلِيْسِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ
 إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ فِي قَشْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ نَجَمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّنْبِ فَأَخَذَتْ حَبَّةَ
 رُمَانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا وَشَنِبَ يَوْمَنَا فَهُوَ شَنِبٌ وَشَانِبٌ بَرْدٌ (شَنْبُ) الشُّخُوبُ فَرْعُ
 الْكَاهِلِ وَالشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّخَابُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَنَاخِيْبُ الْجَبَالِ رُؤُسُهَا وَاحِدَتُهَا
 شُنْخُوبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّخَابُ وَاحِدُ شَنَاخِيْبِ الْجَبَلِ وَهِيَ رُؤُسُهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ذَوَاتُ الشَنَاخِيْبِ الصُّمُّ هِيَ رُؤُسُ الْجَبَالِ الْعَالِيَةِ وَالشُّخُوبُ فَقَرَّةٌ
 ظَهَرَ الْبَعِيرُ رَجُلٌ شَنْبٌ طَوِيلٌ (شَنْبُ) الشَّنْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ عَرَبِيٌّ (شَنْطَبُ) الشَّنْطَبُ
 جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ وَفِي التَّهْدِيدِ كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ وَالشَّنْطَبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالشَّنْطَبُ
 مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (شَنْعَبُ) الشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشَّنْعَافِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْعَابُ
 رَأْسُ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ (شَنْغَبُ) الشَّنْغَبُ وَالشَّنْغُوبُ وَالشَّنْغُوبُ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ

شَرَعَ تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ * مُسْتَحْضِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِبِ

تَقُولُ لِلْغَضَنِ النَّاعِمِ شُنْغُوبٌ وَشُنْغُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى شُنْغُوبًا
 فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ الشَّنْغُوبُ الْغَضَنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّنْغَبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَالشَّنْغَابُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرَشِيَةِ
 وَالْأَغْصَانِ وَنَحْوُهَا وَالشَّنْغَابُ الرُّخْوُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْغُوبُ عَرَفُ طَوِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ (شَهَبُ)
 الشَّهَبُ وَالشُّهُبَةُ لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ وَأَنْشَدَ * وَعَلَامَةُ الْفَارِقِ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبُ *
 وَالْعَنْبَرُ الْجِدْلُونَةُ أَشْهَبُ وَقِيلَ الشُّهُبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شُهُبَةً
 وَاشْهَبَ وَجَاءَ فِي شَعْرِهِ دِلٌّ شَاهِبٌ قَالَ

فَمَجَلَّتْ رِيحَانُ الْجَنَانِ وَجَعَلُوا * رَمَارِيمَ فَوَارِمِ النَّارِ شَاهِبِ

وَقَرَسَ أَشْهَبٌ وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَبًا وَأَشْهَابُ أَشْهَبًا بِأَمْلِهِ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ
شُهَبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْأَنْبَرِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهَبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشُّهْبَةُ فِي
الْوَلَانِ الْخَيْلُ أَنْ تَشَقَّ مَعْظَمُ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ يَضُكُّنَّ كَيْتًا كَانَ أَوْ أَشَقَّرَ أَوْ أَذْهَمَ وَأَشْهَابُ رَأْسِهِ
وَأَشْتَبَ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

قَالَتِ الْخَفَسَاءُ الْمَاجِئُهَا * شَابَ بَعْدَى رَأْسِ هَذَا وَاشْتَبَ

وَكَيْتِيَّةُ شُهَبَاءُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَيَاضِ السِّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ
وَفِي التَّمْذِيبِ وَكَيْتِيَّةُ شُهَابَةٍ وَقِيلَ كَيْتِيَّةُ شُهَبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شُهَبَاءُ إِذَا
كَانَتْ مُجْدِبَةٌ بَيَاضًا مِنَ الْجَذْبِ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَقِيلَ الشُّهَبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ نَمَّ الْبَيَاضُ ثُمَّ
الْجَرَاءُ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فَصْلِ جَحْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى

قوله وكتيبة شهباء هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وحررها اه

إِذَا السَّنَةُ الشُّهَبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْخَجَرَةِ الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّهَبَاءُ الْبَيَاضُ أَيْ هِيَ بَيَاضُ كَثْرَةِ التَّلَجِّ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأَجْحَفَتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ
وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ نَالَ كَرَامَ الْمَالِ يَرِيدُ كَرَامَ الْإِبِلِ يَعْنِي أَنَّهَا تَنْجَرُ وَتُوْكَلُ لَانْهَم لَا يَجْدُونَ
لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْخَجَرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ اسْلُؤُوا نَسْلًا وَافْقَدُوا سَبْطَ نَسْلِكُمْ بِأَشْهَبٍ بَازِلٍ أَيْ رُمِيَتْ بِأَمْرِ صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ
بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شُهَبَاءُ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَةِ وَالْكَرَاهَةِ
جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَرْزُولَ الْبَعْرِ نِهَائِيَّةٌ فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شُهَبَاءٍ أَيْ ذَاتِ قَطْ
وَجَذْبٍ وَالشُّهَبَاءُ الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا الْقَلَّةُ الْمَطَرُ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسَمِيَتْ
سَنَةُ الْجَذْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعْلَبُ

أَنَا وَقَدْ لَقِيتُ شُهَبَاءَ قَرَّةً * عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرَّةِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ

فَسَرَّهُ فَقَالَ شُهَبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ الْبَرْدِ فِي شَدَّتِهَا وَهِيَ مَائِلَةٌ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شُهَبَاءٍ
أَوْ رِيحُ فِيهَا بَرْدٌ وَبَلَغَ فَيَكُنُ الرِّيحُ بَيَاضًا لِذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ شُهَبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشُهَبُ
النَّاسِ الْبَرْدُ وَنَصَلَ أَشْهَبُ بَرْدًا خَفِيَّةً فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كَمَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ

وَفِي الْيَدِ الْيَمْنَى لَمْ يَسْتَعْبِرْهَا * شُهَبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَسْرِبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمُ وَفِي الصَّحَاحِ النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي يَرْدُ
قَدْ هَبَ سَوَادُهُ وَغَرَّةُ شُهَبَاءُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ فِي غَرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ وَالشُّهَبَاءُ مِنَ الْمَعْرِ

نحو المَاء من الضأن واشهب الزرع قارب الهيج فايص وفي خلاله خضرة قليلة ويقال اشهابت
مشافره والشهاب اللبن الضياع وقيل اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب
والشهابية بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه أيضا كما قيل له الخضار قال
الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن الماء مزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال
أبو حاتم هو الشهابية بضم الشين وهو القضيخ والخضار والشهاب والسجاج والسجارج والضياع
والسمار كله واحد ويوم أشهب دويريح باردة قال أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليلة
شهباء كذلك الازهرى ويوم أشهب ذو حليت وأزين وقوله أنشده سيبويه

فدى لبني ذهل بن شيمان ناقتي * اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب ابياض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار والشهاب شعلة نار
ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب وأظنه اسما للجمع قال

تركوا خلى ذوا الهوادة يننا * بأشهب نارينا لدى القوم نرعى

وفي التنزيل العزيز وأوتيتكم شهاب قيس قال الفراء نون عاصم والأعشى فيها قال وأضافه أهل
المدنية بنماب قيس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع
يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى نوائها وهي في المعنى ومنه قوله إن هذا الهوحق
اليقين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم
الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان بالليل
شهاب قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب والشهاب النجوم السبعة المعروفة بالدراري وفي حديث
استراق السمع فرمما أدركه الشهاب قبل أن يلقها يعني الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي
ينقض بالليل شبه الكوكب وهو في الأصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضي في الحرب
شهاب حرب أي ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

إذا عم داعيها آتته بجالك * وشهبان تمر وكل شوها صلدم

عم داعيها أي دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عمرو بن عويمر وأما بنو المنذر فأنهم يسمون
الاشاهب الجاهلهم قال الاعشى

وبني المنذر الاشاهب بالحية مرة يمشون غدوة كالسيوف

والشوهب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

قوله والسبحار هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بفتح
الهاء في الاصل والمحكم وقال
شارح القاموس وأشهب
بضم الهاء قال ابن منظور
وأظنه اسما للجمع اه فانظر
وحرره اه

وما أخذ الديوان حتى تصعد بك * زمانا وحث الأشهبان غناهما

الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة شهباء كثيرة الثلج جذبة والشهباء
أمثل من البضاء والجرأ أشد من البضاء وسنة غيراء لا مطر فيها وقال
* إذا السنة الشهباء حل حرامها أي حلت المبتة فيها (شهرب) الشهيرة والشهيرة العجوز
الكبيرة قال أم الخليلس العجوز شهيرة * ترضى من الشاة ظم الرقية
اللام مقحمة في العجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لا أم
الخليلس عجوز شهيرة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الراجز

خالي لانت ومن جرير خاله • ينل العلاء ويكرم الأخوالا

قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فآخر اللام إلى الخبر ضرورة ولا آخر أن
يكون أراد لا أنت خالي فقدّم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت
المتقدم شهره فانه خطأ لأن هاء التأنيث لا تكون رويًا إلا إذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهر
عن يعقوب التميمي في الرابغ الشهيرة الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة
فزيدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب النسي شوبًا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو
مشوب واشتاب هو وانشاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شقان غادية * بسكر ورجح شيب فاشتابا

ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشيب الخلط قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشام جاءت سبيئة * معتقة صرفا وتلك شياها

والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرفا وهذه * معتقة ضهباء وهي شياها

قال هكذا أنشده أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم إن لهم عليها الشوبان من جيم أي
تخلط ومن أجا يقال للخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروى أبو حاتم سألت الأصمعي عن
المشوب وهي الغلف فقال يقال لغلاف القارورة مشوب على مفاعل لانه مشوب بمحمرة ووصفة
وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشوب على مشوب والمشوب بضم الميم وفتح الواو غلاف
القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والشيب اسم ما عجز وسماه الذوب بالشوب الذوب العسل
والشوب ما شبت به من ماء أو لبن وحكي ابن الأعرابي ما عسدى شوب ولا روب فالشوب العسل
والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدأ وقيل لا مرق

قوله وهذه معتقة الخ هكذا
في الأصل وفي بعض نسخ
المحكم وهاده معتقة الخ
بالنصب مفعولا لهاده وحرره
اه

ولابن ويقال سقاء الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد النراء شاب
 اذا خان وباش اذا خلط الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقة مرة واخطائه أخرى هو يشوب
 ويروب أبو سعيد يقال للرجل اذا تضح عن الرجل قد شاب عنه ورأب اذا كسل قال
 والتشوب أن ينضح نضحا غير مبالغ فيه فمضى قولهم هو يشوب ويروب أي يندفع مدافعة غير
 مبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدقه
 ويروب أراد أن يقول يروب أي يجعله رائبا خائرا الاشوب فيه فاشبع يروب يشوب لادواج الكلام
 كما قالوا هو يأتبه الغدايا والعشايا والغدايا ليس بجمع للغداة فجاء بها على وزن العشايا أبو سعيد
 العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم
 هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث
 فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن
 الاعرابي شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في بيع
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخاط في كلامه
 هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك بريء من هذه السلعة وروى عنه أنه قال
 معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء في السلعة تباعها أي أنك بريء من عيها وفي
 الحديث يشهد بكم الخلف والأغوف شوب يوم بالصدقة أمرهم بالصدقة ما يجري بينهم من الكذب
 والربا والزيادة والنقصان في القول اتكون كفارة لذلك وقول سليمان بن السامة السعدي

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مَعْرُضٌ * وماء قدور في القصاع مشيب

انما بناء على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والتصباغ والصرب اللبن الحامض ومعرض
 ملقى في العرصة ليخف ويروى معرض أي طري ويروى معرض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج
 وفي المثل هو يشوب ويروب بضرب من لامن يخلط في القول والعمل وفي فلان شوبة أي
 خديعة وفي فلان ذوبة أي حجة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما
 الفتحة المشوبة بالكسرة فالفتحة التي قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك أن الامالة
 انما هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الألف نحو الياء لضرب من تجانس الصوت فكما أن
 الحركة ليست بفتحة مخضة كذلك الألف التي بعدها ليست ألفا مخضة وهذا هو القياس لان
 الألف تابعة للفتحة فكما أن الفتحة مشوبة فكذلك الألف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين

قوله وروى عنه أي عن ابن
 الاعرابي في عبارة التهذيب
 اهـ

وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِأَيْلَةٍ شَيْبَاءَ قِيلَ إِنَّ الْبَاءَ مَعْقِبَةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالِطٌ مَاءَ الْمَرْأَةِ
وَالشَّابَّةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَى وَسَيَانُ قَبِيلَةٍ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ
الشَّوَابِنَةُ وَشَابَةٌ مُوَضَّعٌ يَتَّخِذُ وَسْذُ كَرِهَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنْ وَاوٍ لَأَنَّ
فِي الْكَلَامِ شِ بَ وَفِيهِ شِ يَ بَ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَحُلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ
هَهُنَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنْ الْبَاءِ قَالَ

وَضَرَبَ الْجَمَاهِيمُ ضَرْبَ الْأَصَمِ خَنْظَلُ شَابَةٍ يَجْنِي هَيْبَةً

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ فَوَائِدِ وَمَعَايَا عَلَى بَاءٍ فَوَائِدُ شَوْشَبَ اسْمٌ لِلْعَقْرِيبِ (شيب) الشَّيْبُ
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَالْمَشِيبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَقْشَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيبُ
شَيْبًا وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَهُوَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النِّعْتَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ وَلَا
فَعْلَانَهُ قِيلَ الشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ
شَيْبَاءُ لَأَنَّ نَعْتَ بِهِ الْمَرْأَةَ كَتَفَوَا بِالشَّعْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشِيبُ دُخُولُ الرَّجُلِ
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ

نَصُورُوا نِيَّيْ لَكَ التَّصَابِي * وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ

يَعْنِي يَبُضُّهُ الْمَشِيبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيِّ وَهُوَ
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ رَأَيْتُهُ وَلَمْ تَلْ ذَلِكَ رَأْيَهُ * وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيَّ بَيْضٍ مَسُودَةٍ وَالْأَشْيَبُ الْمَبِيعُ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَبَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسُهُ
وَبَرَأْسُهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ
شَيْبًا أَعْمَاهُ وَجَعُ شَابٍ كَمَا قَالُوا بَازِلٌ وَبُزْلٌ أَوْ جَعُ شَيْبٍ عَلَى لُغَةِ الْحَاجَزِيِّينَ كَمَا قَالُوا دُجَاجَةٌ يَوْضُ
وَدُجَاجٌ بَيْضٌ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُشْبًا أَوْعَا شَيْبٌ وَكَمَا شَيْبُ أَعْمَاهُ يَعْنِي بِهِ الْبَيْضُ الْكِبَارُ
وَالشَّيْبُ جَعُ أَشْيَبَ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ فَتَشِيبُ بِهِ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ * بَوَارِقُ رِقَاقٍ رُؤُوسُ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا سَائِبُ بَيْضٍ وَاحِدُهَا أَشْيَبُ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبِيعَةٌ مِنَ التَّلْجِ أَوْ مِنَ
الْغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا * عَمَايَةً أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبُ

وَشَيْبٌ شَابٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالِغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا وَأَشَابَ الرَّجُلُ شَابَ وَلَدَهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زَفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرِعْهَا بِلِيلَةٍ زَفَافِهَا بَاتَتْ بِلِيلَةٍ حُرَّةٍ وَإِنْ افْتَرَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ قَالُوا بَاتَتْ بِلِيلَةٍ شَيْبًا وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوُرْدِ

كَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا * وَلَيْلَتُنَا أَذَمَّنَ مَا مَنَ قَرْمَلُ

فَكَانَتْ كَلِيلَةُ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْ تَأْمَهَا الْقَبِيلُ

قوله فكنت الخ هذا البيت لعروة أيضا ومعلوم أنه من قصيدة غير قصيدة الذي فوقه اهـ

وَقِيلَ يَا شَيْبَاءُ بَدَلْ مِنْ وَأُولَانَ مَا الرَّجُلُ شَابَ مَا الْمَرْأَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا بِلِيلَةٍ شَوْبًا جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَنَّهُمَا كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ وَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيَوْمٌ أَشْيَبُ شَيْبَانٍ فِيهِ غَيْمٌ وَصُرَادٌ وَبُرْدٌ وَشَيْبَانٌ وَمُلْحَانٌ ثُمَّ رَافَحَ وَهُمَا أَشَدُّ شَهْوَرًا لَشَتَا بَرْدًا وَهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا كَانُونٌ وَكَانُونُ قَالَ الْكَمِيتُ إِذَا أَمَسَتْ الْأَفَاقُ غَيْرَ اجْنُوبِهَا * بِشَيْبَانٍ أَوْ مُلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ أَيْ مِنَ التَّلْجِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ بِكُسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَانْخَاسَمِيًا بِذَلِكَ لِأَيِّضَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ التَّلْجِ وَالصَّقِيعِ وَهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرِ وَالنَّسْرِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ * ذَكَرَ الْغُضُوبَ وَلَا عَنَابُكَ يُعْتَبُ

أَرَادَ طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا وَهُوَ شَيْبُ الْغُرَابِ وَشَيْبَانُ قَبِيلَةٍ وَهُمْ الشَّيْبَانِيَّةُ وَشَيْبَانُ حَتَّى مِنْ بَكْرٍ وَهُمَا شَيْبَانَانِ أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَبَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذَهْلٍ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَبَةَ وَشَيْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ حِكَايَةُ صَوْتِ مُشَافِرٍ الْأَبْلُ عِنْدَ الشَّرْبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ ابْنُ الْأَنْشَرِ فِي حَوْضٍ مُمْتَلِمٍ وَأَصْوَاتُ مُشَافِرٍ هَاشِبٍ شَيْبُ تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُمْتَلِمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

وَشَيْبَا السَّوْطِ سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ وَشَيْبُ السَّوْطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَشَيْبُ وَالشَّيْبُ وَشَابَةُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّ تَقَالَ الْمَزْنَ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَةُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجُ وَفِي الصَّحَاحِ شَابَةُ فِي شَعْرٍ أَيْ ذُوَيْبٍ اسْمُ جَبَلٍ يَجْدُ وَفِي جَبَلِ زَانٍ تَكُونُ أَلْفُ شَابَةِ مَنَقْلَةٍ عَنْ وَائِلٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ ش وَ ب كَمَا أَنَّ فِيهِ ش ي ب التَّهْدِيبُ شَابَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ

﴿تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله فصل الصاد المهملة صاب﴾

(ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مانصه هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الافريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى رويغ بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومروتنضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخبلي وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر وأعلمه وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يعل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح جوهره ماشاء وترتبه ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بالرفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار * ض وقلبه في يديك لماسما
فعلى ختمه وفي جانيبه * قبل قد وضعتهن توأما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أعفوا فينا بظنهم * وصدقوا بالذي أدري وتدرينا
ماذا يضر لك في تصديق قوالهم * بأن نخفقه - ق ما فينا يظنونا
جلى وجهك ذنبا واحدا نقة * بالعفو أجل من أثم الوري فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالعفو من أحسن متمات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادر وهو القائل

بالله ان جرت بوادي الاراك * وقبلت عيدانه الخضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضه * فأتني والله مالى سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة

في طبقات اللغويين والنحاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الافريقي المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وجمع وعمر وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تفرقا بالعوالي وكان عارفا بالحواء واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بالرفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظمته

بالله ان جرت الخ ٥١

Ibn Manzûr, Muḥammad ibn Muḥarram

Lisān al-ʿArab

الفريدة الجهبذية واليتيمة
الالعية وهي تقرىظ لسان العرب انشاء ديوان
الادب بنت فكر هذا الصنع الاديوب ونسيجة بنان هذا الخاذاق
اللييب صربي اللطفاء ومخترج الظرفاء أمير الكلام الحسام
الصمصام السهم النفاذ الذي ليس له غرض الا فؤاد
مماريه والسابق المبرز الذي لا يبلغ شأوه من
يجاريه أجد من أساغ الحمد وصاغه
فارس مضمرا البلاغه لازال
قاهر أقرانه زاهي
البدر في أفق
زمانه

PJ

6620

I 25

1553

11 2

205571
10:9:28

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله منطلق اللسان بتجديد صفاته وملهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا باسماته (وبعد) فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودروا ما فيها من الفنون والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجري على اللسان والقلم على ان لغة العرب أوسعها وأسنعها وأخلصها وأنصعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأكملها وذلك لغزارة موادها واطراد اشتقاقها وسرارة جواردها واتحاداتساقها ومن جملة تعدد المترادف الذي هو للبليغ خير رافد ورادف وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شبيها وهذا التفضيل يزاد بياناً وظهوراً ويزيد المتأمل تعجباً وتحبيراً اذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجيلين بل سائر الاجيال اذا كانت جديرة بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن يكون المعنى المفرد وغير المفرد موضوعاً بارزاً له لفظ مفرد في الوضع يخف النطق به على اللسان ويرتاح له الطبع وهو شأن العربية وكفاها فضلاً على ما سواها هذه المزية وانما قلت مفرد في الوضع لا نأري معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الا فرنجية من قبيل النحت وشتان ما بينه وبين المفرد البحت فان هذا يدل على ان الواضع فطن من أول الامر الى المعاني المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك يدل على أن تلك المعاني لم تخطر بباله الا عندما مست الحاجة اليها فلفق لها ألفاظاً كيفما اتفق واعتمد في الافادة عليها فمثل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى صرحاً لينعم فيه ويقصد فقد تم من قبل البناء كل ما لزم له من المداخل والمخارج والمرافق والمداخل ومنافذ النور والهواء والمناظر المطلة على المنازه الفخياء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاءه ومثل من عمد الى النحت والتلفيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يفتن الى ما لزم لمبناه الا بعد أن سكنه وشعر بانه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تداركاً من لهوج ففجز فجاء بناءً وسداً من عوز هذا من حيث كون الالفاظ مفردة كما أسلفت مفصلاً فأما من حيث كونها تركيباً جملاً وتكسي من منوال البلاغة حلالاً فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي والظمان الى الخاسي ولا ينكر ذلك الامكابر على بحمد الحق مشابر وحسبك أنه ليس في تلك اللغات من أنواع البديع التشبيهية والحجاز وما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الاعجاز وهذا وكما أني قررت ان اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقرر أن أعظم كتاب ألف في مفرداتها

كتاب لسان العرب للامام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصارى الخزرجى الافريقى
 نزيل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وتوفي سنة ٧٧١ وقد
 جمع في كتابه هذا الصحاح للجوهري وحاشيته لابن بري والتهذيب للزهرى والمحكم لابن سيده
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يغنى عن سائر كتب اللغة اذ هي بجملتها
 لم تبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشى القاموس وهو عجيب في نقوله وتهذيبه
 وتنقيحه وترتيبه الا أنه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وزاحم عصره عصر
 صاحب القاموس رحم الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطويل عبارته فانه ثلاثون
 مجلدا فالمادة التي تملأ في القاموس صفحة واحدة تملأ فيه أربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه وأدب وشرح
 للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا أن الله
 تبارك وتعالى أودع فيه سرا مخصوصا لما بقي الى الآن بل كان لحق بنظرائه من الاتهامات المطولة
 التي اغتالتم اطوارق الحدثان كالموعب لعيسى بن غالب التياني والبارع لأبى علي القالى
 والجامع للقران وغيرهما لم يبق له عين ولا أثر الا في ذكر اللغويين حين ينوهون بمن ألف في
 اللغة وأثر فالحمد لله مولى النعم وموئى الهمم على أن حفظه لنا مصونا من تعاقب الاحوال
 وتناوب الاحوال كما فحمدته على أن ألهم في هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز
 ابن العزيز محمد توفيق المجددين العرب والعجم والمحفوف بالتوفيق لكل صلاح جتم وفلاح عم
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا ونفعه في جميع الاقطار مشهورا بعد أن
 كان دهر اطويلا كالكنز المدفون والدر المكنون وذلك بساعى أمين دولته وشاكر نعمته
 الشهم الهمام الذى ذاعت مآثره بين الانام وسرت محامده في الآفاق حسين حسنى بك
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المكين الراقى في معارج الكمال الى
 الارج العلم الفرد الذى يفضل كل فوج من اذادلهتم عليك أمر يرشدك بصائب فكره
 ويهديك حضرة حسين افندى على الديك فانه حفظه الله شمس ساعد الجد حتى احتمل عبء
 هذا الكتاب وبذل في تحصيله نفيس ماله ورغبة في عموم نفعه واغتناما للجيل الشاء وجزيل
 الثواب فدونك كتابا على مقدمه على هام السها وغازل أفئدة البلغاء مغازلة تدمان الصفاء
 عيون المها ورد علينا أنموذجه فاذا هو يتيم اللؤلؤ منضد في سموط النضار يروق نظيمه
 الالباب ويهيج تشيره الانتظار بلغ من حسن الطبع وجماله ما شهرته ورؤيته تغنيك عن
 الاطراء ومن جيد الصحة ما قام به الجهم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا له على ما بلغنا شوارد
 النسخ المعبرة والمحتاج اليه من المواد وعثروا أثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فبلغوا من

مقصودهم المراد وجلبوا غير ذلك من خزائن الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده
 وأتمموا وانتجعوا في تطبيق شواهد كل منتجع وثمموها حتى بلغوا أفاصي الشام والعراق
 ووج أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل إلى حد الكمال وأتم لهم نسيجهم على أحكم منوال
 وجزى الله حضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعيه وحباه جيل الجباء فان
 هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على ممر السنين كلما تلووا
 ان الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير إلى ربه الواهب
 أحمد فارس صاحب الجوائب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠